

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

ديوان عبد الغني النابلسي

البحر : - (لي في الإله عقيدة غراء ** هي والذي هو في الوجود سواء) (نور على نور فهذا عندنا **
ارض وعند الله ذاك سماء) (يا قلب قلبي أنت جسم الجسم لي ** ومن الصفات تأتت الأسماء) ٤ (قد
جاء نوري منك عنك مبلغا ** بك لي فكان بأمرك الإصغاء) ٥ (وتتابع بشرى الهواتف بالذي ** يعنو له
الإلهام والإيحاء) ٦ (بي نشأتان طفقت أسرح فيهما ** لي هذه صبح وتلك مساء) ٧ (أبدا أنا نور
أضيء وظلمة ** وأنا تراب في الوجود وماء) ٨ (وسمائي انشقت وشمسي كورت ** ونجمي انكدرت
فزال ضياء) ٩ (وقيامتي قامت واني هكذا ** طبق الذي وردت به الأنباء) ١٠ (لي ساعد فيما أروم
مساعد ** ويد أصابع كفها الجوزاء)

(١/١)

١ (وفم يحدث بالمثاني الغض لا ** زالت تجول بغيثه الأنواء) (يا نحل قد أوحى إليك إلهنا ** ومن
الجال بيوتك الأفياء) (فكلي من الثمرات طرا واسلكي ** سبل السعادة لا اعتراك شقاء) ٤ (ومن البطون
إلى الظهور شرابها ** للناس فيه لذة وشفاء) ٥ (هذا الذي فيه منادمة المنى ** ووجود من قامت به
الأشياء) ٦ (والحق ليس لنا إليه إشارة ** نحن الإشارة منه والإيماء)

(٢/١)

البحر : - (بلاء الأنبياء هو البلاء ** وقد عانت عناه الأولياء) (وذلك كان في الدنيا وفيما ** به للناس
ذم أو ثناء) (ومن يكثر عليه الصبر يعظم ** به عند الإله له الجزاء) ٤ (وأما الدين فاحذر من بلاء **

يصبك فيه ذاك هو الشقاء) ٥ (ومن يصبر عليه أصر عمدا ** على العصيان وازداد العناء) ٦ (نصحتك لا تخف في قطع رزق ** أذى الدنيا فله العطاء) ٧ (وكن بالانفراد سليم صدر ** لأن مصاحبات الناس داء) ٨ (فإنك إن نطقت بما تراه ** عليهم حثهم فيك افتراء) ٩ (وصرت عدوهم في كل حال ** وليس لهم بما قلت ارعواء) ١٠ (وإن تسكت وتكرهه بقلب ** فقلبك ما له فيهم خفاء)

(٣/١)

١ (وأدنى ما يكون يقال هذا ** ثقيل كل حالته رياء) (وهم لا يقبلونك فاجتنبهم ** وأنت بما علمت لك اهتداء) (لأنك باللقاء تكون مغرى ** بسبل إنه بئس اللقاء) ٤ (وإن خالطتهم وسلكت معهم ** يكون لهم بفعلك ذا إرضاء) ٥ (وتمسى بينهم مرفوع شأن ** وتصيح كل ما تلقى هناء) ٦ (ولكن تتبلي في الدين منهم ** بما هم فيه إذ بالسوء جاؤوا) ٧ (أكابره على الإعراض قاموا ** ولو بالكفر ما لهم انثناء) ٨ (وقد حملوا أصاغرهم عليه ** مداهنة وليس لهم حياء) ٩ (تنبه يا مريد الحق وافتح ** عيونك ما بنو الدنيا سواء) ١٠ (وصابر عن لقاء الناس واصبر ** على الإيذاء وليسع الإناء)

(٤/١)

٢ (فإن الصبر في الدنيا قليل ** وعقباه انكشاف وانجلاء) (فأما الصبر منك على عقاب القيامة ** فهو ليس له انقضاء) (ولا تترج غير الله مولى ** فغير الله ما فيه الرجاء)

(٥/١)

البحر : - (صريح كلامي في الوجود وإيمائي ** سواء وإعلاني هواه وإخفائي) (هو البحر عنه لا يزول كلامنا ** فعن موجه طوراً وطوراً عن الماء) (وكل كلام قد أتى متكلم ** به فهو منه عنه في رمز أسماء)

٤ (صحت أمة من بعد ما سكرت به ** فكان بها نورا أضاء بظلماء) ٥ (وقامت له في حضرة أقدسية **
هي الشمس عنها الكل أمثال أفياء) ٦ (عليك نديمي بارتشاف كؤوسها ** ففي كأسها منها بقية صهباء)
٧ (وما الكأسيا لا أنت والروح خمرها ** تحقق تجد في السكر أنواع سراء) ٨ (وفي عالم الكرم الذي قد
تعرشت ** عناقيده قف واغتمم فضل نعماء) ٩ (وخذ منه عنقودا هو الجسم ثم دع ** كئائفه واحفظ
لطائف لألاء) ١٠ (ولا تكسر الراووق إن الصفا به ** وحلل وركب في أصول وأبناء)

(٦/١)

١ (إلى أن ترى وجه الزجاجة مشرقا ** وذات الحميا في غلائل بيضاء) (فإن هناك الدن دندن فانيا **
وجاء الدواء الصرف يذهب بالداء) (وأقبلت الحسناء بالراح تنجلي ** على يدها يا طيب راح وحسنا) ٤
(سجدنا إليها أي فينا بحبها ** وذلك لما أن أشارت بإيماء) ٥ (وحاصلة أن الجميع ستائر ** على
وجهها الباقي فعجل بإفناء)

(٧/١)

البحر : - (من الجسوم إلى الأرواح إسراء ** فيه لمثلي إشارات وإيماء) (فاسجد له سجدة في مسجد
حرمت ** جهاته منه للأمالك لألاء) (واسجد له سجدة أخرى بمسجده الأقصى يزل عنك بالتقريب
إقصاء ** . . .)

(٨/١)

البحر : - (وجه تعدد في المرئي ** وبه تحير كل رائي) (والكائنات بأمره ** موج على صفحات ماء)
والأمر أمر واحد ** فيه التقارب والتنائي) ٤ (إن العوالم كلها ** بظهورها والاختفاء) ٥ (في سرعة

وتقلب ** مثل الكتابة في الهواء) ٦ (قد خطها القلم الذي ** هو باب ديوان العطاء) ٧ (بمداد أنوار
الوجود ** الحق من يد ذي العلا) ٨ (قلم له عدد الوري ** أسنان رقم وانتشاء) ٩ (صيغ الإرادة طبق
ما ** في الأرض يظهر والسماء) ١٠ (يا باطنا هو ظاهر ** في كل ختم وابتداء)

(٩/١)

١ (إني وإنك واحد ** وإثنان عند الإنشاء) (من لي بمجهول العدا ** عرفته كل الأولياء) (إن غاب عن
أخبارنا ** هو عندنا ملء الإناء) ٤ (يشقي ويسعد من يشا ** بالداء جاء وبالذواء) ٥ (هو بالتكبر في
الشعار ** وبالتعظيم في الرداء) ٦ (وهو الجليس بذكره ** للعارفين وبالثناء) ٧ (غنى بمن غنى وقد **
طبنا به لا بالغناء) ٨ (وبدا بكل مهفهم ** زاكي الملاح والبهاء) ٩ (وبه القلوب تهيمت ** لا بالموشح
في القباء) ١٠ (قمر محا ظلماتنا ** بطلوعه وقت اللقاء)

(١٠/١)

٢ (حتى رأيناه به ** في كل أنواع الضياء) (شمس وكل الخلق في ** أنوارها مثل الهباء) (طلعت فأعدمت
السوى ** والكون آل إلى الفناء) ٤ (حتى تجلى في غمامم ** باطل غيب العماء) ٥ (والكشف جاء
بعسكر ** والكون خفاق اللواء) ٦ (والطبل أجسام الملا ** والزمر أرواح الفضاء) ٧ (وبموكب الأملاك
حفف ** الغيب سلطان الوفاء) ٨ (هذا فكيف عقولنا ** لا تضمحل من) ٩ (صائر غاب ** من حيث ما
هو ظاهر للرائي) ١٠ (لا تدرك الأبصار منه سوى السوى ** وهي الحوادث جملة الأفياء)

(١١/١)

٣) والفيء يكشف أن ثمة شاخصا ** متحكما فيه بغير مرأء) (فاحذر نظن بأن ما أدركته ** ذاك الوجود
وكن من العلماء) (فجميع ما أدركته الموجود لا ** هو ذا الوجود الحق ذو الآلاء) ٤ (إن الوجود الحق
عنك ممنع ** في عزة وترفع وعلاء) ٥ (وجميع ما أدركته هو حادث ** فإن وأنت كذلك رهن فناء) ٦ ()
لكنه بك قد تجلى ظاهرا ** وبسائر الأشياء باستقصاء) ٧ (فرأيته من حيث لم تعلم به ** وعلمته في رتبة
الأسماء) ٨ (فعلمت رتبته وأنت لذاته ** راء وتنكر أنت أنك رائى) ٩ (إذ لم تكن تعلم به من حيث ما
** هو في تدان للورى وتناء) ٤٠ (ولقد أتى هو ظاهر هو باطن ** فافطن له في محكم الأنباء)

(١٢/١)

البحر : - (ألا يا من بدا فينا ** بأوصاف وأسماء) (فألهانا به عنا ** دواء كان للداء)

(١٣/١)

البحر : - (حبيبي كلنا فانون ** وأنت الواحد الباقي) (حبيبي إنا ذبنا ** كلمح ذاب في الماء)

(١٤/١)

البحر : - (رأينا النور في الظلما ** فكان النور هادينا) (وأخفانا وأبدانا ** بتصريح وإيماء)

(١٥/١)

البحر : - (جميع الكون في عيني ** تقادير الوجود الحق) (ومن طاقاته يبدو ** وجود الحق للرائي)

(١٦/١)

البحر : - (وصل الله يا ربي ** على خير الورى الهادي) (ومن عبد الغني يوقى ** به في الاسم والباء)

(١٧/١)

البحر : - (كواكب جرت من السماء ** فأمسكتها شبكات الماء) (وعاقها طبع التراب والهوا ** والنار
عن مسارح الفضاء) (ولو يشاء ربها أطلقها ** عن قيدها الوهمي بالأشياء) ٤ (وهي وجوه الغافلين
حولت ** عن نور وجه الحق للظلماء) ٥ (محجوبة بعقلها وحسها ** عنه وعن ظهوره للرائي) ٦ (حكم
عليها أزلي لم يزل ** بمقتضى التقدير والقضاء) ٧ (ألا هلموا نحونا لتعلموا ** علم اليقين صورة المرائي
) ٨ (وتكشفوا بالعقل عن أمثال ما ** عليه نفس الأمر في الأنباء) ٩ (ويعرض الحق على نفوسكم **
ليذهب التكدير بالصفاء) ١٠ (فإن تكونوا مستعدين له ** وفيكم القبول للوفاء)

(١٨/١)

١ (تدعن للحق بغير ريبة ** قلوبكم لطلب اهتداء) (فتؤمنون بالكتاب كله ** حقا بلا شك ولا مراء)
وتعلمون منزل الأفعال عن ** تحقق بالداء والدواء) ٤ (وههنا الشيوخ تنتهي بكم ** في أمر إرشاد وفي
استيلاء) ٥ (فلو تقدموا هنا لاحترقوا ** واستوت الشمس على الأفياء) ٦ (وبعد هذا إن أراد ربنا **
أوقفكم هنا عن ارتقاء) ٧ (في منزل العلم به ومن لهم ** فيه الرسوخ صفوة اجتباء) ٨ (وإن أراد زادكم
بفضله ** عين اليقين منزل الأسماء) ٩ (وفصل الأمر الإلهي عندكم ** ذوقا بلا رمز ولا إيماء) ١٠

فتدركون أنكم موتى وما ** ثم سوى الحق من الأحياء)

(١٩/١)

٢ (وهو الذي في الغيث والأسماء قد ** قمتم بها في حضرة الإحصاء) (وقد دخلتم جنة عالية ** قطوفها
دانية اجتناء) (ثم إذا أراد زادكم به ** حق اليقين حضرة انتهاء) ٤ (وهو فناؤكم به ذوقا فلا ** موجود
غيره من ابتداء) ٥ (وههنا تم الكلام والذي ** من بعد لا يدخل في الإناء) ٦ (إذا الحقيقة تبدت تنجلي
** للكل بالكل بلا خفاء) ٧ (وكل شيء هالك تبدت تنجلي ** للكل بالكل بلا خفاء) ٨ (لنا الثبوت لا
الوجود عندها ** والعدم الصرف بلا انتفاء) ٩ (عزت وجلت عن جميع ما بدا ** بها لها في الأرض
والسماء) ١٠ (نور بها تبين في ثبوتها ** لا أنها توجد باستقصاء)

(٢٠/١)

٣ (وهي الوجود وحدها الصرف الذي ** يجل عن مدح وعن ثناء) (وعن كمال نحن ندره وعن ** كل
معاني القرب والتنائي)

(٢١/١)

البحر : - (إن الزجاج عبر للراني ** فانظر بها بالباء بعد الراء) (وتأمل الأكوان حيث تنوعت ** لك
تنجلي في بهجة وبهاء) (في حمرة في صفرة في خضرة ** بخلاف ما هي سائر الأشياء) ٤ (وكذلك
الدنيا وما فيها فلا ** يغتر راء بالذي هو رائي) ٥ (سر التلون في الزجاج فاعتبر ** هذا بنفس داخل
الأحشاء) ٦ (إن النفوس هي الزجاجات التي ** طبعت على سعد لها وشقاء) ٧ (وبها يرى الراني
فيكشف مقتضى ** ما عندها بتأمل وتراء) ٨ (والحكم منه على الذي هو ظاهر ** حكم علي بلبسه

وخفاء) ٩ (فإذا تحقق كان أنصف حاكم ** فيما رأى واختص بالنعماء) ٠ (والقلب أذعن منه في إيمانه
** بالغيب عن قطع بغير مرء)

(٢٢/١)

البحر : - (قد أحاط الوجود بالأشياء ** وتبدي بها بغير خفاء) (فهو فيها وما لها من وجود ** غيره
فالحلول محض افتراء) (وهي فيه أيضا إحاطة علم ** سابق في تقديره والقضاء) ٤ (فافهموا يا عقول
قول إمام ** حقق الأمر رغبة الاقتداء) ٥ (واعرفوا قول في إذا هي قيلت ** ههنا في الإله رب السماء)
٦ (كيف محض الودود بالعدم الصرف ** يكون امتزاجه في الشراء) ٧ (إنما ذاك جاء في الذكر يتلى **
وهو حق في مذهب الأولياء)

(٢٣/١)

البحر : - (إن الوجود له ذات وأسماء ** في الغيب عنا وعنه نحن أفياء) (وهو الذي هو عين الظاهرين
به ** من الحوادث مما هن أفياء) (مصور هو للأشياء من عدم له ظهور بها فيها واخفاء وإنما الحكم
للأسماء تظهر ما ** قد اقتضته فأنواع وأنواع) ٤ (فحققوا القول مني وافهموه ولا ** تؤولوه ففي تأويله
الداء) ٥ (ولا تظنوا حلولا في مقالتنا ** ولا اتحادا فما الأشياء أكفاء) ٦ (هيئات ليس الوجود الحق
يشبهها ** فإنه باطل يمحوه إقناء) ٧ (لولا مشيئته قامت تخصصها ** بالعلم ما كان إظهار وإبداء) ٨ (
الله نور السموات استمعه وعي ** والأرض والنور يمحي فيه ظلما) ٩ (والنور ذلك معناه الوجود كما **
إلى الحوادث بالظلماء إيماء) ٠ (وعادة النور في الظلماء يذهبها ** هذا القياس الذي ما فيه إبطاء)

(٢٤/١)

١ (لكن هنا في كلام الله جاء به ** على الإضافة للأشياء إيحاء) (حتى الإضافة فيه للسوى فنتت ** حكم من الله عدل والسوى ساؤوا) (كما يضل كثيرا قال خالقنا ** به ويهدي كثيرا يا أخلاء) ٤ (فافهم رموز كلام الله مهتديا ** به وخل تأويلا بها جاؤوا) ٥ (ووجد النور هذا عن إضافته ** وانظر فهل لجميع الكون إبقاء) ٦ (تدري الفنا والبقا في عرف سادتنا ** أهل المعارف يا لام ويا باء) ٧ (وتعرف الله جل الله عنك وعن ** سواك إذ لا سوى والنفس عمياء)

(٢٥/١)

البحر : - (كن غنيا في صورة الفقراء ** لا فقيرا في صورة الأغنياء) (ومرادي بالفقر ما كان فقرا ** دنيويا للأخذ والإعطاء) (لا مرادي بالفقر لله ربي ** ذاك فقر ما إن له من عناء) ٤ (ذاك عز بدون ذل وعلم ** فاصطبر إنه لخير بلاء) ٥ (وتمسك بربك الحق واقنع ** بالتجلي في سائر الأشياء) ٦ (وانفض القلب من غبار الترجي ** والتمني لجاههم والعلاء) ٧ (إنما جاههم توهم عز ** في هوان وشهرة في خفاء) ٨ (وعلاهم محض استفال وخفض ** واحتقار عند البصير الرائي) ٩ (وتحقق بما ترى يا أنا من ** كل شيء تحقق العلماء) ١٠ (إن هذا مع الذي أنت فيه ** هو سر الجميع عند الترائي)

(٢٦/١)

١ (لا سواه وما السوى فيه إلا ** عن عمود تنوع الأفياء) (منعني حقيقتي عن سواها ** منع صاد رأى سرايا كماء) (فتوقفت لا أكثراثة وعجزا ** إنما النور طارد الظلماء)

(٢٧/١)

البحر : - (قد فال من قال من جهل وإغواء ** عن حكم تكليف ربي عبده الثائي) (ما حيل العبد والأقدار جارية ** عليه في كل حال أيها الرائي) (ألقاه في البحر مكتوفا وقال له ** إياك إياك أن تبطل بالماء) ٤ (حتى عليه فتى من أهل ملتنا ** قد قال في رده نظما بإنشاء) ٥ (إن حفه اللطف لم يمسه من بلل ** وما عليه بتكثيف وإلقاء) ٦ (وإن يكن قدر المولي له غرقا ** فهو الغريق وإن ألقى بصحراء) ٧ (يعني إذا كان في علم الإله له ** سعادة علمت من غير إشقاء) ٨ (فهو السعيد وإن كانت شقاوته ** في العلم فهو شقي هكذا جائي) ٩ (والعلم يتبع للمعلوم من أزل ** مقالة الحق للقوم الإخصاء) ١٠ (كذا الإرادة والتقدير يتبع ما ** في العلم من غير تأخير وإبطاء)

(٢٨/١)

١ (فالله قدر ما في العلم كاشفه ** بما ييجاده سمي بأشياء) (إذ لا مضل بلا إضلاله أحد ** ولا يسمى بهاد دون إهداء) (ولا معز بلا شخص يعززه ** ولا مدل بلا قوم أذلاء) ٤ (وهكذا سائر الأسماء منه لها ** قوابل كظلالات وأفياء) ٥ (قديمة وهي معلوماته أزلا ** معدومة العين في محق وإفناء) ٦ (والله سمي علام الغيوب بها ** ترتبت هكذا ترتيب إنهاء) ٧ (وهي التي كشف العلم القديم بها ** من قبل إيجادها فافطن لأنبائي) ٨ (حتى أراد لها قدما فقدورها ** طبق الذي هي فيه ضمن أجزاء) ٩ (فلم يقدر سوى ما العلم حققه ** ولا أراد سواه دون أخطاء) ١٠ (وقل على كل شيء حكم قدرته ** لكن بمعلومه خصت بإبداء)

(٢٩/١)

٢ (ولم يكن عبثا تكليفه أبدا ** والكتب حق مع الرسل الأذلاء) (والأمر والنهي من رب العباد على ** عبادته لا لسراء وضرء) (ولا لأجل امتثال الأمر أو غرض ** له تعالى ولا منع وإعطاء) ٤ (وإنما هو تمييز الخبيث هنا ** من طيب ومراض من أصحاب) ٥ (وفي القيامة عدل الله يظهره ** والفضل أيضا لأقوام اعزاء) ٦ (فليس في شرعنا جبر ولا قدر ** وإنه فعل مختار يامضاء) ٧ (وقول من قال والأقدار جارية ** ما حيلة العبد تغليط بشنعاء) ٨ (ما حيلة العبد في فعل يكون له ** بالقصد منه بلا جبر وإلجاء) ٩ (

أحاط علما به ربي فقدره ** قدما عليه بعدل بعد إحصاء) ٥ (من غير ظلم وحاشا الله يظلم من ** عليه
يحكم عن علم بإجلاء)

(٣٠/١)

٣ (ألقاه في البحر مكتوفا مغالطة ** وكيف يكتبه مع قصد إجراء) (والكل ما هو بالمجوعول في عدم **
بل إنه مقتضى الأسماء الأجلاء) (والجهل تعريفه الإنشاء من عدم ** وليس بوصف معدوم بإنشاء) ٤ ()
فافهم وحقق لنفس الأمر معتبرا ** حكم الإله بعلم لا بجهلاء) ٥ (هذا الذي قد أخذنا عن مشايخنا **
أولي الهداية والتقوى الألباء) ٦ (عناية الله أعلى الله طائفة ** بها على غيرهم من مفتر سائي) ٧ (عبد
الغني له الرحمن وفقه ** فبثها للتلاميذ الأخلاء) ٨ (لعل تأتيه منهم دعوة فيرى ** قريبا بها من عظيم
الفضل معطاء)

(٣١/١)

البحر : - (حضرة الغيب سترها الأشياء ** فهي عنه كأنها الأفياء) (تختفي تارة وتظهر طورا ** للذي
قربته كيف تشاء) (والذي أبعدته يجهل هذا ** كل أنوارها له ظلماء) ٤ (قدرت ما تشاء من كل حكم
** ألا إذ به لها إيماء) ٥ (ثم لما توجهت لترى ما ** قدرته ووجهها تلقاء) ٦ (صبغ الرسم بالوجود
فقالوا ** وأطالوا وعم ذاك العماء) ٧ (لا تقل هذه التباسه عقل ** ليس للعقل في اليقين بقاء) ٨ ()
حرف همز وشكل رمز تبدى ** حركت أرضه عليه السماء) ٩ (إنه إنه عظيم عظيم ** هو هذا إذا
استحال الإناء) ٥ (وهو في العين ساكن فتراه ** غينها شين فيه وهو افتراء)

(٣٢/١)

١ (ومضت لقمة لآدم كانت ** مضغتها بجوفها حواء) (أحمد الاسم في السماء بعيسى ** ويقومي محمد عنه جاؤوا) (كل حمد فذاك منه إليه ** راجع حيثما تنزل ماء) ٤ (ليس للروح عندنا بعد هذا الأمر ** في الحس ما تراه النساء) ٥ (قوم عيسى ترهبوا ليزيلوا ** وصفهم بالذكر وهو الدواء) ٦ (ولنا ملة الذكور بذكر ** منزل فهي ملة سمحاء) ٧ (إنها الهمزة الشريفة قدرا ** في انقلاب القلوب فهي التواء) ٨ (وهي حرف لنا وما هي حرف ** حيث إبدالها له إبداء) ٩ (حركات من السكون تبدت ** لفجور وللتقى إichاء) ١٠ (عزة في مذلة وارتفاع ** في انخفاض وما الجميع سواء)

(٣٣/١)

٢ (هذه هذه وهذا وهذا ** والذي والتي وهم أولياء) (قد تولاهم المفيض عليهم ** فهم الأشقياء والسعداء) (جل هذا المقام حضرة طه ** سيد الرسل إنه لا يجاء) ٤ (لكن الانحراف في كل حرف ** يقتضي قدر ما يطيق الوعاء) ٥ (فابدل الهمزة التي أنت تدري ** ألفا ساكنا هم الألفاء)

(٣٤/١)

البحر : - (تفاخر الماء والهواء ** وقد بدا منهما ادعاء) (لسان حال وليس نطق ** ولا حروف ولا هجاء) (فابتدأ الماء بافتخار ** وقال إني بي ارتواء) ٤ (وبي حيا لكل حي ** أيضا وبي يحصل النماء) ٥ (وكان عرش الإله قدما ** علي يبدو له ارتقاء) ٦ (وطهر ميت أنا وحي ** لولاي لم يطهر الوعاء) ٧ (ولا وضوء ولا اغتسال ** إلا وبي ما له خفاء) ٨ (وبالهواء اشتعال نار ** ضرت وللنار بي انطفاء) ٩ (وأحمل الناس في بحار ** كأنني الأرض والسماء) ١٠ (وعند فقري ينوب عني ** في الطهر ترب به اعتناء)

(٣٥/١)

١ (وأهلك الله قوم نوح ** لما طغوا بي لهم شقاء) (وليس لي صورة ولون ** لوني كما لون الإناء) (وقال
عني الإله رجس الشيطان ** بي ذاهب هباء) ٤ (والخلق يرجونني إذا ما ** مسكت عنهم لهم دعاء) ٥ ()
والأرض تهتز بي وتربو ** فيخرج النبت والدواء) ٦ (فقام يعلو الهواء جهرا ** وقال إني أنا الهواء) ٧ ()
فإن أنفاس كل حي ** تكون بي للحياة جاؤوا) ٨ (وإني حامل الأراضي ** والماء فيها له استواء) ٩ ()
وأهلك الله قوم عاد ** بشدتي ما لهم بقاء) ١٠ (أروح القلب بانتشاق ** فيحصل الطيب والشفاء)

(٣٦/١)

٢ (وأدفع الخبث حيث هب النسيم ** يصفو بي الفضاء) (وما لحي من البرايا ** عني مدى عمره غناء) ()
والنطق بي لم يكن بغيري ** والصوت في الخلق والنداء) ٤ (وليس كل الكلام إلا ** حروفه بي لها انتشاء
(٥ (وبي كلام الإله يتلى ** فيهتدي من له اهتداء) ٦ (وكل معنى لكل لفظ ** فإنه بي له اقتضاء) ٧ ()
لولا ما بان علم حق ** وعلم خلق والأنبياء) ٨ (ولا يكون استماع إذن ** إلا وبي النوح والغناء) ٩ ()
وحاصل الأمر أن كلا ** من ذا وذا للردى اندراء) ١٠ (وما لذا فضل على ذا ** ولا لذا بل هما سواء)

(٣٧/١)

٣ (وكل ماء له مزايا ** يكون فيها لنا الهناء) (ولا هوا إلا وفيه ** نفع كما ربنا يشاء) (وآدم كان أصله من
** طين وأضحى له اصطفاء) ٤ (والمارج النار مع هواء ** سموم ريح وذاك داء) ٥ (ومنه إبليس كان
خلقا ** له افتخار وكبرياء) ٦ (فكيف يعلو الهواء يوما ** والماء فينا له العلاء) ٧ (به الطهارات والذي
لم ** يجده ترب به اكتفاء) ٨ (والنار فيها العذاب حتى ** لكل شيء بها فناء) ٩ (وإنما نورها اشتعال
الهواء ** فيها له ضياء) ١٠ (والترب فيه الجسموم تبلى ** فيظهر الدم والثناء)

(٣٨/١)

٤ (وعز ربي وجل عما ** نقول أن يلحق الخطاء) ٤ (بخلقه ربنا عليم ** والعلم عنا له انتقاء) ٤
والفضل منه يكون لا من ** سواه حقا ولا امتراء)

(٣٩/١)

البحر : - (هما إحاطتان بالأشياء ** إحاطة العلم بلا اختفاء) (كذا إحاطة الوجود وهما ** لم يخرجنا
شيئا من انتفاء) (إحاطة الوجود للذات كما ** لعلمه إحاطة الأشياء) ٤ (بكل شيء ربنا عليم ** قد قال
في القرآن ذو العلاء) ٥ (وقال أيضا ربنا محيط ** بكل شيء مظهر الأشياء) ٦ (والشيء ليس خارجا
من عدم ** بالعلم والوجود في استقصاء) ٧ (وإنما هما إحاطتان قل ** بذلك الشيء بلا امتراء) ٨
والشيء هالك فان ولم ** يخرج عن الهلاك والفناء) ٩ (ولو أحاط ربه علما به ** ولو وجودا لعيون
الرائي) ١٠ (وانظر إلى الظل الذي به أحاطت شمسه ما زال في الظلماء ** . . .)

(٤٠/١)

١ (وانظر إلى إحاطة الخطوط في ** دوائر فارغة الأثناء) (وافهم كلامي واتبع القرآن لا ** تعدل إلى
العقول والآراء) (فإن فيهن ضلالات الوري ** بهن قد مالوا عن اهتداء)

(٤١/١)

البحر : - (للذات ذات وللأسماء أسماء ** تدري حقيقته سعدى وأسماء) (فاخرج عن اللفظ والمعنى
لأنهما ** رمز إلى الذات والأسماء وإيماء) (هي الحقيقة في كل الأمور سرت ** سرا وقامت بها في الجهر
أشياء) ٤ (تنزهت عن فهوم العارفين بها ** وإنما هم على الذكرى أدلاء) ٥ (لا تسأل الكون عنها فهو
يجهلها ** وعنه سلها ففيها منه أنباء) ٦ (كن طالبا علمها منها تجده بها ** محققا وعلى التحقيق لألاء)

٧ (ما في الورى أحد إلا بقوتها ** له مدى عمره منع وإعطاء) ٨ (والناظرون بها والسامعون بها ** وإن يكن عندهم للأمر إخفاء) ٩ (وتسعد الناس أو تشقى بلا غرض ** فهي الدواء كما تختار والداء) ١٠ (شمس وعن علمها كل الورى ظهورا ** كأنما هم ظلال وأفياء)

(٤٢/١)

البحر : - (حرك الذات آلة الأسماء ** فتتصت لطيب هذا الغناء) (يا غناء هو الحوادث تبدو ** ثم تخفي سريعة الإيحاء) (هو مثل الأصوات في إيقاع ** وانتظام لسامع ولرائي) ٤ (لمع برق إلهام كل ولي ** وحي حق لسائر الأنبياء) ٥ (فتأمل كلامنا وتحقق ** بالتجلي واخرج من الظلماء) ٦ (فالتجلي إن قمت يوماً به لآبك ** تعرف من أنت بالأضواء) ٧ (هذه هذه معارف قوم ** هم كتاب الله العزيز العلاء) ٨ (جاء عن أحمد النبي إلينا ** ثم كناه معشر الأولياء) ٩ (فيه إنا نقوم بالشرع صدقا ** مع ما عندنا من الإصغاء) ١٠ (لتقادير ربنا نافذات ** بالورى في سعادة أو شقاء)

(٤٣/١)

١ (فاسمعوا يا عقول هذا وكفوا ** عن جمود لمائكم في الإناء) (واعلموا أنكم بخلق جديد ** كل وقت كالبارق المترائي) (أمر رب علا وجل وهذا ** واحد في ظهوره والخفاء) ٤ (وهو خلق لقوله كأن أمر الله يعني مقدرات القضاء ** . . .) ٥ (آمنوا إن جهلتم العلم منا ** أو فلا تؤمنوا هما بالسواء) ٦ (عندنا ليس عندكم واستفال ** في السوى لا يقاس بالإرتقاء) ٧ (واحذروا تنكروا من الجهل قولاً ** قاله صادق من العلماء)

(٤٤/١)

البحر : - (نزل الحديد فكان سيفاً قاضياً ** قسم العداة مشارقاً ومغارباً) (بأس شديد فيه بل ومنافع ** للناس فليمض المعاند هارباً) (وبه الأمين علي كان نزوله ** فأسر قلباً بالأمان وقالبا) ٤ (في ليلة هي ليلة القدر التي ** فيها رسول الله نال مواهباً) ٥ (فأخذته بيدي اليمين حقيقة ** فوجدته أمضي السيوف مضارباً) ٦ (مقدار أربعة الأصابع قدره ** في طول باع بالرزانة سالبا) ٧ (فلذا تراني لا أحارب دائماً ** هذا الوري إلا وكنت الغالبا) ٨ (أما المحب فهي قلبي والحشا ** بل كل كلي لست فيه كاذبا) ٩ (رعدت بها مني الضلوع وقد همي ** مطر علينا قبل كان سحائباً) ١٠ (وملئت من أنس الوجود ووحشة العدم ** انقضت ولقد قضيت مآرباً)

(٤٥/١)

١ (ولقد أماطت لي بثينة برقاً ** عن طلعة شمسية وجلابياً) (ومشت بأنواع الغلائل تنجلي ** ودنت تقلب أعينا وحواجباً) (وسعت إلى نحوي ولم أك غيرها ** فغدوت مطلوباً ولم أك طالباً) ٤ (هذا الوجود جميعه كلي بلا ** شك عداة قد حوى وحبائناً) ٥ (والخلق ناراً لا يزال وجنة والأمر أنواراً غداً وغيهاً ** . . .) ٦ (والكل كلي ما معي غيري فلا ** تتعب وكن لي في الجميع مصاحباً) ٧ (وأنا الحقيقة والشريعة لا تقف ** فيصير شيء منهما لك حاجباً) ٨ (وافعل ولا تفعل جميع أوامري ** واترك ولا تترك لتهيي تائباً) ٩ (واقعد وقم وتقاو واعجز إن ترم ** وصلي وكن بي طالعاً أو غارباً) ١٠ (فأنا حقيقتك المكلفة التي ** بألست قلت لها وكنت مخاطباً)

(٤٦/١)

البحر : - (للذنب سر عجيب ** وفيه خبث وطيب) (وفي أناس نعيم ** وفي أناس لهيب) (فاحذره واقبل عليه ** فهو الجمال المهيب) ٤ (لولاه ما كان قرب ** ولا تلافى الحبيب) ٥ (ولا النيون كانوا ** ولا المقام القريب) ٦ (فهو الحجاب لخلق ** فمخطئ ومصيب) ٧ (لأنه السور فيه ** للفرقتين نصيب) ٨ (فرحمة باطنا إذ ** في الظاهر التعذيب) ٩ (والكون ما تم إلا ** به فغاز اللبيب) ١٠ (إياك

إياك فافهم ** فالشمس ليلا تغيب (

(٤٧/١)

١ (ومن يناديك يوما ** فإنه سيحب)

(٤٨/١)

البحر : - (أقسمت عليك أيها المحبوب ** أن تسمح لي فوصلك المطلوب) (أرسل منك القميص مع
ريح صبا ** يا يوسف عصرنا أنا يعقوب)

(٤٩/١)

البحر : - (ظاهر ومن يعشقه عن رؤيته محجوب ** باطن ومعناه لفظ الكون له منسوب) (إذا الذي من
بعاده مدمعه مسكوب ** نفسك حجابك أمتها تشهد المطلوب)

(٥٠/١)

البحر : - (فؤادي من الأشواق والصبوه امتلا ** . . .) (وبى أعضل الأمر المشق وأشكلا ** . . .)
فيا من تمادت في التجنب والقلبي ** . . .) ٤ (إذا قلت أهدي الهجر لي حلل البلى ** تقولين لولا
الهجر لم يطب الحب) ٥ (عدمت اصطباري بين قربك والنوى ** . . .) ٦ (وقد جد في الأحشاء وجد
بها نوى ** . . .) ٧ (وإن قلت هذا القلب أحرقه الجوى ** تقولي بنيران الجوى شرف القلب) ٨)

رويدك يا من بالتجافي أمتني ** (. . .) ٩ (وأهملت فيما بالوصال وعدتني ** (. . .) ١٠ (إذا قلت رفقا
إنني ذبت زدتني ** (. . .)

(٥١/١)

١ (وإن قلت ما ذنبي إليك أجبتي ** وجودك ذنب لا يقاس به ذنب)

(٥٢/١)

البحر : - (أنا عندي أن الشهود حجاب ** والتنائي سيان والاقتراب) (فادخلوا دار صوتي يا ندامي **
واحدروا أن يريكم مراتب) (هذه مل المفضل طه ** فافهموا إن تكن لكم ألباب ما عليكم من لفظها
العذب فيها للذي ينكر المعاني عذاب) ٤ (واشربوا فضل خمرتي من أناءى ** وسط حاني يا أيها
الأحباب) ٥ (إنما عندي الشراب وغيري ** عنده موضع الشراب سراب) ٦ (أنا خمار دبرها وكفوفي
** هذه عند أهلها أكواب) ٧ (ورهابينها رعي حكمي ** كل داع بي عندهم مستجاب قرب الفجر فاشربوا
بكر دن ما على وجهها سواكم نقاب) ٨ (وارفعوا لي نفوسكم عن كؤوس ** هي فيها لكم يروق الشراب)
٩ (هي بحر وما سواها فموج ** وهي خمر والعالمون حباب) ١٠ (قام شماس دبرها يتمشى ** وعليه من
نورها أثواب)

(٥٣/١)

١ (وجلتها القسوس بين أناس ** عندهم في جمالها أوصاب) (فاحتسوها ما بين جنك وعود ** حيث راق
الصبا ورق رباب) (ثم راحوا مجردين سكارى ** وتثنوا معربدين فغابوا) ٤ (خرجوا عن نفوسهم وعن
الكون ** وعن كل ما لهم يستطاب) ٥ (ثم عن ذلك الخروج فكانوا ** صوراً للوجود فيها انقلاب) ٦)

وهم أَلحان والذنان وكاسات ** الطلا والديار والأبواب (٧) وهم الفوز في جنان نعيم ** وسواهم جهنم
وعذاب (٨) طفحوا الكاس يا سقاة الحميا ** دار من فرط رقصنا الدولاب (٩) وبأشواقنا الحمائم
هاجت ** فغناء على الربا وانتحاب (١٠) والبرايا عن الحبيب سؤال ** كلهم حائر ونحن جواب (

(٥٤/١)

البحر : - (بين أهل الجحود والتكذيب ** كل أمر من الأمور عجيب) (تركوا ريبة بأهل ارتباب **
واستربوا في أمر كل أريب) (كثر الإفتراء منهم جهارا ** ولهم فيه غاية التشبيب) ٤ (وله بينهم إدارة
كأس ** مزجته حلاوة التقريب) ٥ (كم سمعنا منهم قبيحة قذف ** أوصلوها بالعار والتعيب) ٦ (طعنوا
بالتوهامات علينا ** في أمور بدت لكل لبيب) ٧ (واستخفوا بنا على سوء ظن ** ثم عادوا باللوم والتأنيب
(٨) أنكروا رؤية الملاح وألغوا ** بالتساوي ما بين ظبي وذيب) ٩ (وأرادوا إبطال رؤية فرق ** في
الورى بين يابس ورطيب) ١٠ (كل ذا من ذا من كثافة الطبع فيهم ** وقصور العقل الخبيث السليب)

(٥٥/١)

١ (ولهم قبح نية في سواهم ** أوصلتهم غدا إلى التعذيب) (طال ما أهلك المهيمن منهم ** جسدا من
ضلاله في لهيب) (وأكب الإله في النار نفسا ** نشأت بالنفاق في تقلب) ٤ (وابتلاهم ربي بكل بلاء **
عل أن يرجعوا بقلب منيب) ٥ (وعليهم من الرزايا توالى ** ظلمات كوابل في الصيب) ٦ (فأصروا
واستكبروا بنفوس ** لم تخف من رب إليها قريب) ٧ (لا اتعاض ولا اعتبار بشيء ** عندهم في شهادة
ومغيب) ٨ (وهم العمي عن سواء سبيل ** لا يبألون بالبصير الرقيب) ٩ (أهملوا النفس ثم في الغير هموا
** بكثير التنقيير والتنقيب) ١٠ (كلما نبهوا على الحق ناموا ** عنه بالاضطرار والتغليب)

(٥٦/١)

٢ (بعدت شقة الكمال عليهم ** فتسلوا عن ذاك بالتكذيب) (قمت فيهم معلما حسب جهدي ** ناصحا
بين سائل ومجيب) (داعيا للهدى بإخلاص قلب ** وكلام فصل وصدور رحيب) ٤ (حافظا مع كبيرهم
وصغير ** حرمت الوداد بالترحيب) ٥ (فأروني بوصفهم ورموني ** بالذي فيه هم من التركيب) ٦ (زعموا
أن حذفهم كاشف عن ** خبث أمري فاستقبحوا نفخ طيبي) ٧ (قلبوني وغيروني لديهم ** وعلى الناس
أعجموا تعريبي) ٨ (أأحدوا في صفات مدحي ومالوا ** عن صوابي وأبعدوا تقريبي) ٩ (فعلوا مثل فعل
أهل اعتزال ** في كلام المهيمن المستجيب) ١٠ (حيث قالوا فيه بأغراض نفس ** يتقالون كل روض
خصيب)

(٥٧/١)

٣ (جعلوه مذاهبا بعقول ** دب فيها الوسواس أي ديب) (وأحالوه باطلا وهو حق ** ظاهر الحكم عند
كل نجيب) (كل هذا وليس يخفي أذاني ** بالهدى بينهم ولا تنويبي) ٤ (وأنا الشمس لا تراني عيون **
عميت عن جمال وجه حبيبي) ٥ (فإذا رمتني فسر مثل سيرى ** لا تصافح كفي بكف خصيب) ٦ (كن
معي لي مقلدا أو توقف ** دائما لا تخض مع المستغيب) ٧ (لم أكلفك أن ترى حسن حالي ** في البرايا
وأن تكون نسيبي) ٨ (أو على النصر لي أراك مقيما ** أو بدنياك أن تزيد نصيبي) ٩ (إنما الجود منك
جود ذباب ** كف جهدا من الأذى عن لسب) ١٠ (يا نفوسا يستنبطون المعاني ** من قبيح الكلام
بالترتيب)

(٥٨/١)

٤ (إن تكونوا في السوء أهل اجتهاد ** أهله بين منخطئ ومصيب وأراكم مصممين على ما فيه أنتم بغير ما
تثريب) ٤ (أتساوون كل أبيض عرض ** في المعالي بأسود غريب هب عليكم تلوح مشتبهات أنفس القوم
وهي في تهذيب) ٤ (ما استطعتم بالذوق أن تفرقوا ما ** بين فرث ورائق من حليب) ٤ ٤ (ما نفوس قد
أسلمت كنفوس ** عابدات من الهوى للصليب) ٤ ٥ (رب ناس لهم جسوم رجال ** ونفوس خلت من
التأديب) ٤ ٦ (وعقول بالوهم تنقاد طوعا ** للهوى والضلال قود الجنيب) ٤ ٧ (من أتاهم بعلمهم

جحدوه ** كيف من جاءهم بعلم غريب بادروا بالوقوع في أهل بدر ثم أضحي وقوعهم في القلب (٤٨)
أنكروا الكشف في الطريق وقالوا ** كل هذا تخيلات المرهب فتراهم للشرف في تهوين وتراهم للخير في
تصعيب (٤٩) أنطقوا كل بومة بهوهم ** وأرادوا السكوت للعندليب (٥٠) حاولوا يطفنون بالزور نوري
** ويدلون عز قدري المهيب (

(٥٩/١)

٥) فرأوا من عناية الله بي ما ** أصبحوا منه في أسى ونحيب (٥) وإلى الله قد توسلت فيهم ** وعليهم
رب العباد حسيبي (

(٦٠/١)

البحر : - (يا عارف الله أنت الحي صاحب قرب ** ومنكرك ميت ممن جسم ودفن في التراب) (ما
السم سم الأفاعي كالعسل في الشرب ** ولا أسود الحمى مثل الكلاب الجرب)

(٦١/١)

البحر : - (دع جمال الوجه يظهر ** لا تغطي يا حسيبي) (طول ليلي فيك أسهر ** زاد شوقي ونحيبي)
(هكذا المحبوب يقهر ** بالجفا قلب الكئيب) ٤ (كل شيء عقد جوهر ** حلية الحسن المهيب)

(٦٢/١)

البحر : - (كان قلبي عنه غافل ** وهو لا يغفل عني) (فانثى يختال رافل ** بثياب النفس مني) (فأنا
للحق مظهر ** بين أهلي كالغريب) ٤ (كل شيء عقد جوهر ** حلية الحسن المهيّب)

(٦٣/١)

البحر : - (يا مسمى بالأسامي ** كلها وهو المنزة) (أنت في الكل مرامي ** فيك عيني تنتزه) (ساطع
الطلعة أزهر ** في شروق ومغيب) ٤ (كل شيء عقد جوهر ** حلية الحسن المهيّب)

(٦٤/١)

البحر : - (هب لراعي الدير يفتح ** نوره الشعشاع باهي) (فاسمع النغمة ترح ** واغتم صوت
الملاهي) (وقتنا نقرة مزهر ** وغناء العندليب) ٤ (كل شيء عقد جوهر ** حلية الحسن المهيّب)

(٦٥/١)

البحر : - (يا سقاه الراح قوموا ** طلع الفجر علينا) (عن سوى الخمرة صوموا ** أين من يفهم أيننا)
كأسها أبهى وأبهر ** عندنا من نفع طيب) ٤ (كل شيء عقد جوهر ** حلية الحسن المهيّب)

(٦٦/١)

البحر : - (خمرنا خمرا المعاني ** عتقت من قبل آدم) (ولها نحن القناني ** من زمان قد تقادم) (من يذق بالسر يجهر ** بين ناء وقريب) ٤ (كل شيء عقد جوهر ** حلية الحسن المهيّب)

(٦٧/١)

البحر : - (ادخل الحانات واشطح ** وانثن سكرنا وعريد) (واشرب الكأس المطفح ** نلت ملكا متأبد) (إنه الصرف المطهر ** عن قبيح ومعيب) ٤ (كل شيء عقد جوهر ** حلية الحسن المهيّب)

(٦٨/١)

البحر : - (لمعت أنوار سلمى ** لك من خلف الستائر) (لا يكن طرفك أعمى ** عن تناويع الأشاير) (إن أمر الحق أظهر ** عند غير المستريب) ٤ (كل شيء عقد جوهر ** حلية الحسن المهيّب)

(٦٩/١)

البحر : - (صل يا رب وسلم ** لي على المختار طه) (من له كنت تكلم ** ليلة الإسرا شفاها) (فضله لا زال يشهر ** بين غر ولبيب) ٤ (كل شيء عقد جوهر ** حلية الحسن المهيّب)

(٧٠/١)

البحر : - (خاني في محبة المحبوب ** فهي عندي نهاية المطلوب) (وتباعد يا جاهلا يا خبيثا ** عن طريقي وعد عن أسلوبي) (بك لو قد أراد ربك خيرا ** قلت مما عملت يا نفس توبي) ٤ (لكن الله قد

أضلك جهلا** بالمقام المعظم المرغوب (٥) (إن تكن قد أعبت ما أنا فيه ** ثم أصبحت منكرا مشروبي
(٦) (أنت في الكفر حيث تجعل عيبا ** ليس من كان فيه بالمعيوب (٧) (وعلى الله منكر والنيين ** بما
قد عدته في الذنوب (٨) (فإنه الوري له محبوب ** واسمه المصطفى شفاء القلوب (٩) (وكذاك الرسول
من جاء يدعوننا ** بحق للفرض والمندوب (١٠) (كان محبوبه ابن حارثة زيدا ** تبناه فهو كالمنسوب)

(٧١/١)

١ (ولموسى فتاه يوشع محبوب وقد جل عن جميع العيوب ** . . .) (وابن يعقوب وهو يوسف حسن **
كان محبوب ذي النقي يعقوب) (ثم داود كان بالحسن مغرى ** وسقى بالجمال أطف كوب (٤) (ظن
داود أنما قد فتناه ** كما قال عالم بالغيوب (٥) (وكثير من أمة الخير كانوا ** بهوى الحسن في فؤاد
طروب (٦) (ولنا أسوة بهم عن عفاف ** وتقى واستقامة ورسوب (٧) (فإذا ما رميتنا بقيقح ** أو ليس
الجميع بالمكتوب (٨) (طبعنا الحب ليس ينفك هنا ** بأباطيل جاهل محجوب (٩) (لكن الله حسينا فهو
كافينا ** على كل ذي افتراء كذوب)

(٧٢/١)

البحر : - (قلبي لعلم الإله باب ** وما له دونه حجاب) (وكل أحوالنا تناجي ** وكل إدراكنا خطاب) (
وكل أرواحنا عمار ** وكل أجسامنا خراب) (٤) (وكل معقولنا كؤوس ** وكل محسوسنا شراب) (٥) (وكل
أعدائنا سؤال ** وكل أحبائنا جواب) (٦) (وكل وقت لنا دنو ** وكل حين لنا اقتراب) (٧) (وكل شيء له
إلينا ** من حيث معروفنا انتساب) (٨) (وكل لفظ لنا رسول ** وكل معنى لنا كتاب) (٩) (وروحنا للسوى
حسام ** يخفيه من جسمنا قراب) (١٠) (ورؤية الحق جل فينا ** وليس فيها لنا أرياب)

(٧٣/١)

١ (الشمس في الأفق ذات نور ** وإن بدا دونها السحاب) (ونحن من ربنا كلام ** لنا وألفاظه العذاب
ونحن قوم إذا أردنا أرشدنا الدف والرياب) (ونحن روح الجميع صرنا ** وذهب الماء والتراب) ٤ (ونحن
حق ونحن خلق ** ونحن قوس ونحن قاب) ٥ (وكشفت وجهها سليمان ** وانتهك الستر والنقاب) ٦ (
وراق خمر الوجود منها ** ونحن من فوقه حباب) ٧ (وحاصل الأمر كل شيء ** غير إله الورى سراب)

(٧٤/١)

البحر : - (يا من يحب حبيبه ** أترك جميع العيوب) (واقدم بنفس منييه ** واشرب بالطف كوب) (
تلقى الأمور العجيبة ** في الحب للمحجوب) ٤ (ولا تخف شر غيبه ** من جاهل محجوب) ٥ (روى
الثقات غريبه ** للدليمي المرغوب) ٦ (في ذي المعاني النسبية ** فردوسه المطلوب) ٧ (قد قال من
بث طيبه ** طه شفاء القلوب) ٨ (العشق من غير ريبه ** كفارة للذنوب)

(٧٥/١)

البحر : - (يا أيها الناس خذوا حذرکم ** من صحبة الفاسق والكاذب) (والتزموا صحبة أهل التقى **
جماعة السنة والواجب) (فصاحب مع صاحب دائما ** كقلم بين يدي كاتب) ٤ (يكتب ما قد شاء فيه
به ** بحكم عقد الصحبة اللازب) ٥ (روى ابن مسعود عن المصطفى ** قال رسول الخالق الواهب) ٦ (
(اعتبروا الأرض بأسمائها ** واعتبروا الصاحب بالصاحب)

(٧٦/١)

البحر : - (يقولون لا تنطق بما أنت عارف ** به بين أهل الجهل ذاك معيب) (فقلت لهم خلوا الملام
فإننا ** بحكم التجلي والمجال قريب) (شربنا وأهرقنا على الأرض جرعة ** وللأرض من كأس الكرام

(٧٧/١)

البحر : - (بأوج الهوى كم منزل قد علمته ** (. . .) (ولوح وجودي بالكمال رفته ** (. . .) (ولما جرى دمعي وصبري عدمته ** (. . .) ٤ (أبي الحب أن يخفى وقد كتمته ** فأصبح عندي قد أناخ وطبنا (٥ (توقيت من شؤم السوى سوء مكره ** (. . .) ٦ (وطائر سري ساكن أوج وكره ** (. . .) ٧ (ومن لفؤادي قد حلا كاس فكره ** (. . .) ٨ (إذا اشتد شوقي هام قلبي بذكره ** وإن رمت قربا من حبيبي تقربا) ٩ (تبارك فينا ذو العلا ما أجله ** (. . .) ١٠ (هو الحق كلي قد أحل محله ** (. . .)

(٧٨/١)

١ (فيبدو فأفنى ثم أحبى به له ** ويسعدني حتى ألد وأطربا)

(٧٩/١)

البحر : - (طلع المحبوب ** غاية المطلوب من رأى يدري والسوى محبوب) (وجهه ظاهر ** باهر الأسلوب لوح نوراني بدا بالورى مكتوب دور) (جل من أبداع ** سره المودع في جميع الكون فاتح المخدع) ٤ (وافهم الأسرار ** لا تكن مغلوب لوح نوراني بدا بالورى مكتوب)

(٨٠/١)

البحر : - (أيها الحادي ** يمنه الوادي حسن الإنشاد إنني صادي) (وأسأل الأحباب ** عن شبح
مسلوب لوح نوراني بدا بالورى مكتوب) (وهو للعشاق ** كلهم يعسوب لوح نوراني بدا بالورى مكتوب)

(٨١/١)

البحر : - (كل من يعرف ** قلبه يغرف من بحار العلم جهله يصرف) (كاسه الملان ** رائق المشروب
لوح نوراني بدا بالورى مكتوب دور) (يا أهيل الحي ** إن قلبي حي يا رفيقي قم لحبيبي حي) ٤)
وارتشف خمري ** فهو ملء الكوب لوح نوراني بدا بالورى مكتوب)

(٨٢/١)

البحر : - (صل يا رحمن ** دائم الأزمان للنبي المختار جاء بالقرآن) (من له عبد ** للغني منسوب لوح
نوراني بدا بالورى مكتوب)

(٨٣/١)

البحر : - (غنت سويجعة الهوى فوق الروابي ** فأهاج الذكر ما بي) (وسألتها عن أصل بعدي واقترابي
** قالت الحق جوابي) (إن الفنا هو للفتى كشف النقاب ** وبه رفع الحجاب) ٤) (من رام يشرب من
صفا هذا الشراب ** يتجرد من ثياب)

(٨٤/١)

البحر : - (يا طلعة الأنوار في جنح الدياجي ** هي للروح تناجي) (صرف صفت للشاربين بلا مزاج **
وبها ضاء سراجي) (قام المليح بها يدندن بابتهاج ** واهب السر لراجي) ٤ (هذا مقام القرب في نص
الكتاب ** ما به شوب ارتياب)

(١٥/١)

البحر : - (نادى المؤذن في منارات اليقين ** من ترى منك يقيني) (فلقد خلوا بي في حمى الحصن
الحصين ** فهوى المحبوب ديني) (إن الصلاة لوجه حبي كل حين ** وحي جبريل الأمين) ٤ (وإليه من
أغياره أبدا متابي ** إنه كان ثوابي)

(١٦/١)

البحر : - (سر سري في الكائنات بلا حلول ** بين هاتيك الطلول) (فتقاصرت عن فهمه كل العقول **
وإشارات النقول) (من كان مشغوفا بأقمار الأفول ** قلبه قلب جهول) ٤ (وهو الذي مما يحاول في
عذاب ** تحت أستار القباب)

(١٧/١)

البحر : - (الجزع بين ربا المنازل فالمصلى ** ركع الصب وصلي) (وجمال وجه حبيبنا فينا تجلى **
وبما شاء تحلى) (يهنيك يا من في محاسنه تملئ ** وعن الغير تخلى) ٤ (حتى انقضى ما بيننا وقت
العتاب ** ومضى يوم الحساب)

(١٨/١)

البحر : - (هذا المقام مقام ربات الخدور ** حضرات كالدور) (فارفع قليلا عنك أطراف الستور **
وتملى بالحضور) (واكشف عن الغيب المقدس حجب نور ** قد تجلى فوق طور) ٤ (وتحقق المطلوب
بالأمر المهاب ** فيك منه ليث غاب)

(٨٩/١)

البحر : - (وعلى الرسول صلاة ربي مع سلامي ** سيد الرسل الكرام) (ما راق عبد الغني طيب الكلام
** في تقاسيم النظام) (والآل والأصحاب أهل الاحتشام ** من بهم نلت مرامي) ٤ (والسالكين
بمقتضى هذا الخطاب ** في محجات الصواب)

(٩٠/١)

البحر : - (حرم آمن لكعبة قلبي ** أنا فيه منخطوف عقل ولب) (هائم أطلب الوجود فألقى ** حجبا
أسدلت ببعده وقرب) (وهو فينا مظاهر ومجالي ** إن سلطنا به مسالك حب) ٤ (يا بني قومنا قفوا
بحمانا ** واصحبونا وشاركونا بشرب) ٥ (هذه طلعة الحبيب جهارا ** تجمع الحسن للنواظر تسيي) ٦
(أنا سرق لشمسها فاجتلوني ** ليس عني يوما تميل لغرب) ٧ (أنا ربي بما أقول عليم ** حيث بي كان
قائلا أنا ربي) ٨ (كل لطف من لطفه مستعار ** وهو عني على الحقيقة ينيي) ٩ (كنته حين كأني
فاستويونا ** في ترجي اللقا وتفريج كرب) ١٠ (وهي روح مهبتها ذات أمر ** وأنا هائم بذاك المهب)

(٩١/١)

١ (وإذا ما ناديت أطلب أمرا ** فهي بي ذلك النداء تلي) (فاعرفوني بها ولا تعرفوها ** بي فستر الوجود ذلك دأبي)

(٩٢/١)

البحر : - (رح يا أنا يا فاسد التركيب ** يا حائلا بيني وبين حبيبي) (يا غيمة سترت ضياء الشمس عن ** عين الشهود وأبعدت تقريبي) (يا ليتني بك لم أكن متسترا ** في زي أسود بالسوى غريب) ٤ (أنت الذي أثقلتني ومنعتني ** عن أن أفوز من العلا بنصيب) ٥ (مع أنك البرق اللموع من الحمى ** لكن جمودك معجم تعريبي) ٦ (فأنا الكثيف ومن شغفت بحبه ** ذاك اللطيف عليك فهو حسي) ٧ (جسم بليت به كليل مظلم ** من حكم طبع سائق للهب نشأت به نفس تكامل جهلها فخلت من الثقيف والتأديب) ٨ (فكأنه وكأنها لما أبت ** رشدا كنيسة راهب بصليب) ٩ (لولا العناية هكذا هي لم تزل ** طبق الملام ومقتضى التأنيب) ١٠ (لكن أنار الله مصباح الهدى ** فيها بفتح للغيوب قريب)

(٩٣/١)

١ (وأحالتها شمسا تشعشع نورها ** بعد الجمود بسرعة التقليل) (والروح من أمر الإله ككوكب ** دب الضيا منه بغير ديب) (روح شريف حكمه متناسق ** فينا بأنواع من التهذيب) ٤ (وهو الذي يروي لنا خبر الحمى ** وتفوح فينا منه نفحة طيب) ٥ (فأنا الذي أبدو كلمعة بارق ** عن غيب أمر الله بالترتيب) ٦ (وأنا الذي قد صرت روحا ظاهرا ** في كل هيكل سائل ومجيب) ٧ (أبدا أحن إلى حقيقة منشئي ** مني بقلب في الكمال منيب) ٨ (والأمر أمر الله ليس لغيره ** من ذاك شيء يا ذوي التقريب)

(٩٤/١)

البحر : - (أيها الطالع من مشرق أفلاك الغيوب ** أيها النازل في خيمات أنوار القلوب) (يا ظاهر في قلبي ** أرفق بي)

(٩٥/١)

البحر : - (نفحت ريحانة الأسرار من روض اللقا ** فسكرنا بشميم الطيب من ذاك الهبوب) (يا ظاهر في قلبي ** ارفق بي)

(٩٦/١)

البحر : - (لي بنجد فالنقا فالسفح من وادي مني ** جيرة وجدي بهم يجلو عن القلب الكروب) (يا ظاهر في قلبي ** ارفق بي)

(٩٧/١)

البحر : - (لا تلمني يا عدولي في هوى الغيد الحسان ** إن ديني واعتقادي بالذي خلف الجيوب) (يا ظاهر في قلبي ** ارفق بي)

(٩٨/١)

البحر : - (وجه محبوبى تبدى فانمحي كل السوى ** واستوى منى على عرشى بلا مس لغوب) (يا ظاهر
فى قلبى ** ارفق بى)

(٩٩/١)

البحر : - (كل من يعرض عنا هو فى نار الجفا ** والذى يرغب فىنا كفرت عنه الذنوب) (يا ظاهر فى
قلبى ** ارفق بى)

(١٠٠/١)

البحر : - (عشقنا العشق المصفى من تصاوير الورى ** فاشربوا يا قوم منه إنه فى كل كوب) (يا ظاهر
فى قلبى ** ارفق بى) (يا نداماي رويدا سكر الكأس بنا ** وانثنى الكوب علينا وهو نشوان طروب) ٤)
يا ظاهر فى قلبى ** ارفق بى)

(١٠١/١)

البحر : - (إن صحوى بعد سكرى هو صحوى فى الهوى ** حيث شمس الذات منى ما لها عنى غروب)
(يا ظاهر فى قلبى ** ارفق بى)

(١٠٢/١)

البحر : - (وعلى طه صلاة الله مني والسلام ** كلما عبد الغني لذ له طعم اللبوب) (يا ظاهر في قلبي
** ارفق بي)

(١٠٣/١)

البحر : - (أنت قيد الوجود إن غبت غابا ** وإذا ما حضرت كنت حجابا) (وكذا الكائنات علوا وسفلا
** هو منهن لابس أثوابا) (كل ذا باعتبار نفسك أما ** هو في ذاته فجل مهابا) ٤ (واحد مطلق عن
القيد بل عن ** قيد إطلاقه يلوح اقترابا) ٥ (وهو في بيت عزة وجلال ** لست تلقى إليه غيرك بابا) ٦ (
قف على بابه وتأدب ** بخشوع وقبل الأعتابا كن بلا أنت تكشف الحجب عنه ويريك الذي أرى الأنجابا)
٧ (وجهه النور ظاهر بك لكن ** عنه أبدى عليك منه نقابا يا نديمي خذ المدامة مني إنني قد أدت هذا
الشرابا) ٨ (وبسطت البساط في دار قومي ** وملأت الكؤوس والأكوابا) ٩ (وكنت الكنائس السود
مما ** كان فيها حتى البياض أجابا) ١٠ (وإستحالت إلى الأصول فروع ** أحكمتها يد الفناء انقلابا)

(١٠٤/١)

١ (فوجودي هو الوجود الحقيقي ** والتصاوير فيه كانت خضابا) (إن علمي علم اليقين بأني ** كنت
سعدى وزينب والربابا) (كنت ليلي أنا ومجنون ليلي ** والمحبين قبل والأحبابا) ٤ (وأنا الآن كل ما هو
باد ** وسأبدو حبابا وصحابا) ٥ (مثل فعل الحرباء يصيغ منها ** كل لون به تلوح الإهابا) ٦ (وهي في
أي صبغة هي فيها ** ذاتها لا تزال والألقابا) ٧ (كل شيء نطق الوجود حروف ** عاليات تحير الألبابا) ٨
(قلم إن بحثت عنه ولوح ** باعتبار ولقبوه الكتابا) ٩ (وهي عين ترى وتدرك أبدت ** ما سواها الجفون
والأهدابا) ١٠ (شمس ذات لها الأشعة أسماء ** عليها الجميع كان سحابا)

(١٠٥/١)

٢ (تتجلى بنا فنظر عنها ** مثل ما يظهر البقاع السرابا) (لكن العر بالحقائق لا يعرف ** شيئا فيحسب
الشهد صابا) (ويظن الوجود قسمين هذا ** خطأ منه لا يكون صوابا) ٤ (ويزيد الشرك الخفي عليه **
كلما غير الشراب الحبابا) ٥ (والكلام المجاز عين الحقيقي ** وترى في معناهما استغرابا) ٦ (لكن
المنكر الجهول غبي ** ومحب السوى له يتغابى) ٧ (والذي يفهم الأمور تراه ** جامعا فارقا عصيا مجابا
) ٨ (هذه ملة بها الله أدنى ** منه أهل الكمال والأقطابا) ٩ (لم يوفق لها الإله سوى من ** خر نجما
على الجهول شهابا) ١٠ (حافظا لم يزل عهود التصابي ** في شهود الوجود والآدابا)

(١٠٦/١)

٣ (فعليه السلام ما حن قلب ** نحو أحبابه وزاد التهابا) (ويسعدى رأى العذاب نعيما ** حين وافته
والنعيم عذابا)

(١٠٧/١)

البحر : - (الكون يغيب من ضيا وجه حبيبي ** والقلب يهيم فيه من فرط لهيبي) (يا عاذل كم إلكم
الشوق مذبيبي ** السلوة منك وأنا العشق نصيبي)

(١٠٨/١)

البحر : - (ذا بدر سما الجمال في القلب يلوح ** ذا مسك ختام خمرتي في يفوح) (إني أبدا بسره
لست أبوح ** لا أقدر أن أحول عن أمر رقيبي)

(١٠٩/١)

البحر : - (يا من كشف الحجاب عن عين عياني ** الظاهر أنت والسوى عندي فاني) (ها أنت أنا
وليس في الحضرة ثاني ** ويلاه من البعد عن وصل قريب) (لولاه لما كنت من التوبة تائب ** لا ذات ولا
وصف ومولاي حبيبي)

(١١٠/١)

البحر : - (مولاي على نبيك الحق صلاتي ** طه ممن أزال نوره ظلمه ذاتي) (وصار عبيد الغني فيه
مواتي ** في كل شروق ذا وفي كل مغيب)

(١١١/١)

البحر : - (ألا أيها الحادي لذاك الحمى سربي ** فأهل الهوى قومي وجيرانه سربي) (لقد لذ لي في
مروة الحب والصفاء ** إلى وصلهم سعيي وقد طاب لي شربي) (وعندني إلى تلك الوجوه صباية ** أزيل
بها ما أوهمت لبسه الترب) ٤ (ويا ويح عشاق الملاحاة في الهوى ** يحيرون بين الشرق للشمس
والغرب) ٥ (ومحبوهم لا زال فيهم مخالفا ** إذا جنحوا للسلم يجنح للحرب) ٦ (رضيت بوصل
الروح للروح غيبة ** ولم أرض في وقت اللقا نفرة العزب) ٧ (أرى القرب في البعد الذي يقتضي الوفا **
بعهد الهوى خيرا من البعد في القرب) ٨ (وألقيت جسمي في ديار بعيدة ** عن الحب حيث الروح
مقضية الأرب) ٩ (وصعب الهوى سهل إذا كثر الرجا ** وأنواع أفرح به شدة الكرب) ١٠ (وما القلب إلا
موضع الفقد واللقا ** وما الجسم إلا للمواجيد كالدرج)

(١١٢/١)

١ (ومن جهل المحبوب فالضرب موجع ** له ومتى يعرفه يلتذ بالضرب) (ألا هكذا في النار حال أولي الشقا ** غدا بعد تحويل الحجاب عن الرب) (ويومئذ معناه يوم قيامة ** ويوم خلود بعده وهو للذرب) ٤ (وحك يد الجرباء يدمي قروحها ** وتلتذ منه النفس في الأنفس الجرب)

(١١٣/١)

البحر : - (عجب وما هو بالعجب ** نور بظلمته احتجب) (شهر لشهرة أمره ** رمضان وهو أخو رجب) (وهو الحرام لحرمة ** وجبت له مما وجب) ٤ (والدهر من أسمائه ** فيه المسرة والسخب) ٥ (أشجاره نحن اللحاء ** لها الملائم والنجب) ٦ (والموج نحن لأنه ** بحر خضم ذو لجب) ٧ (والله أكبر فافهموا ** عجب وما هو بالعجب)

(١١٤/١)

البحر : - (طلعت في ظلمة الأكوان ** أنوار حبيبي) (فاهتدى الساري إلى ذاك ** الحمى الناي القريب) (وشممنا عرف مسك ** من ربا نجد وطيب) ٤ (وصبت نفس عدولي ** وانمحت عين رقيبي)

(١١٥/١)

البحر : - (يا مليح الوجه خلصني ** من الهجر القبيح) (ثم حول لي إشارات ** المعاني بالصريح) (حسنك الفتان قد أسففر عن كل مليح ** . . .) ٤ (فغريب أنا في الدنيا ** على الحسن الغريب)

(١١٦/١)

البحر : - (صل يا رب على الهادي بنور متلالي ** . . .) (أحمد المختار من أظهر ** سر المتعالي) (
وبه عبد الغني فاز ** بفضل وكمال) ٤ (ما ثنى في الروض ربح ** معطف الغصن الرطيب)

(١١٧/١)

البحر : - (هذه سلمى لها الأمر العجاب ** تتجلى رفعت عنها الحجاب) (ثم الكون غاب ** . . .)

(١١٨/١)

البحر : - (فتهنى يا فؤادي بالتي ** حسنها الفتان قد راق وطاب) (هذا فتح باب ** . . .)

(١١٩/١)

البحر : - (في نواحي الشعب من ذاك الحمى ** بدر تم ما عليه من سحاب) (يبدو للصحاب ** . . .)

(١٢٠/١)

البحر : - (كلما أسفر عن وجه له ** ذهبت أبصارنا والقلب ذاب) (في الحسن المهاب ** . . .)

(١٢١/١)

البحر : - (وعلى الهادي صلاتي والسلام ** ما هدى عبد الغني نور الخطاب) (للداعي المجاب ** . .
(.

(١٢٢/١)

البحر : - (قد أسفر محبوبي ** عن يوسف يعقوب) (في أحسن أسلوب ** لي جاد بمطلوبي) (ما
القلب بمقلوب ** عن طلعة مرغوبي) ٤ (يا نفس هنا توبي ** من ذنبك أو ذوبي) ٥ (كم غفلة
محجوب ** تدنيه من الحوب)

(١٢٣/١)

البحر : - (يا بهجة أسراري ** يا مطلع أنواري) (ها أنت هو الساري ** في سائر أطواري) (يا مجمع
أفكاري ** ما غيرك في الدار) ٤ (فارق بفتى جاري ** لجنابك منسوب) ٥ (يا نفس هنا توبي ** من
ذنبك أو ذوبي) ٦ (كم غفلة محجوب ** تدنيه من الحوب)

(١٢٤/١)

البحر : - (لي في جانب ذا الخيف ** حي أنا فيهم ضيف) (يا ليت خيال الطيف ** لو كنت أراهم
كيف) (والعشق يزيل الزيف ** في الجور به والحيف) ٤ (والوقت كمثل السيف ** في حدة حيسوب)
٥ (يا نفس هنا توبي ** من ذنبك أو ذوبي) ٦ (كم غفلة محجوب ** تدنيه من الحوب)

(١٢٥/١)

البحر : - (وعلى الهادي صلى ** أبدا رب جلا) (وآل ومن ولي ** عنا حمل الكلا) (ما الغيث تلا
الطلا ** في الروضة منهلا) ٤ (أو عبد الغني حلا ** بالمدح لمكتوب) ٥ (يا نفس هنا توبي ** من
ذنبك أو ذوبي) ٦ (كم غفلة محجوب ** تدنيه من الحوب)

(١٢٦/١)

البحر : - (لحي سلمى شدوا الركائب ** قد زاد شوقي إلى الحباب) (أواه سهم البعاد صائب **
والقلب ذائب)

(١٢٧/١)

البحر : - (بالله يا ريم أرض رامة ** أنل فؤادي الشجي مرامه) (وأنت بأبرق من تهامه ** هجت
النجائب)

(١٢٨/١)

البحر : - (يا ليلة السفح من زرود ** لنا ولو في المنام عودي) (وأنجزني باللقا وعودي ** فالضد غائب
(

(١٢٩/١)

البحر : - (صلاة ربي على التهامي ** وآله السادة الكرام) (عبد الغني صار فيه سامي ** وليس خائب)

(١٣٠/١)

البحر : - (دع المنكرين الجاحدين فإنهم ** ستائرنا اللاتي لحجب الأجانب) (من الغيب مدت بالكثافة وهي من ** تجلي اسمه الستار رب المواهب) (فسان بهم كالدرا في صدف السوى ** وكالعين بالأجفان تحت الحواجب) ٤ (ولا ملك إلا وحجابه به ** تحف اشتمالا بالقنا والقواضب) ٥ (وللكنز أرساد وفيه طلاس م ** يسان بها في الناس عن نيل طالب) ٦ (صدقت هم الحساد نار قلوبهم ** لقد نفعت من عودنا بالأطايب) ٧ (وسان بهم عنهم لباب علومنا ** إله البرايا بالقشور السوالب) ٨ (وقد زادهم عن ورد حوض نبينا ** لدينا بتبديل من الوهم غالب) ٩ (خيالات أفكار من الغيب سلطت ** ملائكة منهم بهم في تناسب) ١٠ (ويخبت أو يزكو من الأرض نبعها ** على قدرها وهو اختلاف المشارب)

(١٣١/١)

البحر : - (لي بالحمى قوم عرفت بصبهم ** . . .) (وإذا مرضت فصحتي في طبهم ** . . .) (قوم كرام هائمون بربهم ** . . .) ٤ (علموا بأني صادق في جهم ** وتحققوا صبري الجميل فعذبوا) ٥ (يا سعد خذ عني الهوى وله فعي ** . . .) ٦ (اعلم بأن القوم أهل المطلع ** . . .) ٧ (حضرات وجهه غائب في البرقع ** . . .) ٨ (نزلوا بوادي المنحنى من أضلعي ** وتمنعوا عن مقلتي وتحجبوا) ٩ (هم عند قلبي بل وقلبي عندهم ** . . .) ١٠ (وإذا بثت الوجد بثوا وجدهم ** . . .)

(١٣٢/١)

١ (ومعي أراهم لا أفارق قصدهم** . . .) (سعدت حظوظي إذ رضوني عبدهم** والفخر لي أني إليهم
أنسب)

(١٣٣/١)

البحر : - (رفعنا إلى أوج العلاء رؤوسنا** . . .) (ورضنا على حكم الغرام نفوسنا** . . .) (وللغير
لم نحتج به أن يسوسنا** . . .) ٤ (أيا ربة الألحان ديري كؤوسنا** على من لهم في الحب أوفر
منصب) ٥ (أحبه هذا القلب جادوا لصبهم** . . .) ٦ (وقد طاب عيشي من دواهم وطبهم** . . .)
٧ (خذي يا صبا عني أحاديث قريهم** . . .) ٨ (وحياي أناسا قد شغفنا بحبهم** لهم منحة منا وود
مقرب)

(١٣٤/١)

البحر : - (أنت عبد الغني فاقنع بدلق** . . .) (واصحب الناس بالتقى لا بملق** . . .) (وبوجه
لمن يلاقيك طلق** . . .) ٤ (عش عزيزا ولا تذلق الخلق** واطلب الرزق في بلاد الحبيب) ٥ (لا
تدع في الفؤاد هما وكربا** . . .) ٦ (وتحقق وطب من الغيب شربا** . . .) ٧ (واقصد الله واقتررب
منه قريبا** . . .) ٨ (ثم سر في البلاد شرقا وغربا** وتوكل على القريب المجيب) ٩ (خذ بعلم
الصوفي وعلم الفقيه** . . .) ١٠ (واترك الادعا فلا خير فيه** . . .)

(١٣٥/١)

١ (والتزم سيرة النبيل النبيه** . . .) (فعسى أن تنال ما ترتجيه** بيد اللطف من مكان قريب)

(١٣٦/١)

البحر : - (كن على الصدق مقيما والأدب ** والزم العلم بفهم وطلب) (واتق الله بقلب خاشع ** واجتنب ظلمة أنواع السبب) (وانظر النور الذي في طيه ** حيث أدنى بالأقاصي واقترب) ٤ (وتوكل في المهمات على ** خالق الخلق تنل أعلى الرتب) ٥ (وتوسل كل وقت في الذي ** أنت راجيه به تلق الأرب) ٦ (ثم لا تنس هنا عبد الغني ** من دعاء الخير فالله يهب) ٧ (وصلاة الله ربي لم تنزل ** مع سلام لنبي منتخب) ٨ (وكذلك الآل مع أصحابه ** عصبة الحق ومنجاة الكرب) ٩ (أمد الأزمان ما غرد في ** دوحه الطائر فاهتاج الطرب)

(١٣٧/١)

البحر : - (يا من جلا عن ناظري ** غيم السوى لا تحتجب) (وإذا سألتك حاجتي ** يا سيدي لي فاستجب)

(١٣٨/١)

البحر : - (فاز الذي لاحت له ** من خلف هاتيك الستور) (ذات المحاسن والبها ** تمثال ولدان وهور) (والكل فان عنده ** في غيبة أو في حضور) ٤ (حتى انمحي عن ذاته ** والوصف بالقلب الوجب) ٥ (وإذا سألتك حاجتي ** يا سيدي لي فاستجب)

(١٣٩/١)

البحر : - (هذا النقا والمنحنى ** والسفح من وادي زرود) (يا من رأى قلبي هناك ** كالطير حائم على
الورود) (والجسم مني ههنا ** باق على حفظ العهود) ٤ (ناد وقل كم ذا نجائب ** همتي لك تجتنب
(٥ (وإذا سألتك حاجتي ** يا سيدي لي فاستجب)

(١٤٠/١)

البحر : - (قولوا لمن قد لا مني ** في حب سعدى والرباب) (لو ذقت طعم العشق ذبت ** ومنك هذا
الصخر ذاب) (لم تستطع حتى تراه ** وعنك يأتيك الكتاب) ٤ (نور تلاً لأ ظاهر ** وهو الخفي
المحتجب) ٥ (وإذا سألتك حاجتي ** يا سيدي لي فاستجب)

(١٤١/١)

البحر : - (لا يستوي حي ولا ** ميت ونور مع ظلام) (إنا لندرجو كلنا ** عن وجهنا كشف اللثام)
حتى يزول في الهوى ** ما بيننا هذا الملام) ٤ (والعشق عندي للمليح ** بعد الفنا شيء يجب) ٥
وإذا سألتك حاجتي ** يا سيدي لي فاستجب)

(١٤٢/١)

البحر : - (غنت حمامات اللوى ** بالعشق من فوق الغصون) (والحب عند العارفين ** من كن إلى
أقصى يكون) (وهو الذي في أهله ** يبدو به السر المصون) ٤ (ما يفعل المشتاق إن ** ناداه من
يهوى أجب) ٥ (وإذا سألتك حاجتي ** يا سيدي لي فاستجب)

(١٤٣/١)

البحر : - (هذبت نفسي بالهوى ** والصفو من كل الكدر) (والروح طاب الورد من ** قيومها لي
والصدر) (واخترت عين العين لا ** ذات التكحل والحدور) ٤ (والتيه والعجب انقضى ** ما نا بتياه
عجب) ٥ (وإذا سألتك حاجتي ** يا سيدي لي فاستجب)

(١٤٤/١)

البحر : - (صلي على طه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم * ربي وسلم ذو الجلال) (والآل والأصحاب
من ** هم خير أصحاب وآل) (ما راق من عبد الغني ** نظم المدائح للرجال) ٤ (واهتاجه الصوت
الرخيم ** وهاجه الصوت اللجب) ٥ (وإذا سألتك حاجتي ** يا سيدي لي فاستجب)

(١٤٥/١)

البحر : - (قلبي الذي في ذاتكم ينقلب ** . . .) (وعلى مقام الهاشمي مهذب ** . . .) (فلا جل ذا
من كل معنى أطرب ** . . .) ٤ (ما في المناهل منهل مستعذب ** إلا ولي فيه الألد الأطيب) ٥ (تأتي
لسري آية منصوصة ** . . .) ٦ (فتراش أجنحة بها مقصوصة ** . . .) ٧ (ما في الجمال ذؤابة
معقوصة ** . . .) ٨ (أو في الوصال مكانة مخصوصة ** إلا ومنزلتي أعز وأقرب) ٩ (بكر العلا منكم
تترف لكفوها ** . . .) ١٠ (ما بين رحمتها نشأت وعفوها ** . . .)

(١٤٦/١)

١ (وأنا بطاعتها سموت وقفوها ** . . .) (وهبت لي الأيام رونق صفوها ** فحلت مناهلها وطاب
المشرب) (كم طلعة لي في الملاح وسيمة ** . . .) ٤ (توليك من نعم لدي جسيمه ** . . .) ٥ (وبدره

بيضا علقت يتيمة** (. . .) ٦ (وغدوت مخطوبا لكل كريمه** لا يهتدي فيها اللبيب فيخطب) ٧ (حالي
به شوق الورى ورسيسهم** (. . .) ٨ (من ناله منهم فذاك رئيسهم** (. . .) ٩ (والسر مني للعباد
أيسهم** (. . .) ١٠ (أنا من رجال لا يخاف جليسهم** رب الزمان ولا يرى ما يهرب (

(١٤٧/١)

٢ (حقت لظه المصطفى لي نسبة** (. . .) (ولوارثيه من البرية صحبة** (. . .) (فهم الرجال ولي إليهم
قربة** (. . .) ٤ (قوم لهم في كل مجد رتبة** علوية وبكل جيش موكب) ٥ (أستم هبات الغيوب
وفوحها** (. . .) ٦ (وأرى غناء النفس ساوى نوحها** (. . .) ٧ (متحقق قلم الهبات ولوحها** . . .
٨ (أنا بلبل الأفراح أملاً دوحها** طربا وفي العلياء باز أشهب) ٩ (كل الحقائق من مدام حقيقتي** . . .
(. . .) ١٠ (حقت ومرجعها لأصل طريقتي** (. . .)

(١٤٨/١)

٣ (وأنا الذي لما حفظت شريعتي** (. . .) (أضحت جيوش الحب تحت مشيئتي** طوعا ومهما رمته لا
يعزب) (جانب ما أهوى وطبت طوية** (. . .) ٤ (فنزلت منزلة هناك عليية** (. . .) ٥ (وصفوت من
كل الجوانب نية** (. . .) ٦ (أصبحت لا أملا ولا أمنية** أرجو ولا موعودة أترقب) ٧ (عن همتي
العلياء قد ضاق الفضا** (. . .) ٨ (لما غدوت لوصلكم متعرضا** (. . .) ٩ (يا سادة فيهم على طبق
القضا** (. . .) ٤٠ (ما زلت أرتع في ميادين الرضا** حتى وهبت مكانة لا توهب (

(١٤٩/١)

٤ (أسمى بأسرار لكم مكتومة ** . . .) ٤ (ما بين أستار لنا معلومة كم في الورى من حالة مرسومة ** . . .)
(.) ٤ (أضحى الزمان كحلة مرقومة ** تزهو ونحن لها الطراز المذهب) ٤٤ (نحن الذين يعز فيكم جنسنا
** . . .) ٥٤ (وبطيب في أرض الحقيقة غرسنا ** . . .) ٦٤ (لا تعرضوا عنا فهذا أنسنا ** . . .)
٤٧ (أفلت شمس الأولين وشمسنا ** أبدا على فلك العلا لا تغرب)

(١٥٠/١)

البحر : - (شمس باء الوجود ذات غروب ** في ذوات ما أن لها من قلوب) (ولها نقطة هناك لديهم **
حجبتهم بها عن المحبوب) (يا رجال الهوى قفوا لكلامي ** واستعينوا به على المطلوب) ٤ (إنكم
إنكم وإني وإني ** وهي وهي التي عفت عن ذنوبي) ٥ (وهي ذات الخطاب ضيعة شفع ** قد تسامت
بالوتر للحيسوب) ٦ (حرف باء مقدس رقمتنا ** يده فوق قشرها باللبوب) ٧ (ولها العقل حاجر
حجرات ** هي حضرات ذاته في الغروب) ٨ (كل من حقق الأمور رآها ** بين أطواقه وبين الجيوب)

(١٥١/١)

البحر : - (سرينا من التوفيق فوق نجائب ** إلى أن دخلنا في ديار الحباب) (وقرت عيونني بالعيون التي
رنت ** إلى بأحداق كمثل القواضب) (وفي زمزم الإقبال كان اغتسالنا ** عشية أجنبنا بمس الأجانب)
٤ (وطفنا بيت العز في ذلة الهوى ** وقمنا بفرض في المحبة واجب) ٥ (وللحجر المعروف قام
استلامنا ** مقام عهد في حقوق لوازب) ٦ (ونلنا الصفا عند الصفا يوم سعينا ** إلى مروة التركيب فوق
المراكب) ٧ (وفي عرفات الوصل نلنا معارفا ** تجل عن الترتيب بين المراتب) ٨ (ومزدلفات القرب
مسجد خيفها ** تجرد عن خوف به في الرغائب) ٩ (وهذا مني قلبي بوادي منى دنا ** وقد فزت من
تحصيله بالرغائب)

(١٥٢/١)

البحر : - (يا سقى الله ذة الموت لما ** يتلقى المحب والمحجوب) (إنما الموت نشأة وسرور ** وهو شيء يلذ لي ويطيب) (أنا والله لست في حكم طبع ** لا أرى عنه نفرة يا أديب) ٤ (هو لو لم يكن به غير روح ** غالب للإله ليس يغيب) ٥ (لكفانا وكيف وهو خلاص ** من كثيف به أنا المحجوب)

(١٥٣/١)

البحر : - (أحبابي يا أحبابي ** فلازموا في الباب) (ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفوا لها)

(١٥٤/١)

البحر : - (يا جملة الأقطاب ** والسادة الأنجاب) (ويا أولى الألباب ** أشكو إليكم ما بي) (أحبابي يا أحبابي ** فلازموا في الباب) ٤ (ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفوا لها)

(١٥٥/١)

البحر : - (بدا جمال العالي ** ولاح نور الوالي) (وأشرق أحوالي ** وثار ليث الغاب) (أحبابي يا أحبابي ** فلازموا في الباب) ٤ (ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفوا لها)

(١٥٦/١)

البحر : - (بشائر التوفيق ** تشير للتحقيق) (ورتبة الصديق ** تلقيك في الأعتاب) (أحبابي يا أحبابي
** فلازموا في الباب) ٤ (ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفو لها)

(١٥٧/١)

البحر : - (خذوا فؤادي العاني ** وكمّلوا إيماني) (هذا البعيد الداني ** مسبب الأسباب) (أحبابي يا
أحبابي ** فلازموا في الباب) ٤ (ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفو لها) ٥ (راحت به الأرواح ** وذابت
الأشباح) ٦ (فاشرب فهذا الراح ** يروق في الأكواب) ٧ (أحبابي يا أحبابي ** فلازموا في الباب) ٨
(ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفو لها)

(١٥٨/١)

البحر : - (صلاة رب الناس ** على مدير الكاس) (في حضرة الإيناس ** طه مع الأصحاب) (أحبابي
يا أحبابي ** فلازموا في الباب) ٤ (ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفو لها)

(١٥٩/١)

البحر : - (من فاح نشر الوادي ** به وطاب النادي) (وهو النبي الهادي ** وطاهر الأحساب) (أحبابي
يا أحبابي ** فلازموا في الباب) ٤ (ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفو لها)

(١٦٠/١)

البحر : - (مع السلام الوافي ** من الإله الكافي) (بالحدود الألفاظ ** على مدى الأحقاب) (أحبابي
يا أحبابي ** فلازموا في الباب) ٤ (ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفوا لها)

(١٦١/١)

البحر : - (من المحب السامي ** عبد الغني الشامي) (حباه بالأنعام ** ربي وبالآداب) (أحبابي يا
أحبابي ** فلازموا في الباب) ٤ (ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفوا لها)

(١٦٢/١)

البحر : - (لا ندرك الله دائما أبدا ** ولو جهدنا وكدنا التعب) (وأنت يا عقلنا عجزت فقف ** عليك
في الله يفرض الأدب) (فيه دع الفكر كم مكابرة ** من أين هذا الإخاء والنسب)

(١٦٣/١)

البحر : - (به انتفت انتفاء الباب بالخشب ** جمعا وفي الفرق ما الخلخال بالذهب) (لو لم يكن
خشب ما الباب كان ولا ** قد كان من ذهب خلخال منتقب) (حقيقتان هما إحداهما عدم ** وما سواها
وجود ثابت السبب) ٤ (والروح من جملة المعدوم سارية ** كالجلد بالعظم ممسوك وبالعصب) ٥
وكلها صور يبدو مصورها ** بها محيط كما قد جاء في الكتب) ٦ (فافهم تقاديره واعرف حقيقتها **
منها ومنه وخف واحذر من العطب) ٧ (ولا تقل أنت هو ما أنت هو أبدا ** لا شيء كيف يساوي الشيء
واعجبي) ٨ (وظاهر هو ذا لا غيره معه ** وإنما غيره المعدوم فارتقب) ٩ (وباطن هو في حال الظهور
كما ** عرفت في الذهب المصنوع والخشب) ١٠ (ولا تقل بانتقاء الغير تجهله ** ولا تقل بوجود الغير

(١٦٤/١)

١ (ورتبة أنت فيها إنه أزلا ** في رتبة غيرها فاكشف عن الرتب) (وافهم كلامي وحقق ما تراه هنا ** وميز الفرق والزم ساحة الأدب) (ولا تغالط فما الأحوال ملعبة ** وليس قلبك هذا غير منقلب) ٤ (هذا هو الخلق والحق المحيط به ** لأنه عدم قل بالوجود حبي) ٥ (فاسجد له دائما إن كنت تعرفه ** مثليي كما قال في القرآن واقترب) ٦ (ولا تصر كافرا إن قلت إنك هو ** فأنت بالنفس عنه دائم الحجب) ٧ (الله أكبر هذا عقد كل ولي ** لا شك فيه لنا بل عقد كل نبي) ٨ (فخذ به وتمسك لا تمل لسوى ** هذا إذا رمت ترقى ذروة القرب) ٩ (أو لا فسلمه للقوم الذين به ** تحققوا واعتقد تنجو من العيب) ١٠ (وتدرك العز في دنيا وآخرة ** بالقوم في حالة موصولة النسب)

(١٦٥/١)

٢ (أو لا فلا تؤذهم بالسوء تنسبه ** لهم وخف ربهم يرديك بالغضب) (ولا تخض في أمور لست تعرفها ** إني نصحتك هذا غاية اللعب) (ولا تعاند بلا علم وكن رجلا ** له اهتمام بأعلى السبعة الشهب) ٤ (واعلم بربك لا بالعقل منك تفز ** بما تروم وكن في الرأس لا الذنب) ٥ (فإن ربك خلاق لعقلك ما ** فرقت بالذوق بين الضرب والضرب)

(١٦٦/١)

البحر : - (يا عقل كم منك قل الأدب ** في الله فاسجد إليه واقترب) (تجول في الكائنات تطلبه ** كطالب جذوة من اللهب) (في جوف ماء يدور فيه ولا ** تراه يوما يفوز بالأرب) ٤ (فجذوة النار

يستحيل بأن ** تكون في الماء رح بلا تعب (٥) كذاك حق اليقين خالقنا ** وجود حق محقق الرتب (٦)
(وكل شيء به بدا عدم ** مقدر كالستور والحجب) (٧) فاعرف به نفسك الحقيرة لا ** تغفل ومن قائما
به تصب (٨) واعبد به مؤمنا بملته ** ومخلصا دينه عن الريب (٩) واحذر من الفكر فيه إنك لا تقدر
تدري أئمت فلتتب ** (. . .) (١٠) ولا تغالط وكن على وجل ** منه ودم به جاهلا وغبي)

(١٦٧/١)

١ (فإنه الله في الغيوب متى ** شهدته أنت ظاهرا يغب)

(١٦٨/١)

البحر : - (نسب المحبة أقرب الأنساب ** خال عن الأغراض والأسباب) (ومتى تدنست المحبة
بالسوى ** حجبك عنك كسائر الحجاب) (يا أيها العدم الذي هو ظاهر ** بوجود غيب غائب في
الغاب) (٤) خلص محبتك التي هي فيك من ** دعوى الوجود تفر بفتح الباب) (٥) لا تدعى ما لم يكن
لك فتضح ** يوم اللقا في حضرة الأحباب) (٦) هيهات أين محبة القوم الأولى ** شربوا الكؤوس وخمرة
الأكواب) (٧) وتعلقوا بالغيب لا بتعلق ** منهم به فلهم أعز جناب) (٨) إن المحبة إن صفت فحقيقة **
مكونة فيها ألد شراب) (٩) وبها النفوس هي القلوب تقلبت ** من صحوها للمحو كالدولاب) (١٠)
سلمان من آل النبي بها كما ** سلمان منا قالها بصواب)

(١٦٩/١)

١ (فتحققوا بشرابها صرفا بلا ** مزج يعيد شرابها كسراب) (حقا نقول هي المحب لا تكن ** متجردا
فيها عن الآداب) (والبس لها ثوب التقى واحذر تكن ** مثل النساء منقبا بنقاب) (٤) (تسمى وتصبح أنت

أنت ولا ترى ** إلا الجمود ووقفه المرتاب (٥) الله أكبر إنا محبوبنا ** في حلة الأبدال والأقطاب (٦)
نعلو ونسفل في يدي أسمائه ** من قرب تنعيم وبعد عذاب (٧) ضلت به أمم فلم يدروا سوى ** أثوابه
المعدومة الأثواب (٨) وهو المحيط بهم وإن لم يعلموا ** هم في يديه تلونات خضاب (٩) أين الحلول
وكل شيء هالك ** نص الحديث ونص كل كتاب (١٠) لكن عقول الجاهلين تضلهم ** فيكذبون بأبلغ
الكذاب (

(١٧٠/١)

٢ (والله يعلم ما هنالك كله ** فتحققوه يا أولي الألباب)

(١٧١/١)

البحر : - (يا نسبة أدخلت سلمان في النسب ** بقول طه رسول الله خير نبي) (سلمان منا بآل البيت
ألحقه ** مع أنه فارسي ليس بالعربي) (وأخرجت عمه الأدنى إليه كما ** أتاه تبت يدا وحيأ أبي لهب) ٤
(فابحث عن النسبة المرفوع جانبها ** ما تلك واعمل عليها فيك وانتسب) ٥ (ومجمل القول في معنى
حقيقتها ** بأنها ملة الإسلام فاحتسب) ٦ (إسلام روح وعقل للإله معا ** بلا شعور ولا قصد ولا أرب)
٧ (هذا وتفصيله إن رمت تعرفه ** فإنها حالة مجموعة الأدب) ٨ (سر من الغيب سار في سريرة من **
له يريد بلا سعي ولا سب) ٩ (فإن بدت لك من فيض الإله هنا ** فاسجد لمولك في دنياك واقترب) ١٠
(سجود قلب أنار الغيب طلعتة ** فلم يدع عنده ريبا من الريب)

(١٧٢/١)

١ (وأسلمت نفسه طوعا لخالقها ** وآمنت بالذي فيها من الرتب) (وأصبحت سائر الأكوان تطلبه ** لأنه سرها المخصوص بالقرب) (تنزلات كلام لا حروف له ** ولا عروض معاني جمل الكتب) ٤ (حق تنزه عن روح وعن جسد ** وعن ظهور وعما في البطون خبي) ٥ (هذا حقيقة إسلام الذي سلمت ** منها بها نفسه عن صدق مرتقب) ٦ (وهو الذي لم تكن توصف به أبدا ** غير النبيين في الماضي من الحقب) ٧ (حتى الخليل لنا بالمسلمين لقد ** سمى كما جاء في القرآن يا ابن أبي) ٨ (فاقنع بمجمله واطلب مفصله ** فريما فزت بعد الكشف للعجب) ٩ (ونلت ما نلت بالفيض المقدس لا ** بالكسب منك ودم في السعي واكتسب)

(١٧٣/١)

البحر : - (والله والله ما هذا وجود الرب ** فإنه من يقل هذا طغى في السب) (لأن ذا حادث يأوي إليه الصب ** والله حق قديم فائق للحب)

(١٧٤/١)

البحر : - (لبس القميص أو القبا ** من كل شيء فاخترى) (قمر منير طالع ** نحن السحاب له النجا) (روح شريف كلنا ** تصويره متحجبا) ٤ (والله غيب عنه لا ** يدري به لما أبى) ٥ (والشمس طلعة وجهه ** والعالمون به الهبا) ٦ (يخفي فنظهر ثم إن ** ظهر اختفينا فاعجبا) ٧ (عنه البرية قد لهت ** وتفرقت أيدي سبا) ٨ (إن غبت عنه فإنني ** كمن نسل أصحاب النبا) ٩ (وإذا نسبت لأمره ** لا أم صرت ولا أبا) ١٠ (وهو الجميع فإن بدا ** عنا الجميع تحجبا)

(١٧٥/١)

البحر : - (إنما بيت عزتي وهو قلبي ** نازل فيه منه قرآن ربي) (ليلة القدر جملة فاستمعه ** بكلامي
مفصلا يا محبي) (كل نظم وكل نثر أتاكم ** من كلامي فإنه قشر لبي) ٤ (فافهموه به يكون عليكم **
نازلا للذي دعاه يلبي) ٥ (يا عطاش النفوس هذا زلال ** بارد فاشربوا له مثل شرابي) ٦ (بعد قيء الكون
الذي هو فان ** بين شرق من الرسوم وغرب) ٧ (إنها السيئات من تاب صارت ** حسنات له بتبديل
سلب) ٨ (واستحالت بمن تجلى عليها ** فأحالت ذاك البعاد بقرب) ٩ (هو هذا نعم وما هو هذا **
واسألوا عنه كل صاحب قلب) ١٠ (تجدوه الصواب لا ريب فيه ** عندكم مذهبا لحزن وكره)

(١٧٦/١)

١ (واستقيموا عليه لا تتركوه ** بالشياطين إن أتوكم بحرب) (هذه مدة تكون وتمضي ** سرعة فاغنموا
معارف وهب) (كل من يعشق المليح تراه ** صابرا في الهوى لثتم وضرب)

(١٧٧/١)

البحر : - (يا مدعى العرفان فجرك كاذب ** لم يدخل الوقت الذي هو واجب) (فالنفس منك هي التي
كذبت ولم ** تصدق وأنت مخاطب ومخاطب) (أين الصباح وأين شمسك بعده ** روح تنير وليس ثم
غياهب) ٤ (فيضيء كونك باسم ربك كله ** وتغيب عنك مشارق ومغارب) ٥ (إن الحقيقة والشريعة
واحد ** والفرق بينهما ضلال غالب) ٦ (فأقم لدين الله وجهك إنه ** وجه الحبيب له هناك حبايب) ٧
(واطلب وكن متوجها أبدا به ** يحظى ويظفر بالمراد الطالب) ٨ (لكن بدعواك الوجود حجبت عن **
من يدعي والعارفون مشارب) ٩ (والله أعطانا منازل قربه ** وله شكرنا والعطاء مواهب) ١٠ (حتى رأينا
وجهه كالشمس قد ** أبدى المنال بها إلينا الضارب)

(١٧٨/١)

١ (في جنة الخلد التي هي لم تزل ** موجودة بوجود من هو صاحب) (هو صاحب لك إن رحلت مسافرا
** عما سواه فما سواه أجنب) (طبق الذي قد قاله لك مرسل ** وهو النبي عليه صلى الواهب)

(١٧٩/١)

البحر : - (هذا الطريق الأقرب ** فخذوا المدامة واشربوا) (وهي الوجود ونورها ** كأس وأنت الغيب
(والكأس في يد من بدا ** وهو المليح الأشنب) ٤ (يا أيها الندمان لي ** حثوا المطية واركبوا) ٥
منكم إليكم فالذي ** يدري الكلام مهذب) ٦ (وامشوا الصراط المستقيم ** إلى الحبيب لتقربوا) ٧
لا تهربوا منه تروا ** منه إليه المهرب) ٨ (فاز الذي يدنو وقد ** خسر الذي يتجنب) ٩ (يا عاذلون
تحولوا ** عن دربنا وتنكبوا) ١٠ (قلبي به متعلق ** إذ ما لقلبي لولب)

(١٨٠/١)

١ (لا أم لي من غيره ** أمد الزمان ولا أب) (قام الذي يدعو إليه ** بما يقول ويخطب) (أين الذي
يصغى له ** ويجد فيه ويطلب) ٤ (جلت معاني الغيب عن ** كون يجيء ويذهب) ٥ (وعن العقول وما
به ** أهل العقول تمذهبوا) ٦ (هي جنة وجهنم ** أغياره تلهب) ٧ (وجه هو الشمس التي ** عن شرقنا
لا تغرب) ٨ (يتلو مقالة أينما ** ولو فلا تتهيبوا) ٩ (نحن الذين به له ** جئنا وعز المطلب) ١٠ (الله
أكبر هكذا ** أحد هناك فيسلب)

(١٨١/١)

٢ (هو مؤمن لكنه **عنا بنا متحجب) (و به نلوح ونختفي ** برق يرفرف خلب) (الله أكبر هكذا ** هو واللييب يجرب)

(١٨٢/١)

البحر : - (ألا يا لقومي من غزالة وجرة ** . . .) (جفتني وعني أظهرت فرط نفرة ** . . .) (دخلت ولما صرت منها بحضر ** . . .) ٤ (نظرت إليها فاستحلت بنظرة ** دمي ودمي غال فأرخصه الحب) ٥ (محجبة طرف الذي رامها عمي ** . . .) ٦ (لها كل حسن في البرية ينتمي ** . . .) ٧ (بذلت لها روحي وجسمي مرتمي ** . . .) ٨ (وغالبت في حبي لها ورأت دمي ** رخيصا فمن هذين داخلها العجب)

(١٨٣/١)

البحر : - (نظرت إليها فاستحلت بنظرة ** على العبد شتمي ثم منها بدا السب) (وقالت ستدري ما أريد وقصدها ** دمي ودمي غال فأرخصه الحب) (وغاليت في حبي لها ورأت دمي ** وجود به حبي فقالت هو الذنب) ٤ (خرقت حجابي مذ نظرت تظنه ** رخيصا فمن هذين داخلها العجب)

(١٨٤/١)

البحر : - (إن كنت تنكر علينا أيها المحجوب ** حب المليح الذي عقلي به مسلوب) (محبوب طه النبي زيد هو المطلوب ** والله طه النبي الهادي له محبوب)

(١٨٥/١)

البحر : - (لك قد رمت وجودا فأبى ** وحوى رسمك أما وأبا) (أنت رسم مستحيل عدم ** ووجود الله
عنك احتجبا) (بدعاويك له حيث دنا ** منك يا تقديره واقتريا) ٤ (واجب ما زال ربي واجبا **
مستحيل أن يرى منقلبا) ٥ (وكذا الممكن في إمكانه ** لم يزل والعلم فيه غلبا) ٦ (علم ربي غالب في
كل ما ** هو فيه فاسمعوا هذا النبا) ٧ (هن أنواع ثلاث جنسها ** مدرك بالعقل والغير صبا) ٨ (فاحذر
الواجب أن تخلطه ** بالذي أمكن فالخلط هبا) ٩ (يا بني الأيام هذا أبدا ** دائم واللك يبغى الطلب) ١٠ ()
ما هنا كل ولكن وهم ** غلب العقل أزال الأدبا)

(١٨٦/١)

١ (إن هذا هو علم خارج ** عن معاني العقل علم الغريا)

(١٨٧/١)

البحر : - (يا صاحب الجهل المركب ** وبجهله عني تنكب) (لم يدرني ويظنني ** أنا مثله وعسلي
هكب) (أخفت كمالي ناره ** عنه فدخل لي وعكب) ٤ (وبزعمه حزنا علي ** الدمع قطره وسكب) ٥
(لا والذي هو عالم ** بي كل ذا زور تركب) ٦ (يدري وينكر حالتي ** وعلي بالطغيان وكب) ٧
والمشي بين الروابي ** في الروض ذاك الخصيب) ٨ (وكنت أشكوه ما بي ** وكان نعم المجيب) ٩
وكنت ألقى ثوابي ** ذاك الجمال المهيب)

(١٨٨/١)

البحر : - (يا سعد قل للحبائب ** عيدوا ليالي الوصال) (لا تجعلوا الصب خائب ** منكم له البعد
طال) (شدت إليكم نجائب ** دوني وما لي مجال) ٤ (والقلب بالشوق ذائب ** وبالبكاء والنحيب) ٥
(جاءت إلينا البشائر ** بهمز تلك العيون) ٦ (وأفهمتنا الأشائر ** من كن لأقصى يكون) ٧ (والعقل
قد كان حائر ** فيهم كثير الظنون) ٨ (ومنه دارت دوائر ** على البعيد القريب)

(١٨٩/١)

البحر : - (هذا الحمى والمنازل ** بانت لنا من بعيد) (والركب في الحي نازل ** ويومهم يوم عيد)
فلا تكن أنت هازل ** واصدق تنل ما تريد) ٤ (يكفيك شر النوازل ** ربي ويعطي النصيب)

(١٩٠/١)

البحر : - (صلى إلهي وسلم ** على الشفيح المشفع) (ومن لنا الخير علم ** وكان للشر يدفع)
محمد من تكلم ** بكل ما كان أنفع) ٤ (عبد الغني منه إن لم ** يفز بوصل يخيب)

(١٩١/١)

البحر : - (إذا ظهر نحن غبنا أو ظهرنا غاب ** وجود حق بنا مثل الأسد في غاب) (طورا له ولنا طورا
وجوده ناب ** عنا وعنه نشب منا ومنه ناب)

(١٩٢/١)

البحر : - (تجلي وجه محبوبي ** وهذا كل مطلوبي) (فيا نار العدا ذوبي ** بعيد عنك مشروبي)

(١٩٣/١)

البحر : - (جمال الأهيف الزاهي ** وحسن الأغيد الباهي) (به صبري هو الواهي ** وموتي فيه مرغوبي)

(١٩٤/١)

البحر : - (رأينا نوره أشرق ** فكنا برقه الأبرق) (ولا نجد ولا أبرق ** سوى الإبريق والكوب)

(١٩٥/١)

البحر : - (علينا الخمر قد دارت ** بها ألبابنا حارت) (وأطيار الهوى طارت ** بترتيب وأسلوب)

(١٩٦/١)

البحر : - (مليح الكون وافانا ** وزاد الحسن إحسانا) (وحيي يوسف الآنا ** فقرت عين يعقوب)

(١٩٧/١)

البحر : - (وصلي ربنا الهادي ** على من شرف الوادي) (له عبد الغني الحادي ** بعشق فيه منسوب)

(١٩٨/١)

البحر : - (يا مرحبا يا مرحبا يا مرحبا ** هذا الحبيب أتى وكان مغيبا) (فتبينت أنواره في ذاتنا ** لما
فينا فيه وانكشف الخبا) (صبغت إرادته الخلائق كلهم ** بوجوده لما تجلى في القبا) ٤ (يا طالما قد
كان عنا غائبا ** فينا ولم نشعر به فأتى النبا) ٥ (هذا المليح وهذه أوصافه ** كم أطلعت منه لقلبي كوكبا
(وسرى نسيم الروح في أحشائنا ** فأمالنا طربا كأغصان الربا) ٧ (وبه انجمعنا يوم جمعة وصله **
وتفرقت أحزاننا أيدي سبا) ٨ (وهو الذي عنا أزال غياها ** منها وبالنور المبين لنا نبا) ٩ (لا نستطيع
نراه وهو الشمس في ** إشراقه وجميعنا فيه الهبا) ١٠ (جلت معالم ذاته عن دركنا ** وإن استدبم العقل
فيه تقربا)

(١٩٩/١)

١ (وتبارك الله الذي هو واحد ** أحد إليه كل ذي قلب صبا) (بجلاله فتن العقول وفاتن ** بجماله كل
الحواس تحببا)

(٢٠٠/١)

البحر : - (الكون قد أظهر لي بسطه ** . . .) (في نور طه مثبت قسطه ** . . .) (والآل نور أحكموا
ربطه ** . . .) ٤ (لو شق عن قلبي يرى وسطه ** سطران قد خطا بلا كاتب) ٥ (نوران في نور لهم
غائب ** . . .) ٦ (روح وجسم ذا بلا غائب ** . . .) ٧ (لا زال في قلب لنا نائب ** . . .) ٨

العلم والتوحيد في جانب ** وحب آل البيت في جانب (

(٢٠١/١)

البحر : - (لما تجلي حبيبي ** لي كان مسكي وطيب) (والوجه منه سباني ** بكل حسن غريب)

(٢٠٢/١)

البحر : - (قوموا اشهدوا يا جماعه ** بدرا يريكم شعاعه) (ولا تقولوا غفلنا ** عن القريب المجيب)

(٢٠٣/١)

البحر : - (حيا الحيا أرض نجد ** مشير شوقي ووجدني) (يا طالما لي أفادت ** فرط البكا والنحيب)

(٢٠٤/١)

البحر : - (يا غصن بان تشي ** خل الجفا منك عنا) (وجد علينا برؤيا ** هذا الجمال المهيب)

(٢٠٥/١)

البحر : - (صلاة ربي الرحيم ** على النبي الكريم) (ما فاق عبد الغني ** في المدح كل لبيب)

(٢٠٦/١)

البحر : - (جل وجه لاح من خلف النقاب ** فامتلاً قلبي بنور الاقتراب) (خافق الأذيال محبوب مهاب
** فاتح في كل وجه كل باب)

(٢٠٧/١)

البحر : - (إنه المنظور في كل العيون ** إنه المفهوم في كل الظنون) (غير أن العقل عن هذا المصون
** في قصور وذهول وارتياب) (أيها القوم اصعدوا فوق المنار ** واتركوا الأغيار فالأغيار نار) ٤)
وامسحوا عن وجهكم هذا الغبار ** وانظروا الوجه الذي في الغير غار)

(٢٠٨/١)

البحر : - (لمتى أنتم سكارى في شكوك ** لم تذق أنفسكم طعم السلوك) (ما لكم علم بأسرار الملوك
** إنها واضحة وهي الصواب)

(٢٠٩/١)

البحر : - (وصلاة الله ربي والسلام ** للنبي المصطفى خير الأنام) (ولآل ولأصحاب كرام ** من بهم
عبد الغني الداعي يجاب)

(٢١٠/١)

البحر : - (أيا من له الأشواق مني كثيرة ** . . .) (ومني دموعي يوم بان غزيرة ** . . .) (ويا من
لقلبي في هواه سريرة ** . . .) ٤ (فليتك تحلو والحياة مريرة ** وليتك ترضى والأنام غضاب) ٥
خيالك في قلبي لقلبي مسامر ** . . .) ٦ (وحبك للعشاق ناه وآمر ** . . .) ٧ (فيا ليت غيث
الوصل لي منك غامر ** . . .) ٨ (وليت الذي بيني وبينك عامر ** وبينى وبين العالمين خراب) ٩
لقد ذاب كلي في لقاك لك الهنا ** . . .) ١٠ (وبدل فقري في تجليك بالغنى ** . . .)

(٢١١/١)

١ (وأنت هو الموجود حقا ولا أنا ** . . .) (إذا صح منك الود يا غاية المنى ** فكل الذي فوق التراب
تراب)

(٢١٢/١)

البحر : - (بعيد الشبهه يا عيني ** جمال الله في قلبي) (فإن الحسن في الأكوان ** غير الحسن في
الرب) (وحسن الكون آثار ** من الحسن الذي يسي) ٤ (وهذا العلم لا يدره ** إلا كامل اللب) ٥
رأيت القوم قد شدوا ** على الأكوار والنجب) ٦ (وطاروا في الفلا حتى ** أناخوا في حمى الحب) ٧
وإني خلفهم أعدو ** أنادي آخر الركب) ٨ (قفوا لي لا تضيعوني ** فإني طالب القرب) ٩ (إلى أن

جئتهم صبابهم ** والدمع في الصب) ٥ (أخذت العلم عن ذاتي ** وبالإسناد عن ربي (

(٢١٣/١)

١ (وأشياخي إشاراتي ** بدت من داخل الحجب) (فلا زيد ولا عمرو ** هنا قد كان في دربي) (إلى أن
جئت سردابا ** طويلا ضيق السرب) ٤ (ووافيت الحمى طلقا ** بلا شرق ولا غرب) ٥ (وصادفت
الذي قد كنت ** أرجو غافر الذنب) ٦ (وأدعوه هو المعني ** وعنه كان لي ييني) ٧ (إلى أن صار لي
غيبا ** وزالت لبسه الترب) ٨ (وقرت عين من يهوى ** بمن يهوى وقل حسبي)

(٢١٤/١)

البحر : - (يا عارف الله لا تغفل عن الوهاب ** فإنه ربك المعطى حضر أو غاب) (والقلب يقلب سريعا
يشبه الدولاب ** إياك والبرد يدخل من شقوق الباب)

(٢١٥/١)

البحر : - (يا صبا نجد ** زدت في وجدتي ليت لو تجدي عن شذا الأحباب) (لم أزل هائم ** في
هوى الدائم والسوى نائم سد عنه الباب) (يا بريق الغور ** جرت أقوى جور إن فوق الطور هذه الأوصاب
(٤) سارت الركبان ** فانتفت أكوان والخفي قد بان مذ رقيب غاب)

(٢١٦/١)

البحر : - (نلت فضل الكاس ** دون كل الناس وامتلا إيناس قلبي المشتاق) (والذي في الغيب ** شق
عنه الجيب ما بقي في الريب عند فتح الطاق) (قل لأحبابي ** هل بهم ما بي شرب أكواب مزق العشاق
(٤) (فاسألوا نظرة ** خادم الحضرة تغنموا أجره يا أولي الألباب) (٥) (أحمد المختار ** كامل المقدار
جامع الأسرار وهو نعم العون) (٦) (ثم بعد الآل ** مجمع الأفضال صحبة الأبطال بالتقى والصون) (٧)
للغني العبد ** حافظ للعهد باذل للجهد يرتجي الوهاب)

(٢١٧/١)

البحر : - (فر دهري بحقه ** . . .) (من يدي مستحقه ** . . .) (يا رؤوفا بخلقه ** . . .) (٤)
صوح النبت فاسقه ** نهلة من سحائبك) (٥) (فقرنا زاد فاغنا ** . . .) (٦) (واعطنا ما هو المنا ** . . .
(٧) (ثم فرج همومنا ** . . .) (٨) (وأغشنا فإننا ** في ترجي مواهبك)

(٢١٨/١)

البحر : - (أطوف على ذاتي بكاسات خمرتي ** واستمع الألحان في حان حضرتي) (وأنفخ مزماري
وأصغي لصوته ** وأضرب دفي حين ترقص قينتي) (وأنشق من روضي نسيم حقائقتي ** ويسرح طرفي في
حدائق نشأتي) (٤) (وعندني إلى رؤيا جمالي تشوق ** كثير وما عشقي لغير حقيقيتي) (٥) (ويا لهف
أحشائي على حسني الذي ** فؤادي به صب ويا فرط لوعتي) (٦) (أحن إلى ذاتي صباحا وفي المسا **
وغاية قصدي في العوالم رؤيتي) (٧) (وقد وعدتني اليوم نفسي بوصلها ** غدا متى مني تقوم قيامتي) (٨)
وأرفع عن وجهي خماري مجردا ** ثيابي عن ذاتي وأهتك سترتي) (٩) (أباي الحب إلا أن أكون مولها **
بقلب على طول النوى متفتت) (١٠) (وشوق كثير واصطبار ممنع ** وسقم وأشجان علي شديدة)

(٢١٩/١)

١ (واني لأرجو من حقيقتي اللقا ** وأطلب منها أن أفوز بنظرة) (فلا عجب أن بحث بالسر للورى **
وعربدت في هذا الوجود بسكرتي) (وتهت بمحوبي على كل ناسك ** وغبت عن الأكوان بل عن هويتي
(٤) (وعندي انتظار كل يوم وليلة ** إلى رؤيتي بل كل وقت وساعة) (٥) (وما أنا إلا من أحب وإن من **
أحب أنا من غير شك وشبهة) (٦) (أردت ظهوري لي وما كنت خافيا ** فطورت في الأطوار من كل صورة
(٧) (وقد كنت قدما في عمى ليس فوqe ** ولا تحته أيضا هواء بوحدة) (٨) (وللقلم الأعلى تنزلت من يدي
** وللوح حتى للذوات الكثيرة) (٩) (وقد كنت عرشي واستويت عليه من ** قديم زماني في الوجود برحمتي
(١٠) (ومنه إلى الكرسي تنزلت بل إلى ** سمواتي السبع الطباق العلية)

(٢٢٠/١)

٢ (وطورت أملاكي فلي كنت عابدا ** وطورت أفلاكي فدارت بقدرتي) (وعدت نجوما مشرقات على
الورى ** أزيد ضياء في ظلام الدجنة) (وطورت شمسا في طلوع نهاركم ** وما الليل إلا من نتائج غيبيتي
(٤) (وصرت هلالا تحسبون الشهور بي ** وأجلو عليكم ضوء شمس الظهيرة) (٥) (وقد صرت أياما لكم
ولياليا ** ودعها وساعات وكل دقيقة) (٦) (وطورت شكل الجان في الأرض قبلكم ** وجئت لهم رسلا
لإبلاغ حجتي) (٧) (وقد كنت تكذبا لرسلي منهم ** فصرت لهم أوفي هلاك ونقمة) (٨) (وفي كل أطوار
الشياطين بينكم ** ظهرت بوسواس لأصحاب شقوة) (٩) (وطورت في شكل العناصر ثم في ** موالدها في
الأرض تلك الثلاث) (١٠) (ففي معدن طورا وطورا ظهرت في ** نبات وحيوان لتتميم حكمتي)

(٢٢١/١)

٣ (وكنت رياحا من شمال ومن صبا ** أهب فأروي عن حديث الأحبة) (وكنت بحارا زاخرات على المدى
** تفيض فتبدي موجة بعد موجة) (وطورت أرضا ثم صرت جبالها ** لإرسائها فوق البحار المحيطة) (٤)
(واني على ما كنت فيه ولم أزل ** ولي رتبة التنزيه أرفع رتبه) (٥) (وما كثرة الأطوار مني غيرت ** صفاتي ولا
ذاتي ولا قدر ذرة) (٦) (وهل أنت في تخييل ذاتك باطنا ** تغيرت عما كنت في كل مرة) (٧) (فيجلو عليك
الفكر ما قد أردت من ** زخارف أشباح هنا مستحيلة) (٨) (وذاك كهذا غير أن الخيال مع ** تخيله في

الغير لا في الهوية) ٩ (وما هي إلا أنت لا شيء ههنا ** سواك فحقق سر تلك الحقيقة) ٤٠ (وإياك
والتشبيه في كل موضع ** توهمت فيه الغير وافطن للبسة)

(٢٢٢/١)

٤ (وخذ كل ما القى عليك منزها ** ولا تخش عارا إن فهمت إشارتي) ٤ (وهذا الذي قد قلته كله أنا **
ظهرت به لي قاصدا لنصيحتي) ٤ (ولما انقضت أطوار ذاتي بمقتضى ** صفاتي وأسماي العظام الجليلة)
٤٤ (وتم التباسي بالذي أنا مظهر ** له من شخوص فصلتها إرادتي) ٤٥ (وسويت جسم الكل بي فهو
قابل ** لروحي وتفصيلي استعد لجملي) ٤٦ (جمعت من الأشياء طينة آدم ** ومنها إلى الكل الرقائق
مدت) ٤٧ (وخمرتها حتى تناسق نشؤها ** وسويتها حتى لنفخي استعدت) ٤٨ (ولما استتم الأمر
واستكمل الذي ** أردت من الإجمال في البشرية) ٤٩ (ففي تلك من روحي نفخت وقد سرت ** نسائم
أمري في رياض الطبيعة) ٥٠ (فقمتم سميعا باصرا متكلما ** مريدا عليما ذا حيا وقدر)

(٢٢٣/١)

٥ (فلم يبد ممني غير ما هو كائن ** لدي وبني مني علي حكومي) ٥ (فكنت كماء لونه ممن إنائه **
وكالشمس تبدي خضر بالزجاجة) ٥ (وأسجدت أملاكي بأمري لمظهري ** فكان سجودي لي وآدم قبلي
) ٥٤ (ولما أبى إبليس عني تكبرا ** ولم تأتي من بعد أمري بسجدة) ٥٥ (عن الملا الأعلى له كنت
مخرجا ** وآب بخسران وطرده ولعنة) ٥٦ (وأسكنته في الأرض أظهر كامنا ** به من شقا أصحاب قبضة
يسرتي) ٥٧ (وأظهرت في ذاك الملا فضل آدم ** وأنزلته أعلى مقام بجنتي) ٥٨ (وأخرجت حوا منه
فهي له كما ** هو الآن لي من حيث وصفي وصورتي) ٥٩ (وعن بعض أشجار هناك نهيته ** ولي كان
مني النهي عني لحكمتي) ٦٠ (ولما اقتضى فعلي لما كنت عنه قد ** نهيت كمال الصورة الآدمية)

(٢٢٤/١)

٦ (أتيت بأقسام إلي موسوسا ** وأوقعت نفسي في غرورة غفلة) ٦ (وذقت كما ذاق العدو تباعدي ** وما الأكل إلا الفرق والجمع توبتي) ٦ (وقد لاح عصياني علي ومذ بدت ** طفقت بأوراق أخصف سوءتي)
٦٤ (ومن بعد ذا أهبطت للأرض هيكلي ** وكنت بها في العالمين خليفتي) ٦٥ (وسخرت لي كل الوجود تفضلا ** علي صورتني مني وأتممت منتي) ٦٦ (وعرفت ما بيني وبينها كلاهما ** علي عرفات بعد طول التشتت فكان نكاح الأمر في الخلق ظاهرا ينافي كلا الشخصين قبل النتيجة) ٦٧ (وأظهرت من صليبي جميع مظاهري ** بصورة ذر للعهود الوثيقة) ٦٨ (وأشهدتهم عني ألتست بربكم ** فقالوا بلي طرا بنفس مطيعة) ٦٩ (وأوهمتهم غيرا فأنكر بعضهم ** وأوفى بعهدي بعضهم مع لبسة) ٧٠ (وأول أطواري الكوامن أنني ** لآدم شيئا كنت وهو عطيتي)

(٢٢٥/١)

٧ (وطورت نوحا جاء ينذر قومه ** وكنت له التكذيب منهم بيعتني) ٧ (وألغا سوى خمسين عاما لبثت في ** جماعتهم أبغي لهم نشر دعوتي ولما أبوا واستكبروا كافرين بي دعوت عليهم واستجبت لدعوتي) ٧ (وأرسلت طوفانا عليهم فأغرقوا ** ولم ينج إلا من معي في سفينتي) ٧٤ (وطورت إدريسا ولي كنت رافعا ** مكانا عليا في أجل مكانه) ٧٥ (وطورت إبراهيم يدعو إلي بي ** علي قومه آتيته أي حجة) ٧٦ (ومذ قال ذا ربي له كنت كوكبا ** كذا قمرا أيضا وشمسا بوجهه) ٧٧ (ولا فرق إلا بالأفول ألم تكن ** إذا لا أحب الآفلين مقالتي) ٧٨ (كما قلت سموهم لقوم تعلقوا ** بما قيد الإمكان من مطلقيتي) ٧٩ (وجئت إلى النمروذ أدعوه للهدى ** فلم يمثل حتى توى بالبعوضة) ٨٠ (وأضرم في نارنا وأرسلني بها ** فعادت بأمرني لي علي كجنة)

(٢٢٦/١)

٨ (وقد كنت مني طالبا أنني أرى ** لحق يقيني كيف إحياء ميتة) ٨ (فجاء جوابي لي بأربعة فخذ ** من الطير واجعل في العلاكل قطعة) ٨ (وناديتهم يأتين سعيًا وبعد ذا ** فكن عالما لا شي إلا بقدرتي) ٨٤ (

وطورت إسماعيل لما بلغت مع ** أبي السعي ذبحي قد رأيت بنومة (٨٥) وناديت لما أسلما حين تله **
أصدقت حتى كان بالكبش فديتي (٨٦) ووطورت إسحق الغيور ولم تكن ** على غير تحريم الفواحش
غيرتي (٨٧) ووطورت يعقوبا بليت بيوسف ** وأسلمني حبي له كل محنة (٨٨) وفرقت ما بيني زمانا
وبينه ** ووا أسفي ناديت من طول فرقتي (٨٩) وعينا من حزني قد ابضتا وقد ** مننت بجمع الشمل
بعد التشتت (٩٠) ويوسف قد طورت زاد ملاحه ** بوجه سبي كل الوجوه المليحة)

(٢٢٧/١)

٩) وبالثلث البخس اشترايني مشتر ** وفي الجب ألقنتني من الكيد إخوتي (٩) وقد عشقت حسني زليخاء
والهوى ** أضر بها حتى هممت وهمت (٩) ووطورت هوذا كان يشهد قومه ** على أنه من شركهم ذو
براءة (٩٤) ولوطا لقد طورت أيضا وصالحا ** أتيت إلى قومي لإبلاغ دعوتي (٩٥) فزاغوا وعن أمري
عتوا وتكبروا ** وقد عقروا لما عصوني ناقتي (٩٦) ووطورت موسى ضارب البحر بالعصا ** وقد شق حتى
قومه فيه مرت وآنس نارا من جوانب طوره فرام ليأتي الأهل منها بجذوة فنال الهدى في شكل مقصده وقد
تجلى له من مظهر الأحذية وقد حاز منه رؤية بسؤاله ولكنها الأطواد بالصعق دكت (٩٧) وعيسى لقد
طورت يبرئ أكمها ** وأبرص والأموات يحيي بدعوة وأرسلت روعي طبق ما هو عادتي إلى الأم حتى كان
مظهر نفختي وأظهرت ما قد كان في الأب مضمرا وبينت للأقوام سر إلا مومة (٩٨) فضلوا وزاغوا عن
مثال ضربته ** لفهم علوم في الوجود دقيقة (٩٩) وقالوا بأني قد غدوت له أبا ** وقد خص من دون
الورى بنوتي (١٠٠) وأين الوجودان اللذان تباينا ** وما عز خلاق كذل خليفة)

(٢٢٨/١)

١٠) ومن بعد هذا جئت في طور كل ما ** مضى من رسول أو نبي لأمة (١٠) وأصبحت في شكل النبي
محمد ** إلى الله أدعو الناس في أرض مكة (١٠) فأذنتي الأقوام بغيا وحاولوا ** بأفواههم إطفاء نور النبوة
(١٠٤) وأظهرت دين الحق بعد خفائه ** فأصبحت الكفار في سوء حالة (١٠٥) ونكست أصنام الضلال
وفي الورى ** أزلت ظلام الظلم من فرط سطوتي (١٠٦) ووطورت أصحابا ومن هو تابع ** لهم بالهدى مثل

الكرام الأئمة (٠٧) (ومن بعد ذا ما زلت أظهر دائما ** على أمد الأزمان في كل هيئة (٠٨) (و طورت
أهوال القيامة والذي ** يكون غدا في يوم عرض الخليقة (٠٩) (وإياك من قولي بأن تفهم الذي ** تدين
به الكفار بين البرية (١٠) (فإني بريء من حلول رمت به ** عقول تغدت بالظنون الخبيثة)

(٢٢٩/١)

١١ (وما بانحلال واتحاد أدين في ** حياتي وإن دانتهما شر أمة (١) (وكل الذي أبديته لك ناظما ** فن
فوق أطوار العقول السليمة (١) (فإن كنت من أهل المعارف لم تلم ** لأنك تلقاه بنفس تزكت (١٤) (وإن
كنت مطموس البصيرة جامدا ** على ما ترى من صورة بعد صورة (١٥) (فإنك معذور بقلة فهم ما ** أقول
لضعف في قواك الكليلة (١٦) (فواظب على التنزية وادأب عليه لا ** تكن من أناس بالتشبه ضلت (١٧) (
ودع عنك تجسيما ولا تك جاهلا ** بأوصاف من أبداك في كل حالة)

(٢٣٠/١)

البحر : - (أنا كل الوجود والكائنات ** أنا كل الأرواح كل الذوات) (أنا كل العقول بل كل شيء ** في
جميع الأزمان والأوقات) (ليس كل الوجود إلا أسامي ** والمسمى بكل ذلك ذاتي) (٤) (والتباسي عليك
حيث لباسي ** كل شيء يلقيك في الآفات) (٥) (يا بني هذه العصابة إني ** جاعل حبكم مكان حياتي)
٦ (لي فؤاد يحن شوقا إليكم ** كل حين في سار الحالات) (٧) (إنما نحن واحد نتجاري ** في بحار
الوجود كالموجات) (٨) (لمحات تلوح من نور أمر ** وبقاء الجميع في اللمحات) (٩) (ولعين العيون في
كل شأن ** صور تستقل عند عداتي) (١٠) (والتجلي في كل نوع مفيد ** عكس ما نحن فيه والحق آت)

(٢٣١/١)

١ (واقتراي تباعدي وعلومي ** عين جهلي والنفي في إثباتي) (حبذا ضجة السماع سحيرا ** إن تكن بالدفوف والنايات) (وصرير الطنبور والجنك لما ** شاكلته رقيقة النغمات) ٤ (وصياح السنطير للهو يدعو ** وكؤوس الطلا بأيدي السقاة) ٥ (مجلس فيه موسم للأمانى ** وهو بالأنس حف واللذات) ٦ (سيما والملاح تخطر فيه ** بوجوه محمرة الوجنات) ٧ (هذه هذه المظاهر لاحت ** لا خصوص الشخوص والهيآت) ٨ (صرخ الناي فاستمع يا نديمي ** وتنصت لهذه النفخات) ٩ (وتأمل ما في سماعك منه ** وخذ الأمر من يد الأصوات) ١٠ (صور تلك في السماع تجلت ** ثم ولت وما لها من ثبات)

(٢٣٢/١)

٢ (واضطراب الجسوم بالوجد يحكي ** دوران الأفلاك بالحركات) (عارف الله عارف كل شيء ** وسواه من جملة الأموات) (كثر القول من ذي الجهل فينا ** فالصواب السكوت بالإخبارات) ٤ (قولهم صادق عليهم لأن الحكم ** فرع عن التصور آت) ٥ (والذي نحن فيه هم في سواه ** أين نور الهدى من الظلمات) ٦ (لو يحوزون ذرة من صواب ** تركونا وهذه الآيات) ٧ (يا أخي العين لو ترى بك ما بي ** كنت مثلي تفوه بالشطحات) ٨ (أنا صب أهيم في كل شيء ** حيث ألغيت جمل الكائنات) ٩ (وتجلت علي ذات خمار ** نورها لاح من جميع جهاتي) ١٠ (وأنا حافظ قضية حكمي ** والحدود التي بهن نجاتي)

(٢٣٣/١)

٣ (فلهذا أحب كل لذيذ ** وفؤادي يدوم في الشهوات) (وأنا مغرم بكل مليح ** في حياتي هنا وبعد مماتي) (وإذا لامني الجهول أنادي ** حسبك الجهل عن أتم صفاتي)

(٢٣٤/١)

البحر : - (أنوار شمس الذات لما لاحت ** أرواحنا شوقا إليها راحت) (يا زهرة في روض قلبي فاحت
** نفسي بما قد أضمرته باحت)

(٢٣٥/١)

البحر : - (يا من هو الموجود عند السالك ** لا غيره إذ كل شيء هالك) (احكم بما قد شئت أنت
المالك ** كل الوري بالعشق فيك ارتاحت)

(٢٣٦/١)

البحر : - (أنت الذي قامت بك الأشياء ** أنت الذي ضاءت بك الظلماء) (عن حكمك العدل الوري
أفياء ** إن زال عنها الحكم يوما طاحت)

(٢٣٧/١)

البحر : - (يا ظاهرا في كل شيء باطن ** في القلب لا فيما سواه قاطن) (عنكم لغات الكون فيها راطن
** بالشوق والأشياء فيكم صاحت)

(٢٣٨/١)

البحر : - (العقل من كل الوري محجوب ** إن لم يكن يظهر له المحبوب) (والظاهر المأمول
والمطلوب ** إذ سائر الأستار عنه انزاحت)

(٢٣٩/١)

البحر : - (يا حسرة المحجوب والمغرور ** قد سار في الظلماء لا في النور) (مربوط بالأغيار كالمأسور
** في ساحة الدنيا حشاه ساحت)

(٢٤٠/١)

البحر : - (لا عالم يدري الذي أدريه ** والجاهل المغرور بالتمويه) (فاسمع بأذن القلب ما أبديه ** في
الحب أطيار المعاني ناحت)

(٢٤١/١)

البحر : - (يا منكرين لكم في ناركم كيات ** نياتكم جعلت أعمالكم حيات) (أنتم عميتم عن المنشور
في الطيات ** والكل بالله والأعمال بالنيات)

(٢٤٢/١)

البحر : - (ظهرت ذاتي لذاتي ** فس صفات من صفاتي) (وبدت في النفس نفس ** سكنت في
حركات) (كنت كالقشر عليها ** وهي كاللب المواتي) ٤ (والذي أبديه عنها ** هو نعتي وسماتي) ٥)

عينها غابت ولكن ** حضرت باللحظات (٦) (وعدت تكشف عني ** لي بها عن ظلماتي) (٧) وتبدت
شمسها من ** فوق سبع الطبقات (٨) (فأنارت أرض قلبي ** وبها ضاءت جهاتي) (٩) وأنا الحادث
ماض ** وأنا الدائم آت) (١٠) (وهو أمر واحد واثان ** بعد الالتفات)

(٢٤٣/١)

١ (فتسحوا عن طريقي ** يا نفوسا جاهلات) (واحذروا أن تدخلوا في ** طرقاتي الضيقات) (وابتحوا
عنكم وخلوا ** البحث عن أوصاف ذاتي) (٤) (أنا الأروح أمر ** فوق كل الكائنات) (٥) (أنا الأمحض نور
** فائض باللمحات) (٦) (أنا الأسر عرش ** وأنا ماء الحياة) (٧) (وأنا المعروف في السبع ** الطباق
العاليات) (٨) (وأنا فوق إشاراتي ** وكل الشطحات) (٩) (ومعاني الكون دوني ** وهي من أدنى هباتي) (١٠)
كيف لا والنفس مني ** ذهبت في الذاهبات)

(٢٤٤/١)

٢ (وبدا الحق مكاني ** يتجلى بصفاتي) (والذي يعرف ربي ** عارف بي وبداتي) (والذي يجهله
يجهلمني ** بالغفلات) (٤) (يا اخلاءي رويدا ** كم بتعويج قناتي) (٥) (ظنكم أعدم نوري ** عندكم ذا
اللمعات) (٦) (كلما لمتم شربنا ** كم كؤوس صافيات) (٧) (وعلمناكم دنان الباقيات ** الصالحات) (٨)
وجهلتم ما لديكم ** كحمير سارحات) (٩) (عندكم ما وأنتم ** قد عطشتم للممات) (١٠) (هيئوا الأكباد
منكم ** في غد للحسرات واستعدوا لسؤال عن جميع السيئات)

(٢٤٥/١)

٣ (ليت منكم لو شريتم ** ما حويتهم يا سقاتي) (مخرج الأفلاك أضحى ** بحروف الجسم يأتي) (عن
لسان الملاء الأعلى ** وهاتيك الذوات) ٤ (ومعاني الروح تتلى ** في المسا والغدوات) ٥ (وكلام الله
برق ** خصنا بالومضات) ٦ (وسمعنا وتر الوتر ** بأيدي الغانيات) ٧ (ودفوف الحق من نقرتها ** زالت
سناتي) ٨ (ومزامير المعاني ** أطربت بالنغمات) ٩ (وحلا رقصي مع الأرواح ** تلك الراقصات) ٤٠ ()
ثم باءاتي جميعا ** دخلت في ألفتاتي)

(٢٤٦/١)

٤ (وانقضى صحوي وقد عمت ** ببحر السكرات) ٤ (غرست في أرضه باللطف ** منه شجراتي) ٤
وهو بزري وهو أيضا ** ظاهرا من ثمراتي) ٤٤ (واثنت أغصاننا من ** أمره بالنسمات) ٤٥ (في ربا
أوج التجلي ** ورفيع الحضرات) ٤٦ (يا شذا عرف غراسي ** فاح يا طيب نباتي) ٤٧ (والسوى في
كل حزن ** وأنا في النزعات) ٤٨ (والذي عندي مني ** غير ما عند عذاتي) ٤٩ (هم يروني في
شتات ** مثل ما هم في شتات) ٥٠ (وانطوى عنهم خصوصي ** انتفى عنهم ثباتي)

(٢٤٧/١)

٥ (وانجلت شمس وهم بالجسم ** خلف الهضبات) ٥ (فاح مسكي وزكام ** عندهم عن نفحاتي) ٥
وأنا في محض إيقان ** وهم في الشبهات) ٥٤ (وعلى الجملة فيهم ** قد أجيت دعواتي) ٥٥ ()
وأصيبوا برزايا ** هي إحدى السطوات)

(٢٤٨/١)

البحر : - (إن لم تجد كل حي في البرايا ميت ** فأنت محبوب حالك ليت تدري ليت) (أبواب كل الحواس أغلق وقم في بيت ** قلبك تقل لك زليخا أمر ربك هيت)

(٢٤٩/١)

البحر : - (ليت شعري مذكرت نظراتي ** أنا ساع في الموت أو في الحياة) (يا غلاما إذا اعتبرتك جسما ** أو ترقيت قلت روح الذوات) (وإذا ما فنيت عنك وعني ** قلت يا رب في أتم الصفات) ٤ (لك عندي في الكل صورة وجه ** جل عن كل صورة بالثفات) ٥ (أنت غيري حقيقة ولو أني ** قلت لما فنيت ذاتك ذاتي) ٦ (آه من لي بمفرد يتشنى ** فيفوه اللسان بالشطحات) ٧ (نحن في كفه كؤوس مدام ** دائرات في سائر الأوقات) ٨ (من يرمننا يسكر بنا خارجا عن ** كل شيء يرى من الكائنات) ٩ (عدم ظاهر بمحض وجود ** بل وجود يغيب بالغفلات) ١٠ (وإذا شاء كان أكشف شي ** وهو إن شاء أغيب الغائبات)

(٢٥٠/١)

١ (هذه عادة المظاهر تبدو ** للهلاك السريع أو للنجاة) (والذي يعشق الملاحه يفنى ** في العيون الفواتر الناعسات) (يا وجودا وكل شيء سواه ** عدم ظاهر به في الجهات) ٤ (إن أردنا لنا بأنك أنا ** حيث منا لا شيء ماض وآت) ٥ (وإذا ما هياكل الجهل لامت ** فالسوى نحن مثلهم عن ثبات) ٦ (نحن في النور سارون إلينا ** وجميع الأنام في الظلمات)

(٢٥١/١)

البحر : - (بقي الروح مما كان في التابوت ** تابوت موسى وذاك الجسم والناسوت) (وحين عقلي غدا
في ملكه طالوت ** قتل من النفس داود الهدى جالوت)

(٢٥٢/١)

البحر : - (إنني إن أمت فما أنا ميت ** أنا حي بمن إليه اهتديت) (وأنارت مشكاة ذاتي بمصباح **
علمي وفي الزجاج زيت) (رمت من رامي بصدق وداد ** وإذا ما دعا له لبيت) ٤ (ولروحي الحضور
في كل حي ** فيلذ التصييح والتبييت) ٥ (إن لله في ابن آدم ملكا ** لا زوال له ولا تفويت) ٦ (سر
ذات به الخلافة قامت ** وعليه الإحياء والتمويت) ٧ (نظري في ظواهر الكون فخر ** والتفاتي إلى
البواطن صيت) ٨ (من سواه افتقرت لما تبدي ** لي جهرا حتى به استغنيت) ٩ (ولعقلي بسرته تكميل
** ولقلبي بأمره تثبيت) ١٠ (إن تأملت فالجميع معان ** ولنطق الوجود هم تصويت)

(٢٥٣/١)

١ (عطس الكون بي وقد كنت حمدا ** منه حتى له أنا التشميت) (من يزرن يزر اشعة نور المصطفى **
ضمها ضريح نحيث) (وهو حي في قبر جسم محب ** بغذاء الهوى له تقويت) ٤ (وله قلبي المدينة
كشفا ** أين منها بغداد أو تكريت) ٥ (عالما كن أو طالبا أو محبا ** مثل ما قال تلق ما قد لقيت) ٦ ()
لا تكن رابعا فتهلك جهلا ** بالذي قد أمرت أو قد نهيت) ٧ (يا شبيهي بصورة الجسم قد أسمعت **
حيا لو أنني ناديت) ٨ (ليت هذا البعيد منك قريب ** ليت لو قربت بعيدك ليت) ٩ (قف على هذه
الشخوص فيما ** ملك في الثياب أو عفريت) ١٠ (وتجنب عن الحلول وحقق ** كل شيء فذاك للحق
بيت)

(٢٥٤/١)

٢ (وتأمل فالفرق بالله جمع ** واجتماع على السوى تشتيت)

(٢٥٥/١)

البحر : - (كل أناس لهم لغات ** وكل محو له ثبات) (وكل وقت له كلام ** وكل شغل له أداة) (وكل سر له ظهور ** وكل ليل له سراة) ٤ (وكل أمر له سماء ** وكل شخص له سمات) ٥ (وكل حكم له مضاء ** وكل ذات لها صفات) ٦ (وكل خمر له مدير ** وكل كاس له سقاة) ٧ (وكل سهم له مصاب ** وكل قوس له رماة) ٨ (وكل طير له غذاء ** وكل وحش له فلاة) ٩ (وليس يدري ببعض أمري ** إلا الذي جمعه شتات) ١٠ (وليلة بالهدى نهار ** وفي مساء له غدا)

(٢٥٦/١)

١ (وقلبه الشمس بالتجلي ** غروبها عنده الممات) (وجسمه صور نفخ روح ** بأمره تحشر الرفات) (ميزانه العقل والصراط الشرع ** الذي قالت الهداة) ٤ (يموت في ساعة ويحيى ** فموته طاب والحياة) ٥ (وحاصل الأمر فهو مثلي ** ذاتان في الوصف وهي ذات) ٦ (وما سواه حمار جهل ** يقطته في الورى سنات) ٧ (شيطانه راكب عليه ** من يده ما له نجاة) ٨ (يوقعه في جحود ما لا ** يدريه مما درت ثقات) ٩ (مكدر ما له صفاء ** والقلب من قسوة صفاة) ١٠ (وذاك ما لا اعتبار عندي ** ولا إليه لنا النفات)

(٢٥٧/١)

٢ (والحرف ذو عجمة وأما ** حروفه فهي مهملات)

(٢٥٨/١)

البحر : - (ذاتي لاحت ** فيما بدا من صفاتي) (حتى انزاحت ** عن عيوني غفلاتي)

(٢٥٩/١)

البحر : - (يا من أهدي ** كل حسن وجمال) (لما أبدى ** لي فنون الحركات)

(٢٦٠/١)

البحر : - (أنت الباقي ** لم تزل والكف فان) (إني الراقي ** في ربيع الدرجات)

(٢٦١/١)

البحر : - (جلت عين ** شاهدت وجه حبيبي) (عنها غين ** صار يمحي بالثبات)

(٢٦٢/١)

البحر : - (يوم الوادي ** طلعت سلمى علينا) (حتى النادي ** ضاء من كل الجهات)

(٢٦٣/١)

البحر : - (يا إخواني ** هذه الأنوار لاحت) (للأعيان ** جمعت مني شتاتي)

(٢٦٤/١)

البحر : - (غنى الحادي ** فشجى قلب المعنى) (ذاك الصادي ** للقاء الطيبات)

(٢٦٥/١)

البحر : - (وما أشواقى ** لمعاني حسن ليلى) (ما لي واقى ** من سيوف اللحظات)

(٢٦٦/١)

البحر : - (إني هائم ** بعدهم في كل وادي) (عشقي دائم ** لحبيبي يا سقاتي)

(٢٦٧/١)

البحر : - (هذا حاني ** جمع القوم السكارى) (من يلحاني ** ليس يدري حسن ذاتي)

(٢٦٨/١)

البحر : - (في أفلاكي ** طلعت شهب نجومى) (من أملاكي ** أنزلت وحي النجاة)

(٢٦٩/١)

البحر : - (حتى يتلى ** سر قرآني بقلبي) (لما يجلى ** بلبها وجه فتاني) (إني وحدي ** ما معي في الكون غيري) ٤ (أبدي وحدي ** لبدوري الطالعات)

(٢٧٠/١)

البحر : - (من أغياري ** خلصت للحق عيني) (مذ أطواري ** أحرقتهم سبحاتي)

(٢٧١/١)

البحر : - (في ديجوري ** أشرقت شمس نهاري) (لولا نوري ** كتمتني ظلماتي)

(٢٧٢/١)

البحر : - (من يهواني ** يترك الكل جميعا) (يبقى عاني ** يرتجي حسن التفاني)

(٢٧٣/١)

البحر : - (يبدو وجهي ** عنده أيان ولي) (يمحو شهي ** مع جميع الشبهات)

(٢٧٤/١)

البحر : - (لا يلويه ** عن حمانا صوت شاد) (بل يشيه ** لي جميع النغمات)

(٢٧٥/١)

البحر : - (يصغي لما ** يصدح الطير سحيرا) (يجلو الغما ** ويزيل الحسرات)

(٢٧٦/١)

البحر : - (تلك الليلة ** زارني من كنت أهوى) (في التهليه ** جذبت نوقي حداتي)

(٢٧٧/١)

البحر : - (لو كانت لي ** قدره الرؤية لما) (أفنت كلي ** عمت في بحر الحياة) (لكن مني **
خطفت مثلي جمعي) ٤ (تملا دني ** بهوى الحب المواتي)

(٢٧٨/١)

البحر : - (ثم اشتاقت ** مثل ما اشتقت إليها) (حتى راقى ** خمري بالنفحات)

(٢٧٩/١)

البحر : - (يا عدالي ** في شرب هذي الحميا) (قدرني عالي ** في هوى ماض وآت)

(٢٨٠/١)

البحر : - (فرد لكن ** هو في المجلى كثير) (عندي ساكن ** فيه صحوي سكراتي)

(٢٨١/١)

البحر : - (أفنى لبي ** نور سكان المصلى) (يحي قلبي ** برقهم بالومضات)

(٢٨٢/١)

البحر : - (روضي زاهي ** بأزاهير التجلي) (عرفني باهي ** بلطيف النسماات)

(٢٨٣/١)

البحر : - (من يدريني ** بملوك العشق يدري) (في ذا الحين ** نافذات سطواتي)

(٢٨٤/١)

البحر : - (جل المولى ** من حباني بالعطايا) (وهو الأولى ** بي فلا أخشى عداتي)

(٢٨٥/١)

البحر : - (صلى ربي ** دام الدهر على من) (أوج القرب ** قد رقي بالمكرمات) (أبدى فيه **
مادحا عبد الغني) ٤ (ما يديه من ** رقيق الكلمات)

(٢٨٦/١)

البحر : - (عل الباري ** أن يوقي المسلمينا) (حر النار ** مع جميع الحشرات)

(٢٨٧/١)

البحر : - (ألا ليت لو جاد لي الحب ليت ** فحي هو الحي والكل ميت) (مليح به ضاء مصباحنا **
ومن علمه كان إمداد زيت) (بنتنا له يده كعبة ** بها طفت سبعا وفيها سعيت) ٤ (فيا أم العشق حجوا
إلى ** فؤادي الذي هو للحب بيت) ٥ (نحرنا له أنفسا في منى ** هواه وجمرات همي رميت) ٦)
سواي به ضل فيما اهتدى ** واني بما قد ضللت اهتديت) ٧ (هو الحرم إلا من للملتجي ** ظهرت به

(٢٨٨/١)

البحر : - (كفة الغيب كفة الحسنات ** وهي في الكون كفة السيئات) (وانظر الميل فهو للقلب مني **
ميل قلب الميزان يزان ذاتي) (وأقيموا للوزن بالقسط هذا ** قول ربي في محكم الآيات) ٤ (وكذاك
الصراط مني إليه ** نفخة الروح لاتصال الحياة) ٥ (وهو جسر على جهنم جهل ** هو أغيار حضرة
الحضرات) ٦ (ما إلى جنة الصفات سواه ** من طريق في هذه الظلمات) ٧ (فإذا مات صاحب الفتح
منا ** ورقى بالفنا ذرى الدرجات) ٨ (ثم أحياه ربه يوم حشر ** عرف الكل واهتدى بلغات) ٩ (ورأى
ما رأى وحقق كشفا ** أن سر الوجود في الحركات) ١٠ (حركات الوجود لا حركات ** سكنات وليس
بالسكنات)

(٢٨٩/١)

١ (وشؤون وما لها من وجود ** وهي بالقلب للوجود المواتي) (هي طورا به تلوح وطورا ** هو يبدو بها
لأهل النجاة) (أيها الغافلون مهلا رويدا ** لم أوافق لكم على الغفلات) ٤ (أنا في رؤيتي تصرف ربي **
بي تشاغلتن عن تصرف ذاتي) ٥ (غاب نوري في نوره فمحاني ** وأزالت صفاته لصفاتي) ٦ (وهو حق
ذاتا ووصفا وإنني ** باطل زاهق بغير ثبات) ٧ (صفة مستحيلة تتلاشى ** بالتجلى في سائر الحالات)

(٢٩٠/١)

البحر : - (نور طه المصطفى منه جميع الكائنات ** وبه كان الترقى في رفيع الدرجات) (كفه غيث
مغيث لقلوب المتقين ** ومزيل عطش الأمة يوم الحسرات) (كل روح هي من نور سناه ظهرت ** كل

جسم هو منه ظاهر بالحركات (٤) وهو سر ليس يخلو منه شيء في الورى ** لكن الستر عليه من
شخوص النسومات (٥) شاهد ذلك منا وهو مشهود لنا ** يتجلى للبرايا في جميع اللمحات (٦)
وصلاتي وسلامي للذي أنواره أشرقت في الكون حتى زال سر الظلام وعلى آل وصحب بهما عبد الغني **
بدل الله له سوء الخطا بالحسنات (

(٢٩١/١)

البحر : - (نفس بعلوة لا تزال أبية ** . . .) (زادت على كل النفوس مزيه ** . . .) (وحقيقة تهوى
الظهور خفيه ** . . .) ٤ (يا درة بيضاء لا هوتيه ** قد ركبت صدفا من الناسوت) ٥ (داء الجميع وقد
بدت بدوائهم ** . . .) ٦ (عن غيرها إن جانبوا بهوهم ** . . .) ٧ (فهي التي فيها كمال صفاتهم **
. . .) ٨ (جهل البرية قدرها لشقائهم ** وتنافسوا بالدر والياقوت)

(٢٩٢/١)

البحر : - (كلامنا غير ما تعطى العبارات ** من المعاني لنا فيه اعتبارات) (بنفسه قائم وهو المجرد عن
** لفظ ومعنى معا وهو الإشارات) (هما الكثيفان والسر اللطيف له ** علاقة بهما فيها التفاتات) ٤)
كالروح يظهر من نفس ومن جسد ** وليس يكشفه إلا العنايات) ٥ (فلا تظن بأني إن وصفت حلتي **
شيء مرادي به تلك الإحالات) ٦ (أو إن ذكرت نسيمًا هب من جهة ** أو نفحة هي قصدي والمرادات
(٧ (كذلك البرق والأطلال أذكرها ** في النظم ليست مرادي والحمامات) ٨ (لا والذي جل عما
للعقول بدا ** وللحواس به الأحياء أموات) ٩ (كلام أهل طريق الله سر هدى ** لا دخل فيه لهم تبديه
أبيات) ١٠ (عن المواد له التجريد مخطئة ** منك التأويل فيه والقياسات)

(٢٩٣/١)

١ (لم يدره ذو انتقاد في تعنته ** لنفسه زعم علم واجتهادات) (فيعرب اللفظ للمعنى فيفهمه ** ولا يبين له إلا الضلالات) (ومقصد القوم نور في القلوب سرى ** من القلوب وما فيه التباسات) ٤ (رموز أسرار قوم تستعد له ** أرواح قوم لهم في الله راحت) ٥ (روائح القوم شممتها بصائرهم ** لهم إلى الحق همام ورغبات) ٦ (لهم نظمنا المعاني يلمحون بها ** غيب الغيوب وتخفيها العبارات)

(٢٩٤/١)

البحر : - (بوجودي فغذني ياقوتي ** وبناري لم يحترق ياقوتي) (كلنا واحد إذا نحن كنا ** خارج الملك فيه والملكوت) (وكثير وبعضنا غير بعض ** في ثياب اللاهوت والناسوت) ٤ (وأنا أنت إن تجردت عني ** نحو غيب الغيوب في اللاهوت) ٥ (وتنزلت في النعوت وفارقت ** وجودي إلى فضاء الثبوت) ٦ (ثم جولت في ثبوتك ذوقي ** وتنزلت فيك للتأبوت) ٧ (ولهذا أكون أنت ولا تشعر بي أنت يا حبيس البيوت ** . . .) ٨ (إنني مطلق وإنك قيد ** لي ببكري كيونس والحوت) ٩ (وإذا ما أردت مثلك كم لي ** شبح في ظهوره منحوت) ١٠ (أنا ساع في هدم كل بناء ** دون مرأى حقيقتي المبحوت)

(٢٩٥/١)

١ (وبجهل أراك تبني نفوسا ** وجسوما بناية العنكبوت) (ليت دواد روح مثلك لو يقتل ** نفسا أضل من جالوت)

(٢٩٦/١)

البحر : - (طريقتنا شرقية قادرية ** فلا نختشي قهرا وذلا ولا فوتا) (وفي الشرق عبد القادر القطب شيخنا ** طريقته تفضي إلى العز مشبوتا) (طريقة ذل وانكسار لأجل ذا ** إلى الشرق مدت سنة أرجل

(٢٩٧/١)

البحر : - (لا تلمني إن السماع يقيت ** وهو يحيي بطيبه ويميت) (وهو باب لبيت سر عظيم ** بيت
حق جداره التثبيت) (نفحات من الغيوب تبدت ** بث مسك منه لدينا حثيت) ٤ (وعلى الجاهلين ربح
كربه ** فائح منه عندهم كبريت) ٥ (والذي عندهم هزار وبوم ** لم يغيره منهما التصويت) ٦ (حيوان
في الطبع لا إنسان ** وهو حي وفي الحقيقة ميت) ٧ (حبذا حبذا سماع الأغاني ** والنشيد الذي إليه
دعيت) ٨ (تتشنى به الرجال انطرابا ** كغصون لها الصبا قال هيت) ٩ (سيما والدفوف منطربات **
والمزامير ما لها تفويت) ١٠ (وفم الناي نافخ بثنايا ** منه لاح المحيي بنا والمميت)

(٢٩٨/١)

البحر : - (إن للثاء في الحروف ثبات ** ولبادي ثباته وثبات) (حرف سر سرى بلا سريان ** في
المعاني جمع له وشتات) (هو هذا هذا وهذا هذا ** تتسامى آياته البيئات) ٤ (وهو أمر محقق في أمور
** كشخص تريكها المرأة) ٥ (أخذت ظاهرا وأعطت خفيا ** فسكارى شهودها وصحاة)

(٢٩٩/١)

البحر : - (لكعبة الوصف ذات قبلها ذات ** فهي الذوات ثلاث مستعزات) (كما الصفات ثلاث في
مراتبها ** غيب وغيب وغيب فهي غيبات) (وبالوراثة يبدو ما أقول لكم ** يا معشر القوم والوراث أموات
) ٤ (قامت قيامة أهلي في معارفهم ** وللموازين بالأعمال وزنات) ٥ (هي الستارة تخفي ما به ظهرت
** وتظهر الأمر حيث النفي إثبات) ٦ (لاح الصباح فبيت الله حضرته ** والطائفون لهم بالبيت حضرات

(٧) وزمزم القرب منه القوم قد شربوا ** وفيه دارت على الأكوان كاسات (

(٣٠٠/١)

البحر : - (لهب النار في الفتيلة كالروح ** لدى الجسم والغذا كالزيت) (والذي يحرق الفتيلة منها **
في لهيب كالنفس ذات الصيت) (إن أزالوه أشرق النور حسا ** فأضاءت به جهات البيت) ٤ (وإذا
أهملوه زاد سوادا ** وعلا النور ظلمة التفويت) ٥ (فاعتبر أيها المرید وصولا ** لجناب المحيي لنا
والمميت)

(٣٠١/١)

البحر : - (أيا علماء الدين ذمي دينكم ** تحير دلوه بأوضح حجة) (قضى بضاللي ثم قال أراضى
بالقضا ** فهل أنا راض بالذي فيه شقوتي) (إذا شاء ربي الكفر مني مشيئة ** فهل أنا عاص باتباع المشي
٤ (وهل لي اختيار أن أخالف حكمه ** فبالله فاشفوا بالبراهين علتي)

(٣٠٢/١)

البحر : - (دللناك يا من أنت ذمي ديننا ** فلا تتحير واستمع لمقالتني) (نعم قد قضى ربي بكفرك عندنا
** ولم يرضه لكن قضى بالإرادة) (كقاض بقصد قد قضى بجناية ** عليك ولا يرضى بتلك الجناية) ٤
فإن قبيح الفعل لم يرض عاقل ** به والقضا حق شريف المزية) ٥ (وما فعل القاضي قبيحا وإنما ** فعلت
قبيحا أنت بين البرية) ٦ (فألزمك الرحمن أن ترضى بالقضا ** ولا ترض بالمقضى فافهم طريقتي) ٧
فإن كان خيرا ما قضى كان راضيا ** وإن كان شرا ليس يرضى بشرة) ٨ (قضى بضلال فيك وهو يضل من
** يشاء ويهدي من يشاء لحكمه) ٩ (فكن بالقضا من ربك الحق راضيا ** ولا ترض بالمقضى أي

بالشقاوة) ٥ (وقد شاء ربي أن تشاء لما يشاء ** فإن شئت عصيانا عصيت بجهلة)

(٣٠٣/١)

١ (وما أنت مجبور وربك خالق ** لك الاختيار المحض من غير مربة) (وحيث اختيار فيك خلقه ربنا ** كباقي صفات مثل حول وقوة) (فإنك مختار ولا جبر ههنا ** وكلفك المولى بأنواع كلفة) ٤ (وما الشرط في المخلوق يقدر أنه ** يخالف حكم الخالق المتثبت) ٥ (فكن راضيا بالله ربا وبالنبي صلى الله عليه وآله وسلم * نبيا وبالدين الحنيفي ملتي) ٦ (تكن مسلما مثلي ومثل معاشري ** وتلحق بنا أهل الكمال الأمة) ٧ (وإلا فدم في الكفر والشرك والردى ** تؤدي الخراج الحتم من بعد جزية) ٨ (حقيرا ذليلا إن أبيت تخطفت ** حشاك حداد السمر والمشرفية) ٩ (وهذا جوابي أحمد الله بعده ** وأهدي إلى المختار أسنى تحية) ٥ (وقد قاله عبد الغني بربه ** تبارك لا بالنفس تلك الفقيرة)

(٣٠٤/١)

٢ (ورضوان ربي جل عن آل أحمد ** وأصحابه جمعا وبالخير تمت)

(٣٠٥/١)

البحر : - (مقالة ابن الرفاعي كان حاصلها ** . . .) (لحجرة المصطفى شوقا يخاملها ** . . .) (قد جاءها ثم ناداها يسائلها ** . . .) ٤ (في حالة البعد روعي كنت أرسلها ** تقبل الأرض عني وهي نائبتي) ٥ (لواعج الشوق في أحشائه استعرت ** . . .) ٦ (والقلب يردد والأجفان قد مطرت ** . . .) ٧ (يا طالما عين قلبي وجهك انتظرت ** . . .) ٨ (وهذه دولة الأشباح قد حضرت ** فامدد يمينك كي

(٣٠٦/١)

البحر : - (خلوة القبر أشرف الخلوات ** بلقاء الحبيب في الجلوات) (خلوة القبر للتجرد عما **
يشغل الروح عن أتم الصفات) (خلوة القبر لذة ونعيم ** لسعيد قد ذاق سر الممات) ٤ (خلوة القبر
راحة وسرور ** ودخول في أشرف الجنات) ٥ (حضرة تجمع المتيم فيها ** أي جمع في أكمل الحالات
) ٦ (فهي لولا أتى لنا النهي عنها ** بالتمني لها لكانت نجاتي) ٧ (هي سعد لكل عبد سعيد ** يترقى
بها علا الدرجات) ٨ (وهي سجن لكل عبد شقي ** يتدلى بها إلى الدركات) ٩ (ليس والله من يمت
فهو ميت ** إنما الموت موت هذي الحياة) ١٠ (كل من قام في الحياة بنفس قام بالوهم والأسى والشتات
والذي قام بالإله فحي ** بحياة الإله في الأوقات)

(٣٠٧/١)

١ (ترك الجسم والكثائف عنه ** طاهرا من خبائث الأدوات) (خالعا ما كسنته منه طباع ** لابسا للملابس
الطاهرات)

(٣٠٨/١)

البحر : - (حركات سكنات ** كلها تجددات) (ظهرت عن أمر ربي ** فسرت فيها الحياة) (إنها خلق
وأمر ** وصفات وذوات) ٤ (ووجود خالص قد ** لونه الفانيات) ٥ (مثل لمح البصر الكل ** وهن
الكائنات) ٦ (أي هذا الحجر الجامد ** والأرض الموات) ٧ (قم تجدد واكشف الأمر ** لتأتيك
الهبات) ٨ (وانظر البرق لموعا ** ماله عنك فوات) ٩ (إنه أنت إذا كان ** له منك التفات) ١٠ (كل

شيء غير وجهه ** الله فان ورفات)

(٣٠٩/١)

١ (وهي لولاها لما كان ** به قط ثبات) (فوجود الكون قول الله كن هم كلمات ** . . .) (فهي كن لا غيرها قام ** بها القوم الثقات) ٤ (يعبدون الله سرا ** وجهارا ثم ماتوا) ٥ (إن عرفتم غير هذا الحق ** يا قوم فهاتوا)

(٣١٠/١)

البحر : - (لقد بت من فرط الأسى طول ليلتي ** . . .) (أقلب قلبي في الهموم الشديدة ** . . .) (أقول مدى صوتي لتفريج كربتي ** . . .) ٤ (إلهي بتقديس النفوس الزكية ** وتجريدها عن عالم البشرية) ٥ (لعفوك أرجو عن ذنوب تضرنا ** . . .) ٦ (ومن أنت يا مولى الموالي ومن أنا ** . . .) ٧ (حقير ذليل كم أنادي لمن دنا ** . . .) ٨ (أزل عن فؤادي ما ألقى من العنا ** فإني قليل الصبر عند البلية)

(٣١١/١)

البحر : - (رأيت الطيبي في الحمى راتعات ** فشاهدت أسماها والصفات) (ولما تجلت عدمنا الذوات ** وقلنا هي الغيب والغيب فات)

(٣١٢/١)

البحر : - (ألا فالتفت يا مدير الكؤوس ** ولا تنسي قد أطلت الجلوس) (أقمني لأشهد وجه العروس **
وهات اسقني فضلة الكأس هات) (حبيبي سطا بالعيون الحسان ** علينا فناديت منها الأمان) ٤)
وأهديت مني له كل آن ** سلاما سلاما وأوفي صلوات)

(٣١٣/١)

البحر : - (كذا آله والصحاب الكرام ** ذوو المجد من فضلهم لا يرام) (بهم نال عبد الغني المقام **
ونال الرسوخ بهم والثبات)

(٣١٤/١)

البحر : - (تأمل فما فات شي أتى ** ولا يعرف الأمر إلا الفتى) (شربت الوجود ولم أرتوي ** من
الحب يا ليت شعري متى) (متى أرتوي منه وهو الذي ** نفاني ولكنه أثبتا) ٤) (فأثبتني فيه من غير أن
** أرى لي وجودا سواه أتى) ٥) (فويلاه ويلاه مني ومن ** تدليه لما دنا ملفتا) ٦) (ألا يا لقومي قفوا ههنا
** فإن له صارما مصلتنا) ٧) (خذوا من تعاريف آياته ** به لا بكم وأقصدا المثلثا) ٨) (محب حبيب
لذات له ** إذا ما تجلى لنا أبهتا) ٩) (بعيني عمى عن سوى وجهه ** وأذناي عن غيره صمتا) ١٠) (هو
الحق يبدو ويخفى ومن ** أراد اجتماعا به شتتا)

(٣١٥/١)

١) (وما الجمع إلا به والذي ** تعدى فعن أمره قد عتا)

(٣١٦/١)

البحر : - (هي هذه الحركات والسكنات ** يأتي بها الفلك الذي هو ذات كرم تدور على تحقق علمها
بالله كشفها والعقول صفات) (هي وحدة في كثرة هي كثرة ** في وحدة تتلى بها الآيات) (وحقيقة فيها
الحقائق كلها ** أصدادها جمع بها وشتات) ٤ (قلم إلهي ولوح لم يزل ** بالخلق فيه المحو والإثبات)
٥ (تفنى بأجمعها وترجع عمرها ** مائة مكملة هي السنوات) ٦ (كالطفل تنشأ بالخلق جملته ** وتعود
نسخا فيه تغليظات) ٧ (وشبابها مثل الشباب فروق ** غض وأيام بها شهوات) ٨ (لا تنكروا تقديمها
الصبيان ** والتأخير للأشياخ وهي فتاة) ٩ (حتى إذا كهلت رأيت كهولها ** تحيي وصبيان الحمى أموات
) ١٠ (وإذا بنا شاخت فإن شيوخنا ** تملو وتظهر والكهول رفات)

(٣١٧/١)

١ (أبدا كذلك كلما كانت لها ** مائة السنين فإنها المنشآت) (هي نشأة من بعد أخرى مثلها ** حتى تتم
أولئك الحركات) (ويعود أمر الغيب للبدء الذي ** عنه بدا وتسرمد الحالات) ٤ (لتحققوا بمقالنا وتبينوا
** تجدوا الشمس وتكشف الظلمات)

(٣١٨/١)

البحر : - (قمر الغيب بدا في الظلمات ** فحضرنا منه كل الحضرات) (وانقضى الموت به والسكرات
** وفينا في بقاء اللحاحات)

(٣١٩/١)

البحر : - (يا شخوصا كسراب ظهرت ** لغرور العقل حتى بهرت) (طلعة الحق علينا اشتهرت **
وعجيب كيف تبقى الغفلات)

(٣٢٠/١)

البحر : - (أيها الظاهر بي خلف حجاب ** كل من يدعوك بالأسما يجاب) (أمرك الحق هو الأمر
العجاب ** وهو كالبرق ونحن اللمعات)

(٣٢١/١)

البحر : - (هذه روعي وهذا جسدي ** ليس شيء منهما طوع يدي) (وهما عندك يا ذا المدد ** من
قبيل الظل تحت الشجرات)

(٣٢٢/١)

البحر : - (وعلى طه صلاتي والسلام ** وجميع الآل والصحب الكرام) (ما رأى عبد الغني نور المقام
** فتلاشى في رفيع الدرجات)

(٣٢٣/١)

البحر : - (إن آل النبي في كل عصر ** من زمان مضى وما هو آت) (شمس فضل بها القلوب أضاءت
** فرأينا الأعمال بالنيات)

(٣٢٤/١)

البحر : - (يا نسمة من حمى قاسيون لي هاجت ** حتى اجنبا التي أسرارها ناجت) (قولي لمن نفسه
في عشقها راجت ** بع ههنا النفس أسواق الهوى راحت)

(٣٢٥/١)

البحر : - (أحبني وأنا المعدوم في ذاتي ** وهو الوجود تجلى بالخيالات) (لما عشقني تصورني بإثبات
** فصرت فيه كشكل في المراءات)

(٣٢٦/١)

البحر : - (إيماء ربي مزايا عقدها حلت ** ما حرمت أظهرت فيها وما حلت) (وذاته الأصل في الأكوان
ما حلت ** وإنما كل أمر في الورى حلت)

(٣٢٧/١)

البحر : - (ترنمت المثاني والمثالث ** فجاء بوصفه ثان وثالث) (وحيد الذات والأسماء شتى ** وهن
إلى تحققه بواعث) (تجلى بالحجاب على أناس ** طبائعهم برؤيته دماث) (فقرت فيه أعينهم وقوم

** تحجب عندهم فيمن يحدث) ٥ (وأحفته مظاهره لديهم ** فكل سائل عنه وباحث) ٦ (فيدني من
يشاء إليه فضلا ** ويبعد من يشاء ولا مناكث) ٧ (هو الفرد الكثير بما تجلي ** وما قد غاب منه عن
الحوادث) ٨ (دنا قلبي إليه وقد تدلى ** بقلبي فالتقى فان وماكث) ٩ (فلم يك ههنا أحد سواه ** وقد
عبثت من الكون العواث) ١٠ (ترى كل العقول به حيارى ** ولا يدري الشجاع به الدلاهيث)

(٣٢٨/١)

١ (ولكن من هداه هداه كسفا ** إليه فلا علوم ولا مباحث) (وجل عن العلوم ومقتضاها ** وما هي غير
آداب الموارث) (ورثناها عن السلف اقتفاء ** لشأن العارفين به الملاوث) ٤ (ألا يا من تجلي في فؤادي
** فذبت به وطهرت الخباث) ٥ (وكان ولم أكن وحلفت أني ** كغيري لا أكون ولست حانث) ٦ ()
وجودك منشاي وبه فناءي ** كحال الأحفيا بك الأشاعث) ٧ (مجرد نسبة بالوهم قامت ** ومحض
إضافة بالجهل كارث) ٨ (شهدنا وجهك الميمون فينا ** شهود فتى لعلم الغيب وارث) ٩ (ونحن
السابقون إليك طلقا ** وإن نبحت أكاليب لواهيث) ١٠ (وفيها الهاشمية من قريش ** مناسبة نفت سحر
النواث)

(٣٢٩/١)

٢ (تطير بنا إلى أوج المعالي ** وتسري بالنجيات الحنائث)

(٣٣٠/١)

البحر : - (لما انثنت ثاء الشنا الموروث ** هي كالقراش هناك المبتوث) (وبها تألف كل معنى نافر **
كجنود حرب هاجم وبعوث) (يا أيها الحرف الإمام المقتدى ** لك طيب أنفاس وفتك ليوث) ٤ (ملك

كهايتك الحروف مقدس ** في هيكال الناموس والبرغوث) ٥ (ولأجل هذا جاءنا عن سبه ** نهي النبي
بعلمه الموروث) ٦ (لكنه في عين منطلق الحجاء ** عبد المهيمن ليس عبد يغوث)

(٣٣١/١)

البحر : - (ذهب الخوف والرجاء ** ومضى المدح والهجاء) (وأنا اليوم مسلم ** بك قلبي إليك جا) (طال ما كنت في عمى ** لم أجد عنه مخرجاً) ٤ (جامد الذات حامدا ** حامدا ظلمة الدجا) ٥ (وأنا في كثافة ** مطري منك أتلجا) ٦ (مستقيمي القويم بي ** مثل قوم تعوجا) ٧ (حائرا بي آتية في ** ليل وهمي الذي سجا) ٨ (فبدت نارك التي ** كان موسى لها التجا) ٩ (فتقصدت جمرها ** عندما قد تأججا) ١٠ (تذاوبت فوقه ** باستراق فأنتجا)

(٣٣٢/١)

١ (جامدي صار مانعا ** كله يا أولي الحجاء) (وإنائي غسلته ** وبدا الصبح أبلجا) (وخزامي شممت من ** نفحاتي وعرفجا) ٤ (إن رحمنا له ** نفس قد نتارجا) ٥ (كنت أشنقه وقد ** كان أوسا وخزرجا) ٦ (نصره الدين لي به ** وعن الكرب فرجا) ٧ (وقعت قطرتاي في ** بحر أمر تموجا) ٨ (كيف أمتاز بعد أن ** أوضح الحق منهجا) ٩ (من كفوف الهزبر والناب ** ما واقعي نجا) ١٠ (واسقياني عتيقة ** يا خليلي وامزجا)

(٣٣٣/١)

٢ (وعلى حي ربة الخال ** بالقلب عرجا) (إنني مستهامها ** ولي البعد أزعجا) (لم أجد مثل حسنها ** قط أبهى وأبهجا) ٤ (سلبني بطلع ** لم يقم بعدها الدجا) ٥ (وجهها قد عشقته ** لا سوارا ودملجا) ٦

(وأنا اليوم مغرم ** حبها مهجتي شجا) ٧ (كلما ناح طائر ** حث شوقي وهيجا) ٨ (وغدا الجفن من
دمي ** في بكائي مضرجا) ٩ (ثم قلبي وقالبي ** للفنا قد تدرجا)

(٣٣٤/١)

البحر : - (عرف المحبوب فابتهجا ** وعن الأكوان قد خرجا) (مستهام ليس يقنعه ** غير لحظ العين
نهب رجا) (ضاق حتى لو تكون له ** وسعة الدارين ما انفرجا) ٤ (والنوى والشوق أتلغه ** لم يزل في
الحب منزعجا) ٥ (لو لمن يهواه كان درى ** منزلا من شوقه عرجا) ٦ (آه من لي لم أجد أحدا ** عنه
بالإدراك لي لهجا) ٧ (ليت لو ألقى له سببا ** أو أرى لي نحوه درجا) ٨ (ذاب صبري وانقضى جلدي
** والتواني أحرق المهجا) ٩ (رام بالأكوان يشغلني ** عنه كي أسلو فشوقي جا) ١٠ (بي عليم غير أن له
** حكم تهزا بكل حجا)

(٣٣٥/١)

البحر : - (قد أصبح قلبي في وهج ** ومدامع عيني كاللجج) (ومعاني الشوق قد اتضحت ** بلسان
ضنى الجسم اللهج) (فعسى الألفاظ تحف بنا ** ويلوح النور من السرج) ٤ (ولعل الرحمة تدركنا **
من بعد الشدة بالفرج ولعل علينا الله وجود بشرح الصدر من الحرج) ٥ (والذنب يزول بمغفرة ** وبصير
الهالك منه نجي) ٦ (كرم المولى يحكي لججا ** فاسبح في هاتيك اللجج) ٧ (وادخل بيت التوفيق
ولا ** تصعد إلا في ذي الدرج) ٨ (واعرفه به واعبده له ** واسجد إن أسفر وابتهج) ٩ (واسكر من
خمرة طلعتة ** وانظر نور الوجه البهج) ١٠ (واترك عنك الأكوان بلا ** ترك وأسلك في ذا النهج)

(٣٣٦/١)

١ (مت واغسل عنك الغير وفي ** أكفان الصفوة فاندرج) (يا خمرة عين الحق لنا ** برضاب الحضرة
فامتزجي) (واذهب يا كاس فإنك من ** وهم تمضي طورا وتجي) ٤ (ما ثم سوى الأحكام فلا ** تمدح
شيا فالشيء هجي) ٥ (ذات كالروض ونحن بها ** من زهر الوصف شذا الأرج) ٦ (يا صاحب هذا
المشرب قف ** أنت المقدام لدى الرهج) ٧ (جل بين صفوفك مفتخرا ** واسق الأسياف من المهج) ٨
(والكل سواك بغير هدى ** إن شئت فسر أو شئت عج) ٩ (لا تطلب غيرك إنك أنت ** مناك فحل عن
ذا العوج) ١٠ (هذا نصحي فاقبله وكن ** للجاهل حبالا في ودج)

(٣٣٧/١)

٢ (أو كن للكل رياض هدى ** أو حسنا في الخد الضرج) (واشكر مولاك كما أولاك ** به واترك قول
الهمج) (وصلاة الله بلا أمد ** وسلام الله مدى الحجج) ٤ (وتحية رب الخلق على ** طه منجينا من
وهج وعلى الآل الاطهار له وعلى الأصحاب أولى البلج) ٥ (ما أسفر ضوء الصبح وما ** ولي ليل في
الدهر دجي)

(٣٣٨/١)

البحر : - (ما الشدة إلا للفرج ** وستأتي أنواع الفرج) (فاصبر فالله له حكم ** فيما يقضيه على المهج
(والكل يزول فلا تحزن ** من شيء راح فسوف يجي) ٤ (والدهر عجيب هالكه ** وعجيب أيضا منه
نجي) ٥ (وتصاريف الأيام على ** أهل الدنيا إحدى الحجج) ٦ (العلم للبلوى خلقوا ** فمن البلوى لا
تنزعج) ٧ (فجوابهم قد كان بلى ** في الأصل لمعنى ممتزج) ٨ (والله له غضب ورضى ** كالظلمة
تظهر والبلج) ٩ (فاصعد بمراقي الخير إلى ** أعلى الغرفات من الدرج) ١٠ (وإذا وكلت إلهك في ** أمر
من أمرك فابتهج)

(٣٣٩/١)

١ (وابشر فهو المقضي ولا ** تضجر منه أو تختلج) (والشيء له وقت فإذا ** لم يأت فكن للوقت رجي
(والعسر ليسر يعقبه ** فاخرج عن ضيقك والخرج) ٤ (وسألتك يا مولاي بمن ** يمشون على أسنى
النهج) ٥ (من كل رسول جاء لنا ** بالحق وبالدين البهج) ٦ (وبكل نبي منك أتى ** بطريق ليس بذي
عوج) ٧ (وبنوح يشكر من غرقت ** بالدعوة منه ذوو الهرج) ٨ (ونجت أصحاب سفينته ** من كل فتي
في الله شجي) ٩ (وإبراهيم خليلك من ** نجاه الحق من الوهج) ١٠ (وبخلته وإمامته ** لبنيه على مر
الحجج)

(٣٤٠/١)

٢ (وبتسيمة من قبل لنا ** بذوي الإسلام المنتهج) (وكليمك موسى من أنجى ** بك أمته يوم الخلج)
والفرق له كالطود غدا ** في لجة بحر مختلج) ٤ (وبروحك عيسى من ظهرت ** أنوار هداه على السرج
(أبرى الأعمى والأبرص بل ** أحى كم ميت مندرج) ٦ (وبطه أحمد من بهرت ** آيات هداه
المنبلج) ٧ (وحمى دين الإسلام وقد ** وافى بالنصرة في الرهج) ٨ (وأبان بمدح الدين لنا ** عن ملته
والكفر هجي) ٩ (وبأهل البيت بأجمعهم ** أرباب السبق لدى الدلج) ١٠ (وبأصحاب المختار ومن **
بالسر أناروا كل دجي)

(٣٤١/١)

٣ (وأبي بكر الصديق بلا ** شك في الدين ولا مرج) (وبشيبته وسيرته ** تلك المعمورة بالهيج) (وبمن
فر الشيطان أسى ** منه لطريق منتهج) ٤ (عمر الفاروق ومن بسنا ** علياه أبان عن الفلج) ٥ (وبعثمان
الزاكي الأخلاق ** شهيد الدار المعتلج) ٦ (وبيحر العلم علي من ** قد فاح كروض مفترج) ٧ (صهر
المختار وعمدته ** في الشدة والهيم اللزج) ٨ (وبكل ولي فاح بنا ** من سيرته زاكي الأرج) ٩ (أن تفرج
هم أحبنا ** وتقيهم معترك الهمج) ١٠ (وتزِيل الغمة أجمعها ** عن هذا القلب المنزعج)

(٣٤٢/١)

٤ (وادفع شر الأعداء ولا ** تعرقنا منهم في اللجج) ٤ (والطف يا رب اللطف بنا ** وانقذنا من هذا اللجج) ٤ (وصلاة الله مع التسليم ** على ذي السر المنذحج) ٤٤ (طه المختار وشيعته ** والصحب ذوي الحظ الفرج) ٤٥ (وعلى العبد المنسوب بهم ** لغني سامي المنعرج) ٤٦ (ما لعل حادي النوق وما ** سار الركبتان على السرج)

(٣٤٣/١)

البحر : - (لا بد للضيق في الدنيا من الفرج ** فافتح كفوف الرجا والحق بألف رجي) (واعلم بأنك مفتون وممتحن ** بما لديك من الإيساع والخرج) (والكل يذهب إن حزنا وإن فرحا ** فكن إذا ضاق أمر غير منزعج) ٤ (ولا تبت من كدور الدهر منقبضا ** فإنما الدهر ميال إلى العوج) ٥ (وأظهر البسط في كل الأمور وإن ** ضاقت عليك فقل يا أزمة انفرجي) ٦ (واشكر على كل حال أنت فيه فما ** عن حكمة قد خلا أمر إليك يجي) ٧ (واصبر وصابر لأحكام إلهه ولا ** تضجر وإياك في الدنيا من اللجج وأطلق النفس من سجن الهموم يفز غريق قلبك يا هذا من اللجج) ٨ (فرما رفعة من خفصة ظهرت ** وسافل قر في عال من الدرج) ٩ (وظلمة الليل إن زادت فإن لها ** نورا أعد من الأقمار والسرج) ١٠ (والضد للضد مجعول يزول به ** وليس ماض مع الآتي بممتزج)

(٣٤٤/١)

١ (يا حالة النقص ما عني الكمال نأى ** ونفحة المسك في ضمن الدم اللزج) (وكل شيء له وقت يكون به ** فلا تكن في القضايا غير مبتهج) (وحكم ربك فاصبر في الوجود له ** فإن حجته تعلق على الحجج) ٤ (وارفع وساوسك اللاتي تسوق إلى ** إتعاب نفسك واترك سيرة الهمج) ٥ (واذكر إلهك في سر وفي علن ** تنجو غدا من لهيب النار والوهج) ٦ (وبالصلاة تولع والسلام على ** طه الرسول إلينا واضح

النهج (٧) والآل والصحب والأتباع أجمعهم** بالخير ما هب ريح طيب الأرج (

(٣٤٥/١)

البحر : - (إن بحر الوجود بالاختلاج** لم يزل مكشرا من الأمواج) (واسمها الكانات حسا وعقلا**
في نهار يضيء وليل داخي) (لا تظن الوجود زاد وهذا** غير أنواع زينة وابتهاج) ٤ (عدم كل ما ترى
فتحقق** بوجود في ظلمة كالسراج) ٥ (عينته شؤونه وهي منه** وبها بعضه لبعض يناجي) ٦ (عظم
الأمر وهو باطن خلق** وهو عين الأفراد والأزواج) ٧ (قف هنا عند وحدة الأمر واشهد** كثرة الخلق
عين ما أنت راجي) ٨ (واحد أظهر المراتب منه** في حساب الألوفا للمحتاج) ٩ (إن ترده في كل
شيء تجده** واحدا ظاهرا بغير علاج) ١٠ (فانظر الرتبة التي هو فيها** ثم دعها وكنه بالامتزاج)

(٣٤٦/١)

١ (وليكن ظاهرا بما أنت فيه** ظاهر فهو مادح أو هاجي) (وعليك الحكم الذي منه باد** لا عليه
فهالك أو ناجي) (صور تارة نقول وطورا** لمعات من نوره الوهاج) ٤ (إن تكن عارفا عذرت قصورا**
في كلامي ولم تقل باحتجاج) ٥ (وإذا كنت جاهلا فتوقى** حي ميت من هذه الأمواج)

(٣٤٧/١)

البحر : - (إن الوجود بموجوداته امتزجا** وهما بغير امتزاج فاعرف الدرجا) (رفيعها درجات كلهن له
** ذو العرش عرش محيط بالعوالم جا) (هي المراتب فيها نازل أبدا** مراتب عنه عنها كلها خرجا) ٤
وهي اعتباراته في نفسه ظهرت** به له فيه بالترتيب لا عوجا) ٥ (وكلها عدم وهو الوجود لها** يضاف
عند أولي عقل وأهل حجا) ٦ (وإنما هي تحقيقا تضاف له** عندي كما جاء في القرآن منبلجا) ٧ (لله

ما في السموات كذاك وما ** في الأرض بل كل شيء هكذا لهجا (٨) ولم يزل هو فيما فيه من نعم **
من التنزه عنها فانشق الأرجا (٩) فإن عرفت فقل ما شئت فيه وإن ** جهلته فالزم التقييد والحرجا (١٠)
جل الوجود الذي لا غير طلعتنه ** في كل شيء كنور والجميع دجا (

(٣٤٨/١)

١ (كالبحر والكل كالأمواج منه له ** منزه هو عنها فاحذر اللججا) (وافهم كلامي كفهمي أو فدعه ولا **
تتبع أولي الجهل فينا واترك الهمجا) (إنا عملنا وكنا جاهلين به ** فنعرف الجهل إذ منه الفؤاد نجا) (٤)
والجاهلون به من قبل ما علموا ** به فلا يعرفون العلم والنهجا) (٥) (الله أكبر هذا وجه خالقنا ** فينا بدا
فرأينا الضيق والفرجا) (٦) (ونحن منه تقادير تلوح به ** فأهل يأس وإقنات وأهل رجا) (٧) (مقدر نفسه أشياء
ظاهرة ** به له من أتاه أو إليه لجا)

(٣٤٩/١)

البحر : - (قد أتينا الحمى على منهاج ** فانظروا عندكم له من هاجي) (سيرة أحمدية سرت فيها **
مستضيئا بنور ذاك السراج) (جل وجه عن العوالم بعلو ** بكمال الجمال والابتهاج) (٤) (جن الخلد جنة
الخلد لكن ** تستر القلب عن بديع التناحي) (٥) (فتجرد عن السوى وبجيم الجمع ** فافرق قاف البقا
في الدياتي) (٦) (إنما الجمع نور سر التجلي ** وبه الفرق بغية المحتاج) (٧) (جف جف المداد من
أفلام ** جاريات السواد في لوح عاج) (٨) (فاكتبوا بالنضار يا أهل ودي ** في لجين الخدود والأوداج)
٩ (جل جل الجليل حيث تجلى ** بحلي الانفراد والازدواج)

(٣٥٠/١)

البحر : - (عدم للوجود كالأموج ** في امتزاج به بغير امتزاج) (ثم إنا ثلاثة وهو فرد ** ووجود حق عظيم ابتهاج) (نحن في ذاتنا وف العلم أيضا ** والكلام النفسي أصل التناجي) ٤ (عدم نحن في الثلاث وأما ** هو فهو الوجود عقلة تاج) ٥ (ربنا الحق قد تنزه عنا ** مستحيل الأولاد والأزواج) ٦ (ما ظهرنا به سوى بكلام ** أزلي يضيء في ظل داجي) ٧ (وهو أيضا مراتب ليس تخفي ** عن إمام مكمل المعراج) ٨ (رتبة الذات قبل رتبة علم ** بعدها رتبة الكلام المناجي) ٩ (وهو فرد حق ونحن كثير ** باطل في كلامنا كالسراج) ١٠ (فافهموا ما أقول يا قوم مني ** إنني البحر فيه ذو الأمواج)

(٣٥١/١)

١ (هذه هذه بدبعة وقت ** سمح الله فيه بالإفراج)

(٣٥٢/١)

البحر : - (يا حسن بستان في اللوان اسمه البرج ** سرنا إليه مسير الشمس نحو البرج) (وفيه كنا وقد غنى حمام البرج ** وقلعة الأمن قد بتنا بها في البرج)

(٣٥٣/١)

البحر : - (لي قصر عالي نصبتو من خشب كالبرج ** في وسط بستان في اللوان يسمى البرج) (وبث فيه بيات الشمس وسط البرج ** حتى المغنون لي فاقوا حمام البرج)

(٣٥٤/١)

البحر : - (جنا بحكم التجلي قرية الفيحة ** على طريق لها كم فيه تدريجه) (والله حافظنا في كل تعويجه ** حتى شهدنا لضيق الأمر تفريجه)

(٣٥٥/١)

البحر : - (من صالحيتنا طرنا بأجنحة ** هي السرور لبستان يسمى البرج) (ونحن في تحتنا كالنجم في فلك ** ما فارق البرج إلا وهو وسط البرج) (حتى كأنا حمام جاء في قفص ** ثم استقر وأمسى باننا في البرج)

(٣٥٦/١)

البحر : - (زينة العبد فقره واحتياجه ** والغني بالإله لاق ابتهاجه) (وهو في غيره مجرد وهم ** كم به رادت الردى أفواجه) (والجهول الذي يظن بشيء ** من متاع الدنيا يصح مزاجه) ٤ (ليس يغني الفقير شيء ولو سيق ** إليه من الوجود خواجه) ٥ (ولهذا تراه والحرص في حال ** افتقار وغنية معاجه) ٦ (وهي من داء حب دنياه ما زال ** مريضا أعىي الجميع علاجه) ٧ (والغني الغني بالذات لا بالعرض ** الزائل المثار عجاجه) ٨ (يا ابن يومين لا تخف قطع رزق ** كم فتى قبلك اكتفى محتاجه) ٩ (وكم ارتاب عال في كفاف ** وعليه في العيش ضاقت فجاجه) ١٠ (ثم لما أن أسلم الأمر أنرت ** خادموه وأيسرت أزواجه)

(٣٥٧/١)

١ (فز براحت قلبك الغر يامن ** زاد من فوت ما يروم انزعاجه) (واطرح الهم عن فؤادك واريح ** صفو عيش إن طبب طاب نتاجه) (لا تقل قل دون غيري رزقي ** كل رزق مقدر إخراجه) ٤ (قسمة الله لا زيادة

فيها ** لا ولا نقص عذبه وأجابه (٥) والفتى غير رزقه لم ينله ** ولو احتال واستطال لجابه (٦) كم
شجاع أراد رزق سواه ** يحتويه فقطعت أوداجه (٧) ولكم ضم رزق إنسان حصن ** فغزوه وهدمت
أبراجه (٨) صاح لو كان فيك رزقك ما لم ** يفتح الله عاقل استخراجه (٩) ولو انضم تاج كسرى على
رزق ** فتى ذل وانزوى عنه تاجه كل ضيق وإن تناول دهرًا عن قريب بد يأتي انفراجه (١٠) هذه عادة
المهيمن فينا ** وعليها لقد جرى منهاجه)

(٣٥٨/١)

٢ (أي وقت يمر من غير نوع ** من عطاء كسا الكساد رواجه) (كم لمولاي في الوري من أياد ** عند
عبد بها استقام اعوجاجه) (وله كل ساعة وزمان ** بحر فضل تدفقت أمواجه) (٤) ثق بلطف الإله في كل
حال ** فهو في الخلق مستنير سراجيه (٥) وإذا ضاق أو تعسر أمر ** ثم أبطأ انفساحه وانبلاجه (٦)
وغدا القلب منه في سجن هم ** زائد الظلم لم يمت حجاجه (٧) فتوكل وارم السلاح ودع ما ** أنت فيه
وليمض عنك هياجه (٨) واجعل الكون كله لم يكن من ** قبل يذهب عن الفؤاد ارتجاجه (٩) وتر الخير
في الذي أنت فيه ** لكن الجهل سود الوجه زاجه (١٠) والذي عنده الأمور تساوت ** تم في طاجن
الحجا إنضاجه)

(٣٥٩/١)

البحر : - (من لصب متيم ملتاح ** أخذ العلم عن حدود الملاح) (فقهته في الدين قامات غيد ** إن
تثنت تزري بسم الرماح) (وأرته ملاحه الحق حقا ** فعصى في اتباعه كل لاجي) (٤) وغدا باطل
الملامة شيا ** باطلا في اجتنابه إصلاحه (٥) طار قلبي على معاطف ظبي ** ما على من يحبه من جناح
(٦) يتجلى بطلة أرشدتني ** لكما لي وخيرتي وفلاحي (٧) يا كئيها يلومني في لطيف ** إن هذا الملام
غير مباح (٨) رمت مني والله شينا محالا ** كيف تسلو زجاجتي مصباحي (٩) لمتى أنت هكذا في
عناء ** أنا لا أرعوي إلى النصح (١٠) وإذا كنت ليس عندك فرق ** بين لون الدجا ولون الصباح)

(٣٦٠/١)

١ (أتظن المشوق مثلك أعمى ** عن بروق احمي وتلك النواحي) (أعشق الحسن إن أردت التلاقي **
واتصال الأرواح بالأرواح) (وتهتك بكل أحور طرف ** كل أطوار وجهه أقداحي) ٤ (نسمات من داخل
الستر هبت ** بعير فأسكرت كل صاح هي محبوبتي بدت في وشاح رقمت فيه لون كل وشاح) ٥ (وتشت
تيها وقد ألبستني ** ثوبها وهو مؤذن بافتضاحي) ٦ (وأعارتني الجناح انتسابا ** فأنا طائر بذاك الجناح)

(٣٦١/١)

البحر : - (أنا دائما يا نور كل مليح ** بين الكناية فيك والتصريح) (أبدي الهوى طورا وأكنم تارة **
ومدامعي تنبيك عن تبريحي) (أما الحشاشة في هواك فإنني ** أنفقتها في رغبة الترويح) ٤ (أنا بين
جسم من صدودك ناحل ** شغفا وقلب بالبعاد جريح) ٥ (وأضالع بالاصطبار شحيحة ** وجدا ودمع
فيك غير شحيح) ٦ (وأنا الذي بين الحواسد والعدا ** ما بين هجو في الهوى ومديح) ٧ (مقل تسح
ولا تشح فدمعها ** مغني اللبيب به عن التوضيح) ٨ (يا أيها البدر الذي لما بدا ** بالحسن أحرص نطق
كل فصيح) ٩ (لك وجنة هي في النواظر جنة ** وجههم في قلب كل طريح) ١٠ (وترى العيون جمال
وجهك مقبلا ** فتضح بالتهليل والتسبيح)

(٣٦٢/١)

١ (أحمامة الوادي قفي وترنمي ** فعلى غرامك ظاهر ترجيحي) (لا الصبر للتضعيف مفتقر ولا ** ذا
الشوق محتاج إلى التصحيح) (لمعت بروق الأبرقين وقد جرت ** أمطار جفن بالبكاء قريح) ٤ (وروى
النسيم لنا أحاديث الحمى ** عن عرفج عن زرنب عن شيخ حتى أهاج بنا الغرام فياله في الحب من خبر
رواه صحيح) ٥ (واسأل بلطف منيتي عني ولا ** تأتي بوجه للمليح قبيح) ٦ (وانعت له وجدي القديم
وصف له ** شغفي وما ألقى من التبريح) ٧ (طفح الغرام علي حتى بالهوى ** صرحت في حبي لكل

صبيح (٨) وكتمته لما بدا لنواظري ** نور الخباء وملت للتلميح (٩) وأنا الذي يهوى المليح تعمي **
أبدا ومن شوقي له توشيحي (

(٣٦٣/١)

البحر : - (تب منك حين تقول يا فتاح ** تلق المنى فالتوبة المفتاح) (وانهض إلى عين الوجود مجانباً
** ذاك النهوض فلاح فيه فلاح) (كم مشرق للشمس فيك ومغرب ** منه مساء دائماً وصباح) ٤)
ولربما رمت القبول فلم تجد ** فاسمح بنفسك فالسماح رباح) ٥ (يا نهر طالوت الذي بليت به **
أقوامه ما هذه الألواح قل ليس مني كل من هو شارب مني فإني فاتن نصاح) ٦ (لعبت بك الأهواء في
بحر القضا ** فارس السفينة أيها الملاح واقبل ولا تقبل وقم واقعد وقل واسكت ففي إنصاتك الإفصاح)
٧ (وافهم ولا تفهم وتب عن توبة ** هذا مقامك ما عليك جناح هو لا هو التواب بل هو أنت لا أنت
المتاب عليه يا مصباح) ٨ (ومتى أحبك حين تبت فإنما ** محبوبة بك وجهه الوضاح) ٩ (والكائنات
بسر تويتك اهتدت ** فهي الجسوم وذاتك الأرواح) ١٠ (فاحذر فمكر الله توبة عبده ** إن تبت تب أن لا
تتوب تراح)

(٣٦٤/١)

١ (من قام بي قامت به الأشياء ومن ** بالنفس قام تقيمه الأشباح) (كأس صفت بيد المدير فأسكرت **
ألباب أهل الله منه الراح) (فتمايلت شم الحبال وعريدت ** في النشأتين وطرفها طماح)

(٣٦٥/١)

البحر : - (وذي طلع عن كل معنى تنزهت ** لها كل شي في الوجود يسبح) (وتسيبها عنه علت حيث إنه ** من الخلق حكم ليس للحق يصلح) (لها الحسن بل والقبح والكل حكمها ** فتعطي لها الإيمان منها وتمنح) ٤ (يصورها كل امرئ حسب حاله ** وكل إناء بالذي فيه ينضح)

(٣٦٦/١)

البحر : - (إشارات الجمال هي الملاح ** فحي على الجمال فلا جناح) (وجوه كالبدور على قدود ** إذا اهتزت فما السمر الرماح) (وألحاظ بألفاظ تنادي ** دم العشاق في الدنيا مباح) ٤ (ولا يك بالجلود لك افتتان ** فما تلك الجلود هي الملاح) ٥ (ولا يخفى عليك لطيف سر ** لأستار القلوب به افتضاح) ٦ (وما الفاني بمقصود ولكن ** وشى منه على الباقي وشاح) ٧ (وسل منا العيون تجبك عنه ** لعمرك فهي ألسنة فصاح) ٨ (ولا تسل القلوب فتلك سكرى ** لأن جمال وجه الحب راح) ٩ (صدقتك ما المعاطف مائلات ** لها في كل جارحة جراح) ١٠ (يظل بها المهفهف في ازدهاء ** على العشاق والخود الرواح)

(٣٦٧/١)

١ (بأبعد من قنا الإخلاص يسطو ** بها في حال صاحبه الصلاح) (ولا حمر الخدود موريات ** بحاجة إذا لاح الفلاح) (وقل للغافلين هنا طريق ** إلى المحبوب ليس لكم يياح) ٤ (عميتم عنه والأقوام فيه ** حذار فدونه الأسد الكفاح) ٥ (ودعهم ينكروه فليس يأتي ** بعلم منهم الجهل الصراح) ٦ (وإن نبحوك كن من أهل بدر ** وكيف يضر بالبدر النباح) ٧ (إليك عن العواذل في التصابي ** إذا عصفت إليه بك الرياح) ٨ (وقد عفت السوى والنفس عفت ** هناك مضى الدجا وأتى الصباح)

(٣٦٨/١)

البحر : - (أنا مجنون الملاح ** فاعقلوني بالواحي) (واقروؤا نطقي فإنني ** مثبت بالحق ماحي) (أخذت قلبي عيون ** غمزها سكري وراحي) ٤ (لا عيون من تراب ** هي أو ماء قراح) ٥ (بل عيون ناظرات ** لي من كل النواحي) ٦ (أينما وليت ألقى ** وجهها الحق كفاحي) ٧ (وبها كنت وما كنت ** وسكران وصاحي) ٨ (كل عين أنا عنها ** نظرة بل وحي واحي) ٩ (وجميعي هو من أجفانها ** المرضي الصراح) ١٠ (أنا إلا النور منها ** في مساء وصباح)

(٣٦٩/١)

١ (أنا إلا القول عنها ** في غدو ورواح) (تتجلى بي عليكم ** في قميصي ووشاحي) (قد هدت بي وأضلت ** بي كثيرا عن فلاح) ٤ (ولقد أنكرتموها ** من شهودي والتماحي) ٥ (فرمتكم من جحود الحق ** في الكفر الصراح) ٦ (وغزتكم بسيوفي ** وسبتكم برماحي) ٧ (لو عقلتم لو دريتم ** يا ذوي الجهل المتاح) ٨ (ونفوس في فساد ** لا ترى نور الصلاح) ٩ (فاحذر الليث وحول ** عنه يا كلب النباح) ١٠ (ودعوه يا ذوي الأعين ** هاتيك الوقاح)

(٣٧٠/١)

٢ (بيت حق واجب حر منه ** غير مباح) (لا تقل منه سلمنا ** ما حسستم بالجراح) (ستذقون غدا إن ** برد الجرح سلاحي) ٤ (وستردكم سمومي ** وستلقكم رياحي) ٥ (وفي بالوعد بالنصر ** إلهي والنجاح) ٦ (ويريش الله بالإمداد ** مقصوص الجناح)

(٣٧١/١)

البحر : - (هيكلي سام سليم الشبح ** طاهر الذيل نظيف القدح) (وإنائي بالتجلي طافح ** يتكفي
بفنون الملح) (ومن المنبع روعي شربت ** وبصدر صدرت منشرح لا درى الغير ولا كان له لمحة من نور
تلك الملح) ٤ (أنا في المذكور والجاهل في الذكر ** والفكر وعقد السبح هو في بيت هوى منغلق وأنا
في رفر منفسح كلنا من نخلة واحدة لكن العجوة غير البلح) ٥ (وجهنا الحق غسلنا وسخ الغير ** عنه
بمياه الوضح) ٦ (وتركنا الكل للكل فلا ** بالمذمات ولا بالمدح) ٧ (هي نفس كيفما شئت بدت **
لي بشخص بالسوى متشح) ٨ (وهو أمري نازل مرتفع ** بمزامير الورى في مرح) ٩ (كلهم منك
خيالات فدع ** عنك يا عبد الغني واسترح) ١٠ (وادخل البيت وبث في دعة ** وتعانق معه واصطلمح)

(٣٧٢/١)

١ (واترك الكرسي والعرش وما ** تحته للغي أو للفلح) (واهجر الجنة والنار ولا ** تفتتن عن ذاته بالشبح
(وتمتع بالرفيقات وفز ** بالعطايا وافتخر بالمنح) ٤ (وانخلع عنك وعربد طربا ** وتهتك في الهوى
وافترض) ٥ (هذه دولتنا قد حضرت ** دولة العز وكنز الفرح) ٦ (وانفصلنا أبدا من أزل ** عين ماء
دافق منفسح) ٧ (روضة زهرتها فائح ** فانتسق نفتحها وانصلح) ٨ (وتنصت لغنا بليلها ** وعلى
المطرب لا تقترح) ٩ (واحرق الجاهل في قشرته ** وهو لا يشعر بالمصطلح) ١٠ (هو ألقى نفسه معتديا
** في المضيق ولم ينفسح)

(٣٧٣/١)

٢ (أنت بالتصديق في الراحة بي ** وهو في إنكاره في ترح)

(٣٧٤/١)

البحر : - (يا من بالنور لوح ذاتي ماحي ** هات أرشفني بكاس روحي راحي) (واجعل بالفرق لي
وبالجمع يدا ** واكشف سر الأجسام للأرواح)

(٣٧٥/١)

البحر : - (أحزاننا بلقائكم أفراح **) (وزماننا قدح وأنتم راح **) (يا سادة من ذكرهم
نرتاح **) (٤) (أبدا تحن إليكم الأرواح ** ووصالكم ريحانها والراح) (٥) (هذا الوجود جميعه
إشراقكم **) (٦) (وجميع من في الكون هم عشاقكم **) (٧) (ما هكذا يا سادتي أخلاقكم
**) (٨) (وقلوب أهل وداكم تشتاقكم ** وإلى لذيذ لقائكم ترتاح) (٩) (من ذا ترى يدري بكم من
يعرف **) (١٠) (أنتم حقيقة كل شيء يوصف **) (. . .)

(٣٧٦/١)

١ (غلب الهوى أين المعين المسعف **) (وارحمتا للعاشقين تكلفوا ** ستر المحبة والهوى فضاح
(قوم صفا عما يغير ماؤهم **) (٤) (وإليك من دون السوى إيمانهم **) (٥) (كتموك حتى
أنكرت أحشاؤهم **) (٦) (بالسر إن باحو تباح دماؤهم ** وكذا دما البائحين تباح) (٧) (عرف
الوصال يفوح فينا منهم **) (٨) (وسواهم المستحقرون فمن هم **) (٩) (قوم لهم حال شريف
مبهم **) (١٠) (فإذا همو كتموا تحدث عنهم ** عند الوشاة المدمع السفاح)

(٣٧٧/١)

٢ (أوصافهم يسمو بها من يفهم **) (وهم الدواء من الردى والمرهم **) (كل المعارف
والعلوم لديهم **) (٤) (وكذا شواهد للسقام عليهم ** فيها لمشكل أمرهم إيضاح) (٥) (يا سادتي مني

السلام إليكم ** (. . .) ٦ (فأنا هو المطروح بين يديكم ** (. . .) ٧ (ومن الجميع على البعاد لديكم **
(. . .) ٨ (خفض الجناح لكم وليس عليكم ** للصب في خفض الجناح جناح) ٩ (لجمالكم في كل
قلب ساحة ** (. . .) ١٠ (وزهورنا بنسيمكم فواحة ** (. . .)

(٣٧٨/١)

٣ (هل للمتيم من حفاكم راحة ** (. . .) (فإلى لقاكم نفسه مرتاحة ** وإلى رضاكم طرفه طماح) (كدر
الحوادث زال عن عين الصفا ** (. . .) ٤ (وبدا جمال أحبتي بعد الخفا ** (. . .) ٥ (فبحق ذلك العهد
يا أهل الوفا ** (. . .) ٦ (عودوا بنور الوصل من غسق الجفا ** فالهجر ليل والوصول صباح) ٧ (قد راق
في حان الوفا مشروبهم ** (. . .) ٨ (ولهم أباح وصاله محبوبهم ** (. . .) ٩ (صوفية تبدي الشهود
غيوبهم ** (. . .) ٤٠ (صافاهم فصفوا لها فقلوبهم ** في نوره المشكاة والمصباح)

(٣٧٩/١)

٤ (يا قومنا أنا زائد وجدي بكم ** والصبر مني قد مضى في حبكم) ٤ (فاهنوا بما فزتم به من شر بكم **
(. . .) ٤ (وتمتعوا فالوقت طاب بقربكم ** راق الشراب وراقت الأقداح) ٤٤ (لأمير حسن ما لديه
جهاله ** (. . .) ٤٥ (أنظر عدولي في الجمال جلاله ** (. . .) ٤٦ (يا صاح ليس على المحب ملامه
** إن لاح في أفق الوصال ملاح) ٤٧ (رفقا بنا يا أهل ذياك اللوى ** (. . .) ٤٨ (إن المتيم عن
هواكم ما لوى ** (. . .) ٤٩ (والله حلفه مغرم يشكو النوى ** (. . .) ٥٠ (لا ذنب للعشاق إن غلب
الهوى ** كتمانهم فنما الغرام وباحوا)

(٣٨٠/١)

٥ (سلمى التي يا ويح مهجة صباها ** . . .) ٥ (جرحت بمقلتها وأسهم هديها ** . . .) ٥ (لله در
عصابة في حبها ** . . .) ٥٤ (سمحوا بأنفسهم وما بخلوا بها ** لما رأوا أن السماح رباح) ٥٥ ()
شربوا كؤوس هوى الأجابة قهوة ** . . .) ٥٦ (ولهم غدت كل المكاره شهوة ** . . .) ٥٧ (طلبتهم
الذات التزيهة نخوة ** . . .) ٥٨ (ودعاهم داعي الحقائق دعوة ** فغدوا بها مستأنسين وراحوا) ٥٩ ()
هم سادة منهم يطيب خضوعهم ** . . .) ٦٠ (للحب حيث به تنير ربوعهم ** . . .)

(٣٨١/١)

٦ (لما تزايد بالفراق ولوعهم ** . . .) ٦ (ركبوا على سفن الدجا فدموعهم ** بحر وشدة خوفهم ملاح)
٦ (نزعوا الثياب فعوضوا بثيابه ** . . .) ٦٤ (وعن الخطا قد ساقهم لصوابه ** . . .) ٦٥ (وهو المعز
لهم برفع حجابيه ** . . .) ٦٦ (والله ما طلبوا الوقوف ببابه ** حتى دعوا وأتاهم المفتاح) ٦٧ (هو إن
نأى أو زاد في تقريبيهم ** . . .) ٦٨ (يشكو كما يشكون فرط نحيبيهم ** . . .) ٦٩ (وهم الذين
تمتعوا بلببيهم ** . . .) ٧٠ (لا يطربون لغير ذكر حبيبيهم ** أبدا فكل زمانهم أفراح)

(٣٨٢/١)

٧ (فيهم لقد دارت كؤوس سقاتهم ** . . .) ٧ (حتى بها زالت عقول صحتهم ** . . .) ٧ (وحيبيهم
لما بدا بصفاتهم ** . . .) ٧٤ (حضروا وقد غابت شواهد ذاتهم ** فتهتكوا لما رأوه وصاحوا) ٧٥ ()
نور التجلي الحق حير عقلهم ** . . .) ٧٦ (لفروعهم أخفى وأظهر أصلهم ** . . .) ٧٧ (قوم جميع
الفضل مننسب لهم ** . . .) ٧٨ (فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم ** إن التشبه بالكرام فلاح) ٧٩ ()
سكرت غصون الروض من نسمااتها ** . . .) ٨٠ (وترنمت أطياره بلغاتها ** . . .)

(٣٨٣/١)

٨ (والذات تجلى في بديع صفاتها ** . . .) ٨ (قم يا نديم إلى المدام فهاتها ** في كأسها قد دارت
الأقداح) ٨ (عرفت أهاليها بحفظ أمانة ** . . .) ٨٤ (وكمال عرفان ورفع مكانة ** . . .) ٨٥ (بكر
أجل طلا وخير مدامه ** . . .) ٨٦ (من كرم إكرام بدن ديانة ** لا خمرة قد داسها الفلاح)

(٣٨٤/١)

البحر : - (إن قلت يا روحي لسبوحى ** يقول لي بل أنت يا روحي) (وإن أقل يا روح روحي يقل **
ذلك نوري من له أوحى) (حتى يكون المحو عن لوحنا ** فيظهر المنخفي في اللوح) ٤ (غير الوجود
الحق ما ههنا ** فاستغنموا تحقيق ممنوح) ٥ (أحبني قدما ومن فرط ما ** أحبني صور ملموحي) ٦ ()
فصورتى محفوظة عنده ** يشهدا مشهد ممدوح) ٧ (وهكذا كل البريات لو ** تدري بحال منه مشروح
(٨ (يا واحدا في كل شيء ولا ** شيء فمن سوح إلى سوح) ٩ (نحن جميعا لك لا أنه ** أنت لنا
كالنور من يوح) ١٠ (نحن تصاوير تصورتها ** حبا لها بالجسم والروح)

(٣٨٥/١)

١ (فادعت الحب وكانت به ** جارحة في زي مجروح)

(٣٨٦/١)

البحر : - (فديتك يا من قد خفيت فلاحا ** وشوقي إليه لا يزال فلاحا) (ولا عجب إن طرت في رويتي
له ** فمن لطفه أني وجدت جناحا) (ولما بدا وجه له من ورا الورى ** رأيت جميع الكائنات ملاحا) ٤ ()
تباركت من سر خفي عن السوى ** أباح لنا جهرا لقاءه أباحا) ٥ (يقول لشي كن وما لشيء غيره ** إذا
كان لكن قد سترت وباحا) ٦ (وما صبغة الأشياء إلا شؤونه ** بها يتجلى للأنام كفاحا) ٧ (تعاليت يا

ساقى القلوب شرابه ** برؤية وجهه منه ساعة لاحا) ٨ (لئن كانت الأكوان في الناس ظلمة ** فإنك عندي
قد ظهرت صباحا) ٩ (وشمس سماء الذات منك لنا بدت ** وروض التجلي من صفاتك فاحا) ١٠ (هو
الكل إلا أن صولة فعله ** حجاب له يسقي البرية راحا)

(٣٨٧/١)

١ (فتسكر أرباب العقول فلا ترى ** سوى ما لها منها الخيال أتاحا) وما الحسن إلا وهو للعقل تابع **
يرى ما يراه قبضة وسراحا) ألا يا وحيد الذات أنت وجودنا ** وما نحن إلا الحكم منك متاحا) ٤ ()
خطوط بأقلام العقول تخيلا ** عن القلم الأعلى صدرن صحاحا) ٥ (وما القلم الأعلى سوى عن إرادة **
تجل انبعثا إذ علت ورواحا) ٦ (إرادة غيب من مقام مقدس ** ببيدائه فهم المنزه ساحا) ٧ (قديمة عهد
والجميع حوادث ** فليس لنا فيها الكلام مباحا)

(٣٨٨/١)

البحر : - (حملت بنا أم من الأرواح ** والوضع كان لهيكل الأشباح) (قلم بلوح إن أردت فقل وإن **
قد شئت فالأقلام بالألواح) (هي ما ترى لا ما رأيت فإنها ** تجلي على الرئين كل صباح) ٤ (فإذا رأوا
لا يعرفون لمن رأوا ** حتى تقوم لهم عقود نكاح) ٥ (حاء الحياء والحلم والحفظ احتوت ** كل الجمال
وسائر الأفراح) ٦ (ولها من النور الشريف تشعشع ** كتشعشع الصهباء في الأقداح) ٧ (والحال يشهد
والشهيد هو الذي ** شهد الأمور على أتم صلاح)

(٣٨٩/١)

البحر : - (جميع الورى كل أحوالهم ** من الخير جود لهم يمنح) (وفضل من الله لو أنهم ** يكون له عندهم ملمح) (لشكرانهم بالذي جاءهم ** ونالوه منه ولا يمرحوا) ٤ (فلا يفرحوا بالذي جاءهم ** ونالوه منه ولا يمرحوا) ٥ (وأما بفضل إله الورى ** نعم فبذلك فليفرحوا)

(٣٩٠/١)

البحر : - (كتاب الله جامع كل شيء ** وسنة أحمد المختار شرح) (وشرحهما الفتوحات التي من ** جناب القدس جاء بهن فتح) (لشيخ شيوخنا العربي من قد ** أتانا منه فيض هدى ومنح) ٤ (بمحيي الدين يدعي حيث أحىي ** لدين الله ذلك نعم مدح) ٥ (فتوحات بها العلماء زادت ** علوما نحو غيب الغيب تنحو) ٦ (بها الحيران للتحقيق يهدى ** وسكران الهوى والجهل يصحو) ٧ (ولكن إن هداه الله حتى ** من الإنكار لوح النفس يمحو) ٨ (ولا تعجب فإن كتاب ربي ** به خسرت رجال وهو ربح) ٩ (وسنة أحمد المختار قوم ** بها هم في ظلام وهي صبح) ١٠ (ولولا في أوانهم ضلال ** لما منهم ضلال كان نضح)

(٣٩١/١)

١ (ووالله العظيم يمين عبد ** صدوق ما عليه بذاك جنح) (أئمة ديننا ما صنفوا في ** شريعتنا كتلك ولا يصح) (وكيف وقد حوت لعلوم رسم ** وكشف كله للناس نصح) ٤ (وفي الإسلام ليس لها نظير ** فيحوي ما حوت وهو الأصح)

(٣٩٢/١)

البحر : - (إني أنا جسم فنفس فروح ** ثلاثة فيهن أغدو أروح) (وهن أصل واحد حادث ** يخفي
سريعا وسريعا يلوح) (وراءه الأمر الذي يقتضي ** حقيقة تجهلها كل روح) ٤ (تنزهت في غيبها عندنا **
فما لها إلا شميم يفوح) ٥ (كاللمح من أبصارنا أمرها ** وهو الذي منه يكون الفتوح) ٦ (يا واحدا وهو
كثير كما ** قلنا ولكني به لا أبوح) ٧ (خوفا على حرمة عند من ** يجهله أو يعتريه جموح) ٨ (فإن
كل الفانيات التي ** بها الوجود الحق كان السموح) ٩ (ما غيرته مذ تجلي بها ** وباطل في نور حق
يطوح) ١٠ (خذ لي أمانا منك يا سيدي ** جوانحي للقرب فيها جنوح)

(٣٩٣/١)

١ (وإنني أرجوك في كل ما ** أدعوك من خير وقلبي لروح) (حقيقتي أنت ولكن غدا ** من بعد موتي لي
بهذا وضوح) (يوم اللقا مرجعنا كلنا ** إليك يا مرجع أنوار يوح) ٤ (طوبى لمن يفهم أقوالنا ** كفهمنا فهو
طروب صدوح) ٥ (أو يترك الإنكار إن لم يكن ** يدري ويصغي لكلام النصوح) ٦ (فإن حانات دواويننا
** خمارها يولي الغبوق الصبوح) ٧ (ولا ينال الكأس إلا فتى ** فيه لأسرار المعاني صلوح) ٨ (عليه ما
نرمز لا يختفي ** وعنده من كل لفظ شروح) ٩ (وسر هذا أنه مؤمن ** بالغيب من معنى النظام السنوح) ١٠
(يحفظ من طوفان وسواسه ** سفينة كان بها حفظ نوح)

(٣٩٤/١)

٢ (لا تقرب المنكر يا مسلما ** فرما تعديك منه القروح) (وربما سالت جراحاته ** فنجست منك الفؤاد
الطموح) (كم عصابة من جهلهم حالنا ** كادوا علينا يلبسون المسوح) ٤ (ما آمنوا بالغيب حتى على **
قلوبهم فيض التجلي يسوح) ٥ (بل صوروه في خيالاتهم ** وعندهم فيما رأوه رجوح) ٦ (وهو بعيد غاية
البعد عن ** أن يشبه الغيب الحقيق النزوح) ٧ (والله مع هذا عليهم بهم ** وإنه ذو العفو وهو الصفوح)

(٣٩٥/١)

البحر : - (وجه من أهواه لاح ** فاختنفى نور الصباح) (فاسقني الكأس الطفاح ** في غبوق واصطباح)
(لم تقل أهل السماح ** موسم الأفراح راح)

(٣٩٦/١)

البحر : - (هذه دعوى الوجود ** تمنع القلب الشهود) (فهو في أسر القيود ** وجنازير الحدود)
ليرى حال الأسود ** في ملاقة الكفاح) ٤ (للغنى عبد فقير ** وإلى الله المصير) ٥ (صل يا ربي
القدير ** لي على البدر المنير) ٦ (سيد الرسل البشير ** فائق كل الملاح)

(٣٩٧/١)

البحر : - (حق عيني رؤية الوجه المليح ** قد أتانا خبر فيه صحيح) (قول طه إن للعين التي ** هي
عين لك حقا قد أتيح) (فليؤد كل ذي حق هنا ** حقه الوارد في النص الصريح) ٤ (فهو معروف لدى
عارفنا ** خافيا عن كل ذي وجه قبيح) ٥ (وجه من ينكر دين المصطفى ** ويرى ذاك حراما ما أبيع) ٦
(إن هذا هو شرعي دائما ** وبه ألقى إلهي في الضريح) ٧ (فليمت غيظا ويفنى كمدا كل من ينكره لا
يستريح أين نبت الورد في الخدين من ** كل بدر طالع من نبت شيخ) ٨ (والذي ما عنده فرق يرى **
بين وجه الشعر والوجه الصبيح) ٩ (فهو حيوان ولا عقل له ** في هوى الدنيا له قلب قريح) ١٠ (يعيش
الملعون الدنيا التي ** هو ملعون بها كلب نبيح)

(٣٩٨/١)

١ (إن يقل عنا عرته صبوة ** صبوة الجهل بها المر جريح) (ما صبا قلبي ولكن هام في ** مجتلى وجه
كريم لا شحيح) (فانظروا العاشق منكم كيف في ** طمس قلب وعمى عين يسبح) ٤ (وانظروا العاشق
منا كيف في ** فيض علم الله والفتح الفسيح) ٥ (ما لكم من نظر يا هؤلاء ** غير بهتان وتشنيع فضيح) ٦
(فاستعدوا لسواد الوجه في ** يوم حق صادق الوعد رجيح) ٧ (واعملوا ما شتموه ههنا ** كل قول هو
منكم مثل ريح) ٨ (نحن قوم لا نبالي بالذي ** قيل فينا هو ذم أو مديح) ٩ (حسبنا الله الذي نعرفه **
وبه نهوى تجليه الرجيح) ١٠ (أنكرت أمثالكم قبلي على ** مثل طه وعلى عيسى المسيح)

(٣٩٩/١)

٢ (وعلى مثل خليل الله من ** جاء بالحق وإسحق الذبيح) (ثم زالوا ومضوا في غيهم ** وعن الباطل ذو
الحق أزيح) (هكذا الديننا علينا وعلى ** منكرينا ما عليها مستريح)

(٤٠٠/١)

البحر : - (إليك يا غير عني ** إنني أحب المليح شوقا لوجه صبيح) (جارت علينا الحبايب ** يا هل
ترى ما يكون والجور موت صريح)

(٤٠١/١)

البحر : - (إنني أرى اليوم قلبي ** قد غاب عند الحبيب خلف الستائر طريح) (يا ليتني كنت حاضر **
بين الحمى والمقام قلبي هناك الجريح)

(٤٠٢/١)

البحر : - (كم سحت بين البوادي ** أبغي جمال الوجود فلم أجد غير ربح) (هامت رجال التجلي **
وجاء طيب الوصال في عز ملك فسيح)

(٤٠٣/١)

البحر : - (يا جيرة الحي قوموا ** إلى شهود القديم فإنه قد أبيع) (صلوا على النور طه ** وسلموا يا
رفاقي عبد الغني كم يصيح)

(٤٠٤/١)

البحر : - (إن هذا الصبا وهذا الصباحا ** كشفا لي تلك الوجوه الصباحا) (كل وجه له من الله شكل **
أترأى به الجمال الصراحا) (واحد لا سواه لكن عليه ** من تقاديره ترى أشباحا) ٤ (لك تبدو به وما
هي شيء ** فتراها الأجسام والأرواحا) ٥ (وهو وهو الله الوجود تعالى ** عن شبيهه له إذا غبت لاحا) ٦
(وإذا لحت غاب عنك فحاذر هـ ** وسلم له وألق السلاحا) ٧ (أنت باب الوجود في يده إن ** شاء
فتحا تكن المفتاحا) ٨ (وإذا لم يشأ فلا تعترضه ** وتأدب واخفض إليه الجناحا)

(٤٠٥/١)

البحر : - (ركب الحجاز سرى الحادي بهم ودنا ** . . .) (وخلفوني أقاسي الشوق والحزنا ** . . .)
(ومذ رأوني بأرض الشام مرتها ** . . .) ٤ (شدوا المطايا وقد نالوا المنى بمنى ** وكلهم بأليم الشوق
قد باحا) ٥ (تلك البلاد سرت فينا منائحها ** . . .) ٦ (وقد تباشر غاديتها ورائحها ** . . .) ٧
(وحين لذ لهم في الأرض سائحها ** . . .) ٨ (سارت ركائبهم تندى ورائحها ** طيبا بما طاب ذاك الوفد

أشباحا) ٩ (هم الرجال أجل الوافدين هم ** (. . .) ١٠ (لنحو أحبابهم قد أسرعت همم ** (. . .)

(٤٠٦/١)

١ (طابوا بطيبة طيبا وانجلت غمم ** (. . .) نسيم قرب النبي المصطفى لهمم ** روح إذا شربوا من ذكره
راحا) (أواه لم أقض يوم البين من وطر ** (. . .) ٤ (والشوق ألقى فؤاد الصب في خطر ** (. . .) ٥ ()
فصحت للبدو لما كنت في حضر ** (. . .) ٦ (يا سائرين إلى المختار من مضر ** سرتم جسوما وسرنا
نحن أرواحا) ٧ (كم ذا أسلي فؤادي قصد محضرة ** (. . .) ٨ (لهمم وروحي عنهم غير صابرة ** . . .
(٩ (وكم نقول لهم من غير مقدرة ** (. . .) ١٠ (إنا أقمنا على عجز ومعدرة ** ومن أقام على عجز كمن
راحا)

(٤٠٧/١)

البحر : - (فرحي يا فرحي يا فرحي ** خمرة المحبوب ملء القدح) (قم بنا نشربها صافي ** يا نديمي
واغتبِق واصطبح) (خمرة الذات تجلت وعلت ** عن معاني الكون يوم الفرح) ٤ (لا يراها غيرها من
أحد ** كل طرف بالسوى منجرح) ٥ (هذه لا هذه أنت ولا ** أنت فاعرف عين هذا الشبح) ٦ (هو
عين الكل لا كل سوى ** عينه عين العطا والمنح) ٧ (بيته الغيب فإن لم تستطع ** لا تحل عن بابه
المنفتح) ٨ (ربما يقبلك البواب إن ** كنت ذا قلب له منطرح) ٩ (واحد عدده العقل لنا ** بانتظام
كعقود السبح) ١٠ (فتحقق وتدقق واعترف ** أنك الفرد الذي لم تلمح)

(٤٠٨/١)

١ (وتوحد واترك الكثرة عن ** وهمك الحاجب عنه واستح) (أنت حق واحد لا غيره ** غيره أنت فطب
وانشرح) (وادخل الحضرة يا حضرته ** وتعانق معه واصطلمح) ٤ (لمتى أنت سواء لمتى ** في نزاع أنت
مت واسترح) ٥ (يا وجودا واحدا ليس له ** غير أسماء به لا تمنحي) ٦ (ظهرت عنه له في صور **
فانيات مثل قوس القزح) ٧ (كن له لا لسواه أبدا ** وانغسل عنك به وانمسح) ٨ (كن جمادا وإذا شئت
به ** كن نباتا مثمرا كالبلح) ٩ (وإذا شئت كن الحيوان يا ** أيها الإنسان وقت المرح) ١٠ (وانجمع إن
شئت طورا وافترق ** كيفما كنت ولا تقترح)

(٤٠٩/١)

٢ (هذه الأطوار لا تبقى له ** هي برق لاح للملمح) (يتجلى هو في الكون بها ** لا بها مزدلف في قرح
(كم شحيح قام بالنفس فلم ** يلحقها لما تجلت كم شحي)

(٤١٠/١)

البحر : - (عشقت في مكة ذات البها ** يدعونها الكعبة باسم صريح) (وهي كعوب غادة حرة ** كم
قلب صب في هواها جريح) (محجوب بالستر عن كل من ** ينظرها من أجنبي قبيح) ٤ (وإنما ينظرها
محرم ** فيبصر الوجه الجميل الصبيح) ٥ (رأيتها في مدتي مرة ** فراح جسيمي في هواها طريح وطففت
سبعا حولها لاثما يمين ربي هيئة المستبيح) ٦ (وبا له من حجر أسود ** كأنه الخال بخد المليح)

(٤١١/١)

البحر : - (دين هذا الزمان محض ابتداء ** ثم دنياه فالحرام الصريح) (فاتركوا دينه ودينه تنجوا **
واتبعوا العلم واقنعوا تستريحوا)

(٤١٢/١)

البحر : - (نوحى على فقدهم يا مقلتي نوحى ** والدمع طوفان هل منه نجا نوحى) (يا من ذا ابطؤا جننا
لهم نوحى ** لأنبياء المحبة لم نزل نوحى)

(٤١٣/١)

البحر : - (أوميض برق بالأبيرق لاحا ** يستل عن غمد السحاب صفاحا) (أم نار أعلام الحجاز بدت
لنا ** أم في ربا نجد أرى مصباحا) (أم تلك ليلي العامرية أسفرت ** عن وجهها ففشا الجمال وباحا) ٤
(أم تلك أنوار العذيب تشعشعت ** ليلا فصيرت المساء صباحا) ٥ (يا راكب الوجناء وقيت الردى **
قف بالمحصب واندب الملتاحا) ٦ (واسأل فديتك عن فؤاد متيم ** إن جئت حزنا أو طويت بطاحا) ٧
(وسلكت نعمان الأراك فعج إلى ** تلك الخيام ترى بهن فلاحا) ٨ (وأنخ بتلعات العقيق فإنه ** واد
هناك عهدته فياحا) ٩ (وبأيمن العلمين من شرقيه ** كم معهد قلبي إليه تلاحي) ١٠ (بلغت رشذك إن
طلعت طويلعا ** عرج وأم أرينه الفواحا)

(٤١٤/١)

١ (وإذا وصلت إلى ثنيات اللوى ** وقصدت نحو المأزمين رواحا) (فاذكر عهودي إن قدمت على الحمى
** فانشد فؤاد بالأبيض طاحا) (واقرا السلام عريبه عني وقل ** لهمو أصرتهم باللقاء شحاحا) ٤ (أنتم
كرام وهو صب وامق ** غادرته لجنابكم ملتاحا) ٥ (يا ساكني نجد أما من رحمة ** صبري عليكم

والتجلد راحا) ٦ (ما ضرکم لو تسمحون بنظرة ** لأسير إلف لا يريد سراحا) ٧ (هلا بعثتم للمشوق تحية
** تهدي إليه مع النسيم صباحا) ٨ (فهو الذي طويت إليكم روحه ** في طي صافية الرياح رواحا) ٩ ()
يحيى بها من كان يحسب هجركم ** يردي الجسوم ويترك الأرواحا) ١٠ (يطن نأيكمو إذا لذتم به ** مزحا
ويعتقد المزاح مزاحا)

(٤١٥/١)

٢ (يا عاذل المشتاق جهلا بالذي ** سواك دعني واترك الإلحاحا) (فأنا الذي من يختبرني في الهوى **
يلقى مليا لا بلغت نجاحا) (أتعبت نفسك في نصيحة من يرى ** ترك الهوى ذنبا وليس مباحا) ٤ (لم تدر
أنت فشأن كل متيم ** أن لا يرى الإقبال والإفلاحا) ٥ (أقصر عدمتك واطرح من أثخنت ** مقل الظباء
فؤاده فتلاحي) ٦ (إن رام ينظر ثانيا جرحته في ** أحشائه النجل العيون جراحا) ٧ (كنت الصديق قبيل
نصحك مغرما ** والآن قلبك بالعداوة باحا) ٨ (هب أنت لي إذا الملامة ناصح ** رأيت صبا يألف
النصاحا) ٩ (إن رمت إصلاحي فإني لم أرد ** ما رمته لي بالمام كفاحا) ١٠ (فتشت قلبك في الزمان فلم
أجد ** لفساد قلبي في الهوى إصلاحا)

(٤١٦/١)

٣ (ماذا يريد العاذلون بعذل من ** لا يستطيع يرى الفلاح فلاحا) (ألفت التهتك والهيام وفي الورى **
لبس الخلاعة واستراح وراحا) (يا أهل ودي هل لراجي وصلكم ** نيل فعندكم عهدت سماحا) ٤ (إن
المشوق إذا شجاه لنحوكم ** طمع فينعم باله استرواحا) ٥ (مد غبتمو عن ناظري لي أنه ** من هولها
صبري استقل وراحا) ٦ (وجفون عين كلما نوت البكا ** ملأت نواحي أرض مصر نواحا) ٧ (وإذا
ذكرتكمو أميل كأني ** غصن يقابل في الرياض رباحا) ٨ (أو شارب ثمل القوام لأني ** من طيب
ذكركمو شربت الراحا) ٩ (وإذا دعيت إلى تناسي عهدكم ** لا أستطيع وأثنى ملتاحا) ١٠ (لما طلبت
الصبر عنكم في الهوى ** ألفت أحشائي بذاك شحاحا)

(٤١٧/١)

٤ (سقيا لأيام مضت مع جيرة الجرعاء ** حيث بهم لقيت نجاحا) ٤ (لم ندر ما برح البعاد وإنما **
كانت ليالينا بهم أفراحا واهما على ذلك الزمان وطيبه نهوى الطلا فنواصل الأقداحا) ٤ (حيث السرور بنا
ألم معاودا ** ايام كنت من اللغوب مراحا) ٤٤ (حيث الحمى وطني وسكان الغضا ** لي جيرة عنهم
تركت براحا) ٤٥ (حيث العتيق منازل وتلاعه ** سكاني ووردي الماء فيه مباحا) ٤٦ (وأهلية أربي وظل
نخيله ** يا صاح منتزهي مسا وصباحا) ٤٧ (بيروقه وجدي وفي نسماته ** طربي ورملة واديه مراحا)
٤٨ (قسما بمكة والمقام ومن أتى ** تلك الأماكن في الحجيج وراحا) ٤٩ (وسعى وطاف وجاء ملتصبا
إلى البيت ** الحرام مليبا سياحا) ٥٠ (ما رنحت ربح الصبا شيخ الربا ** غلا وقلبي بالحجاز تلاحي)

(٤١٨/١)

٥ (أو شمت بارقة لمن قتل الهوى ** إلا وأهدت منكمو أرواحا)

(٤١٩/١)

البحر : - (ركب شوق بدار قلبي أناخا ** أم فؤادي مع الغرام تواخى) (لي بشرقي رامة فزود ** صفو
عيش هناك كان رخاخا) (مع سحب عن العيان استقلوا ** فطووه سباسبيا وسباخا) ٤ (رفقة لي بهم قديم
عهود ** لا يشوب الثبوت فيها انتساخا) ٥ (ما تغنت بهم حدا المطايا ** قط إلا وصررت كلي صماخا)
٦ (وبهم كلما تألق برق ** ملت عن عالم الكيان انسلاخا) ٧ (وإذا هبت الصبا هب قلبي ** معها لا
يني ولا يتراخى) ٨ (يا حبيبا هواة دين أناس ** هم عليه قد عاهدوا الأشياخا غائب الذات حاضر الوصف
فينا عرف أسمائه هو المسك فاخا) ٩ (وجهه يوجب الفناء انكشافا ** والفنا فيه يغسل الأوساخا) ١٠ ()
لي على قربه دواوين عشق ** نظمها العذب أطرب النساخا)

(٤٢٠/١)

١ (لا تقل وجهه تحجب عني ** هو بالعز لم يزل شماخا) (إنما أنت عنه خلف حجاب ** عاجزا عن
شهوده وخواخا) (وعليه من القلوب طيور ** حاضنات نفوسها الأفراخا) ٤ (حسنه للعيون لا زال نورا **
وتجليه للقلوب مناخا يا نديمي بحانة الغيب إن الغيب كالعين لم يزل نضاخا) ٥ (فاملاً الكاس لي ولا تترنم
** بسوى من به السوى فيه ساخا) ٦ (وأتى أمره إلي بروح ** قام في زمر نشأتي نفاخا) ٧ (صاد كل
القلوب بالحسن لما ** مد أكوانه لهن فشاخا) ٨ (وأنا صيده بغير شباك ** لا حراكا لا نفر لا صراخا) ٩
(نخلتي أثمرت هواه جنيا ** حين مدت حشاشتي شمراخا) ١٠ (وأنا اليوم عنده في مقام ** مطرب كل من
إليه أصاخا)

(٤٢١/١)

٢ (قص لي ذكر حاطب في قريش ** والكتاب الذي أتى روض شاخا) (أنا بدري وجهه لا ارتشاشا ** نوره
في سابقا وانتضاخا) (أخذتني عيونه النجل لما ** بي تجلى فكان سيلا جلاجاً)

(٤٢٢/١)

البحر : - (للي كتاب يمحو السطور وينسخ ** وتراه يحكم ما أراد وينسخ) (قرب له ما إن يزيل كماله
** بعد وإن ميل أزيل وفرسخ) (هو ذا وهذا في الظهور وهذه ** جبل إذا اختلج المحقق يرسخ) ٤
خرف تركب في البسيط وإنه ** أبدا بأرواح المحبة ينفخ) ٥ (نور له السبع الكواكب أعين ** والأرض أم
والحكيم له أخ)

(٤٢٣/١)

البحر : - (طلعت شمس الوجود ** من سموات الشهود) (فاختنى الرسم وطاح الوهم ** وانحلت
قيودي) (كان في ظني بأني ** مستقل في الوجود) ٤ (أملك الفعل وأحوي القول ** مع كل العقود) ٥
(كبني الأيام ألهو ** بقيام وقعود) ٦ (وأنا بين ليال ** من ظلام الفكر سود) ٧ (فتأملت وقلبت **
صدوري وورودي) ٨ (وتسايلت إلى أن ** نابت بالوهم عودي) ٩ (وتحققت بأني ** نابت بالوهم
عودي) ١٠ (وبأني عند نفسي ** كخيال في هجود)

(٤٢٤/١)

١ (واعترافي بالذي أعلمه ** عين جحود) (وكذا الظل له مرئي ** ولكن بالعمود) (فأنا اليوم أنا ذاك **
على رغم الحسود) ٤ (وأنا المحبوب والمحبوب ** ذاتي ووجودي) ٥ (وأنا نفس جميع الناس ** نسلي
وجودودي) ٦ (وأنا الكل وكل الكل ** من فضله جودي) ٧ (ما معي في الملك غيري ** والورى طرا
شهودي) ٨ (ولقد أطلقت نفسي ** من تخاطيط حدودي) ٩ (وسللت السيف مني ** بعد هاتيك الغمود
) ١٠ (وشققت الحجب عن عيني ** وطالعت ودودي)

(٤٢٥/١)

٢ (وصلاتي لي جميعا ** وركوعي وسجودي) (وأنا ناري إذا ما ** شئت أشقي بخلود) (وأنا الجنة إذ في
** قبضتي كان سعودي) ٤ (ما على نفسي مني ** في وعيدي ووعودي) ٥ (وعلى ذاتي إقبا لي ** كما
عني صدودي) ٦ (وهي نفسي لا سواها ** بين حجب وشهود) ٧ (في نعيم أنا طورا ** ثم طورا في وقود
) ٨ (وتحياتي على ذا تي ** من غير نفود)

(٤٢٦/١)

البحر : - (إن الوجود الحق شيء واحد ** يا سعد من يجلى له فيشاهد) (وجمال علو واضح متكنم **
وعليه من حسن الملاح شواهد) (قف ساعة حتى أعلمك الهوى ** يا من يبیت وللهوى هو عابد) ٤
إن المحبة فيك كدر صفوها ** جهل بمن تهوى لأنك جاحد) ٥ (فلو انمحي عن عين ناظرک السوى **
لعرفت من لهواه أنت القاصد) ٦ (لكن عيونك عن مرادك في عمى ** وتظل تنكر ذاته وتعاقد) ٧ (هو
ظاهر في كل شيء باطن ** أبدا إليه كل شيء ساجد) ٨ (عود العلا ضربت به يده على ** طبل الملا
فالعالمون قصائد)

(٤٢٧/١)

البحر : - (غصن بان فوقه البدر بدا ** أم غزال راح يغزو أسدا) (أم مليح يتشنى مرحا ** حيث أضحي
بالبها منفردا) (صنم الحسن الذي لم يره ** عاشق الإله قد عبدا) ٤ (يا له بحر جمال عطفه ** موجه
بالجسم يرمي زبدا) ٥ (نار خديه مجوسي الهوى ** ما رآها قط إلا سجدا) ٦ (وإذا ما ظهرت من وجهه
** حضرة الغيب طلبنا المددا) ٧ (صار جهلي غيره معرفة ** صار غي وضلا لي رشدا) ٨ (آه من قسوته
مع شغفي ** في هواه وهوى الغيد ردى) ٩ (قلت يا مولاي جد لي كرما ** بوصول قال لا لا أبدا) ١٠
قلت فالوعد به تسلية ** قال يحتاج يفي من وعدا قلت فاسمح بخيال في الكرى قال لي مالك طرف رقدا
(

(٤٢٨/١)

١ (قلت ما تفعل بي حينئذ ** قال ما اختاره طول المدى) (قلت خذ روحي فقال الروح لي ** خل دعواها
وهات الجسدا) (واترك الأمر إلى مالكة ** إن للمحبوب في الحب يدا) ٤ (كل من يعشق وجهها حسنا **
لا يرى إلا البلاء والنكدا) ٥ (فاصطبر إن شت أو شت فمت ** كم علينا ذاب جلد جلد) ٦ (أما موسى
العشق ربي أرني ** بك أن أنظر ظيبا شردا) ٧ (لاح لي جمر على وجنته ** كلما أدنو إليه بعدا) ٨
فلعلي منه ألقى قيسا ** أو يرى قلبي على النار هدى) ٩ (قم تأمل أيها الغافل لم ** يخلق الرحمن ذا

الحسن سدى) ٥ (وتعرض لهواه فلقد ** جاء من ناحية الستر ندا)

(٤٢٩/١)

٢ (وإذا لامك من ليس له ** نظر فاحرب عليه البلدا) (أين أهل اللوم من أهل الهوى ** ما المحبون
يساوون العدا) (كلما أرشف سمعي عاذلي ** مر لومي زدت في الحب صدى) ٤ (فكأن العذل منه طلب
** لهيامي بلسان عقدا) ٥ (أيريد الغر أن يصلح من ** حال أهل العشق ما قد فسدا) ٦ (إنما أهل الهوى
مرآته ** وهو فيهم حاله قد شهدا) ٧ (ثم لما أشكل الأمر رمى ** نفسه من جهله وانتقدا) ٨ (وادعى
العشق فلم يحصل له ** وعلى أهل الهوى قد حقدنا) ٩ (قام فيهم يكتر اللوم لهم ** أو لم يخش الإله
الصمدا) ١٠ (هبه لا يعرف لذات الهوى ** حسن محبوب فؤادي جحدا)

(٤٣٠/١)

٣ (إن قلبي اليوم في أسر رشا ** لا يرى للقتل عشقا قودا) (وجهه الجنة في أعيننا ** خده النار بقلبي
وقدا) (لم يزل يجفو وأبليت على ** حبه أثواب عمري الجددا) ٤ (ولكم أفنيت جسمي سقما **
وتنفست عليه الصعدا وإذا في حبه مت فقد عشت بعد الموت عيش السعدا) ٥ (يا سقى الله زمانا
بالحمى ** ورعى بالشعب عيشا رغدا) ٦ (طالما كنت به طوع هوى ** لم أخف في نهب وقتي أحدا) ٧ ()
حيث غزلان النقا قد أنست ** بي وبعد المنع أولتني ندا) ٨ (وكحلت العين بالعين وما ** بعدها عدت
شكوت الرمدا) ٩ (حيث أقمار البها طالعة ** تتجلى ولها الروح فدا) ١٠ (وغصون البان لما انعطفت
** طائر القلب عليهن شدا)

(٤٣١/١)

٤ (حيث وجه السعد فينا مقبل ** بالهنا والهم عنا طردا) ٤ (وكؤوس الأانس بالقوم صفت ** وبنا الورد إليه وردا) ٤ (في رياض ضحكك الزهر بها ** كلما السحب بكت قطر الندى) ٤٤ (هزت النسمة من أغصانها ** حين جلتها قنا مرتعدا) ٤٥ (فلهذا كبر الطير وقد ** لبس النهر علينا زردا) ٤٦ (والصبا يذكرنا عهد الصبا ** ليت بالأمس لي كان غدا) ٤٧ (ليت لو جاد زمانني بالذي ** كان منه قبل ذا قد عهدا) ٤٨ (يا أضحابي بأكناف الحمى ** عللاني إن صبري فقدا) ٤٩ (واذكرا لي سندا أعرفه ** لست ألقى لي سواه سندا) ٥٠ (نفذ الدمع على جفوته ** واشتياقي والجوى ما نفدا)

(٤٣٢/١)

٥ (هو في القلب مقبم بل أنا ** هو لا بل هو دوني وجدا) ٥ (كذب القائل قد حل به ** والذي قد قال فيه اتحدا) ٥ (إنما المعشوق موجود ولا ** عاشق غير التباس قصدا) ٥٤ (لي هوى بالشعب من كاظمة ** ساكن هذا الحشى والكبدا) ٥٥ (وأنا اليوم به مشتهر ** فليمت ضدي وبيلي حسدا) ٥٦ (أنا مفتي العشق من يسألني ** عن هواه يلقني مجتهدا) ٥٧ (أنا قاضي شرع أرباب الهوى ** كل حكم بينهم لي حمدا) ٥٨ (فالذي أمعنه يشقى ومن ** أجعل الحق له قد سعدا) ٥٩ (غير أني في أناس جهلوا ** ما أنا في شأنه والجهل دا)

(٤٣٣/١)

البحر : - (إن للكفر ظلمة في الوجود ** تستر الروح تحت طي الجلود) (وهو عين السوى وللنور نار ** هي في النشاطين ذات الوقود) (فلهذا ترى الكنائف فيه ** آذنت يوم بعدها بالخلود) ٤ (كل علو له من الكفر سفلى ** ضم موجوده إلى المفقود) ٥ (ويح قوم باعوا نهارات قرب ** بليال من شدة البعد سود) ٦ (ثم أعمالهم بدت كسراب ** حسبوه المياه في الأخدود) ٧ (ثم لما أتوه لم يجدوه ** ودهتهم جهالة المطرود) ٨ (ورمتهم سماءهم بشهاب ** فرأوا النار تحت ظل العمود)

(٤٣٤/١)

البحر : - (قلم يجري له النور يد ** فوق لوح معه يتحد) (يكتب الظاهر والباطن من ** كل شي كان فهو المدد) (وهو عين الكل والكل له ** راجع إذ هو فيهم رصد) ٤ (وهو لا شك كثير بالورى ** وهو في تحقيقه منفرد) ٥ (مثل ما أنك ذو عقل به ** تعقل الأشياء كما يعتمد) ٦ (بحر ماء موجه أرواحه ** راق والأجسام فيه الزبد) ٧ (وإذا شئت فقل عقل وقل ** هي نفس كل شيء تلد)

(٤٣٥/١)

البحر : - (يا قليل الصبر والجلد ** خلق الإنسان في كبد) (فالتفت فالظل أنت له ** وتواجد في الهوى تجد) (كل من في الكون مشغول ** بالإله الواحد الصمد) ٤ (لكن الجهال عنه به ** في اشتغالات إلى الأبد) ٥ (واشتغال العارفين به ** فيه لم يلووا على أحد) ٦ (والذي يبدو لأعينهم ** كله أوصافه فقد)

(٤٣٦/١)

البحر : - (ما الكل إلا رجل واحد ** ففز بهذا الرجل الواحد) (وما عداه فهي أفكاره ** ترددت في قلبه الواحد) (فتارة منها له مظهر ** فيها من المولود والوالد) ٤ (وتارة يفقد منها له ** مظهره المفقود بالفاقد) ٥ (وكل ذا دل على حيرة ** من طارف الأمر ومن تالد) ٦ (والعجز عن خلاقه حطه ** فيما ترى من أمرك الشاهد)

(٤٣٧/١)

البحر : - (ترك المراد له فكان مرادا ** وجرى بميدان الفناء جوادا) (طلب الحبيب لأجله منه ولم **
يطلب له من نفسه ليزادا) (فهو الذي شرب الحقيقة صرفه ** فاختال إطلاقا وفك قيادا) ٤ (ويدا
بأفلاك الوجود على الورى ** شمسا تنير خلاتها وبلادا)

(٤٣٨/١)

البحر : - (أمسك الحق باليد ** كل شي محدد) (ولقد كان مطلقا ** فبدا كالمقيد) (حين مفقودنا
أنى ** بوجود كموجد) ٤ (والذي في ضلالة ** صار فيه كمهتي) ٥ (ثم قرت عيونه ** وارتوى قلبه
الصدى) ٦ (يا أبا الخير لا تكن ** بالسوى في تردد) ٧ (إنما كل منتهي ** في الورى كل مبتدي) ٨ (
فإذا لاح كوكب ** منك فاشهده تهتي) ٩ (ومتى ما بدا أما مك ** في ذاك اقتد) ١٠ (واجتنب كل
مشرك ** في ثياب الموحد)

(٤٣٩/١)

البحر : - (بالأجرع من جهات ذاك الوادي ** برق قد دك لمعه أطوادي) (والنسمة حين أقبلت تسعدني
** يا نفحة من أحب طاب البادي)

(٤٤٠/١)

البحر : - (عرج بالسفح من نواحي نجد ** وأخبر عن حالي وقل عن وجدي) (في اليقظة لا أرى عسى
في نومي ** من جانبهم طيف خيال يجدي)

(٤٤١/١)

البحر : - (يا من لهجت بشكره ** (. . .) (للدهر صولة مكره ** (. . .) (كن منقذي من مكره ** . .
(.) ٤ (يا من تحل بذكره ** عقد النوائب والشدائد) ٥ (عبد جنائته شكا ** (. . .) ٦ (أمد التذلل
أدركا ** (. . .) ٧ (ودعاك يعلن بالبكا ** (. . .) ٨ (يا من إليه المشتكى ** وإليه أمر الخلق عائد) ٩
(هطلت مدامعه حيا ** (. . .) ١٠ (من ذنبه هطل الحيا ** (. . .)

(٤٤٢/١)

١ (لك قد أتى مستجديا ** (. . .) (يا حي يا قيوم يا ** صمد تنزه عن مضادد) (لك بالجرائم والخطا **
(. . .) ٤ (قد جاء يسرع في الخطا ** (. . .) ٥ (حاشاك تبخل بالعطا ** (. . .) ٦ (أنت المعز لمن أطا
عك ** والمذلل لكل جاحد) ٧ (فارحم حسيرا مذنبا ** (. . .) ٨ (ألفت الهموم من الصبا ** (. . .) ٩
وغدا بها متلهبا ** (. . .) ١٠ (أنت الرقيب على العباد ** وأنت في الملكوت واحد)

(٤٤٣/١)

٢ (لمتى أروح وأغتدي ** (. . .) (في لهفة وتنكد ** (. . .) (ويلاه عز تجلدي ** (. . .) ٤ (أنت المنزة
يا بديع ** الخلق عن ولد ووالد) ٥ (فرط اللواعج مذ رسخ ** (. . .) ٦ (في القلب مصطبري انتسخ **
(. . .) ٧ (من لي بمن عهدي فسخ ** (. . .) ٨ (أنت الميسر والمسخر ** والمسبب والمساعد) ٩
في الدهر زاد تحيري ** (. . .) ١٠ (بتأسف وتحسر ** (. . .)

(٤٤٤/١)

٣ (وجرت مدامع محجري ** . . .) (سبب لنا فرجا قريبا ** يا إلهي لا تباعد) (يا رب عبدك مسلم ** .
٤ (. . .) (ولك الأمور مسلم ** . . .) ٥ (يا من وجود ويرحم ** . . .) ٦ (إني دعوتك والهموم **
جيوشها قلبي تطارد) ٧ (أواه طال تشتتي ** . . .) ٨ (والبين أحرق مهجتي ** . . .) ٩ (وبك استغثت
لشدتي ** . . .) ٤٠ (فافرج بعزك كربتي ** يا من له حسن العوايد)

(٤٤٥/١)

٤ (أنت المجيب لمن دعا ** . . .) ٤ (تشفي الفؤاد الموحجا ** . . .) ٤ (بالذل جئتكم مسرعا ** . .
٤ (. . .) (وخفي لطفك يستعان ** به على الزمن المعاند) ٤٥ (غصن التصبر قد يبس ** . . .) ٤٦ (.
والهم قلبي مفترس ** . . .) ٤٧ (وأنا الحزين المبتس ** . . .) ٤٨ (كن راحمي فلقد يئست ** من
الأقارب والأباعد) ٤٩ (واغفر لعبد مذنب ** . . .) ٥٠ (قلق الفؤاد معذب ** . . .)

(٤٤٦/١)

٥ (والطف أيا مولاي بي ** . . .) ٥ (ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وآله ما خر ساجد
(

(٤٤٧/١)

البحر : - (قلوبنا بك أبلتها النوى كمدا ** . . .) (ونحن قوم ضعاف صبرنا نفدا ** . . .) (وقد أتينا
بذل نطلب المددا ** . . .) ٤ (يا رب هب لنا من أمرنا رشدا ** واجعل معونتك الحسنى لنا مددا) ٥ (.
والطف بنا واسقنا من خمر أكؤسنا ** . . .) ٦ (صفا صرف من التوحيد مؤنسنا ** . . .) ٧ (ودبر
الأمر واكشف ستر حنوسنا ** . . .) ٨ (ولا تكلنا إلى تدبير أنفسنا ** فالنفس تعجز عن إصلاح ما

فسدا) ٩ (لي قلب صب على الأشواق مشتمل ** (. . .) ٠ (وقد بكيت بدمع فيك منهمل ** (. . .)

(٤٤٨/١)

١ (وما اعتمادي على علمي ولا عملي ** (. . .) (أنت الكريم وقد وجهت يا أملي ** إلى جنابك قلبا سالما ويذا) (عودتنا الخير واستعبدت سائبة ** (. . .) ٤ (وكم رفعت بلا عنا ونائبه ** (. . .) ٥ (والنفس من ذنبها جاءتك تائبة ** (. . .) ٦ (فلا تردنها يا رب خائبة ** فبحر جودك يروي كل من وردا)

(٤٤٩/١)

البحر : - (إن ديني وملتي واعتقادي ** حب سلمى وزينب وسعاد) (فانتقص من ملامتي أو فزدني ** يا عدولي فلست من أندادي) (كيف أسلو مليح هي مني ** في مقام الأرواح للأجساد) ٤ (إن كلي قد شف عنها جهارا ** فاعرفوها في أرجلي والأيادي) ٥ (أبغضتها مني العدا بعيون ** هي ما بين جفنتهم والسواد) ٦ (قذفتهم عنها بوهم حلول ** صوروه بهم ووهم اتحاد) ٧ (وأشاعوه في اعتقاد رجال ** ربهم عندهم لبالمرصاد) ٨ (وإذا تاهت العقول فهل من ** مرشد غير خالق الإرشاد) ٩ (لي بنجد سقى الحيا أرض نجد ** فرط عشق ما إن له من نفاذ) ٠ (وغرام وصبوة بجياد ** يا رعى الله عهدنا بجياد)

(٤٥٠/١)

١ (نزل الركب عن يمين المصلى ** وأراهم قد خيموا بفؤادي) (وأنا الذنب عند من هو كلي ** أرتجي توبة من الإيجاد) (ملت عني به إليه لأني ** دائما منه طوع كل مراد) ٤ (ثم بي مال عنه لي وهو طوعي ** فرأيت الأشفاع في الأفراد) ٥ (وأتاني الخطاب من طور نفسي ** عندما دك من تجلي الجواد) ٦ (وسرى سر كل شيء بسري ** وبدا النور من يمين الوادي) ٧ (خضت بحر الحياة والكل موتي ** وشربت

الوجود والكل صادي) ٨ (وصعدت العلا وخلفت جسمي ** في يدي أصدقائه والأعادي) ٩ (منه قوم
ذاقوا اللذيذ وقوم ** مضغوا السم منه في الأكباد) ٠ (عظمت منه الإله علينا ** كل حين من كل العباد)

(٤٥١/١)

٢ (وإذا أنعم الكريم فماذا ** أنتجته عداوة الحساد)

(٤٥٢/١)

البحر : - (إن أعياننا لنوابت في العلم ** الإلهي قبل هذا الوجود) (عدم خالص بغير خلاف ** عند
أهل الحجا وأهل الشهود) (فهي ليست مجعولة للزوم الجعل ** حل الموجود في الموجود) ٤ (ولأن
الجعل الإضافة للنور ** وذي لا تكون للمفقود)

(٤٥٣/١)

البحر : - (يا من يمد لأخلاق القلوب يدا ** فيبدل الغي من طغيانها رشدا) (ويحفظ السوء منها كي
يجانبه ** ويغسل القلب منه فاسمع العددا) (كفر وجهل وغدر والخيانة مع ** كبير وعجب وإخلاف لما
وعدا) ٤ (وحب جاه وخوف الدم جريزة ** سحق القضاء كذا في الحق إن مردا) ٥ (والأمن واليأس
حب المدح مع حسد ** بنخل رياء نفاق والخمور بدا) ٦ (وبدعه سفه حرص مداهنة ** وسوء ظن
وتسويف بطول مدى) ٧ (غش وأنس بمخلوق كذا جزع ** وخفة وعناد بعض أهل هدى) ٨ (والجبن
والذل والإسراف مع طمع ** شماته ومحاكاة لفعل عدا) ٩ (والحزن والخوف في الدنيا وشهوتها ** غباوة
شره إصرار من فسدا) ٠ (تهور صلف ثم اتباع هوى ** وللبطالة أن تلقاه معتمدا)

(٤٥٤/١)

١ (وحب دنيا وحب الظالمين وأن ** يعلق القلب بالأسباب والكبدا) (وحب مال وتقليد فظاظته ** وقاحة
فتنة مع كونه حقدا) (تطير كذا استعجاله أمل ** كفران نعمة من أولى إليه يدا) ٤ (فهذه جملة الأخلاق
قد جمعت ** ستين كن في النقا منهن مجتهدا)

(٤٥٥/١)

البحر : - (نحن قوم ذنوبنا للأعادي ** أخذوها بغيب وانتقاد) (وأخذنا طاعاتهم بازدراء وعتوفي حقنا
وعناد ** . . .) (كيف لا نرتقي عليهم ونعلو ** ونرى كل ساعة في ازدياد) ٤ (وهم العاملون خيرا لنا
إن ** عملوا لانتهاك حق العباد) ٥ (وهم الغاسلون للذنب عنا ** مثل بالوعة لنفي فساد) ٦ (ولهم كل
ساعة حرب شرك ** واعتراض على عطاء الجواد) ٧ (ولنا صبر ذي الكمال عليهم ** ولنا بالدعا ثواب
جهاد) ٨ (خلهم يا أبا المودة فينا ** يطعنوا إن الله بالمرصاد)

(٤٥٦/١)

البحر : - (من كان بالعشق مفقود ** فذاك بالحق موجود) (وذاك ميت وحي ** وشاهد وهو مشهود)
وكل باب إلى الله ** غير ذاك فمسدود) ٤ (واسمع حديثنا صحيحا ** كالدر وافاك معقود) ٥ (في
مسند قد رواه ** للدليمي السادة القود) ٦ (يقول خير البرايا ** بحر العطيات والجود) ٧ (عليكمو
بالوجوه الملاح ** والحدق السود)

(٤٥٧/١)

البحر : - (اجتمعوا يا إخواني واحشدوا ** فإن لي مسألة تجهد) (كنت أنا واليوم من مدة ** لست أنا
ذاك الذي أعهد) (ذاك مضى عني وهذا أتى ** وفيهما أني أنا المفرد) ٤ (وتارة حيث التجلي اقتضى **
أذم هذاك وذا أحمد) ٥ (أنا الذي اعهدوهم وقد ** زال وجاء الحق لا يجحد) ٦ (أم ذاك مشهود
الذي جاءني ** فإنه كيف يشا يشهد) ٧ (أم تلك أيدي الكائنات التي ** من فوقها لله طالت يد)
٨ (أم سيئات النفس قد بدلت ** لي حسنات واهتدى المفسد) ٩ (أو سلم الشيطان إرث الذي ** عن
النبي المصطفى يسند) ١٠ (حقيقة حققها ناطق ** مجازها قد صار لا يقصد)

(٤٥٨/١)

١ (أم هو ذاك الغيب من أصله ** شهادة جاءت له ترشد) (والعلم قسمان مستحضر ** ذكرا ومحفوظ له
يمدد) (والكل من حفظ قديم إلى ** ذكر هو المحدث لا ينفد) ٤ (وجود حق بشؤون له ** مفروضه
أبيض أو أسود) ٥ (وكلها فانية عنده ** وهي به لأمعة توجد) ٦ (خلوا معاني الذوق لي أو دعوا **
دعواكم العلم ولا تعتدوا) ٧ (وحققوا أنفسكم وأدركوا ** بالكشف ما جاء به المرشد) ٨ (وميزوا ما قاله
عارف ** من الذي يذكره الملحد) ٩ (وكحل في أعين خلقة ** ليس كعين كحلها الإثم) ١٠ (وليس من
يملك شيئا له ** كمستعير للسوى يردد)

(٤٥٩/١)

البحر : - (كن عارفا بوحدة الوجود ** وقاطعا بكثرة الموجود) (وميز الحادث من قديم ** وخلص
الثابت من مفقود) (واحذر من التباس من تجلي ** بغيره في حالة الشهود) ٤ (فوحدة الوجود في
اصطلاحنا ** كناية عن رؤية الودود) ٥ (بالحس والذوق الصحيح الطاهر الطهور ** من شك ومن جحود
(لا بنخيال العقل والفكر وما ** تأتي به طبائع الجلود) ٧ (منزلها مقدسا مسبحا ** عن كل والد وعن
مولود) ٨ (وعن دخول وخروج في سوى ** وعن جميع مقتضى الحدود) ٩ (وعن كمال نحن ندره وعن
** نقص وعن زوال أو نفود) ١٠ (وإنما كماله بمقتضى ** ما قاله عن نفسه بالوجود)

(٤٦٠/١)

١ (نعلمه نحن بما علمنا ** به من الوفاء بالعهود) (والصدق والقيام بالحق له ** على سبيل الركع السجود) (من زاد عجزا عنه زاد علمه ** به مدى الصدور والورود) ٤ (يا أيها الناظر بالعقل احترز ** أن تفهم المطلق بالقيود) ٥ (واصبر إلى أن يفتح الله ولا ** تهجم على مراض الأوسد) ٦ (ودع علوم الله عند أهلها ** واردع حجا جاهلك الكنود) ٧ (وإن أردت فاترك الدنيا وغب ** عن علمك المزخرف المرصود) ٨ (وعد عن جاه ومنصب وعن ** أهل وعن أصل عن جدود) ٩ (واقنع بمن تطلبه دون الوري ** واخرج عن القيام والقعود) ١٠ (واخلص له النبي واصبر واصطبر ** على مراده بك المقصود)

(٤٦١/١)

٢ (ولا تظن وحدة الوجود ما ** تفهم من وحدة الوجود) (تفهم معنى وتقول أنه ** هو مراد الأكملين القود) (وليس ذا مرادهم لأنهم ** فاتوك في منابر الصعود) ٤ (وأنت في الحضيض مأسور الهوى ** بشهوة كالنار في القود) ٥ (اسلك سبيلهم وقل بقولهم ** تدري الذي دروا بلا صدود) ٦ (فإن تقوى الله من يخلص بها ** حلت عقال عقله المعقود) ٧ (هيهات هيهات لفرد واحد ** يدخل في مراتب المعدود) ٨ (ومطلق حتى عن الإطلاق لا ** يفهم في عقد من العقود) ٩ (وأين نور الحق ممن عقله ** في ظلمات من سواه سود) ١٠ (إن المعاني كلها حوادث ** منفية عن ربنا المشهود)

(٤٦٢/١)

٣ (لأنه مسبح عنها بها ** في سيلان هي أو جمود) (وإنما الأمر الذي نريده ** بوحدة الوجود في المعهود) (أمر عظيم خارج عن كل ما ** تدري ذوو الشقوة والسعود) ٤ (حقيقة تفني الجميع إن بدت ** للعقل عنها العقل في رقود) ٥ (ومن أتى بها عليه في الوري ** بغى بسوء وافترى وعودي) ٦ (لأنها السر الذي جاء به ** نبينا رغما عن الحسود) ٧ (وهو الذي في آدم لما بدا ** خرت له الأملاك بالسجود) ٨

(وقد أبى إبليس عن سجوده ** له فلا يزال بالمطروود) ٩ (فيه النصارى بالحلول كفرهم ** والكفر
بالتجسيم في اليهود) ٤٠ (وعنه زاغت عصبه وألحدوا ** حتى بهم آل إلى اللحدود)

(٤٦٣/١)

٤ (وقد مضت نبوة به وقد ** أتت خلافة بلا جنود) ٤ (في كل عصر واحد فواحد ** إلى قيام الساعة
الموعود) ٤ (هذا المراد عندنا بوحدة الوجود ** نتلوه على الشهود) ٤٤ (ليشهدوا لنا به في موقف **
يفي به الكريم في الوعود) ٤٥ (وتظهر الحج بالشاهد أن ** قد بلغ الغائب ذا الهجود) ٤٦ (نحن بهذا
قائلون دائما ** ونوره فينا بلا خمود) ٤٧ (لا أننا نقول بالمعنى الذي ** تقول أهل المذهب المردود)
٤٨ (فالله من ضلالهم يعصمنا ** بفتح باب دونهم مسدود) ٤٩ (ومن علينا يفتري بغير ما ** قلنا
رخهين يومه المشهود)

(٤٦٤/١)

البحر : - (لي رتبة العلامة الشهم الأسد ** . . .) (قد أنشبت بين العدا ناب الأسد ** . . .)
والحب رغما عن أنوف أولي الحسد ** . . .) ٤ (سكن الفؤاد فعش هنيئا يا جسد ** هذا النعيم هو
المقيم إلى الأبد) ٥ (يا نسوة الحظ الخسيس رويدكن ** . . .) ٦ (يا ليتكن عرفتنى يا ليتكن ** . . .
(فأنا الذي نلت العلا من يوم كن ** . . .) ٨ (أصبحت في كنف الحبيب ومن يكن ** جار
الحبيب فعيشه العيش الرغد) ٩ (عرش الوجود أظلني بضيائه ** . . .) ١٠ (وحبا التجلي لي ثياب ولانه
** . . .)

(٤٦٥/١)

١ (وأتى من الرحمن طيب ندائه ** . . .) (عش في أمان الله تحت لوائه ** لا خوف في هذا الجناب ولا نكد) (يا هيكل الأنوار سرك ما اكتمن ** . . .) ٤ (إن بعث ما تلقاه أنت هو الثمن ** . . .) ٥ (أنت الحفيظ على الجميع المؤتمن ** . . .) ٦ (لا تختشي فقدنا فعندك بيت من ** كل المنى لك من أياديه مدد) ٧ (هي حضرة في الشام طاب بها اليمن ** . . .) ٨ (وبعلمها والفضل أشرفت الدمن ** . . .) ٩ (ذات بها قد جاد مولاي ومن ** . . .) ١٠ (رب الجمال ومرسل الجدوى ومن ** هو في المحاسن كلها فرد أحد)

(٤٦٦/١)

٢ (أنا من أعز أولي النهى وأجلها ** . . .) (وربيت في نهل العلوم وعلها ** . . .) (ووقفت في الشجرات لا في ظلها ** . . .) ٤ (قطب النهى غوث العوالم كلها ** أعلى على سار أحمد من حمد) ٥ (يا من تشنى وهو عندي واحد ** . . .) ٦ (حق له منه عليه شواهد ** . . .) ٧ (إني الذي أبدا لوجهك ساجد ** . . .) ٨ (روح الوجود حياة من هو واجد ** لولاه ما تم الوجود لمن وجد) ٩ (أنا من كبار لا يطاق رضيعهم ** . . .) ١٠ (وبصيرهم عين العلا وسميعهم ** . . .)

(٤٦٧/١)

٣ (هم نابتون عليه وهو ربيهم ** . . .) (عيسى وآدم والصدور جميعهم ** هم أعين هو نورها الماورد) (عجزت عقول ذوي النهى عن كنهه ** . . .) ٤ (وتولت عين السوى في شبهه ** . . .) ٥ (والكل عن كل لنا لم يلهه ** . . .) ٦ (لو أبصر الشيطان طلعة وجهه ** في وجه آدم كان أول من سجد) ٧ (قمر تبدى في سماء كماله ** . . .) ٨ (لو تبصر الأقمار نور هلاله ** . . .) ٩ (غابت وذابت تحت ذيل ظلاله ** . . .) ١٠ (أو لو رأى النمروذ نور جماله ** عبد الجليل مع الخليل ولا عند)

(٤٦٨/١)

٤ (هو باطن حجب الجهول المنكرا ** (. . .) ٤ (بل ظاهر من نوره بهر الورى ** (. . .) ٤ (طمعت نفوس فيه ملقاة ورا ** (. . .) ٤٤ (لكن جمال الحق جل فلا يرى ** إلا بتخصيص من الله الصمد) ٤٥ (في ظلمة الأكوان لاح لك الضيا ** (. . .) ٤٦ (فاسرع إلى لألائه متمليا ** (. . .) ٤٧ (وإذا رميت عليه جهدك والعياء ** (. . .) ٤٨ (فابشر بمن سكن الجوانح منك يا ** أنا قد ملأت من المنى عينا ويد) ٤٩ (يا مؤمنا دع عنك طاغية الجفا ** (. . .) ٥٠ (متحيرين وكن بنا متعففا ** (. . .)

(٤٦٩/١)

٥ (نحن الذين نرى جمال المصطفى ** (. . .) ٥ (عين الوفا معنى الصفا سر الوفا ** نور الهدى بحر الندى جسد الرشد) ٥ (حتى تجلى من سموات الرضى ** (. . .) ٥٤ (وبه على الأكوان قد سمح القضا ** (. . .) ٥٥ (لا شيء إلا بعد ظلمته أضا ** (. . .) ٥٦ (هو للصلاة مع السلام المرتضى ** الجامع المخصوص ما دام الأبد)

(٤٧٠/١)

البحر : - (إن السيادة والرياسة ** في الشقي وفي السعيد ثوبان للمولى الذي سمي بأسماء العبيد)
لهما الشقي قد ادعى ** بنزاع خاطره العنيد) (فنزاعه المذموم لا ** ما ليس عنه من محيد) ٤ (ولدا السعيد هما لقد ** نسبا إلى الرب المجيد) ٥ (قد أسلمت إفهامه ** فأبت عن الأمر الشديد) ٦ (فعدت سيادته على ** كل الوجود بلا مزيد) ٧ (وله الرياسة دائما ** في دولة الكون الجديد) ٨ (والسر فيه بأنه ** قد زال من بيت القصيد) ٩ (لا زال منه وصفه ** وبقي كأحوال المرید) ١٠ (إن المراد هو المرید ** إذا حوى حكم الفريد)

(٤٧١/١)

١ (ومشى إليه القهقري ** ورأى البرية من بعيد) (وجميع أبعاد السوى ** قرب لذي الأمر الوحيد)
والقرب ما قد كان في ** أزل على الشأن المديد) ٤ (والوهم زال ولم يكن ** من قبل في فهم البليد) ٥
(والقوم قد دخلوا إلى ** ذات لقاها يوم عيد) ٦ (والكهف يأوي أهله ** والكلب منهم بالصيد) ٧
ودخولهم عين الخروج ** بمقتضى القول السديد) ٨ (والأمر أمر واحد ** لكن بتكرار عديد) ٩
والقرب قرب الذات وهو ** الأصل لأقرب الوريد) ١٠ (إن الوريد من الورود ** وما ورودك بالمفيد)

(٤٧٢/١)

٢ (أهل الحمى حرسوا الحمى ** عمن يروم وصال غيد) (لا عن محارمهم فهم ** منهم كأمثال الوليد)
فاظهر لهم منهم بهم ** وأشهد تكن عين الشهيد) ٤ (إن الفروع من الأصول ** صناعة المبدي المعيد)

(٤٧٣/١)

البحر : - (كل وقت جمال وجهك بادي ** يتجلى في مهجتي وفؤادي) (ولقد دلني عليك محيا ** لك
قام الجمال فيه ينادي) (وبجسمي أودى السقام وقلبي ** زال الصبر زاد الإيقاد) ٤ (وعيوني مدى
الذجي شاخصات ** آه من فرط دمعها والسهاد) ٥ (وشج بين صبوة وغرام ** واشتياق وحرقة وارتعاد
واجتناب وقسوة وجفاء وصدود ونفرة وبعاد) ٦ (ورقيب ولائم وعدول ** وبغيض وكاشح ومعادي) ٧
كيف يهنا بل كيف يبقى وهذا ** حاله وهو مؤذن بالنفاد) ٨ (يا هلا طلعت بالنفس مني ** فتحققت
كثرتي واتحادي) ٩ (شهدت نورك القلوب فولت ** ظلمة الكون من عيون البعاد) ١٠ (نظري للسوى
إليك ولكن ** دق عن فكرتي لفقد رشادي)

(٤٧٤/١)

١ (ثم لما أردت مني تدنو ** كنت أنت الحشى وسر الفؤاد) (وتلطف بي فشاهدت مرئى ** مقتضى ذاك
أنت بالمرصاد)

(٤٧٥/١)

البحر : - (وجود كوني من تجلي الجواد ** هذا عطا ما له من نفاذ) (يا عدما أحرفه خطها ** كاتبه النور
بنور المداد) (أنت شؤون الحق لا يلتبس ** عليك معبود هنا بالعباد) ٤ (وبينه فافرق وبين الورى **
وبالغنى والفقر فالفرق باد) ٥ (واجمع فشيء واحد ما به ** تعدد في نظر الاقتصاد) ٦ (واكتب به
بالأبيض المجتلي ** والناس دعهم يكتبوا بالسواد) ٧ (واشهد بما تعرف فيما ترى ** شهادة الحق بغير
استناد) ٨ (وأيقظ الخاطر من غفلة ** وامسح من الأغيار كحل الرقاد) ٩ (من لي بمن يبدو بأسمائه **
فيفعل الغي بها والرشاد) ١٠ (والكل مفعول له مطلق ** عن قيد حرف جامع للتضاد)

(٤٧٦/١)

١ (صاد جميعي بظهوراته ** لصدغه والعين دال وصاد) (يحكم ما شا بنا داما ** لا جور منه كيفما قد
أراد) (وعشقه صيرنا كالهبا ** وزادنا فرط البكا والسهاد) ٤ (بالله يا ستق ركبانا ** قل لسليمى طال هذا
العباد) ٥ (إنى على العهد مقيم لها ** وإنى عنها كصوب العهد) ٦ (يا طالما نلت بها خلوة ** وفزت
منها بلذيد المراد) ٧ (كانت تناجيني على ذلتى ** وعزها باللطف والاتحاد) ٨ (واليوم لما ذبت في حبها
** والروح والجسم مضى والفؤاد) ٩ (وصار كلي مقتضى كلها ** وقوبل العالي لها بالوهاد) ١٠ (واختطفت
ذاتي بذات لها ** وزال ذاك الكد والإجتهاد)

(٤٧٧/١)

٢ (وانطفت النار بنور اللقا ** وللهوى لم يبق غير الرماد) (غابت فلم أدر لها من نبا ** وأدرك الزرع وصار
الحصاد) (كأنني في كونها لم أكن ** وهي التي كانت بحكم انفراد) ٤ (وإن هذا في الهوى قولها ** على
لساني لمرادي أفاد) ٥ (لا أنني قلت فحمدي لها ** منها عليها زاد والشكر زاد) ٦ (وهي التي تعرفني
مثل ما ** كنت قديما شررا في زناد) ٧ (واقتدحتني بإرادتها ** فلحت مثل البرق شيا يراد) ٨ (وعدت لا
برقا ولا بارقا ** والشمس عنها الغيم في الأفق حاد) ٩ (فتارة عني بما قد مضى ** تترجم الأحوال
بالافتقاد) ١٠ (وتارة تترك لا تعتني ** حسب الذي منها يكون المراد)

(٤٧٨/١)

٣ (وهكذا الكل لها راجع ** والكون كون والبلاد البلاد لا تحسب التحقيق غير الذي أنت له تدرك يا ذا
العناد) (لكنك المحكوم منها بها ** عليك بالجهل بانتقاد) (وهي على ما هي في حضر ** بصدر عنها
ذو ضلال وهاد) ٤ (بمقتضى أسمائها للذي ** شاءت من الإبهام في الاعتقاد)

(٤٧٩/١)

البحر : - (هذا الكثير الواحد ** فافرح به يا واجد) (فجميعنا منه له ** طول الزمان محامد) (ما الكل
إلا راعع ** أبدا إليه وساجد) ٤ (ولنا معانيه التي ** منه تلوح مساجد) ٥ (إن السجود هو الفنا ** فيه
لمن هو قاصد) ٦ (وكذا الركوع الموت عن ** دعوى النفوس الوارد) ٧ (فاعجب لأمر زائد ** منه وما
هو زائد) ٨ (خلق تكثر عددهم ** فتناسلوا وتوالدوا) ٩ (وتفرقوا فرقا وهم ** محسودهم والحاسد) ١٠ (وجميعهم صور له ** عادت بهن عوائد)

(٤٨٠/١)

١ (وهم الشؤون لذاته ** فطوارف وتوالد) (وأمورنا انتظمت به ** عنه فنحن قصائد) (أيقظ فؤادك وانتبه
** لظهوره يا راقد) ٤ (واعلم بأنك واجد ** فيه وأنتك فاقد) ٥ (فهو الذي بشؤونه ** متقارب متباعد) ٦
(والكل منه له به ** في الحاليتين فوائد) ٧ (بحر يمد بسفنه ** أبدا وما هو مائد) ٨ (هو مطلق وقيوده
** معدودة والعائد) ٩ (فاسكن به في ظله ** فهو الكريم الماجد) ١٠ (أيان تقصده تجد ** منه تمد
موائد)

(٤٨١/١)

البحر : - (هو الركبان والحادي ** هو السبعون والحادي) (هو المسعود والمطرو د ** مع حق وإلحاد
(هو المعدود والأعداد ** وهو العاد والعادي) ٤ (هو الأرواح والأشباح ** من أنواع أجساد هو
الأفلاك والأملك في مثنى وآحاد) ٥ (هو الدنيا وما فيها ** كتكريت وبغداد) ٦ (هو الأخرى وما تحوى
** كعباد وزهاد) ٧ (هو الأزهار والأثمار ** وهو السيل والوادي) ٨ (هو الطير الذي غنى ** بلحن
فوق أعواد) ٩ (هو الأعواد والأنشاد ** والمصغي لإنشاد) ١٠ (هو المعروف والمجهول ** والمخفي
والبادي)

(٤٨٢/١)

١ (هو الشمس التي لاحت ** وبدر الأفق في النادي) (هو المغوي والغاوي ** هو المهدي والهادي)
هو المدعو بأنسب ** وأنسال وأجداد) ٤ (وأعمام وأحوال ** وآباء وأولاد) ٥ (ثياب كلها يبدو ** بها
من خلف أضداد) ٦ (إشارات له منه ** بإعطاء وإمداد) ٧ (على فرض وتقدير ** تراءت برق إيجاد) ٨ (وبالأمثال تكرر ** لها في شكل تردد) ٩ (وعنها ذاته جلت ** وعزت دون أنداد) ١٠ (وأسماء له حسنى
** إليه ذات إرشاد)

(٤٨٣/١)

٢ (بها يبدو فتدريه ** ذوو التقوى أولو الزاد) (وجود مطلق عنه ** بدت أشكال أفراد) (وتسع تلك
أعراض ** لها ذكر بتعداد) ٤ (تسمى الكتم مع كيف ** وأين عند نقاد) ٥ (متى والوضع مع ملك **
إضافات بإسناد) ٦ (وفعل وانفعال وهي ** معلومات إسهاد) ٧ (تجلى ربنا فيها ** لتقريب وإبعاد) ٨ ()
فقوم حققوا المجلى ** بأذكار وأوراد) ٩ (وقوم قد عموا عنه ** بحرمان لآباد)

(٤٨٤/١)

البحر : - (اذبح النفس بسيف الاجتهاد ** في رضى مولاك تحظى بالمراد) (واكشف الحجب عن
القلب به ** وتأمل وجه مولاك الجواد) (لا تكن من نفر قد أمروا ** فعموا عنه وضموا بازياذ) ٤ (سألوا
واستخبروا واستكشفوا ** ولقد هاموا به في كل واد) ٥ (ولو أن القوم فيهم رشد ** فوضوا الأمر إلى رب
العباد) ٦ (وأتوا منه بما قد قدروا ** واستطاعوا وعلى الله الرشاد)

(٤٨٥/١)

البحر : - (إن بين الوجود والموجود ** حرف ميم بها مدار الشهود) (وهو حرف محمدي شريف ** هو
عين الآباء عين الجدود) (وهو إمكان كل شيء تبدى ** وهو نفس الرسوم نفس القيود) ٤ (وله دورة
كلمعة برق ** هي من عين وقفة وجمود) ٥ (وهو أمر الإله في كل خلق ** بالتقدير في الشقا والسعود)
٦ (ألف باستقامة وهي ميم ** حيث دارت في خدمة المعبود) ٧ (والوجود الوجود ما زال عما ** كان
فيه بخطها الممدود) ٨ (وهي عقل يرى الإضافة حتما ** لوجود المهيمن المقصود) ٩ (فاعذروه لأنه
عبد رب ** هائم في ركوعه والسجود) ١٠ (وهو باقي الحروف أيان ولي ** بانحراف لوجهه المشهود)

(٤٨٦/١)

البحر : - (وجود وأشيا ما لهن وجود ** فتبدو به منه له وتعود) (ملابس نور في هياكل ظلمة ** لهن اعتراف بالهوى ووجود) (على طبق ما في العلم والعلم واحد ** قديم بأشيا ما لهن نفود) ٤ (فحيث وجود لاح بعد خفائه ** يلوح بشيء مدة وجود) ٥ (وتتبعه الأسماء مطلقة به ** على حسب الأشياء وهي قيود) ٦ (فسميت الأكوان باسم حدوثها ** سماء وأرض صخرة وعمود) ٧ (وما هو إلا الأمر وهو عوالم ** سوائل فيها للعقول جمود) ٨ (وروح وأرواح كشمس أشعة ** بها يكرم المبدي لها وجود) ٩ (تكاثف منها النشو وهي لطيفة ** لصيغة علم الغيب وهو حدود) ١٠ (على صورة الماء الحياة به بدت ** وصورة علم بالهواء ترود)

(٤٨٧/١)

١ (وفي صورة النار الإرادة صور ** وقدرته نحو التراب تقود) (وما صور الأسماء أجمعها سوى ** تفاصيل أفلاك وهن رصود) (ودارت كما دارت قديما فأننتجت ** حوادثها الأيقاظ وهي رقود) ٤ (فكان جمادا والنبات كلاهما ** حقائق معنى الغيب عنه وفود) ٥ (كذا حيوان ثم إنسانه الذي ** إليه من الأشياء ثم سجد) ٦ (وما هي إلا الروح والجسم علمها ** بخالقها والنفس منه مدود) ٧ (ثلاث شؤون قدرتها صفاته ** له بالتجلي أقمص وبرود) ٨ (تنزه عنها وهو فيها مشبهه ** ومنها له في النشأتين خلود) ٩ (قديم هو الحق المبين الذي له ** بياض وليالات الحوادث سود) ١٠ (وحاصل هذا كله هو أنه ** وجود وأشيا ما لهن وجود)

(٤٨٨/١)

البحر : - (إن الجميع حدود في العقول وفي ** مراتب الحسن قد زادت على العدد) (يبدو بها من بدا فيها تحكمه ** ذات من الغيب تدعى حضرة الأحد) (بمقتضى ما لديها كان من صفة ** قديمة هي في التأثير بالرصد) ٤ (إياك والزهد في الأشياء إن تراها ** بنفسها هي قامت غبت عن رشد) ٥ (وإن تكن ترها قامت به ترها ** تجليات له في كل معتقد) ٦ (نعم تنزه عنها وهو في أزل ** من قبل إظهارها بالمنزه الصمد) ٧ (وهو المنزه أيضا في الظهور بها ** عن والد يقتضي منها وعن ولد) ٨ (لأنها عدم وهو

الوجود لها ** وإن خلت عنه لم تبد ولم تعد (٩) ما الزهد عندي مقام إذ يدل على ** قطع العوالم لي
عن صاحب المدد (٠) وكيف أزهّد في الأشياء وهي به ** كانت وكان بها أيضا إلى الأبد (

(٤٨٩/١)

البحر : - (نهر القضاء بما يختار خالقنا ** وما يريد هو الجاري إلى الأبد) (عليه طاحونة الأفلاك دائرة
** وقطبها القطب سر الواحد الأحد) (وما تولد فيما بين طابقتها الأعلى ** وطابقتها الأدنى على الرصد)
٤ (من الجماد وأنواع النبات وحيوان ** تراه وإنسان بلا عدد) ٥ (مثل الحبوب بدت للطحن مفرغة **
شيا فشيا بحكم النفس والجسد) ٦ (فكلما حبة قد جاء موعدها ** أصابها الطحن لم تبد ولم تعد) ٧)
حتى تصير كما كانت مفرقة إلا ** جزا وهي لهذا الأمر طوع يد) ٨ (عناصر كدقيق ميزته يد ** بمنخل
الرتب المكسوبة الجدد) ٩ (حكم من الحاكم القهار في أزل ** بمقتضى ما قضى فيها من الأمد) ٠)
حتى يحول ذاك النهر عن جهة ** يجري إلى جهة أخرى بذى المدد (

(٤٩٠/١)

١ (فيفرغ الطحن والطاحون تخرب من ** هنا ويفسد مرأى هذه البلد) (ويظهر الأمر في دار الخلود بلا
** نهاية عند ذي غي وذي رشد) (هاك ينكشف السر الذي خفيت ** أنواره اليوم عن ذي الغفلة العد)

(٤٩١/١)

البحر : - (لنا طالع الغيب المقدس يا سعد ** فلا نحس بل أوقاتنا كلها سعد) (وأفلاكننا دارت على
حكم ربنا ** بما يقتضيه الحظ والعيشة الرغد) (هي الشمس من أبراج أكوانها بدت ** ولا برج في
التحقيق إن هي لا تبدو) ٤ (تقاديرها من حكم أسمائها التي ** تجل عن الإحصا فما أن لها عد) ٥)

وجود حقيقي مضاف له الوري ** جميعا ولا قبل لشيء ولا بعد) ٦ (ولم ينقسم بل قام كل بأمره ** على حده إذ لا يقيدده الحد) ٧ (وما الشأن عن شأن يشاغله فلا ** يخص التجلي منه غور ولا نجد) ٨ (وقولي وجود حسب ما هو عارف ** به كاشف عما يشير له الوجد) ٩ (به الكل موجود وما الكل غير ما ** يقدره في علمه ذلك الفرد) ١٠ (فليس لموجود بدا مع وجوده ** وجود فحقق لا يضلنك الجحد)

(٤٩٢/١)

١ (وكن ظاهرا بالوهم فالكل هالك ** سوى وجهه أي ذاته إذ هو القصد) (وسالم وسلم للمنازع قوله ** فما قال من عنده حيث لا عند) (ولكنها الأسماء منه تقابلت ** فبعض له غي وبعض له رشد)

(٤٩٣/١)

البحر : - (كلام أهل الله في ** دين الهدى نفع العباد) (حقائق لها إلى ** شريعة الحق استناد) (علم إشارة فلا ** لفظ ولا معنى يراد) ٤ (سر خفي خارج ** من الفؤاد لفؤاد) ٥ (وظاهر لذي اعتقاد باطن عن ذي انتقاد ** . . .) ٦ (فآمنوا به وسلموه ** يا أهل العناد) ٧ (فهو المجرد اللطيف ** عن كثائف المراد)

(٤٩٤/١)

البحر : - (تحقق فإن الروح في الكل واحد ** ولا شي إلا الروح يدرية واجد) (وذلك من أمر الإله كما أتى ** وما الأمر إلا واحد وهو شاهد) (وذو الأمر وهو الله لا شك أنه ** هو الواحد المقصود والكل قاصد) ٤ (وقد صار ذاك الروح كل العقول والنفوس ** وأجسام الوري تتوارد) ٥ (فتظهر أغيارا له وهو عينها ** يحس به الذوق السليم المشاهد) ٦ (وذو الجهل بالمحسوس يحسب كثرة ** ويتبعه في الوهم

عقل معاند (٧) ويلمح ذاك الروح كالبرق ظاهرا ** عن الأمر غيب الغيب ثم يعاود (٨) على مقتضى الأسماء وهي جميعها ** هي الوجه وجه الله في النص وارد (٩) وللوجه كان الروح مرآته التي ** تلوح بها آثاره والمقاصد فتظهر في الروح العوالم كلها عكوس مرادات الإله شوارد (١٠) وترتيبها في العلم يظهر هكذا ** لدينا فمولود وأم ووالد (

(٤٩٥/١)

١ (ومن حسن في المرآة صورة وجهه ** فللوجه والمرآة ذا الحس نافذ) وبالصورة المرآة عنه تسترت ** فظن الذي قد ظن والعقل راقد) (ومن أجل هذا قال أهل طرينا ** خيال وظل ما عن الحق وافد) ٤ (ولم يعرف المسكين ما قال عارف ** وقد ظن سوءا وهو للحق جاحد) ٥ (فلو وفق الرحمن ذلك للهدى ** رأى نقصه في نفسه فيجاهد) ٦ (ويصبح مشغولا ويمسي بنفسه ** وقلب له في كل ما عاق زاهد) ٧ (ولكنه الممقوت من حكم ربه ** عليه ولا يدري وما هو راشد)

(٤٩٦/١)

البحر : - (ما بين سلع وروض بالحمى نادي ** لي قلب ضائع عليه قف ههنا نادي) (يا سائق الظعن كم مجلس وكم نادي ** فيه افتضحنا على من كفه نادي)

(٤٩٧/١)

البحر : - (بادي حبيبي بشكوى حالي بادي ** يا كاتم السر لي سر الهوى بادي) (والقلب خاتم لقرآن الوفا بادي ** حاضر بتلك المدينة والجسد بادي)

(٤٩٨/١)

البحر : - (لي من هوادي المطايا مذ هوت هادي ** يمتد نحو الحمى حيث الدجى هادي) (وسر قلبي
وحق الحب يا هادي ** لو تطلب الروح مني قلت لك هادي)

(٤٩٩/١)

البحر : - (خالق الكل واحد ** وهو للكل قاصد) (وتأمله فهو في ** أنت والكل شاهد) (فإذا قلت
إنني ** أنا والكل واحد) ٤ (قلت حقا إذا انتفى ** عنك ما أنت جاحد) ٥ (حيث لا نفس تدعى ** ما
ترى أو تعاند) ٦ (حيث لم يخف عنك ما ** أنت فيه معاهد) ٧ (من فناء محقق ** في وجود يشاهد)
٨ (حيث لا غيره ولا شيء يلقه واجد ** . . .) ٩ (فاعتبر ما أقوله ** دون ما قال حاسد) ١٠ (وتحقق
به وكن ** عين كن يا ساعد)

(٥٠٠/١)

١ (تلق كن عينه بلا ** أحرف هم زوائد) (إنما الحرف عندنا ** طرف عنه حائد) (وهو حد لمطلق **
عنه فيه الفوائد)

(٥٠١/١)

البحر : - (عرجا بي على النقا فجياد ** وامشيا بي كمشية المتهادي) (يا خليلي وانشدا قلب صب **
ضاع منه خلال تلك البوادي) (لي بسلع فرامة فالمصلى ** جيرة بل بناظري وفؤادي) ٤ (هم بقلبي
حلوا مكان السويدا ** ومن العين في مكان السواد) ٥ (ظهرت نشأتي بهم وهي منهم ** في شخوص

الأرواح والأجساد) ٦ (أنا إلا كلامهم بحروف ** عاليات ظلالها في الوهاد) ٧ (كلموا أنفسهم بنا
فتكلمنا ** بهم في الثلاث والآحاد) ٨ (وهم الظاهرون هم لا سواهم ** وسواهم تصويرهم للمراد) ٩ ()
واسمهم ما به الجميع تسمى ** عندهم في النزول للأعداد) ١٠ (حيث كانوا على المراتب منا ** في ظهور
وخبفية بازدياد)

(٥٠٢/١)

١ (قل لهم يا أنا وجودوا علينا ** باللقا إنا بالمرصاد) (سعدت مقلة بهم قد رأتهم ** فرأت ما رأت على
المعتاد) (يا عريب الحمى قفوا الضعيف ** جره ركبكم بنغمة حادي) ٤ (كلما أظلمت عليه الدياجي **
لمع البرق فاهتدى للهادي) ٥ (والهوى سائق له ودليل ** في الفيافي على لقاء سعاد)

(٥٠٣/١)

البحر : - (أنا كالحرف قائم بالمداد ** بالوجود الحق الكريم الجواد) (يا مداد الجميع نحن حروف **
بك نبذو وأنت بالمرصاد) (ولهذا كلا نمد لنا قلت ** فأنت الممد بالإيجاد) ٤ (ما تغيرت أنت حيث
ظهرنا ** عنك كم في مثني وفي آحاد) ٥ (عدم نحن كلنا ووجود ** أنت حق باق بغير نفاذ) ٦ (مطلق
أنت مثل ما كنت قدما ** خارج عن مراتب الأعداد) ٧ (وقيود جميعنا نحن لكن ** قد نسبنا إليك
بالإستناد) ٨ (حيث أنت الذي تقدر منا ** كل ما ما شئت من ربا ووهاد) ٩ (فظهور لنا ظهورك حقا **
ويطون لنا بطونك بادي) ١٠ (جهلت أمة تقول وجدنا ** إذ لها أنت لم تكن لك هادي)

(٥٠٤/١)

١ (يا وجود الجميع قولني مبنيي ** على القول بالوجود المفاد) (وهو قول توهمته عقول ** عقلت أمرها
خلاف المراد) (ليت شعري من يستفيد وجودا ** والذي يستفيد لا شيء عادي) ٤ (وإذا قلت ربنا يوجد
المعدوم ** قلنا ذا القول محض عناد) ٥ (نحن أيضا نقول مثلك هذا ** قول حق بغير ما ترداد) ٦ (لا
على الوصف بالوجود لمعدوم ** ولا قبله وجودا إرادي) ٧ (حيث قلب الحقائق الكل قالوا ** مستحيل
عند العقول الجياد) ٨ (إنما قولنا بذلك قول الله ** في محكم الكتاب الجواد) ٩ (فتأمل الله نور
السموات ** وجودا بياضه في المعتاد) ١٠ (لقبول البياض في كل لون ** ضد أمر السواد بالانفراد)

(٥٠٥/١)

٢ (فتتحوا يا غافلون فغير الله ** لا يرشدنكم للرشاد) (كل لون على البياض يغطي ** بانتقاص من السوى
وازدیاد) (وبياض السواد يعجز عنه ** كل شخص سوى إله العباد) ٤ (وهو شيب في لمة الشعر يبدو **
عبرة فافهموا كلام المنادي) ٥ (وبياض على السواد تبدى ** فمحاها بشدة الامتداد) ٦ (فأنا النور عنده
وظلام ** عندكم يا جماعة الحساد) ٧ (والذي عنده يراني نورا ** والذي عندكم يرى فيعادي) ٨ (وعليه
الظلم يغلب حتى ** يقده النار قلبه بالزناد) ٩ (إنما النار جهد فاقده نور ** فاستعدوا بواحد للمعاد)

(٥٠٦/١)

البحر : - (وجودي وجود الكائنات وإنما ** وجود جميع الكائنات وجودي) (ولكنهم غيري وإني غيرهم
** فحقق كلامي واعتبر بشهودي) (وجود قديم واحد عنه فائض ** سواء من الأشياء فيضة جود) ٤ (ولم
ينقسم حاشاه بل هو مطلق ** أراد بأن يبدو لنا بقيود) ٥ (فلاح بما في نفسه هو لم يزل ** يصور
من بياض هناك وسود) ٦ (وليس الأنواع التصاوير كلها ** وجود سواء في شقا وسعود) ٧ (فقد أوجد
الأشياء وهو وجودها ** به وجدت محدودة بحدود) ٨ (وهذا اعتبار العقل وهو الذي غدت ** تناط بها
الأحكام دون نفود) ٩ (ومن يتحقق بالوجود فإنه ** يراه وجودا في أجل صمود) ١٠ (وليس يرى الأشياء
موجودة بها ** ولكن يراها في انتفا وجحود)

(٥٠٧/١)

١ (هو النور عنها قد أبان وعنه قد ** أبانت وكل ذو وفا بعهود) (وكل على ما كان فيه ولم يزل ** قديما
وهذا قول أشرف قود) (مقالة آباء لنا في طريقنا ** كرام رضعنا تديهم وجدود)

(٥٠٨/١)

البحر : - (الفرق سكر لأن العقل يستجدي ** فيه سوى ربه من كثرة الفقد) (مع علمه أنما الجدوى
بأجمعها ** لربه الحق من قبل ومن بعد) (والعقل يقسم في الفرق الوجود إلى ** قسمين قطعاً وجود الرب
والعبد) ٤ (كذلك الجمع سكر حيث لا أحد ** فيه سوى الأحد الحق الذي يجدي) ٥ (والكل فانون
في هذا الوجود به ** مثل السراب تراه العين من بعد) ٦ (وصاحب الفرق ظن الصحو حالته ** وحالة
الجمع سكرًا رائد الحد) ٧ (ولم يزل قلبه في غفلة أبداً ** عن الشهود شهود الحق بالعمد) ٨ ()
وصاحب الجمع أيضا ظن حالته ** صحو وحالة فرق سكر ذي وجد) ٩ (وقلبه لم يزل عن خلق خالقه
** في غفلة ويساوي الغي بالرشد) ١٠ (وحاصل الأمر أن الأمر أكمله ** ما بين جمع وفرق جامع الضد)

(٥٠٩/١)

١ (مع أهل فرق له فرق كحالتهم ** ومع أولي الجمع ذو جمع بلا رد) (وهو المسمى بجمع الجمع إرث
هدى ** عن النبي وعن قطب وعن فرد)

(٥١٠/١)

البحر : - (إن النصارى واليهود كلاهما ** لا عقل فيهم والعقول شواهد) (جعل النصارى الرب جل
ثلاثة ** ثم ادعوا أن الثلاثة واحد) (والعقل يأبى والتناقض واضح ** بين الورى وإن استراب الجاحد) ٤
(وكذا اليهود وإن تكاثر عددهم ** فيما مضى لم يبد منهم راشد) ٥ (في أربعين من السنين تحيروا ** في
مهمة ما قدره متزايد) ٦ (لم يقدرُوا أن يخرجوا منه وهم ** عدد كثير عن ألوف زائد) ٧ (داروا وقد
رجعوا لموضع بدئهم ** وتناسلوا في تيههم وتوالدوا وكذا الإله إذا أضل جماعة خاب الرجا منهم وضل
القاصد) ٨ (حكم يحار بها اللبيب وإنها ** لاحق فيها أن تقال قصائد) ٩ (وملاك ذلك كله فقد الحجا
** ممن أضل له الإله الماجد) ١٠ (ومن اهتدى والله أكمل عقله ** بعناية سبقت يرى فيشاهد)

(٥١١/١)

١ (والعقل نور الله في ملكوته ** وبه لنا التكليف وهو الشاهد)

(٥١٢/١)

البحر : - (بحمد الله خلاق الوجود ** توالى كل إنعام وجود) (وبالشكر الذي من كل شي ** تمتع كل
شي بالشهود) (ولكن للظهور تنوعات ** بها خرج البطون عن القيود) ٤ (فسبحان المهيمن جل ربي **
وعز عن المعاني والحدود) ٥ (وما زالت صلاة الله مني ** تفوح مع السلام بعرف عود) ٦ (على
المختار من بين البرايا ** سليل الأكرمين من الحدود) ٧ (محمد الذي بالحق ساعي ** إلى الغارات
خفاق البنود) ٨ (كذا مع آله والصحب طرا ** على أمد الزمان بلا نفود) ٩ (وبعد فإن تقوى الله زاد **
لأهل السير في طرق السعود) ١٠ (وتلك مراتب لم يخل عنها ** أولو الإسلام من كل الجنود)

(٥١٣/١)

١ (فتقوى العام من شرك وكفر ** وأعمال من الطغيان سود) (وتقوى الخاص من كل المعاصي جميعا مع
محافظة الحدود ** . . .) (فمن لم يتق شركا وكفرا ** فعن تقوى المعاصي في صدور) ٤ (وترك الذنب
ليس بطاعة من ** ذوي الشرك المهيب للخلود) ٥ (لأن الشرك لم يغفره ربي ** له نار غدا ذات الوقود
(٦ (وكل عبادة فالشرط فيها ** هو الإسلام حفظا للعهد) ٧ (ومن لم يتق هذا هذا ** جميعا ما تنبه من
رقود) ٨ (فكيف عن السوى تقواه ترجو ** ولم تخرج سيوف من غمود) ٩ (وأول رتبة تقوى عوام البرية
** في القيام وفي القعود) ١٠ (وذاك أهم للإسلام فيما ** نراه من النصيحة للوفود)

(٥١٤/١)

٢ (لأن النفس كاذبة ويخفى ** عليها الشرك في طي الجلود) (وتجحده إذا عرفته حتى ** تزيد الوصل في
خلف الوعود) (وقال الله في القرآن إلا ** وهم أي مشركون من الجحود) ٤ (وجاء الشرك أخفى من
ديب ** لنمل في الحديث عن النقود) ٥ (وللشرك إنقسام منه قسم ** جلي في النصارى واليهود) ٦ (
وقسم في ذوي الإيمان خاف ** عن الساهي من العبد الكنود) ٧ (وذلك في العوام لترك تقوى ** ذكرناها
لهم في ذي العقود) ٨ (فمن يعمل بتقواهم ويمشي ** عليها في الركوع وفي السجود) ٩ (كفته عن
الطريق بلا التفات ** إلى تقوى الخواص ولا صعود) ١٠ (فإن الاشتغال بترك ذنب ** كفعل الذنب حجب
عن ورود)

(٥١٥/١)

٣ (ولا نعني الهجوم على المعاصي ** وترك الخوف مثل أولي الجحود) (ولكن كل مرتبة يؤدي ** لها حق
على رغم الحسود) (فحقلك في عمومك ذا وذا في ** خصوصك عند أبواب السعود) ٤ (وكن يا أيها
الإنسان فيما ** عملت من البطون إلى اللحد) ٥ (وهذا النصح مني للبرايا ** به يستيقظون من الهجود
(٦ (وغير الله في الدنيا غرور ** وليس يدوم ظل مع عمود) ٧ (وقد خص الإله رجال صدق ** بما قد
خص من كرم وجود) ٨ (لهم قدم الرسوخ على المعالي ** تراهم في المرايض كالأسود) ٩ (وكل قد أجاز

لمن سواه ** على الترتيب في أخذ العهود) ٤٠ (إلى هذا المجاز حباه ربي ** بأنواع الفتوح بلا سدود)

(٥١٦/١)

٤ (وقواه على فهم المعاني ** وأرشده إلى طرق الشهود) ٤ (ومن عبد الغني نظام عقد ** بسلك الدر من أبهى العقود) ٤ (على جيد الإجازة قد أضاءت ** به نار الهدى بعد الخمود) ٤٤ (يروم به من المولى قبولا ** لديه في الصدور وفي الورود)

(٥١٧/١)

البحر : - (منبع الأنوار ** مجمع الأسرار ساكن في الدار دار قلب الفاقد الواحد) (جنة في نار ** بهجة الأبصار من رآها حار نبهت عين الفتى الراقد) (يا لقومي طار ** من يد الأفكار بلبل الأسحار وعلى كل السوى حاقدا) ٤ (هذه الآثار ** كلها أطوار للذي يختار قرب هذا الصادق الناقد)

(٥١٨/١)

البحر : - (أيمن الوادي ** مشرب الصادي إن حدا الحادي هاج وجد المغرم الفاني) (فادخل النادي ** واشهد البادي ذك أطوادي مؤذن أن السوى فاني) (كل أعيادي ** شعب أجيادي أيها الغادي قف به عني بأشجان) ٤ (صل يا هادي ** للنبي الهادي في الدجى الهادي عهده عبد الغني عاقد)

(٥١٩/١)

البحر : - (يا سائق الأظعان ** بين البوادي سر بي مع الركبان واحفظ فؤادي) (ما النور مثل النار **
للمستدل والحسن بالإحسان فامدد أيادي) (سر بي مع الركبان ** واحفظ فؤادي)

(٥٢٠/١)

البحر : - (هذه سلمى ** للصب داني فاترك له الأسماء وامح الأواني) (فالذات لي مرمى ** عين العيان
واستعمل الكتمان بين العباد) (سر بي مع الركبان ** واحفظ فؤادي) ٤ (وجه الوجود الحق ** ما زال
خافي ما منه شي مشتق كن منه صافي) ٥ (فإن من قد رق ** يدري المنافي والجاهل الحيران للغي غادي
(٦ (سر بي مع الركبان ** واحفظ فؤادي)

(٥٢١/١)

البحر : - (ما الكون في التحقيق ** آت وماضي إلا ظهور سيق نحو التقاضي) (من ذلك التشريق **
بالاعتراض إذ كل شيء فان والله هادي) (سر بي مع الركبان ** واحفظ فؤادي)

(٥٢٢/١)

البحر : - (صل مع التسليم ** مولى الموالى للزائد التكريم شمس المعالي) (مع عصبة التقديم **
صحب وآل عبد الغني ولهان فيه ينادي) (سر بي مع الركبان ** واحفظ فؤادي)

(٥٢٣/١)

البحر : - (في الدال بالإهمال إعمال بدا ** خير له عين الحقيقة مبتدا) (وعليه من كل الجهات علائم
** دلت على التقوى وأنواع الهدى) (صدق الذي هو كاذب في طوره ** طبق الإرادة في الشعار وفي
الردا) ٤ (إن الذوات توهمات العقل في ** أوصاف باربيها كإرجاع الصدى) ٥ (والحرف ينشأ بانحراف
الطبع عن ** سنن استقامته فتشهدده العدا) ٦ (طوى الطريق على انتشار جهاته ** فانظر لمطلقه تراه
مقيدا) ٧ (يا ظاهرا في كل ما هو ظاهر ** يا باطنا نفسي لأنفسك الفدا) ٨ (والسر في يوم القيامة
قولهم ** نفسي وقولك أمتي متقصدا) ٩ (هذا هو النور المبين لعارف ** ولغارف من بحر شرعك جددا
(

(٥٢٤/١)

البحر : - (هذا وهذا ثم هذا بعده ** هذا وهذا لم يزل معدودا) (وهو الحساب ولا حساب سوى
السوى ** بالوهم صار له الجميع عمودا) (فانظر إلى العدد الذي هو واحد ** وهو الكثير مراتبا وقيودا
واعبر به في الهاء منحرفا إلى سر الأسامي واعتبره حدودا) ٤ (هذا به طورا يكون حضوره ** فتراه قطبا
قائما مقصودا) ٥ (كالشمس في الأفلاك تنزل رتبة ** فيقال جاءت طالعا مسعودا) ٦ (إني كشفت وما
كشفت لأنني ** بالأذن كنت له أقيم رقودا)

(٥٢٥/١)

البحر : - (أنا كلي منك إنعام وجود ** صور تبدو وتخفى ووجود) (هذه جملة أمر واحد ** لا سواه عند
غيب وشهود) (تارة يبدو ويخفى تارة ** وهو إطلاق لدينا وقيود) ٤ (أيها الساري إليه وبه ** يقطع
البيدا على ظهر قعود) ٥ (فرغ القلب له من غيره ** واجتليه بركوع وسجود) ٦ (وتأمله به واسكن به **
في حمى عزته بين الوفود) ٧ (عطفت سلمى على حلتها ** وهي منها سدلت فوق النهود) ٨ (ليتها
ترفع عنا طرفها ** لنرى الخال الذي فوق الخدود) ٩ (وهو خال أسود وهو أنا ** في سنا طلعتها يشجى
الأسود) ١٠ (كم به أصمت وكم أردت فتى ** بوجوه عنده بيض وسود)

(٥٢٦/١)

١ (وهو وجه واحد صبغته ** حكمها النافذ من غير نفوذ) (لا تدع يا شوق مني أثرا ** للتي سرت بها سير
الجدود) (شكرها شكري وحمدي حمدها ** وبها منها قيامي والقعود) ٤ (ثمء الماء سقتنا وروت **
وهدتنا لم تقل أما ثمود) ٥ (وبأرض الحجر لم تحجر على ** أمرها فينا فكنا قوم هود) ٦ (دأبنا حفظ
المواثيق التي ** هي منا أخذتها والعهود) ٧ (وهي فينا عن حدود خرجت ** نحن فيها ما خرجنا عن
حدود) ٨ (قيدتنا بهدى أحكامها ** وهي عنا انطلقت ليست تعود) ٩ (ما لنا عنها غناء أبدا ** هل يقوم
الظل من غير عمود)

(٥٢٧/١)

البحر : - (قل هو الله أحد ** ليس في الكون أحد) (إنما الكون له ** حج فيمن جحد) (ينجلي
الحق به ** وهو للمطلق حد) ٤ (قدرته قدرة ** ليس عنها ملتحذ) ٥ (لا تقل حل ولا ** تقل الحق
اتحد) ٦ (قل سواه باطل ** وهو الحق الأحد)

(٥٢٨/١)

البحر : - (طوران لي طور أنا ** والطور الآخر سيدي) (وهما معا لي تارة ** جمع يكون لمفرد) (جمع
قديم عهده ** في مفرد متحد) ٤ (والغير إما نفسه ** أو نفس مولى الأعبد) ٥ (شيء خصصت به ولا
** تلقاه إلا في يدي) ٦ (قد قال هذا قبلنا ** قول الإمام المرشد) ٧ (لي سكرتان وسكر ** هي
للمريد المقتدي) ٨ (فاسمع هديت ولا تكن ** فيما تقول بمعتدي) ٩ (صدق الطريق نجاة من ** هو
في المقام الأحمد) ١٠ (هيات ليس المنتهي ** في الله مثل المبتدي)

(٥٢٩/١)

١ (وإن استحال الانتها ** في الجامع المتوحد) (واصمت ولا تنطق فما الهادي ** إليه المهتدي)
واحذر خيالك أن يوسوس ** بالمقال لك الردي) ٤ (فيريك أنك صرت مثل ** إمامك المتجرد) ٥ (بالفهم في أقواله ** وبظنك المتردد) ٦ (هذي علوم الذوق كالمحسوس ** بالحس الندي) ٧ (لا بالفهم والتوهم ** من إليها يهتدي) ٨ (بل بالصفاء وبالوفا ** وبالطهارة القلب الصدي) ٩ (ما النفس إلا كدرة ** في صفو روحك نغتدي) ١٠ (فامسح بأمر الله كدرة ** روحك المتجسد)

(٥٣٠/١)

البحر : - (لا تظن الله معنا ** ههنا في ذا الوجود) (هو معنا بالتجلي ** بتقادير القيود) (وتقادير القيود الكل ** فان هالك) ٤ (عدم لكن له يظهر ** بالله وجود) ٥ (إنما الكون جميعا ** حادث إذ لم يكن) ٦ (ثم قد كان وربى ** كان من غير جحود ليس شيء معه من قبل أن يخلق لا) ٧ (داخل أو خارج أو ** ذو اتصال أو نفود) ٨ (لا زمان لا مكان ** لا فلان كان في) ٩ (أزل الآزال فافهم ** وانته من ذا الرقود) ١٠ (وتأمل في كلامي ** وانتظر إن لم تكن)

(٥٣١/١)

١ (فاهما فالله ربي ** سوف بالفهم وجود) (أنت مخلوق وما تفهم ** مخلوقا فكن عارفا نفسك خلقا كلها دون جمود) (لا تجل بالفكر في ربك ** لن تقدر أن) ٤ (تعرف المطلق بالداخل ** في قيد الحدود) ٥ (رفع الله السموات ** الطباق السبع في) ٦ (نظر العين كما قد ** قال من غير عمود) ٧ (وهو لا يظهر إلا ** بعد أن يفنى الورى) ٨ (كلهم يظهر بالإيمان ** منه في الشهود) ٩ (فيراه القلب غيبا ** مطلقا عن كل ما) ١٠ (كان من قبل يراه ** وهو مولانا الودود)

(٥٣٢/١)

٢ (واجعل الحس يراه ** فهو محسوس ولا) (شيء معه من جميع الخلق ** من بيض وسود وجود الشيء
شاء بشي شيئاً فكان الشيء عن ذاك الوجود) (فسموا الشيء موجوداً وقالوا ** وجود ذاك ثان في الشهود
(٤) (وقد قسموا الوجود إلى قديم ** يجل وحادث هو للنفود) ٥ (وكيف يصير من عدم وجود ** ويدركه
الفنا مثل القيود) ٦ (ألا يا قوم كم هذا العمى من ** ولادتكم إلى يوم اللحد) ٧ (تنبته العوام الغر لما
** رأوا قولي وأنتم في رقود) ٨ (هو الله الذي لا شيء معه ** وهل ظل يكون مع العمود)

(٥٣٣/١)

البحر : - (مقام بني الصديق ذروة فرقد ** . . .) (ومتحد هم في الناس أشرف محتد ** . . .) (فيا
من بأثواب الصداقة مرتدي ** . . .) ٤ (ألا قل لمن عادى بني سبط أحمد ** وأبناء صديق النبي محمد
(٥) (بهم شرف الأنساب جوهره انجلي ** . . .) ٦ (ألم تسمع القاري فضائلهم تلا ** . . .) ٧
تريد لديهم خفض مرتبة العلا ** . . .) ٨ (ترقب سهام الله وانتظر البلا ** فانهمو أهل المقام المؤيد) ٩
(ألا تلکم السادات يا قوم تلکم ** . . .) ١٠ (وفضلهم البادي فلا تنتقصهم ** . . .)

(٥٣٤/١)

١ (هم الصفوة المستخلصون همو هم ** . . .) (نصحتك فاحذرهم ولا تعترضهم ** وما لك والفرسان
في كل مشهد) (دعاهم على من ضرهم كم به قتل ** . . .) ٤ (فتى معهم بالافترا صار يقتتل ** . . .
(٥) (أرى جبل ود منك حل وما فتل ** . . .) ٦ (وما لك والسادات أقطاب حضرة الكمال ** وأصحاب
الجلال الممجد) ٧ (بهم مصرهم تسمو افتخارا وشامهم ** . . .) ٨ (ويعلو كلام المفترين كلامهم ** .
(. . .) ٩ (هم الصادقون المستقيم إمامهم ** . . .) ١٠ (ومن فوق فوق الفرقدين مقامهم ** بلى لهمو في

(٥٣٥/١)

٢ (إذا قدرهم بالزعم أرخص مرخص ** (. . .) (فما ذاك إلا رافضي مخصص ** (. . .) (وكيف وطول
المدح فيهم ملخص ** (. . .) ٤ (عباد لهم سر من الله مخلص ** وقلب بنور الحق أعظم مهدي) ٥ ()
معاندهم ربي على وجهه يتل ** (. . .) ٦ (وباغضهم في صرعه للجبين تل ** (. . .) ٧ (ومن يفترى يوما
عليهم هو العتل ** (. . .) ٨ (أئمة محراب الشهود وسادة الوجود ** ومن طابوا بأعذب مورد) ٩ (لك
الرفع في أوج العلا يا محبهم ** وتسعد في الدارين إن نلت قريبهم) ١٠ (كن الملتحي فيهم وكن أنت حزبهم
** (. . .)

(٥٣٦/١)

٣ (هم القوم لا يشقى بهم من أحبهم ** وصار بهم في الناس أكرم مقتدي) (سلاطين مجد والكمالات
جندهم ** (. . .) (وقربهم الرضوان والسخط بعدهم ** (. . .) ٤ (بهم يحتمي من عنده دام عهدهم ** .
٥ () (وحقهمو لا يختشى الضيم بعدهم ** وهذا يارث الهاشمي محمد) ٦ (ينال الأمانى من يلود
ببابهم ** (. . .) ٧ (ويدرك عزا من مشى في ركابهم ** (. . .) ٨ (ويا فوزحاوي قطرة من شرابهم ** . . .
٩ (فخذ عنهمو واخدم رحاب جنابهم ** فهم بتجلي الحق أشرف مقصد)

(٥٣٧/١)

البحر : - (نقط الكون نحت باء الوجود ** حرف معنى انحرافه المشهود) (ألفت الانحراف فيها ولكن
** هي في الغيب حضرة المعبود) (ولها منخرج من الجوف فينا ** غائب ليس مدركا بشهود) ٤ (لا تقل

وحدة الوجود إذا لم ** تفن عن كل كائن موجود (٥) ثم تفنى ذوقا بتحقيق حق ** عنك حتى عن الفنا المقصود (٦) وبصير الوجود عنك خفيا ** لست تدري منه سوى فرط جود (٧) ثم تبقى به له لمع برق ** ظاهر عن بطونه المعهود (٨) كظلال عن أمره أو خيال ** خيلته أسماء رب ودود (٩) وإذا لم تكن كذلك فاحذر ** من تلايس عقلك المعقود (١٠) واجتنب وحدة الوجود ودعها ** لرجال قاموا بحفظ العهود (

(٥٣٨/١)

١ (ركع في غيوبهم بالفنا عن ** كل شيء سوى الوجود سجود) (ما لهم عندهم ولا لسواهم ** من وجود ظل بدا لعمود) (هم تقاديره وهم بالتقادير ** قيام بشرعه والحدود)

(٥٣٩/١)

البحر : - (من لعبد بجسمه السقم بادي ** بين أيدي حواسد وأعادي) (وعيون قد أهدقت بازورار ** وخزنتي مثل السيوف الحداد) (وقلوب كأنما البغض فيها ** جمر نار تبدو من الأجساد) ٤ (صاعدات أنفاسها كدخان ** منه يعلو الوجوه صبغ السواد) ٥ (كل هذا لأنهم ينظروني ** في ارتقاء إلى العلا وازدياد) ٦ (وصفاء وصحة وسرور ** وكمال يروونه ورشاد) ٧ (ويرون الإله يحفظني في ** كل حال يكون بين العباد) ٨ (إن ربي حسبي عليهم جميعا ** وهو نعم الوكيل وهو اعتمادي)

(٥٤٠/١)

البحر : - (إن رمت بالمثل التقريب مقتصدا ** فخذ مقالة من للحق قد وجدا) (هذا مثال ولم أقصد حقيقته ** لديك فافهم مرادي واترك النكدا) (إذا تعارجت تحكي أعرجا فلقد ** فعلت فعلا وذاك الفعل

منك بدا) ٤ (وإنه عرض بل صورة ظهرت ** وأنت قيومها تبقى لديك مدى) ٥ (وما لها من وجود غير فاعلها ** والفاعل الحق لا تعدل به أحدا) ٦ (قامت به الخلق طرا حيث هم عرض ** وهم حجاب عليه داما أبدا) ٧ (وكلهم فعله والوهم يجعلهم ** أغياره وهو فعال كما وردا) ٨ (لذاك عن كل ما الفعال يفعله ** فليس يسأل بل هم يسألون غدا) ٩ (وما الإله بجسم لا ولا عرض ** فافهم كلامي ذا وامدد إليه يدا) ١٠ (إن العوالم أعراض بأجمعها ** كأنها في كلام الحق رجع صدى)

(٥٤١/١)

١ (والكل فان وللحق الظهور بهم ** ظهور ملتبس تلقاه متحدا) (وهم يقولون بالأجسام قائمة ** أعراضه يوهموننا مذهبا فسدا وعند تعريفهم للجسم قد ذكروا مجموع أعراض أمر عندهم قصدا) (قالوا هو الجسم أعني ما تركيب من ** جواهر فردة قولاً لأهل هدى) ٤ (والجوهر الفرد فيه الاختلاف وقد ** نفاه قوم وقوم أثبتوه سدى) ٥ (وقال قوم بأن الجسم ذلك ذو ** طول وعرض وعمق قول أهل ردا) ٦ (وكل ذلك غير الحق قد وصلوا ** إليه بالعقل لا بالشرع مستندا) ٧ (مقالة عند أقوام فلاسفة ** قد تابعوهم بها رأيا ومعتقدا) ٨ (وإنما قولنا هذا ومشبهه ** دين النبي ابن عبد الله للسعدا) ٩ (ومن تأمل في الأقوال أجمعها ** رأى الذي قد رأينا فاطلب المددا)

(٥٤٢/١)

البحر : - (هو الله ربي هو المبتدا ** وما رفعه بسوى الابتدا) (تحقق كلامي وخل السوى ** فإن السوى هو أردى الردى) (وكل العوالم أخباره ** به رفعت عند أهل الهدى) ٤ (وفيها ضمير له راجع ** به ربطها كان بالمبتدا) ٥ (فقول الذي قال في شطحه ** أنا الله ميزه ما اعتدى) ٦ (فإن أنا مبتدا عنده ** له الخبر الله لما بدا) ٧ (وما خبر المبتدا عينه ** نعم غيره هكذا أشهدا) ٨ (ولكنه شاطح مخطئ ** وقد جعل الخبر المبتدا) ٩ (وقدم في قوله نفسه ** على الله حيث له أسندا) ١٠ (فأخبر بالله عن نفسه ** ولو عكسه كان لاسترشدا)

(٥٤٣/١)

١ (ولكن هنا سر علم له ** تمد له العارفون اليدا)

(٥٤٤/١)

البحر : - (قلب المحقق واجد بل فاقد ** والكون أجمعه لديه قصائد) (لا شك عند العارفين جميعهم ** أن الوجود الحق حق واحد) (وسواه معدوم وموجود به ** عقد عليه من النقول شواهد) ٤ (والكل فان مستحيل ما عدا ** من قد تجلى فيه وهو الماجد) ٥ (فإذا امرؤ في الله كان لقلبه ** عقد صحيح أو خيال فاسد) ٦ (ذاك الوجود به تجلى ظاهراً ** للعارفين يرونه فيشاهد) ٧ (ويقول قائلهم لقد عقد الورى ** عقدا وما اعتقدوه إني عاقد) ٨ (يعني على حسب الذي أنا عارف ** لا مقتضى ما يقتفيه الجاحد) ٩ (والكفر كفر في الحقيقة مثل ما ** هو في الشريعة عند من هو قاصد) ١٠ (أعني به عند الذي هو ناظر ** في عقده الموجود فيه الواحد)

(٥٤٥/١)

١ (لا عند من هو للوجود محقق ** منا وإن ضجت عليه حواسد)

(٥٤٦/١)

البحر : - (سق مطاياك بالحداء يا حادي ** فهو سوق القلوب والأكباد) (وبقرع العصا تساق جسوم ** موضع الكره واختلاف الأيادي) (هي نوق يقودها الشوق حثاً ** لحبيب لها على البعد بادي) ٤ (واحذر السوق بالعصا فهو ما لا ** نفع فيه يضر بالأجساد) ٥ (صور تظهر الغيوب علينا ** فهي فينا

دلائل الإرشاد (٦) ظلمات وراءها نور وجه ** كهلال أضواء والليل هادي (٧) هذه هذه المليح فاخلع
** عنك ثوب الضلال والإفساد (٨) واترك الغير لا تقل ثم غير ** إنما الغير عين ذاك المراد (٩)
لابس حلة السواد التباسا ** لك فاكشف عن ثوبك المستفاد (١٠) وتجرد له به أنت در ** ضمن أصداف
صورة في المعاد)

(٥٤٧/١)

١) أنا عبد الغني لمعة برق ** بعدها لمعة على المعتاد (هكذا دائما لأنني روح ** نفخ أمر من الإله
الجواد)

(٥٤٨/١)

البحر : - (إنما الدين كله تقليد ** وهو أمر تقلدته العبيد) (وهو معنى التكليف محض اعتقاد ** حاد
عنه الشقي وفاز السعيد) (ثم إيمان من يقلد حق ** منه تبدو الأعمال والتوحيد) ٤ (قادة الشرع
كالبهيمة ينقاد ** بإيمانه فيدنو البعيد) ٥ (واتباع دين الهدى لا ابتداع ** بعقول أفكارهن صديد) ٦
طاعة الله والرسول وأهل الأمر ** منكم إشارة لا تبديد) ٧ (هكذا قال ربنا فاستقيموا ** يا أولي العلم ما
هنا ترديد) ٨ (ديننا اليسر كله وهو سهل ** ليس فيه التحريج والتشديد) ٩ (فاتقوا الله مخلصين له
الدين ** يعلمكم الهدى ويفيد) ١٠ (وتصيرون عارفين به لا بعقول ** جميعها تنكيد)

(٥٤٩/١)

١) واتركوا العقل للدين به ضلوا ** وعما قد حاولوه يحيد) (وخذوا الفتح إنما هو بالنور ** من الله يقتفيه
المريد) (كلما آمن المكلف بالغيب ** ترقى وجاءه الإقليد) ٤ (ثم علم الكلام رد على من ** حاولوا أن

يكون دين جديد) ٥ (فاستفزت أئمة الحق للحق ** وقاموا مرادهم تأييد) ٦ (وأبانوا دلانلا بعقول **
قصدهم رد ما يقول العنيد) ٧ (لا اعتقاد له ولكن كلام ** كسلاح يسطو به الصنديد دونوه لما رأوا الدين
شتى كل حزب للإفتراق يريد) ٨ (وذوو الاعتزال قاموا جهارا ** فيهم الخلف مبدىء ومعيد) ٩ (وهدى
الله ظاهر ليس يخفى ** عند من آمنوا به يا رشيد) ١٠ (آمنوا تأمنوا وللغيب عنكم ** أسلموا تسلموا يكون
المزيد)

(٥٥٠/١)

٢) إنما الدين سنة تبعتها ** عصابة التابعين قول سديد) (نقلوها عن مضى من صحاب ** تبعوا المصطفى
أب ووليد) (سلف صالحون صلوا وصاموا ** باتباع جميعه تقليد) ٤ (وعلى ملة المفضل طه ** عيشهم
كان ههنا وأبيدوا) ٥ (قط ما استشكلوا ولا سألوا عن ** معضل فيه للهدى تعقيد) ٦ (لا يميلون للعقول
ولا ما ** أنتجته العقول فيما تجيد) ٧ (ولهم قال ربنا الحق فاعلم ** إنه لا إله إلا الفريد) ٨ (لم يقل
فاستدل أو فتعلق ** بدليل لأنه تحديد) ٩ (هو للرد لا لأجل اعتقاد ** وعلى من يرد إذ لا رديد) ١٠ (إن
هذا لهو الصواب وأما ** غير هذا فإنه تبديد)

(٥٥١/١)

٣) صدق الله من له الله يهدي ** فهو المهتدي وجل المجيد)

(٥٥٢/١)

البحر : - (سلام عظيم من عظيم تفردا ** من الله رب العالمين الذي هدى) (إلى الشيخ ذاك المرعشي
حبيبنا ** ومن نال فضلا حين سمي محمدا) (إليه تحياتي على البعد لم تزل ** تصافح محرابا لديه

ومسجدا) ٤ (وتسبح في بحر من العلم سبحة ** له لا غدیر حيث كان مؤيدا) ٥ (وقد جمع الإنسان في ضمن خلقه ** جميع تناويع الوجود الذي بدا) ٦ (إلى أبد الآباد من غير غاية ** وإن كان في خلق جديد لقد غدا) ٧ (وما الموت إلا نقلة وفناؤه ** ملابس قرب لم يزل متجددا) ٨ (له في ذرى العلم القديم حقيقة ** أتى خبرا عنها هنا وهي مبتدا) ٩ (وأنزله قد قال ربي بعلمه ** ورداه في كل الملابس فارتدى) ١٠ (محبا له إذ كان كنزا قد اختفى ** فأذكره منه وأدنى وأبعدا)

(٥٥٣/١)

١ (وما هو إلا أمره سر خلقه ** يبين ويخفي مطلقا ومقيدا) ونحن التقادير التي هو عالم ** بها وهو عنا في الغيوب توحدا) فلم ندر منه غير ما نحن فيه من ** معان ومحسوس وما خلقنا سدى) ٤ (هو الله لا عقل له مدرك ولا ** يحيط به علما سواه مؤيدا) ٥ (ولكننا بالغيب نؤمن لا بما ** لدينا من المعنى الذي طاب موردا) ٦ (تبارك رحمانا على عرشه استوى ** كما هو يدري والذي قد درى اعتدى) ٧ (ونحن له الأفعال يفعلنا متى ** أراد فندري فعله اليوم لا غدا) ٨ (ونسلم إخلاصا إليه نفوسنا ** مطيعين إما للنجاة أو الردى) ٩ (ولا حكم فينا للعقول ولا لما ** تحدده كل العقول تحددا) ١٠ (وإيماننا بالمرسلين جميعهم ** وبالأنبيا طرا أولي الفضل والندا)

(٥٥٤/١)

٢ (وبالخاتم الماحي الذي ثبتت له ** مراتب فضل أرغمت سائر العدا) محمد الداعي إلى الحق والذي ** أتانا بأنوار الشريعة مرشدا) له ولهم صلى الإله مسلما ** مع الآل والأصحاب ما طائر شدا) ٤ (وبعد فمن عبد الغني رسالة ** إليك أتت تتلو سلاما مرددا) ٥ (وتكشف عن سر الغدير لأهله ** وعن سبح أهل الله فيه توددا) ٦ (وعن كونه بحرا بلا ساحل له ** ومن وجد الزاد الكثير تزودا) ٧ (فثق بودادي يا ابن ودي فياني ** أحب الإمام المستقيم الموحد) ٨ (ألا إنها الأكوان أجمعها بدت ** بخير وشر طبق ما العلم حددا) ٩ (وذاك قديم كله وهو حادث ** لدينا وعلم الله لن يترددا فإن سلم الإنسان يسلم ولم يجد

على القدر المحتوم منه تنكدا) ٥ (وإن يعترض كان اعتراضا على الذي ** له الخلق والأمر اللذان تأكدا)

(٥٥٥/١)

٣ (وكن حاكيا للأمر والنهي مخلصا ** لربك وارفع عن تحكملك اليدا) (ولا تتعرض للتقادير إنها ** مراد الذي أشقى قديما وأسعدا) (على مقتضى أسمائه وصفاته ** يضل ويهدي من يشاء على المدى) ٤ (وما الأمر بالمعروف إلا حكاية ** عن الله لا عن نفس من سمع النداء) ٥ (كذلك إنكار المناكر كلها ** حكاية عبد عن شريعة أحمداء وليس عليه الامتثال وإنما على كل عبد فيه أن يتعبدا) ٦ (غدريك يا هذا كمثل غديرنا ** به حشرات ليس تحصى تعددا) ٧ (نرى جوهرها فيه وطورا نرى حصا ** وطورا نرى ماء وروثا وجلمدا) ٨ (ولكنها الأقدار أمر محتتم ** نعيم جنان أو جحيم توقدا) ٩ (هم الناس إما صالحا عند ربه ** تقدر قدما أو تقدر مفسدا) ٤٥ (فكن آمرا بالخير لا تقصد أمرا ** وفي النهي عن شر فدع عنك مقصدا)

(٥٥٦/١)

٤ (كما فعل القرآن والسنة التي ** آتت في عموم الناس نرويه مسندا) ٤ (وحرر عليك الأمر والنهي تاركا ** لغيرك يستوفي وعيدا وموعدا) ٤ (وكن رجلا يبغى خويصة نفسه ** عسى أن توافي في الجنان مخلصا) ٤٤ (ولا تشغل بالناس عمن يراك إن ** غفلت بأمر عنه لم تر منجدا) ٤٥ (وكن ذاكرا بالفعل ربك دائما ** تراقبه في فعله لك سرمدا) ٤٦ (ومني صلاة الله ثم سلامه ** على المصطفى المختار من جاء بالهدى) ٤٧ (وآل وصحب ما بدا الفجر مشرقا ** وما طائر فوق الأراكه غردا)

(٥٥٧/١)

البحر : - (بسط الله لي بساط الوجود ** وعليه قعدت وقت الشهود) (والسوى قاعد على الأرض جهلا
** منه بي منكرا علي وجودي) (هذه حالة عن العقل جلت ** لم ينلها غير الطليق الشرود) ٤ (إنني
مثلكم ونحن وأنتم ** خلق مولى كثير فضل وجود) ٥ (غير أني خرجت عنكم إليه ** فوجدت الهدى إلى
المعبود) ٦ (وارتبطتم أنتم بما قد عرفتم ** من سواكم بحبله الممدود) ٧ (يا أخلاي ما أردتم أردنا **
وإلى وردكم جميعا ورودي) ٨ (غير أني علمته وجهلتم ** فأصلحوا حالكم تروا مقصودي) ٩ (واتركوا
أنفسا لكم حجبتكم ** عن سواه وعنه بالمحدود) ١٠ (رمتموه مقيدا وشهدتم ** أنه جل عن جميع القيود)

(٥٥٨/١)

١ (كل قيد فإنه عرض لا ** هو باق بل كالبروق الرعود) (صدق الله ما لمن ضل هاد ** غيره فأسلموا
لرب ودود هل تظنون بالركوع إليه تترقون أو بذل السجود) (هو حق ما قد ظننتم ولكن ** إن يكن ذاك لا
بكم يا جنودي) ٤ (تابعوني فيما أقول فإني ** جبلكم منه موصل للوفود)

(٥٥٩/١)

البحر : - (كل شيء هو خيط أسود ** طوله في العلم منه يمدد) (بان عندي هو خيط أبيض ** هو أمر
الله فجر يقدر) (قدرا ما زال مقدورا كما ** قال في القرآن رب أحد) ٤ (فتركت الأكل والشرب له **
فصيامي أبدا لا يفقد) ٥ (إنما يطعمني الله كما ** هو يسقيني ومنه الممدد) ٦ (وبيات الآن كلي عنده **
حيث لا عند لكلي يوجد) ٧ (فاعرف القول وحققه تفز ** بالذي عنه أشار الصمد)

(٥٦٠/١)

البحر : - (حدثوا عني حديث الغرام ** يا كرام) (واشرحوا وجدي ** . . .) (إنني مضنى كثير الهيام
** لا أنام) ٤ (ساهر وحدي ** . . .) ٥ (ملت سكرنا نحو ساقى المدام ** حين قام) ٦ (عاقد البند
** . . .) ٧ (وجهه عنه يشف اللثام ** بالثام) ٨ (ليته يجدي ** . . .)

(٥٦١/١)

البحر : - (هذه أفعال غيب الغيوب ** لا أتوب) (عن هوى حبي ** . . .) (فانظروه بعيون القلوب **
ليذوب) ٤ (جامد اللب ** . . .) ٥ (واشهدوه مشرقا في الغروب ** مع وجوب) ٦ (لذة القرب **
. . .) ٧ (إن هذا الجمال نور الظلام ** فيه هام) ٨ (زائد الفقد ** . . .)

(٥٦٢/١)

البحر : - (والصلاة والسلام فاح ** في الصباح) (بالشذا العطري ** . . .) (للنبي الذي أفاد الصلاح
** باتضح) ٤ (سره الفطري ** . . .) ٥ (عبد هذا الغني به في نجاح ** لامتداح) ٦ (فضله يطري
** . . .) ٧ (وعلى الآل والصحاب العظام ** باحترام) ٨ (سادة المجد ** . . .)

(٥٦٣/١)

البحر : - (أنا البرق والرب المناجي هو الرعد ** وهذا هو الخلق الجديد الذي يبدو) (به الكل في
لبس كما قال ربنا ** وإبليس بالوسواس منه له الطرد) (لهذا متى ذو اللبس يخلو بربه ** يسيء له الآداب
يغلبه الفقد) ٤ (ويحلم عنه ربه وهو قادر ** على البطش فيه لكن الأمر ممتد) ٥ (ويفرحني أني مع
الغير هكذا ** متى ما خلا بي ليس لي عنده حمد) ٦ (فيظهر إنكارا لنا واستهانة ** بنا لا يبالي حيث لا
زيد لا هند) ٧ (إلى أن يرى غيرا ولو خادما لنا ** فتلقاه بالآداب منه لنا القصد) ٨ (ويغلبنا الحلم الذي

في طباعنا ** فنوسعه حلما ويرفعه المجد) ٩ (وهذا بحمد الله منا تخلق ** بأخلاق مولى جل يعبده العبد
(وقد جاء هذا في الحديث تخلقوا ** بأخلاق ربي ذلك القرب لا البعد)

(٥٦٤/١)

البحر : - (طيب الحبايب إذا هب الهوى ندي ** ونحن لو يطلبوا أرواحنا ندي) (يا مقلتي أمطري أو
بالدما ندي ** لا تلتقي ندهم هم يلتقوا ندي)

(٥٦٥/١)

البحر : - (طيب الحبايب نفع يا حسنه من ند ** والصبر مني عليهم في البراري ند) (نديت بالروح
فيمن باللقا ما ند ** كأنه قد رأى لي في هواه ند)

(٥٦٦/١)

البحر : - (اسلك طريق السلامه واغتنم عيدو ** ولا تقل رب هذا قال ما ريدو) (إياك تدخل بين العبد
مع سيدو ** كم من صغير انتشا باس الكبير إيدو) (اسلك طريق السلامة واغتنم عيدو ** ولا تقل رب
هذا قال ما ريدو)

(٥٦٧/١)

البحر : - (هبت سحرا فينا ** أنفاس ربا نجد) (فالمهجة قد ذابت ** بالشوق وبالوجد) (يا طلعة من
أهوى ** في أشرف أوقاتي) ٤ (والوجه له نور ** قد أشرق في ذاتي) ٥ (حتى ظهر المخفي ** للعز
وللمجد)

(٥٦٨/١)

البحر : - (هذا العلم المفرد ** قد كان وما كنا) (والمجلس يحوينا ** خذ كأسك والدنا) (لاشيء هنا
يبقى ** من والد أو جد)

(٥٦٩/١)

البحر : - (عندي خبر يروى ** عني وعن الساقى) (الصدق له نالت ** أهل الشرف الباقي) (غير
المولى عدم ** لا شيء هنا يجدي)

(٥٧٠/١)

البحر : - (صلي بسلام الله ** أمد الدنيا ربي) (للفرد نبي الله ** والآل مع الصحب) (ما أنشد عبد
غني ** مدحا لذوي الود)

(٥٧١/١)

البحر : - (وراء هذا الوجود عندي ** وجود حق قديم عهد) (مقدس الذات عن كلامي ** بكل ما عنه كنت أبدي) (وعن إشاراتي اللواتي ** بها تحريت كل قصد) ٤ (فلا تظنوا بأن هذا الوجود ** ذاك الوجود عندي) ٥ (لأن هذا الوجود شيء ** له حدوث من بعد فقد) ٦ (وذاك غيب وغيب غيب ** وذا عيان لكل عبد) ٧ (والعقل عن ذاك في ضلال وليس يدري طريق رشد ** . . .) ٨ (إلا بإيمانه بغيب ** وكل ما الشرع جاء يهدي) ٩ (وما أتانا به كتاب ** وسنة للكمال يجدي) ١٠ (وترك عقل وحفظ نقل ** لفرط سعي له وجد)

(٥٧٢/١)

١ (فكن بهذا على يقين ** وحدك إني بذاك وحدي) (ولا تبالي بكل داع ** إلى سواء أتى برد) (فإنه الحق سوف يبدو ** لديك إن صرت ضمن لحد)

(٥٧٣/١)

البحر : - (هو كل شيء في الوجود واحد ** هو كل موجود هناك وواجد) (هو علم الأسماء آدم كلها ** هو كل مولود يكون ووالد) (ما قصدنا الشيء الذي هو هالك ** بل قصدنا وجه الوجود القاصد) ٤ (وهو الوجود الحق في غيب الورى ** متنزه عن درك كل مشاهد) ٥ (هو لم يلد أبدا ولم يولد ولا ** كفاء له أحد مقالة لحد) ٦ (لا شيء يشبهه ولا هو مشبه ** شيا تعالى عن دراية وارد) ٧ (والكل صورهن من عدم له ** وقيامهن به بأمر واحد) ٨ (هو أمره القدر المقدر دائما ** في عين معترف بذاك وجاحد) ٩ (متنزه هو عن مقادير الورى ** بوجوده الحق المبين الشاهد) ١٠ (قمنا به بوجود أمر سائل ** كاللمح من بصر إقامة عابد)

(٥٧٤/١)

١ (والجاهلون بأمره أيضا لهم ** هذا ولكن بالوجود الجامد) (الله أكبر لا سواه وإنما ** يعطي ويمنع ليس بالمتباعد)

(٥٧٥/١)

البحر : - (عدم أحاط به الوجود ** هو صبغة الله الودود) (صيغ العوالم كلها ** بوجوده فهي الشهود) (وهو المحب لها أما ** بالنفس منه لها وجود) ٤ (هي لم تكن شيئا وقد ** صارت به شيئا يسود) ٥ (وبدت به بيضا وقد ** كانت به من قبل سود) ٦ (نفس الوجود محيطة ** بالكائنات بلا نفود) ٧ (هو مطلق لكن له ** من كل معدوم قيود) ٨ (وله ركوع الكائنات ** جميعها وله السجود) ٩ (وبه الشقاء لها على ** حكم القضا وبه السعود) ١٠ (الله أكبر هذه ** هي أحرف ولها مدود)

(٥٧٦/١)

١ (كلماته قد خطها ** في لوحه قلم الوجود) (يمحو ويثبت دائما ** بالعلم من كرم وجود) (وهي الحدود له فتق ** بالحافظين على الحدود)

(٥٧٧/١)

البحر : - (أنا الخلق الجديد ** أنا العبد المرید) (وليس علي لبس ** به وهو الشهيد) (وغيب الغيب عنا ** هو المبدي المعيد) ٤ (لنا في كل وقت ** وجود منه جيد فنحن به قيام ونحن به قعود) ٥ (ونحن به ركوع ** ونحن به سجود) ٦ (ونحن لنا انتباه ** به ولنا رقود) ٧ (ونحن لنا احتراك ** به ولنا ركود) ٨ (وذاك الرب حقا ** ونحن له العبيد) ٩ (ونحن له الرعايا ** ونحن له الجنود) ١٠ (هو الملك

الذي لا **سواه لنا يقود)

(٥٧٨/١)

١ (ونحن عليه منه **على الأبد الوفود) (فيطعمنا ويسقي ** ويفعل ما يريد) (ونشكره على ما ** لنا أبدا يفيد ومنه لنا علوم وإكرام وجود) ٤ (وقال لنا اشكروني ** وبالشكر المزيد)

(٥٧٩/١)

البحر : - (شكرت إلهي باللسان تعبدا ** وبالقلب والأركان ممني تقصدا) (فأشهدني شكري له نعمة بدت ** ونعمة إلهادي تلتها لأشهدا) (فأعجزني عن شكر نعماه دائما ** فصيرت شكري عنه عجزني على المدى وشاهدت عجزني منه أكبر نعمة وذا القول إنعاما أراه تجددا) ٤ (فقلت إلهي لست أحصي لك الثنا ** فكن أنت عني شاكرا لك سرمدًا)

(٥٨٠/١)

البحر : - (إني أنا بك يا ودود ** عدم أحاط به الوجود) (حق أحاط بباطل ** وله الركوع به السجود) (وكذا العوالم كلها ** مثلي ومثلك يا كنود) ٤ (ما ثم غير إحاطة ** بالكل من رب ودود) ٥ (والظل أنت وعلمه ** في نور طلعتة العمود) ٦ (يا ذا المحيط بنا كما ** هو بالجميع له النفود) ٧ (صور به ظهرت لها ** صور بأنواع الحدود) ٨ (قدم كمثل دوائر ** أوساطها عدم يرود) ٩ (والله قال بكل شي ء ** قل محيط محض جود) ١٠ (بل ذاك قرآن مجيد ** وهو في لوح الورود)

(٥٨١/١)

١ (يا من تحير فيه لم ** يعرفه ما هذا الصدود) (كم ذا التواني هذه ** أكفان مثلك واللحود) (فاطلب إلهك وحده ** منه به ودع الجحود) ٤ (واعلم بأنك إن طلبت ** سواه معه فلا يجود) ٥ (هو واحد في ملكه ** والخلق أجمعهم جنود) ٦ (كن فيه يقظانا له ** ودع البرية في رقود) ٧ (وانظر إليه به ولا ** تنظر إليك عسى تسود) ٨ (في قلبك السر الخفي ** شمس لها منك القيود) ٩ (هذا مقام أولي النهى ** تلك الجهابذة الأسود) ١٠ (فاسلك على منهاجهم ** واحرص على حفظ العهود)

(٥٨٢/١)

٢ (ترفع إلى أوج العلا ** وتكون من أهل الشهود)

(٥٨٣/١)

البحر : - (حبي وجودي الذي إني به موجود ** موجود عندي وإني عنده مفقود) (مقدري هو دائم وهو لي مشهود ** من يعرف الله مثلي حاز كل الجود)

(٥٨٤/١)

البحر : - (خيطان خيط أبيض وهو الوجود ** والعدم الأسود يبدو ويعود) (كلاهما كلمع برق ظاهر ** لعارف محقق له الشهود) (حياكة الحق لثوب خلقه ** بقذف أمره لأنواع الحدود) ٤ (ثوب طويل وعريض واسع ** يلبسه الحق بنا شكل البرود) ٥ (وليس غير الأبيض الخيط الذي ** هو الوجود الحق من فجر العمود) ٦ (وقد أبيع الأكل والشرب لنا ** حتى نرى البياض من خيط الوجود) ٧ (فإن رأيناه فلا أكل ولا ** شرب ولكن صفة الرب الصمود) ٨ (إلى غروب نوره عنا وعن ** جميع ما نراه من بيض

وسود (٩) قولوا معي تبارك الله الذي ** له الصيام وبه يجزي الوفود) ٠ (كما أتانا في حديث المصطفى
** بالخبر القدسي عن رب ودود)

(٥١٥/١)

البحر : - (لا رؤية ولا شهود ** في غير مرآة الوجود) (بل ليس شيئا ظاهرا ** إلا بها بخل وجود)
فيها السموات العلا ** والأرض تبدو وتعود) ٤ (وكل إدراك الورى ** وفهمهم فيها يرود) ٥ (والروح
والعقل الذي ** له اعتراف أو جحود) ٦ (وجملة الأجسام للأبناء ** جمعا والجدود) ٧ (يبدون في
المرآة مع ** فنائمهم بعد النفود) ٨ (مع غيبة المرآة عن ** كل المعاني والعقود) ٩ (وليس يدري أحد
** بها علت عن القيود) ٠ (والكل ظاهر بها ** لأنها الرب الودود وهو الوجود الحق لا سواه والكل
حدود)

(٥١٦/١)

١ (تقدفهم من غيبها ** على عماء أو شهود) (هذا هو الدين الذي ** من ارتقى به يسود) (وهو اعتقاد
أمة ** مضوا من القوم الأسود) ٤ (أهل الشريعة الأولى ** هم في الركوع والسجود) ٥ (على الصلاة
دائمون ** في القيام والقعود) ٦ (عليهم الرضوان من ** ربي مدى تحريك عود)

(٥١٧/١)

البحر : - (قل هو الله أحد ** ليس في الكون أحد) (كل شيء هالك ** غير وجه لا يحد) (والذي
يفنى به ** مع ربه قد أتحد) ٤ (يا هنا عارفه ** يا شقاء من جحد) ٥ (ما له من ملجأ ** ما له من

(٥٨٨/١)

البحر : - (هذا الوجود وهذا الواحد الأحد ** ولا يشاركه في وصفه أحد) (وكل من عنده دعوى الوجود طغى ** يشارك الله وهو الله لا يلد) (من أين جاء له هذا الوجود ألم ** يكن له نظر في عين ما يجد) ٤ (بكل شيء محيط قال خالقنا ** وقد أحاط بهذا المدعي الصمد) ٥ (وظالم هو في دعوى الوجود مع الله الذي هو نور دائما يقدر ** . . .) ٦ (وهو القريب المجيب الرب ليس له ** حد ولا أزل معه ولا أبد) ٧ (وهو الوجود بلا شيء يخالطه ** إذ كل شيء هو الفاني له سند) ٨ (والظاهر الحق لا شيء بدا معه ** والباطن الحق فق يا من له رشد) ٩ (وكن بلا أنت كشفا بالوجود ولا ** تكن بنفسك كن ظلاله عمد) ١٠ (واترك أقاويل أرباب العقول وخذ ** بما به الله في القرآن معتمد)

(٥٨٩/١)

١ (ولا تؤول نصوصا عن ظواهرها ** ولا تحرف وخذ طبق الذي يرد)

(٥٩٠/١)

البحر : - (يا من عن الباب لا يرد ** . . .) (كيف عن الله فيك صد ** . . .) (فانظر كما أنت مستعد ** . . .) ٤ (مظاهر الحق لا تعد ** والحق فيها فلا يحد) ٥ (إن رمت أن لا يكون كرب ** . . .) ٦ (ولم يزل في الفؤاد قرب ** . . .) ٧ (كن عارفا والفاء شرب ** . . .) ٨ (إن بطن العبد فهو رب ** وإن بدا الرب فهو عبد) ٩ (ذب في التجلي ذاتا ووصفا ** . . .) ١٠ (وكن من الروح فيه

(٥٩١/١)

١ (وإن ترم تعرف المصفي ** (. . .) (فظاهر لا يكاد يخفي ** وباطن لا يكاد يبدو)

(٥٩٢/١)

البحر : - (غنى لنا داعي السرور وغردا ** فسمعته في الصبح يعلن بالندا) (فأقمت في قلبي صلاة
تحيتي ** للوجه من ذلك الحبيب إذا بدا) (وجه هو النور المبين لمن يرى ** يا سعد من يهوى الحبيب
تعبدا) ٤ (نحن الدهان له بنا متلون ** وهو الوجود الحق حيث تجردا) ٥ (هي وردة قل كالدهان
سماؤنا ** كانت كما القرآن أفصح مشهدا) ٦ (فنراه يصبغنا بمحض إرادة ** أزلية كيف اقتضته على
المدى) ٧ (يمحو ويثبت ما يشا بوجوده ** كالبحر بالأمواج لم يظهر سدى) ٨ (وهو المنزه والمقدس
دائما ** عن كل شيء كثيرة وتعددا) ٩ (هي صبغة الله التي جاءت لنا ** في الذكر نعرفها على رغم العدا
١٠ (وهي الشؤون له التي قد جاءنا ** نص الكتاب بها يلوح محددًا)

(٥٩٣/١)

١ (الله أكبر بعد هذا كله ** يا عارفون تحققوا وخذوا الهدى)

(٥٩٤/١)

البحر : - (سباني عاقد البند ** مليح أهيف القدي) (غزال ساقه رضوان ** لي من جنة الخلد)

(٥٩٥/١)

البحر : - (كحيل العين وافاني ** أنا في حبه فاني) (ولا يقوى له إنسان ** رشا في صولة الأسد)

(٥٩٦/١)

البحر : - (تعالى الله ما أحلى ** طلوع القمر الأعلى) (وكل من عليها فان ** لا عندك ولا عندي)

(٥٩٧/١)

البحر : - (تجلى فاهتدى قلبي ** إلى وجه له يسبي) (واني لم أزل حيران ** فيه زائد الوجه)

(٥٩٨/١)

البحر : - (وصلی ربنا الهادي ** على طه النبي الهادي) (ومن عبد الغني ولهان ** فيه حافظ العهد)

(٥٩٩/١)

البحر : - (لربي في السما جود ** على الأملاك ممدود) (كذا لله في التاريخ ** جود الأرض محمود)

(٦٠٠/١)

البحر : - (هذا الوجود الحقيقي الواحد الأحد ** يشف عنه لدينا الروح والجسد) (أستغفر الله لا روح يشف لنا ** عنه ولا جسد ما للعدم يد) (والكل أجمعه عنه يشف كذا ** لا والد خارج عنه ولا ولد) ٤ (أستغفر الله عنه لا يشف لنا ** شيء وغير وجود الله لا نجد) ٥ (أنا العديم به كلي لأنني قد ** ظهرت عن علمه بي فيه أتحد) ٦ (والكائنات جميعا فيه فانية معدومة ليس منها دائما أحد ** . . .) ٧ (الله أكبر رب الخلق أجمعهم ** هذا الوجود الذي فيهم له مدد) ٨ (والله خالقهم يعني مقدرهم ** كما لنا جاء في القرآن يعتمد) ٩ (وذاك في أزل الآزال ليس لنا ** بداية فيه فهو الخالق الصمد) ١٠ (فاشهده فيك ولا تشهد لنفسك مع ** شهوده أنت معدوم ومفتقد)

(٦٠١/١)

١ (وكلنا لم نزل في علمه أبدا ** وعلمه ذاته بل علمه الأبد) (هو الوجود ومعلوماته ظهرت ** من علمه فيه لا يحصى له عدد) (وإنه الحق فرد واحد وبه ** كل الخلائق منه دائما جدد) ٤ (فيظهرون سريعا بالوجود فهم ** بأمره الحق مثل البرق يتقد) ٥ (وأمره واحد وهو الوجود لهم ** ذات هي الغيب لم تولد ولا تلد)

(٦٠٢/١)

البحر : - (نحن علم الله في الله وما ** لفتى منا سوى الله وجود) (نحن معلوماته في علمه ** ولنا من ذاك إكرام وجود) (لا تقل أوجدنا الله ولا ** إننا وجود حق ذو حدود) ٤ (نحن يا ابن اليوم شيء هالك

** من قديم للفنا فيه عهود) ٥ (جل وجه الله أن نشركه ** بوجود أو بقاء أو صمود) ٦ (نحن كالبرق
سريعا نختفي ** ثم نبدو لمح ثم نعود) ٧ (هكذا يذكرنا الله على ** كثرة الأطوار من غير جمود) ٨ ()
فاعرفونا تعرفوا أنفسكم ** مثلنا واحترزوا من الجحود) ٩ (ما له ذكر سوى من علمه ** بجميع الخلق من
بيض وسود) ١٠ (فهو لا يخرج عنه كائن ** بل من العلم إلى العلم يرود)

(٦٠٣/١)

١ (كلهم فيه ولا كل لهم ** عدم حاق به محض وجود) (واسع قال عليهم ربنا ** وسعت رحمته كل الجنود
(فالذي يؤمن بالحق الذي ** قلته نال مقامات السعد) ٤ (والذي ينكر أشقى هو من عاقرا لناقة في قوم
ثمود ** . . .) ٥ (وهو علم الله أيضا مثلنا ** نازل للذكر من غير صعود)

(٦٠٤/١)

البحر : - (يا من غفلتم وجوهكم سود ** وربكم في الخيال مولود) (خيالكم ولد الإله لكم ** أنتم
عبيد وذاك معبود) (وتكررون الوجود خالقكم ** بأنه الله وهو موجود) ٤ (إن لم يكن ربنا الوجود يكن
** بالعدم المستحيل مقصود) ٥ (يكن خيال الذين قد عبدوا ** خيالهم والجهول معبود) ٦ (حاشا وكلا
يكون خالقنا ** غير الوجود الذي له الجود) ٧ (وهو محيط بنا وبالأشياء ** جميعها جاحد ومجحد) ٨
(به السموات أشرق وبه الأرض ** جميعا وأورق العود) ٩ (ترضون أن الخيال منه لكم ** رب وما
بالوجود جلمود) ١٠ (ولا بهذا الوجود قائمة ** أكوانكم والغلام والنخود)

(٦٠٥/١)

١ (وظلم كله الخيال وما ** بدا لكم منه فهو مردود) (وربنا نحن وهو خالقنا ** وجود حق سواه مفقود)
وذاك معنى بأينما كنتم ** وهو قريب لنا ومعهود) ٤ (أقرب من حبلنا الوريد كما ** قال وقالته سادة قود
(ونحن لا شيء هالكون وفا نون ** به وهو وهو مشهود) ٦ (لأجل هذا لنا الوجوه غدا ** بيض وأنتم
وجوهكم سود) ٧ (وجوهنا البيض حيث خالقنا ** وجودنا النور وهو مسعود) ٨ (وربكم في خيالكم وبه
** وجوهكم بالسواد معقود) ٩ (بدت بكم ظلمة الخيال وقد ** أوقدها في السعير سفود) ١٠ (تنكبوا عن
طريقنا وقفوا ** وقفة قوم نذيرهم هود)

(٦٠٦/١)

٢ (فإن هذا الوجود عز وقد ** جل وما ذا الوجود محدود) (وما له صورة وليس له ** ثان وفيه التوحيد
محمود) (لا مثل كلا ولا شبيه له ** والكم والكيف عنه مطرود) ٤ (لكن تراه العيون جل ولا ** تدركه
باب ذاك مسدود) ٥ (ملك سليمان كان منه كما ** خليفة عنه كان داود) ٦ (لا ذاته تشبه الذوات ولا **
صفاته كالصفات يا دود) ٧ (كالدود أنتم ضعاف خلقتكم ** عزم لكم في الرشاد مخمود) ٨ (قوموا
اشهدوا أنه الوجود لكم ** قيومكم كالجميع معدود) ٩ (وهو عيان لكل ذي بصر ** لا يحجبكم للنفس
أخدود) ١٠ (من كان أعمى في هذه فغدا ** هناك أعمى والزرع محصود)

(٦٠٧/١)

٣ (نص كتاب الإله حجتنا ** والدر عقد الحديث منضود)

(٦٠٨/١)

البحر : - (كلي تغنيه وتوجده ** ولقائك فنائي موعده) (ظهرت بتجليك الأشياء ** والأمر بها مدت يده)
(وسواك رآك وضل فلم ** يقدر يهديه مرشده) ٤ (يا طلعة وجه أبيضه ** للغافل عنه أسوده) ٥ (أنت
المأمول لكل فتى ** ومراد القلب ومقصده) ٦ (وإن الأبصار سواك رأت ** ونفت لظهورك تجرده) ٧
(هذا مدد باق أبدا ** من حضرة غيب يورده) ٨ (لا تقدر تقطعه أمم ** تبغي فيه أو تحسده) ٩
(والغيب تبدى في صور ** من ينظر فيها يشهده) ١٠ (يهدي قوما ويضل كما ** يشقي من شاء ويسعده)

(٦٠٩/١)

١ (والقدرة أجمع قدرته ** فيها لا زال تفرده) (والكل بها قد قام إذا ** ظهرت في شيء تنجده) (وبقدر
الاستعداد ترى ** في الشيء فيظهر موجه) ٤ (يا نسمة أمر الحق هي ** سرا في القلب تردده) ٥
(والحضرة بشي رونقها ** فينا إنا نتودده) ٦ (وإذا أنوار الحق بدت ** بالحق نراه فبعده) ٧ (للجسم ركوع
يركعه ** للقلب سجود يسجده) ٨ (والعالم ليل أجمعه ** يا غفلة عبد يرقده) ٩ (فاحذر يلهيك تلبسه
** والظاهر فيك تجرده) ١٠ (واطهر بالحمد له أبدا ** قد فاز به من يحمده)

(٦١٠/١)

البحر : - (أصابع الغيب فينا حركت عوده ** وحرقت تحت أذيال الحجا عوده) (العقل أول مخلوق به
وردت ** أخبار طه رسول الله مقصوده) (وليس ثم سواه واحد هو في ** عين الحقيقة لاحت بيضه سوده
(٤ (وذاك عقل وجود الحق قد ظهرت ** عنه التصاوير بالتقدير محدودة) ٥ (وفيه قوة تصوير الحقائق
من ** حس ومعنى مدى الأوقات مشهودة) ٦ (وكل شيء من الأشياء أجمعها ** قامت فمدموم فيه
ومحموده) ٧ (والحق صورها حتى تصورها ** فيه فصارت بهذا الأمر موجوده) ٨ (فالعقل في كل شيء
ظاهر أبدا ** بمقتضى الشيء يعطي نفسه جوده) ٩ (وحقق القول إن الشيء منه له ** رقيقة هي بالتحقيق
ممدوده) ١٠ (مثل الأشعة عنه الكل قد ظهوروا ** قبضا وبسطا ليبيد الكل مجهوده)

(٦١١/١)

١ (إنا فتحنا عليهم باب معرفة ** وما سواه من الأبواب مسدوده)

(٦١٢/١)

البحر : - (حرارة عشقه تعطي بروده ** إذا لبس الورى فغدوا بروده) (وجود قدر الأكوان حتى ** لهم أعطى وما أعطى وجوده) (عطاء توجه منهم عليهم ** بهم يعطيك مطلقة قيوده) ٤ (كما يعطي تفكير المعاني ** بتصوير لها ييدي حدوده) ٥ (وأحضرهم لهم وله بوجه ** إليهم منه يولي الكل جوده) ٦ (وليس الوجه غير توجهات ** لما في علمه تنفي صدوده) ٧ (وهذا كان منه لما اقتضته ** محبته لهم فرأوا ودوده) ٨ (فقوم شاهدوا الأكوان لاحت ** وقوم حققوا فيها شهوده) ٩ (وقوم قد رأوه بهم تجلى ** لهم ونفوا سواه فبت عوده) ١٠ (لقد نسجت لها الأرواح منا ** شرانق جسمنا فالروح دوده)

(٦١٣/١)

١ (فإن فسدت هياكلها فطير ** يبيض نوره الشعشاع سوده) (وذا حكم الشهيد به الموافق ** إلى وكر الغيوب غدت وفوده) (صدقتك يا ابن حضرتنا تواضع ** له وأطل إليه به سجوده) ٤ (وكن عبدا ولا تك فيه ربا ** على شيء له تصلى وقوده)

(٦١٤/١)

البحر : - (كن عارفا بنعمة الله وكن ** محققا لها بفرط رفته) (فالشيء لا يعرف في وجدانه ** وإنما يعرف وقت فقده) (والعطر لا ينشقه عطاره ** والغير يدريه لبعده وجدته)

(٦١٥/١)

البحر : - (انظر الكون خارجا من وجوده ** من وجود منزه عن قيوده) (عدم من وجوده هو باد ** أنت منه ممتع بشهوده) (حضرة العلم بالكلام أبانت ** عن تفاصيل حادث وحدوده) ٤ (فهو حق في علمه كل شيء ** ظاهر بالكلام عن مقصوده) ٥ (لا تقل غير ما أقول وإلا ** أنت عبد الخيال يا ابن جدوده) ٦ (لا تكن عابدا خيالك وهما ** واعبد الله في حقيق وجوده) ٧ (هو حق وأنت والكون طرا ** باطل زاهق بحكم نفوده) ٨ (هذه وحدة الوجود فخذها ** مثلنا عنه ذائقا فيض جوده) ٩ (ودع الملحدين بالجهل فيها ** مع معادة غيهم وصدوده) ١٠ (يحسبون الضلال في الله رشدا ** ويظنون أنهم من وفوده)

(٦١٦/١)

١ (أنت لا تستطيع أنك تهدي ** عبد رب قد ضل عن معبوده)

(٦١٧/١)

البحر : - (إن من هام فيه وجدا فؤادي ** لا أنا لا سواي حاشاه وحده) (قبل كل وبعد كل ومع ** كل ولا قبله ومعه وبعدة)

(٦١٨/١)

البحر : - (غلب الهوى واستحوذ استحوذاً ** فمن الذي نلجأ إليه عياداً) (في طلعة شمسية قمرية
بجمالها صاراً لجميع جذاذاً ** . . .) (يا هيكلًا ظهرت غيوب شؤونه ** فينا فكان لكلنا أحذاً) ٤
وجه تبرقع بالمحاسن والبها ** فعنت له كل الوجوه لذاذاً) ٥ (وتمتعت أرواحنا بهلاكها ** فيه ولاذت
بالفناء لياذاً) ٦ (ونراه أقرب من نراه ولا نرى ** شيا سواه ومن سواه أعاداً) ٧ (فهو الذي لجمال طلعتنه
يرى ** وقلوبنا وعيوننا تتحاذى) ٨ (إن الوجود يرى الوجود كما به ** عدم يرى عدما له جياذاً) ٩
وممنع بالعز عنه عقولنا ** معقولة لا تقتضيه تنفاذاً) ١٠ (وقلوبنا في بحر عشقته هوت ** تبغي اللقا لا
تعرف الانقاذاً)

(٦١٩/١)

١ (نزل النقا فاشتاقه أهل النقا ** أو هل ترى بعد النزول لو اذا) (بالأمس كان مناخه بطويلع ** واليوم
صار مخيما بغداداً) (لا عار إن خلع العذار محبه ** في حبه ولجا إليه ولاذا) ٤ (ظهرت ملاحظته بديباج
الورى ** فينا وقد لبس اللطافة لاذا) ٥ (وأقول زيدا قد رأيت وخالداً ** لا ذاك في بصري رأيت ولا ذا
(ورآه في زيد بن حارثة هنا ** طه النبي وحب فيه معاداً) ٧ (وبيوسف الصديق شاهد وجهه ** يعقوب
حين له هواه آذى) ٨ (وصفاتنا ظهرت لنا بصفاته ** ورأى الجنيد به الورى ممشاداً) ٩ (أما هواه فإنه هو
ملتي ** وعليه كنت أعاهد الأستاذاً) ١٠ (عجبني له وهو الكثير أضلنا ** والواحد الهادي لنا استنقاذاً)

(٦٢٠/١)

٢ (يشقى ويسعد بالذي أشقى به ** فتراه لاح صواعقا ورذاذاً) (بالله يا لحظاته لا تجرحي ** قلبي فإن
بسهمك الفولاذاً) (ولأنت يا خمر الرضاب محوتنا ** سكرًا وريحك لم يزل نباذاً) ٤ (من لي بمشهود
المحاسن غاب ** لام العذول على هواه وهادى) ٥ (هو حاضر لكن بغير إشارة ** فإذا جهلت تقول عنه
هذا) ٦ (عشاقه بعيونه مفتونة ** وقلوبهم صارت به أفلاذاً) ٧ (ويظل يهجرهم ويكثر صده ** عنهم وما
أحد يقول لماذا) ٨ (ويرونه حسنا وفي أفعاله ** لطفًا وفي تعذيبه استلذاذاً) ٩ (وبهم تجمعت القبائل في
الهوى ** وعلى البعاد تفرقوا أفخاداً) ١٠ (يأتي النسيم لهم بأخبار الحمى ** للمسك فواح في الهبوب

(٦٢١/١)

٣ (وتهجهم ورقاء فوق أراكة ** تدني البعيد وتجمع الأفاذا)

(٦٢٢/١)

البحر : - (ذال الذهب مقيد طلق الشذا ** والنفع منه يزيل داهمة الأذى) (مبتذل فكأنه متمنع ** وبه الحجا منه لديه تعوذا) (ظهر الضيا ظهر الضيا ظهر الضيا ** خفي السوى خفي السوى هذا وذا) ٤ (حرف به نطق الوجود وشكله ** في اللوح والمحفوظ ذلك هكذا) ٥ (وهو العلي عن الرسوم ونحوها ** من حضرة نبوية فإذا إذا)

(٦٢٣/١)

البحر : - (يا من به العبد من دون السوى لاذا ** أنت المراد لقلبي والمنى لا ذا) (وحقك الود فيه لست ملاذا ** قمصتي الخيش أو قمصتي لاذا)

(٦٢٤/١)

البحر : - (عالم الحكمة هذا ** فيه ذو الهديان هاذى) (حكمه لله جلت ** ويقول الغر ماذا) (عمي الدهري عنها ** وبها المؤمن لاذا) ٤ (ويقول الفللسفيون ** هو العلة هذا) ٥ (كذبوا ما الحق إلا **)

فعل أمر يتحاذى (٦ فعل من يفعل ما شاء ** صحيحا وجزاذا) ٧ (وله الأوصاف والأسماء ** جمعا
وفذاذا) ٨ (كيفما شاء ولا علة ** لا طبع عياذا) ٩ (والطبيعيون قوم ** نبذوا الحق انتباذا) ١٠ (عبدوا
الطبع بكفر ** وجدوا فيه لذاذا)

(٦٢٥/١)

١ (ثم أقوام اعتزال ** مطروا الغي رذاذا) (عن هدى السنة مالوا ** نفذوا عنه نفاذا) (أين دين الحق ممن
** بالضلال الله آذى) ٤ (ورسول الله أيضا ** عندما شذ شذاذا) ٥ (ديننا شرع نبي ** صادق للحق
حاذى) ٦ (فتمسكنا به لا ** نبتغي ذاك ولا ذا) ٧ (واقتدينا به لا ** نبتغي ذاك ولا ذا) ٨ (واقتدينا بأبي
بكر ** وتابعنا معاذا)

(٦٢٦/١)

البحر : - (أول منامك هذا ** لا أنت أنت ولا ذا) (وإنما الكل حق ** في صورة تتحاذى) (وتلك
أفعال ربي ** تأتي وتمضي جزاذا) ٤ (والناس قال نيام ** نبينا الأستاذا) ٥ (والناس قال نيام ** نبينا
الأستاذا) ٦ (فخذ بما قال واحكم ** فلست تلقى نفاذا) ٧ (وكل شيء تراه ** اطلب له استنقاذا) ٨
(من لبسه فهو حق ** أرضاك أو ذاك آذى) ٩ (إن ذقت شيئا أليما ** أو ذقت فيه لذاذا) ١٠ (فالكل
فان ولكن ** أما الإله فهذا)

(٦٢٧/١)

١ (وما السوى غير شيء ** ملاعب لك هاذى)

(٦٢٨/١)

البحر : - (لذاتي بذاتي لا لكم أنا ظاهر ** وما هذه الأكوان إلا مظاهر) (تقيدت والإطلاق وصفي
لأنني ** على كل شيء حين لا حين قادر) (ومرتبة التقييد أظهرت رحمة ** ومرتبة الإطلاق أني ساتر) ٤
(وتلك بمخلوق وهدي بخالق ** تسمت وفي التحقيق أين التغير) ٥ (وأحبت بالتكليف إظهار حكمة
الظهور ** وحكمي ما أنا فيه جائر) ٦ (وصوني لأفعالي عن العيب اقتضى ** خطابي ومن لم يتمثل فهو
كافر) ٧ (جسوم وأعراض تلوح وتختفي ** وما هي للمحجوب إلا ستائر) ٨ (وخلف حجاب الكون ما
أنت طالب ** ومن لفظه المقهور يلزم قاهر) ٩ (تأمل حروف الكائنات فإنها ** تشير إلى معنى به أنت
حائر) ١٠ (وبرق الحمى هذا الوجود وميضه ** ولكن بما تجنيه تعمي البصائر)

(٦٢٩/١)

١ (فيا ظاهرا في خلقه وهو باطن ** ويا باطنا في أمره وهو ظاهر) (تجليت لي في كل شيء ولم أكن **
سواك فمنظور كما أنت ناظر) (وللقب مني قد ظهرت بكل ما ** ظهرت ولم تنكرك مني الخواطر) ٤
(بكل ملبح بل بكل مليحة ** تراءيت حتى حققتك الضمائر) ٥ (وما مذهبي حب المظاهر إنما ** أحب
الذي دلت عليه المظاهر) ٦ (أما ومقام البيت والحجر الذي ** عهدناه قد دارت عليه الخناصر) ٧
لأنت المنى والقصد يا غاية المنى ** وإن لآمني فيك القنا والبواتر) ٨ (وما ملت يوما عنك للغير سلوة **
وكيف ويا نوري معي أنت حاضر) ٩ (وأنت رفيقي لا رفيق سواك لي ** وإن أنا عن إيفاء حقل قاصر) ١٠
أحبك لا بي بل بك الحب منه ** علي كما أني بك الآن شاكر)

(٦٣٠/١)

٢ (يقول عدولي لا تخاطر بقربه ** وهل يدرك المأمول إلا المخاطر) (واني لأدري أن طرق وصاله ** تدور
على الأقوام فيه الدوائر) (ولكن له سلمت نفسي فإن يرد ** هداها وإن يضلل فما هو جائر) ٤ (وماذا

عسى نفسي تعادل في الورى ** فمن أجلها عن مالكي أنا نافر (٥) فررت به مني إليه لأنني ** تحققت أن لا غير والأمر ظاهر (٦) فكان اضطرارا كون قلبي موحدا ** له وبه لأبي أنا اليوم ذاك (٧) أهيم بأنفاس النسيم وإنني ** بطيب الحمى لا بالنسائم عاطر (٨) وأظهر أنني قد ظفرت بعلمهم ** وقلبي بذات الخال لا العلم ظافر (٩) ودونك شرعي إن هويت طريقتي ** فإني مدى عمري إلى الحب سائر (١٠) وكن هكذا مثلي فقيرا من السوى ** ومن نفسه تأتيك منك الذخائر (

(٦٣١/١)

٣) وغب عنك وامح نقطة الغين ثابتا ** وغص في بحار الجمع تبد الجواهر (ولأنك من قوم أماتت ذنوبهم ** نفوسا لها الأجسام منهم مقابر) (فإن طريق الحق سهل سلوكه ** وأوضح منه ليس يدرك ناظر (٤) وليس بذكر أو بفكر تناله ** سوى بالصفاء والمحو عما يغير (٥) وهذا حجاب النفس يصعب خرقه ** وعقلك منه وهو للحق سائر (٦) فمت في الهوى تحيي وأغمض عن السوى ** تقر بذاك الوجه منك النواظر (٧) طلبت مقاما بذل روحك شرطه ** وأنت على ما أنت ناه وآمر (٨) وما هكذا شرط الهوى إن ترد فرد ** فناء الفنا وانس الذي أنت ذاك (٩) ووطن على الإنكار نفسك والأذى ** فمن عسلا يجني على النحل صابر (٤٠) وقد كثرت فيه العواذل غيره ** وقل لطلاب الحقيقة ناصر (

(٦٣٢/١)

٤) فإن شت فاقدم هكذا الشرط بيننا ** وإلا فلا تقدم لأنك آخر (

(٦٣٣/١)

البحر : - (لو تجلى عن ناظريك الغبار ** لرأيت الكؤوس كيف تدار) (ولبانت نار لديك كما بانث لموسى من جانب الطور نار ** . . .) (ولزالت رسوم ذاتك فيمن ** لم يزل وانمحت به الآثار) ٤ (وتبدت فريدة الحسن تجلى ** زائلات عن وجهها الأستار) ٥ (ورأيت الهدى وأرشدك الدف ** وصوت الغناء والمزمار) ٦ (لكن القلب منك في غفلات ** وعلى وجهك الكثيف خمار) ٧ (ويقينا إن التكاثر ألهاك ** وعزت بوهمك الأغيار) ٨ (فاجتهد واقصد الحقيقة واطلب ** ولتكن فيك همة واصطبار) ٩ (وتذلل بباب ديرك واخضع ** فعسى أن يريك الخمار) ١٠ (إنما أنت عند نفسك وهم ** ظهرت منك هذه الأطوار)

(٦٣٤/١)

١ (والذي أنت فيه محض غرور ** وهو في مذهب الحقيقة عار) (عدم في الوجود يبدو ويخفى ** ماله في الحقيقتين قرار)

(٦٣٥/١)

البحر : - (أيها الناي عندك الخبر ** ليس للأذان عنك مصطبر) (سيما والدفوف معلنة ** بالذي قد أسره الوتر) (هات حدث عن الذين نأوا ** في هواهم لم يقض لي وطر) ٤ (واشرح الحال واحك ما صنعت ** في فؤادي العيون والطرر) ٥ (وارو أخبار من أحب فإن ** فاتت العين لم يفت أثر) ٦ (واترك العاذلين في ولهي ** لا تلمهم فإنهم بقر) ٧ (لا عقول لهم تردددهم ** عن ملامي ولا لهم نظر) ٨ (كل فظ بدت كثافته ** بازدياد كأنه حجر) ٩ (ميت جهل والقبر جثته ** نطقه اللغو ليس يعتبر) ١٠ (من أناس بعقلهم قصدوا ** فهم ما العقل عنه محتقر)

(٦٣٦/١)

١ (حاولوا الدرك مع جمودتهم ** ثم لما أعياهمو كفروا هل ملامي يليق في قمر إن تبدى يسجد له القمر)
(بل هي الشمس بل أجل سنا ** كل حسن من حسننا أثر) (ذات وجه تلوح خافية ** خلف ستر جميعه
صور) ٤ (يكشف العقل عن لطافتها ** فلهذا حارت بها الفكر)

(٦٣٧/١)

البحر : - (هذه نفحة عنبر ** عن شذاها لا يعبر) (يا مريض النفس عنك العارف ** التحرير أخبر)
إن ترم داءك يبرا ** فاشرب الماء المدبر) ٤ (لتقيء الكون والكون ** وكسر البعد يجبر) ٥ (قام في
الصدر خطيب ** وله قلبك منبر) ٦ (فاستمع وانصت ولا تلغو ** قتيلا كن مصير) ٧ (وبه لا بك
فاذكر ** ولذكر الله أكبر)

(٦٣٨/١)

البحر : - (أنت في بالك خاطر ** فانمح عنك وخاطر) (وصل الجزء بكل ** ثم كن للكل فاطر)
وانتشق زهر رياضي ** فبطيبي الكون عاطر) ٤ (وانتهض وارفع كفوفنا ** فسحاب الجود ماطر) ٥ (وإذا
بان همام ** لك من ذانك شاطر) ٦ (عدا عن سلسلة النفس ** وأغلال الخواطر) ٧ (وتيقن أن سري
** حارس فيك وناظر)

(٦٣٩/١)

البحر : - (يا طلعة الشمس أو يا طلعة القمر ** يختال في حلل الأشباح والصور) (في القلب أنت وما
في القلب أنت كما ** إن أنت في بصري ما أنت في بصري) (أنا وأنت كلانا واحد ظهرا ** على البرية
في بدو وفي حضر) ٤ (وأنت أنت على ما أنت فيه كذا ** أنا أنا مثل حالي أول العمر) ٥ (هيهات ابن

الثرى والثرى ولقد ** لاح المؤثر لي من كوة الأثر (٦) ونحن يا معشر العشاق عادتنا ** طورا وطورا
وليس الخبير كالخبير (٧) شدوا المناطق تعظيما لخدمته ** مزنرين على الأوساط بالأزر (٨) يستنشقون
رياح الموت قد ركبوا ** خيل الردى أسرجت بالبؤس والضرر (٩) باعوا الشفاء بسقم والهنا بعنا ** والعز
بالذل والإغفاء بالسهر (١٠) وإن صفا الماء أبدى ما يقابله ** ولا حلول ولا تغيير فاعتبر (

(٦٤٠/١)

١) يا ذا الذي لا مني جهلا رويدك بي ** فأنت عندي محسوب من البقر (أمري عظيم وشأني لا تحيط
به ** ما لم يرق منك ماء الروح من كدر) فانظر لنفسك وافرغ من نصيحتها ** ثم انصح الغير عن العلياء
في قصر (٤) حتى غدا زاعما من فرط طاعته ** وزهده أنه من أفضل البشر (٥) وليس يعلم ما تجني
عبادته ** من الحجاب له عن لذة النظر (٦) ومن إلى الزهد والطاعات ينظر عن ** مولاه أعمى ومن
بالعكس ذو بصر (٧) ونحن قوم عن الأغيار همتنا ** ترفعت لعزيز الأمر مقتدر (٨) لا الزهد عن سواه
عنه يحجبنا ** ولا بطاعته عنا بمستتر (٩) قمنا به لا بنا حيث الوجود له ** والظل ليس بوجود من
الشجر)

(٦٤١/١)

البحر : - (إن للإحسان نورا ** يملأ القلب سرورا) (وبه الأموات تحيا ** بعدما زارت قبورا) (جنة
الدنيا لمن قد ** شهد الدنيا غرورا) (وهو يمن وأمان ** نافخ مني صورا) (٥) أطلعت منه سمواتي **
شموسا وبدورا) (٦) وعروس الخدر تجلى ** أخذت كلي مهورا) (٧) وتجاراتي لديها ** إن أرادت لن
تبورا) (٨) نثر الدوح علينا ** في ربا نجد زهورا) (٩) فانتشقتنا نسما ** وتأملنا النهورا) (١٠) وجنينا ورد
خد ** وترشفنا الثغورا)

(٦٤٢/١)

١ (أيها الغائب عنا ** لا تقل بالله زورا) (اترك اللوم ودعنا ** نشرب الحب خمورا) (وعلى الحب أعنا **
إن تجد فينا قصورا) ٤ (علنا من وجه هذا اللوح ** أن نمحو سطورا) ٥ (والتجلي دك مني ** ومن
الأكوان طورا) ٦ (ليت هذا الأمر لو يدنو ** من القلب خطورا) ٧ (والذي ينفر عنا ** ليته ينفي النفورا
(٨ (عزة في كبرياء ** أرخت الكل ستورا) ٩ (وهو ما زال على ما ** كان جبارا غفورا) ١٠ (والذي نحن
عليه ** لم نزل فيه حضورا)

(٦٤٣/١)

٢ (ولقد أرسل أعواما ** علينا وشهورا) (وأويقات وساعات ** توات ودهورا) (وعلا عن كل شيء **
وعن العلو وفورا) ٤ (إنما الإحسان من إحسانه ** الوافي أجورا) ٥ (وبه الأفلاك دارت ** ساكنات منه
دورا) ٦ (وبه الأملاك قامت ** تخدم الرب الشكورا) ٧ (فاجتهد فيه وجاهد ** وعليه كن صبورا)

(٦٤٤/١)

البحر : - (افتح عيونك في الآيات والسور ** واحذر غرورك بالأشباح والصور) (واعلم بأن جميع الكون
مغلطة ** واقبل على العين لا تقبل على الأثر إن التقلب للقلب الذي هو ما بين الأصابع فيما صح في
الأثر) (فتارة هو في غيب يحار به ** وتارة في شهود غير مستتر) ٤ (ومنه لي نفس الرحمن منهبط **
لم يبق من جملي شيئا ولم يذر) ٥ (وزاد جسمي المسوى نفخه طربا ** حتى تعشقت صوت الناي
والوتر) ٦ (وقد سمعت ومن بعض النداء أنا ** صوت المنادي بإيمان على البشر) ٧ (هو الوجود له منه
الرسول أتى ** مبشرا ونذيرا صادق الخبر)

(٦٤٥/١)

البحر : - (عيون العلا نحو السعيد نواظر ** ومنصبه في حضرة العز فاخر) (وللكون معنى دق عن فهم عارف ** تشير إليه الباطنات الظواهر) (ومعنى لمعنى ليس معنى وما له ** سوى الكون معنى وهو للعقل باهر) ٤ (يناديك يا مدهوش لو كنت سامعا ** فتلهيك عن ذاك النداء الخواطر) ٥ (وكنت بعيدا ثم جئت فلم تكن ** لأنك عن معنى التصور قاصر) ٦ (ومن تحت تحت التحت عندي إشارة ** إلى فوق فوق الفوق والغير حائر) ٧ (إذا قلت حرفا جاء معنى لها وإن ** سكت بموج البحر تبدو الجواهر)

(٦٤٦/١)

البحر : - (رب شخص تقوده الأقدار ** للمعالي وما لذاك اختيار) (غافل والسعادة احتضنته ** وهو منها مستوحش نفار) (يتعاطى القبيح عمدا فيلقاه ** جميلا وفلسه دينار) ٤ (كلما قارف الذنوب أتهه ** توبة طهرته واستغفار) ٥ (وعليه إن زل عين من الله تقيه ويستر الستار ** . . .) ٦ (فهو بالله دائما يترقى ** لا به حيث تشرق الأنوار) ٧ (وفنى كابد العبادة حتى ** منه قد ملء ليلة والنهار) ٨ (يتسامى بالذكر والفكر قصدا ** وهو ناء وعنه شط المزار) ٩ (يفعل الخير ثم يلقاه شرا ** وإذا رام جنة فهي نار) ١٠ (حكم حارت البرية فيها ** وحقيق بأنها تحتار)

(٦٤٧/١)

١ (وعطايا من المهيمن دلت ** أنه الله فاعل مختار)

(٦٤٨/١)

البحر : - (إن السماع سماع الناي والوتر ** يسقي أراضي نفوس الناس كالمطر) (فإن يكن في النفوس الخبث أنبته ** وبالشقاء له نوع من الثمر) (وإن يكن في النفوس الطيب فاح له ** بين البرية ربا عنبر)

عطر فاكشف بعقلك عما أنت فيه وكن من التباس أمور النفس في حذر (٤) وكل من قال بالتحريم مقصده ** تحذير ذي الخبث من مستحكم الشرر (٥) ومن يقل فيه بالتحليل فهو على ** إرشاد ذي الطيب للتذكار والفكر (٦) ومقصد الكل في الإسلام منفعة ** حاشا بأن يقصدوا للناس من ضرر (٧) ولا تسيء في الورى ظنا بجهلك من ** حاز الكمال وعنه كنت في قصر (٨) أقم على نفسك الميزان معترفا ** بالجهل عن كل من لم تدر في البشر (٩) فإن لله في طي الوجود على ** مر الزمان زكيات من الفطر)

(٦٤٩/١)

البحر : - (قيل لي كن مع الأنام ودار ** كل شخص فقلت ما الذل قدرتي) (أنا عبد الغني لا عبد زيد ** من جميع الورى ولا عبد عمرو)

(٦٥٠/١)

البحر : - (أقول لجمعكم يا أهل عصري ** أيا فقراء للرب الخبير) (أنا عبد الغني فكيف أرجو ** سواه وما أنا عبد الفقير)

(٦٥١/١)

البحر : - (حروف المباني والمعاني تنزهت ** مقاصدها فهي التي لم تكن تقرا) (فإن رمت يا أولى سواك محققا ** عليك بك افهم منصفاً أنك الأحرى) (وفوق مقام القصد للكل مقصد ** إليك أتى باعا إذا جئته شبرا) ٤ (تحقق بآثار الأواني مجانبا ** بروق المعاني فالعظيم بنا أحرى) ٥ (عليك سلام الله

يا طالب الهدى **مدى الدهر ما مالت غصون الحمى سكرى (

(٦٥٢/١)

البحر : - (بالله إذا نفخت في مزماري ** فاضرب دفي محركا أوتاري) (وأطرب سمعي بصوت جمعي
كرما ** واملأ قدحي وغن يا خماري)

(٦٥٣/١)

البحر : - (قف بي هذا الحمى وهذا النور ** فالقلب بما بدا له مسرور) (واشرح أحوالنا لهم يا حادي
** إني في جهم بهم مأسور)

(٦٥٤/١)

البحر : - (كن عادلا في أمورك لا تكن جاير ** للحب تطلب وأنت الحب يا حاير) (أما سمعت الذي
فيه المثل ساير ** حيي معي وعلى حيي أنا داير)

(٦٥٥/١)

البحر : - (لطائر السر في أوج الرقيقة وكر ** ضع حبة القلب له وانصب فخاخ الذكر) (واستنزله عل
ينزل بالرداح البكر ** عليك يوما فتسجو من قيود الفكر)

(٦٥٦/١)

البحر : - (ما الخلق سوى خربير نهر الكوثر ** قد جاء هذا في حديث يؤثر) (والذات هي الجنة بل ما فيها ** فهي الأسماء فاعتبر من أثر)

(٦٥٧/١)

البحر : - (دارنا هذه هي الأشجار ** وعليها جسومنا أزهار) (والنفوس التي إذا زال عنها ** قشر جسم تبقى هي الأثمار) (فأدر نحو نفسك العقل ربطا ** لك ينحل ما به ما به الكل حاروا) ٤ (واحفظ القلب واحتفظ باطنا من ** كل سوء وكل ما هو عار) ٥ (واترك الغير لا تفتش عليه ** يشغل العقل منك عنك الفشار) ٦ (جعل الله بعضنا فتنة للبعض ** حيث استغنا وحيث افتقار) ٧ (وعليكم قد قال أنفسكم يا ** صاح فارشد وإن غوت أغيار) ٨ (وتنبه فحكم إنا جعلنا ** ما على الأرض زينة غرار) ٩ (هذه نفثة النصح فأزيلت ** بالتقى الخوف درها والحدار) ١٠ (حث العيس للحمى فأزيلت ** بالتقى عن ظهورها الأوقار)

(٦٥٨/١)

١ (قف على باب حانتي يا نديمي ** عل يرضى دخولك الخمار) (واستمع صوت قينتي تتغنى ** حيث جسمي في كفها مزمار) (وجميع الوجود ليل لقوم ** جهلوا وهو عند قوم نهار) ٤ (وجنان النعيم عند أناس ** وأناس ذا عندهم هو نار) ٥ (فاعتبر ما أقوله لك وافهم ** حسن الفهم منك والاعتبار)

(٦٥٩/١)

البحر : - (يا بديع الحسن بالصور ** جئتنا في هيكل البشر) (ثم لما كنت مرتفعا ** عن وصول العقل والبصر) (كان ما قد كان منك لنا ** بالقضاء الحق والقدر) ٤ (كل شي آي ظهرت ** عبرة فينا لمعتبر) ٥ (وجميع الكون أمثلة ** عند أهل الفهم والنظر) ٦ (علم قومي كله ورق ** وعلومي فيه كالتمر) ٧ (وكلامي عند عارفه ** ليس معناه بمستتر) ٨ (لا على معنى الحلول ولا ** باتحاد يا أولي الحذر) ٩ (لي فؤاد يا وجود قضى ** زيده ما فيك من وطر) ١٠ (أنت فينا ظاهر أبدا ** كظهور الشمس في القمر)

(٦٦٠/١)

١ (أو كمثل الظل يكشف عن ** هيئة الأوراق والشجر) (أو كمرآة يلوح بها ** ما يدانيها من الصور) (جل وجه منك نحن له ** سترة في العقل والفكر) ٤ (وظهور في القلوب لمن هو من جهل النفوس بري آمنت قوم ظهرت لهم ** في جميع النفع والضرر) ٥ (وجهك الميمون قبلتهم ** وعليه الكل كالقتر) ٦ (خرجوا للكائنات كما ** خرج المختار للمطر ثم قاب القوس منك دنوا حين رنت نغمة الوتر) ٧ (وسعوا من نحو مروتهم ** للصفاء عن سائر الكدر) ٨ (بالسوى ليسوا على خطر ** والسوى منهم على خطر)

(٦٦١/١)

البحر : - (يا مثمرا قبل يثبت ** . . .) (في قلبه الجهل ينكت ** . . .) (دع ينطق الحق واسكت ** . . .) ٤ (لا تحسبن أن بالكتب مثلما ستصير ** . . .) ٥ (ما الأنس قلب وحيش ** . . .) ٦ (بفكره مستجيش ** . . .) ٧ (له خيال مطيش ** . . .) ٨ (وللدجاجة ريش ** لكنها لا تطير)

(٦٦٢/١)

البحر : - (هلا غنيتم بما غنى به الوتر ** فتسمعوا منه يا عشاقه وتروا) (فإن في نغمة الطنبور بارقة **
من البروق التي في القلب تستعر) (واستنطقوا الدف ينطق بالإشارة عن ** معنى بدا وهو في الأكوان
مستتر) ٤ (وهي المعاني تراءت في السماع لنا ** عنها لقد كان محجوبا بها البصر) ٥ (وأخبرتنا
إشارات الصنوج بها ** فهيم القلب منا ذلك الخبر) ٦ (حتى انعطفنا على السنطير نسأله ** عن عينه
فتبدي منه لي ثر) ٧ (وقال لي الناي إني من إشارته ** ونفخ روحي منه تبعث الصور) ٨ (والعود عاد
بصوت في الغناء شج ** وقال نحن وأنتم كلنا عبر) ٩ (ونسبة الأمر منا في الوجود سوا ** ومن مشى في
ظلام غره القمر) ١٠ (وما السماع بهادي العاشقين له ** ما لم يكن حاصلًا من قبله النظر)

(٦٦٣/١)

البحر : - (تبارك الله ما في الدار ديار ** وإنما هي نيران وأنوار) (وقد أماطت سليمي عن براقعها **
فوجهها مشرق والطرف سحار) (وما الجميع سوى إشراق بهجتها ** دوائر كلهم عنها وأدوار) ٤ (إن
أومات كانت الأكوان ظاهرة ** عنها وإلا ففيها الكل أسرار) ٥ (جلت عيون بها لها نظرت ** في صيغ
الكون حيث الكون أطوار) ٦ (يا مالك الملك منا قد ظهرت لنا ** وأنت أعياننا والاسم أغيار) ٧ (
ملكنا فملكنا ما ملكت وعن ** ذواتنا قد أميطت منك أستار) ٨ (وإنما هي ذات بالورى كثرت ** فقل
شموس وقل إن شئت أقمار) ٩ (رنات أوتار أسماء لذاتك لا ** كما يقولون رنات وأوتار) ١٠ (بها طربنا
وفيها أنت مطربنا ** وما لغيرك إسماع وإبصار)

(٦٦٤/١)

١ (سقيتنا أيها الساقى بأكؤسنا ** خمر التجلي وفينا دب إسكار) (ونحن كأس وأنت الخمر نشربه ** وكل
معنى أتانا منك خمار) (كتبنا بك في ألواح نشأتنا ** فنحن عنك أحاديث وأخبار) ٤ (صرف الوجود به
عنه الشؤون بدت ** كما الدخان له قد أبدت النار) ٥ (وما كذلك نفس الأمر في نظري ** وإنما نحن يا
مولاي أحرار) ٦ (وإنما أنت لا شيء سواك هنا ** ولكن الحكم هناك وستار) ٧ (إيماء جفئك يا ذا العين
يظهرنا ** فأتقياء كما شاءت وأبرار) ٨ (وأنت أنت على ما أنت من قدم ** ونحن نحن فلا نقص ولا عار

٩ (وهذه نسب أنت اعتبرت لها ** فيها فكان لهم كتم وإظهار) ٠ (وحاصل الأمر أن الأمر حاصله **
هذا ولكنه بالغير غرار)

(٦٦٥/١)

٢ (الله أكبر لا يدري مقالتنا ** في كوننا غيرنا والكل محتار) (الله أكبر لا يدري مقالتنا ** في كوننا غيرنا
والكل محتار) (الله أكبر نحن الغائبون به ** عنا وليس لنا في ذلك آثار ولا سوانا من الأكوان يعرفنا
والغيب نحن وهذا القول إضمار الله أكبر عزت ذاته وعلت فليس تدرك آراء وأنظار) ٤ (وهو العليم به في
الكل ليس له ** عنه خفاء فذو لطف وجبار) ٥ (بدا فقالوا هي الأرواح قد حكمت ** على جسوم لها في
الكون أعمار) ٦ (وهو الخفي فلا أرواح تعرفه ** ولا جسوم وحارت فيه أفكار) ٧ (فإن يشأ يهتدي كل
إليه بما قد ضل فيه وعنه زال أكفار وإن يشأ فيما قد آمنت كفرت ** قوم وإن شاء فالإقلال إكثار) ٨ ()
حقيقة ما اقتضى شيء لها أثرا ** ترومه فهي إيراد وإصدار) ٩ (ولم نقل مثل ما قد قال شاعرهم ** وإنما
هي إقبال وإدبار) ٠ (أنا الذي قول محيي الدين قلت به ** بيتين ضمنهما للناس تذكار)

(٦٦٦/١)

٣ (البحر بحر على ما كان من قدم ** إن الحوادث أمواج وأنهار) (ولا أقول بتكرار الوجود ولا ** عود
التجلي فما في الأمر تكرار)

(٦٦٧/١)

البحر : - (دوائر أوهام بها شغل الفكر ** فظاها خلق وباطنها أمر)

(٦٦٨/١)

(٦٦٩/١)

البحر : - (دوار أوهام بها شغل الفكر ** فظاها خلق وباطنها أمر) (فتوحات محيي الدين عنها عبارة ** أتتنا من البكري مشرقة بكر) (فهمنا بها لما فهمنا خطابها ** وفي قولنا قد بان من بحرها الدر) ٤ (وذلك علم العين بالغين نقطة ** هي الكاس والسر الإلهي هو الخمر) ٥ (وما العين إلا الغين بالذات باطنا ** كما ظاهرا بالوصف ثناهما الذكر) ٦ (مقام أولي التحقيق كالشمس رفعة ** ومرتبة الإفصاح عنهم هي البدر) ٧ (ولم ينتقل شيء إلى البدر في السما ** من الشمس بل طي الضياء له نشر) ٨ (فغيرية الأعيان خلق لأنها ** بظاها الفاني الكثير هي المكر) ٩ (وباطنها الباقي الذي هو واحد ** هدى حيث لا زيد هناك ولا عمرو وما تم إلا الوهم قوة حضرة إلهية عنها بدا السر والجهر) ١٠ (تجلت كما شاءت وشاءت كما درت ** وتدري كما يعطيه في نفسه الأمر)

(٦٧٠/١)

١ (فكنها على غيب ولا كنه ترتجي ** لها فسواها موجهها وهي البحر) (وما حل في الأمواج بحر ولا به ** قد اتحدت بل تلك عنه لها البر) (ولا هي حلت فيه إذ لم يكن لها ** وجود سواه وهي منه لها قدر) ٤ (هو الحق والأكوان قاموا به له ** كما صور التخيل يحفظها الفكر)

(٦٧١/١)

البحر : - (بنغم العود لاح لي أثر ** . . .) (أفهمني أن كلنا صور ** . . .) (فقلت لما تبتد العبر
** . . .) ٤ (حدث عن الوتر أيها الوتر ** من فاته الخبر سره الخير) ٥ (يا عود كم أنت أسر وسوسة
** . . .) ٦ (رقق لنا الصوت في مؤانسة ** . . .) ٧ (عن حالة في الهوى مؤسسة ** . . .) ٨ ()
وهات عن ليلة مقدسة ** طابت فعندي جميعها سحر) ٩ (سري بك الآن قد غدا علنا ** . . .) ١٠ ()
ومن غرامي ثرت مكتمنا ** . . .)

(٦٧٢/١)

١ (طب نعمة لي ومسمعا حسنا ** . . .) (وقل كما شئت إن لي أذنا ** تتلى عليها بلحنك السور)
منك ضلوعي قد ذاب أجمعها ** . . .) ٤ (ومقلتي تستهل أدمعها ** . . .) ٥ (والأذن مني غناك
يصدعها ** . . .) ٦ (مصغية للحبيب يسمعها ** آيات حق لم تسمع البشر) ٧ (هاجت لشوقي صبا
يمانية ** . . .) ٨ (ومهجتي للهوى معانية ** . . .) ٩ (قلت وأعوادنا مدانية ** . . .) ١٠ (يا وترا
حركته غانية ** لا وأبي ليس ذاك يا وتر)

(٦٧٣/١)

٢ (طبورنا قد عشقت نغمته ** . . .) (ولست أنسى الغداة رنته ** . . .) (كم قلت لما شهدت بهجته
** . . .) ٤ (قد أودع الوتر فيك حكمته ** فمنه لا منك تطرب الفطر)

(٦٧٤/١)

البحر : - (ظهرت في أطواري ** ولحت في أوطاري) (وأحرقت أنواري ** بنارها أغباري)

(٦٧٥/١)

البحر : - (تمتعوا أحبابي ** بفتح هذا الباب) (ومزقوا أثوابي ** وجانبوا أستاري)

(٦٧٦/١)

البحر : - (هذا شرابي رائق ** هذا جمالي فائق) (قد حقت الحقائق ** في طلعة الأقمار)

(٦٧٧/١)

البحر : - (من يعترض علينا ** لا يهتدي إلينا) (إنا قد استغينا ** عن أهل هذي الدار)

(٦٧٨/١)

البحر : - (بالله يا عدالي ** فما لكم وما لي) (خلوا لقلبي حالي ** لا تدخلوا في عاري)

(٦٧٩/١)

البحر : - (قد لاح وجه المالك ** وكل شيء هالك) (يعرف هذا السالك ** في طرق الأسرار)

(٦٨٠/١)

البحر : - (أنا حبيبي حاضر ** وهو لحالي ناظر) (وأعمش النواظر ** فليس لي يجاري)

(٦٨١/١)

البحر : - (سمعت صوت الحادي ** فلذ لي اتحادي) (وطابت البوادي ** لمن يكون ساري) (صلي
إله الناس ** على النبي الراسي) ٤ (والنور في النبراس ** معنعن الأخبار)

(٦٨٢/١)

البحر : - (عبد الغني قد وافى ** ييدي له الأوصافا) (في مدحه أصنافا ** ينظم من أشعار)

(٦٨٣/١)

البحر : - (بيني وبينك يا قديم جدار ** هو جملتي بك حادث يا جار) (والكنز أنت وراء ذلك كله **
والظلمسات العقل والأفكار فتحت رياضتنا إليك طريقة والشرع باب والحقيقة دار) (وبدا جمالك للعيون
وزال عن ** وجه القلوب من الغيوب خمار) ٤ (يا طلعة هي للمتيم جنة ** تجري بها من تحتها الأنهار)
٥ (أنهار أنواع العلوم فما سوى ** لا الحقائق منك والأسرار) ٦ (بتنا وأصبحنا نراك فليلنا ** من نور
وجهك يا مليح نهار) ٧ (ولقد نزلت فكنت جملة كوننا ** وتفككت عنا بك الأزرار) ٨ (والوجه شقق
بالظهور ثيابنا ** حتى بدا وأزيلت الأستار) ٩ (الله أكبر هذه ذات الذي ** نحن الشؤون لديه والأطوار
) ١٠ (والماء أيضا والتراب له به ** كان التجلي والهوا والنار)

(٦٨٤/١)

١ (وكواكب الأفلاك قبل ظهورنا ** أصل لنا ترجى بنا وتدار) (والعرش منشأنا وكروسي الملا ** هيآتنا ونفوسنا الأقدار) (ولنا السموات العلية كونت ** والأرض والظلمات والأنوار) ٤ (ولأجلنا ظهر الوجود بكل ما ** هو ظاهر وأنارت الأسحار) ٥ (ودوائر حركاتهن تناسقت ** بعض لبعض ما لهن قرار) ٦ (كالبرق في التغيير وهي جوامد ** عند النواظر فاسمها أغيار) ٧ (طورا هناك وتارة هي ههنا ** ظهر اللطيف بهن والجبار) ٨ (ووراءهن حقيقة مطوية ** منشورة حارت بها الأبصار) ٩ (أسماؤها أسماؤها وذاتها ** هي ذاتهن لمن له استبصار) ١٠ (وهي المقدسة المنزهة التي ** جلت فتاة بها الجميع وشاروا)

(٦٨٥/١)

٢ (وتحققوا بالعجز عن إدراكها ** وبها إليها في الكمال يشار) (عرفوا بها منهم حقائق أنفس ** خفيت فكان بنورها الإظهار) (والحكم منها نازل في حقهم ** شهدت به الآيات والأخبار) ٤ (ولأجله جاء الخطاب بعزهم ** ولهم تزايد عندها المقدار) ٥ (لولا مقالة كن الشيء لم يكن ** هي هذه الكلمات والأذكار) ٦ (وكذلك لولا الحكم كان الكل في ** نقص ولم يك للكمال منار) ٧ (وتشابه الإنسان والحيوان إذ ** رجل يقال مكون وحمار) ٨ (هذا هو الحق اليقين وغيره ** قول عليه تعين الإنكار)

(٦٨٦/١)

البحر : - (زمان المصيف ووقت الشتا ** . . .) (فتاة الحمى تنجلي والفتى ** . . .) (وهذا الحبيب لنا قد أتى ** . . .) ٤ (إلى م يا قلب وحتى متى ** يكفيك من أمرك ما قد جرى) ٥ (لقد وقف الكل إلا أنا ** . . .) ٦ (فسيري هو القصد وهو المنى ** . . .) ٧ (ويا صب مهلا ملأت الإننا ** . . .) ٨ (وأنت يا نوق براك الونا ** وخالف الأجفان طيب الكرى) ٩ (لمن لام في الحب طرف عمي ** . . .) ١٠ (ونفس المحب به ترتمي ** . . .)

(٦٨٧/١)

١ (كم الكد حادى المطايا كم ** . . .) (فخفف السير ولا تسأم ** لا بد أن يحمد هذا السرى)

(٦٨٨/١)

البحر : - (نعم لقلوب العاشقين سرائر ** من الغيب قد ضمت عليها الضمائر) (يحركها صوت السماع
بوقعه ** فتظهر منها للعيان الأشائر) (هو الدف والطنبور والوتر الذي ** يسير به للوتر في الكون سائر)
٤ (أعد ما بدا يا منشد القوم عندنا ** بصوتك واطربنا فيرشد حائر) ٥ (وتفتح أغلاق المعارف واللقا **
تدق له بين القلوب البشائر) ٦ (كشفت حجاب الكون عنا بذكر من ** عليه من الأغيار مدت غدائر) ٧
(وأظهرت سرا طالما قد كتتمته ** وبالغير في أرض القريحة غائر) ٨ (وأذكرت عهدا من ألت برىكم **
به شخصت منا إليه البصائر) ٩ (وقد حيل المزمار بالوجد بيننا ** وضجت بتأذين الغناء المنابر) ١٠ (ألا
أيها الناي الرخيم كشفت عن ** سرائر شوقي يوم تبلى السرائر)

(٦٨٩/١)

١ (وأشبهتني في نفخ روعي وقد بدت ** لقلبي هنا من سر قلبي ذخائر) (عليل الهوى أضحي يعلله الهوى
** وقد جبرت بالكسر منه الجبائر) (يموت ويحيى كلما لمعت له ** بروق الحمى النجدي وغرد طائر) ٤
(وإن نفحت ريح الصبا في دياره ** بها هو نفع كله وهو نائر) ٥ (سمعت كلاما قد أتاني به الصبا ** عن
المطلع الشرقي له أنا دائر) ٦ (فهمت بوجدي إذ فهمت رموزه ** فها أنا للبرق اللموع أساير) ٧ (وما كل
أذن طارقات الهوى تعي ** ولا كل طرف فيه تجلى الحرائر) ٨ (تغار سليمي إن رأى غيرها امرؤ ** كما قد
عهدناها تغار الضرائر) ٩ (صدقتك هذا الركب طال به السرى ** وجار عليه بالمحبة جائر) ١٠ (ولولا
التسلي بالتجلي لأحجمت ** دوائر أفلاك الوجود الدوائر)

(٦٩٠/١)

٢ (على مثل هذا الوجه تلتهب الحشى ** ومن حسنه فينا تشق المرائر) (وما ذاك إلا وجه سلمى فإنه **
يغائر للأشياء وليس يغائر) (بدا فأزيلت عنه أستار غيره ** وقد غفرت للمذنبين الكبائر) ٤ (وكنا وما كنا
وكان ولم يكن ** وما ثم إلا قدسه والحظائر) ٥ (وجود ولا أعني الوجود الذي بدت ** من الكون أشباه له
ونظائر) ٦ (ولكن وجود مطلق عن تقييد ** بإطلاقه والكل منه شعائر) ٧ (وكل وجود مطلق أو مقيد **
بعقل وحس فهو عنه ستائر) ٨ (إذا لاح غبنا فيه عنا جميعنا ** وإن غاب نحن السائبات البحائر)

(٦٩١/١)

البحر : - (قل لنفس جهلت بين الورى ** أمر مولى لم يزل مقتدرا) (جاهدي فيه به واجتهدي **
واتركي الأوهام بل والفكرا) (لا تظني أن بالفكر وإن ** طال وازداد وفيه انتشارا) ٤ (أن تنالي غير بعد
وعنا ** وتحوزي منه إلا أثرا) ٥ (سلم الأمر له واعمل بما ** جاء عنه إن نهى أو أمرا) ٦ (واحذر البدع
واعبده على ** سنة واصبر وكن منتظرا) ٧ (ربما يقبلك الله وإن ** صد يكفيك الذي قد ذكرا)

(٦٩٢/١)

البحر : - (بنا المولى هو الأخرى ** ونحن النزلة الأخرى) (رأينا بنا لما ** تجلى الجهة اليسرى)
وكنا عنه معناه ** فلم نقدر له قدرا) ٤ (ومعنانا أتى خلقا ** ومعناه أتى أمرا) ٥ (خفينا فيه لما أن **
تجلى عندنا جهرا) ٦ (فكنا عنده كشفنا ** وكنا عندنا سترا) ٧ (وقفنا دونه برا ** وقد خضنا به بحرا)
٨ (ولم ندرك سوانا في ** تجليه بنا قهرا) ٩ (وغيب الغيب مكشوف ** ومولانا به أدرى) ١٠ (ومستور
بنا عنا ** كما قد جاءت الذكرى)

(٦٩٣/١)

١ (وهذا الحال لا يمضي ** وهذا الداء لا ييرا) (فقولوا للذي يهوى ** دع المحجوبة البكرا) (فماذا أنت حتى ترتجي ** أن تطرق الخدرا) ٤ (ولكن أنت مفتون ** بإحساناتها الترى) ٥ (جمال ظاهر هذا ** به كل الورى أسرى) ٦ (وأعلى الكل مجذوب ** إليه جاذب أسرى) ٧ (بلا ذات ولا وصف ** ولا دنيا ولا أخرى) ٨ (هو السالي لها المغري ** ولا سال ولا مغرى)

(٦٩٤/١)

البحر : - (حبيبي أنت لي ظاهر ** سباني وجهك الباهر) (وطرفي في الدجى ساهر ** وسلطان الهوى قاهر)

(٦٩٥/١)

البحر : - (أمانا يا منى قلبي ** من الهجران والسلب) (وإني حائر اللب ** على عرفانك الزاهر)

(٦٩٦/١)

البحر : - (بدا من جانب الوادي ** علينا نورك الهادي) (فذاب الركب والحادي ** وتاه الغر والماهر) (ألا ليت الهوى يجدي ** لقاء الطيب الطاهر)

(٦٩٧/١)

البحر : - (صلاة الله والتسليم ** على من خص بالتكريم) (حوى عبد الغني التقديم ** به في قدره
الساھر)

(٦٩٨/١)

البحر : - (قد صرت كلي قلبوا فيه تحتار ** لما تجلى وما يختار نختار) (والكل مني له الآذان مصغية
** وإن نظرت فكلي فيه أبصار) (غيب تحجب في الأكوان فهو بها ** نور ونار ولا نور ولا نار) ٤)
وهو الوجود النزیه الصرف عزفلا شيء سواه وعنه الكل آثار ** . . .) ٥ (إذا أراد بدا ذاك المراد به **
كما يريد وكانت منه أغيار) ٦ (والكل في علمه لكن إرادته ** تخفى وتبدي فكتمان وإظهار) ٧ (جل
المهيمن في تقديس حضرته ** عمن سواه به كل الوری حاروا) ٨ (لا ذنب للعقل هذا قدر طاقته ** وذاك
منه تسايح وأذكار) ٩ (لكنه إن يكن بالعجز معترفا ** فمؤمن هو أولا فهو كفار) ١٠ (إذ ليس للحق مع
شيء مناسبة ** ولا بوجه فكالصدق إنكار)

(٦٩٩/١)

البحر : - (عندنا سر عجيب خطرا ** إن للجهال فيه خطرا) (نحن ثوب كلنا أجمعنا ** فيه نقش وهو
أنواع الوری) (فسدها أولا قد مده ** ربنا من ذاته نورا برى) ٤ (وهو نور المصطفى حتى كما ** جاءنا
نور على نور جرى) ٥ (ثم أبدى لحمه منه له ** حائك الأسماء لما ظهرها) ٦ (وهو ثوب ربنا قد حاكه
** بيد عزت وجلت قدرا) ٧ (ثم منه فصل الروح له ** كقميص للتجلي سترا) ٨ (فوقه النفس كقنباز
بدا ** حشوه من كل معنى خطرا) ٩ (فوقها الجبة جسم قد حوى ** ما حوى مما علا أو قصرا) ١٠ ()
فهي أثواب ثلاث لك يا ** أيها الإنسان تحوي عبرا)

(٧٠٠/١)

١ (لابس تلك عليك الله في كل حين فاكتشف ذا الخبرا ** . . .) (ثم هذا كله قام بمن ** هو منشيه علا
فاقتدرا) (لا به قام الذي أنشأه ** فالذي ظن حلولا كفرا) ٤ (وهو فان كله أيضا كما ** قال إلا وجهه يا
من قرا) ٥ (فالوجود الحق فرد واحد ** وسواه كخيال في الكرى) ٦ (واعتبر نفسك يا جاهلها ** أي
شيء شئت واجعل صورا) ٧ (هل تراها كلها قائمة ** لك إلا بك حقق نظرا) ٨ (وتأملها فلا داخله **
هي أو خارجة عنك ترى) ٩ (ثم هل نفسك عن حالتها ** غيرت إن هي أبدت أثرا) ١٠ (لا ومن قال وفي
أنفسكم ** أفلا أي تبصرون الفكرا)

(٧٠١/١)

٢ (فمثلا ضرب الله لكم ** وهو من أنفسكم قد بهرا)

(٧٠٢/١)

البحر : - (الله أنزل حكم أمري ** في نشأتي في ليل قدر وأنا الخفي هنا وما أدرك ما قدرتي وفخري)
أنا ليلة القدر التي ** هي خير قل من ألف شهر) (ذي شهرة من أولياء ** الوقت زبدة أهل عصري) ٤
تتنزل الأملاك أرواح ** المعاني وسط صدري) ٥ (لمحات أسرار الرجال ** الجامعين لفرق سري) ٦
أنا شمسهم والنور يبدو ** لي بهم في كل بدر) ٧ (في كل مرتبة لهم ** حسب المقام وحسب ذكر) ٨
(حسب الهلال ورتبة القمر ** الذي في الأفق يجري) ٩ (والروح روح الحق عن ** أذن الإله بكل أمر
١٠ (مني السلام علي حتى ** أنقضي بطلوع فجري)

(٧٠٣/١)

البحر : - (باطن الباطن ظاهر ** ظاهر الباطن قاهر) (أول الأول ثان ** آخر الآخر باهر والذي أثبت
ناف وغبي النفي ماهر) (هذه سكرة صاح ** من شراب هو طاهر) ٤ (لا تقولوا هو هذا ** قولكم يخفي
الجواهر) ٥ (هو هذا لا سواه ** عند طرف فيه ساهر) ٦ (والذي نام يرى في ** نومه الطيف المجاهر
(٧) (فهو يحكي عن خيال ** مثل مولود لعاهر)

(٧٠٤/١)

البحر : - (يا من ظهرت بنوره الأكوان ** أنت الظاهر) (حتى كانوا مع أنهم ما كانوا ** أمر باهر) (في
الغيبة والحضور لا إنسان ** غير القاهر) ٤ (هذا شأن يبدو ويخفي شان ** غر ماهر)

(٧٠٥/١)

البحر : - (قلبي بيت له على التنزيه ** والنفس حجاب) (يبدو منا لنا بلا تشبيه ** ماء وحباب) (لا
يخرج عنه كل شيء فيه ** والشيء سراب) ٤ (حق والكل باطل يدرية ** قلب طاهر)

(٧٠٦/١)

البحر : - (في أيمن رامة وذاك الوادي ** مخضوب بنان) (إن عرض باسمه وغنى الحادي ** ناديت
أمان) (هذا عبد الغني نحو الهادي ** مصروف عنان) ٤ (يهديه تحية المشوق الصادي ** ساهي ساهر
(

(٧٠٧/١)

البحر : - (ظلمات تقدرت تقديرا ** من قديم وصورت تصويرا) (وعلا بعضها المرتب بعض ** هكذا طبق ما أتى تحريرا) (واسمها الكائنات علوا وسفلا ** كاملات لا نقص لا تغييرا) ٤ (كاشف حيث لا بداية عنها ** نور حق يعرف التنكيرا) ٥ (فهي بالنور وهو محض وجود ** مطلق عن قيودها تكبيرا) ٦ (وعهدنا النور المنفر للظلمة ** في الحال إن بدا تنفيرا) ٧ (ثم إنا لما رأيناه أبقى ** وصفها طبق ما اقتضته قريبا) ٨ (وهي لا شك أنها عدم صرف ** قديما قلنا مقالا شهيرا) ٩ (رحمة منه عمت الكل حتى ** أثرت في ظهورهم تأثيرا) ١٠ (ولهم ههنا الظهور وخاف ** هو عنهم بهم يرى التسيرا)

(٧٠٨/١)

١ (وهو رأي العوام من أهل دين الله حظ النفوس فيهم أثيرا ** . . .) (ولنا ههنا مقالة صدق ** حبرتها أتمى تحبيرا) (إنما الظاهر الذي ليس يخفى ** نور حق وسل بذاك خبيرا) ٤ (والتي لم تكن ولا هي كانت ** لاح فيها نور الغيوب منيرا) ٥ (ظلمات على الذي هي فيه ** أزلا لم تزل ولا تنويرا) ٦ (إنما النور وحده هو باد ** في ظلام مقدر تقديرا) ٧ (فيرى نفسه برؤيتنا في ** كل شيء لذلك كان بصيرا) ٨ (ونرى نفسنا به ويرانا ** هو أيضا بنا فكان قديرا) ٩ (ونراه برؤية هي منه ** جاءنا وعده بها تبشيرا) ١٠ (ثم في الأربع المراتب كشف ** هو هذا للنور ثم استعيرا)

(٧٠٩/١)

٢ (واعتزته مراتب وإضافات ** فسمي عقلا وحسا كثيرا) (وإذا حقق المحقق هذا ** ونفى عنه بالسوى تغريرا) (قال أوصاف ربنا وكذا الأسماء ** بالكائنات فاحت عبيرا) ٤ (فهو منها الأوصاف وهو المسمى ** عندها باعتبارها تغريرا) ٥ (ولهذا نقول تلك قديمات ** وعين الذات التي لا نظيرا) ٦ (وهي ذات حقيقة موصوف ** ومسمى شريعة توقيرا) ٧ (ثم بالشرع والحقيقة تأتي ** ظاهرا باطنا ولا تخييرا) ٨ (ونقول الذي به الكل قالوا ** فساوي المحقق التحريرا) ٩ (إنهم عند ربهم درجات ** كلهم لا تشيين لا تعبيرا) ١٠ (والبرايا قسمان أهل نعيم ** في جنان ومن يرون السعيرا)

(٧١٠/١)

٣) فالذي قلبه المصدق ناج** وسواه مكفر تكفيرا) (ثم أهل الجنان قسمان أدنى** ثم أعلى يرى بها التصديرا) (والذي فاته الذي نحن فيه** ههنا من علومنا تقصيرا) ٤ (إن يكن مؤمنا به مدعنا لا** هو ناف له يراه حقيرا) ٥ (فهو في جنة النعيم ولكن** لا يرى الرفع والمقام الخطيرا) ٦ (وإذا كان جاحدا مسلما في** ظاهر الشرع يلتقي تيسيرا) ٧ (وهو في مذهب الحقيقة شخص** كافر لا يرى الغداة نصيرا) ٨ (وبحكم الحقيقة الله فينا** حاكم في غد فكن مستجيرا) ٩ (وهنا الشرع لانتظام أمور الناس** وافى مبشرا ونذيرا) ٤٠ (فاغتنم ما أقوله لك واعرف** وتذكر بفهمه تذكيرا)

(٧١١/١)

٤) وتبين مقالتي فهي نصح** لك جاءت فحذرت تحذيرا)

(٧١٢/١)

البحر : - (هو أمر وكل أمر** وهو زيد هنا وعمرو) (غمرته شؤونه** ذاته ذاتهن غمر) (عنه خذ كل ذرة** ملئت منه كأس خمر) ٤ (وتمتع بوصله** روحه فيك نفخ زمر) ٥ (واترك الجاهل الغبي** قلبه في سواه جمر) ٦ (وتجنب كلامه** ليس كل اللذيذ تمر) ٧ (ثم حقق وقل له** هو أمر وكل أمر)

(٧١٣/١)

البحر : - (إن محسوسات الحواس الظواهر** إن معقولات العقول البواهر) (إن أنواع هذه العرضيات** وأجسامها وكل الجواهر) (معنويات روح أمر شريف** تتراءى له به وهو قاهر) ٤ (قائمت به قيام

المعاني ** بالمعاني لها الذي هو ماهر (٥) وهو روح لطف من الله باد ** وهو خاف عن الجميع وظاهر
(٦) نور طه الرسول مركز علم ** الغيب بالذات والصفات الشواهر (٧) من ترقى له به عنه كشفا **
كأنه فهو ذو العيون السواهر)

(٧١٤/١)

البحر : - (هو المشكور والشاكر ** هو المذكور والذاكر) (هو الممكور فيه ** قد بدا والمكر والماكر
(هو الأمر الذي قد أنكروا ** والنكر والناكر) ٤ (معان كلها فيه ** فقم لرياضها باكر) ٥ (وأطلق
ذاته فيها ** وحاذر عقلك الحاكر)

(٧١٥/١)

البحر : - (يا صبا الأسحار ** هجت أشواقى فاشرح الأخبار عند أرفاقى) (إن وجدى ** نحو نجد ليت
يجدى كلما قد ثار)

(٧١٦/١)

البحر : - (هذه سلمى ** أقبلت تختال ثغرها الألمى لي سقى الجريال) (يا رفيقى ** في طريقي ضاق
زيقي فأهتك الأستار)

(٧١٧/١)

البحر : - (دار في الحضرة ** لابس الأثواب لي به نظره وهي فتح الباب) (جل أمري ** ذات خدر
راق خمري دارت الأدوار)

(٧١٨/١)

البحر : - (عج على الوادي ** سائق الإطعان نعمة الحادي هاجت الركبان) (والأغاني للمعاني **
كالمباني تظهر الأسرار)

(٧١٩/١)

البحر : - (يا غني عبدك ** دائما صلى للذي عندك في العلا جلا) (وهو طه ** نال جاها يتباهى بعطا
الجبار)

(٧٢٠/١)

البحر : - (قوم بهم ينفخ الشيطان نفخ الزمر ** فيظهرون التمسك ظاهرا بالأمر) (إن رمت أوصافهم
تدري بهم يا عمرو ** لا يشربون التتن بل يشربون الخمر)

(٧٢١/١)

البحر : - (قد رام فرعون أن يتبع أباه الخضر ** دعوى بنفسه فقدم نفسه في الصدر) (وقال أنا ربكم
بالنفس ذات الخدر ** حتى غرق فاحترق بالنار نار القدر)

(٧٢٢/١)

البحر : - (حرف له بالانحراف مظاهر ** وهو الذي هو في الإضافة قاهر) (متنوع الحركات في
سكناته ** وله كمال بالإحاطة باهر) (وجهان فيه فواحد متقاصر ** عن دركما فيه وآخر ماهر) ٤
نامت عيون الأولين به وما ** منهم به قد فاز إلا الساهر) ٥ (وحقيقة في الغيب منه تقدست ** وتدنت
أخرى به تتجاهر)

(٧٢٣/١)

البحر : - (إن هذا بعض ما قد ظهرها ** من جمال المصطفى خير الورى حجرة تجمع طه وأبا بكر
الصديق حتى عمرا) (ثم في ثوبيهما كان بدا ** وأعيد الآن لما قبرا) (حضرة في حضرة في حضرة **
أثرت في كل قلب أثرا يا جميل الوجه إني أينما لك فارفع عن تولوا ضررا) ٤ (إنه النور الذي منك أتى **
يقتفي البحر فيحوي الدررا) ٥ (ومعانيه إذا لاحت به ** فهي منه فيه أمر خطرا) ٦ (صحت الأمة في
أنفسها ** مثل نفسي أمتي منك جرى) ٧ (وعفا الرحمن عما حدثت ** أمتي أنفسها قد أثرا) ٨ (يا بني
الجمع هو الفرق لكم ** كل من جال به واعتبرا)

(٧٢٤/١)

البحر : - (وجه الحبيب بدا في الكائنات لنا ** ونحن بالشوق في هم وأكدار) (وقد تحير من يدري بحالتنا ** فالعين في جنة والقلب في نار)

(٧٢٥/١)

البحر : - (دنا كل المنى ** لما دنا بالمنحنى) (أواه ممن خلف الستور ** يا ليته لو لنا يزور) (أنا له أنا ** ما ههنا إلا العنا) ٤ (من يجليه امتلا سرور ** عشقي له النار وهو نور) ٥ (لنا هذا البنا ** لما اعتنى تكونا) ٦ (لولاك يا صاحب الحضور ** ما أشرقت في الدجى بدور) ٧ (جنى فرط الهنا ** نهب الضنا ملقى العنا) ٨ (متيم عشقه يجور ** عليه في ربة الخدور)

(٧٢٦/١)

البحر : - (علا عن الملا ** باهى الحللى لما حلا) (جماله حير العقول ** له على قلوبنا نزول) (جلا كأس الطلا ** لما تلا قالوا بلى) ٤ (يا سعد من فاز بالوصول ** وصار فيه به وصول) ٥ (هلا يا من إلى ** ذاك الفلى تنقلا) ٦ (كن باسمه الحق في حصول ** تجد فروعا لها أصول) ٧ (ألا صل على ** تاج الولا من اعتلى) ٨ (عبد الغني سلم الأمور ** لمن عليه الرحي تدور)

(٧٢٧/١)

البحر : - (هو الكون والسداء هو الأمر ** ولحمته الخلق اقتضى نهييه الأمر) (وحائكه الأسماء أسماء ربنا ** تعالى بمكوك الوجود به الضفر) (وما غزله إلا من العدم الذي ** تقدر في العلم القديم له القدر ملونة أطرافه في حباكها فيبيض وسود تلك والخضر والحمرة) ٤ (ولا بس ذاك الثوب حائكه على ** نهاية تنزيه وهذا هو الستر) ٥ (فيخلعه طورا ويلبس تارة ** كلمعة برق ما له أبدا حصر) ٦ (تنزل حق في

غيابه ذاته ** إلى فعله بالعلم سر هو الجهر) ٧ (إلا هكذا الآفاق فانظر جميعها ** ونفسك لا يغررك زيد
ولا عمرو) ٨ (وحقق وجود الحق في الكون وحده ** ولا كون لا شفيع هناك ولا وتر) ٩ (ولكنها الأقدار
منه تقدرت ** فلا تلغها واعرف فالغاؤها كفر) ١٠ (ودع عنك أقواما عليها تزدقوا ** يقولون بالتوحيد
توحيدهم نكر)

(٧٢٨/١)

١ (فينفون لا بالحس والذوق كل ما ** يرون من الأكوان عندهم المكر) يقولون غير الله ما في قلوبنا **
بزور وبهتان وكذب هو الوزر) يريدون إسقاط التكليف بالفنا ** فنا الوهم والدعوى وما عندهم خير) ٤ (
ولو صدقوا ماتوا وزالت نفوسهم ** ولم يبق فيهم قائل وله فكر) ٥ (بلى يدعون الموت والحال كاذب **
وما الصحو عند الناس يخفى ولا السكر) ٦ (وهيهات أين الفتح والكشف والهدى ** وأين علوم الله
يقذفها البحر وهم يزعمون اللب ما اعتقدوه من ضلالاتهم والناس عندهم القشر) ٧ (وأقوال محيي الدين
بالجهل غيروا ** وقد ألدوا فيها وهم كلهم غمر) ٨ (وأقوالنا أيضا يظنون أنها ** يوافقهم من لفظها
النظم والنثر) ٩ (ومنهم بريء إنني وإن انتموا ** إلى على كره لدي ولي زجر) ١٠ (عوام ولا علم لديهم
يردهم ** ولا عقل ينهاتهم وليس لهم عذر)

(٧٢٩/١)

البحر : - (شرعنا أحكام حق ** لمقيم ومسافر) (وهو أسباب وقولوا ** منكر الأسباب كافر)

(٧٣٠/١)

البحر : - (ثلاث عليها يدور ** وجود وحق ونور) (وطورا نرى هكذا ** نجوم شمس بدور) (هي الروح مثل الرحي ** وأجسامنا كالقدور) ٤ (وما ثم غير الذي ** له الأمر وهو الأمور) ٥ (كثير بنا واحد ** به ذو انتقام غفور) ٦ (تجلى فقلنا هدى ** تحجب قلنا غرور) ٧ (ويتلو علينا وهل ** يجازى إلا الكفور) ٨ (على ما عليه كان ** ما غيرته الدهور) ٩ (ألا والظهور البطون ** ألا والبطون الظهور) ١٠ (شكرناه حتى لقد ** تسمى لنا بالشكور)

(٧٣١/١)

١ (وأيضاً صبرنا به ** فجاء باسم الصبور) (ولم تعم إلا القلوب ** عنه التي في الصدور) (وتالله ما أنكرته ** إلا خفافيش عور)

(٧٣٢/١)

البحر : - (لا فرق عندي بين الوتر والوتر ** وليلة القدر عندي ليلة القدر) (قد قال يفرق فيها قول خالقنا ** من كل أمر حكيم حكم مقتدر) (فانهض بذوقك للطنبور تسمعه ** والناي فالخبر يستوفى من الخبر) ٤ (وانها حركات من يد وفم ** ومن يراع ومن رق ومن وتر) ٥ (وما المحرك إلا واحد هو في ** غيب الغيوب تعالى مظهر الأثر) ٦ (وأنت تعرف هذا لست تنكره ** لكن بفهمك مفتون وبالفكر) ٧ (ليس المغني وليس الدف في يده ** غير المصور فينا سائر الصور) ٨ (وكلها عدم يبدو الوجود بها ** ويختفي عند مغرور ومعتبر) ٩ (هي التصاوير شاءتها الإرادة من ** خير وشر ومن نفع ومن ضرر) ١٠ (فافطن لها واسمها الأشياء عندك في ** حكم الكتاب كتاب الله فاعتبر)

(٧٣٣/١)

١ (وخذ إشارة إلا وجهه لتفز ** بما به فاز أهل الجانب الخطر)

(٧٣٤/١)

البحر : - (أيا أحمد البدوي أنت أين ** . . .) (لقد حزت في وقتك الربتين ** . . .) (هما الاسم والذات من غير مين ** . . .) ٤ (وراياتك لحرمر في الخافقين ** تشير بأنك قطب الورى) ٥ (لك العز والفخر والرونق ** . . .) ٦ (وفي تابعيك لك الصنق ** . . .) ٧ (وأنت هو الملك الأسبق ** . . .) ٨ (وشأن الملوك الذين ارتقوا ** على المجد أن يلبسوا الأحمر)

(٧٣٥/١)

البحر : - (حوضي الذي ماؤه طول المدى جاري ** من عين أمر الذي لما يزل جاري) (هيهات يا غر أن أعطش وهو جاري ** إن كنت تقدر على هذا فلي جاري)

(٧٣٦/١)

البحر : - (حوضي الذي فيه أنبوبان من كوثر ** نهر الجنان قليلو للسوى كوثر) (أنبوب روعي وأنبوب الجسد كوثر ** يسن موسى الهوى للخلق يا كوثر)

(٧٣٧/١)

البحر : - (حججت إلى البيت المقدس حجة ** (. . .) (وللحب فيه قد سلكت محجة ** (. . .))
وكنت إذا ما رجني العشق رجة ** (. . .) ٤ (علقت بمن أهواه عشرين حجة ** ولم أدر من أهوى ولم
أعرف الصبرا) ٥ (ألا إنها سلمى دعيت لفقها ** (. . .) ٦ (ممنعة لم أستطع درك كنهها ** (. . .) ٧
(وما العقل راج أن يفوز بشبهها ** (. . .) ٨ (ولا نظرت عيني إلى حسن وجهها ** ولا سمعت أذناي قط
له ذكرا) ٩ (تجلت جهارا والبرية في عمى ** (. . .) ١٠ (سوى من بها ذاق الفنا فتعما ** (. . .)

(٧٣٨/١)

١ (وما زلت أسعى في رضاها مصمما ** (. . .) (إلى أن تراءى البرق من جانب الحمى ** فنعمني يوما
وعذبني دهرا)

(٧٣٩/١)

البحر : - (قم تأمل في هذه الأنوار ** واخلى منك المحل للأسرار) (لا تقل كيف أنت أصبحت أم كيف
** العدا إننا بحكم الباري) (نحن في جنة المعارف نزهو ** والعدا في جهنم الإنكار) ٤ (هم حجاب
لنا عليهم كثيف ** حاجب من ظهور شمس النهار) ٥ (ظلمات ونحن في نور حق ** هو عنهم بكونهم
متواري) ٦ (أنكروه لأنهم جهلوه ** وعن الجنة اكتفوا بالنار) ٧ (يتجلى بهم علينا فندي ** كيف عنهم
بهم غدا في استتار) ٨ (كلما أشرقت لنا الشمس منهم ** أظلمت عندهم على الأبصار) ٩ (فرمتهم
نفوسهم في جحيم ** لا يبالون بالعمى والعواري) ١٠ (هكذا هم في علمه من قديم ** وكذا أنت هكذا كم
تماري)

(٧٤٠/١)

البحر : - (هو أمر وكل أمر ** وهو زيد هنا وعمرو) (وهو غيب مقدس ** شربته الرجال خمر) (وأكلناه خبزة ** وهو زيد لنا وتمر) ٤ (جنة في غد لنا ** وعلى الكافرين جمر) ٥ (غمرتنا هباته ** وبها للجميع غمر) ٦ (نحن تقديره له ** طبق نهى لنا وأمر) ٧ (نافخ في جسوننا ** روح أمر كنفخ زمر) ٨ (ولنا النشر في غد ** منه في التراب بعد طمر) ٩ (وهو لا شك قامر ** كل شيء إليه قمر) ١٠ (حيث لمحض الوجود هو ** ضامر من عداه ضمير)

(٧٤١/١)

١ (عدم كلنا وكامرنا ** بالوجود كمر)

(٧٤٢/١)

البحر : - (يا خبرا عني إذا ** قلت أنا أنت الأبر) (لا شك أني مبتدا ** والمبتدأ عين الخبر) (فإنك ابتدأتني ** خلقا لهذه العبر) ٤ (وقائم وقاعد ** أنت إذا المر العبر) ٥ (وقام وقاعد ** أنت إذا المر اختر) ٦ (وقال أنت فاعل ** بالوصف قولاً فيه بر) ٧ (واختلف النحاة في ** شرط اعتماد يعتبر) ٨ (كحرف الاستفهام أو ** نفي وبعض ما اعتبر) ٩ (واعلم بأن النحو توحيد ** به الله جبر) ١٠ (ولغة للعرب العربيا لسان من غير ** . . .)

(٧٤٣/١)

١ (والواضع الله على القول ** الصحيح المعبر) (وأنزل الله به القرآن ** كله عبر) (فكيف لا يكون للعرفان ** بحرا وهو بر) ٤ (فافهم كلامي إنه ** أدق من حرم الإبر) ٥ (واصبر عليه واصطبر ** نال

المنى من اصطبر) ٦ (وإن تكن جهلته ** فإنها إحدى الكبر)

(٧٤٤/١)

البحر : - (كلنا واحد هو الأمر ** وهو سر له بنا جهر) (نحن خلق له وكثرتنا ** وحدة إذ لموجنا بحر)
(قف هنا يا ابن عقله أدبا ** عقلك الروض والورى زهر) ٤ (إن تكن كنت أمره وإذا ** لم تكن فهو ما
له حصر) ٥ (هذه حالة سكرت بها ** لا تلمني وغربي السكر) ٦ (ثم إني متى صحت أقل ** هو لا
غيره ولا نكر) ٧ (طر به عنه في الوجود إلى ** عينه لا يصيبك المكر)

(٧٤٥/١)

البحر : - (لقد قيل لي ما الفرق عند أولي الذكر ** فبسملة الإسلام بسملة الكفر) (فقلت تعالى الله
ربي عن الذي ** أضل به كل النصارى مدى الدهر) (فبسملة الإسلام أسماء ربنا ** تبارك في القرآن
جاءت عن الطهر) ٤ (محمد المبعوث للخلق رحمة ** بوحى هو القرآن للحمد والشكر) ٥ (وبسملة
الكفر التي قيل إنها ** بها جاء عيسى ضمن إنجيله الزهر) ٦ (وما صدق الراوي لها وهو كافر ** وأخبار
أهل الكفر باطلة الخبر) ٧ (واني على تسليم زعم روايتها ** سأبدي لكم معنى عبارتها العبري) ٨
يقولون عيسى قال باسم الأب الذي ** تولد عيسى منه بالنفخ في البكر) ٩ (نهم هو روح الله بالبشر
السوي ** أتى وهو جبريل المؤيد بالبشر وجبريل كانت في السموات صورة له عظمت فوق السماكين
والنسر) ١٠ (وتلك له قد صورت عن حقيقة ** لأول مخلوق هو الروح فاستقر)

(٧٤٦/١)

١ (ألا فافهموا مخلوقة قد تثلتت ** وكانت هنا من قبل واحدة الأمر) (هي الروح جبريل وفي صورة امرئ
** سوي كما قد جاء في محكم الذكر) (بآية أرسلنا إليها فروحنا ** وجبريل والشخص الممثل كالبدر) ٤ (
ثلاثة أشباح وهو واحد بدا ** من العدم المقدور يعظم في القدر) ٥ (فما الأب إلا الروح وهو أبو الوري
** جميعا لمن يدري كلامي كما أدري) ٦ (وما الابن إلا صورة قد تمثلت ** هي البشر الآتي وجبريل ذو
الفخر) ٧ (يؤيد هذا قوله جئت من أبي ** إليكم أبوه الروح منه أتى ييري) ٨ (وقد فهمت منه النصارى
بأنه ** هو الله جل الله عن موجب الحصر) ٩ (وحاشى رسول الله وهو ابن مريم ** يقول كلام الكفر
والشرك والوزر) ١٠ (وهذا بعيد أن عيسى ابن مريم ** يظن بأن الله يدرك بالحجر)

(٧٤٧/١)

٢ (وحاشاه من تشبيه ربي عنده ** ومن نسبة التجسيم في السر والجهر) (وإن لمخلوق عليه تسلطا **
بعقل فإن العقل منه لفي خسر) (وهيئات أن الأنبياء يجهلونهم ** تعالى وكل منه في قبضة الأسر) ٤ (وما
أنبياء الله إلا لكلهم ** عقائد تنزيه تشعشع في الصدر) ٥ (ولكن ذوو الطغيان والجهل والعمى ** حيارى
من الإنكار للحق والغدر) ٦ (هم الأشقياء الضالون عن سنن الهدى ** وعن شم طيب الحق من فائح
العطر) ٧ (أتاهم رسول الله بالحق واضحا ** فلم يفهموا ما قال من أول الأمر) ٨ (وظنوا بأن الله مقصده
بما ** يقول وضلوا عن تنزه ذي القهر) ٩ (وأغواهم الشيطان حتى تكلموا ** بوسواسه المذموم من شدة
المكر) ١٠ (وقد حسبوا كفرا لديهم مشابها ** لإيماننا بالله في العسر واليسر)

(٧٤٨/١)

٣ (وما نور تصديق كظلمة جاحد ** ولا ماء معمودية ماء ذي طهر) (ولا طاهر سرا وجهها بمشبهه ** لذي
نجس سرا وجهها مدى العمر) (فبسملة الإسلام نور مضيئة ** وبسملة الكفر اعتقاد أولي الكفر وإن كان
معناها على المشرب الذي به جاء عيسى عندنا علمها يجري) ٤ (كما نحن قلنا وهو ذوق ابن مريم **
يشير به عن نفسه كاشف الستر) ٥ (فإن الذي لم يعرف النفس منه لم ** يكن يعرف الرب المحقق
بالحزر) ٦ (محمد ذاتي فبسملة له ** أتت من مقام الذات قاصمة الظهر) ٧ (بأسماء ذات الله قد

صرحت لنا **وعيسى صفاتي كآدم في السبر (٨) وأسماء ربي للصفات مظاهر ** بها تظهر الآثار حدث
عن البحر (٩) لآدم أنبئهم باسمائهم أتى ** وأنباء عيسى كان بالخلق والأمر (٤٠) (فيسملة الأسماء
تلك إذا بدت ** تكون بآثار المؤثر في الأثر)

(٧٤٩/١)

٤ (خذ العلم عني بالذي أنا مرشد ** إليه عن الأمر الإلهي في شعري) ٤ (ودع عنك أفهام العقول التي
بها ** لقد أولوا المنقول بالرأي والفكر) ٤ (لأجل عوام الناس حيث تقاصرت ** بصائرهم عن علم صاحبة
القصر) ٤٤ (فما عندهم عجز عن الغيب دائما ** كما عندنا خوفا عليهم من النكر) ٤٥ (يظنون أن
العلم بالله مثل ما ** يقولون عن زيد بعلم وعن عمرو) ٤٦ (ونعلم نحن الرتبتين كلاهما ** ونعرف ما قد
غاب عن جاهل غمر) ٤٧ (وإن لكل الأبياء مشاربا ** محققة عندي لها نفحة الزهر) ٤٨ (فإن شئت
أبدي بعض ذلك وربما ** ترى في كلامي منه في النظم والنثر) ٤٩ (وإني لمن من نال ميراث جامع **
فنيث به فيه فأيقنت بالنصر) ٥٠ (محمد المبعوث بالحق قاصما ** رقاب الأعادي بالمهندة البتر)

(٧٥٠/١)

٥ (عليه صلاة الله ثم سلامه ** مدى الدهر ما غنى على عوده القمري) ٥ (مع الآل والأصحاب ما العبد
للغني ** أتى بنظام طيب الطي والنشر)

(٧٥١/١)

البحر : - (صدقتهم هي الأكوان تطوى وتنشر ** . . .) (وفي صدف الأوقات للحق جوهر ** . . .)
(كما قال محيي الدين وهو المقرر ** . . .) ٤ (لنا دولة في آخر الدهر تظهر ** فتظهر مثل الشمس لا

تستتر (٥) ألا نحن قوم قد عرفنا بهولنا ** (. . .) ٦ (بقوتنا لا نستقل وحولنا ** (. . .) ٧ (تنح ولا تنكر نصيبك بصولنا ** (. . .) ٨ (فمن كتان منا أو يقول بقولنا ** فبشره بالدنيا والأخرى يبشر)

(٧٥٢/١)

البحر : - (نحن أهل الصفا لا نقبل الكدرا ** أقبل علينا صفا وسمع الخبرا) (وكن بأوصافنا في القرب متصفا ** تنل مرادك منا كيف منك جرى) (واستعمل الصبر فيما كنت تطلبه ** فإنما يبلغ الآمال من صبرا) ٤ (واقصد إلهك لا تقصد سواه تفز ** ويذهب الله عنك السوء والضررا) ٥ (إياك لا تشرك به أحدا ** مما سمعت وما عينك فيه ترى فإنه واحد فرد تنزه عن كل الحوادث بل لا يشبه الصورة) ٦ (وقد تكفل بالأرزاق من أزل ** لا الأغنيا هو ينساهم ولا الفقرا) ٧ (غيب عن العقل حق والسوى عدم ** فحقق الأمر واترك كل ما خطرا) ٨ (واقنع به حيثما وليت معترفا ** بفضلته فاز من للفضل قد شكرا) ٩ (ولا تكن يائسا منه وإن كثرت ** منك الذنوب لعل الذنب قد غفرا) ١٠ (لا أنت تدري ولا يدري سواك وإن ** جل المقام فإن السر قد سترا)

(٧٥٣/١)

١ (واحذر من الأمن أيضا فهو مهلكة ** والله يمكر فاحسب أنه مكر) (ثم استقم دائما ترجو مواهبه ** وتختشي منه تقضي عنده الوطرا)

(٧٥٤/١)

البحر : - (نحن المملوك الفقرا ** في الناس حكمنا جرى) (ولا جنود عندنا ** ولا نريد عسكريا) (ولا لنا مال ولا ** جاه ولا قدر يرى) ٤ (وما لنا من مسعف ** ولا معين في الورى) ٥ (ومن يرد يدوسنا **

برجله دوس الثرى (٦) وكم علينا يعتدى ** وكم علينا يفتري (٧) وصبرنا حصن لنا ** من الأذى
والافترا (٨) ونحن لا نحن ولا ** ذات ولا وصف سرى (٩) ولم نزل في عدم ** نقر في أم القرى (١٠)
(وهو المحقق الذي ** به نراه لا مرا)

(٧٥٥/١)

١ (بل لا يراه غيره ** ومن داره ما درى)

(٧٥٦/١)

البحر : - (إن الغني إلى المولى من افتقرا ** في كل حال وعن أغياره نفرا) (وما له رغبة في غير سيده
** بحكمه هو راض منه كيف جرى) (يا أغنياء بدرس العلم مطلبكم ** مال وجاه وتقريب إلى الأمر) ٤
(خلوا المساكين في علم الإله ولا ** تكلفوهم يزيلوا حالة الفقرا) ٥ (تحقيركم والأذى منكم لهم حسد
** بل ذاك بغض وتقييح بكم ظهرا) ٦ (هم تاركون لكم ما تفخرون به ** فلتتركوهم وكفوا عنهم الخيرا)
٧ (خذوا التقدم في الدنيا بأجمعه ** على الفقير وخلوه يكون ورا) ٨ (فكم تسيئون ظنا تغلبون به **
فيظهر القهر والدنيا لمن قهرا) ٩ (علومكم كلها في الله منشأها ** من العقول على مقدار ما خطرا) ١٠
أتحسبون بأن الدين أجمعه ** ما عندكم من علوم من أراد قرا)

(٧٥٧/١)

١ (دين النبي ابن عبد الله بحر هدى ** أمواجه كل بحر أن بدا بهرا) (لا بالعقول ولا بالفكر يطلبه ** من
قد أراد وإن طول الدجى سهرا) (وإنما هو في تقوى القلوب وما ** في الوسع من طاعة بالصدق منك ترى
(٤) وبانكسار وذل في الطريقة مع ** ذوق الفناء بوجودان لديك سرى) ٥ (والذكر بالله لا باللفظ تورده

** مع غفلة منك عنه كلما ذكرا (٦) وراقب الله في الأحوال أجمعها ** وأحضر لديه به قد فاز من حضرا
(٧) (غيب الغيوب بأسرار القلوب له ** معاملات توالى تتبع القدر)

(٧٥٨/١)

البحر : - (لو خلق الله وجودا للورى ** لكان مثله ومثله افترا) (والله ليس مثله شيء كما ** قد جاء في
القرآن عند من قرا) (والوهم في العقول ذاهب إلى ** أن الوجود اثنان هكذا جرى) ٤ (وجود خلق
ووجود خالق ** هو اشتراك وهو شرك يمتري) ٥ (وإنما الخلق جميعا عدم ** مقدر له الإله قدرا) ٦ (
وكلهم في العلم مفروضاته ** وعلمه القديم محلول العرى) ٧ (وقد تجلى بالتقادير التي ** قدرها جميعها
فظهرا) ٨ (منزلها مقدسا عنها وعن ** جميع ما في العقل قد تصورا) ٩ (فهو الوجود الحق ظاهر لنا **
وباطن عن غيرنا مستترا) ١٠ (لأن غيرنا يرى تقديره ** ولا يراه لا رأى ولا درى)

(٧٥٩/١)

١ (وكل تقدير بلا مقدر ** هو المحال المحض في عقل الورى) (ومن يصور صورة من عدم ** فإنه
وجودها الذي يرى) (لكنها محجوبة عنه بها ** والعلم يكشف الذي تقررا) ٤ (والجاهل المغرور هذا
عنده ** مستعبد ضل به فأنكرا) ٥ (ونحن نعلم التقادير التي ** قدرها الباري الذي لها يرى) ٦ (ونحن
من جملتها أجمعنا ** وهو الوجود الحق ما فيه امترا) ٧ (وإنه غيب ولا تعرفه ** وعجزنا عنه لنا تحررا) ٨
(فاتبع طريقنا وقل بقولنا ** إن رمت شيخنا الكبير الأكبر)

(٧٦٠/١)

البحر : - (إن هذا زمن الأمر العسير ** ما خلا من شره كل العشير) (إنهم في الحس والعقل إذا **
أبصروا أو أدركوا قالوا كثير) (جعلوه اثنين عنهم واحد ** غائب والآخر الجم الغفير) ٤ (والذي وحده
ألحد في ** زعمهم ما إن له منهم نصير) ٥ (أصل هذا أنهم يعتقدون ** سوى الله بتأثير بصير) ٦ (
وهو جزء اختياري لهم ** حققوه وإلى الله المصير) ٧ (وتراهم يعبدون الله مع ** طلب المال به المال
الحقير) ٨ (ولهذا ما له من عابد ** عندهم إلا وبالمال يشير) ٩ (فالعبادات جميعا خلطوها **
بتحصيل عسير ويسير) ١٠ (أين أين المخلصون استمعوا ** يا رفاقي واتركوا الشرك المبير)

(٧٦١/١)

١ (وإلى الله أرجعوا واستغفروا ** ربكم مما به نار السعير) (إنما قد أمروا أن يعبدوا ** مخلصين الدين في
قول القدير) (وألا لله دين خالص ** هو معنى قوله وهو الخبير)

(٧٦٢/١)

البحر : - (خذوا علمكم بالله لا تتأخروا ** وبالكون من كن لا من العقل تبصروا) (فكن قوله الحق الذي
هو كلمة ** وجودية عنها الحوادث تظهر) (ظهور ضياء من خروق تقدرت ** لكم في جدار والضيا لا
يقدر) ٤ (ولكنه يبدو بها وهي فعله ** وما حل فيها وهو فيها يؤثر) ٥ (ولا تحسبوا مني المثل ضربته
** هو الله للأمثال يضرب فانظروا) ٦ (ونحن أولاء العالمون بها كما ** لنا قال في القرآن وهو المصور)
٧ (يصور أمثالا ونعقلها به ** وما الغير إلا حائر متكرر) ٨ (وأمثاله مخلوقة كبعوضة ** فما فوقها يدري
بها المتدبر) ٩ (عليكم كتاب الله أي فالزموه كي ** تكون اعتقادات لكم فيه تحصر) ١٠ (وقال كتاب الله
قدمه على ** عليكم لينفي غيره فتدبروا)

(٧٦٣/١)

١ (وكن فيكون الشيء يوجد نسبة ** إليه بلا استقلاله حين يؤمر) (ألا هكذا فافهم كلام إلها ** فإن كلام الله يطوي وينشر) (كما كل أمر ربنا أمر به ** لنا هو فينا خالق ومدبر) ٤ (فنفعله في ظاهر وهو فاعل ** له باطنا مثل الوجود يقدر) ٥ (هو الشيء ربي شاءه وهو هالك ** كما قال إلا وجهه فتبصروا) ٦ (ولا تحسبوا الأشياء منه تولدت ** فليس من الحق الأباطل تصدر) ٧ (وليس وجود من وجود يكون قل ** هو الله واقراً ما هو المتقرر) ٨ (فربك لم يولد ولم يلد استمع ** مقالته في الذكر أيان تذكر) ٩ (وكن مثل ما قد كنت في علمه بلا ** وجود وجود الله لا يتكرر) ١٠ (ولكنه لما بدا متجليا ** حسبتم لكم صار الوجود المطهر)

(٧٦٤/١)

٢ (وأنتم به التقدير من عدم له ** على صولة الأسماء يخفي ويظهر) (وقد قال أطوارا زمانا وتارة ** نموت به والله لا يتغير) (فنحيا به طورا زمانا وتارة ** نموت به والله لا يتغير) ٤ (أقم عاجزا عنه وآمن به ولا ** تشبهه بالمعنى الذي فيه تفكر) ٥ (ونزهه عن محسوس حسك دائما ** ومعقول عقل الكل فالله أكبر)

(٧٦٥/١)

البحر : - (حي الذي بين موتي والبقا خير ** والعقل مني بأنواع الجفا حير) (لم يكفه أن جسمي بالضنى غير ** حتى جفاني وبالأسقام لي غير)

(٧٦٦/١)

البحر : - (هذه الآيات والسور ** ما هي الأشباح والصور) (لكن الألباب حائرة ** وقفت من دونها الفكر) (عز مطلوبي وجل فلا ** ملك يدري ولا بشر) ٤ (إنني بالحسن أعرفه ** وإليه الكل مفتقر) ٥

(بي محيط قادر وبه **إنني في الكون أنتصر) ٦ (وأنا الكرسي صيغ له **من أباطيل هي الأكر) ٧)
وهو مستول علي بما **شاء لا يبقي ولا يذر) ٨ (عاليا فوقي أحس به **كل ما بي شاء يشتهر) ٩)
غير أني دونه شبح **غير أني تحته أثر) ١٠ (قدر منه أنا وأنا **لست أدري ما هو القدر)

(٧٦٧/١)

١ (إن أنثى النفس ولدها الروح **وهو الصارم الذكر) (حيث رحمن الوجود على **عرشنا يبدو ويستتر)
ظاهر بالاستواء لنا **حيث أنا كلنا عبر) ٤ (إن زهدي خلقه طبعت **فيه نفس ليس تنحصر) ٥)
واعترافي بالقصور ولا **شمخة مني ولا ضرر)

(٧٦٨/١)

البحر : - (لا تمش معه كما ترى **وامش إليه القهقري) (وإليه فاسمع تقلابون **كما أتاك مقررا) (أو
ما سمعت بأنه **قد قال عنك كما ترى) ٤ (هذا الذي قد جاء في القرآن **عنه بلا امترا) ٥ (لتراه
ليس برؤية **معهودة لك في الوري) ٦ (بل رؤية لا رؤية **وجرى الحديث وما جرى) ٧ (إن الوجود
فقط له **لكن أبانك مظهرا) ٨ (فاشهده لا تشهد سواه **وكن به كيف الكرى) ٩ (والكائنات
جميعها **مثل الخيال إذا سرى) ١٠ (كاللمح من بصر لمن **قرأ الكتاب وما درى)

(٧٦٩/١)

١ (هو أمره والأمر قدره **فجاء مقدر) (يا مظهر الحق المبين **انظر لربك من ورا) (وافهم مقالة
عارف **ودع المرا والافترا)

(٧٧٠/١)

البحر : - (اطلب العلم بجهد واجتهد ** فيه واصحب من قرأه ودرى) (وتواضع لذوي الفضل ولا **
تصحب الجاهل واتركه ورا)

(٧٧١/١)

البحر : - (إن العوالم كلها موجودة ** لكن وجود الفرض والتقدير) (والله موجود حقيقي بلا ** شبه ولا
كيف ولا تصوير) (وهو الذي فرض العوالم كلها ** وهو المقدر لي إليه مصيري) ٤ (ولأجل هذا كل
شيء هالك ** والكل فان قال في التعبير) ٥ (وهو الذي علمنا عنونه ** أهل المعارف كهف كل خبير
(٦ (فافهم مقالتنا وكن متحققا ** تسلم من الإنكار والتكفير) ٧ (أو لم تكن تفهم فإنك جاهل **
أعمى كفرت الحق غير بصير) ٨ (إلا إذا آمنت بالغيب الذي ** لم تدنه وقنعت بالتقصير) ٩ (أو لا
فهىء للجحيم أضالعا ** مملوءة بالكفر نار سعير)

(٧٧٢/١)

البحر : - (جرد فؤادك عن الأغيار طار الطير ** في حب ليلى فلا تدخل عليها الدير) (هيهات لست
تراها يا قليل الخير ** بالعين تلك التي تنظر بها للغير)

(٧٧٣/١)

البحر : - (ما هذه عندنا الأجسام والصور ** وإنما هذه الآيات والسور) (كلام خالقنا كن أمره فيكون
** الخلق أجمعهم يا من له بصر) (حس فعقل فرب ليس يدركه ** حس وعقل وفيه حارت الفكر) ٤)

مراتب هي عين تلك واحدة ** دنياك فالبرزخ الأخرى هي العبر (٥) (وقل هو الغير ثم الفصل منه له **
فالذات وانظر به يكشف لك النظر (٦) (والحق حق قديم في مراتبه ** عين المراتب والفاني هو الأثر)
٧ (والأول الله لا ثاني له أزلا ** والآخر الله لا تبقى له آخر) ٨ (والظاهر الله والأغيار باطلة ** والباطن
الله لا يدري له خبر) ٩ (كن عارفا مثلنا بالله لا بك في ** ما قلته لك واصدق أيها البشر) ١٠ (فإن قولي
من القرآن مأخذه ** وسنة المصطفى والقهر معتبر)

(٧٧٤/١)

١ (فهم من الله لا منا به ظهرت ** لنا الحقائق لا يبقى ولا يذر) (نور على النور يهدي الله خالقنا ** لنوره
من يشا حيث اقتضى القدر)

(٧٧٥/١)

البحر : - (فيه أنا ميت ومقبور ** وفيه محشور ومنشور) (هو الوجود الحق لا أحد ** سواه لا نار ولا
نور) (وجنتي وهو نيمي ولم ** يزل إلى أن ينفخ الصور) ٤ (والهور والولدان تبقى ولا ** ولدان إلا هو
ولا حور) ٥ (هناك لا يبقى سواه ولا ** يبقى سواه وهو مشهور) ٦ (وهكذا الكل ولكن هنا ** يظهر
منخدول ومنصور) ٧ (وجود حق نحن فيه وما ** فيه سواه باطل زور) ٨ (كن هكذا مثلي تكن مثله **
وتم لا مصر ولا سور) ٩ (حضرة إطلاق كروض زها ** يطرب منه فيه شحور) ١٠ (وهو الذي يسمع لا
أنت بل ** يبصر لا أنت ومبصور)

(٧٧٦/١)

١ (وذاك مسموع ولا غيره ** وهو لا موسى ولا طور) (وإنما الكل تقاديره ** كالبرق مقدور فمقدور)
علم قديم وهو عين الذي ** يعلم محزون ومسرور) ٤ (وجوده النفس وذلك في ** أسمائه والصفات
مذكور)

(٧٧٧/١)

البحر : - (فراشتي رأيت النور الذي ظهرها ** نور الوجود الحقيقي يخطف البصرا) (وهاجها النفخ في
الناي الرخيم وقد ** بدا الجمال من الوجه الذي بهرا) (فألقت النفس منها فيه فاحترقت ** فلم تغادر لها
عينا ولا أثرا) ٤ (والناس قد جهلونا في فراشتنا ** على اختلاف لهم في حقنا اشتها) ٥ (فقال بعض
هوت للنار تعيدها ** والبعض قال عليها وهمها قهرا) ٦ (وقال بعض لها عشق يهيج بها ** فتحسب النار
نورا والهوى غدرا) ٧ (وكلهم أخطأوا فيها الصواب ولم ** يشعر بها غير حر يعرف القمر) ٨ (يدري
التجلي من الغيب الفريد على ** من كان للفاعل الحق الحقيقي يرى) ٩ (هذا ومن عجب أن الفراشة لا **
تبقى على حالها لما قضت وطرا) ١٠ (وكلما سقطت في الأرض محرقة ** عادت كما هي داعي سرها جهرا
(

(٧٧٨/١)

١ (حتى تعود إليه وهو يحرقها ** وباطل هي وهو الحق قد ظهرها) (نحن الفراش جميعا حول شعلته **
نطوف لكن درت عشاقنا الخيرا) (كما أتى في كتاب الله يوم يكون ** الناس هم كالفراش البث منه طرا) ٤
(وليس يدري الذي لا عشق فيه إلى ** وجه المليح ولا كيف الغرام جرى) ٥ (في الغيب نور حقيقي يجل
فلا ** يهواه إلا الذي عمن سواه سرى) ٦ (له ظهور بأشكال قد اختلفت ** فيعشقون له الأشكال
والصور) ٧ (وهو الجميل فلا شيء يشابهه ** والقلب يعرف من كل القلوب برى) ٨ (يا ناظرون قفوا ما
عندكم خبر ** حتى تذيبوا الحشى والعقل والفكرا) ٩ (فراشكم لا يرى نور المليح ولا ** ذاك الجمال
الذي عندكم قد استترا) ١٠ (وإنما جيف الدنيا لكم فتن ** وغيركم قلبه غيب الغيوب درى)

(٧٧٩/١)

البحر : - (عيني لغير جمالكم لا تنظر ** وسواكمو في خاطري لا يخطر) (وجميع فكري فيكمو دون الورى ** وعلى محبتكم أموت وأحشر) (يا سادة قلبي بهم متعلق ** أبدا وعنكم ساعة لا أصبر) ٤ (إن نمت كنتم في المنام معي وإن ** في يقظتي قد كنت فيكم أبصر) ٥ (لا فرق ما بيني وبين خيالكم ** إن غاب غبت وإن حضرتم أحضر) ٦ (اثنان نحن وفي الحقيقة واحد ** لكن أنا الأدنى وأنت الأكبر) ٧ (ولعل لطفك أن يداركني فقد ** أفلتت من أدبي وإني الأحقر) ٨ (سبحانك اللهم يا ملك الورى ** إني بجاهك في الورى أستنصر) ٩ (ولقد جعلت وسيلتي لك سيدا ** أرسلته بالحق دينك يظهر) ١٠ (وهو النبي محمد دون الورى ** منك الصلاة عليه ليست تحصر)

(٧٨٠/١)

البحر : - (الحبة السوداء في خده ** بها يباهي ورده الأحمر) (وهي الشفا من كل داء كما ** جاء عن المختار خير الورى) (من لي بها أذفع داء الهوى ** عني ولو بالشم أو أن أرى) ٤ (وإنما الوردة نار وقد ** شممت من حبتها العنبرا) ٥ (فليت شعري ريحها لي شفا ** أو أن أراها فاز من أبصرا) ٦ (هذا حديث لم يينه لنا ** إلا الذي عنها لنا خبرا)

(٧٨١/١)

البحر : - (ألا يا فتى كيلا نحف بجحفل ** . . .) (من الأوليا يا نسل أفضل مرسل ** . . .) (ويا من هو السلطان من غير مجهل ** . . .) ٤ (أأظما وأنت العذب في كل منهل ** وأظلم في الدنيا وأنت نصيري) ٥ (مقامك ما بين البرية نادر ** . . .) ٦ (وعن عرك الأذلال للغير صادر ** . . .) ٧ (وقد مسني ضيم وإني مبادر ** . . .) ٨ (وعار على راعي الحمى وهو قادر ** إذا ضاع في البيد أعقال بعيري)

(

(٧٨٢/١)

البحر : - (بدا بدر الدياجي ** فأفنى الكل نوره) (ولم يكتم ظهوري ** به إلا ظهوره) (وما باثنين كنا
** ولكن ذا غروره) ٤ (وجود واحد لا ** يشيه خطوره)

(٧٨٣/١)

البحر : - (له أمر قديم ** به تبدو الحوادث) (وذاك الأمر عنه ** به أبدا نباحث) (فحقق منك نفسا
** تجد فيها صدوره) ٤ (وجود واحد لا ** يشيه خطوره)

(٧٨٤/١)

البحر : - (رأينا وجه سلمى ** فصار الكل فاني) (وفيها حيرتنا ** بأصوات المثاني) (وقد لاحت
جهارا ** لمن يحلو مروره) ٤ (وجود واحد لا ** يشيه خطوره)

(٧٨٥/١)

البحر : - (صدقتم يا رفاقي ** جميع الناس تاهوا) (وهذا الوجه يجلى ** فأين الاشتباه) (ولكن من
يعاني ** كلامي نفع صوره) ٤ (وجود واحد لا ** يشيه خطوره)

(٧٨٦/١)

البحر : - (صلاة الله ربي ** على طه الممجد) (ومن بالفضل فينا ** مدى الدنيا مؤيد) (به عبد الغني
** لقد ولي نفوره) ٤ (وجود واحد لا ** يثنيه خطوره)

(٧٨٧/١)

البحر : - (إن شاء مولاي يظهر للذي يختار ** في كل شيء بلا حجب ولا أستار) (وإن يشا يحتجب
بالكون والآثار ** فالزم أدب حضرته وأعرض عن الأغيار)

(٧٨٨/١)

البحر : - (يا من يرى ما ظهر منا وما في السر ** أنت الذي حير الماهر به والغر) (وأنت يا قلب كم
هذا التقلب قر ** اسكن إلى الله من كل العوالم فر)

(٧٨٩/١)

البحر : - (شمس وحي ظهرت في قمري ** فانجلي الأمر بحكم النظر) (أمر حق ليس فيه باطل **
إنما الباطل كل الصور) (ثم غاب الأمر عني واختفى ** في وجود ظاهر للبصر) ٤ (بصر العارف لا
العاقل لا ** صاحب الحس ولا ذي الفكر) ٥ (كل شيء صورة مرسومة ** في خيال مطلق منحصر) ٦
(والخيال المطلق النفس التي ** سميت باللوح لوح القدر) ٧ (وهي نفس الروح روح الأمر أي ** أمر
رب خالق للأثر) ٨ (أثر فان دعوة تقفوا ** موقف العرفان بين البشر) ٩ (هو لا نحن ولا أنت ولا **

(٧٩٠/١)

البحر : - (لا خلق أعظم مثل خلق الآخرة ** يعطى السعيد بها العلوم الفاخرة) (وإليه مرجع كل شيء
في الورى ** لا سيما أهل العظام الناخرة) (ونعيمه وعذابه متنوع ** أبدا كأموج البحار الزاخرة) ٤)
والكل في التحقيق أمر واحد ** كل القوابل تستشم مباخره) ٥ (والقبضتان هما جمال إلهنا ** وجلاله
ظهرا لنا في الآخرة) ٦ (والحق في عين الجميع محقق ** والنفس لاهية بذلك ساخره) ٧ (والنقر في
الناقور يكشف خافيا ** باللبس أول ما يقول وآخره)

(٧٩١/١)

البحر : - (معان بدت فينا حروف سطورها ** وقد أعجزت أفهامنا عن خطورها) (تلوح بنا فينا لنا ثم
تختفي ** فيحشرنا عنا لها نفخ صورها) (إذا رام موسى العقل ينظرها أبت ولكن له قد كلمت فوق طورها
أما عليها القوم أنفسهم هوى ** وأفنوا دعاوى هم أسارى غرورها) ٤ (فكانوا بها في جنة عجلت لهم
** تمتعهم منهم بهم في قصورها) ٥ (تبارك قلب وحيها فيه نازل ** بآيات حق ناسخ لزبورها) ٦ (وجل
فتى يدري جمال صفاتها ** على وجه ولدان الجنان وهورها) ٧ (غزاة روض القلب ترنو بأعين ** إلينا
فتنفي الصبر خوف نفورها تبدت بوجه نوره بهر الورى وقد سترتني عنه خلف ستورها) ٨ (ولو لم يكن ما
الحياء بوجهها ** يدافع عني لا حترقت بنورها)

(٧٩٢/١)

البحر : - (محبوب قلبي لاح ** للعين في صوره) (وجامع الأرواح ** لي فيه مقصوره) (والقلب في
أفراح ** والنفس محصوره) ٤ (كاسات صرف الراح ** رايات منصوره)

(٧٩٣/١)

البحر : - (يا طلعة الساقى ** من جانب الأكوان) (يزهو بإشراق ** في حضرة الديان) (خمري هنا
باقي ** يجلي على الندمان) ٤ (فاسكر به يا صاح ** أحوال مبصوره)

(٧٩٤/١)

البحر : - (إني أنا وحدي ** والكل أفعالي) (فاخرج من اللحد ** يا غافل البال) (واعلم بلا جحد **
آيات أقوالي) ٤ (روض المعاني فاح ** أغصان مهصوره)

(٧٩٥/١)

البحر : - (صلى على المختار ** ربي مع التسليم) (من جاء بالأنوار ** واختص بالتقديم) (عبد الغني
يختار ** في الحب شرب الهيم) ٤ (والبلبل الصياح ** أحشاه معصوره) ٥ (وقال رضي الله عنه
مخمسا إن وجهها كنت أنظره ** . . .) ٦ (يختفي عني فأظهره ** . . .) ٧ (والذي أخطى مصوره ** .
. . .) ٨ (ساكن في القلب يعمره ** لست أنساه فاذكره) ٩ (كم به وجدي أجاهده ** . . .) ١٠ (وهو
فرد الكون واحد ** . . .)

(٧٩٦/١)

١ (ولئن زالت شواهدہ ** . . .) (حاضر عندي أشاهده ** وسويدا القلب تبصره) (إنني في روضه ثمر **
 . . .) ٤ (منته فيه ومؤتمر ** . . .) ٥ (ثم لما غرني القمر ** . . .) ٦ (قلت للعدال مذأمروا **
 بسلو عز أيسره) ٧ (خائف والحق ما منه ** . . .) ٨ (فانظروا فالحب يحضنه ** . . .) ٩ (هل سلو
 الصب يمكنه ** . . .) ١٠ (مالكي في القلب مسكنه ** فسلوي أين أضمره)

(٧٩٧/١)

البحر : - (أنتم هي الجوزة في قشرها ** وصعوة تسكن في وكرها) (والمزج من حق ومن باطل ** في
درة غرقاء في بحرها) (وراءكم أنتم وقدامكم ** يا حضرة قد غبت في ذكرها) ٤ (إلى متى يا قوم في
غفلة ** أنتم عن البكر وعن خدرها قوموا إليكم واكشفوا ستركم عنكم وعن سعدي وعن سترها) ٥
فوجهها من خلف أثوابكم ** وشمسها تشرق في بدرها) ٦ (والكون ليل ونهار اللقا ** نفس يلوح النور
من فجرها) ٧ (كم خلعت ثوبا تجلت به ** واتشحت بالبرد في صدرها) ٨ (وهي على ما هي في ذاتها
** لم تتغير بانطوا نشرها) ٩ (وإنما تظهر في هيئة ** حسب الذي تختار من أمرها) ١٠ (وتختفي عنا ومن
عالم ** لعالم تمشي على قدرها)

(٧٩٨/١)

١ (وشأنها هذا كما يقتضي ** مقامها والعز من فخرها)

(٧٩٩/١)

البحر : - (إنني أنا فرضه وتقديره ** إنني أنا خلقه وتصويره) (وجود حق أزيل باطلنا ** به ولو ألقيت
معاذيره) (غيب من الغيب يستبين بنا ** ونحن في روضه شحاريره) ٤ (نفصح عنه به فنعجمه ** تعريفه

يستوي وتنكيره) ٥ (نئن حتى تسيل أدمعنا ** كأننا في الهوى نواعيره) ٦ (ونحن قوم لنا به لغة ** تفهم
أسرانا نحاريره) ٧ (وكل من حاد عن طريقتنا ** فحسبه عجزه وتقصيره) ٨ (ولا تلوموه إنه رجل ** عن
الصفاء قد ثناه تكديره) ٩ (تبارك الله علمنا سجعت ** بروض أزهاره عصافيره) ١٠ (وانتشرت في الورى
روائحه ** واشتهرت في الملا تباشيره)

(١٠٠/١)

١ (وكل هذا بما تضمنه ** من كل ما لا يطاق تعبيره) (حقيقة يظهر المجاز بها ** ويختفي لا يدوم تقريره
(نعرفه عندما نراه ولا ** نراه لكن يعم تزويره) ٤ (وقد تجلى بنا فندرك ما ** به تجلى وذاك تأثيره) ٥ ()
وحدتنا نحن وهي ظاهرة ** في الثنويات وهي تقديره) ٦ (فواحد نحن وهو متحد ** تدبيرنا في الأمور
تدبيره) ٧ (واثنان في الغيب نحن وهو ولا ** يمكن تغييرنا وتغييره) ٨ (هذا هو الحق عند عارفه ** وعند
من عنده مقاديره) ٩ (وليس يدريه غير من سكنت ** شؤونه وانمحت تصاويره) ١٠ (وكان روحا مجردا
وهدى ** إشراقه زائد وتنويره)

(١٠١/١)

البحر : - (أفعال رب الخلق روضة عطره ** . . .) (وأنامل الأيدي لا حرف سطره ** . . .) (بك
صائم الأغيار فرحة فطره ** . . .) ٤ (يا من إذا بخل الغمام بقطره ** جادت أنامله بأبحر بره) ٥ (لك
عندنا في العارفين لنصرهم ** . . .) ٦ (سر عظيم وهو يوسف مصرهم ** . . .) ٧ (وبأسر عشقك هم
وأنت بأسرهم ** . . .) ٨ (الناس عام والكرام بأسرهم ** شهر الصيام وأنت ليلة قدره)

(١٠٢/١)

البحر : - (يا من يقول بأنه يدري الفنا ** ويظنه معنى يلوح بفكره) (مثل الذي يدري الطعام وطعمه **
فهما بلا أكل لشدة ذكره) (إن الفنا حال إذا دهم الفتى ** لا يستفيق له الفتى من سكره) ٤ (فتراه لا
تميز أصبح عنده ** إذ طار طائر عقله من وكره) ٥ (وعلى البرية ليس يخفى حاله ** في صدقه عرفوه أو
في مكره) ٦ (هذا الفنا هو مسقط الأحكام عن ** كل امرئ دهمته حالة نكره) ٧ (إن زاد عن يوم تراه
وليلة ** مثل الجنون بحكمه المستكره) ٨ (وأقل من هذا فليس بمسقط ** فرض الصلاة فقم بواجب
شكره) ٩ (واحذر تظن بأن علمك للفنا ** من غير ما ذوق لخمرة بكره) ١٠ (هو مسقط أحكام شرعك
مثلما ** عند الزنادقة النفاة لحكره)

(١٠٣/١)

البحر : - (كم من حقير له سر تضمنه ** وآية هي عند الله معتبره) (ناي تلقفت الألباب نغمته ** مع أنه
قصب في هيئة حقره) (كمثل موسى عصاه حين أرسلها ** تلقفت كل ما جاءت به السحرة)

(١٠٤/١)

البحر : - (إياك أن تحتقر بين الورى ذره ** فإنها أنت واعلم أنها دره) (ومن تحقق ذا قل دره ** روح
شريف تصور فارتضع دره)

(١٠٥/١)

البحر : - (هيات هيات أعط القوس باريها ** يا من يروم بنفسه كشف باريها) (لا تعرف النفس من أمره
يجاريها ** ما لم تزل وهو يجري في مجاريها)

(٨٠٦/١)

البحر : - (بدت الحقيقة من خلال ستورها ** واستأنست من بعد طول نفورها) (وتبسمت في وجه عاشقها الذي ** قد هام منها في بياض ثغورها) (وتلبست للطارقين على الهوى ** بسواد مقلتها وبيض شعورها) ٤ (فأقم قوامك وانتظر وانظر ولا ** تشغل زمانك بالجنان وحورها) ٥ (واخلع لها ثوب الفنا هي بالفنا ** واقبل على المرفوع من مكسورها) ٦ (لا بل نعم بل كيف بل كم هذه ** هي روضة قد عطرت بزهورها) ٧ (وشدت على عيدانها أطيّارها ** فاسمع معي منها غناء طيورها) ٨ (وانظر لبلبلها يغرد مطربا ** في روح هذا الكون مع شحروها) ٩ (صدق الذي قد قال فيما قاله ** في طيها الترتيب من منشورها) ١٠ (خفيت وما خفيت وقد ظهرت وما ** ظهرت وقام خفاؤها بظهورها)

(٨٠٧/١)

١ (كنم ولا كنم وإفشاء ولا ** إفشاء فيها عند أهل أمورها) (هي وهي وهي هي التي هي عندهم ** هي عندنا هي في حجاب خدورها) (شمس بها كل الشموس تنورت ** منها ولاحت في ذوات بدورها) ٤ (من قال من هي قلت من هي مثله ** قولاً يحقني بورد صدورها) ٥ (هي هكذا هي هكذا هي هكذا ** يا تائها في نفسه بخطورها) ٦ (لا مثل قولك هكذا يا هكذا ** ما حزنها في القلب مثل سرورها) ٧ (كلا ولا خيراتها في قرينا ** منها كمثل البعد وقت سرورها) ٨ (طابت فطيبتها تفوح بطيها ** في وردة الأكوان من منشورها) ٩ (الله أكبر إنها النبأ الذي ** في نارها وقع الجهول ونورها) ١٠ (ولقد بدت كاساتها مملوءة ** من مائها الصافي وصرف خمورها)

(٨٠٨/١)

٢ (ولطيف ما قد سال من لبن لنا ** في ضرع نسبتنا بأرض نهورها) (وحلاوة العسل الذي هو رائق ** من نحل أنفسنا وبيت قبورها) (هي سورة في الذكر تتلى دائما ** هي صورة من نفخها في صورها) ٤ (قالت

بها كل الرجال كقولنا ** لكن بنا قالوا لأجل قدورها (٥) تلك القدور الراسيات على العمى ** تلك التماثيل التي لجحورها (٦) عكفوا عليها لائذين بحبها ** إن المحبة دكها في طورها (٧) ناجى بها موسى الكليم وقد رقى ** عيسى بها روح الدجى بيكورها (٨) وتبينت في آدم الجسد الذي ** هو للتراب المحض من مقبورها (٩) وأتاك إسلام الخليل بها وقد ** سكنت مع الحركات عامر دورها (١٠) فاستحيلها بيضاء سوداء السوى ** بك وافهم المقصود من المذكورها (

(٨٠٩/١)

٣) صح الحديث فخذ بما هو ظاهر ** هذا هو المعروف من منكورها (عين غدت كل العيون جفونها ** يا قطرة فزنا بكل بحورها) جيد الزمان بعقدتها متزين ** وهي التي تزهو ببيض نحورها (٤) ولها بها منها صلاة شؤونها ** تتلو السلام بصفوها لكدورها (٥) ما هينمت نسماتها وتألقت ** منها البروق على مرور دهورها (٦) وبها زهت ذات الستور ملاحه ** وتنزهت في عاليات قصورها (٧) وتفاخرت وسمت على كل الورى ** وتطاولت عنهم بنفي قصورها (٨) قصرت محاسنها على عشاقها ** فاشتاق ناظرها إلى منظورها (

(٨١٠/١)

البحر : - (جميع الكون مظهره ** فيخفيه ويظهره) (فلا التشبيه يدركه ** ولا التنزيه يحضره) (لأن الكل أحكام ** بنا فينا يقدره) (٤) إله مطلق عن كل ** ما فينا يصوره) (٥) وعن إطلاقه أيضا ** إذ الإطلاق يحضره) (٦) بتنزيهه وتشبيهي ** معا في القلب أذكره) (٧) وعقدي دائما فيه ** هما يختار جوهره) (٨) وهذا العقد مشروع ** به التنصيص موفره) (٩) ومن يجزم بهذا لم ** يزل ربي ينوره)

(٨١١/١)

البحر : - (يا عابدا ربا بتصويره ** وعقله من تحت تسخيره) (يفهم شيئا ويظن الذي ** يفهمه الله بتسطيره) (خالفك الله بلا شبهة ** وخالف العقل وتصويره) ٤ (من لم يكن يعجز عن علمه ** بربه فاه بتغييره) ٥ (فإن ما في عقله كله ** خلق له من بعض تأثيره) ٦ (يا قانعا بالعقل في ربه ** ما ثم فيه غير تقديره) ٧ (وإنك المحجوب عنه بما ** تخيلته النفس من غيره) ٨ (تظن أن الله ذاك الذي ** عقلته تلجأ إلى خيره) ٩ (هيهات هيهات فيا ويح من ** يعبد مفهوما بتدبيره) ١٠ (يدعوه في سر وجهر ولن ** يجيبه في حال تعسيره)

(٨١٢/١)

١ (لأنه في عجزه مثله ** خلق عليه وسم تحقيره) (يجله وهو له خاضع ** معترف عنه بتقصيره) (وكل هذا حاصل منه في ** صورة معنى مثل تعبيره) ٤ (ما عنده الإيمان بالغيب كي ** يزول تنجيس بتطهيره) ٥ (ويعرف الله القديم الذي ** ما مثله شيء بتطويره) ٦ (والله حق والسوى باطل ** فاحذر من العقل وتزويره) ٧ (واثبت على الشرع وما جاء من ** أحكامه تظفر بتنويره) ٨ (وافهم من القرآن مستدركا ** ما خرب العقل بتعميره) ٩ (واقبل على الغيب وكن واثقا ** به وخف من حكم تدميره) ١٠ (واقطع بعجز الكل عن دركه ** واهرب من العقل وتحكيه)

(٨١٣/١)

٢ (عجبت ممن يترك الفهم في القرآن ** لا يلوي لتفسيره) (ليعرف الرب به وهولا ** ينهى عن العقل وتفكيره) (تراه يخشى الفهم في آية القرآن ** تلقيه لتكفيره) ٤ (ولا يخاف العقل يطغى به ** كأنه يقضي بتوقيره) ٥ (فافهم كتاب الله واحكم بما ** فيه على الأدنى وقطميره) ٦ (واضرع إلى ربك ترجوه في ** تهليله حقا وتكبيره) ٧ (وإن أراك الله فضل امرىء ** من كامل الدنيا وتحيريه) ٨ (فثق به واركن إلى قوله ** واعكف على تكرار هجيره) ٩ (واشمم شذا الروض من نفسه ** وعش به واقنع بتعطيره)

(٨١٤/١)

البحر : - (انظر إلى الكون وتسطيعه ** واعلم بأن السر في غيره) (لا يطلب الله بصدق ولا ** يشناق أن يلقاه في سيره إلا الذي يؤمن بالغيب لا يقنع بالعقل وتصويره) (ونفسه يعرفها أنها ** داخلة في حكم تقديره) ٤ (عاجزة عنه تعالى فلا ** تدرك منه غير تغييره) ٥ (للشيء فالشيء إذا هالك ** ووجهه باق على خيره) ٦ (منامكم قد جاء في الذكر من ** آياته فافطن لتذكيره) ٧ (والناس قد جاء نيام كما ** نبينا قال بتقريره) ٨ (ونائم يلقي خيالاً نشأ ** منه فيحتاج لتعبيره) ٩ (وإنما التعبير من ظاهر ** لباطن يعبر في غيره) ١٠ (ليس كمثل الله شيء كما ** قال تعالى عند تفسيره)

(٨١٥/١)

١ (إشارة يعرفها عارف ** صفا من الغير وتكديره) (فافهم كلامي وتحقق به ** ليشرق القلب بتنويره)

(٨١٦/١)

البحر : - (إن ذلي في حب علوة عز ** فالطفوا في الملام أو فاستفروا) (يا نفوسا بالجهل منتكسات ** يعتبرها إن شمت الحق وخز) (اخسئي ولا تجاوزي قدر وهم ** هو طرز والفهم في الله طرز) ٤ (نظرت بالعيون منا سعاد ** فسواها نفوسنا تشمئز) ٥ (وحدوها في غيبها وعجيب ** أشركوا حين أقبلت تهتز) ٦ (إن جسمي هو الجدار عليها ** وهو منها وتحتة هي كنز) ٧ (ظهرت بالقدود منعطفات ** وعيون فيهن للسحر رمز) ٨ (وغرامي على هواها غرامي ** ما اعتراني عي ولا حل عجز) ٩ (لا تقل إنك المروع منها ** هي أمن للخائفين وحرز) ١٠ (ولها من ذواتنا إيماء ** ولها بالعقول منا غمز)

(٨١٧/١)

١ (ألف الحق في الغيوب استقامت ** وهي في الكون بالتحرك همز)

(١١٨/١)

البحر : - (من أين للسعد ما ندرى وللرازي ** فيما نحاول من كشف وإبراز) (هما يقولان عن إدراك عقلهما ** في الله تقييس ببيان بهنداز) (من عصابة واجهوا بحر الشريعة مع ** دعوى النفوس فنالوا ملء أكواز) ٤ (وينقل البعض عن بعض ويكنز ما ** يروي فهم بين نقال وكناز) ٥ (حتى إذا فهموا أقوال من سلفوا ** وحرروها بتطويل وإيجاز) ٦ (قالوا الجهابذة النقاد نحن فمن ** لنا يساوي وأين اليوم والبازي) ٧ (كبائع الخبز لا يدري العجين ولا ** طحن الدقيق ولا نيران خباز) ٨ (سوى التناول مع تصفيف أرغفة ** والبيع للغير في شام وأهواز) ٩ (وفاض نحن علينا البحر فامتألت ** به بواطننا من غير إعواز) ١٠ (والحق واجهنا في كل ما علمت ** حواسنا ثم لم نحتج لإجهاز)

(١١٩/١)

١ (وزال لبس العمى عنا بطلعته ** بنا وهم أسر الباس والغاز) (ونحن قلنا عن الفتح المبين وعن ** نطق الوجود مقالا ليس بالخازي) (لنا الحقيقة سر الغيب نكشفه ** عن المعاني التي في طي إعجاز) ٤ (بالفقر قمنا على أبواب عزة من ** عنه صدرنا بتقدير وإفراز) ٥ (كالبرق نلمع عن توجيه قدرته ** مصورين به فيه بإحراز) ٦ (والسعد يدرك والرازي ونحوهما ** جمود ما هم به كالهازل الهازي) ٧ (والحق حاجبهم عنه بأنفسهم ** مقيدين بألقاب وأنباز) ٨ (وأمرهم عنه ممتاز بما زعموا ** وأمرنا نحن عنه غير ممتاز) ٩ (معلقين به في كل حالتنا ** نلجا إليه بإكرام وإعزاز) ١٠ (وهم يظنون ما هم فيه محض هدى ** وغيره قول هماز ولماز)

(١٢٠/١)

٢ (وعلمهم قطرة من علمنا مزجوا ** بها مقالات طاغي الدين غماز) (من رأى فلسفة حمقى مزخرفة **
بادت بسيف من الإسلام هزهاز) (علم الكلام الذي باعوا به وشروا ** من الكلام كثيرا بيع بزاز) ٤ (وقد
نهى السلف الماضون عنه وهم ** لم ينتهوا حيث لا يغزوهمو غازي) ٥ (لو لم تكن فيه سمعياته لغدت **
منه مقالاته أقوال طناز) ٦ (ولقبوه أصول الدين حيث لهم ** فيه مباحث سمعيات مجتاز) ٧ (والدين ما
أصله إلا الكتاب وما ** في سنة المصطفى وعد بإنجاز) ٨ (فخذ عن الله ما جاء الكتاب به ** من العقائد
مع إيمانك الشاز) ٩ (وما به السنة الغراء قد وردت ** على مرادهما إيقان فواز) ١٠ (تظفر بمعنى أصول
الدين أجمعها ** وتسترح من كلام فيه أزاز)

(١٢١/١)

البحر : - (زينة الله في العوالم رمز ** وهي من عين عينك غمز) (سرها ظاهر بها وخفي ** وهي
مدح طوراً وذم ولمز) (طالعات نجومها في وجوه ** أسفرت أو تعبست تستفز)

(١٢٢/١)

البحر : - (ما لقلبي سلوى لمن باللقا من ** . . .) (وسقاني هواه صافية الدن ** . . .) (أو يلقي
الهوان قلبي وإن أن ** . . .) ٤ (لا وحق الجمال ما ذل من أنت ** ملك الجلال في الدهر عزه) ٥ (غرس
نعماك فاق فضلا ومنا ** . . .) ٦ (وهو بالنصر لم يزل مطمئنا ** . . .) ٧ (لا يهاب الردى إذا
الليل جنا ** . . .) ٨ (لا ولا يتقي العداة وأني ** يختشيهم وسوح نصرك حرزه) ٩ (جذبتنا إليك نفخة
رند ** . . .) ١٠ (وحمانا سيف صقيل الفرند ** . . .)

(١٢٣/١)

١) أفأغتال والعناية جندي** (. . .) (من يشاني ذوبك لا ريب عندي** أن أسيفك الرقاق تحزه) (نحن قوم لنا الجمال تبدى** (. . .) ٤ (هالك كل من علينا تعدى** (. . .) ٥ (حافر البئر فيه ذاك تردى** (. . .) ٦ (لا يغر العدو برد ترداه** وعطف بين الأنام يهزه) ٧ (لا تقل من بغى عليك استداما** (. . .) ٨ (سوف يأتي الضيا فيمحو الظلاما** (. . .) ٩ (فهي كالزراع في المبادي إذا ما** جاء وقت الحصاد أحكم جزه) ١٠ (إن بيت الهدى عظيم ثناء** (. . .)

(٨٢٤/١)

٢) كن به واثقا بغير عناء** (. . .) (وإذا رمت تحتمي بالنجاء** (. . .) (فالزم الباب خاضعا في رجاء** لأناس لهم من السر رمزه) ٤ (تلك ساداتنا كرام المحل** (. . .) ٥ (آل بيت الصديق سر التلمي** (. . .) ٦ (ليتني لو دنيت منهم ومن لي** (. . .) ٧ (فهمو دائما بيوت التجلي** وهمو معدن التحلي وكنزه)

(٨٢٥/١)

البحر : - (قف جانب الدير سل عنها القساسيسا** مدامة قدستها القوم تقديسا) (بكرا إذا ما انجلت في الكاس تحسبها** من فوق عرش من الياقوت بلقيسا) (رقت فراقت وطابت فهي مطربة** كأنها بيننا دقت نواقيسا) ٤ (مالت بها القوم صرعى عندما برزت** بها البطارق تسقيها الشماميسا) ٥ (كأنها وهي في الكاسات دائرة** صافي الزلال حوى فيه طواويسا) ٦ (صرف صفت وصفته دار النعيم لنا** وآدما والذي يحكي وإبليسا) ٧ (عجنا على ديرها والليل معتكر** حتى زجرنا لدى حاناتها العيسا) ٨ (مستخبرين سألنا عن مكانها** توما ويوشا ويوحنا وجرجيسا) ٩ (نأتي الكنائس والرهبان قد عكفوا** لدى الصوامع يدعون النواميسا) ١٠ (طفتنا بها واستملنا دنها شغفا** فلم نخف عندها عيبا وتدنيسا)

(٨٢٦/١)

١ (حيث القساقس قاموا في برانسهم ** يومون بالرأس نحو الشرق عن عيسى) (والكل في بحر نور
اليشربي حكى ** موجا أرته رياح القرب تأنيسا)

(٨٢٧/١)

البحر : - (كلمتني من كل عقل وحس ** ودعتني من كل نوع وجنس) (هي عندي مكشوفة كشف عين
** وهي عندي محجوبة حجب لبس) (وجهها مشرق بغير غروب ** وأنا اليوم في الغروب وأمس) ٤ (
أيها الموت من ضلالة جهل ** أنت بالجسم ضمن قبر ورمس) ٥ (فألى كم ترى نجوم البرايا ** هات قل
لي متى ترى ضوء شمسي) ٦ (ومتى تنجلي كؤوسك صرفا ** من يد البدر في أصابع خمس) ٧ (هذه
النفس كالسفينة تجري ** لو تأملت منك في بحر طمس) ٨ (فاقتلع لوحها بعزمك واغرق ** يغسل الماء
منك آثار رجس) ٩ (وجه حق تعنو الوجوه إليه ** إن تبدى لم تستمع غير همس)

(٨٢٨/١)

البحر : - (كن لمن يدعي الصلاح محبا ** واحترم منه خرقة الأكياس) (واترك الشك والتردد فيه **
وابن أمرا على أتم أساس) (وتمسك بما ادعاه ودع عنك ** احتمالا يلقبك في الأرجاس) ٤ (وتيقن أن
الصلاح بحار ** زاخرات والله ما شاء كاسي) ٥ (وقل الصدق منه يرجع والكذب ** إلى نفسه بغير
التباس) ٦ (لا إلى من يحب وصف صلاح ** لاح للعقل منه أو للحواس واخز شيطانك اللعين عدو الله
فيه وفيك بالوسواس) ٧ (وتحقق بأنه لا يضيع ما لله هذا على امرئ فيه راسي ** . . .) ٨ (وتأمل في
كلب أصحاب كهف ** وهو كلب باق من الأنجاس) ٩ (كيف بالاعتقاد نال المزايا ** دون كل الكلاب
والأتياس) ١٠ (تبع القوم جاهلا بالذي هم ** فيه حبا ولم يخف من باس)

(٨٢٩/١)

١ (فرأى الله منه ذلك خيرا ** فحباه من نورهم باقتباس) (قرن الله ذكره معهم في ** محكم الذكر لا بحكم قياس) (وهو أيضا يوم القيامة في الجنة معهم معطر الأنفاس ** . . .) ٤ (فإخدم الصالحين وأثبت على ما ** أنت فيه من حبهم باحتراس) ٥ (واغرس الخير في المساكين تحصد ** يوم حشر الوري ثمار الغراس) ٦ (واترك المنكرين تعسا لهم من ** عصابة للفساد بين الناس)

(١/٨٣٠)

البحر : - (قلوب متى منه خلت فنفس ** لأحرف وسواس اللعين طروس) (وإن ملئت منه ومن نور ذكره ** فتلك بدور أشرفت وشموس) (رأيناها محبوبا مليحا مهفهفا ** لأنواع خطاب الجمال عروس) ٤ (وإن ظهرت نار الحيا فوق خده ** له سجدت من عاشقيه مجوس) ٥ (وجبريل إن ينفخ بروح مسيحه ** تبدت رهابين به وقسوس) ٦ (وهمنا به حسنا كما البدر طلعة ** وفي يده مما يدير كؤوس) ٧ (له مقلة ترمي علينا إذا رنت ** سهاما وما للعاشقين تروس وقمنا به يوما ونمنا به دجى وشام حوت منه الرجال وطوس) ٨ (وبعنا به وهو الدراهم وهو ما ** نبيع وما نشريه وهو فلوس) ٩ (وماء شربناه ولحما وخبزة ** أكلناه واندارت بذاك ضروس) ١٠ (ويا طالما ثوبا لبسناه زينة ** ودارا سكناه وفيه ندوس)

(١/٨٣١)

١ (وعفناه دودا في شراب ومأكل ** ونفليه قمل في الثياب وسوس) (وتبغضه أعداؤنا وتحبه ** أخلاؤنا إذ ضاحك وعبوس) (ونحذره أمرا مهولا ونرتجي ** له أملا تسمو إليه رؤوس) ٤ (وذلك من حيث الصفات التي له ** فكل ظلالا به وعكوس) ٥ (ومن حيث شأن الذات فهو منزه ** وفيه انمحاء للسوى وطموس) ٦ (فإما تحقق وافهم الأمر أو فدع ** وقل لفروع الحادثات شروس) ٧ (هو العاشق المسكين يفرح إن دنا ** وإن مسه بالضر فهو يؤوس) ٨ (له ناقة الأشواق يركبها كما ** أثارت قديما للحروب بسوس) ٩ (فخذ بكلامي وانتسب لطريقتي ** ولا تك من طيشته دروس) ١٠ (لقد سعدت قوم بحبلي

تمسكت ** تروض به أحوالها وتسوس)

(٨٣٢/١)

٢ (وقوم رمتهم بالدمار ظنونهم ** بنا فعيون لي تلاحظ شوس) (يرون ولا يدرون ما ذلك الذي ** خلال
ديار الكائنات يجوس) (وهل يدرك الأعمى بغير خياله ** وما الجهل إلا شدة وبؤوس) ٤ (فلا تعتبرهم
إنهم في سلاسل ** من الوهم أسرى والعقول حبوس) ٥ (وحافظ على الإيمان بالغيب واحتفظ ** فإننا قيام
حوله وجلوس) ٦ (وليس لنا عن مذهب الحب مذهب ** وإن بعثرت يوم النشور رموس)

(٨٣٣/١)

البحر : - (روح تغذت بتقوى الله طيبة ** قوية ولها الرحمن حراس) (وجثة نبتت مما يحل لها ** من
المآكل ما في ضعفها باس) (كالغصن ماس به طوراً نسيم صبا ** وقام طوراً به والغصن مياس) ٤ (اجعل
طعامك من غير الحرام على ** مقدار علمك واترك ما به الباس) ٥ (وابشر فإنك إن تحيا منك تمل **
وإن تمت لك من مولاك إيناس) ٦ (والحل ينبت في الأعضاء موافقة ** أما الحرام فعصيان وأرجاس)

(٨٣٤/١)

البحر : - (لحرب نفوسنا قد جاء فارس ** وقد فتنت به روم وفارس) (تبرقع بالقلوب فلو أميقت **
براقعه لكان الكون دارس) (وأوصاف الجمال له استقرت ** ووصف الغير قام عليه حارس) ٤ (عظيم
مهابة فني المناجي ** له شوقاً وقد ذاب الممارس) ٥ (وفي روض القلوب له ثمار ** بأشجار المحبة
وهو غارس) ٦ (تحجب فالعقول عليه ضلت ** ولا يدره إلا من يمارس) ٧ (عزيز والمحب له ذليل **
وأني وهو مفترس وفارس) ٨ (ألا يا أيها المحبوب رفقا ** بأقوام لعشقتك هم مغارس) ٩ (ظهرت لهم

فغابوا فيك حتى ** من الأغيار حولت المتارس) ٠ (وقد ركضوا بميدان التجلي ** وكل رامح فيه وتارس)

(١٣٥/١)

١ (هم العلماء إن ذكرت علوم ** وفي يوم الحروب هم الفوارس) وكيف توجهوا شهدوك جهرا **
ووجهك للذي شادوه هارس)

(١٣٦/١)

البحر : - (إن كنت لم ترض عن النفس ** فأنت من نوعي ومن جنسي) (فإن نفسي لا ترى نفسها **
إلا على خبث وفي رجس) (صفاتها مذمومة كلها ** وهي من الطاعات بالعكس) ٤ (من أجل هذا هي
في الجهل لم ** تبرح وفي غي وفي لبس) ٥ (لكن لها روح مطهرة ** تصيح في خير كما تمسي) ٦ ()
من أمر ربي كلها طاعة ** لأمره بالعقل والحس) ٧ (شريفة تنبىء أوصافها ** عن حسن أصل طيب الغرس
) ٨ (فالروح في الرفع والنفس في ** سفالة تبقى إلى الرمس) ٩ (كالبب والقشر أو الشمس مع **
شعاعها فانظر إلى الشمس) ٠ (والعبد منسوب لذا أو لذا ** في نشأة الإطلاق والحبس)

(١٣٧/١)

١ (فتارة تغلب ذات العلي ** فينعم المغلوب بالأنس) (ويظهر المخفي عنها بها ** لها فيبدو العرش
والكرسي) (وتارة تغلب تلك التي ** بجهلها في الوهم والهجس) ٤ (فيصبح المغلوب في وحشة ** من
أمره وهو بها مكسي) ٥ (طورا وطورا وهو دأب الذي ** كماله الناشي على الأس) ٦ (وراثه علمية حققت
** عمن لحرف الكون كالطرس)

(١٣٨/١)

البحر : - (يا شمعة هي في كل الفوانيس ** يخالف العقل هذا في التقاييس) (وهو المحقق عند العارفين به ** كشف بكشف وتلبيس بتلبيس) (لم يبق مني به شي سواه ولم ** يظهر كما هو لي في وصف تقديس) ٤ (فزلت عني وزال الكون أجمعه ** عندي كما وحشتي زالت وتأنيسي) ٥ (وكان هذا بسر لاح لي زمنا ** هو الوجود وتفريعي وتأسيسي) ٦ (من كل شيء تبتدى لي فحققه ** قلبي فزال بتحقيقي وتطميسي) ٧ (فصرت لا هو عن ذوق ولست أنا ** وطهر الغيب بالأغيار تدنيسي) ٨ (وقد بدا سر ذلك السر يخبرني ** عن آدم العلم بالأسما وإبليس) ٩ (فيا حقيقة كوني أنت شمس ضحي ** عليك غيمة تنويعي وتجنيسي) ١٠ (أو كالسواد الذي في العين يظهر من ** قرص الأشعة في تحديق تحييس)

(١٣٩/١)

١ (كالعنكبوت بنت نفس لها خيما ** حتى بها وهنت من طول تعنيس) (كيس تقدر من شتى الشؤون له ** والسر أجمعه في ذلك الكيس) (طرقت دير الهوى دارت دوائره ** على الرهابين فيه والقساقيس) ٤ (نفوس أغيار عين في برانسها ** مزخرفات كأذنان الطواويس) ٥ (حتى نظرت بعين العين فانكشفت ** موتى الشاميس منها في النواميس) ٦ (وأكبر الحق في واهي أباطله ** وقد تعالي على كل الوساويس) ٧ (وكل ما كان عند العقل أدرسه ** درسته وتلاشى أمر تدريسي) ٨ (وأصبح الواحد المعروف مشتتها ** عندي ولا عند لي من فرط تفليسي) ٩ (ولم يكن غيره الثاني له ونفى ** تنليث ظني وتربيعي وتخميسي) ١٠ (بالله قف أيها الساري بنا وبه ** يبدي مراتب إدلاج وتعريس)

(١٤٠/١)

٢ (واعطف على العيس لا تجذب أعنتها ** إلا إليك وجد واعطف على العيس) (تبارك الله لي وجه الحبيب بدا ** وقد تبسم لي من بعد تعيس) (عرشي أتى من سباغي لقدس هدى ** ومع سليمانه إسلام بلقيس) ٤ (وعاد ما كان مني بالعادة مضي ** وأذن الظهر بي في وقت تغليس) ٥ (وللبداية قد عادت نهايتنا ** وأخلصت عندنا كل الجواسيس) ٦ (والكل أصبح نورا بعد ظلمته ** وقد تطهر منه كل تنجيس) ٧ (وقد رأى الكل في تغيير فطرتهم ** مذهبها أدركوها بالمقاييس) ٨ (وعين ما أنا مفطور عليه وهم ** مثلي هو الحق عندي دون تنفيس) ٩ (فاكشف ولا تخترع ما أنت فيه تفز ** بدين طه وداود وجرجيس) ١٠ (وقل وما أنا ممن بالتكلف قد ** أتى إليكم خلافا للمناحيس)

(١٤١/١)

البحر : - (إنني أنا المكتوب في الطرس ** لا يهرب الكلب من العرس) (موائد الإنسان ممدودة ** والفضل ملء نوع كان أو جنس) (إن حل قيد الكون عن كائن ** فذاك تلج ذاب في الشمس) ٤ (والنفس إن ألتت مقاليدها ** لربها تخرج من الحبس) ٥ (جوهرة غرقا في بحرها ** يقول عنها غيرها نفسي) ٦ (وكلهم منها عليها بها ** ستائر في العقل والحس) ٧ (لها ذوات وصفات على ** تعدادهم في حالة اللبس) ٨ (وصاحب الكشف رأى واحدا ** ما في غد أو كان بالأمس) ٩ (لا غير ذاك الواحد المختفي ** يعوم في بحر من الطمس)

(١٤٢/١)

البحر : - (إن الفقير هو الغني بربه ** وكذا الغني هو الفقير البائس) (وانظر إلى وصف الغني وكونه ** وصف الفقير فما المحقق آيس) (فإذا عرفت لمن يؤثر منك في ** كل الشؤون فإنك المترائس) ٤ (وبدت هنا حلل المراتب كلها ** وتبخرت فيها لديك عرائس) ٥ (وانظر إلى السكين في يد قاطع ** تنزاح عنك من الظنون دسائس)

(٨٤٣/١)

البحر : - (وقال رضي الله عنه سمع السمع وهو في الالتباس ** وتناسى سماعه في الناس) (سوف قد
سوفت إليها قلوبا ** قلبتها زخارف الوسواس) (ولسين السماء ماء مضاف ** لحياة النفوس بالأنفاس) ٤
(وهي حرف لها انحراف المعاني ** وحشة أدمجت مع الإيناس) ٥ (سطعت في الورى نجوم هداها **
فترات لراسخ القلب راسي) ٦ (وهي مل العيون حيث تبدت ** تتجلى وملء باقي الحواس) ٧ (وبها
هذه وتلك استقامت ** فهي فيها تضيء كالنبراس)

(٨٤٤/١)

البحر : - (عالم النطق عالم الأنفاس ** خمر معنى واللفظ مثل الكاس) (سنة الله في الذين مضوا إن **
عرفوه به لطمس الحواس) (هذه هذه والحقيقة لا ما ** تجتنيه العقول بالافتراس) ٤ (سبقتنا أئمة الحق
قوم ** رسخوا فيه كالجبال الرواسي) ٥ (بل بمولاهم المهيمن فيهم ** عبده كشفنا بغير التباس) ٦ (إذ
هو الحي والعوالم موتى ** يدعون الحياة بالوسواس وهو محض الوجود والكل فان فيه طرا من فرعه
للأساس وإذا كنت أنت والكل لاشيء فقل لي من أنت يا ابن الناس أنت تقديره وتصويره في عمله سابقا
وما هو ناسي ثم لما تكلم الحق عن علم تبينت بالكلام المواسي) ٧ (وهو حق والعلم حق وفيه ** كل
هذا الترتيب في الأجناس) ٨ (وكذلك الكلام حق وعنه ** أنت باد ونوره لك كاسي) ٩ (فإذا قال كن
تكن بوجود ** هو قول الحق الشديد الباس) ١٠ (ما تغيرت أنت عن عدم في ** علمه بل ما زلت في
الانطماس)

(٨٤٥/١)

١ (لا ولا الحق قد تغير عما ** هو فيه بما لديك يواسي) (عدم ظاهر بنور وجود ** ووجود بغيره في التباس)

(١٤٦/١)

البحر : - (غلام نفسك بنفسك فاقتله يا شمس ** واطمس وجودك بأنوار التجلي طمس) (وإن خرقت سفينة بحر أمره همس ** أقم جدار الشريعة والصلاة الخمس)

(١٤٧/١)

البحر : - (اغسلوا بي نجاسة الوسواس ** عن قلوب لكم بها الجهل راسي) (يا صحابي فإني ماء قدس ** نازل من حظائر الأقداس) (وانشقوا عرف روضتي فعساكم ** إن تسموا منها شذا أنفاسي واسبحوا في مياه بحر علومي واكشفوا بي ستائر الالتباس) ٤ (وادخلوا حانتي معي واشربوا من ** خمرتي واسكروا بفضلة كاسي) ٥ (وانزعوا حلة التكبر عنكم ** وابدلوا ذا الإيحاش بالإيناس) ٦ (إن لله في الغيوب قلوبا ** أنمرت حبه بطيب غراس) ٧ (دخلت دير عشقه فاستقلت ** لا إلى راهب ولا شماس) ٨ (حفظتها من المهيمن عين ** ثم أغنت عن سار الحراس) ٩ (ولتلك القلوب أجسام نور ** أشرقت بين ظلمة الأجناس) ١٠ (تحت أثوابها ضراغم غاب ** ألفت في الهوى طباء كناس)

(١٤٨/١)

١ (يا ندامي لا عليكم إذا ما ** جذبتكم حرارتي من باس) (أنا شعاع نوركم فاعشقوني ** لا تحولوا عن شرب كاسي وطاسي) (انفضوا عن وجوهكم نفع كون ** وامسحوا في العيون كحل النعاس) ٤ (لا تقولوا بفرد عرش وكرسي ** كم عروش لربنا وكراسي) ٥ (واسألوا القلب عن معارف روح ** واسألوا الجسم عن

علوم الحواس) ٦ (رب ناس رأيتهم ورأوني ** وإذا فتشوا فليسوا بناس) ٧ (كل وقت قلوبهم في انقلاب
** أسرتهم خواطر الوسواس) ٨ (يزنون الرجال بالوزن جهلا ** ويقيسون في الورى بالقياس) ٩ (قطعوا
عمرهم بقال وقيل ** وهو أقوى علامة الإفلاس) ٠ (هم كسالى وإن دعتهم دواعي ** حظ نفس كانوا من
الأكياس)

(١٤٩/١)

البحر : - (أطلق الكاس بعد طول احتباس ** واسقنيها ما بين ورد وآس) (خمر كاسها ألت قديما **
وحديثا عقلي وكل حواسي) (شرب الكوب فهو سكران منها ** وتراه معريدا بالناس) ٤ (يا نداماي ما
على شاريها ** حيث باحوا بسرها من باس) ٥ (ملأتهم فالآن تقطر منهم ** بقياس لهم وغير قياس) ٦
(لم تدع فضلة بهم لسواها ** طهرتهم من سائر الأنجاس) ٧ (فليهموا بل فلتهم هي عنهم ** واحرسوها
يا جملة الحراس) ٨ (إنهم فعلها وهم أهل شطح ** وهوى لا شك ولا وسواس) ٩ (سبقت قبلنا أناس
إليها ** غرستهم فيها أتم غراس) ٠ (فتحوا باب دبرها فشممنا ** نفح المسك من فم الشماس)

(١٥٠/١)

١ (وسكرنا براهب الدير لما ** هب منها معطر الأنفاس) (وتنت سقاتها كغصون ** بعيون سبت ظباء
الكناس) (كل غصن من المليح إناء هي فيه بالوهم والالتباس فإذا قال أورنا أو تنى ** منه ذابت عروشها
والكراسي) ٤ (جل وجه يلوح من كل شيء ** فيريك المشكاة بالنيراس) ٥ (عميت كل مقلة لا تراه **
ظاهرا فهي مقلة الخناس) ٦ (نابت عنه كل ما كان منه ** مثل نبت المعنى من الإحساس)

(١٥١/١)

البحر : - (أيها اللائم الذي لام جهلا ** في هوى ذلك الغلام النفيس) (ما لنا والجهول يبحث عنا **
بكلام واه وعقل خسيس) (إن في الحسن والذكورة سرا ** ليس يدره غير ذي التقديس) ٤ (عش
سليما أو مت بدائك فينا ** والقنا بابتسام أو تعبير) ٥ (أحسن الظن أو به كن مسيئا ** نحن في رفعة
عن التدنيس) ٦ (إن تساوي في الخلق بين مريح ** وقبيح أخطأت في التقيس) ٧ (قد أتاك اسجدوا
لآدم فافهم ** ما أتاك اسجدوا إلى إبليس)

(١٥٢/١)

البحر : - (يا ذوينا وأمنا وأيينا ** نسب الحب بيننا هو راسي) (يا ذوي الاعتقاد فينا ويا من ** أسسونا
على أتم أساس) (أحصنوا بالتقى فروح قلوب ** طاهرات ممن سواكم يقاسي) ٤ (من زناة لهم ذكور
كلام ** نطف الغي منه والوسواس) ٥ (جامعوه يلقون فيه شكوكا ** تنتج الريب في أمور الناس)

(١٥٣/١)

البحر : - (أنا كتاب الله في الناس ** أذكر المستيقظ الناسي) (وأشرح القول الذي قيل لي ** في سر
سري بين جلالي) (مجبولة نفسي على سرها ** لغيب غيب الغيب في الناس) ٤ (شربت كأسا ثم
ناولته ** من عن يميني فضلة الكاس) ٥ (فإن حساها فبصدق له ** وإن تقايا فبوسواس) ٦ (هنالك
الشیطان يلوي بهم ** عن خمرتي والكاس والطاس) ٧ (قوموا اسكروا يا قوم في حانتي ** فالليل فيه
ضوء نبراس) ٨ (ووجه ساقينا لنا مشرق ** يختال في أثواب ألباس) ٩ (ونحن لا شرق ولا مغرب ** لنا
ولا عار ولا كاسي) ١٠ (نحن بلا نحن فكونوا كما ** كنا ولا تخشوا من الباس)

(١٥٤/١)

١ (وهو هو الموجود لا غيره ** والأمر ماح كل قرطاس)

(١٥٥/١)

البحر : - (اسقني من مدامة القدوس ** فهي ملء الدنان ملء الكؤوس) (وأدرها علي بين الندامي **
من قيام بسكرها وجلوس) (صرف راح بشربها كم أميتت ** من نفوس وأحييت من نفوس) ٤ (بكر دن
عتيقة قد أعادت ** بالتدابير عهد جالينوس) ٥ (قام يسعى بها المليح علينا ** ذو محيا يفوق ضوء
الشموس) ٦ (فخرجنا بنشأة السكر منها ** عن جميع المعقول والمحسوس) ٧ (وشهدنا هنالك السر
يبدو ** بالتجلي من غيبة المحروس) ٨ (وبه لا بنا معاينة قامت ** بالإشارات في حروف الطروس) ٩ (
ثم لا مسجد ولا بيت نار ** هو للمسلمين أو للمجوس) ١٠ (شمعة النور لم تزل في اشتعال ** وعليها
الجميع كالفانوس)

(١٥٦/١)

١ (وهو ستر الأشياء بالنص فان ** في عيون المحقق المطموس) (والسوى في القيود من كل شيء **
ليس ينفك أسرها والحبوس) (إن بشر قد مس كان يؤوسا ** وبخير إن مس غير يؤوس) ٤ (قم لصافي
الكؤوس وانشق شذاها ** أنديمي واستجل وجه العروس) ٥ (هذه حضرة المنى والتهاني ** فاغتم السعد
مذهبا للنحوس) ٦ (واستمع آلة الدفوف إشارا ** ببديع الترنم المأنوس) ٧ (وتنصت لصوت ناي رحيم
** إنما ذاك رقية المأيوس) ٨ (واعشق الجنك والرباب سماعا ** وتعلم كيف انحناء الرؤوس) ٩ (إنما
العيش بالمعازف عيش ** في نظير المدوق والملموس) ١٠ (جنة عجلت لقوم كرام ** ما بهم من خب ولا
من شמוש)

(١٥٧/١)

٢ (يتشون في رياض علوم ** مزهرات بحضرة القدوس) (وعليهم سرادق الغيب مدت ** دائما للحفاظ من كل بوس) (فهم القوم لا سواهم وهيئات يقاس الرئيس بالمرؤوس ** . . .)

(١٥٨/١)

البحر : - (اشرب من العين لا تشرب من الكاس ** حتى تحقق وجود الطاعم الكاسي) (يا من فتن في الهوى بالسالف الآسي ** اطلب لداك دوا شافي من الآس)

(١٥٩/١)

البحر : - (من كان بالله أنسه ** يقل في الناس جنسه) (هيئات هيئات هذا ** ماتت على الحق نفسه) (وغسلت بالتفاني ** وكان في الجسم رسمه) ٤ (وهو الذي من رآه ** رأى فتى غاب حسه) ٥ (وعقله في ذهول ** ويومه هو أمسه) ٦ (ولم يفت عنه فرض ** محفوظة فيه خمسة) ٧ (لله أمر ونهي ** عليه والكشف لبسه) ٨ (ما غير الحال منه ** شيئا ولا زال بأسه) ٩ (حروفه ثابتات ** بهن قد قام طرسه) ١٠ (عبد ومولى غني ** عنه وللفرع أسه)

(١٦٠/١)

١ (فإنه آية ممن ** آيات من جل قدسه) (تشابهت عند قوم ** تحت الغمامة شمسه) (وأحكمت لأناس ** بالسر بدل عبسه) ٤ (صحا على فرط سكر ** طفا وفي الغيب غمسه) ٥ (ولينه في الأداني ** وفي أعاليه يبسه) ٦ (ومطلق هو لكن ** في حضرة الحق حبسه) ٧ (وما لهته الملاهي ** ولم يطيشه درسه) ٨ (يقينه في المعاني ** غيب الغيوب وحدسه) ٩ (وقائم هو فيما ** ترى وإن زاد طمسه) ١٠ (وساجد

ليس إلا ** لله يرفع رأسه)

(١٦١/١)

٢ (راض على كل حال ** بالحق طهر رجسه) (وليس يندم مما ** أتى فيقرع ضرسه) (كأنه روض حق **
بالحق قد طاب غرسه) ٤ (لله لله راجي ** مما سوى الله يأسه) ٥ (وحاصل الأمر ذو وحشة وبالله أنسه **
(. . .)

(١٦٢/١)

البحر : - (لكل الورى عن وجهكم أعين طمس ** وألسنة إن كلمت غيركم خرس) (وأنتم جميع
الكائنات بأسرها ** وفي الكائنات العرب والعجم والفرس) (وحق هواكم ما أنست بغيركم ** ومن غيركم
حتى به يحصل الأنس)

(١٦٣/١)

البحر : - (شمعتي أشرقت بنورك ربي ** وعليها حواسدي كالفراش) (كلما حاولوا بأن يطفئوني ** حرقوا
بي فكان أمري فاشي) (وأضاءت بالحق أنوار شمسي ** فأروني بأعين الحفاش) ٤ (أتظن الكلاب إذ
نبحتني ** أن تغييرهم يدنس شاشي) ٥ (أو بأني في الناس أنقص قدرا ** بكلام الأراذل الأوباش) ٦ (لا
ومن خصني بزائد علم ** لم يعموا من وبله برشاش) ٧ (وجلا خاطري بنور يقين ** ورماهم في حيرة
واندهاش) ٨ (وابتلاهم بخيبة وعناد ** وقلوب أسرى الشكوك عطاش) ٩ (وحباني رفعا عليهم جميعا
** بمقام عال شريف الحواشي) ١٠ (لا ينالون بالتعرض مني ** غير كفر بالحق واستيحاش)

(٨٦٤/١)

١ (وضلال عن الصواب ولعن ** في معاد على المدى ومعاش) (فانقشوا يا منافقين أو امحوا ** سأريكم فضيحة النقاش) (قد نبشتم عن كفركم باعتراض ** فاقطعوا بينكم يد النباش) ٤ (أو لم تعلموا بأني نور ** لاح للكشف في الظلام العاشي) ٥ (فلتفروا إني طلعت شهابا ** يا شياطين أو خذوا حرب جاشي) ٦ (فارس السلهب الكميت بعيد ** إن تجاري مداه عرج الجحاش)

(٨٦٥/١)

البحر : - (لمتى تموه بالمهارة وبالرشا ** وخفي سرك في العوالم قد فشا) (صرح بمن تهوى وقل هو ما تروا ** يا عاذلون فعشقه ملاً الحشى) (هو ظاهر وإن اختفى بالشمس أو ** بالبدن أو غصن الأراكة كيف شا) ٤ (قمر ومطلعة القلوب تحقفا ** ومغيبه الأوهام مظلمة الغشا) ٥ (شغفت به كل العقول وما درت ** لما تجلى بالجمال فأدهشا) ٦ (فغرام هذا بالغيور ولعلع ** وغرام هذا بالمليح إذا مشى) ٧ (فإذا اهتدوا عرفوا بمن شغفوا به ** واستأنس القلب الذي قد أوحشا) ٨ (وستائر الأوهام عنه تحولت ** والصبح أسفر وانقضى وقت العشا) ٩ (نحن العصابة في شريعة أحمد ** حالا وقال لا نميل إلى الرشى) ١٠ (نرمى على المتأولين بنبلنا ** في نصره الحق المبين مريشا)

(٨٦٦/١)

١ (ونظل نرقب نورنا ونذوب في ** إشراقه من حين عافنا انتشى) (ونصول في أهل النفوس برينا ** إن حاولوا الشرف الرفيع تحرشا) (الله أكبر هذه ذات البها ** والحسن أسفرت اللثام المحتشى) ٤ (حتى العدى كذبت بما كذبت به ** ووشى بها عند الأجانب من وشى) ٥ (وهي المنزهة المقدسة التي ** أحبي تجليها القلوب وأنعشا) ٦ (وبأمرها ظهرت بما ظهرت ولم ** تزل الغيوب لباسها والمفرشا) ٧ (يا هذه إني بحبك مغرم ** قلق الفؤاد بمهجتي شغف نشا) ٨ (كيف اتجهت رأيت وجهها ظاهرا ** خلف البراقع

بالجمال منقشا (٩) وإذا أردت تجليات جماله ** فأنا التجلي لا وجدتك أطرشا) ٠ (وجه متى نظرت إليه
قلوبنا ** بفنائها عنه انجلي وتبشيشا)

(٨٦٧/١)

٢ (ومزيد إنعام بوافر حكمة ** منعته رحمته بنا أن يبطشا) (حكم له غلب العقاب فر بما ** يعفو عن
الجاني وإن هو أفحشا) (طير الرجا أبدا عليه مرفوف ** قد قر في وكر الغيوب وعششا) ٤ (شمس
بطلعتها خفافيش الورى ** عميت وكان الطرف منها أعمشا) ٥ (والكائنات كتلجة ذابت بها ** ماء تفرق
بالقنا ترششا) ٦ (هي ديننا والدين إن يك غيرها ** لا زال ديننا في البرية مخدشا) ٧ (مدت علينا رفرقا
من ظلها ** كرما وكرما بالعلوم معرشا)

(٨٦٨/١)

البحر : - (شخصت عيون قلبها مدهوش ** لما تجلت للغيوب عروش) (وهي العيون شؤون من هي
حرفه ** وهو الذي لصياحها لطروش) (حرف قد انطوت العلوم بنشره ** وحوى الجميع بساطه المفروش
) ٤ (والنور يظهر عنه في صور الملا ** فتروح أهل الأنس وهي وحوش)

(٨٦٩/١)

البحر : - (رويدا أيها النفس المراهه ** بأجنحة ضعاف كالقراشه) (إذا رأت الوجود رمت عليه **
لتحرق نفسها تبغي رشاشه) (كمن في ظلمة خلوا فنالوا ** ورش عليهم النور انتقاشه) ٤ (به الخبر
الصحيح أتى إلينا ** عن المختار فاعتنموا معاشه)

(١٧٠/١)

البحر : - (وما الكمال سوى علم يريك به ** ما أنت فيه فأنت الكامل الناقص) (فلا ترم غير ما بالحس
تشهده ** في حالك الآن يا ذا الساكن الراقص) (عسى يحل عقال العقل عاقده ** عسى شعور شعور
يرسل العاقص)

(١٧١/١)

البحر : - (شخصت لطلعة وجهك الأشخاص ** وتراقصت بطورها الأقفاص) (ومشت عوام في طريقك
فاهتدت ** بك وانشت فغوت عليك خواص) (يا جوهر البحر الذي غرقت به ** قوم وفاز بنيله الغواص)
٤ (أشقيت قوما فالرياء شعارهم ** وشعار من أسعدته الإخلاص) ٥ (وبكل شيء للذي أبعده ** قيد
ومن قريبته فخلاص) ٦ (ورضاص من أحببته ذهب كما ** ذهب الذي لم ترض عنه رضاص) ٧ (وبك
الرخاص هي الغوالي إن دنت ** لك والغوالي إن بعدت رخاص) ٨ (طير بأوج الغيب رفر ف ما له ** أبدا
سواه من الورى قناص نصب الخيال له الشباك جهالة فعلا وجل وكان فيه مناص) ٩ (صدق الذي بك لم
يكن في كونه ** يا من به لم يقتل الخراص) ١٠ (وبك المحب هو الذي شيطانه ** أبدا على أعقابه نكاص
(

(١٧٢/١)

١ (رجعت بطانا منك أطيبار المنى ** لما غدت ترجوك وهي خماص) (جسد له طبل اللسان وزمره ** صور
الخيال وقلبه الرقاص) (فرحا له بحضور غائب سره ** وقد انجلت عن عينه الأشخاص)

(١٧٣/١)

البحر : - (حبسوا طير الهوى في قفص ** فعليه ضاق هذا القفص) (منعوه الزاد والماء وقد ** علموا
كيف اعترته الغصص) (ليت شعري ذاك يرضون به ** إنهم قالوا عليه احترصوا) ٤ (يا ابن أُمي إن تكن
منكرة ** حالي فهي لعمرى فرص) ٥ (كلما قد قلت تمت قصص ** ظهرت لي في هواهم قصص) ٦ (
فل لهم يا سعد ما بي رمق ** يا ظباء للأسود اقتنصوا) ٧ (هل له الحصاة من رحمتكم ** هو منه لهواكم
حصص) ٨ (يا بياض الدمع من فرقتكم ** من ترى يبريك أنت البرص) ٩ (هذه الحالة ترضون بها **
أنا راض وهي عندي رخص)

(١٧٤/١)

البحر : - (لو يكون الحظ السعيد رفيقا ** . . .) (قمت من سكر غفلي مستفيقا ** . . .) (لكن الله
رام لي تعويقا ** . . .) ٤ (كنت في لجة الذنوب غريقا ** لم تصلني يد تروم خلاصي) ٥ (ثم إن الإله
أمرى أنهى ** . . .) ٦ (فرأيت التقى أعز وأبهى ** . . .) ٧ (وانمحت زلتي وأبعدت عنها ** . . .)
٨ (أنقذتني بد العناية منها ** بعد ظني أن لات حين مناص)

(١٧٥/١)

البحر : - (يا قطرة بحر أمره الفياض ** قس حالك ذا على زمان ماضي) (والروض سوى النسيم فافهم
حكمي ** والبرق كما ترى سوى الإيماض)

(١٧٦/١)

البحر : - (هذا الإقبال منك والإعراض ** يا من يلهو وهذه الأغراض) (تنبي حقا لكل ذي معرف ** أن الأكوان كلها أعراض)

(١٧٧/١)

البحر : - (إن رمت أن تدرك كل المنى **) (وتنجلي عنك غواشي العنا **) (فإرض وكن بالله مستيقنا **) ٤ (يا أيها الراضي بأحكامنا ** لا بد أن تحمد عقبى الرضى) ٥ (ولا تخض في أمر ربي السما **) ٦ (تبق كذا منطرحا في العما **) ٧ (وإن أردت الهم أن يعدما **) (فوض إلينا وابق مستسلما ** فالراحة العظمى لمن فوضا) ٩ (صبر الفتى يلجى لمطلوبه **) (كيوسف الدنيا ويعقوبه **)

(١٧٨/١)

١ (واشرب صفا التحقي من كوبه **)

(١٧٩/١)

البحر : - (لك الحمد يا رب السموات والأرض ** ومن يسخط الإنسان إن شاء أو يرضي) (عليم بأحوال الجميع وحكمه ** على الكل إن يرضوا وإن يغضبوا يمضي) (وشكرا لك اللهم في كل حالة ** على اليسر والإعسار والبسط والقبض) ٤ (رجوناك يا من لا يخيب بك الرجا ** لبعض أمور إن أردت بها تقضي) ٥ (وندعوك فاقبل يا إلهي دعاءنا ** ولا تخزنا في حشرنا ساعة العرض) ٦ (إليك توسلنا بحرمة أحمد ** نبي الهدى من جاء بالنفل والفرض) ٧ (وجاه ضجيعيه الكريمين من هما ** أبو بكر الصديق مع عمر المرضي) ٨ (وحول بفضل منك عنا وساوسا ** أتتنا من الشيطان تجذب للخفض) ٩ (ولا تبقتنا

كلا على أحد سوى ** جنابك واحرسنا من المهيع الدحض)

(١/١٨٠)

البحر : - (ضل الذي عن ضوء شمسك يعرض ** يا من هواه على البرية يفرض) (يا نور نور النور من نحو الحمى ** أنت الحمى والنور ذاك الأبيض) (ضن العليم بك الحكيم على السوى ** وإليك كل بالجوى يتعرض) ٤ (حرف له بالاستطالة في الملا ** سر به تشقى القلوب وتمرض) ٥ (وهو الذي هو والذي وسواهما ** وسوى السوى يدري به المتعرض)

(١/١٨١)

البحر : - (كان أنا سيدي ** مدة دهر مضى) (ثم أنا كنته ** في زمن وانقضى) (وهو هو الآن لا ** غير بحكم القضا) ٤ (فاعتبروا هكذا ** برق وجود أضا) ٥ (واحترزوا تفتنون ** بضيا الفضا) ٦ (يا عدما ظاهرا ** ما بوجود قضا) ٧ (ذاك هو الحق لا ** أنت فكن مرتضى) ٨ (ثم عن الكون كن ** متقبضا معرضا) ٩ (تلق ظهوراته ** في سخط أو رضى) ١٠ (تحرق أنواره الكل ** كجمر الغضى)

(١/١٨٢)

البحر : - (أنا البرق اللموع وأنت أيضا ** ولكن أنت لم تشهد وميضا) (إلى كم أنت في كمة فإني ** أرى العليا وأنت ترى الحضيضا) (وهذا الفرق بينك قل وبيني ** لحالك لم يزل حالي نقيضا) ٤ (فتكروني لجهلك بي قياسا ** عليك فلا تزال لي البغيضا) ٥ (رويدك أيها المحجوب عما ** يفيض لديك من مولاك فيضا) ٦ (ينابيع المعارف فيك غارت ** ولم تهتم وماء الرشد غيضا) ٧ (تأمل باطنا لك في انقلاب ** مع الأنفاس تدرك ما أفيضا) ٨ (وكن بالأمر لا بالخلق تعرف ** لك الأمر الطويل لك العريضا)

(٩) (وحقق ظاهرا لك في جمود ** تجده سائلا بك فيك أيضا) ٠ (تطبب جسمك الفاني ليبقى **
وتترك قلبك الباقي مريضا)

(١٨٣/١)

١ (لك الأكوان بالأعيار سود ** ولو حققتهن لكن بيضا) (فلو أعرضت عن دنياك صدقا ** ومنك القلب
بالإخلاص ريبضا) (وجدت الأمر أمر الله أدنى ** إليك وكنت سمنا لا مخيضا)

(١٨٤/١)

البحر : - (ملكوت السماء والأرض ** نافض في الجميع كالبيض) (أصله الأمر واحد وبه ** كل شيء
في الرفع والخفض) (نحن طورا إليه نرجع في ** مغضب للإله أو مرضي) ٤ (كلنا واحد بلا صور ** في
البناء للوجود والنقض) ٥ (يا أخلاي هذه خلع ** قد أتت من نوالها المحض) ٦ (لبستها من نحن إياها
** وإليها عنا بها نمضي) ٧ (حضرة فذة مقدسة ** حكمت بالحرام والفرض) ٨ (حبها حبنا لها أبدا **
وهو فينا بالحب والبغض) ٩ (تتجلى بنا لنا ولذا ** ينجلي بعضنا على بعض) ٠ (جل من لا يحل في
أحد ** بارق لا يحل في الومض)

(١٨٥/١)

البحر : - (الكل فان إذا له نسبوا ** بالحث في كشفه وبالحرص) (يقرضنا ربنا ونقرضه ** دينا بدين
والسر في القرض) (نقضي فيرضى بما قضاه بنا ** ونحن نرضى بما به يقضي)

(١٨٦/١)

البحر : - (من به قد تكاثرت أمراضى ** لست أدري أساخط أم راضى) (إنني عنده كما هو عندي **
مثل أغراضه قضى أغراضى) (هذه حالة بها نتنحي ** عن زمان مستقبل أو ماضى) ٤ (لا نرى غيرها وما
الغير إلا ** عينها بالجسوم والأغراض) ٥ (ثم هيهات لا جسوم ولا أعراض ** فيها فلتقص ما أنت قاضى
(يا خليلي هذه هي سلمى ** نحن عنها كالبرق في الإيماض) ٧ (تارة تختفي وتظهر طورا ** ما لنا
غير جودها الفياض) ٨ (عرفتها وما رأتها نفوس ** قائمات بأمرها في التقاضى) ٩ (لمتى بالسواد نكتب
فيها ** وهي فينا كتابها بالبياض)

(١٨٨٧/١)

البحر : - (قد فاض نور الإله فيضا ** لما وصلنا إلى البويضا) (وأقبل السعد والتهاني ** وجاء فرط
السرور أيضا) (وقد بدا بارق التجلي ** وشام قلبي له وميضا) ٤ (وغاب حبي فصار عندي ** شوقي
طويلا بي عريضا) ٥ (وصرت ولهان في هواه ** أنظم في حسنه القريضا) ٦ (وقام داعي الغرام يدعو **
وماء صبري عليه غيضا) ٧ (وإنني للحبيب أبغي ** وعاذلي يلزم النقيضا) ٨ (وأوجه لا تزال سودا **
وأوجه لا تزال بيضا)

(١٨٨٨/١)

البحر : - (حروف أرواح سقط ** . . .) (لها من الجسم نقط ** . . .) (فالكل للذنب التقط ** . .
(من ذا الذي ما ساء قط ** ومن له الحسنى فقط) ٥ (كن يا إلهي منقذي ** . . .) ٦ (من كل
شيطان بذي ** . . .) ٧ (فشافعي من هول ذي ** . . .) ٨ (محمد الهادي الذي ** عليه جبريل هبط
(

(١٨٨٩/١)

البحر : - (يا رب عبد قد بسط ** (. . .) (كف التوسل إذ سقط ** (. . .) (فعليه إن عد الغلط ** .
(. . .) ٤ (من ذا الذي ما ساء قط ** ومن له الحسنى فقط) ٥ (بك لا يزال تعودي ** (. . .) ٦ (من
بطشك المستحوذ ** (. . .) ٧ (وبجاه طه أغتذي ** (. . .) ٨ (محمد الهادي الذي ** عليه جبريل
هبط)

(١٩٠/١)

البحر : - (برضاك أذفع للسخط ** (. . .) (وكثير ذنبي ما انضبط ** (. . .) (إن كان عبدك قد سقط
** (. . .) ٤ (من الذي ما ساء قط ** ومن له الحسنى فقط) ٥ (نعم الشريف المأخذ ** (. . .) ٦ (ذو
عصمة لم تنفذ ** (. . .) ٧ (طهرته من كل ذي ** (. . .) ٨ (محمد الهادي الذي ** عليه جبريل
هبط)

(١٩١/١)

البحر : - (كل من بالناس يختلط ** في مهاوي الجهل يختبط) (وهو لاهي القلب مشغول ** بسواه
والسوى غلط) (أنتجت فرط الكلام له ** خلطه إذ أمره فرط) ٤ (وكثير القول يكثُر من ** مثله الزلات
والسقط) ٥ (إن يخالط غيره اشتغلت ** فكرة منه فتنضغط) ٦ (وإذا ما الغير خاطبه ** شغله بالغير
يشترط) ٧ (فمتى يصحو لحالته ** وحجاه ليس ينضبط) ٨ (حار حتى لا يعي أبدا ** وهو بالأغيار
مرتبط) ٩ (دائر لا زال في همم ** لكلام الناس يلتقط) ١٠ (ضجت الأسواق منه وقد ** ملت الخانات
والربط)

(١٩٢/١)

١ (لا يغر المرء رفته ** إذ به ذو القبض ينبسط) (إن فيه الخبث مكتمن ** والرضى في ضمنه السخط)
وهو بين الناس مرتفع ** وهو عند الله منهبط) ٤ (لا يرى إلا ولتمته ** قد علاها الشيب والشمط) ٥)
وتدانت منه حفرتة ** وثواب الله منحبط) ٦ (والذي في الانفراد له ** حالة طوبى له وسط) ٧ (ساكن
منها بمنزلة ** دونها الأصقاع والنخطط) ٨ (قد صحا من سكر خلطته ** عارف بالله منتشط) ٩ (لا
يدانيه سواه وهل ** عسل يشبهه الأقط) ١٠ (قدموا الحرف البسيط وقد ** أخروا ما معه النقط)

(١٩٣/١)

البحر : - (لم يكن ذا الكون قط ** بل هو الله فقط) (صور محسوسة ** ومعاني تلتقط) (كل وقت
غيرها ** من يد الحق سقط) ٤ (مثل لمع البرق في ** حركات وحقط) ٥ (لم يكرها وما ** حرفها
غير النقط) ٦ (وهي في تحقيقها ** هي نسر وزقط) ٧ (ورياض وربا ** وطعام وأقط) ٨ (فاترك الفاني
الذي ** هو وهم ملتقط) ٩ (منه لا تحسبه ** ليس غير الاسم قط) ١٠ (باطل منعدم ** وله الحق لقط)

(١٩٤/١)

البحر : - (أيها الطلعة التي أخذتنا ** . . .) (بسناها عنا وقد أعدمنا ** . . .) (ثم لما معارج القرب
فتنا ** . . .) ٤ (قبضة النور من قديم أرتنا ** في جميع الشؤون قبضا وبسطا) ٥ (قد ورثنا الكمال
جدا فجدا ** . . .) ٦ (وبنا الشوق للأحبة جدا ** . . .) ٧ (إن من أسفرت هي الفرع حدا ** . . .
(وهي أصل لكل تبدى ** بسطت فضلها على الكون بسطا) ٩ (من رآها فعن سواها لقد عف ** .
(. . .) ١٠ (وبها جسمه غداة الهوى خف ** . . .)

(١٩٥/١)

١ (فهو عنها بلطفه في الورى شف ** (. . .) (وهي وتر قد أظهرت عدد الشفع ** بعلم فجل حصرا
وضبطا) (هي روح قريرة العين شكلا ** (. . .) ٤ (نحن صرنا لها شرابا وأكلا ** (. . .) ٥ (سرها بالغذا
لنا هو يكما ** (. . .) ٦ (سرها بالغذا لنا هو يكما ** (. . .) ٧ (ولدت شكلها فأنتج شكلا ** بشريا أقام
للعدل قسطا) ٨ (نحن في الغيب لم نزل في يديها ** (. . .) ٩ (ونراها إذ أظهرتنا عليها ** (. . .) ١٠
كل قلب لها يشاق إليها ** (. . .)

(١٩٦/١)

٢ (وهو عبد قد حررته لديها ** بيديها وكم أفاض وأعطى) (إنني للمنى لها مستحق ** (. . .) (وفؤادي
فيما ادعاه محق ** (. . .) ٤ (أي عبد حواه سحق ومحق ** (. . .) ٥ (حقيقته بحققها فهو حق ** جاء
بالحق ينظم الخلق سمطا) ٦ (كل شيء له من الغيب سر ** (. . .) ٧ (بتجليه للقلوب مسر ** (. . .) ٨
(والذي يدرك الحقائق حر ** (. . .) ٩ (لنقوش النفوس حقق والروح ** أرتة في اللوح شكلا ونقطا) ١٠
أيها القلب في بيوت الهدى قر ** (. . .)

(١٩٧/١)

٣ (وإلى الله من سواه به فر ** (. . .) (حضرة الروح ليس يعرفها الغر ** (. . .) (عالم منه آدم علم السر
** وعلم الأشياء رسما وخطا) ٤ (هي أضحي بها العليم جهولا ** (. . .) ٥ (حين وافت تجر فينا الذبول
** (. . .) ٦ (وهي إن رمت منصفا أن تقولا ** (. . .) ٧ (هي ناسوت أنسنا والهيولى ** شمس سر
العروس بكر وشمطا) ٨ (سر أمر يعزى الجميع إليه ** (. . .) ٩ (وقلوب الأنام طوع يديه ** (. . .) ١٠
كلنا كالجفون من عينيه ** (. . .)

(١٩٨/١)

٤ (طلسم حارت العقول عليه ** كنز بحر قد شط في الدرك شطا) ٤ (نحن قوم إلى مجاله هدنا ** . . .)
٤ (ومعانيه ساعة ما فقدنا ** . . .) ٤٤ (نتملى به متى أردنا ** . . .) ٤٥ (إن شهدناه في الجمال
شهدنا ** لجميل غدا له الحسن مرطا) ٤٦ (جل وجه به تجلى علينا ** . . .) ٤٧ (فقدنا بنوره ما
لدينا ** . . .) ٤٨ (إن شهدناه بالجمال اكتفينا ** . . .) ٤٩ (أو نظرناه في الجلال رأينا ** أسدا
فاتكا من الأسد أسطى) ٥٠ (طلعة للذي تريد أعانت ** . . .)

(٨٩٩/١)

٥ (ولأهل السوى بجهل أهانت ** . . .) ٥ (ولها فوق كل شيء أبانت ** . . .) ٥ (تاج فضل له
الجحاحج دانت ** وإليه رأس المفاخر وطى) ٥٤ (يا وحيد الوجود لا زال عنه ** . . .) ٥٥ (يظهر
الكون ما له فيه كنه ** . . .) ٥٦ (والهدى والضلال قل من لدنه ** . . .) ٥٧ (كل شيء معناه والكل
منه ** وعليه مبناه ما اختل شرطا) ٥٨ (جهله في القيود للعقل مسجن ** . . .) ٥٩ (وتجليه للأحبة
مشجن ** . . .) ٦٠ (ليس في الأنس علمه لا ولا الجن ** . . .)

(٩٠٠/١)

٦ (واحد الشخص وهو مختلف الجنس ** يقينا من أنكر الحال أخطا) ٦ (إن ترده فكن عن الكون زاهد
** . . .) ٦ (ولكم مات في هواه مجاهد ** . . .) ٦٤ (وإذا رمت أن ترى منه شاهد ** . . .) ٦٥ ()
فتفهم تعلم وجاهد تشاهد ** يا مريدي ومن مريدي تعطى) ٦٦ (إن هذا النظام أطف جسم ** . . .)
٦٧ (والذي قد سما بذات ورسم ** . . .) ٦٨ (حيث كنى فقال في حسن وسم ** . . .) ٦٩ (وأنا
عاجز محمد اسمي ** لأجل الأنام قد صرت سبطا) ٧٠ (وأنا العبد للغني بقربي ** . . .)

(٩٠١/١)

٧) (من سليل الصديق فقت بشري ** . . .) ٧) (واثقا بالنبي أفضل عرب ** . . .) ٧) (فعليه صلى وسلم ربي ** مع صحب والآل من جل رهطا)

(٩٠٢/١)

البحر : - (لبستي مليحة الغيب مرطا ** وبها قد تعلق القلب قرطا) (ذات وجه يلوح من خلف ستر الشيء ** فهو المكشوف وهو المغطى) (حسنه أدهش العقول فحارت ** أخذ الكل بالظهور وأعطى) ٤ (يتجلى وتارة يتحلى ** فنرى في الوجود قبضا وبسطا) ٥ (نظم العالمين عقد لآل ** أمره لا يزال للعقد سمطا) ٦ (من رآه أصاب فيما رآه ** والذي قد رأى السوى فيه أخطا) ٧ (هو شمس وما سواه ظلال ** وهو بدر لظلمة الغير غطى) ٨ (أحكم الأمر فهو بالحكم باد ** في جميع الشؤون حلا وربطا) ٩ (يا قريب اللقا بعيد التجافي ** لم توافي رهطا وتهجر رهطا) ١٠ (نحن هدنا إليك ممن سواك الآن ** فاجعل لنا من الأمر قسطا)

(٩٠٣/١)

١) (وتدارك نواظرا وقلوبا ** أعجمتها الأوهام شكلا ونقطا) (إنما أنت أنت والحكم شيء ** منك وهو الجميع عدا وضبطا) (دخل القلب دير عشق سليمي ** يحتسي من لقاءها الإسفنا) ٤ (فرأى ثم نسوة طالعات ** من بحار الجمال يسكن شطا) ٥ (ناظرات من الظبا بعيون ** ناعسات من البواتر أسطى) ٦ (في قدود كأنهن رماح ** جعلت فتل من بها هام شرطا) ٧ (كل هيفاء ينفح الطيب منها ** كيف كانت تجول رفعا وحطا) ٨ (أمر الله أن تطاع بحسن ** راسم بالغرام في القلب خطا) ٩ (بدر تم على قضيب تننى ** في كتيب بها عن المشي أبطا) ١٠ (هي شمس الضحى وبدر الدياتي ** قد فينا بها رضاء وسخطا)

(٩٠٤/١)

٢ (ثغرها بث عن صحيح البخاري ** وأنا مسلم وقلبي موطا) (إن عبد الغني لها الآن اسم ** لقطته
حواضن الكون لقطا) (فهي طيف الخيال في نور طه ** سيد الرسل كاشط السر كشطاً) ٤ (فعليه الصلاة
منه وآل ** وصحاب ما الريح صافح خطا) ٥ (أو تغنى على الأراك حمام ** وسرى بارق الحمى يتمطى)

(٩٠٥/١)

البحر : - (طاء طيب الطباع في الأقساط ** طهرتني للمشي فوق البساط) (وجعلنا نورا لها هو يمشي
** صار في ناسه به بانضباط) (والذي يعرف الموازين يدري ** كيف يمشي على متون الصراط) ٤ (
طيبة فاحت الروائح منها ** فهي كالبحر والتغاير شاطي) ٥ (والذي ينشق المعارف يحظى ** بأواني
مملوءة وبواطي) ٦ (طعم هذا حلو وذا غير حلو ** وهي تسقي بصيب غير خاطي)

(٩٠٦/١)

البحر : - (يشف ثوب عنه لي مخيط ** واله من ورائهم محيط) (ثوب الورى يشف عن وجوده **
مركب ذلك أو بسيط) (فيحسب الثوب بأنه له ** وإنما الله به يحيط) ٤ (يا من يروم حج بيت ربه **
بالقلب وهو عاجز حطيط) ٥ (في عرفاته الوقوف شرطه ** تلبية وينزع المحيط) ٦ (فإنه الإحرام
والإحرام إن ** فات فلا حج هو التخيط) ٧ (الله أكبر الذي ليس له ** أب فذاك ابن زنى لقيط) ٨ ()
يمشي بنفسه على مراده ** والعقبات كم بها سقيط) ٩ (وليس يدرىها ويشرب الذي ** يراه ماء أو دم
عبيط) ١٠ (إن رسوم الكائنات دائما ** محو وإثبات هي التخيط)

(٩٠٧/١)

١ (مقدرات كلها من عدم ** قدرها رب بها محيط) (وما لها إلا وجود ربها ** فإنها به لها تقسيط) (ولا
تقل حل ولا تقل هما ** متحدان فهمك العمريط) ٤ (فإن هذا كله كلام من ** نام له في نومه غطيط) ٥
(كيف وجود ربنا في عدم ** يقال حل أو هما خليط) ٦ (فافهم كلامي واعتقده أو فلا ** يغلب عليك
عقلك السقيط) ٧ (فتجحد الحق على أصحابه ** بغير علم ولك الأيط) ٨ (والكفر لازم على جحود
ما ** تجرده والعمل الحبيط) ٩ (وأنت مأمور الضلال والردى ** ونفسك الموثوقة الربيط) ١٠ (وفاتك
الركب الذين يمموا ** نور الهدى وفاتك الخليط)

(٩٠٨/١)

٢ (وأنت لابس غليظ فروة ** والقوم ليسهم حلي وربط) (فاز المخفون الذين ما لهم ** في غيرهم ظن
ولا تفريط) (وما لهم شغل بغير أنفسهم ** عنها الأذى هموا بأن يميظوا) ٤ (واحدهم هو الكثير في الورى
** وفي الكمالات هو النشيظ) ٥ (يصبح في خير ويمسي سالما ** وما له لغيره تغليظ)

(٩٠٩/١)

البحر : - (تجمع القوم للإضرار واختبطوا ** . . .) (ما بينهم وبساط السوء قد بسطوا ** . . .)
فجاءهم قول محيي الدين ينضبط ** . . .) ٤ (يا سطوة الله حلي عقد ما ربطوا ** وشتتي شمل أقوام بنا
اختلطوا) ٥ (إبليس للشر داعيهم وجامعهم ** . . .) ٦ (وما لهم عن هواهم من يمانعهم ** . . .) ٧
(ناديت لما بدا للعكس طائعهم ** . . .) ٨ (الله أكبر سيف الله قاطعهم ** وكلما قد علوا في ظلمهم
هبطوا)

(٩١٠/١)

البحر : - (عالم الدنيا مجاز كله ** أي مجاز هو عقلي فقط) (نسبة للعقل فافهم قولنا ** تجد الأمر الذي فيه انضبط) (نسبة للعقل فافهم قولنا ** تجد الأمر الذي فيه انضبط) ٤ (فلذا التكليف في الدنيا على ** أهلها بالعقل شرع الله حط) ٥ (عالم الأخرى حقيقة ترى ** كلها ما بين إرضا وسخط) ٦ (وعلى الأمة في الأخرى فلا ** شرع والتكليف عنهم قد سقط) ٧ (حكم أحكامها محكمة ** وبها القرآن بالوحي هبط) ٨ (فتأمل يا أبا العرفان في ** قولنا هذا به الصدق ارتبط) ٩ (والذي يعرض عنه لم يزل ** جاهلا في الأمر بالعلم اختبط) ١٠ (فتراه واقفا مع عقله ** ما درى شيئا من الأكوان قط)

(٩١١/١)

البحر : - (أنت هو الملفوظ واللافظ ** واللفظ والملحوظ واللاحظ) (واللحظ والمعلوم والعالم ** والعلم والمحفوظ والحافظ) (والحفظ والمأكول والآكل ** والأكل والمجهوظ والجاهظ) ٤ (وكل ما يدرك بالعقل والعقل ** ومن يغتاظ والغائظ) ٥ (الحس والمحسوس والوهم والموهوم ** بل والوعظ والواعظ) ٦ (مراتب قام وجود بها ** حق على تغييرها واقظ) ٧ (وهو وجود مطلق ثابت ** قد حار فيه السعد والجاهظ) ٨ (والأوليا والأنبيا كلهم ** والحي في تحقيقه الفائظ)

(٩١٢/١)

البحر : - (ظهر الذي شغفت به الألفاظ ** وتمتعت بحدِيثه الألفاظ) (نسب الظهور مع البطون محقق ** شهدت بحسن ثبوته الحفاظ) (وتطابقت فيه المعاني كلها ** فنيامها في غيبها أيقاظ)

(٩١٣/١)

البحر : - (إن الوجود الحق بي يتلفظ ** وبكل ما يلقي إلي ويلفظ) (والكل فان وهي تقديراته **
كالبرق لما في الدجى يتلظظ) (فالكائنات كلامه عن أمره ** ناش له الروح الشريفة ملحظ) ٤ (وله كلام
ثابت في نفسه ** وهو القديم به البرية توعظ) ٥ (من غاظه أمر فقد جهل الذي ** هو حاكم وهناك منه
أغيظ) ٦ (والأم علم الله في ملكوته ** والمملك جاهله هناك مقيط) ٧ (فيظل مطموس البصيرة في عمى
** عن رشده شرة الدنية لغمظ) ٨ (الله أكبر ما أعز إلها ** وأجله فيما يرق ويغلظ) ٩ (متنزّه متقدس
عن كل ما ** تدري العقول وكل فكر يعكظ) ١٠ (وهو الذي ظهرت بنا آياته ** وتفصلت فبذكره نتلمظ)

(٩١٤/١)

١ (ولكم فتى فتنته صورة حكمه ** هو نائم لكنه مستيقظ) (إن الوجود الحق يظهر دائما ** ما عنده أزلا
كذا هو يحفظ)

(٩١٥/١)

البحر : - (ليل الهياكل دجا يا سعد أيقاظه ** والبرق يلمع لمن ينظر بألحاظه) (والحب معناه ظاهر عند
حفاظه ** من يفهمه فاز والأكوان ألقاظه)

(٩١٦/١)

البحر : - (هذه الأثواب والخلع ** تكتسي طوراً وتختلع) (فاستقم يا من على خطر ** يرتقي حيناً
ويتضع) (والذي تفهمه فتن ** والذي تعلمه خدع) ٤ (والمنى كل المنى أبدا ** فوق فوق المرتفع
٥ (ما له فينا مناسبة ** مع شيء ليس يجتمع) ٦ (بل له فينا المعية من ** قبل تكوين لنا يقع) ٧ (وجميع الكون مشغلة ** للذي في قلبه طمع) ٨ (فتيقظ إن ربك لا ** يترك البلوى ولا يدع) ٩ (والذي

في علمه سنن ** والذي في علمنا بدع) ٠ (سائق الأظعان نحو حمى ** منيتي والنور يلتمع)

(٩١٧/١)

١ (عج على الوادي المقدس بي ** وتأدب ههنا سبع) (ثم عرج نحو كاظمة ** حيث تلك الساح والبقع) (وأسأل الركب المقييل على ** يمينة الوادي وما صنعوا) ٤ (إن لي في خدرهم قمرا ** كل أيامي به جمع) ٥ (خاله المسكي حين بدا ** منه في ليل الوري شمع) ٦ (عصابة التشبيه لا تقفوا ** سيركم في الحق منقطع) ٧ (حدثوني في العقيدة ما ** هذه الصليان والبيع) ٨ (وتنحوا عن طريقنا ** عقلكم للحق لا يسع) ٩ (كل مغرور له صنم ** بافتكار فهو مبتدع) ٠ (أين أنتم من عقيدتنا ** إذ بها للحق نتبع)

(٩١٨/١)

٢ (وعلى التسليم نحن وما ** حالنا في الله مصطنع) (وانجلت عين الوجود لنا ** وسحاب الجهل منقشع) (واقتربنا حيث لا أحد ** لا ولا مرئي ومستمع) ٤ (ثم عدنا بعد ذاك وذا ** ما لنا ري ولا شيع) ٥ (والجوى والشوق لازمنا ** كل حين عندنا وجع) ٦ (كيف أنتم والقلوب قست ** ليس بالتذكير تنتفع) ٧ (واطمأنت بالمحال وقد ** أصبحت باللهو تقتنع) ٨ (أسمعتم من وساوسكم ** ورضيتم أنكم تبع) ٩ (لا أقر الله عين فتى ** عن هوى المحبوب يندفع) ٠ (إنني مضمي محبته ** لا رأوا قومي ولا سمعوا)

(٩١٩/١)

٣ (صاد قلبي لحظ غانية ** عن خطور الوهم تمتنع) (إن بدت صلى الأنام لها ** وإذا ما أومأت ركعوا) (لي فؤاد حشوه شجن ** بل على الأشواق منطبع) ٤ (والجوى والوجد مبتدل ** دائما والصبر ممتنع)

(٩٢٠/١)

البحر : - (نحن ضياء الغارب الطالع ** ونحن كالآلات للصانع) (ونحن أسباب أمور الورى ** نفعل بالمعطي وبالمانع) (لا تحسن الأوقات إلا بنا ** ولا يطيب العيش في الواقع) ٤ (وليس منا زمن خاليا ** من باصر حقا ومن سامع) ٥ (والله إن يقطع كل الورى ** ليس لنا والله بالقاطع) ٦ (ملتنا ملة طه الذي ** جاء بحال الفارق الجامع) ٧ (وديننا ما في الورى غيره ** وما عداه خدعة الخادع) ٨ (إياك بل إياك من عصبة ** في حقنا لم تخش من رادع) ٩ (قد حاولوا بالجهل أن يطفنوا ** أنوار علم عندنا نابع) ١٠ (وأنكروا الأسرار واستصغروا ** دين النبي المصطفى الشافع)

(٩٢١/١)

١ (والعقل قد قاموا به يحصرون ** الدين في المستحسن النافع) (وقد نفوا ما عقلهم قاصر ** عن فهمه من شرعنا الواسع) (والدين قد خصوه في ظاهر ** لجهلهم بالباطن الشاسع) ٤ (وقاربوا أن يجعلوا ملة ** عظيمة المتبوع والتابع) ٥ (كملة للكفر مفهومة ** بالعقل في الخافض والرافع) ٦ (خوفا على منصبهم بالعلی ** بين عوام الناس في الجامع) ٧ (يا خيبة المسعى لهم إنهم ** قد نظروا بالبصر الهاجع) ٨ (فأبصروا الدنيا فأضحى لهم ** عما سواها عفة القانع) ٩ (وما لهم من قبح نياتهم ** عن غضب الجبار من دافع) ١٠ (ألم يصلهم أن دين الهدى ** كالبحر أو كالوابل الهاجع)

(٩٢٢/١)

٢ (ظواهر تدرك بالعقل مع ** بواطن كالبارق اللامع) (وكلها حق بحق أتت ** من عند حق بالهدى صادع) (ويح شجي من خلي وهل ** سالي الحشى كالواله الوقع) ٤ (والجسم لا تشبهه روحه ** ما جامد كالمائل المائع) ٥ (وبارع يدري جهولا ولم ** يدر جهول قط بالبارع)

(٩٢٣/١)

البحر : - (نحن عن شمس أمره كالشعاع ** بافتراق في سرعة واجتماع) (يتجلى بنا فنعرف منه ** ما عرفنا منا بغير نزاع) (وهو في أكمل الدنو إلينا ** وهو عنا في غاية الارتفاع) ٤ (قربنا منه كلما كان شبرا ** كان قرب منه لنا كذراع) ٥ (ثم قرب الذراع إن كان منا ** فلنا منه كان قرب الباع) ٦ (هكذا أخبر المبلغ عنه ** بانكشاف من وحيه واطلاع) ٧ (يا بني قومنا السراة إليه ** بنفوس إلى لقاءه جياع) ٨ (وعيون إذا الظلام أتاها ** شخصت نحو برقه اللماع) ٩ (ههنا مغرم به قدفته ** عنه أشواقه لخير بقاع) ١٠ (بقعة النفس فهو دار حبيب القلب ** مفروشة بحسن الطباع)

(٩٢٤/١)

١ (فرأى الباب مقفلا فأتاه الفتح ** منه بالذل والاتضاع) (ومشى عنه فيه يقصد ذاتا ** هي ملء العيون والأسماع) (فتعالت عليه حتى تدانى ** سامعا من جهاتها صوت داع) ٤ (وبها خاض دونها بحر نور ** ما له ساحل بغير شراع) ٥ (وسطا سطوة الشجاع وهل يقتحم ** المعركات غير الشجاع) ٦ (ثم أضحى من بعد ذاك وهذا ** مثل ما كان أسر أمر مطاع) ٧ (فهو ما تطلبونه وهو أيضا ** ما تركتم له حذار خداع) ٨ (عظم الأمر ثم زاد التباسا ** عند من لم يكن عن الحق واعى) ٩ (فانقلوا قصة المحبة عني ** يا ندماي وافهموا أوضاعي) ١٠ (هو هذا فأين أهل التراثي ** وتغنى فأين أهل السماع)

(٩٢٥/١)

٢ (صبغة الله بالوجود أجدت ** صنعة الابتداع والاختراع) (هو شراب وما سواه سراب ** شربه للشفا من الأوجاع) (خص قوما به وباعد قوما ** ليس يوم اللقا كيوم الوداع)

(٩٢٦/١)

البحر : - (فريد حسن وجهها البدر طالع ** أشاهد معنى لطفها وأطالع) (تجلت وكل الحادثات مغارب
** فجلت وكل الحادثات مطالع) (ولاحت لعيني وهي نور فأعدمت ** ظلام سواها واستنارت مراتع) ٤
(وكانت ولا شيء كما هي لم تزل ** كذلك والأشياء منها وقائع) ٥ (نفتني بأنوار التجلي وأثبتت **
فكلي لها منها إليها ودائع) ٦ (وعندي لها أنواع عشق تفصلت ** على قدر ما تبديه منها البراقع) ٧
تنتت فقالوا لاح ثان وثالث ** على الزور والبهتان منهم ورابع) ٨ (ولو وحدوها طبق ما زعموا لما ** رأوا
غيرها في كل ما هو واقع) ٩ (فهل من فتى يا غافلون أدله ** عليها فيحظى بالذي هو طامع) ١٠ (وتفتح
الأبواب بعد انغلاقها ** ويدخل بيت العز من هو قارع)

(٩٢٧/١)

١ (نعم هو هذا لو ثبتم على التقى ** كما أنا أدري واستقلت مطالع) (وسلمتم الأحوال لله كلها ** وفيه
استقمتم ما ثناكم منازع) (تريدون لكن بالأمني وصالها ** فيدفعكم وهم السوى ويمانع) ٤ (ولا صدق
إلا في مراد نفوسكم ** لكم وأعاقتم دعاوى قواطع) ٥ (وأين اقتحام الحرب من ذاكر لها ** ولا يشبه
الشبعان من هو جائع) ٦ (ومن يخطب الحسنة يسخ بمهرها ** وطالب شهد لم تخفه اللوامع) ٧
رويدك مهلا إن للحق عصبه ** وما منهموا إلا وبالحق صادق) ٨ (أقاموا على محض اليقين بناءهم **
وجامدهم من هيبة الأمر مائع) ٩ (وداموا على صدق الإرادة والرجا ** وهم كل قرم للخطوب يقارع) ١٠
وقد عمروا أوقاتهم بحضوره ** وعندهم الدنيا ديار بلاقع)

(٩٢٨/١)

٢ (وأعلى العلى من دون دون نعالهم ** يعز بهم متبوعهم والمتابع) (هي الشمس أبدت ما سواها أشعة **
إذا غربت نحن النجوم الطوالع) (أشارت بجفن العين فافتتن الورى ** ولا قلب إلا وهو حيران والع) ٤)

وأبصرها طرفي وذلك طرفها ** فكان لها منها بصير وسامع (٥) وأحببتها بل تلك كانت هي التي ** قديما
أحبنتي فزال التقاطع (٦) وقد ملأت عيني بأنوار قدسها ** ومنها لغزلان الجمال مراتع (٧) وما الكل إلا
صورة مستحيلة ** كماء له موج وفيه فواقع (٨) وما الماء إلا الروح والموج انفس ** فواقعها الأجسام وهي
الجوامع (٩) وتلك تقادير بها الأمر ظاهر ** ومن خلف هذا كله الذات واسع (١٠) صدقتك جاء الحق
والباطل انتفى ** وزالت تماثيل الخيال الخوادم (

(٩٢٩/١)

٣) ومخطوبة الأرواح ألفت لثامها ** عن الوجه منها وهو بالنور ساطع (فأفنت جميع الكائنات وهيمت
** رجالا وهت منهم عليها الأضالع) (وكم فتنت في عشقها من متيم ** إذا ذكرت منه تفيض المدامع) ٤
(صلت بالمصلى مهجتي بفراقها ** ونلت منى إذ لي منى هو جامع) ٥ (وجادت على كل الذوات بذاتها
** فلا ذات إلا ذاتها يا مدافع) ٦ (وكل صفات الكون فهي صفاتها ** وتنزيهها في الكون بالكون شائع
(٧) ولا قائم إلا بها في وجوده ** ولا صانع إلا بها هو صانع) ٨ (ألفت قديما حبها وهو حب ما **
أحب فكانت ما أنا فيه والى) ٩ (وقرت بها عيني غداة عرفتها ** فمن عينها تجري لعيني منابع) ٤٠)
وبانت وما بانت فلا شيء غيرها ** سوى أننا عنها بروق لوامع (

(٩٣٠/١)

٤) إذا أسفرت عن وجهها برقع السوى ** هدت كل ضال في الورى هو ضائع (٤) وإن سترت بالغير وجه
جمالها ** أضلت عقولا تعتلي فتقارع) ٤ (ولولا دفاع الناس بعضا ببعضهم ** لهدت كما قال الإله صوامع
(٤٤) (ونحن أولاء المؤمنين بحسنها ** عداوتنا سم حذارك نافع) ٤٥ (ومن رامنا بالسوء فالله دائما **
كما جاء في القرآن عنا يدافع) ٤٦ (ألمت بنا والكون كالليل مظلم ** فلم تشعر الواشون إذ هم هواجع
(٤٧) (وزارت على رغم الأعداء فأنكروا ** زيارتها قالوا خيال يرافع) ٤٨ (وما ذاك إلا أنني كنت فارسا
** ببدائها والغير في السير ظالع) ٤٩ (محجة إلا على كل محرم ** لها قربته فهو للوتر شافع) ٥٠)

ومقبلة لكن على كل تارك ** سواها بها عنها إليها يسارع)

(٩٣١/١)

٥ (أعارت معاني الكون ثوب صفاتها ** وكل معار للمعيرة راجع) ٥ (وأودعت الأشياء سر وجودها ** ولا بد يوما أن ترد الودائع) ٥ (ظهرنا بها لا بل بنا ظهرت وقد ** تساوت دوان ههنا وشواسع) ٥٤ (ولا دين إلا حبها عند أهلها ** فكم نحوها من ساجد وهو راع) ٥٥ (إليها صلاة القوم أين توجهوا ** وقبلتهم وجه لها يتلامع) ٥٦ (وبالماء ماء الروح من أمرها لهم ** وضوء وغسل دائم متتابع) ٥٧ (وإن خالطوا الأغيار كانت جنابة ** لهم رفعها فرض على القوم قاطع) ٥٨ (وإن لم يكن ماء هناك تيمموا ** صعيدا له طيب من الجسم ضائع) ٥٩ (هو الحق لا قوا من سواه نجاسة ** فمنها قد استنجوا وزالت فظائع) ٦٠ (وعن غيره لم ينطقوا فتمضمضوا ** وشموه باستنشاقهم فهو ذائع)

(٩٣٢/١)

٦ (وعن ما سواه كان غسل وجوههم ** لكي يقبوا عنهم له ويسارعوا) ٦ (وغسل يديهم من جميع أمورهم ** بتفويضهم فيه تنال المطامع) ٦ (وتثليث هذا الغسل شكل مثلث ** به ظهرت ممن براه صنائع) ٦٤ (وقد مسحوا فيه رؤوس رياسة ** فما الذل إلا وصفهم والتواضع) ٦٥ (وقد غسلوا أقدامهم في قيامهم ** بخدمته عن كل ما هو مانع) ٦٦ (وقد كبروه عن مدى وصفهم له ** برفع يديهم ظاهرا وهو رافع) ٦٧ (وأثنوا عليه بالذي هو أهله ** ومنه استعاذوا فهو ضار ونافع) ٦٨ (وهم باسمه قاموا ليتلوا كلامه ** فما منهمو إلا به هو خاشع) ٦٩ (وإن ركعوا مالوا إليه بكلهم ** وصاروا لديه والقلوب خواضع) ٧٠ (وإن سجدوا يفتنوا ويبقوا به له ** إذا سجدوا الأخرى وتبدو بدائع وفيهم سكون من قعود تشهد له وانقضى تحريكهم والتنازع)

(٩٣٣/١)

٧ (وقد سلموا طوعا إليه وأسلموا ** ومنهم له التسليم للسوء دافع) ٧ (ولا مال عند القوم إلا نفوسهم **
تجارتهم فيها غلت والبضائع) ٧ (وقد أنفقوها حين أتوا زكاتهم ** على الحق لم يقطع بهم عنه قاطع)
٧٤ (وأدوا إليه فطرة فطروا بها ** وما غيرها والقلوب طوائع) ٧٥ (وصاموا عن الأغيار فيه وأفطروا **
على وجهه مذ غاب للكون طالع) ٧٦ (وفي الحج كانوا بيت عزته فهم ** بنشأتهم طافوا فست وسابع)
٧٧ (وقد رملوا في ذا الطواف تدللا ** عليه وفخر عندهم فيه بارع) ٧٨ (ولما بدا من قلبهم حجر
الهدى ** له استملوا إذ منه بانت أصابع) ٧٩ (وفي عرفات الوصل حازوا تقربا ** بوقتهم فيها فزالت
موانع) ٨٠ (ونالوا منهاهم في منى وبها رموا ** جمار هموم كلهن مصارع)

(٩٣٤/١)

٨ (وقد ودعوا البيت العتيق وأقبلوا ** على أصلهم في العلم وهو مواضع) ٨ (وفي عيد نحر الهجر فازوا
بذبحهم ** ضحايا طباع هن فيهم لواسع) ٨ (وأخذ لقيط القلب في مسجد الحجى ** مهم له تسعى
الكرام المصافح) ٨٤ (ومن يلتقط سرا بتعريفه له ** يرد على الروح الإلهي ضائع) ٨٥ (وغيبة مفقود
عن الكون حكمها ** كموت له في كل أمر يضارع) ٨٦ (وحب معاني الحق إخراج عشرها ** خراج
لأرباب الجهالة قاطع وجزية كفار النفوس تكون عن يد وصغار حيث قرر واضح) ٨٧ (ومن نال صيد
الغيب كلب هواه أو ** أعيقت ببازي القلب طير سواجع) ٨٨ (فقد فاز بالقصد الذي هو راكب ** إليه
على خيل وهن الطبائع) ٨٩ (وواهب ذات الخال ظلمة كونه ** تعوضه نورا به هو لامع) ٩٠ (وقد
آجر الأقوام إمكانهم له ** فأجرتهم إنعامه المتسارع)

(٩٣٥/١)

٩ (وباعوا نفوسا في هواه نفيسة ** له فاشتراها حين أوجب بائع) ٩ (فقال لهم فاستبشروا إذ بيعكم **
توليتكم فالكل عندي مطاوع) ٩ (وإن جهاد القلب للنفس واجب ** عليهم لفتح الروح فهو المصارع)
٩٤ (وقد دخلوا بالملك في قلعة الأنا ** فليس لهم عما يرومون دافع) ٩٥ (وقادوا أسارى كل خلق

مذمم ** وفاز شجاع بالغنائم دارع) ٩٦ (وقد شاركوه في الوجود فثامن ** لفسخ اشتراك كان منهم
وتاسع) ٩٧ (وقد كفل الرحمن أرزاقهم لهم ** وطالب بالأعمال وهي منافع) ٩٨ (فإن الدعاوى ألزمتهم
كفالة ** بأعمالهم والكل منه نوايع) ٩٩ (وتوكيلهم للحق أنتج قريهم ** إليه وهذا للكمال ذرائع) ١٠٠ ()
أحال بهم يوما عليهم فأفلسوا ** وقد أصبحوا بعض لبعض يتابع)

(٩٣٦/١)

١٠ (ولما إليه بالحوالة ردهم ** لهم بالفنا كانت لديه مواقع) (ونحن له وقف لأجل صفاته ** وقد
عمرت منا لهن المزارع) (وقاض قضى بالحق والروح شاهد ** فكان لحق النفس منها مقامع) ٠٤ ()
ودعوى الغنى تعطي الخصومة في الهوى ** وقد جمعت للعاشقين مجامع) ٠٥ (وجاءت بأنواع الشهادات
أمة ** على الحق زكيتها صفات بوارع) ٠٦ (وهذا نكاح الأمر عقد محقق ** ومن كل شيء خلق زوجين
بادع) ٠٧ (شهدنا على إيجابنا وقبولنا ** وكانت لنا بالحضرتين وقائع) ٠٨ (وزفت عروس القرب ليلة
قدرنا ** وفي ذكر الذكر استلذ المجامع) ٠٩ (وإنزاله القرآن قد حملت به ** فروح قلوب بالعلوم تدافع
١٠ (وبت طلاق الصبر زوج فنى الهوى ** ثلاثا على سلمى فكيف يراجع)

(٩٣٧/١)

١١ (ولو دفعت كل الذي هو ملكها ** على طلقة ما كان قلبي يخالع) (وبرت يمين واليمين ثلاثة **
غموس بحكم الغير للغير رائع) (ولغو على أهل المجاهدة احتوى ** ولا إثم فيه لكن القلب جازع) ١٤ ()
(ومنعقد وهو الذي بين قومنا ** تلذ به عند اللقاء المسامع) ١٥ (كلام على حكم العيان مفصل ** به
الغيث من سحب الحقائق هامع) ١٦ (وتكفيره في حنثه ستر كل ما ** بدا فثمار الحظ منه أيانع) ١٧ ()
ومن يأخذ الدنيا بشفعة داره ** من الحق لما باعها فهو باخع) ١٨ (ومن رد عبدا آبقا كان أجره ** عظيما
على مولاه فهو الموادع) ١٩ (وإحيا موات النفس بالذكر واجب ** ليسعد فيها بالحرثاة زارع) ٢٠ ()
وقتلك معنى الروح بالروح يقتضي ** قصاصا بسيف الحق إذ هو شارع)

(٩٣٨/١)

١٢ (وإن أخذت من وصفها دية له ** فذلك حكم للقصاص يضارع) ٢ (وهيأت الأقوام أرض نفوسهم ** فكان المساقى شيخهم والمزارع) ٢ (وإقرارهم بالحق حجتهم على ** سواه وكل لابس الأمر خالع) ٢٤ (وإعطاء رأس المال وهو وجودهم ** إليه اقتضى ربحا وضل المخادع) ٢٥ (مضاربة منه قديما مع الذي ** له كل ما في الكائنات توابع) ٢٦ (وإن غصبوا أوصافهم من ذواتها ** أغارت عليهم منه خيل طلائع) ٢٧ (وفي الصلح عن دعوى المغايرة اختفوا ** فهم منه في الدنيا غيوث هوامع) ٢٨ (وقد رهنوه بالديون قلوبهم ** وماض وحال لا يفي ومضارع) ٢٩ (حدود الهوى قامت عليهم بربهم ** فلم يعتدوها والحدود روادع) ٣٠ (ومن يدعي ملكا فذلك سارق ** يمد يدا فالحق لليد قاطع)

(٩٣٩/١)

١٣ (وعينيك فاسمع لا تمدن قال في ** إمام فكيف المقتدي وهو تابع) ٣ (وخمر السوى منه إذا شرب امرؤ ** عليه بأنواع الخطوب مقارع) ٣ (وزانية لم تحصن الفرج عن سوى ** لها الرجم بالحرمات حد يمانع) ٣٤ (وقذف أولي التشبيه يوجب حدهم ** سياط بعاد عن حماه قوارع) ٣٥ (وقد كان بالتقوى وصيته لنا ** غداة بدت سبل ولاحت مشارع) ٣٦ (به منه تقوانا فلا ندعي لنا ** وجودا ونرضى حكمه ونطاوع) ٣٧ (وميراثه منا بميراثنا له ** فرائض كانت مه فينا بواضع) ٣٨ (فثمن وثلت إرث أم كتابنا ** على حكمها في قسمتي لا أنزع) ٣٩ (ولا يرث المحجوب منهم بحاجب ** على العين حكم قررته الشرائع) ٤٠ (وبالعول إن زادت سهام أولي الحجى ** خيالا تراءته العيون الهواجع)

(٩٤٠/١)

١٤ (أعد نظرا ما زاد شيء على الذي ** علمت ولكن لجة وزعاع) ٤ (وقام وصي الحق يحفظ بالهدى اليتيم ** الإلهي والجميع مراضع) ٤ (وفقه الهوى فرض على القوم درسه ** وكم ناله شيخ وكهل ويفاع)

(٤٤) (ومن كان مقداما يلج كل لجة ** عليه وإن ضجت عليه الضفادع) ٤٥ (وأهل طريق الله قد ألفوا السرى ** وطال بطاح دونهم وأجارع) ٤٦ (وغابوا عن الأكوان في الغيب حيث لم ** يكن ههنا إلا الشخصوص الخوادع) ٤٧ (ومدت لهم منه يدا قدسي ** تبايعهم فيما رأوا فتبايعوا) ٤٨ (هم القوم لا يشقى المجلس بهم إذا ** لهم كان في سر وجهه يطاوع) ٤٩ (وقد زهدوا في الزهد عما سواه إذ ** رأوا الزهد معنى للعقول يخادع) ٥٠ (وعن توبة تابوا وهذا مقامهم ** لهم هو من فوق المقامات رافع)

(٩٤١/١)

١٥ (وتقواهم التقوى على كل حالة ** لديهم عن التقوى وتلك بدائع) ٥ (وما ورع إلا عن الورع اقتفوا ** وما منهمو إلا عن القنع قانع) ٥ (وفاتوا مقامات السلوك لأنها ** على أوجه الأسرار منهم مقانع) ٥٤ (وقاموا بوصف الذات في غيب غيبه ** له فيه ختم مثل ما كان طابع) ٥٥ (وتمت معانيهم على كلماته ** وماء الهدى من عينهم هو نابع) ٥٦ (وزال الذي كانوا يظنون أنه ** سواهم له عز عن الكل شاسع) ٥٧ (وقد كان وهما ذاك عند عقولهم ** كمثل رقوم أظهرتها المدارع) ٥٨ (وقد برزوا للواحد الأحد الذي ** بهم هو فيه عالم ثم صانع) ٥٩ (وكانوا كما كانوا على الحالة التي ** بها أزلا كانوا كلم يك واضع) ٦٠ (كما أنه باق بما هو فيه من ** قديم وهذا الأمر للوهم قانع)

(٩٤٢/١)

١٦ (بدايتهم كانت نهايتهم به ** ومهيئهم آلت إليه المهايع) ٦ (وفي العلم كل هكذا مترتب ** حضور له ما قد مضى والمضارع) ٦ (فمن يعلم العلم القديم يرى الذي ** أقول وترمي عن حمير براذع) ٦٤ (وتخفى علوم للعقول حوادث ** عناكبها تبني البيوت خوادع) ٦٥ (ولم يك ذا إلا بتعليمه ولا ** يعلم إلا من لديه يوادع) ٦٦ (وما كان فيه فهو يبدو له به ** وما لم يكن فيه فما هو واقع) ٦٧ (هيولى شهدنا أنها نور نوره ** لها صور شتى به تتدافع) ٦٨ (وألوانها ذات الفنون فأزرق ** سماوي لون ثم أبيض ناصع) ٦٩ (وأسود غريب وأخضر ناضر ** وأحمر قان ثم أصفر فاقع) ٧٠ (ظواهر منه فيه عنه له به ** بواطن)

(٩٤٣/١)

١٧) وبالحق إلا واحد فهو عالم ** وعلم ومعلوم ثلاث قوارع (٧) ومن ههنا ألهى التكاثر أمة ** محققها من كوثر هو جارح (٧) وذلك نهر الجنة العذب مأوه ** وفي الحوض أنبوبان منه شوارع (٧٤) هو الحوض منه كل من نال شربه ** فلا ظمأ يلقي ولا هو جازع (٧٥) ويطرد عنه كل من تبع الهوى ** وتمزيقه دينا بدنياه راقع (٧٦) أباريقه قوم به امتلأوا وهم ** نجوم بآفاق العلوم سواطع (٧٧) يضيء بهم ليل السراة إلى الحمى ** ومنهم رجوم للطغاة قوامع (٧٨) حنانيك عش إن فزت منهم بواحد ** سعيدا قير العين غصنك يانع (٧٩) وكن عبده لا عبد حظ وشهوة ** فما أنت ناويه على القلب طابع (٨٠) وهذا مقام حف بالبؤس والأسى ** وما ناله إلا الشجاع المقارع)

(٩٤٤/١)

١٨) ودم طالبا منه التحقق فيه لا ** سواه تجده عنك فيك يسارع (٨) وإن زدت صدقا في محبته له ** به زدت قربا واهتدى منك ضائع (٨) وزالت معاني الغير في العين وانطوت ** مسافة نفس بالمحال تخادع (٨٤) وكنت كما قد كنت من قبل لم تكن ** وكان كما قد كان وهو الموادع (٨٥) عليم بذات منه تجلى عليه في ** معاني صفات كلهن بوادع (٨٦) وفيه زمان والمكان تداخلا ** وكيف وكم وهو للكل جامع له الكل وهو الكل وهو منزه عن الكل فاعرف واعتبر يا منازع (٨٧) من العدم امتدت إلى العدم انتهت ** خيالات عقل واحد يتلامع (٨٨) وما هو إلا النور نور محمد ** تبدى من النور الذي هو طالع (٨٩) فنور على نور كذا قال ربنا ** وذلك مشفوع لديه وشافع (٩٠) وأعلاهما النور الإلهي شأنه التكبر ** والأدنى هو المتواضع)

(٩٤٥/١)

١٩) وذلك لا يفنى وذا كل لمحة ** بأيدي الفنا ثم البقا يتتابع (٩) تجليه يقيه به واستتاره ** فناء له في الفكر والحس قالع (٩) هو العقل عقل الكل مفرد جوهر ** يلوح ويخفى عن ضيا وهو شارع (٩٤) هو الروح روح الكل والقلم الذي ** به الكل مكتوب له اللوح واضع (٩٥) وعرش وكروسي تجسم فيهما ** له صورة تحويهما وأضالع (٩٦) وفي كل شيء سر أمر ملبس ** بخلق جديد للخفاء مسارع (٩٧) كبرق عن الذات النزيهة لامع ** فيا لك برق من حمى الحب لامع (٩٨) سرت نسماة الروح من روضة الحمى ** فعطرنى طيب من الحب ضائع (٩٩) وعطرت الأنفاس منى بنفحها ** جميع الورى حتى استطيبت مصانع (١٠٠) وقامت دعاة الحق بالحق عن يدي ** تعاهد أرباب التقى وتبايع

(٩٤٦/١)

٢٠) فحيهلا يا قوم نحو حقيقتي ** فإن طيوري بالجمال سواجع (١٠) وحوضي ملآن ومائي مروق ** وروضي بأنواع المحاسن يانع (١٠) وباعي طويل والزمان مساعد ** لنا وعيون الدهر عنا هواجع (١٠٤) وكاسات أفراحي براحي وراحتي ** دهاق وأيامي المواضي رواجع (١٠٥) علي سلامي في الورى يوم مولدي ** وموتي وبعثي ما همى الدهر همامع

(٩٤٧/١)

البحر : - (رفعت مقامي منه وتفضلا ** . . .) (وكلمتني بالعلم والحلم والولا ** . . .) (ومنك ملأت الكف لي لا من الملا ** . . .) ٤ (لك الحمد يا ذا الجود والمجد والعلی ** تباركت تعطي من تشاء وتمنع) ٥ (عروس التجلي في فؤادي تجلي ** . . .) ٦ (وإن وعائي بالمعارف ممثلي ** . . .) ٧ (وأرجوك يا مولاي يا ذا التفضل ** . . .) ٨ (إلهي وخلاقي وحرزي وموئلي ** إليك لدى الإعسار واليسر أفرع) ٩ (إذا كنت بي في جملة الأمر معني ** . . .) (وقد نلت هذا الحظ من فضلك السني ** . . .)

(٩٤٨/١)

١ (فلست أبالي مع عيوبي قبلتني ** (. . .) (إلهي لئن خيبتني أو طردتني ** فمن ذا الذي أرجو ومن
أتشفع) (أنا العبد عبد الرق في كل حالتي ** (. . .) ٤ (ولست بعبد في الرخا أو لشدتني ** (. . .) ٥)
لك الأمر في الحرمان أو في عطيتي ** (. . .) ٦ (إلهي لئن جلت وجمت خطيبي ** فعفوك من ذنبي أجل
وأوسع) ٧ (إذا سلكت دنياي بالحال سبلها ** (. . .) ٨ (وأظهرت الأيام في العبد جهلها ** (. . .) ٩)
فلست يؤوسا بل أقول لعلها ** (. . .) ١٠ (إلهي لئن أعطيت نفسي سؤلها ** فها أنا في روض الندامة أرتع
(

(٩٤٩/١)

٢ (إليك رخائي ينتمي وإضاقتي ** (. . .) (ومنك أرى سكري بدا وإفاقتي ** (. . .) (وهب أني أحررت
عن سير ساقتي ** (. . .) ٤ (إلهي ترى حالي وفقري وفاقتي ** وأنت مناجاتي الخفية تسمع) ٥ (بحبك
ثوبي في البرية منصبع ** (. . .) ٦ (ولا زال بالأشواق جلدي يندبع ** (. . .) ٧ (وقلبي على الحالين من
حره لدغ ** (. . .) ٨ (إلهي فلا تقطع رجائي ولا تنزع ** فؤادي فلي في سيب جودك مرتع) ٩ (جداري
على تأسيس جدواك قد بني ** (. . .) ١٠ (ولا زال قلبي بالتذكر يعتنى ** (. . .)

(٩٥٠/١)

٣ (وإني أنادي كلما الوجد حثني ** (. . .) (إلهي أجرنني من عذابك إنني ** أسير ذليل خائف لك أخضع
(رفعت إلى علياء ذاتك قصتي ** (. . .) ٤ (عساك تسيغ الآن بالقرب غصتي ** (. . .) ٥ (إذا مت
بالتوحيد طبق محجتي ** (. . .) ٦ (إلهي فأنسني بتلقين حجتي ** إذا كان لي في القبر مثنوى ومضجع
(أنا العبد ملقى بالرجا وسط لجة ** (. . .) ٨ (ورجت غراما أرض نفسي برجة ** (. . .) ٩ (ولست

أرى عذرا ولا بعض حجة** (. . .) ٤٠ (إلهي لئن عذبتني ألف حجة** فحبل رجائي منك لا يتقطع)

(٩٥١/١)

٤ (سألتك تعفو عن ذنوبي تفضلا** (. . .) ٤ (فإني لقد أكثرت فيك التوكلا** (. . .) ٤ (فبالمصطفى المختار أدعو توسلا** (. . .) ٤٤ (إلهي أذقني برد عفوك يوم لا** بنون ولا مال هنالك ينفع) ٤٥ (حديث غرامي فيك لا زال شائعا** (. . .) ٤٦ (وأنت اشتريت النفس مذكنت بائعا** (. . .) ٤٧ (فجد لي بأمن منك لا تك رائعا** (. . .) ٤٨ (إلهي إذا لم ترعني كنت ضائعا** وإن كنت ترعاني فلست أضيع) ٤٩ (عليك ثنائي من جميعي بالسني** (. . .) ٥٠ (على كل فعل من فعالك بي سني** (. . .)

(٩٥٢/١)

٥ (أتيت بذنب قد لوى عنك مرسني** (. . .) ٥ (إلهي إذا لم تعف عن غير محسن** فمن لمسيء بالهوى يتمتع) ٥ (هو العبد من مولاه بالمنة ارتقى** (. . .) ٥٤ (غداة له كأس المحبة قد سقى** . . .) ٥٥ (عليك اتكالي قد عدمت لك البقا** (. . .) ٥٦ (إلهي لئن قصرت في طلب التقى** فلست سوى أبواب فضلك أقرع) ٥٧ (دفعت عدول الحب عني بالتي** (. . .) ٥٨ (وفيك فتى أصبحت نحوك ما فتى** (. . .) ٥٩ (فإن عثرت رجلي وجلت خطيتي** (. . .) ٦٠ (إلهي أقلني عثرتي وامح حويتي** فإني مقر خائف متضرع)

(٩٥٣/١)

٦ (محبك لما إن وجدت له فني ** . . .) ٦ (فهيهات أن تلقاه بالغير معني ** . . .) ٦ (وهأنا راجي
الفضل ما عنك أنثي ** . . .) ٦٤ (إلهي لئن خيبتني أو طردتني ** فما حيلتي يا رب أم كيف أصنع)
٦٥ (جمالك باه في الملاحظة باهر ** . . .) ٦٦ (ومنه يواقيت بدت وجواهر ** . . .) ٦٧ (أأبقي
ومنه قد تجلت مظاهر ** . . .) ٦٨ (إلهي حليف الحب بالليل ساهر ** يناجي ويبكي والمغفل يهجع)
٦٩ (مقامي أضحى بانتسابك عاليا ** . . .) ٧٠ (فأخرجت من أصداف علمي لآليا ** . . .)

(٩٥٤/١)

٧ (وحزبي أولو التحقيق راموا مراسيا ** . . .) ٧ (وكلهمو يرجو نوالك راجيا ** وإلا فبالذنب المدمر
أصرع) ٧ (لوجهك قوم أولعوا بجماله ** . . .) ٧٤ (وكل تفاني طامعا في وصاله ** . . .) ٧٥ ()
فبدل لنا نقص الهدى بجماله ** . . .) ٧٦ (إلهي بحق الهاشمي وآله ** وحرمة أبرار همو لك خشع)
٧٧ (أنر وقت مركوم السوى مدلهمه ** . . .) ٧٨ (وأخرجه من هم الكيان وغمه ** . . .) ٧٩ (ولا
تحرم المشتاق نيل مهمه ** . . .) ٨٠ (إلهي بحق المصطفى وابن عمه ** لرحمتك العظمى وفي الخلد
أطمع)

(٩٥٥/١)

٨ (ظهورك بي عندي أراه علامه ** . . .) ٨ (على أنك المسدي إلي كرامه ** . . .) ٨ (وإن رامت
الأغيار مني انتقامه ** . . .) ٨٤ (إلهي يميني رجائي سلامه ** وقبح خطيأتي علي يشنع) ٨٥ (مقام
الترجي للنوال هو الذي ** . . .) ٨٦ (أقام فؤادي بالتودد يغتذي ** . . .) ٨٧ (وإن لساني في ثنا
مدحه بذى ** . . .) ٨٨ (إلهي فإن تعفو فعفوك منقذي ** وحضرة أخيار همو لك خضع) ٨٩ (إمام
الهدى إني وراءك مقتدي ** . . .) ٩٠ (ولي فيك قلب من تشوقه صدي ** . . .)

(٩٥٦/١)

٩ (وقد بت أستجدي بأحشاء مكمد ** . . .) ٩ (إلهي فانشرنني على دين أحمد ** منيبا تقيا قانتا لك
أخضع) ٩ (سماء العطايا قد رفعت لها يدي ** . . .) ٩٤ (وأصبحت أرجو زهر روضتك الندي ** . .
(. ٩٥ (وأشهدت هذا الباب في كل مشهد ** . . .) ٩٦ (وأشهدت هذا الباب في كل مشهد ** . .
(. ٩٧ (ولا تحرمني يا إلهي وسيدي ** شفاعته العظمى فذاك المشفع) ٩٨ (هو المصطفى المختار طه
محمد ** . . .) ٩٩ (نبي الهدى رؤياه للعين إثمدا ** . . .) ١٠٠ (سلامك من عبد الغني له يد ** . . .
(

(٩٥٧/١)

١٠ (وصل عليه ما دعاك موحد ** وناجاك أخيار ببابك ركع)

(٩٥٨/١)

البحر : - (شمس ذاتي ما لها غيري طلوع ** وأنا الأصل وإخوني فروع) (خصني الله بهذا في الجموع
** وحي إلهام يسمى نفث روع) (وفقير الحب قد صار ملي ** يتملى بسليمي في الربوع)

(٩٥٩/١)

البحر : - (قم بنا نشرب كاسات الوصال ** بين أنواع جمال وجلال) (كم رقود تحت أستار الخيال **
لاحت الشمس اختفى ضوء الشموع)

(٩٦٠/١)

البحر : - (عاذلي بالله خل الإلتباس ** واخلع الأكوان وانزع ذا اللباس) (وتناول من يد المحبوب كاس
** خمرة الأرواح بل برق لموع)

(٩٦١/١)

البحر : - (حكمها النافذ في كل الشخص ** بعموم في البرايا وخصوص) (حضرة يعرفها أهل الخلوص
** ما لهم عنها مدى الدهر رجوع)

(٩٦٢/١)

البحر : - (صل يا رب على طه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم * أحمد المختار محمود الأصول) (ما
احتسى عبد الغني خمر الوصول ** من كريم ذي عطا وهو المنوع)

(٩٦٣/١)

البحر : - (ويدك أيها البرق اللموع ** فإن غروب ضوئك لي طلوع) (ترفرف لمحة وتغيب أخرى **
فتعشقك الأماكن والربوع) (ألا هل أنت بهجة وجه سلمى ** بدت فتجير القلب الولوع) ٤ (أم ابتسمت
عشية ودعتنا ** فجاد بكوننا الثغر المنوع) ٥ (هي الأسماء من أسمى أصول ** ونحن جميعنا عنها فروع
(تميل فتثبت الأكوان عنها ** وليس لهم إذا اعتدلت وقوع) ٧ (وذا حكم الإرادة وهو شيء **
تكون به المهابة والخشوع) ٨ (وما أكواننا إلا ليال ** وفيها أشرقت منك الشموع) ٩ (وكل تجنب
عنك النفات ** إليك وكل إقبال رجوع) ١٠ (وجود واحد عنه تبدت ** جموع واختفت فيه جموع)

(٩٦٤/١)

١ (وتلك مراتب لا زال فيها ** يكون له على الأبد الشروع) (ملابس بهجة محض اعتبار ** وفي حرب العداة هي الدروع) (غدت منه له تبدو عليه ** ويمحوها ويثبتها الخضوع) ٤ (إذا ما شاء أشهدا أناسا ** فكل بالسوى راض قنوع) ٥ (وإن يشأ الشهود فلا سواه ** وكان لنور طلعتة سطوع)

(٩٦٥/١)

البحر : - (شمس لها قلب الموحد مطلع ** ولها النواظر مغرب والمسمع) (ظهرت علي ولات حين تأمل ** فالبرق يلمع والحوادث يلمع) (يا ساكن الغيب المقدس نظرة ** لأسير شوق بالمطامع يخدع) ٤ (هو ميت هجر بالبعاد مكفن ** صليت بنار الحب منه الأضلع) ٥ (وجه له كتمته ظلمة كونه ** وعليه من نسج العناكب برقع) ٦ (فإذا التفت إليه يا قمر الحمى ** عمرت ببهجتك الديار البلقع) ٧ (وبنورك الأكوان مشرقة فلا ** يخلو مكان من سناك وموضع) ٨ (والسر أنت ونحن عنك إشارة ** لا زال منك بكل قلب أصبع) ٩ (وعيوننا بك ناظرات والحشى ** أبدا بعشقتك في الملاح مولع) ١٠ (ووجودنا هو أنت لا أشخاصنا ** جسما وروحا إننا نتقطع)

(٩٦٦/١)

١ (بالفرق والجمع اللذين هما لنا ** لا زلت أفرق في الوجود وأجمع) (الله أكبر هذه حلل البها ** وجه المليحة ظاهر يتشعشع) (ما نالها إلا الذي هو محرم ** والأجنبي على التباعد يطمع) ٤ (إياك تقنع بالسوى عن حسنها ** إن السوى ما فيه عنها مقنع) ٥ (هي رامة هي لعلع ولأجل ذا ** ناديتها يا رامة يا لعلع) ٦ (وهي الحوادث باعتبار وجودها ** وسوى الوجود عن التحقق يمنع) ٧ (والكل محتاج إليه لأنهم ** بسواه للعدم المحقق أسرع) ٨ (والنور تلك وما سواها ظلمة ** فإذا أرادت أن ترى تتشعشع) ٩ (كثرت لكثرة ما ترى بشؤونها ** وعن الجميع لها المقام الأرفع) ١٠ (وهي الوحيدة ما لها من مشبه ** والوتر

(٩٦٧/١)

٢ (لا تحتجب عنها بكثرة فعلها ** فعل المليحة للمليحة يرجع) (ولنا إشارات وتلك لها بها ** هي إن تشأ فهمت وفاض المنبع) (أهدت إلى عبد الغني غناءها ** عما سواه وهو فقر مدقع) ٤ (ومتى يحاول ذكرها هو بلبل ** بالنطق منها في رباها يسجع) ٥ (وهي الأمان له فما هو خائف ** في النشاطين بها ولا هو يفرع)

(٩٦٨/١)

البحر : - (ذات تراءى النور من صفها ** . . .) (وقد تجلى النشر من لفها ** . . .) (وكلما غنت على دفها ** . . .) ٤ (روعها البرق وفي كفها ** برق من القهوة لماع) ٥ (بها من الأكوان دارت رحي ** . . .) ٦ (وخرمها شاربها ما صحا ** . . .) ٧ (وسرها غيب الهدى أوضحا ** . . .) ٨ (عجبت منها وهي شمس الضحى ** كيف من الأنوار ترتاع)

(٩٦٩/١)

البحر : - (ما تركت الكل إلا ورعا ** فسقى الله زمانني ورعى) (قمر الغيب بدا في أفقي ** يتجلى ولفرقي جمعا) (وفروضي حزمت فيه كذا ** سنني صارت عليه بدعا) ٤ (فإذا كنت فكوني خطأ ** وهو ذنب كان مني وقعا) ٥ (أين من يفهم قولي ويرى ** ما أرى من حق شرع شرعا) ٦ (وامتلا الكاس ولا كاس هنا ** والوعا فاض وما ثم وع) ٧ (والتمائل عليها عكفت ** أمة الوهم وزادت طمعا) ٨ (يا رجال الغيب عيني شهدت ** غيبكم كالبرق لما لمعا) ٩ (وانقضى الليل الذي أنجمكم ** فيه والفجر

عليه طلعا) ٥ (وروا هذا الورى كعبتنا ** طاف قلبي بحماها وسعى)

(٩٧٠/١)

١ (ورمى جمرة نفسي في منى ** قربها سبع صفاة تبعها) (لا تدع يا برق مني أثرا ** أثر العين يزيد الوجعا)
(وانفض العثير يا ربح الحمى ** عن سنا الوجه فداعيه دعا) ٤ (عنبر رحلي به قد عثرت ** ولعا ما قال
قلبي ولعا) ٥ (لي حبيب هو بي محتجب ** وهو لا يبدو ولا أبدو معا) ٦ (بين تنزيه وتشبيه له ** حضرة
حيرت المطلعا) ٧ (كلما قريني همت به ** أو تدانيت إليه ارتفعا)

(٩٧١/١)

البحر : - (سريت ولا رد هناك ولا منع ** . . .) (إلى أن تساوى عندي الأصل والفرع ** . . .)
(واني لحيران وفرقي هو الجمع ** . . .) ٤ (إذا قلت يا الله قال لمن تدعو ** وإن أنا لا أدعو يقول ألا
تدعو) ٥ (على الحب أرواحا بذلت وأنفسا ** . . .) ٦ (وقد طببت في روض المحبة مغرسا ** . . .)
٧ (أقول وكم قد قلت في القرب مجلسا ** . . .) ٨ (لقد فاز باللذات من كان أخرسا ** وخصص
بالراحات من لا له سمع)

(٩٧٢/١)

البحر : - (إذا كفت بأنك فعل ربك جمع ** معناه عنه كلمع البرق تلمع لمع) (والفرق تشهد جمودك
بالبصر والسمع ** وإن أردت المثل فانظر لهيب الشمع)

(٩٧٣/١)

البحر : - (نشأة الروح بالغروب الطلوع ** مثل برق على الطلول لموع) (صادر عن توجه الأمر فيه **
أمر حق منجز مقطوع) (وبه جسم كل حي وميت ** دائما فيتكون مطبوع) ٤ (وتأمل هنا أنابيب ماء **
جاريات أو التهاب الشموع) ٥ (وردة كالدهان ذات بطون ** وظهور مع الأصول الفروع) ٦ (قائم كل
ذا بأسماء ذات ** تتعالى عن مدركات الجموع) ٧ (ذات حق ما ثم في الكون إلا ** هي والكون بالتجدد
روعي) ٨ (هي ذات لها صفات وأفعال ** ولا غير عند أهل الخشوع) ٩ (فلهذا نقول نحن بأنا ** هي
أي عين فعلها المجموع) ١٠ (لا بأنا أي ذاتها إذ جنون ** عين هذا المقال للمنخدوع)

(٩٧٤/١)

١ (وإذا كان فعلها مثل برق ** لامع في صدورها والرجوع) (ما له في العيان قط وقوف ** صح أنا هي
استمع مسموعي) (ولهذا حقيقتي همت فيها ** قال شيخي وما رآها ولوعي) ٤ (فأنا كالمجاز عنها وقالوا
** صح نفي المجاز عند الخضوع)

(٩٧٥/١)

البحر : - (ما اصطكاك الأجرام عند السماع ** عبث فليع كلامي واعني) (ولهذا قال الإله تعيها ** أذن
قد وعت بقصد انتفاع) (رنة بعد رنة بعد أخرى ** صور تنجلي على الأسماع) ٤ (يدرك الغافل الظواهر
منها ** والفهيم الذي له طول باع) ٥ (وله الاعتبار في كل شيء ** قرب شبر له ورب ذراع) ٦ (سامع
كله بروح شريف ** لا بأذن للنفس ذات النزاع) ٧ (يترقى به المرید علوما ** من دعاوى الهوى وحكم
الطباع) ٨ (قد أفادته طاعة الله هذا ** بكمال اقتدا وحسن اتباع) ٩ (مقتنف أثر سنة وكتاب ** فعل
أسلافه أولي الإجماع) ١٠ (هذه حالنا وحال شيوخ ** قد دعانا منهم على الغيب داعي)

(٩٧٦/١)

البحر : - (أيها البرق اللموع ** لك من نجد طلوع) (تختفي طورا وتبدو ** فتواريك الربوع) (لم يزل لي بك وجد ** وهيام وولوع أنت هذا الجسم مني أنت قلبي والضلوع) ٤ (وقيامي وقعودي ** وسجودي والركوع) ٥ (ووضوئي وصلاتي ** وثنائي والخشوع) ٦ (وصيامي وزكاتي ** ثم حجي والرجوع) ٧ (أنت إخلاصي وزهدي ** أنت صبري والخضوع) ٨ (أنت كلي أنت بعضي ** أنت نومي والهجوع) ٩ (وكذا الكون جميعا ** أنت عندي يا جموع) ١٠ (وكبار وصغار ** وأصول وفروع)

(٩٧٧/١)

١ (وحياة وممات ** شبع أنت وجوع) (صور في عين روح ** وتحاويل تروع) (وتناويع سريعات ** لها منه وقوع) ٤ (وهو عن أمر قديم ** حادث مسك يضوع) ٥ (أو كظل أو كماء ** دفقت عنه النبوع) ٦ (وعلى الجملة هذا ** شمعة وهو شموع)

(٩٧٨/١)

البحر : - (إن شمسي من طاقتي في طلوع ** كل وقت قد أعدمت مجموعي) (وهي أيضا من كل طاقة عبد ** تتجلى كمثل برق لموع) (قف بنا ساعة رويدك يا من ** هو بي سائر بغير رجوع) ٤ (وتعطف على ذوات سكارى ** بك ما بين يقظه وهجوع) ٥ (يترجون نظرة تحتويهم ** بكمال السجود بعد الركوع) ٦ (ثم سقهم إلى حماك قبولا ** واسقهم منك رائق الينوع) ٧ (يا حبيب القلوب أشكوك مني ** شغفا في فؤادي المروع) ٨ (أعطشتنا الأغيار فاصبغ دجاها ** بشعاع من نور تلك الشموع) ٩ (إننا عسبة أتيناك أسرى ** وجهك الحق بالجوى والولوع) ١٠ (نقتفي إثر من مضى فعسى أن ** يهتدي بالأصول قلب الفروع)

(٩٧٩/١)

١ (يا ابنة الحي إنني لك جار ** وربوعي بقرب تلك الربوع) (رحمة لا أقل من نظرات ** تمنحينا من
الجمال المنوع) (إنني ههنا طريح ديار ** قفرة في مذلة وخضوع) ٤ (كلما قلت لي دنا وصل ليلي **
كان هذا دنو طيف هجوع)

(٩٨٠/١)

البحر : - (قوموا بنا كلنا نخرق حجاب الطبع ** ونتبع يا جماعة ما أتى في الشرع) (حتى نشاهد جمال
الله يلمع لمع ** ولا وجود لنا وهو الوجود الجمع)

(٩٨١/١)

البحر : - (جميع البرايا هي اليلمع ** وبرق الوجود بها يلمع) (وما ذاك البرق غير الذي ** هو الأمر
في لمحة مسرع) (به الأرض قامت كذا والسما ** فيخفض هذا وذا يرفع) ٤ (وفي الغيب غيب الغيوب
اختفت ** على الكل شمس فلا تطلع) ٥ (ونحن الخفافيش في نورها ** نقوم لها ولها نركع) ٦ (هي
الذات ذات الوجود الذي ** إذا ما تبدت لها نخشع) ٧ (ولم ندر منها سوى أمرها ** ونحن على وجهها
برقع) ٨ (إذا نحن متنا حيينا بها ** وإن نحن غبنا فلا نرجع) ٩ (وأعيننا مبصرات بها ** إليها وآذاننا
تسمع) ١٠ (ولا شيء نحن ولكن لها ** نسبنا فنحن بها أجمع)

(٩٨٢/١)

البحر : - (حرف عين العمى إلى النور داعي ** وله صولة بأمر مطاع) (هو هذا به وما هو هذا ** قاطع
للرجا وللأطماع) (ها بلاها وها هو الشأن دان ** وبعيد في عالم الاختراع) ٤ (عاين الكل منه ما عاينوه

** وهو في غاية من الارتفاع) ٥ (بانحراف الشؤون عنه تبدى ** فهو يتلى بألسن الأسماع) ٦ (نفعه
في رياض أوج التجلي ** ما وعاه سواه في الغيب واعي)

(٩٨٣/١)

البحر : - (إن شمسي من طاقتي في طلوع ** كل وقت قد أعدمت مجموعي) (وهي أيضا من كل طاقة
شيء ** تتجلي به كبرق لموع) (كل شيء فان بها وهي حق ** ظاهر لا سواه في المسموع) ٤ (يا ابن
قومي أهل الفهوم ويا من ** يتوخى شروعه كشروعي) ٥ (خذ كلامي وحقق القول منه ** لا تكن أنت عنه
بالمخدوع) ٦ (لم يزل وآدم مخلوق ** على صورة الإله خضوعي) ٧ (صورة الله كل أوصافه مع ** كل
أسمائه على المشروع) ٨ (وهي وهو الإله فرد حقيقي ** ليس فيه تعدد للجموع) ٩ (وعليه قد كان آدم
سترا ** حاجبا في أصوله والفروع) ١٠ (فاعرف الستر وهو أنت وحاذر ** ما ورا عين سترك الممنوع)

(٩٨٤/١)

البحر : - (إن المحب إذا اختفت أسراره ** . . .) (ظهرت على صفحاته أنواره ** . . .) (ويح
المحب إذا دهتهم ناره ** . . .) ٤ (قالوا أتبكي من بقلبك داره ** جهل العواذل داره بجميعي) ٥
شرف الهوى أنا راهب في ديره ** . . .) ٦ (وأنا الذي عندي مطالع خيره ** . . .) ٧ (والحب عني
حيث جد بسيره ** . . .) ٨ (لم أبكه لكن برؤية غيره ** طهرت أجفاني بفيض دموعي)

(٩٨٥/١)

البحر : - (يا أمة العشق فزتم بالبصر والسمع ** قوموا اتركوا الفرق عنكم واقبلوا للجمع) (نور الشموع الذي يلمع عليكم لمع ** من حرقة القلب قد سالت دموع الشمع)

(٩٨٦/١)

البحر : - (قوموا اذكروا الله نور الله يلمع لمع ** فيشرق القلب منكم والبصر والسمع) (ألم تروا في الليالي والبرايا جمع ** بنور رب السما ينطق لسان الجمع)

(٩٨٧/١)

البحر : - (كم صورة في قطعة الشمع ** مفيدة للفرق والجمع) (يظهرها صانعها سرعة ** فتبهر الأبصار باللمع) (وتختفي ثم يرى غيرها ** يضحك أو يبكي بلا دمع) ٤ (وكلها فانية لا ترى ** هناك إلا قطعة الشمع) ٥ (فاعتبروا فعل الوجود الذي ** أنتم به المنصوص في السمع)

(٩٨٨/١)

البحر : - (تكاثر وجد القلب سرا وجهرة ** . . .) (وصبري عني في الهوى زاد نفرة ** . . .) (ولما حسا قلبي من الكأس حسوة ** . . .) ٤ (تمنيت من ليلي على البعد نظرة ** لتطفي جوى بين الحشى والأضالع) ٥ (جرى طمعي في حب ليلي بما جرى ** . . .) ٦ (وليلي توارت عن عيوني في الورى ** . . .) ٧ (سألت عسى ألقى الخيال الذي سرى ** . . .) ٨ (فقالت نساء الحي تطمع أن ترى ** بعينك ليلي مت بداء المطامع) ٩ (رثت لي نساء الحي في نيل قربها ** . . .) ١٠ (وقلن اصطر ما أنت ممن تنبها ** . . .)

(٩٨٩/١)

١ (وها هي عنك الحسن تستر والبها** . . .) (وكيف ترى ليلى بعين ترى بها** سواها وما طهرتها
بالمدماع) (هي السر سر الغيب فيك تسترا** . . .) ٤ (وقد ضل منك العقل حتى تحيرا** . . .) ٥ (وهيات تلقاها ولو كنت في الكرى** . . .) ٦ (وتلتذ منها في الحديث وقد جرى** حديث سواها في
خروق المسامع) ٧ (ألا يا لقومي كيف أروى من الظما** . . .) ٨ (وعيني ترى الأغيار والعين في العمى
** . . .) ٩ (وما الصب إلا منشد قد ترنما** . . .) ١٠ (أجلك يا ليلى عن الغير إنما** أراك بقلب
خاشع لك خاضع)

(٩٩٠/١)

٢ (ولما حسا قلبي من الكأس حسوة** . . .)

(٩٩١/١)

البحر : - (أخ لي بطهر الغيب أرعى وداده** ويرعى ودادي يا رعى الله من يرعى) (أهيم به في الحب
وهو يهيم بي** فيا خيبة الواشي إذا رام أن يسعى) (ولما حسا قلبي من الكأس حسوة** . . .)

(٩٩٢/١)

البحر : - (ليلة ذا القدر ليلة الجمع** في بصري شاهد وفي سمعي) (من غير فرق لدى بصائرنا** بين
جماد وبين ذي لمع) (ذا القدر ذاك الذي الضمير له** ينزل من غيبه إلى الجمع) ٤ (وكل من نفسه
يشاهدها** فيه يرى صورة من الشمع) ٥ (حقيقة أضحكت أحببتها** والغير أبكته زائد الهمع) ٦)

فدمعة في السرور باردة** وفي الأسي الحر كان في الدمع)

(٩٩٣/١)

البحر : - (بروق الحي لماعه** ونفس الصب طماعه) (وكتمان الهوى طاعة** ولكن هذه الساعه)
ونلنا الرتبة القصوى** وأبدى النور شعشاعه)

(٩٩٤/١)

البحر : - (ترنم أيها الحادي** أنا في يمينة الوادي) (ولمع البرق لي بادي** ودنيا الغير خداعه)
مطايانا بنا سارت** وفي غور الحمى غارت) ٤ (وأطيار المنى طارت** وقد مد الفتى باعه)

(٩٩٥/١)

البحر : - (وصلى ربنا حقا** على خير الورى صدقا) (به عبد الغني يرقى** يقوي الله أسمعاه)

(٩٩٦/١)

البحر : - (يا مؤمنون بأن الله خالقكم** وخالق لكم الأعمال أجمعها) (أما سمعتم به وهو المحيط بكم
** كما لكم هو في القرآن أسمعها) (جل المهيمن عما لا يليق به** وقال عن كل نفس أنه معها)

(٩٩٧/١)

البحر : - (علت بي كعبة الذات البديعة ** لأسماء نزيهات رفيعة) (وقد ملئ الإناء من العطايا ** وفرغ في النفوس المستطية) (لنا عجز ومقدرة وعلم ** وجهل فالحصون لنا المنيعه) ٤ (ومن علم الحقيقة قد شربنا ** وكان الأكل من علم الشريعة) ٥ (ومن يشري من الرحمن نفسا ** له الأولى ببخس أن يبيعه)

(٩٩٨/١)

البحر : - (جئنا إلى الحسن المعروف بالراعي ** نزر في قطنا منه الفتى الراعي) (يرعى بهمته من زاره وبما ** يريد منه يوافيه بإسراع) (وجه تبتدى كبدل بل كشمس ضحى ** إلى محبته قلب الشجي داعي) ٤ (يميظ ستر تراب الكون عن قمر ** تحت البراقع عند الناظر الواعي) ٥ (إليك يا كوكب القدس الذي سطعت ** أنواره غيب أمر منه لماع) ٦ (قوم أتيناك نبغي من علاك قرى ** نمد فيه بأجناس وأنواع) ٧ (نمحو عن القلب ما تجنبي خواطره ** ممن العلائق عن ذل وأطماع) ٨ (وصاحب الحال لا تخفي الحوائج عن ** إدراكه وهو فيها القائم الساعي) ٩ (بأمر رب قديم لا حدوث له ** إني مددت إليه في الهوى باعي) ١٠ (أخصه في رجال الغيب أقصد لا ** أعمه في سواهم وهو إجماعي)

(٩٩٩/١)

البحر : - (أزال عن الوجه الجميل قناعه ** وأظهر فينا علمه واطلاعه) (فزالت جميع الكائنات حقيقة ** وصار افتراق الكل عندي اجتماعه) (مليح له منه عليه شواهد ** متى أمر المضى بأمر أطاعه) ٤ (وما الكل إلا فيه مضى جماله ** ولا شر لا عصيان فاسكن رباعه) ٥ (هو الخير محض الخير والشر فرضه ** وتقديره للعقل بان فراعته) ٦ (بدا ينجلي للكل في كل صورة ** ولا صورة إلا أراها اختراعه) ٧ (وعن صور الأكوان فهو منزه ** وإن كان فيها قد أبان ارتفاعه) ٨ (هو الشمس أضحى والجميع ظله **

هو البدر أمسى كل شيء شعاعه (٩) متى اجتمع الإنسان يوما بغيره ** وصدق غيرا كان ذاك وداعه (١٠)
ولا رؤية الإله تلك رؤية ** وكل سماع صار عندي سماعه)

(١٠٠٠/١)

١ (هو الظاهر المعروف في كل ظاهر ** هو الباطن المجهول يخفي شعاعه) (رأيت عيوني المبصرات
عيونه ** وأدركت باعي في التناول باعه) (ووصف بوصف واحد ضرب واحد ** وذات بذات واكتفيت
نزاعه) ٤ (دنا فتدلى فالتقينا فلم أكن ** وكان علس ما كان بيدي التماعه) ٥ (وقلب قلبي في سواه ولا
سوى ** زمانا أراني مكره وخداعه) ٦ (إلى أن تصافينا على الود وانمحت ** رسوم جهول فيه قاسى طباعه
(٧) وأشهدني ظلمي فشاهدت ظلمتي ** تجلى جمال للعقول أشاعه) ٨ (وبالعدل منه في أظهر نوره **
تجلى جلال سر قلبي أذاعه) ٩ (فأعطى فؤادي بالذي هو آخذ ** علوم كمال قد قرأت رقاعه) ١٠ ()
صدقت فكرر ذكره يا محدثي ** فإن جبان القرب صار شجاعه)

(١٠٠١/١)

٢ (وأروى بماء العلم منه عطاشه ** وأشبع بالتحقيق فيه جياعه) (وقام فأغنى عن قيام قيامه ** بإيمان
صدق عنده ما أضاعه) (وعرج رفيقي فالمعالم أشرقت ** بمن قد وجدنا في الرحال متاعه) ٤ (وصرنا
ملوكا في رعايا صفاته ** به وفتحنا بالغناء قلاعاه) ٥ (ولا تلتفت للحاسدين فإنهم ** يقاسون من حبل
الوداد انقطاعه) ٦ (وهم في العمى عنه فلا يبصرونه ** وهل تشبه الثيران فيه سباعه) ٧ (وسامح ولا
تعتب فحرمانهم كفى ** بهم غضبا منه فصاروا رعايه) ٨ (وما في يديهم غير دعوى وعندهم ** سراب
شراب لا يزالون قاعه) ٩ (رأوه فتأهوا فيه واندھشوا به ** وكل يعاني وده وسواعه) ١٠ (ولو شاء أبدى في
فناهم وجوده ** وأسمعهم بالنفخ فيهم يراعه)

(١٠٠٢/١)

٣ (وإلا فبالتسليم للحق من ذوي ** درايته فازوا فنالوا استماعه) (ولكنه عن كل ما هو فاعل ** فليس
بمسؤول لترجو دفاعه) (فمن شاء أعطاه على رغم غيره ** ومن شاء بالحرمان أبدى امتناعه)

(١٠٠٣/١)

البحر : - (كل مصنوع بمن قد صنعه ** ليس يدري حطه أو رفعه) (واذكروا لي فرد مصنوع له ** صانع
يعرف من قد صنعه) (مع أن الصانع المخلوق مع ** كل مصنوع حدوث جمعه) ٤ (فقديم صانع
مصنوعه ** حادث كيف يعاني طمعه) ٥ (يرتجي يعرفه وهو له ** خالق عن دركه قد ردعه) ٦ (إن هذا
الكون مصنوع له ** يعرف الله وإن كان معه) ٧ (ذلك الله الذي قد صنع العبد مع ** مع أفعاله وابتدعه
والذي في علمنا مع علمنا صنعه الله لضيق وسعه) ٨ (وجميع الكون من صنعته ** وابتدا كل فتى واخترعه
(٩ (والذي نعرف منه أنه ** صانع نفسا به منطبعه) ١٠ (والذي نعرفه خلق له ** ظاهر فينا كما قد أودعه
(

(١٠٠٤/١)

١ (كلنا خلق جديد دائما ** مثل قول الله كن مستمعه) (كل عبد إن أراه فيرى ** وإذا أسمعته قد سمعه)
لا تقل أنزل فينا علمه ** علمه فينا بحال وضعه) ٤ (وهو حق وسواه باطل ** لا يساوي الحق فاترك بدعه
٥ (إننا خلق له بالروح من ** أمره والأمر برق اللمعه) ٦ (مثل لمح البصر الكل به ** ظاهر عن أمره ما
قطعه) ٧ (فاعرف الله الذي أنت به ** أنت في كل زمان شرعه) ٨ (وتحقق أنه الغيب الذي ** ما ماهية
مجتمعه) ٩ (لا ولا كيف ولا أين ولا ** شبه والعقل جهل صرعه) ١٠ (وله الذات التي ما مثلها ** أحد عن
قيدها ممتنعه)

(١٠٠٥/١)

٢ (وله الأوصاف والأسماء من ** أزل الآزال لا منقطعه) (وهي عين الذات لا تركيب في ** ذاته جل كنوز الشمعه) (هو نور وسواه ظلمة ** هي منه ظلمة مخترعه) ٤ (يتجلى حيثما شاء بها ** محض تقدير له قد تبعه) ٥ (عبد رق ما له من أحد ** غير مولاه ويشكو وجعه) ٦ (فيرى النور به لا بسوى ** ويصلي خمسة والجمعة)

(١٠٠٦/١)

البحر : - (شمسك يا سلمى علينا بواغ ** أم النعم المستشرقات السواغ) (جلابيها الأكوان تكشف تارة ** وتستتر أخرى والمعاني نواغ) (تجلت فأفنتنا فكنا ولم نكن ** فنحن بهن المترعات الفوارع) ٤ (بلغت بها الشأو البعيد من المنى ** وما أحد غيري لذلك بالغ) ٥ (وحجتها فينا علينا عظيمة ** وبرهانها بالحق للغير دامغ) ٦ (لها كرم لا منتهى لعداده ** به زاد في تقصيره من يبالغ) ٧ (وحمتهما عمت وخصت وخصصت ** وللكل منها العفو والصفح سابغ) ٨ (أحج إليها كل وقت ومهجتي ** لكعبتها وادي العقيق وراغ) ٩ (وأعرفها طورا وما أنا عارف ** بها تارة والحب للقلب ماضغ) ١٠ (هي البدر حسنا بل هي الشمس بهجة ** بها الكون روضات زهت ومرانغ)

(١٠٠٧/١)

١ (متى أسفرت عندي تحققت لا سوى ** فقرت بها عيني وما أنا زانغ وإن حجبتني عن سناها فإنني بها حائر بل ثعلب الفكر رائغ) (وما الكل إلا صبغة الوجه عندنا ** إذا ظهرت والحسن للكل صابغ) (هياكل أنوار خزائن بهجة ** لنا صاغها من حضرة الغيب صائغ) ٤ (عقارب أصدغ تراءت بوجهها ** وهن لقلبي لاسعات لوادغ) ٥ (بديعة حسن تنجلي في ملابس ** وقد شاقني منها الطلى والنغانغ) ٦ (محجبة عنها لفرط ظهورها ** بها عجز المشني وكل المبالغ)

(١٠٠٨/١)

البحر : - (غنى به عبد الغني فيبلغ ** إلى أن تراه عن معانيه يفرغ) (تجلى فكان الانحراف لحرفه **
وما كل حرف بالتغاير يصيغ) (به ظلمة نور ونور ظلمة ** ومبلغه ما مثله قط مبلغ) ٤ (دنا وهو دان في
بعيد مقامه ** فلا شمس إلا في تجليه تبرز) ٥ (وإن غرد الشحرور كان إشارة ** به منه فينا أو تناوح
لغلغ)

(١٠٠٩/١)

البحر : - (إن روعي بجسمها مصبوغة ** وهي في قالب به مفروغه) (كل جسم كذاك صبغة روح **
عند تحقيق ذي الكمال بلوغه) (يا لغيب محقق وهو حق ** ليس عنه لعاقل زيغوغه) ٤ (عرفته العقول
وهو خفي ** حيث صارت بحكمه ممضوغه) ٥ (لكن الكشف لا يكون إذا لم ** يألف العقل عن سواه
فروغه) ٦ (وإذا لم يجد من الكون أصلا ** كل فرع منه أسال صموغه) ٧ (دمغت حجة الإله علينا **
فعدت كل حجة مدموغه) ٨ (حيث مصنوعة به هي كانت ** وهي مخلوقة لنا ومصوغه) ٩ (يطلع العقل
إن أراد على ما ** شاء أو شاء كف عنه بزوغه) ١٠ (ليس إلا التسليم للعقل يبقى ** سببا للنجاة فاترك
هبوغه)

(١٠١٠/١)

١ (تعس الكلب ما على الله حكم ** لمتى في الشكوك يبدي ولوغه) (إنما الحكم منه في كل شيء **
وجميع الأشياء به ملدوغه)

(١٠١١/١)

البحر : - (انهض بربك لا بنفسك ** تشرف على أبناء جنسك)

(١٠١٢/١)

البحر : - (قف على أيمن الحمى كوقوفي ** وتأمل بطرفك المطروف) (فالكل أنت وأنت هو ** والهو غدا فلكا لشمسك) (كسفت بالظهور شمسي فما كا ** نت صلاتي إلا صلاة الكسوف) (فإلى متى تبقى كذا ** يا ميت في ظلمات رمسك) (ثم لما انجلت رأيت خضوعي ** لي وشاهدت واصفي موصوفي) ٤ (لا يظهر المخفي عن ** عينيك إلا بعد طمسك) ٤ (وانمحت في الوجود نقطة عيني ** إنها لم تكن سوى مألوفي) ٥ (وحياة قدسك أنت في ** أنت المنى وحياة قدسك) ٥ (شق فجري فقمتم حتى أصلي ** قيل لي فانتظر أذان الصروف) ٦ (فسمعت الصلاة خير من النو ** م ينادي بها بلالي بجوفي)

(١٠١٣/١)

٦ (فاكشف حجاب سواك عن ** إياك وانزع ثوب حدسك) ٧ (هو صلى إليّ لا أنا صلي ** ت إليه واذكر صلاة الخسوف) ٧ (واستقبل النسמת إن ** وافتك من نفحات أنسك) ٨ (وإذا ظهرت وكنت أن ** ت بغير أنت لطيب غرسك) ٨ (يا خليلي بالإرجاع حطا ** فعسى ربة الستائر توفي) ٩ (فانقل علومك عنك لا ** عمن تخاطبه بدرسك) ٩ (وقفنا بي على معالم سلع ** فالنقى فالعقيق طاب وقوفي) ١٠ (وانظر لعينك وانتظر ** وعن السوى والغير أمسك) ١٠ (شمت من أيمن المنازل برقا ** لامعاً في وجودي المخطوف) (واقرأ كتابة أحرف ** ظهرت على صفحات طرسك)

(١٠١٤/١)

١ (وتغنت على أراكة كوني ** ذات طوق بلحنها الموصوف) (فهي طوراً كاسي وطوراً نديمي ** كل مصغ لها من الداء عوفي) (وإذا حصلت على الذي ** تحوي فيومك فوق أمسك)

(١٠١٥/١)

البحر : - (إنّ الوجود حقيقة لا تدرك ** وقف الموحد دونها والمشارك) (والناس فيها فرقان فعارف ** حاز الكمال وجاهل يستدرك) (والعين واحدة ولكن حكمها ** يقق البياض وأسود محلو لك) ٤ (فاطرح قيود الكائنات جميعها ** واطلق عنانك في السرى مستمسك) ٥ (وافتح عيونك في حقيقة ما ترى ** لا يحجبك عثير أو درمك) ٦ (كدر الزخارف حل ماءك فاخفى ** عنك الذي هو عنه عينك تهتك) ٧ (لكن وجودك قابل وكذا الورى ** للصفو فاسلك يا هنا من يسلك) (حبسوها لما استطابوا غناها ** إنما الظرف طاب بالمظروف) ٤ (هي محبوبتي لديّ وعندي ** ومعني وهي وإحدى وألوفي) ٥ (وهي عيني إذا بدت وهي غيري ** حين تخفى فائمن بهذا المخوف)

(١٠١٦/١)

١٦ (وكذلك الزجاج إن قابلته ال ** شمس جاءت من لونه بصنوف) ٧ (وشخص المرء آة عبرة مثلي ** وظلال الإراك داني القطوف) ٨ (قمر وهي في الحقيقة شمس ** نوره من ضيائها مستوفي) ٩ (كل شيء قل هالك صاح إلا ** وجهه راغما جميع الأنوف)

(١٠١٧/١)

البحر : - (هذا الطريق بدا فأين السالك ** ما الناس إلا سالم أو هالك) (رمت الشريعة أنت مملوك لها ** وإذا الحقيقة رمت أنت المالك) (والكائنات إذا عرفت تالأأت ** وإذا جهلت هي الظلام الحالك) ٥

(اصدق الشعر قل ألا كل شيء ** ما خلا الله باطل قول صوفي) (وكذاك الإجماع ليس لشيء ** أثر في شيء سوى المعروف) (خذ بطبق الكتاب والسنة الغ ** راء واتبع إجماع تلك الألوف)

(١٠١٨/١)

البحر : - (كن باسم حبك تكن موجود لا باسمك ** واخرج عن الفكر إن الفكر من رسمك) (وانسب إلى الحب كلك واجعله قسمك ** ورح عن الروح وامحق في الهوى جسمك) (واقتحم معرك الحقيقة واضرب ** في جيوش العدى بحدّ السيوف) ٤ (واخرق الحجب واسحق الكون وامحق ** أو تردد بين الرجا والخوف)

(١٠١٩/١)

البحر : - (قولوا لمن مد فكره في الورى إشراك ** ليعرف الحب هذا كله إشراك) (الحب سمعك وإبصارك وما أدراك ** انظر لنفسك أمالك يا أخي أدراك) ٥ (وتحقق بالمظهرين وكن في ال ** حالتين الشجاع بين الصفوف) ٦ (كن فتى رقى فاسترق المعاني ** ثم صافى ذات الستور فصوفي)

(١٠٢٠/١)

البحر : - (زجاجتك أشرقت في وسط مشكاتك ** فافهم ومصباحها يا صاحبي ذاتك)

(١٠٢١/١)

البحر : - (ومن أعجب الأمر هذا الخفا ** وهذا الظهور لأهل الوفا) (وما في الوجود سوى واحد **
ولكن تكثر لما صفا) (وزيتها خالص التوحيد ما فاتك ** قل لي لكم أنت أنت غافل في عماواتك)

(١٠٢٢/١)

البحر : - (حباك الله بالنعم لنشكر **) (قطع في كل ما ينهى ويأمر **) (وأصل جميع الورى نقطة **
على عين أمر بدت أحرفا) (ورشدك أن أتك وصرت تحضر **) ٤ (وتلك الحروف غدت كلمة **
فكانت مشوق الحشى المدنفا) ٤ (تأمل في خلال الأرض وانظر ** إلى آثار ما صنع المليك) ٥ (فإن
الروض فيه فائحات **) ٥ (فإن قلت لا شيء قلنا نعم ** هو الحق والشيء فيه اختفى) ٦ (نوافج
نرجس مستعطرات **) ٦ (وإن قلت شيء نقول الذي ** له الحق اثبت كيف انتفى)

(١٠٢٣/١)

٧ (إذا شيتها قل نابتات **) ٧ (وضج الحسود ولم يتند ** ولام العذول وما انصفا) ٨ (وقد حال
بينك يا عاذلي ** وبينى بأنك لن تعرفا) ٨ (عيون من لجين شاخصات ** بأحداق هي الذهب السبيك)
٩ (وكم الله في الدنيا نبات **) ٩ (وأين ضلوعي التي في لظى ** وأين زفيرى الذي ما انطفا) ١٠ (بآيته
لوحده ثبات **) ١٠ (وأين دموعي تلك التي ** تسيل وجفني الذي ما غفا) (ألم تر أن المحبين لا **
يرون النعيم بغير الجفا) (وأزهار تلوح ملونات **)

(١٠٢٤/١)

١ (فمهلا رويدك إني امرؤ ** تركت سلوى لمن عنفا) (على قضب الزبر جد شاهدات ** بأن الله ليس له
شريك) (بنور المصطفى ظهرت خبايا **) (وخلفت خلقي جميع الورى ** وقلبي على قلبه أشرفا) ٤ (بها

كان المحقق في زوايا ** (٤) وفوقي تحتي ولا تحت لي ** وبعدي هو القبل يا من وفي (٥) وإن النور
كشاف الحبابا ** (٥) ولما شربت كؤوس الهوى ** وذقت المدامة والقرقفا (٦) أزيلت صفاتي فلا
وصف لي ** وعني جميعي مضى واختفى (٦) وإن محمد خيرا البرايا ** إلى الثقلين أرسله المليك)

(١٠٢٥/١)

١٧ (وما أنا إلا هيولى الورى ** ولمحة نور من المصطفى) ٨ (خليلي قوما بنا للحمى ** عسانا نرى
الرشأ إلا هيفا)

(١٠٢٦/١)

البحر : - (كن مع الله ترى الله معك ** واترك الكل وحاذر طمعك) (والنرم القنع بمن أنت له ** في
جميع الكون حتى يسعك) (بالصفاء عن كدر الحس فغب ** واطرح الأغيار واترك خدعك) ٤ (لا تمؤه
بك واطلب منك ما ** فرّ من يوم بشأن ضيعك) ٩ (وعوجا علي سفح ذاك اللوى ** وإن جئتما دار
سلمى قفا) ١٠ (فإني مشوق كثير الجوى ** عسى الحب بالوصل أن يعظفا) (وقولا لمن لام وريح الذي **
به كدربين أهل الصفا)

(١٠٢٧/١)

البحر : - (محبوب الذات كامل الأوصاف ** أما كدر كما تشا أوصافي) (حرك وترى بأصبع تطربني **
واملاً قدحي من العقار الصافي) ٥ (نورك الله به كن مشرقاً ** واحذر الأضداد تظفي شمعك) ٦ (ثم
ضع نفسك بالذل له ** قبل أن النفس قهراً تضعك)

(١٠٢٨/١)

البحر : - (يا واصفي أنت في التحقيق موصوفي ** وعارفي لا تغالط أنت معروفني) (إن الفتى من بعهدته
في الأزل يوفى ** صافي فصوفي لهذا سمي الصوفي) ٧ (واعبد الله بكشف واصطبر ** وعلى الكشف
توقى جزعك) ٨ (لا تقل لم يفتح الله ولا ** تطلب الفتح وحرر ورعك)

(١٠٢٩/١)

البحر : - (نحن أهل الشام سوط الله في ** أرضه طبق الحديث الأشرف) (وينا ممن يشا ينتقم الله أمر
ظاهر لا يختفي **) (والذي نافقنا ليس على ** من بنا آمن بالمشترف) ٤ (ليس منا كل من في أرضنا
** من سوى العارف والمعترف) ٥ (مثل خير الناس قرني قد أتى ** في حديث ثابت مؤتلف) ٦ (ومراد
المصطفى اتباعهم أن القرن للكل حوى من ذوي الكفر وأهل الشرف ** بالهدى من كل شهيم مقتفى
سقط بيت ص) ٧ (وكذا هذا فنحن الغربا ** بين أهلينا نجوم السدف) ٨ (نحن يا من صرت مبلوا بنا
** نهر طالوت فلا تغترف) ٩ (قد تركنا سيرة الناس ولم ** نتبع غير أمور السلف) ٩ (كيفما شاء فكن
في يده ** لك أن فرق أو أن جمعك)

(١٠٣٠/١)

١٠ (في الورى إن شاء خفضا ذقته ** وإذا شاء عليهم رفعك) ١٠ (ديننا الإسلام لله بلا ** وقفة في أمرنا
تقف) (وإذا ضرك لا نافع من ** دونه والضّر لا أن نفعك) (ثم صرنا لسهام من ذوي ال ** نفس والتدبير
مثل الهدف) (وإذا أعطاك من يمنعه ** ثم من يعطى إذا ما منعك) (إن ترد فانظر إلى واحدنا ** درة من
ثوبه في صدف) (ليس يوقيك أذاه أحد ** وإن استنصرت فيه شيعك) (كلما مرّ بقوم عبثوا ** منه بالحال
الشريف الأنف) ٤ (وهو في غيظ وفي فرط أذى ** دائماً منهم لقبح النطف) ٤ (إنما أنت له عبد فكن

**جاعلاً في القرب منه ولعك (

(١٠٣١/١)

١٥ (فز بوصل أن تراه واصلا** وا قبل القطع إذا ما قطعك)٥ (ليس هذا عبثاً قف واستمع** حكمة
مني بها الجهل نفى)٦ (كلما نابك أمر ثق به** واحترز للغير تشكو وجعك)٦ (انتقام الله ممن شاء ذا
** برجال الله أهل الغرف)٧ (لا تؤمل من سواه أملاً** إنما يسقيك من قد زرعك)٧ (اسملوا حتى غدوا
في يده** كسياط لبنات الطرف)٨ (يضرب الله بهم من شاءه** من عباد للهوى والسرف)٨ (ليت لو
تشعر ماذا كنت من** قبل ما مولى الموالي اخترعك)٩ (كنت لا شيء وأصبحت به** خير شيء بشرا
قد طبعك)١٠ (تابعا كن دائماً أنت ولا لمتى تبني كنيسات الهوى كسر الصليبان واهجر بيعك** تتمنى إنه
لو تبعكسقط بيت ص)

(١٠٣٢/١)

٢ (ودع التدبير في الأمر له** واصنع المعروف مع من صنعك) (واحتفظ حرمة من يبصران** رمت فعلا
أو تنادي سمعك) (وهو الله الذي جلّ فيا** عقل خف من عدم مبتدعك)٤ (كن به معتصماً واسلم له
** لا تعاند فيه واهجر بدعك)٥ (هذه ملة طه خذ بها** لا تطع عنها قصورا دفعك)

(١٠٣٣/١)

البحر : - (يا جمال الوجودص طاب فيك الشهودص والبرايأ رقود**) (إن عيني تراك** ما لقلبي سواك
(دور**)٩ (فاحترز إن شئت أو شئت فلا** وتهبأ للأسى والأسف)١٠ (هم أولوا الجذب رجال

سقطوا** في يد الله على السرّ الخفي)

(١٠٣٤/١)

البحر : - (عبادة الغافلين تكليف** وعلمهم بالإله تكييف) (كما عبودية الذين على** صراطه سالكون تعريف) (وعارفوا ربهم عبودتهم** بربهم رفعة وتشريف) ٤ (ذاب كلي عليكص وانتسابي إليكص والورى في يدك**) ٤ (عليك فالزم طريقنا لترى** ما قد رأينا إلى متسويف) ٥ (والشجى في هواك** زائد الارتباك) ٥ (واهرب إلينا ودع حواسدنا** ولا تميلنك إلا راجيف) ٦ (إن الذي نحن أهله حرم** أمن وما في ذراه تخويف) ٦ (دور**) ٧ (أنت في مهجتيص وضلوعي التيص عشقها ما فتي**)

(١٠٣٥/١)

٧ (الله الله لا سواه فما** لغيره في الأنام تصريف) ٨ (ونحن لا نحن فالوجود له** والحكم منه عليه توقيف) ٨ (يا حبيبي عسك** أن توالي لقاك) ٩ (وكل شيء في العلم ترتيب** له بأحكامه وتصنيف) ٩ (دور**) ١٠ (كل شيء عدمص لي بهذا قدمص ثابت من قدم**) ١٠ (وهو الذي قامت السماء به** والأرض للكل منه تأليف) (ليس عنك حراك** يذهب الاشتراك) (واستغفر الله للجميع وإن** جاء من الجاهلين تعنيف) (دور**)

(١٠٣٦/١)

١ (هذا مقام يجللّ عن رجل** له ادعاء به وتوصيف) (وهو طبق النصوص عند أهل الخصوصص قاله في الفصوص**) ٤ (يا ظلال الأراك** إنني لا أراك) ٥ (دور**)

(١٠٣٧/١)

البحر : - (نحن إخوان النبي المصطفى ** ودّ لو كان رأنا وكفى) (وهم الأصحاب كانوا قبلنا ** جاء
هذا في حديث يقتفى) (وانفضت أصحابه وانقطعوا ** وبقينا نحن إخوان الصفا) ٤ (حبنا من حبة
مكتسب ** ومع البعد به البعد انتفى) ٥ (وهو يشناق ونشتاق كما ** يشتكى نشكو تباريح الجفا) ٦ (
وإذا ودّ وددنا مثله ** وهو أمر جلّ عن أن يوصفا) ٧ (إن للإخوان في الحكم يدا ** تقتضي منه عهودا
ووفاء) ٨ (وهو أيضاً نسب متصل ** وحدة الروح مقام الخلفا) ٩ (وإذا الصحبة في الظاهر قد **
عظمت فضلا وزادت شرفا) ١٠ (نسبة الإخوان في الباطن لا ** تقتضي إلا الجوى والشغفا)

(١٠٣٨/١)

١ (شرطوا الرؤية بالعين فمن ** نالها منه فبا لجسم اكتفى) (وشرطنا الذات للذات ترى ** رؤية التحقيق
من غير خفا) (فاعرفوا بالفرق ما بينهما ** فاز بالإحسان من قد عرفا) ٦ (غاب موج الرسومص في بحار
العلومص وانطماس النجوم **) ٧ (بالفنا والهلاك ** شمس ذات الحباك) ٨ (دور **) ٩ (يا ضياء
العيونص فيك عقلي جنونص وحياتي منون **) ١٠ (ما لقلبي فكاك ** من حبال الشباك) (دور **) (قم
ناب يا نديمص إن خمري قديمص كاسه نستديم **)

(١٠٣٩/١)

٢ (لطف عيشي بذاك ** ومناي هناك) ٤ (دور **) ٥ (وبروق الوصالص لامعات النصالص نورها الحق
صال **) ٦ (في ليالي العراك ** محو كل الصكاك) ٧ (دور **) ٨ (صل يا ربناص ثم سلم لناص لنبي
دنا **)

(١٠٤٠/١)

البحر : - (يا البط الكيمياء علمي ** أكسيرك الخالص المصفى) (ذب والى منه عليك جزءا ** يصبع
في الحال منك ألفا) (يحيل فزد ىرك انقلابا ** بذهب عنك ليس يخفى) ٤ (والعين فالعين تلك لكن **
تركت وصفا ونلت وصفا) ٩ (من إله السماء ** في الليالي الحلاك) ١٠ (دور **) (فيه عبد الغنيس نال
قدراً سنيص كلما بعني **) (بالنظام المحاك ** في حلى الاحتباك)

(١٠٤١/١)

البحر : - (انظر الكل لطيفا ** لا ترى شيئاً كشيفا)

(١٠٤٢/١)

البحر : - (كل الكلام الذي يبدو وكل سنا **) (إنما الكل معاني ** فخبثا وشريفا) (يفنى سريعا وفقر
هكذا وغنى **) (صبغة الله الذي قد ** شرع الدين حنيفا) (فاحفظ مقالى وخل عنك فرط عنا **) ٤
(الملك لله من يظفر بنيل منى ** يردّ قسرا ويضمن دونه الدركا) ٤ (لا ترى من دونه في ** خلقه شيئاً
مخيفا) ٥ (إني رضيت فلم أحفل بمسئلة **) ٥ (واكشف الستر مقاما ** في ذرى القرب منيفا) ٦
(وعن الأكوان طراً ** كن بمولاك عفيفا)

(١٠٤٣/١)

٦ (أمر المهيمى يحريه بمعدلة **) ٧ (هو حق وسواه ** باطل جاء لفيفا) ٧ (حتى قنعت برزق منه لي
صلة **) ٨ (ووجود مطلق عن ** قيده شف شفيفا) ٨ (لو انك لي أو لغيري قدر أنملة ** من البسيطة

كان الأمر مشتركاً (٩) جعل الكامل منا ** عنه في الأرض خليفاً (

(١٠٤٤/١)

البحر : - (يا جمال من أهوى يا غيب ** أثنى ذا الحجاب صل عبدك) (متعني بما أروى لا عيب **
صلنيان تشأ أكن عبدك) (نور الوجه لي ظاهر ** وهو للورى باهر) ٤ (قلبهم له مأوى لا ريب ** يهنى
عنه لا تخف بعدك) ٥ (دور **) ٦ (تحت ذا القناع محبوبا ليت ** حيلو يكون لي يظهر) ٧ (إنني
أنا المحسوبكالميت ** لبي حسنه البهي أبهر) ٨ (واحد ماله ثاني ** واحد له الفاني) ٩ (لا ترى سواه
مطلوبوالبيت ** قلبطف به تنل سعدك) ١٠ (كل شيء في يديه ** كله صار الوريفا)

(١٠٤٥/١)

١٠ (دور **) (لم يزل منه قويا ** ومن النفس ضعيفا) (قم بنا إلى الندمانفي الحان ** يا صاحندرك
الصفى بالراح) (واستمع من العيدانألحان ** أقداحلي أتت بها الأفراح) (فإذا أمحل قطر ** حله أصبح
ريفا) (طاب لي بها كاسي ** لأن قلبها القاسي) (حيث كاس الحق تجلي ** وشراب الغير عيفا) ٤
مني تي في مستواها ** تبعث الروح هفيفا) ٤ (والعدول في حرمانأفنان ** أفراحمه فاحترز جهدك) ٥
ولأقلام التجلي ** سمعت أذني صريفا)

(١٠٤٦/١)

١٦ (هي ذات الخال فيها ** لم تجد إلا لهيفا) ٧ (انزلت قولاً ثقيلاً ** جعل الكون خفيفا) ٨ (جذبني
بالمجالي ** نحوها جذبا عنيفا) ٩ (وأقامتني أماما ** بين قومي وعريفا) ١٠ (وبها صرت بصيرا ** بعد ما

كنت كفيفا) (وبأنواع كمال ** منحت عقلي السخيفا) (فأنا اليوم بها في ** أهلها قمت وصيفا)

(١٠٤٧/١)

البحر : - (كنت بالأمس عند نفسي كفيفا ** وأنا الآن صرت شيئا لطيفا) (خف جسمي وخفت الروح مني ** فوجدت الصخر الثقيل خفيفا) (وبدت هكذا العوالم عندي ** كلها تالدا لها وطريفا) ٤ (فاعجبوا يا عقول من وصف أمري ** لطفنتي معارفي تلطيفا) ٥ (ولقد صرت واحد وكثيرا ** ولقد جئت بالجميع لفيفا) ٦ (صبغة الله وهي خلق وأمر ** ألفت فرقة الوري تأليفا) ٧ (كالمعاني تلوح في كلمات ** لعقول نوت لها تعريفا) ٨ (والذي قام بالجميع بعيد ** وقريب لا يقبل التكييفا) ٩ (جل وجه رأيتة فمحاني ** نوره الحق إذ إليه أضيفا) ١٠ (رتب في وجوده نحن عنه ** قد ظهرنا به له توصيفا)

(١٠٤٨/١)

١ (معه مالنا وجود لأننا ** قد وجدنا به إذا لجهل عيفا) (وهي ذكرى ائمة الحق يجرو ** ن قويا في شأوها وضعيفا) ٥ (دور **) ٦ (طلعة المليح الزينيختال ** إنيمطلع لذاك النور) ٧ (من به قرير العينبالحال ** يغنى حاله عن الطنبور) ٨ (قد رفعت أستاري ** واجتليت أنواري) ٩ (أين من يراني أينقد زال ** عنييا رشا الحمى صدك) ١٠ (دور **) (حولوا حجاب الغير عن عين ** ذاتيواكشفوا عن الأستار) (أخوتي وجدوا السيرلابين ** يأتيفي مشعشع الأنوار)

(١٠٤٩/١)

٢ (فالحيب قد وافى ** والبغيض قد صافي) ٤ (والذي يريد الخير باليمين ** عاتيقصده نفى قصدك) ٥ (دور **) ٦ (كلهم هم الأفعاللا ذات ** عندغير عين تلك الذات)

(١٠٥٠/١)

البحر : - (صفا ماء الحقيقة فهو صافي ** من الكدر الذي هو فيه خافي) (وما الكدر الذي هو فيه إلا ** تقادير له منه توافي) (تسمت بالحوادث وهي فيه ** قديمات وما هي بالمنافي) ٤ (سراب ظنه الظمئان ماء ** فلما جاءه للارتشاف) ٥ (هنالك لم يجد شيئاً ولكن ** به وجد الإله الحق كافي) ٦ (نظرت به شهدت وإن بنفس ** نظرت عميت إذا الانحراف) ٧ (شخصوص شاءها فيقال أشيا ** بلا شك هناك ولا اختلاف) ٨ (ومشيآته ليست بوصف ** له وبه فما هي ذو اتصاف) ٩ (ولا ذا وصف ذا كلا ولا ذا ** لذا وصف لفقدان التكافي) ٧ (فاعرضوا عن الجهالأموات ** تبدى وهم ما به تفتتات)

(١٠٥١/١)

٢٨ (وافهموا لأقوالي ** واسلكوا بأحوالي) ٩ (والعليم يدري الحالما فات ** قصديان يهيج بي وجدك) ١٠ (دور **) (والصلاة والسلامونان ** منيدائماً على الهادي) (من حياه بالإكرامرحمان ** فيئمدحه بإنشادي) (عبد للغني شامي ** قدره به سامي) ٤ (كاسه من التسنيمالآن ** يدنيمك يا أخي رشك)

(١٠٥٢/١)

البحر : - (ليس طيب الحياة غير وفاتك ** والسوى فاتن النفوس وفاتك) (يا محبا أحبّ ثوب حبيب ** أعط نفس الحبيب بعض التفاتك) (وتحقق بمن تحب تجده ** أنت والجهل للأحبة هاتك) ٤ (صور عن مصوّر كثياب ** لبستها عليك نفس فتاتك) ٥ (وحياتي بمقتضى حكم أمري ** وهو قولي لمنيتي

وحياتك) ٦ (ليس لي غير وجهك الحق عنه ** لي ثبوت بمقتضى إثباتك) ٠ (هو الحق الوجود وكل شيء ** به عدم ترتب بانعطاف) (فقم وانهض إلى التحقيق فيه ** تلافى الحال من قبل التلاف) (ومع أهل الوفاق آدم وفاقا ** إلي كم أنت مع أهل الخلاف) (وكن بالله أنت تكن قويا ** وجانب غفلة القوم الضعاف)

(١٠٥٣/١)

١٤ (وإلا سوف تندم يا نديمي ** لفوت الحظ في زمن الثقافة)

(١٠٥٤/١)

البحر : - (الناس حاروا في الضمير وحجبه ** من يرفع الأستار عنه يكشف) (العين للعين اتحادا صادقا ** قل لي وما هو منه لا يتكيف) (فأجابه **) ٤ (لا حيرة في الحق عند ذوي الهدى ** بل عندهم منه الهداية تعرف) ٥ (قوم أزال حجابهم عن قلبهم ** وبهم يسمى بل بهم هو يوصف) ٦ (لازل فيهم نور ظلمة كونهم ** أين الظلام وشمسه لا تكسف) ٧ (خذ نديمي أطوار نفسك ممن ** طاب فيه الشراب من كاساتك) ٧ (والعين تلك العين واحدة كما ** كانت قديما عند من هو منصف) ٨ (وأدرها عليك منك وعريد ** مع ذاك الحبيب في خلواتك) ٨ (والناس حاروا بالعقول لأنهم ** راموا التكيف وهو ليس يكيف)

(١٠٥٥/١)

٩ (فلو احتملوا بحماه عن أفكارهم ** وبه اهدوا إلا بالعقول لا تحفوا) ٩ (خمرنا في الدنان منه بواقي ** خذه واشرب واخشع به في صلاتك) ٠ (لكن إذا رام المهيمن رتبة ** للمرء قام بها فمن ذا يحرف) ٠

(وهو خمر معنى القديم تصفى ** قبل يا كرم كنت في شجراتك) (واسقنا ربنا شرابا طهورا ** مثل ما جاء
عنك في آياتك) (فهو لمكيفاً بالأوامر للحجى ** وبحضرة القيوم ذاك مكيف) (واطرح يا أخوا الطريقة
واترك ** كل شيء إن رمت نيل نجاتك) (واسمع النفخ منك في صور جسم ** لك فالناي طاب من
نغماتك) ٤ (هذه نشأة بها أنت باد ** لك عندي هاتيك من نشأتك) ٥ (يا رعي الله بالإجراع قوما ** هم
لدينا يا دهر من حسناتك)

(١٠٥٦/١)

١٦ (حفظوا العهد من ألت فوافوا ** لمن الملك وهو للكل باتك) ٧ (لم تملهم عن نوره ظلمات **
يا سوى بارتكابهم شهواتك)

(١٠٥٧/١)

البحر : - (بهجة النور بعد وقت الكسوف ** فتعجب لوصف موصوف) (حرفوه فنصحوه جهارا **
وهو صف في عين كل الصفوف) (فقدته وجدته بعزة ذات ** طبعه خارج عن المألوف) ٤ (حرف لفظ
وحرف رقم وحفظ ** وحروف تالفت بحروف) ٥ (كل من باعه به يشتره ** واحد وهو ألف ألف ألوف
٨ (أخذتهم لها المليحة منهم ** حينادوا أنا ظهور صفاتك) ٩ (فمحتهم بها وقد أثبتهم ** عندها في
حمى العيون الفواتك) ١٠ (هذه زينب التي كشفت عن ** وجهها يا محب في سكراتك) (وهو عند
الجهول خلف قناع ** هو ياذا الجهول أنت بذاتك) (فانخلع عنك في الوجود إليها ** سائحا منك في
فضا فلواتك)

(١٠٥٨/١)

البحر : - (أنا بالله عارف ** ومن البحر غارف) (بحر علم مقدس ** منه تبدو المعارف) (سفن كلنا به ** طاف فيهن طائف) ٤ (يا أمانا لكل من ** منه قد خاف خائف) ٥ (كن أمانا لجمليتي ** حيث تبدو المخاوف) ٦ (وتلطف ودلني ** بك إني المؤلف) ٧ (لا تكني إلى السوى ** فالسوى أنت كاشف) ٨ (كل من كان معرضا ** عنك فهو المخالف) ٩ (أنت لا نحن كلنا ** نحن ما أنت قاذف) ١٠ (يقذف الله قلت ** بالحق وهي اللطائف)

(١٠٥٩/١)

١ (يا أخلاي وافقوا ** أمركم لا تخالفوا) (واحذروا أن تغركمكم نفوس تحيرت ودَهَتْهَا الكنائفُ ** بفلاها التنافسقط بيت ص) (وإلى الحق ما اهتدتماء حق صفا ولا شيء فيه يخالفُ ** وبها العقل واقفسقط بيت ص) ٤ (كدر كلنا به ** فليزلنا المكاشف) (ثم مت بها راکعا لا تبالي ** وعن الغير فافن في سجداتك) ٤ (سعدت أمة إلى الغيب حجت ** ثم طافت يا كعبي بجهاتك) ٥ (وأتت زمزم العلوم فنالت ** شربة العز من كفوف سقاتك) ٦ (وبذكر الحبيب لبت وعمما ** دونه أحرمت لدى ميقاتك) ٧ (ومنها فازت به في مناهها ** بعد ما قد أتت إلى عرفاتك) ٨ (إن هذا هو النعيم فطوبى ** للذي يا مقام في جناتك)

(١٠٦٠/١)

٢٩ (منك فيه يسيل كوثر روح ** فتراه السكران من رشقاتك) ١٠ (يا رياض الجنان من حان قربي ** عطرينا بالطيب من نفحاتك) (وانشري ما انطوى من الذكر عنا ** وامنحينا اللذيذ من ثمراتك) (إننا عنك ظاهرون بلطف ** منك في أرضك اقتضا نياتك) (لم تجد كثرة الوسائط جسما ** تمنع الروح ربنا من هباتك) ٤ (فالذي منك قد وفي فتدلى ** لم ينقصه كونه ابن العواتك) ٥ (هو أمر لنا قريب بعيد ** فارجعي يا حروف في ألفاتك)

(١٠٦١/١)

البحر : - (طلعت شمسنا على الأفلاك ** فانمحت ظلمة النفوس الحلاك) (وسرت نسمة الحمى
فأهاجت ** شوق صب ما إن له من حراك) (هذه طلعة الحبيب بقلبي ** فتنة العابدين والنسك) ٥
بالصفا والوفا ولا ** عنه بصرفه صارف) ٦ (إنما الحق غيبنا ** حارفي الوصف واصف)

(١٠٦٢/١)

البحر : - (دخل إلى بيت قلبي بارقه رفر فرف ** فلم يدع فيه لا سقفا ولا رفر) (لطائر الغيب لما فوقنا
رفرف ** جعل لكتب الهدى في حيطنا رفر) ٤ (هيكل تسرح النواظر منه ** في جمال فرد بغير
اشترك) ٥ (وبذات الغضا خيام عريب ** نصبت بين عسجد فأراك)

(١٠٦٣/١)

البحر : - (هل تعرفون العدم الصرفا ** فتدركوا من لطفه حرفا) (لا تحسبوا معناه مفهومكم ** معناه
شيء عنكمو يخفى) (فكيف تدرون الوجود الذي ** من عدم صرف هو إلا خفى) ٤ (وهو الذي نعنيه
في وحدة ال ** وجود لما نذكر الوصفا) ٥ (إن الوجود الصرف اطلاقه ** كالعدم الصرف لمن وفي) ٦
(كلاهما من حيث نفساهما ** تساويا فانعطفنا عطفنا) ٦ (كلما أومضت بروق رباهم ** هطل القطر من
عيون البواكي) ٧ (تقابلا اجتماعا عندنا ** في عدم الإدراك إذ ينفي) ٧ (حلية للمحب في نار شوق **
صنعة الانسكاب والانسباك) ٨ (هتك الستر نوره فافتضحنا ** من لقلبي بنوره الهتاك)

(١٠٦٤/١)

٩ (واحد وهو في العقول كثير ** ليس يحكيه في البرية حاكي) ٠ (كل من قال مثله قد رأينا ** إنه قول كاذب أفك) (مدّ أكوانه حبال خيال ** لاصطياد القلوب بالإشراك) (فأتته الموحدون وجاءت ** بارتباطيها أولوا الإشراك)

(١٠٦٥/١)

البحر : - (إن القناعة في الدنيا هي الشرف ** وغيرها عندنا التبذير والسرف) (وهي التدبر في القرآن تقرأه ** وفي حديث رسول الله تعترف) (واجعل معاشك من خبز الشعير ومن ** ماء وإن لم يكن عذبا فتعترف) ٤ (وخرقة الصوف طول العمر تلبسها ** مع صاحب أو صحاب أنت تأتلف) (دم على حبه ومل عن سواه ** وإذا لم تيك فكن متباكي) ٤ (حضرة العز من أتاها بذل ** كان منها بالقرب فوق السماك) ٥ (أناشاك لطولها من قصوري ** عن مدى الشكر شاكر أنا شاكي)

(١٠٦٦/١)

البحر : - (صدق الكتاب لمن به يتمسك ** والبعض منه به يكون المشرك) (وهو المبين على الذي بجميعه ** يدري وليس ببعضه يتمسك) (هو نازل من حضرة أحدية ** فتحققوا فيه ولا تتشككوا) ٤ (سور وآيات بدت فتركبت ** من أحرف هي بالتوحيد أملك) ٥ (مشتقة من سور كل مدينة ** لإحاطة فيها بما يتفكك) ٥ (وهذه هذه تلك السعادة في ** دنياك فاقع بها بالعز تتصف) ٦ (ولقد بدت صورا إذا هي فحمت ** بنزولها الثاني لدى من يسلك) ٦ (وبالفخار على كل الملوك أولى ال ** تيجان ممن مضى في معشر سلفوا) ٧ (بالحق أنزلناه ذلك أول ** كل به قد آمنوا واستبركوا) ٧ (كمثل كسرى انوشروان من ملكت ** يمينه الفرس يرعاها فتتصف)

(١٠٦٧/١)

٨ (وبه لقد نزل اغتدى هو ثانياً ** ففترقوا فيه وعنه تمحكوا) ٨ (وقيصر الروم والقوم الذين حووا **
شرقاً وغرباً من الأرض التي عرفوا) ٩ (وبعد ذلك فاشكر من حباك بها ** ربا كريماً فتكفى عنده الكلف
(١٠ (ولا تعرّج على مال يكون ولا ** جاه وكن رجلاً ما عنده أسف) (فالكل فان وكل الناس عن كتب **
هم التراب وأقوام هم الجيف)

(١٠٦٨/١)

البحر : - (العين واحدة والحكم مختلف ** فمنه مفترق بل منه مؤتلف) (هي الحوادث لا عين لها أبداً
** قديمها درّها والحدث الصدف) (إياك تفهم من قولي الحلول بها ** لأن قولي رموز صاغها السلف)
٤ (وأنت تجهل علما نحن نورده ** من بحر حق عليه الناس ما وقفوا) ٥ (فقف علينا وسلم بالأمر لنا
** فإن عارفنا بالغيب معترف) ٦ (الله كبيراً لا شيء يشابهه ** وكل حروف عن الإدراك منحرف) ٧)
ظهورنا عنه بالتقدير من عدم ** هو الظهور له في كل ما نصف) ٨ (لأنه الغيب غيب الغيب من يره **
يرى الحوادث تبدو عنه لا تقف) ٩ (وبدا لهم صور فخصوا بعضه ** بالترك منه وبعضه لم يتركوا) ١٠)
وبقى عليهم حكم موطنهم بما ** هو مقتضاه لهم بجهل يملك)

(١٠٦٩/١)

١ (ولذلك الدنيا غدت ملعونة ** إلا الذي استثنى وهاج المعرك) (وأتاك من آياته ألوانكم ** والألسن
اللاتي غدت تتحرك) (وجميعها صور وتلك كثيرة ** وبها اختلاف زائد لا يدرك) ٤ (والله مولانا محيط قد
أتى ** لك من وراء الكل وجه يهتك) ٥ (بل ذاك قرآن مجيد جاء في ** لوح هو المحفوظ عمن يشرك)

(١٠٧٠/١)

البحر : - (ظهرت لقلبي بما قد نوى **) (وبالحول أمددتني والقوى **) (فيا من به فيّ زاد الجوى **)
(٤) (أحبك حبين حب الهوى ** وحباً لأنك أهل لذاكا) ٥ (حبيبي هو الداء لي والدوا **) ٦ (وذاك
العليم بما قد روى **) ٧ (أقول له وعليّ احتوى **) ٨ (فأما الذي هو حب الهوى ** فشيء شغلت به
عن سواكا) ٩ (ألا علّ من شاقني عله **) ٩ (كأنها البرق وهي الأمر لاح بما ** يريد الله وهو الخلق
منقذف)

(١٠٧١/١)

١٠ (يداوي فؤادي بما عله **) ٠ (وأمره القدر المقدر آخره ** ياء الحروف بدت والأول الألف)
علي عشقك القلب من عله **) (فانظره أنت ودع ما أنت ناظره ** فإنه فعله والفعل منقذف) (وكن له
مظهرا لا عنه محتجبا ** فإن شمس الضحى بالبدر تنكسف) (وأما الذي أنت أهل له ** فكشفك
للحجب حتى أراكا) (فؤادي بفرط الجوى ممتلى **) (بكل شيء محيط قال خالقنا ** فافهم فبالفهم سرّ
الغيب ينكشف) ٤ (جل الإله وقد عزت مظاهره ** يراه قلب عن الأغيار مختلف) ٥ (فتضمحل رسوم
الكائنات ولا ** عقل هناك ولا حس فيغترف)

(١٠٧٢/١)

١٦ (ولا يراه سواه دائماً أبداً ** والكل فان كما قد قال يا نطف) ٧ (من كان من نطف الأقدار أولهم **
ماذا يرون هنا والآخر الجيف) ٨ (الله الله رب العالمين فمن ** به رآه رأى الأكوان تنعطف) ٩ (وزال عنه
ضلال في بصيرته ** وما بقي عنده حزن ولا أسف) ٠ (هذا هو الرجل المرفوع جانبه ** عند الإله وفي
الدنيا له الشرف)

(١٠٧٣/١)

البحر : - (أعط طرفا له وللكون طرفا ** تلق في الكون اقحوانا وطرفا) (لك عينان وعين غيب تراه **
وتراه الأخرى فتصرف صرفا) (أنا عبد الغني لمعة برق ** يعدها لمحة تلوح وتخفي) ٤ (هكذا دائما
لأنني روح ** تفخ أمر من الإله مصفى) ٤ (وعيني ترى للجمال العلى **) ٥ (وحالان عندي هما اجتلي
**) ٦ (فلا حمد في ذا ولا ذاك لي ** ولكن لك الحمد في ذا وذاكا)

(١٠٧٤/١)

البحر : - (أصبحت أنا على مرادك ** في عافية وفي عبادك) (مكفي مؤونة مهني ** من رزقك قانعا
بزادك) (فالشكر لك الكثير مني ** لازال على صفا ودادك) ٤ (يا مالك جملتي جميعا ** إنني لأسير
في قيادك) ٥ (أحسنت إلي في ابتداء ** بالحكم بمقتضى رشادك) ٥ (ظاهر في كثيف جسم تجلي **
فيه روح وهو اللطيف الموفى) ٦ (واجعل حسناً تمام أمري ** والقرب فعه من بعاذك) ٦ (كل شيء
مثلي كثيف لطيف ** وإذا ما عرفت زادك لطفاً) ٧ (في الباطن كن لنا حفيظاً ** والظاهر من يد استنادك
٧ (فاترك الكل عنك وانظر إليه ** بالوجود الحق الذي فيك يلفى)

(١٠٧٥/١)

٨ (واعطف كرما وكن معينا ** في خلقك لي وفي بلادك) ٨ (تعرف الكل يا لوجود جهارا ** فهو أعلى
منهم وأجلى وأكفى) ٩ (يا ابن ودّي هي الحقيقة أمر ** واحد صار ذلك الأمر ألفاً) ١٠ (بظهور في كل
شيء مراد ** للإله الذي تحققت كسفا) (ظاهراً ذاك لا يزال ولكن ** شمسها قد كسفتها عنك كسفا)

(١٠٧٦/١)

البحر : - (أنا الوجود الذي ذاتي وأوصافي ** خلقتها لي بتقد يرى وانصافي) (بل قد خلقت جميع الخلق يا صافي ** مع أنني عبد فاني عند وصافي) ٩ (إني أبدا لك التجائي ** ملقى أملي على جهادك) (لا أبرح عن مقام ذلي ** في نيل مناي بافتقادك)

(١٠٧٧/١)

البحر : - (الروح كالريح إن جازت شذا النطف ** تزكو وتخبث إن مرت على الجيف) (وليس تحكم في جسم تكون له ** الأعلى مقتضى ما فيه فاعترف) (فادرك رمقي بشرح صدري ** واروي عطشي إلى عهادك)

(١٠٧٨/١)

البحر : - (ومستورة عنا بها أوجبت هتكي **) (بطلعة وجه نوره مشهر الفتك **) (فقلت ورباها لنا فاح كالمسك **) (وإنما هي من أمر الإله أتت ** في خسة هي من جسم وفي شرف) ٤ (أيا ربه الخدر التي أفسدت نسكي ** على كل حال أنت لا بد لي منك) ٤ (فتارة في شقاء منه قدره ** ربي وطورا بسعد غير منصرف) ٥ (فالجأ إلى الله إن رمت النجاة بها ** واسلك سبيل أولى التقوى ولا تقف)

(١٠٧٩/١)

البحر : - (صحن صحناء واسع الأطراف ** وهو صحن لذي النقى والعفاف) (حضرة للذي تولى عليها ** وهي أبهى منازل الأشراف) (من دعانا لها يجلل مقاما ** فاضل الذات كامل الأوصاف) ٤ (مشرفات جهاتها بسناها ** خالص الودّ صادق الحب صافي) ٥ (صدره واسع لمن جاء يسعى ** لحماه من سائر الأضياف) ٥ (نويت الفنا فيها وللمرء ما نوى **) ٦ (فناديتها رفقا إلى كم أرى نوى **) ٧ (ولا بد من

وصل به يسكن الجوى ** (٨) فإما بذل وهو أليق بالهوى ** وأما بعز وهو أليق بالملك (

(١٠٨٠/١)

البحر : - (يا قلب لا تشتغل إلا بمن حبك ** وثوب جسمك بأيدي قدرته حبك) (خيلان وجه جعل
صور الصور حبك ** فالق نواك كما قد قال عن حبك) ٦ (لا يزال الكمال يقطر منه ** نوره في سمائه
غير خاف) ٧ (وهو شهيم مهذب يتسامى ** كل وقت عن كل شيء منافي)

(١٠٨١/١)

البحر : - (مت في هوى حيّ بحسب حيه حيك ** وانزل بحيه فإنه قد نزل حيك) (هذا الذي بظهوره
قد قتل حيك ** وثوب حالك على نول الهدى حيك) ٨ (وله من عناية الله باع ** طال فوق الرؤوس
والأكتاف)

(١٠٨٢/١)

البحر : - (يا شرفي يا شرفي يا شرفي ** وجه من أهواه وقد أشرق في)

(١٠٨٣/١)

البحر : - (أيها الطالب النجاة أتاك ** قول حق فحلّ عنك الهلاك) (قلبي المصنئ به طلعتة ** فستني
بالبها والهيئ) (إنني كاشف لك السرّ فاسمع ** سرّ رب قد اختفى عن حجاكا) (غصن بان ينثني مرحا

** قد رمانى في بحار التلف) (خلق الله أولا عالم الرو ** ح وما كان من مكان هناكا) ٤ (لو رآه البدر ما بان ولو ** سمع الطبي به لم يقف) ٤ (لا ولا كان من زمان فحقق ** ما أشرنا له بلغت مناكا) ٥ (ينجلي في كل شيء عندنا ** فنراه في القبا المنكشف) ٥ (ثم من بعده المقادير جاءته ** بي وكان مع الزمان ابتداكا) ٦ (لبس الصورة يختال بها ** بيننا حاوي البها والترف)

(١٠١٤/١)

٦ (وابتداء المقدار عرش محيط ** هو جسم ولا يطيق حراكا) ٧ (قد تسمى لي بأسماء الورى ** وبكل اسم لهم مختلف) ٧ (ثم فيه من روحه كان نفخ ** من إله في غيبه لا يحاكي) ٨ (فافتضى إذا تحركا وسكونا ** فأدار النجوم والأفلاكا) ٨ (عطفه الغصن وقلبي طائر ** همزة ساكنة في الألف) ٩ (هو حق وسواه باطل ** مثل ما قال لنا في الصحف) ٩ (ثم إن النجوم حرّك فيها ** ذلك النفخ عندها الإدراكا) ٠ (فاشهد اشهد أن تكن ذا بصر ** وإذا لم تكن كن في الطرف) ٠ (فنسمت أرواحها بعقول ** عند قوم وليس هذا بذكا) (وادخل الحضرة إن كنت فتى ** أو من الحضرة فاخرج وانف)

(١٠١٥/١)

١ (إنما العقل كاللسان لروح ** وبه النفخ أمر رب حباكا) (ثم بالنفخ كان مزيج أصول ** أربع واسمه المزاح اصطكاكا) (ملأ الكون تعالى ربنا ** بوجود ظاهر وهو خفي) (أنت روح نفخت في أمره ** درة من جسمها في صدف) (فبدت أربع المواليد منها فهو في الغيب ربنا جلّ ربنا وهو في الكون أمره لا انفكاكا ** كيف ماشاء ربهنّ انسياكاسقط بيت ص) ٤ (آه من جهلك بالله ومن ** قلبك المنقلب المنحرف) ٤ (فهو من فوق عرشه لا مكان ** هو فيه إذ لا مكان هناكا) ٥ (أفلا تذكر أياما مضت ** أنت بها لم تكن يا منتفى) ٥ (وله الاستوا على العرش حقا ** وهو للكل ممسك إمساكا) ٦ (إن هذا المعنى الذي قال عنه ** إنه فوق عرشه لأعداكا)

(١٠٨٦/١)

١٦ (كن كما كنت قديما فانيا ** واعرف الحق به واعترف)

(١٠٨٧/١)

البحر : - (وإذا ذات كل شيء تبدت ** عنده حقق التقرب وصفه) (لحمى ذلك الغزال شهود **
يحرصون الذي يحاول خطفه) (وهو إنساننا وحيوان قوم ** وجنين من قبل ذاك ونطفه) ٤ (صدق الشرع
فاعل وهو فعل ** فتأمل وللحق عطفه) ٧ (فاعرف الآن منك نفسك تجدها ** أمر رب وخلق أمر أتاكا
٨ (واعتبر في الوجود علوا وسفلا ** ما ذكرناه وترك الإشراكا) ٩ (وتحقق به تجده قريبا ولتبقى به له
ولتفنى عن سواه ولا تراه سواكا ** لك وافهم به لينطق فاكاسقط بيت ص) ١٠ (وهو باق على الذي هو فيه
** أزلا ليس ما سواه اشتراكا)

(١٠٨٨/١)

البحر : - (خفض عدوي في الهوى ومصادقي ** محبوبتي ذات الوشاح الخافق) (أنا لا أميل إلى سواها
دائما ** إن شئت خالف في الهوى ووافق) (عز رب وجل عن كل شيء ** وتعالى يدبر الأملاك)

(١٠٨٩/١)

البحر : - (يا من تملك بالمحاسن مهجتي **) (وإليه ملت ولا سواه بجملتي **) (تجلى إلى متى
أردت تفضلا ** بمروط أشباح الورى وقراطق) (وأريده لما أقول أحبتي **) ٤ (وهي التي كانت وكنت
وهكذا ** هي هكذا بمغارب ومشارك) ٤ (خلص الهوى لك واصطفتك مودتي ** إنني أغار عليك من

ملكيكا (٥) أنا ثوبها روحا وجسما وهي في ** خلعي ولبس مثل لمحة بارق (٥) عيني بوجهك لا تزال
قيريه ** (٦) والقلب يضم منك فيك سيره ** (٦) بل ما أنا ثوب لها بل تلك لي ** ثوب به أختال
بين خلائق)

(١٠٩٠/١)

٧ (بل لست ثوبا لا ولا هي ثوب لي ** يا سارقا قطعت يمين السارق) ٧ (وأنا الذي بك زاد عقلي حيرة
**) ٨ (فلو استطعت منعت لفظك غيرة ** إني أراه مقبلا شفتيكا) ٨ (هذا لفضاءا بدا فقم متنزها **
في النور واخرج من خلال مضايق) ٩ (واحذر فان وراء ذلك لا وري ** من رائق لا يستقل وفاتق) ٩
يا جامعي بكلامه المتشئت **) ١٠ (واشتق واضرب بالعصا حجرا تسل ** لك أعين منه بماء دافق) ١٠
من كل ناحية إليك تلفتي **) فتوض فيه واغتسل وادخل به ** للمسجد الأقصى محل رقائق) أهفو
إليك وعنك وجدي ما فتى **)

(١٠٩١/١)

١ (وأراك تخطر في شمائلك التي ** هي فتنني فأغار منك عليكا) (واسجد هناك لوجه حبك سجدة **
من بعدها اخرى سجود الوامق) (تلق المنى وتكون تحت ستائر ** من لطفه أبدا وتحت سرادق)

(١٠٩٢/١)

البحر : - (قمر من فوق غصن نقا ** ينجلي سبحان من خلقا)

(١٠٩٣/١)

البحر : - (جاهل كل من رأى ** إن شيئاً تحركاً) (والذي في تجرد ** قد رآه تنسكا) (هذه الأكوان
طلعته ** كل من قد هام فيه رقى) (حيث بالنص من كتنا ** ب إلهي تمسكا) (يا بريق الغور قف نفسا
** قد خطفت القلب والحدقا) ٤ (وهو لاشك عارف ** وهو ذو الفهم والذكا) ٤ (إن تجز يوماً بذوي
سلم ** قل لهم جودوا ببعض لقا) ٥ (لي فؤاد ملؤه شغف ** وضلوع حشيت حرقا)

(١٠٩٤/١)

البحر : - (إن قوما لم يروا **) (حالتي لما سروا **) (وعظامي قد بروا **) ٤ (ليت شعري هل دروا
** أيّ قلب ملكوا) ٥ (قد جرى لي ما جرى **) ٦ (وعيون كلما رمتت ** لم يدع منا الهوى رمقا) ٦
(بعدهم بين الورى **) ٧ (قل لهم يا سعد مغرمكم ** كم يقاسي الدمع والأرقا) ٧ (آه من لي لو أرى
**) ٨ (وفؤادي لو درى ** أيّ شعب سلخوا)

(١٠٩٥/١)

٨ (ذاب شوقاً في محبتكم ** حين منكم بارق برقاً) ٩ (شمس هذا الكون طالعة ** جذبت روح الذي
رمقا) ٩ (أنا صبّ مغرم **) ١٠ (ذاتها من ذات لايسها ** وهما في النشأة افترقا) ١٠ (واصطباري عدم
**) (وهي من أنوار بهجته ** بالعطايا تملأ الأفقا) (وهم القوم همو **) (أتراهم سلموا ** أم تراهم
هلكوا) (حنت الأرواح حين بدت ** مثل معشوق ومن عشقا) (ثم راح الجسم مضطرباً ** شم ربح الأمر
فانتشقا)

(١٠٩٦/١)

١ (عنهم الراوي روى **) ٤ (وحنين لفرعا لا عجب ** نحو أصل باسمه نطقا) ٤ (إنهم في المستوي **)
٥ (يا نسيمات سرت سحرا ** من شذاها الكون قد عبقا) ٥ (ثم من فرط الجوى **) ٦ (خير بنا عن
احبتنا ** وعن الأهلين والرفقا) ٦ (حار أرباب الهوى ** في الهوى وارتبكوا) ٧ (ليت من بالجزع لو
عطفوا ** ليت من أهواه بي رفقا) ٨ (دمعتي بالسفح من أضم ** سفحت يوم النوى قلقا) ٩ (يا عدولي
كف عن عدلي ** إن هذا اللوم محض شقا)

(١٠٩٧/١)

٢٠ (لو ترى ما قد رأيت لما ** لمت في ساق هواه سقى) (في نواحي الشعب غانية ** حسنها في
الكون ما اتفقا)

(١٠٩٨/١)

البحر : - (فرّ يا طائر إلى ربك ** عن سواه بمقتضى حبك) (وتعلق به على ثقة ** منه غيبا ومل إلى
قربك) (فهو مولاك يرتضيك له ** عبد أن تبت فيه من ذنبك) (كما لاحت سجدت لها ** حيث كلي
ذاب وانمحقا) (وأنا الفاني فواعجبا ** كيف لي منها بوصف بقا)

(١٠٩٩/١)

البحر : - (بدرتم لاح في الغسق ** فوق غصن بالجمال سقى) (وبه الألباب هائمة ** سكرت منه فلم
تفق) (عطرت روضتي نسائه ** حين وافت بالشذا العبق) ٤ (وفؤادي فيه ذو شغف ** دائما والجفن
ذو أرق) ٤ (وبه لا بك اختطفه تنل ** لمحة منه فهو في دربك) ٥ (واصطباري يوم جفونه ** ما بقي
والوجد فيه بقي) ٥ (وإذا ما اختطفته فعلى ** نفسك الاختطاف لا ربك) ٦ (هائم صب كثير جوى **)

عنه سدت سائر الطرق (٦) هو أدنى إليك منك له ** كل نفس فالنفس من حجبك (٧) خطفته منه
بارقة ** غيرها في القلب لم يرق (

(١١٠٠/١)

٧ (أنت عنه بك احتجبت ولم ** يحتجب عنك في صفا شريك) ٨ (فأدارت كأس خمرة ** فهو منا
اليوم في غرق) ٨ (إنما شف عنه ثوبك في ** لبسة الماء منك مع تربك) ٩ (فتجرد عن الوجود به **
وتحققه وافن عن سربك) ١٠ (وعن الكل وابق فيه به ** حضرة المصطفى الذي هو بك)

(١١٠١/١)

البحر : - (يا مبتلي بالغرام اصبر لأوجاعك ** لو كنت عاقل دليل العقل ما طاعك) (فاسلك بريك
وخلي عنك أطماعك ** وانظر لأوضاعه واترك لأوضاعك) ٩ (وأثارت عرف روضته ** في الورى طوبى
لمنتشق) ١٠ (كيف لا اختال في مرح ** ومليح الوجه معتنقى)

(١١٠٢/١)

البحر : - (من مجيري من فاتر الطرف فاتك ** لا تحاكيه يا غزاله فاتك) (قمر طالع على غصن بان **
صانه الله وهو للصب هاتك) (يتنى بقامة فتننا ** فارجمي يا غصون عن حركاتك) ٤ (يا بديع الجمال
جرت علينا ** الأمان الأمان من فتكاتك) ٥ (لك ذات بها سلبت البرايا ** بتناويع حسنها من صفاتك)
٦ (أيها الوجه بالمحبين رفقا ** نحن مثل الشخوص في مرآتك) ٧ (كم على وجهك الجميل خمار **
من نفوس لما ظهرت بذاتك) ٨ (فاكشف الوجه وامحق النفس منا ** وأحي منا ميت الهوى بحياتك) ٩
(فيك بعنا نفوسنا واسترحنا ** من بلاها فجند لنا بالفتاتك) ١٠ (كل شيء به ظهرت علينا ** فاختفينا يا نور

(١١٠٣/١)

١ (أنت طوراً ولا سواك وأنا ** نحن طورا ولا سوى آياتك) (فاسألوا عيني فإن بها ** لمحة من داخل
الحدق) (هي أطوارنا ترد إلينا ** كلها منك وهي بعض هباتك) (نلتها من حسن بهجة من ** لو بدا
الكون لم يطق) (قسما بالصفاء ومروءة جسمي ** حين أسعى يا حب في مرضاتك) (ثم ذوقوا ما بقى بغمي
** من بقايا خمر كل تقي) ٤ (هذه أذنى لقد سمعت ** طيب ذاك الصوت فاسترق) ٤ (لم أحل عنك
دائماً فافهمي يا ** نفس حتى إن كنت في غفلاتك) ٥ (وأسألوا أنفي فقد نفحت ** فيه ربا نفحة الفلق
) ٥ (هذه سنة المحبين قبلي ** لك منها نقيم في جناتك)

(١١٠٤/١)

١٦ (يا بني قومي خذوا خبري ** عن وحي قلبي وعن قلقي) ٧ (وانظروا نحوي فإن خفيت ** شمس
ذاتي فاشهدوا شفقي) ٨ (كل ما تدرونه حجب ** لسعيد في الورى وشقي) ٩ (واحذروا في الله أن تقفوا
** عند شيء لاح في الأفق) ١٠ (فالبرايا كلها فتن ** أي جمع غير مفترق) (كلها تمضي بأجمعها ** ثم
يبقى الإثم في العنق) (واحذروا أن تعبدوا صنما ** نحتته فكرة فقي) (جلّ ربي في تنزهه ** عن وجودات
على طلق) ٤ (فاسرعوا وامحوا الحروف بما ** عندكم من صفحة الورق) ٥ (قل أن يبدو النون لكم **
يأخذ الباقي من الرمق)

(١١٠٥/١)

البحر : - (إن جسمي هنا وقلبي هناكا ** وأنا الصب بين هذا وذاك) (دار سلمى ما دار فيها محب **
قط إلا ذاق الفنا والهلاكا) (طلعة لا طلوع يعرف منها ** غير أمر يحرك الأفلاكا) ٤ (يا لسلمى ويا
لأحباب سلمى ** هل لكم وقفة هنا نتشاكى) ٥ (هي منا قريبة وبعيد ** نحن عنها لقصدنا الإشراكا) ٦
(آه لو أنها دنت فتدلتناحذر احذر تجد بأنك عنها خارج بانفصال شيء دهاكا ** لك حتى بها رأيت
مناكاسقط بيت ص) ٧ (كالنصارى في قولهم ولد الـ ** هيضاهون كاذبا أفاكا) ٨ (واليهود الذين قالوا
بأنا ** نحن أبناء الله والكفر ذاكا) ٦ (واسلكوا سبل النجاة على ** دين طه زاكي الخلق) ٧ (ثم كونوا
أثر سنته ** وبها فامشوا على نسق)

(١١٠٦/١)

٢٨ (وابتعوا لي دعوة وسلوا ** في غدا منا لذي فرق) ٩ (وصلاة الله دائمة ** مع سلام غير منحمق) ٠
(للذي أنواره سطعت ** فأحالت صبغة الغسق) (أحمد المختار سيدنا ** من به قلبي مناه لقي) (ما بدا
للكون منشئه ** خلف ستر أبيض يقق)

(١١٠٧/١)

البحر : - (أنا الهيكل الذاتي لمظهر قدرة **) (ومن شاخصي قد حزت أكمل صورة **) (ولما تأملت
الوجود بفكرة **) ٤ (رأيت خيال الظل أكبر عبرة ** لمن هو في علم الحقيقة راقى) ٥ (على كل شيء
سيف عزمي قد انتضى **) ٦ (وفي ليل غيبي صبح معرفتي يضي **) ٧ (وكل الورى من بعد ذا لست
ارتضى **) ٨ (شخوص أشباحو تمر وتنقضى ** وتفنى جميعا والمحرك باقى) ٩ (حيث معنى هذا
انفصال لشيء ** عن إله الورى وما أدراكا) ٠ (وهو كفر منزه عنه ربي ** قد نهاهم عن مثله ونهاكا)

(١١٠٨/١)

١ (إنما الله عالم من قديم ** كل شيء والشئ ليس هناكا) (ويانزاله هو الذكر يتلى ** لم يكن عنه خارج
محراكا) (وهو الله لا سواه ولكن ** علمه منزل به الأملكا) ٤ (كالبرايا جميعهم ولهذا ** هو قيومهم كما
قد أتاكا) ٥ (حاش لله أن يكون من الل ** هانفصال للشئ قل حاشاكا) ٦ (وسع الله كل شيء كما قا
** ل وشيء له الفنا في فناكا)

(١١٠٩/١)

البحر : - (رأيت خيال الظل أكبر عبرة ** يلوح بها معنى الكمال لا حداقي) (وفي كل موجود على
الحق آية ** لمن هو في علم الحقيقة راقى) (شخوص وأشباح تمرّ وتنقضي ** وليس لها مما قضى الله
من واقى) ٤ (لها حركات ثم يبدو سكونها ** وتفنى جميعا والمحرك باقي) ٧ (هو علم له تعالى فذكر
** نازل منه فيه ليس انفكاكا) ٨ (أنت يا غافل الذي لست تدري ** عارفا كن بنفسك النساكا) ٩ (قمر
نائب عن الشمس ليلا ** فإذا ما النهار جاء محاكا) ١٠ (إنما ظلّ نفسك الليل فامحق ** كرة الأرض عنك
تلق هداكا)

(١١١٠/١)

البحر : - (الله يفتح كل باب مغلق ** وهو المقيد للوجود المطلق) (والفكر في يده كمفتاح لنا ** بيدي
به عنا الذي فينا بقى) (هو نور وما سواه ظلام ** فائق عنك السوى به يلقاكا)

(١١١١/١)

البحر : - (ليس لله في الوجود شريك ** لا اشتباه فيه ولا تشكيك) (والذي يدعي الوجود مع ال ** هددعواه هذه تشريك) (فالجأ إليه وكن به متعلقا ** لا فاز من هو ليس بالمتعلق)

(١١١٢/١)

البحر : - (هي الذات التي فوق البراق ** تحنّ إلى ذرى السبع الطباق) (لها بالجسم منها ثوب درّ ** يشف على معانيها الدقاق) (فمن ينأى إليها فهو دان ** ومن يفنى عليها فهو باقي) (إنما الله ظاهر يتجلى ** وهو نور يمحي به التحليك) ٤ (وما بسوى المحبة كون شيء ** وليس الميل إلا للتلاقي) ٤ (ومحيط بكل شيء كما قا ** ل ولا شيء سوقة ومليك) ٥ (وأنوار الجمال بكل قلب ** تسمى بالهوى والاشتياق) ٥ (فاعرف اعرف من قبل موتك يا من ** لم يفده نصح ولا تسليك) ٦ (ولم يكن النعيم سوى التداني ** ولم يكن العذاب سوى الفراق) ٦ (لتكن مؤمنا بربك حقا ** ويزول التسكين والتحريك)

(١١١٣/١)

٧ (وترى الكل فيه كن فيكون الأم ** ر منه له اللجين السبيك)

(١١١٤/١)

البحر : - (يا وجودي إنني الصورة لك ** أنت قد صورتها وهي ملك) (شهد الحق ولم يشهد سوى ** إنه الشاهد سوى وملك) (صورتني فعل له وهو الذي ** صاغها من عدم رب الفلك) ٤ (وكذا الأشياء طرًا قل كذا ** حكمها شرعا لمن قد سألك) ٥ (يا ابنة العز إلى كم شغفي ** أيّ يوم يعدم النور الحلك) ٦ (وأنا تلك كما تلك أنا ** وهما الواحد والاثنان لك) ٧ (وكل الكون في الدنيا حجاب ** وفي

الأخرى عن الوجه الملاقي (٧) قلت لما هي قالت لي وقد ** غلقت أبوابها لي هيت لك (٨) وأنت الكأس والأسرار خمر ** ومجلسك التقى والله ساقى (٨) ومعاذ الله قولي عندما ** ظهرت لي غيرها خذ أملك (

(١١١٥/١)

٩ (وبدا برهان ربي ظاهرا ** واختفت أغياره عن سلك) ٩ (فما لك لا تطير هوى وسكرا ** وقد حبيت بالكاس الدهاق) ١٠ (جل ربي وتعالى فز به ** يا رفيقي وتدارك من هلك) ١٠ (أزل نومي بشدوك يا نديمي ** وابدل لي خلافاً بالوفاق) (وحيّ على المنى يا ابن المعاني ** ولا تفتن بألفاظ رقاق) (هذه الغفلة نار أوقدت ** فاطفها بالذكر واسبق أجلك) (وخذ مني وناولني إلى أن ** تراني قد وصلت إلى التراقي) (ومن بالحق يقذف لاح جهرا ** وما التفت له ساق بساق) ٤ (هناك تضمحل به رسومي ** وأذهب بانسحاق وانمحاق) ٥ (ويبطل كل شيء كان حتى ** مقالتي ذا وفهمي مع مذاقي)

(١١١٦/١)

١٦ (ويبقى مثل ما قد كان ربي ** على ما كان وهو أجل واقى) ٧ (ويخفى الكون من غير اختفاء ** ويبدو النور من غير انفهاق)

(١١١٧/١)

البحر : - (كل شيء فيه وفي كل شيء ** هو فاعلم وكل شيء هالك) (فهو لا غيره وضلت أناس ** جهلوه وهو المليك المالك) (فارفع الشيء عنه وانظر إليه ** تلقه ناظر إليك كذلك) ٨ (وودنسناه بالافهام حيناً ** وبالأقوال والبحث المساق) ٩ (إلى إن جاد غيث الفيض منه ** بماء القدس وانفتحت

سواقي) ٠ (إذا قلنا عرفناه جهلنا ** وهل فرع لأوج الأصل راقى)

(١١١٨/١)

البحر : - (لم أزل في الحب يا أملي ** اخلط التوحيد بالغزل) (وعيوني فيك ساهرة ** دمعها كالصيب الهطل) (ليت لي من نور طلعتكم ** لمحة كي تنطفى غللي) ٤ (إن أحشائي بكم تلفت ** بل وجسمي في الغرام بلى) ٥ (واصطباري يوم جفوتكم ** زال والتهيام لم يزل) (وريح المسك في الصندوق يفشو ** ويعرف منه قدر الانتشاق) (وهل نور النجوم يلوح إلا ** على مقدار إدراك المآقي) (هو الحق المبين وكل شيء ** سواه باطل بالاتفاق) ٤ (قديم لا بمعنى فهم كون ** وبق لا كقول الخلق باقي)

(١١١٩/١)

البحر : - (إن كنت تدري الرزق في بلدة ** أو في مكان فاطلب الرزقا) (وإن علمت الحق ينسأك من ** رزقك يوما ذكر الحقا) (وإن دخلت البيت تبغى به ** توكلأ كيلا ترى الخلقا) ٤ (فإنها تجربة وهي في ** ربك شك يمنع الصدقا) ٥ (وإنما الحيلة في تركك ال ** حيلة فاتركها لكي ترقى) ٦ (جد لعيني باللقاء ولو ** في الكرى يا غاية الأمل) ٧ (وتلطف بالمشوق ودع ** ذا الجفا واعطف وجد وصل) ٨ (وأبح مضناك بعض لقا ** يا شفا قلبي من العلل) ٩ (يا منى هذا الفؤاد ويا ** بغيتي يا كل متكلي) ١٠ (يا ضيا شمسي إذ طلعت ** في الضحى مني وفي الطفل)

(١١٢٠/١)

البحر : - (إنني جمع وفرق ** إنني أمر وخلق) (إنني عال ودون ** إنني فتق ورتق) (إنني خير وشر ** إن كذب وصدق) ٤ (إنني علم وجهل ** وثبوت بل ومحق) ٥ (وأنا الشمس وللشم ** س أنا غرب

وشرق (٦) وتباهى بي زماني ** وتسامت بي دمشق (٧) وعلى أهل زماني ** كلهم سرى يدق (٨) إن
حقي باطل بل ** باطل عني حق (٩) وتأمل إنني عن ** نور ذاك الغيب برق (١٠) ولحسادي مني **
دائما قتل وحرق)

(١١٢١/١)

١) وأنا السيف الذي لا ** ينتضى إلا يشق) (يا مرادي حين قلت ويا ** جلّ قصدي حين لم أقل) (دع
ضفادع أرضنا في ** أجن الماء تنق) (خذ أمانا من قلاك لنا ** إننا منه على وجل) (وكلاب الحق قد أو
** جعلها الليث المشق) (ثم كن فيما يكون كما ** كنت في أيامك الأول) (٤) (ذا التجافي كم أكابده **
آه قلت في الهوى حيلي) (٤) (فتسلت بنباح ** غيره لا تستحق) (٥) (والذي أهواه ومشمتمل ** من ملاح
الكون في حلال) (٥) (وعلى الجملة ما ث ** م سوى الحق محق)

(١١٢٢/١)

١٦) (وسرت من نحو كاظمة ** نسمة فيها انمحي طللي) (٧) (وبروق الحيّ لامعة ** حان لما أومضت
أجلبي) (٨) (هذه الأكوان أجمعها ** شمة من وردة الأزل) (٩) (عطرتني عند ما نفحت ** ما أنا عنها
بمشتغل) (١٠) (طيب أثواب المليح بدا ** فائحا من جانب الكلل) (وثغور الزهر قد بسمت ** من روايي
أشرف الرسل) (يا عدولاً لا مني سفها ** أنا لا أصغي إلى العذل) (قلبي المضنى حليف جوى ** عن
هوى الغزلا نلم يحل) (٤) (مغرم صب بذني عظم ** جل عن علمي وعن عملي) (٥) (ماله في الخلق من شبه
** ماله في الأمر من مثل)

(١١٢٣/١)

البحر : - (إلا أن ذاتي ذات كل الخلائق ** وسل عنه ذا علم كريم الخلائق) (ولا صفة إلا ومني تعينت
** لموصوفها إذ كنت أصل الرقائق) (أنا الجوهر الساري بغير سراية ** ألوح وأخفي في جميع الحقائق)
٤ (أنا مركز الأدوار حيث طريقيتي ** يؤول إليها أمر كل الطرائق) ٥ (أنا الظاهر المعروف في كل رتبة **
أنا الباطن المخفي بين الخلائق) ٦ (أنا القطب بؤابي أنا الغوث خادمي ** أنا الفرد يخشى من دخول
مضايقي) ٧ (أنا النور نور العين مني تكونت ** عيون البرايا من مشوق وشائق) ٨ (أنا العلم علم الحق
في كل كائن ** ولم يدر قولي في الملا غير ذاتق) ٩ (لنا المجلس العالي على أيمن الحمى ** يدار علينا
بالكووس الروائق) ١٠ (لنا الأعين اللاتي بها الحق قد رعى ** رياض التجلي لا رياض الشقائق)

(١١٢٤/١)

١ (مقالة حق انكرتها بصيرة ** سوى الغي منها والردى غير لائق) ٦ (جلّ عن قولي أجلّ وعن ** كل
خاف لي وكل جلي) ٧ (ذو اتصال غير متصل ** وانفصال غير منفصل) ٨ (لم يمل عن أمره أحد **
دائما في سائر الملل) ٩ (غير أن الأمر منقسم ** للصواب المحض والزلل) ١٠ (وانقسام الأمر يظهر في
** مقتضى أشخاصه السفلى) (وهو في العلياء واحدة ** قبل أن يبدو لذي مقل) (هذه بهي أ ملابسا **
حلة زرت على بطل) (لم نفصلها لغير فتى ** عزمه خالي من الكسل) ٤ (خمرة منها النهى سكرت **
شربة أحلى من العسل)

(١١٢٥/١)

٣٥ (فاقبلونا يا أحببتنا ** وابشروا بالمنزل الجليل)

(١١٢٦/١)

البحر : - (الكل حق والكل باطل ** والكل مستعمل وعاطل) (والكل ينبوع ماء عين ** والكل غيث المغيث هاطل) (وعدتنا أن نراك يا من ** في وعده الحق غير ماطل) ٤ (وقد رأيناك بين حق ** سما وجودا وبين باطل) ٥ (ذواتنا فيك حاليات ** وما الحوالي مثل العواطل) ٦ (وكل من لم يكنك خاطي ** وكل من لم تكنه خاطل) (فقل لنفوس قيدها عقولها ** إلى كم قيام في ظلام البوائق) (أمحجوبة عنكم خريدة توبة ** تلوح بوجه كاشف الغيب فائق) ٤ (مشايخكم أطفالنا وكهولكم ** أجنة جهل في بطون العوائق) ٥ (قفوا عند ما تدرونه من ظواهر ** رمتكم بأمر للمهالك سائق)

(١١٢٧/١)

١٦ (ولا تتعدّوا طوركم إن ههنا ** صقي حسام في يد الحق حائق)

(١١٢٨/١)

البحر : - (كشف ألحجب عن عيني ** ونور الوجه قد أشرق) (وبينني زال من بيني ** ولاح البرق بالأبرق) (فلا كيافي ولا أيبي ** ومن يعلق بنا يغرق) ٧ (وأنت أنت الوجود حقا ** ولا مماري ولا مماطل) ٨ (ونحن لا نحن غير أنا ** لماء إيجادنا قساطل)

(١١٢٩/١)

البحر : - (دمعي لخوفك يا مولاي صار دما **) (والقلب مما به قد شارف العدماء **) (فاغفر ذنوب امرئ يرجوك مكتتما **) ٤ (وحيي قد وفي في ديني ** بزاهي ثغره الأفرق) ٤ (يا من علا فرأى ما في الغيوب وما ** تحت الثرى وظلام الليل منسدل) ٥ (عبد ذليل فقير الصبر ذاهبه **) ٥ (دور **) ٦ (جور الزمان وفرط البين ناهبه **) ٦ (بدا بالجانب الغربي ** جمال الوجه من سلمى) ٧ (وزال البعد

بالقرب ** وطاب المبسم الألمي (

(١١٣٠/١)

٧ (يا من على الخلق لا تحصى مواهبه **) ٨ (أنت الغياث لمن ضاقت مذاهبه ** أنت الدليل لمن حارت به الحيل) ٨ (ولاح السرّ في قلبي ** وربّي زادني علما) ٩ (فيا بدري ويا زيني ** تجافيك الشجى احرق) ٩ (يرجوك حيث خطوب الدهر طارقة **) ١٠ (وحيث ألسنا بالحمد ناطفة **) ١٠ (دور **) (فالطف فعادات خير منك سابقة **) (سقاني الكاس من نفسي ** وفيه خمرة الأرواح) (أنا قصدناك والآمال واثقة ** والكل يدعوك ملهوف ومبتهل)

(١١٣١/١)

١ (فسكري كان عن حسي ** وعن عقلي وعن ما لاح) (كن غافر يا إلهي ذنب مجترم **) (وقد أخرجت من حسي ** إلا إطلاق ساقى الراح) ٤ (وصدقي بان من ميني ** وعود الحظ قد أورك) ٤ (يقضي الليالي بدمع فيك منسجم **) ٥ (وقد أتيتك والأوزار في عظم **) ٥ (دور **) ٦ (فإن غفرت فذو من وذو كرم ** وإن سطوت فأنت الحاكم العدل) ٦ (لنا الألحان قد رقت ** وراق الجنك والطنبور) ٧ (وأسراري لقد حقت ** وقلبي بالمنى مسرور)

(١١٣٢/١)

١٧ (عبد الغني له الأيام رائمة **) ٨ (من الصبي وعيون الحظ نائمة **) ٨ (وأستارا الحجى انشقت ** وناري بدّلت بالنور) ٩ (وعن عيني انمحي غيني ** فكيف الصب لا يارق) ٩ (فاسعفه يا من به الألباب هائمة **) ١٠ (دور **) ١٠ (ثم الصلاة على المختار دائمة ** ما عطر الروض صوب الديمة الهطل)

لحاك الله يا لآحي ** إلى كم منك هذا اللوم (فإني المئيب المآحي ** واني من رجال اليوم) (مني
مآذقت من رآحي ** عرفت العذر عند القوم)

(١١٣٣/١)

البحر : - (جسد في هوى المليح عليل ** وفؤآد للشوق فيه غليل) (وظهور كما ترى وبطون ** يحصل
النقص منه والتكميل) (وستور تماط عن وجه حق ** فيحق الرجاء والتأميل) ٤ (وبروق بها الظلام ضياء
** وعود بها العلوم تسيل) ٥ (أيها الركب هذه دار سلمى ** فانزلوها ما خآب فيها التنزيل) ٦ (
واسمعوا من فم الوجود كآلاما ** لا اعوجاج به ولا تحويل) ٧ (واشربوه عتيقة جددهما ** بكؤس مزآجها
زنجبيل) ٨ (واقرأوه الكتاب لا ريب فيه ** نازل دائماً به جبريل) ٩ (وإذا شئتموه فهو مليح ** أغيذ
زان طرفه التكهيل) ١٠ (ملك الحسن وجهه الحق نور ** فوفه التآج لآح والإكليل)

(١١٣٤/١)

١ (وهو في الكون عندنا قرآن ** لا زبور بقى ولا إنجيل) (وفهوم جميعها أسرار ** وعلوم أتى بها التنزيل
٤ (تعال ادخل بلا شين ** إلى تيار ذا المغرق) ٥ (دور **) ٦ (جعلت الشرع معقولك ** وربك
مقتضى الأفكار) ٧ (فراجع فيه منقولك ** فقبلك عآندت كفار) ٨ (ألم تسلم على قولك ** لربك أنت
في إنكار) ٩ (وما بالهين اللين ** مقامي للدهم آهرق) ١٠ (دور **) (صلاة الله مولانا ** على نور الهدى
أحمد)

(١١٣٥/١)

٣ (ومن بالحق أولانا ** لنيان العدى أحمد) (به عبد الغني آنا ** ذوي الكتذيب قد أكمد) ٤ (جلا بالجمع للرين ** عن القلب الذي أفرق)

(١١٣٦/١)

البحر : - (وجهي بنور الحق في إشراق ** والقيد مني في الهوى إطلاقي) (فاعطف علينا بالفنا يا باقي ** واكشف لنا أستار وجه الساقى) (دور **) ٤ (عندي جميع الخلق عين الأمر ** مذراق في الكاسات صرف الخمر) ٥ (والحب فيه طاب طول العمر ** فافخر به في موكب العشاق) ٦ (دور **) (يا لائمي بالله دع من لومي ** وافتح عيون القلب من ذا النوم) ٨ (واحذر من الأغراق كن في عوم ** بحر الهوى يخشى من الأغراق) ٩ (دور **) ١٠ (للعين أنواع الورى أجفان ** والناظر الرائي هو الإنسان)

(١١٣٧/١)

١ (والفرد لا تلوى به الأكوان ** عن ذلك الفرد الأجلّ الوافى) (دور **) (ملة للموحدين نهار ** وعلى المشركين ليل طويل) (قلبي لأسرار التجلي بيت ** والوصف في مصباح ذاتي زيت) ٤ (والحيّ من كلّ البرايا ميت ** في كل أطوار التدلي راقى) ٤ (هجموا بالعقول فاغترفوها ** فإذا في كفوفهم تخييل) ٥ (وأرادوا أن يظفروا فأتاهم ** من هداها الحرمان والتضليل) ٦ (قصدوها تكون طبق هواهم ** فأبت واختفى إليها السبيل) ٧ (فغدوا ينكرون مالم ينالوا ** ولهم بادعائهم تعليل) ٨ (حظهم ثلم حظهم من سواها ** ليس إلا الوسواس والتسويل)

(١١٣٨/١)

١٩ (هذه الحضرة التي أهلها قد **منعوها عمن به تطفيل) ٠ (ولتفصيلها بهم إجمال ** ولا جمالها بهم تفصيل) (وقف القوم حائرين لديها ** وجريح منهم بها وقتيل) (كلما أوامت إليهم بشيء ** كان للشيء عندهم تفصيل) (تارة بالجمال فيهم تجلت ** وعليهم فكل شيء جميل) ٤ (وإذا بالجلال كان التجلي ** طال قال من الجهول وقيل) ٥ (يا بني هذه الطريقة أنتم ** في جنان وماؤكم سلسيل) ٦ (ولكم رزقكم من الله يا ** تيكم به منه بكرة وأصيل)

(١١٣٩/١)

البحر : - (عشق ذات الخال عشقي ** وأنا السيف الدمشقي) (مطلق الحدّين صلنا ** بيد الحق المشق) (اقطع الأعداء للحا ** ل مدى غرب وشرق) ٤ (وبمن عندي تجلي ** أسعد القوم وأشقى) ٥ (فادخل الحضرة يا من ** قصده يزكو بنشق) ٦ (واغترف من بحر علمي ** واقتطف من زهر عشقي) ٧ (وامشقوا يا أيها القو ** م على آثار مشقي) ٨ (واحذروا فالقوس موتو ** ر بتصويب ورشق) ٩ (والقنا السمر استقامت ** لي على طعن وشق) ٧ (فاعبدوه به على الكشف منكم ** وليراع التحريم والتحليل)

(١١٤٠/١)

٢٨ (ثم كونوه بالفنا وليكنكم ** بالبقاء فهو أصل فرع أصيل) ٩ (هي سلمى وكلهم طالبوها ** وإليها كل القلوب تميل) ٠ (ظهرت بالقدود ومنعطفات ** وبوجه كأنه قنديل) (فرأينا الهدى ولا تشبيهه ** قد بقى عندنا ولا تعطيل) (صاح خفض عليك ليس يريك الح ** ق ذا الانقطاع والتبيل) (لمتى الجهل فيك هاهي لاحت ** أين منك التكبير والتهيل) ٤ (لا ترمها إن كنت تبخل بالنف ** س عليها هيهات يحظى البخيل) ٥ (وادخل الدار دارها بخضوع ** لتراها بها وأنت ذليل)

(١١٤١/١)

البحر : - (عشق المليح الغالي ** أفنى وجود العاشق) (ما عنه قلبي سالي ** لعرف حسنه ناشق) (هذا علينا والي ** بالسهم قلبي راشق) ٤ (غيبت عن أخوالي ** ما الصعو مثل الباشق) ٥ (دور ** ٦ (لما بدا يتجلى ** بحسن وجه زاهي) ٧ (إليه قلبي صلى ** وما أنا باللاهي) ٨ (وفي هواة كلا ** عنه تراني ساهي) ٩ (وكاتب الأمالي ** في لوح قلبي ماشق) ١٠ (دور **)

(١١٤٢/١)

٣٦ (وتقرّب بما حويت إليها ** فعاها لما طلبت تنيل) ٧ (كم فتى عنه أسفرت وتبدّت ** لكن الطرف عمّن سناها كليل) ٨ (وهي في الكل تنجلي بثياب ال ** كل لولا التصوير والتمثيل) ٩ (شمس ذات لها النفوس شعاع ** في البرايا والجسم ظل ظليل) ١٠ (كل شيء بها لقد صار شيئا ** ولتحقيره بها تبجيل) ٤ (فهي لا غيرها وإن راح جيل ** قد تجلت به وأقبل جيل) ٤ (والمعاني كثيرة من ضلال ** وهدى لكن الصواب قليل) ٤ (والذي نحن فيه لا يتعتريه النس ** خ طول المدى ولا التبديل) ٤ (فتمسك فقد نصحتك والزم ** وعلى ما أقول ربي الوكيل)

(١١٤٣/١)

البحر : - (العلم والمال عدوان لم ** يجتمعا إلا اقتضى الحال) (فساد وصف منهما ذلك الآ ** خر فليستيقظ البال) (فالعلم إن لم يفسد المال في ** وجه الهدى أفسده المال) (صلى وسلم ربي ** على كثير الأنوار) (طه نبي القرب ** ومن حبي بالأسرار) (عبد الغني بالحب ** فيه كثير الأطوار)

(١١٤٤/١)

البحر : - (من يعرف الله فليس يسأل ** والله لا يسأل عما يفعل) (كما أتى سبعون ألفا تدخل ** لجنة
بلا حساب يحصل) ٤ (ما لاح نجم عالي ** في جنح ليل واسق)

(١١٤٥/١)

البحر : - (يا فاضلا فضله يسمو على الفضلا **) (ومن على كل مجد في الأنام علا **) (وعارف
ربه لا يجهل ** وهو به لأمره يمتثل) (أصبحت أهواك لا أبغي السوى بدلا **) ٤ (هم يسألون عنه
حيث انفصلوا ** بالنفس قاموا إلا به اتصلوا) ٤ (بالله اقسام لا بالعادلات ولا ** بالذرايات ولا بالنجم
والفلق) ٥ (والعارف الذي به يتصل ** وجاهل عنه هو المنفصل) ٥ (صبت عليك ولو بالروح ما بخلا
**) ٦ (وقلبه لم يزل بالشوق مشتتلا **) ٦ (معنى انفصاله الحجاب يسدل ** عليه وهو النفس معنى
بيطل)

(١١٤٦/١)

٧ (في نفسه يقول نفسي ييخل ** بها على الله لها لا يبذل) ٧ (وقد جبتأ الذي عن حالتي سألا **) ٨
(إنني أحبك لا أرجو نذاك ولا ** أخشى أذاك ولا ألكاك بالملق) ٨ (والاتصال ربه لا يعزل ** عنه يوليه
عليه فاعقلوا) ٩ (لا ربه في النفس منه يحلل ** أو باتحاد فيه عنه يجلل) ٩ (عيشي برؤياك عيش لم
يزل رغدا **) ١٠ (معبوده به عليه مقبل ** لاذاك معنى في الخيال يافل) ١٠ (وصدق حالي لا يخفى وفيك
بدا **) (ونفسه بالله قامت تعمل ** فهو الإمام الكامل المكمل) (وهل أحبك عمري ساعتي وغدا **)

(١١٤٧/١)

١ (لا يدعي أمر أفلا التحول ** له ولا القوة فيما يجعل) (إلا محبة عبد يرتجى أبدا ** أن لا يفارق معنى وجهك الطلق) (وكل ذي ذوق له مفصل ** لا أن هذا عنده تخيل) ٤ (والله للخير هو المؤمنو النفس منها كل شيء يفعل وهي وما منها إليه يوكل ** والشر لا إليه ينقلسقط بيت ص)

(١١٤٨/١)

البحر : - (هو الحب سهم البعد في القلب راشق **) (وأنفي به عرف المعارف ناشق **) (وقوم رأوا أني على الصيد باشق **) ٤ (يقولون لي بالله هل أنت عاشق ** فقلت وهل يوما خلوت من العشق) ٥ (بمحو السوى كم فرج الله كربة **) ٦ (وكل في قلب المحقق قربة **) ٧ (ومذ عاينت في الغيب عيني أحبة **) ٨ (شربته بكاس الحب في المهد شربة ** حلاوتها حتى القيامة في حلقي) ٥ (وفعله لكل فعل يشمل ** لأنه الآخر وهو الأول) ٦ (فالصادق الذي إليه يصل ** بالصدق في التوحيد ذوقا يكمل)

(١١٤٩/١)

١٧ (عن نفسه بربه مشتغل ** وربّه كما يقول المرسل) ٨ (سمع له وبصر وأرجل ** يعني به ينشط ليس يكسل) ٩ (يصعد بالقرب له لا يسفل ** والرب بالذكر عليه ينزل) ١٠ (ثم لديه كل شيء يبطل ** والحق حق فيزول المشكل) (والله حيث الشرّ عنه يهمل ** يهمل عن عارفه لا يحمل) (لأنه مصوّر ممثل ** يظهر فيه علمه والعمل)

(١١٥٠/١)

البحر : - (ما الغير إلا بابه المغلق ** وكلنا مفعوله المطلق) (وليس مفعولاً به عندنا ** لأننا للفعل لا نسبق) (وأنا المعنى الذي فعله ** جاء به لما لنا يخلق) ٤ (وليس مفعول به ظاهراً ** بالفعل والسبق له

حققوا) ٥ (وقولهم ذا ليس شرطا له ** يرده بالصدر من يصدق) ٦ (بل لك مفعول به سابق ** للفعل
قطعا عند من يفرق) ٧ (وكل من يجحد قولوا له ** هات مثلا عندنا يطبق) ٨ (يكون مفعولا به ماله **
سبق على الفعل الذي يلحق) ٩ (فإن يكن حاول في لفظة ** جاء بها في النطق إذ ينطق) ١٠ (فأخبروه
ليس مقصودنا ** لفظ لنا يأتي به المنطق)

(١١٥١/١)

١ (وإنما المعنى مردا الذي ** يقول والحق به مشرق) وهو لسره النزيه هيكل ** يروق للوارد منه المنهل
٤ (طينته للشّر ليس تقبل ** وهو على الخير به منجبل) ٥ (فما ترى يصدر منه الزلل ** وبالتقى يضرب
فيه المثل) ٦ (تحرسه عين الهدى وتكفل ** والله يعطيه الذي يؤمل) ٧ (وربه حافظه لا يخذل ** في
عمره حتى يحل الأجل) ٨ (بعزمه صعب الأمور يسهل ** وهو الذي يقال فيه الرجل) ٩ (شههم همام
لودعيّ بطل ** يفعل ما يقصر عنه الأسل) ١٠ (بدعوة يندك منها الجبل ** ودعوة غيث المنى ينهمل)
لأن له صمّ الحصى والجنديل ** وانقادت الشمّ الأنوف الطول)

(١١٥٢/١)

٣ (فاسمع مقالا فاح منه المندل ** وفيه قد رق الصبا والشمأل) وانكشف الأمر وهان المعضل ** لدى
أناس ليس فيهم جدل)

(١١٥٣/١)

البحر : - (إذا كان كلي دائما يشبه البرقا ** فقل لي هنا من ذا يدوم ومن يبقى) (وما ذلك الباقي سوى
الله وحده ** فما بال أقوامي يسمونني خلقا) (تجددت عن أمر قديم وإنني ** أنا الحادث الموهوم

والشبح الملقى) ٤ (وعقلي وروحي للوجود مراتبنا الشمس في وصف الكمال وما سوى سوى الظل
فاستيقن عليه لي السبقا ** ونفسي وجسمي تصحب الجمع والفرقاسقط بيت ص) ٥ (وإن شئتني فاعرف
جميع منازلني ** ردع عنك مني الغرب واستقبل الشرقا) ٤ (وخذ بما قال الإمام الأفضل ** وخل عنك ما
تقول العذل) ٥ (فإنهم لكل قلب عدل ** ويكثر الخطأ بهم والخطل) ٦ (وقولهم تقطع فيه السبل **
ويذهب الخير وتمضى الدول) ٧ (لأنهم على الفساد انجلوا ** فحقهم أن يتركوا أو يهملوا)

(١١٥٤/١)

البحر : - (خلت الأكوام ممنهو في قلبي مقيم ** لا يغيبوبه نلت الكمال) (فانقلوا يا قوم عملي في
ليلي نديم ** ذا الحبيبنا منه كالظلال) (دور **) ٤ (واحد لما تننى هام فيه ذو الغرام ** والظنونتجعل
الفرد الكثير) ٥ (نال منه ما تمنى عاشق البدر التمام ** والعيونكم لها فينا قتال) ٦ (دور **) ٦ (ولا
زالت الأرواح تسمو بهمتي ** وسرّ مجالي الغيب لازال بي يرقى) ٧ (لنا الحضرة الزلقى على أيمن الحمى
** وفي لجة الأسماء لنا الدرة الفرقا) ٧ (ما على ذا الوجه حاجبوه ظاهر لا سواه ** عندناجلّ من غير
شبيه) ٨ (هي الذات عن ذات وعن ألف علت ** وتاء فلا تدري الحروف لها مرقى)

(١١٥٥/١)

٨ (فعلينا الموت واجيانما الموت حياه ** مذ دنابجلال وجمال) ٩ (دور **) ٩ (وقد قصرت عنها
تراكيب فعلها ** واطلاقها يستوجب الفتق والرتقا) ٠ (هي الاسم وهي الوسم والرسم للورى ** فأيان ما
وليت اشهدا تلقا) ٠ (لم يزل ربي يحييّلنبي المصطفى ** والصحابكل وقت وزمان) (ما وري عبد
الغيعن نبا أهل الوفا ** ذا الكتابوتهنى بالعيال) (هي الرفرف الأعلى هي المستوى الذي ** يحق له
الدعوى هي العروة الوثقى) (هي الحسن وجهها والجمال حقيقة ** فلا بدع إن ذاب الأنام بها عشقا) (إذا
احتجبت متنا وعشنا إذا بدت ** وإن أفرطت في الهجر قلنا لها رفقا) ٤ (يهيم بها قلبي إذا هبت الصبا
** وأسكر شوقا كلما غنت الورقا)

(١١٥٦/١)

١٥ (حجازية شامية ذات طلعة ** علت من رآها لا يضل ولا يشقى) ٦ (سجدنا إليها وهي راکعة لنا **
بميل مرید ناشق طيبنا نشقا)

(١١٥٧/١)

البحر : - (وجودي جلّ عن جسمي ** وعن روحي وعن عقلي) (وعن شرّعي وتكليفي ** وعن حكمي
وعن نقلي) (وأمری مطلق حتى ** عن الإطلاق يستعلي) ٤ (وعن ذات وعن وصف ** وعن بعض وعن
كل) ٧ (ولاحب إلا حبها عند عاشق ** لها في سواها كذبه لم يزل صدقا) ٨ (وجود بها قامت مراتب
ذاته ** لأسمائه بالأمر دافقة دفقا) ٩ (تنزه نع تلك المراتب كلها ** فسحقا لعبد ليس يعرفه سحقا)

(١١٥٨/١)

البحر : - (ألا أيها النور الحقيقي ** على لمعانه مزقت زيقي) (وملت به أعربد عن طريقي ** فدع عنك
الملامة يا رفيقي) (دور **) ٤ (هو الحادي ترنم للمطايا ** وأظهر من جوانحها خبايا) ٥ (وعلمي
ليس يدریه ** سوى من لم يزل مثلي) ٥ (وذكرها المباسم والثنايا ** وأسكرها بكاسات الرحيق) ٦ (ولو
زال الخطا عن عل ** م أهل العقد والحلّ) ٦ (دور **) ٧ (سقى الله الشعاب شعاب نجد ** وإن كان
التعلل ليس يجدي) ٧ (لا ضحى علمهم من بح ** ر على قطرة الطلّ)

(١١٥٩/١)

٨ (وعلم الخضر في علمي ** وموسى رشحة البل) ٨ (فإني ذبت من شوقي ووجدني ** إلى الأحباب
في وادي العقيق) ٩ (دور **) ٩ (وإني هدهد الأخباء ** ر للقوم الأولى قبلي) ٠ (ومن قولي أنا أملني
** وإني فوق ما أملني) ٠ (عسى النسمات بالأخبار تاتي ** وتحيني بهم بعد الممات) (وأحظي من
شذاهم بالهبات ** وأفرح في لقا ذاك الفريق) (على الله قيوم ** بلا شبه ولا مثل) (وإني ذلك القيوم ** م
لما قمت عن حملي) (دور **)

(١١٦٠/١)

١ (وقد جرّدت عن ملكي ** وعن علمي وعن جهلي) (وصلي الله ربي كل حين ** على خير الورى طه
الأمين) ٤ (ومن عبد الغنيّ عليّ اليقين ** بنصرته له في كل ضيق) ٤ (وعن كيفي وعن إيني ** وعن فوقي
وعن سفلي) ٥ (وحقني زال عنه با ** طلي ذو المحق والمحل) ٦ (ووجهي قد غسلت الكو ** ن عنه
أيما غسل) ٧ (وإني لست مخلوقا ** ولا شربي ولا أكلي) ٨ (ولا إني أنا الخلا ** ق ذو صنع وذو فعل
(

(١١٦١/١)

البحر : - (كل شيء لنا على التحقيق ** من عدو ومخالف وصديق) (ومضّرّ ونافع وهو أما ** خادم
حال وسعة أو ضيق) (حكم كلها جميع أموري ** وأمور الورى بحكم دقيق) ٤ (يا ابن ودي هي الشئون
تجلت ** فتحلت بها صفات رفيقي) ٥ (تقتضي دورة الشقاء لقوم ** ولقوم سعادة التوفيق) ٦ (طبق ما
يعلم الإله قديما ** نفسه في نفوس كل فريق) ٧ (حيرة بل هداية أنتجتها ** صبغة الغيب عند أهل الطريق
(٨ (فاعلمونا أو وفاجهلونا هنا لا ** جهل والكل علم حق حقيقي) ٩ (هو جمع وإن تفرق قومي **
فأنا لا أقول بالتفريق) ٠ (يا لأمر مقدس غاب عنا ** يقذف الخلق من مكان سحيق)

(١١٦٢/١)

١ (نتفاني به فتبقي ** منه نشتمّ طيب مسك فتيق) (قيدتنا التوجهات علينا ** منه كيف اقتضت بحكم
طليق) (وهدانا إليه برق التجلي ** في دياجي إمكاننا بالبريق) ٤ (فشربنا هواه ممن وجدنا ** عنده
بالدنان والإبريق) ٥ (وأقمنا على المحبة نلقى ال ** غير عنها بحفظ عهد وثيق) ٩ (ولا من أنبياء الل **
هياي أو من الرسل) ١٠ (وإني ما أنا عيسى ** ولا المهدي إلى السبل) (أنا حارت بي الألبا ** ب لا
يدرون ما أصلي) (أنا الشامي أنا الهندي ** أنا الرومي أنا الصقلي) (أنا الأكوان بي قامت ** أنا الأفلاك
من أجلي)

(١١٦٣/١)

٢٤ (أنا الأملاك تدري بي ** ومني ترتجي بذلي) ٥ (أنا المعروف في الدنيا ** وفي الأخرى بذلي الفضل
٦ (وإني لست إنسانا ** ولا من ذلك النسل) ٧ (ولا بالجنّ والأملا ** ك والحيوان فاعرف لي) ٨ (ولا
من والد لي بل ** ولا أمّ ولا نجل) ٩ (ولا قومي أرى قومي ** ولا أهلي أرى أهلي) ١٠ (وإني ما أنا شيخ
** ولا بالشابّ والكهل) (ولا إني جنين أو ** بمولود ولا طفل) (وإني مطلق والكل ** في قيد وفي غل
(ولا يدري جنيد بال ** ذي عندي ولا الشيلي)

(١١٦٤/١)

البحر : - (كيف يا قوم يوصف المخلوق ** بوجود وأصله محقوق) (عدم كله وقد قدرته ** أزلا قدرة
عليه تحوق) (فهو شأن مقدر من قديم ** لم يكن للوجود فيه طريق) ٤ (ولقد جاءت النصوص بهذا **
في كتاب وسنة ذا مسوق) ٥ (وإذا كان هكذا الأمر قل لي ** كيف وصف الوجود فيه يليق) ٦ (والذي
بالوجود يوصف ماذا إذا الخلق قيل نفس وجود لا بوصف الوجود ذا مرموق ** أين يا عقل أنت
والتحقيق سقط بيت ص) ٧ (قلت إن الوجود في كل شيء ** واحد كلهم به مطروق) ٨ (طبق ما قيل إنه
هو جنس ** وهو للاشتراك فيه يسوق) ٩ (وليك الفرق ظاهرا بذوات ** وشخص سوى الوجود تروق

١٠ (وإذا كانت الذوات وجوداً ** وكذا الشخصوس زالت فروق)

(١١٦٥/١)

١ (وغدا الكل واحدا ومحال ** ذاك في العقل ليس فيه وثوق) (فافهموا يا عقول ذا القول وأدروا **
وادركوا ما ترونه واستفيقوا) ٤ (وما في عالمي غيري ** فخفض عنك يا خلي) ٥ (وما عبد الغني اسمي
** وهذا مقتضى الشكل) ٦ (ولكن عالم الأوها ** م يمشي بي على مهل) ٧ (فيا من رام في الدنيا **
يراني طالبا وصلى) ٨ (تجرد وانتزع واخرج ** عن الأثواب والنعل) ٩ (وكن صرفا بلا مزج ** وكن روضا
بلا بقل) ٤٠ (وكن خمرا بلا كأس ** وكن شمسا بلا ظل) ٤ (وحقق واقطع الأحبال ** وأمسك دونها
حيلي)

(١١٦٦/١)

٤ (وصابر واصطبر واعلم ** فليس المسك كالزبل) ٤ (ولا حق اليقين الصر ** ف في الأقساط والعدل)
٤٤ (كعين أو كعلم لل ** يقين الصائب النبل) ٤٥ (وسدّ الباب من غيري ** وعالج وافتح قلبي)

(١١٦٧/١)

البحر : - (له الغرب من أوج العلى ولنا الشرق ** وما بيننا في مقتضى ذاتنا فرق) (وهل باسم محيي
الدين يمتاز في الورى ** وعبد الغنى إلا من الشجر العرق) (كلانا وجود واحد وهو ذات من ** لها أني
برق كما إنه برق) ٤ (وما النور إلا النار في نظر السوى ** وللنار إطفاء به ولها حرق) ٤٦ (صلاة الله
من قلبي ** على قلبي بلا فصل) ٤٧ (على طه رسول الل ** هنور الفرض والنفل) ٤٨ (مدى الأيام

ماسح ال ** سحاب الجون بالهطل (

(١١٦٨/١)

البحر : - (هذه أثوابهم والحلل ** ليت شعري أين قومي نزلوا) (نزلوا بالشعب من كاظمة ** هي قلبي
والحشى والمقل) (فانمحت من ذكرهم آثارنا ** وبدا ذاك الغرام الأول) ٤ (بربا نجد وقد ذاب الربا **
وانمحي نجد إذا ما أقبلوا) ٥ (هي الشمس من خلف الجدار تطلعت ** إذا سدّ خرق منه أظهرها خرق)
٦ (طرقت بها ما خصني من شئونها ** كما كان من تلك الشئون له طرق) ٧ (على سره منه الرضى وهو
سرنا ** فمننا علينا ذاك ما غنت الورق)

(١١٦٩/١)

البحر : - (يا من تجلى حتى تملأه الفتى المشتاق **) (ما ثم إلا وجه تجلى بزائد الإشراق **) (كلي
اضمحلافصرت ظلالقدرة الخلاق **) ٤ (ما ملت كلاوالغير ضلاعن حالة العشاق **) ٥ (دور **) ٥
(ونسيم الروض لولاهم لما ** نقل الأخبار عمن ينقل) ٦ (يا برق واديربا جيادهيجت للركبان **) ٦
(جيرة جاروا على أشواقنا ** وإذا جاروا فمن ذا يعدل) ٧ (شجى فؤاديعناء حاديسوق بالأظعان **) ٧
(كل شمس إن رأتهم كسفت ** كل بدر من سناهم يأفل)

(١١٧٠/١)

٨ (بالله ناديوالليل هاديمن للشجي الولهان **) ٨ (هذه طلعتهم في كوننا ** مالنا كون ولكن علل) ٩
لبسونا أو لبسناهم فمن ** هو منا اللابس المشتامل) ١٠ (حالة يعرفها العارف قد ** غاب عن إدراكها من

يعقل) وبها عنها البرايا اشتغلت ** وعجيب فارغ مشتغل)

(١١٧١/١)

البحر : - (مليح كلنا مظهر ** إلى وجهه الجميل) (وما يخفى به يظهر ** لأبناء السبيل) (دور **) ٤
(سقاني كاسه الساقى ** على طيب اللحون) ٥ (فزادت منه أشواقي ** ولي صبر قليل) ٦ (دور **)
٧ (ألا أيها الحادي ** رويدا بالحمول) ٩ (لقا سعادياً جل زادفي قسمة الأرزاق **) ١٠ (دور **) (أوفى
سلامي على التهامى من خص بالمعراج **)

(١١٧٢/١)

١ (مع الكرام أهل المقاموسائل الإنتاج **) (آل عظامصحب مرامبيهم فلا أحتاج **) ٤ (وصرت ساميفي
القدر شاميعبد الغني قد فاق **)

(١١٧٣/١)

البحر : - (أهملوني من جهلهم بي وهذا ** وصف قومي ما بينهم متناسق) (وهو إهمال ربهم لهمو فل
** ستعيذوا بالله من شر غاسق) (وأنا ناظر لهم فكأنى ** مصحف قد أقيم في بيت فاسق) ٨ (انخ في
يمنة الوادي ** إلى كم ذا الرحيل) ٩ (دور **) ١٠ (بروق الحي قد لاحت ** على بعد المزار)

(١١٧٤/١)

البحر : - (أيا ساكنين الشرق قد شرقت بكم ** عيونى بدمع حين شامت سنا البرق) (فقوموا بعذري
عندكم إن مبتدا ** غرامي بكم قد كان من أقرب الطرق) (وما ذاك إلا أنني كنت غافلا ** أظن جداري
ليس يؤذن بالخرق) ٤ (فدّت يد شرقية قادرية ** بها نشأتي خضراء طيبة العرق) ٥ (فقلت لأهل الغرب
لا تعبتوني ** بكم إنني في الجمع من غير ما فرق) ٦ (صعدت بكم أوج العلى وترنمت ** بألحانكم في
القلب ساجعة الورق) ٧ (ألا فاعذروا طرف المحب فإنه ** رأى البرق شرقيا فحنّ إلى الشرق) (وأزهار
الربا فاحت ** بها يشفى العليل) (دور **) (دعاني منيتي ليلا ** وقد زال الحجاب)

(١١٧٥/١)

١٤ (وقلبي زاده ميلا ** له لما يميل) ٥ (دور **) ٦ (صلاة الله مولانا ** على خير الأنام) ٧ (ومن الله
أدانا ** على نهج الخليل)

(١١٧٦/١)

البحر : - (أسقى نداماى من كاسي وأشرب ما ** أبقوه في الكاس لي من خمري الباقي) (فكنت آخرهم
شربا وأولهم ** سكرا بما تركوا من بهجة الساقى) (بقية الله خير قال خالقنا ** فحققوا القول يا قومي
وأرفاقي) ٤ (وهذه يد من أهواه وهي يدي ** بلمسها نال كلى عهد خلاقي) ٨ (دور **) ٩ (له عبد
الغني أهدى ** نظاما كالعقود) ١٠ (مدى الأيام ما أهدى ** إلى الحق الدليل)

(١١٧٧/١)

البحر : - (يا قلب أحبانا جسمي بهم بالي **) (بغيرهم لا تبالي بل بهم بالي **) (ويا كراما سواهم
زال من بالي **) ٤ (لا تحسبوا أنني عن حبكم سالي ** وحقكم لم يزل حالي بكم حالي) ٥ (لحسنكم

لا أرى بين الورى شها ** (٥) قولوا لمن قد أبى عن مجلسي ونا ** من ذا يوقيك في العقبى من الواقي
(٦) والعاذلون لقد زادوا بكم عمها ** (٦) هذا المدام وهذا الكاس ممتلئ ** من المدام إلى أطراف
أطواقي (٧) ترقى وتسقط من أعلى مقامك فيعطشانُ يحملُ ماءً في إدواته وليس يدري به من سوء أخلاق
** حضيض جهلك بي يا خيبة الراقيسقط بيت ص (٨) إن الكرام بحسن الظنّ قد شربوا ** وسوء ظنك
حرمان لرقاق)

(١١٧٨/١)

٩ (لا بد أن تغلق الباب الذي فتحت ** يد الإله فتبقى خارج الطاق)

(١١٧٩/١)

البحر : - (قطع الجهول زمانه بتغزل **) (إنّ الجهول عن الجمال بمعزل **) (أنا لا أميل إلى كلام
العدل **) ٤ (سهري لتنتيح العلوم ألدّ لي ** من وصل غانية وطيب عناق) ٥ (إن كنت جئت لدى
العدى بنقيصة **) ٦ (فهي الكمال وذاك عن خصيصة **) ٧ (رفقا بقلبي الذي فيكم قضى ولها **)
٧ (طلبي لغالية يبذل رخيصة **) ٨ (أرخصتمو في هواكم مدمعي سفها ** وهو العزيز الذي عهدي به
غالي) ٨ (وتمايلي طربا بالحل عويصة ** في الدهن أبلغ من مدامة ساقى)

(١١٨٠/١)

٩ (من ذا الذي في معاني الفضل يعدلكم **) ٩ (سم الجهالة زال من ترياقتها **) ٠ (وكل شيء من
الأشياء فهو لكم **) ٠ (وهو العلوم بمقتضى إشراقها **) (حرّرتها في الطرس باستحقاقها **) (ليس
سمواتكم والأرض تشملكم **) (وصرير أقلامي على أوراقها ** أشهى من الدوكاة والعشاق) (يا ساكنين

فؤادي وهو منزلكم ** لا عشت يوما أراه منكمو خالي (عنكم بدا الكون يزهو في لوائحه **) (فانهدض
لتحصيل العلوم ووفها **)

(١١٨١/١)

١٤ (حقا بأشرف حالة وأعفها **) ٤ (والروض ينفح من ذاكي روائحه **) ٥ (وحرمة العهد منكم في
سوانحه **) ٥ (أني كفتت عن السوى بأكفها **) ٦ (أنتم بقلبي أدنى من جوانحه ** حقا على رغم
حسادي وعدالي) ٦ (وألذ من نقر الفتاة لدفها ** نقري لألقي الرمل عن أوراقي) ٧ (محبكم صادق في
طيب مشربه **) ٧ (تعلقو على أوج المعالي همتي **) ٨ (في نيل مقصودي وقرب أحبتي **) ٨ (وأفق
طلعتكم يزهو بكوكبه **)

(١١٨٢/١)

١٩ (وسرّ ثبيت قلبي في قلبه **) ٩ (وأنا الذي عزمي كسيف مصلت **) ٠ (يا من يبالح بالأمانى
رتبتي ** كم بين منسفل وآخر راقى) ٠ (ما يلتقى مثلكم مثلي يهيم به ** وكم يهيم بكم في الحيّ أمثالي
(بكاسنا كلما ذقنا رحيقكمو **) (أصبحت موصوف العلى منعوتة **) (لا أختشي من جانب تفويته **
(ملنا سكارى فشاهدنا بريقكمو **) (يا قاصرا فينا يحاول صيته **) (أحبابنا ليت انقذتكم غريقكمو **
(

(١١٨٣/١)

٢٤ (أبيت سهران الدجى وتبيته ** نوما وتبغى بعد ذاك لحاقي) ٤ (أوضحتمو لمحبيكم طريقكمو **
حاشاكمو تهجروني بعد إيصالي) ٥ (إلى اللقا بعثتني كل باعته **) ٦ (لجملتي بحجاب العز وارثة **) ٧

(وليلة الفوز منكم في محادثة **) ٨ (وحدت جبكمو عن كل حادثة ** وصنته عن دواعي القيل والقال)
(٩ (روض الجمال بأزهار الجلال هنى **) ٠ (في كل وجه لكم بين الورى حسن **)

(١١٨٤/١)

البحر : - (نحن في وادي وغيب الغيب في وادي عميق ** والذي يدخل وادي الغيب منه لا يفيق) (إنه
الوادي الذي كلم موسى ربه ** فيه والتقديس منه بان في أهل الطريق) (وانطواء الكون فيه أنه وادي طوى
** كل من يسلك فيه فهو من خير فريق) (والله مذجتكم بالفقر رحت غنى **) (وما حدا باسمكم حد
فأطريني ** إلا وجدت له بالروح والمال)

(١١٨٥/١)

البحر : - (خذ الروح عني فاتحا منك دنها **) (وحول عن الصرف السلافة كنها **) (فإن لم تكن
أهلا ولا كنت ذا نهى **) ٤ (تأمل سطور الكائنات فإنها ** من الملاء الأعلى إليك رسائل) ٤ (قف
معي يا ابن مقامي ههنا دون الحمى ** وتيامن وتياسر واشهد البيت العتيق) ٥ (بحار المعاني ليس تدرك
شطها **) ٥ (إن أنوار سليمانى ليس تختفي في الورى ** إنما المزكوم لا يعرف ما المسك الفتيق) ٦ ()
هذه لا هذه من يفهم المعنى الذي ** عندنا ينجو من البحر الذي فيه غريق) ٧ (لا تلم مثلي على كشف
الغطا كشف الغطاسرت نسمه أم تلك لمعه بارق أم الغيب مدت منه أيدي الرقائق بدا فاختفت آثار كل
حقيقة لهذا نكني عنه سر الحقائقه نور إلا أنه هو ظلمة وضدان أمر مستحيل لذائقه الحرف في غيب
الغيو ** إن مثلي إن مثلي صاحب العهد الوثيقسقط أبيات ص)

(١١٨٦/١)

البحر : - (شعورك والإدراك فعل الذي خلق ** وقد خلق الإنسان أي أنت من علق) (فكن فعله كن لا تكن شاعرا ولا ** بشيء من الأشياء وارفح به القلق) (وفق من خمار النفس وابق به له ** تصر صاحبا صحو شديدا على طلق) ٤ (وتنكشف الأشياء عندك كلها ** ويشرق سرّ الله كالصبح والفلق) ٦ (وحم فوقها بالسبح إن كنت بطها **) ٧ (وإياك رفع الكائنات وحطها **) ٨ (لقد خط فيها لو تأملت خطها ** إلا كل شيء ما خلال الله باطل)

(١١٨٧/١)

البحر : - (إن قولي مؤبد بالنقول ** وبما تقتضيه كل العقول) (عند من يعرف اصطلاحا ويديري ** شرح حالي بقصدي المقبول) (لست ممن يقول عن كل شيء ** إنه الله قول كل جهول) ٤ (قصده يدرأ التكاليف عنه ** مستبيحا أحكام شرع الرسول) ٥ (وتكسف شمس الروح منك فتختفي ** ويخسف بدر النفس من غير ما ملق) ٦ (ويبقى ولا تبقى إلهك وحده ** له الخلق والأمر الجميع به انفلق) ٧ (هناك للإلهام وحي محقق ** فسبحان من للحب قل والنوى فلق)

(١١٨٨/١)

البحر : - (يا صاحبي في الرخا وفي الضيق ** دم حافظا لي على الموائيق) (هذي يدي قد مددتها لك خذ ** عهدي سريعا بغير تعويق) (وجود مثلي وجود تقدير ** وليس هذا وجود تحقيق) ٤ (وهكذا الحادثات أجمعها ** من حين تغريبها لتشريق) ٥ (تصورت كلها لنا صورا ** في الحس والعقل للتزاويق) ٥ (إنني منه كل حين بريء ** بل أنا العبد طالب للقبول) ٦ (وكل هذا له وليس لنا ** شيء من الأمر حكم تحليق) ٦ (وإذا قلت ذاك كان مرادي ** صانع الشيء فاعل المفعول) ٧ (حيث لا شيء جامد هو عندي ** بل كبرق يلوح بين الطلول) ٧ (أما وجود الإله خالقنا ** فهو الحقيقي لأهل توفيق)

(١١٨٩/١)

٨ (والذي عنه ذلك الشيء يبدو ** هو رب الفروع رب الأصول) ٨ (وجود حق محقق أبدا ** يعرف
لكن بمحض تصديق) ٩ (عن دركه العقل عاجز وكذا ** عن وصفه في مقام تفريق) ٩ (مثل قول الخليل
وقت التجلي ** إن هذا ربي بصدق المقول) ٠ (وهو نجم بدا وبدر وشمس ** ثم كان امتيازه بالأقول) ٠
(نراه لكن برؤية حدثت ** لنا غدا لا بوهم تحديق) (نغيب عنا وعن سواه إذا ** نحن رأيناه حال تشويق
(أخذ الجاهلون أقوال مثلي ** ثم قالوا بها على المجهول) (محبة منه والمحب بها ** يكاد منها يغص
بالريق) (لم يذوقوا منها الذي نحن ذقنا ** لا ولم يعرفوا حقيق النزول)

(١١٩٠/١)

١ (هذا اعتقاد الهداة سادتنا ** لا عقد غاو غوى وزنديق) (إنما قلدوا بحفظ كلام ** وأدعاء له بغير
حصول) ٤ (كم أعرض السامري عنه وكم ** أباه في الدين كل بطريق) ٤ (وقصاراهم التخييل فهما **
وهو فيهم من غاية المأمول) ٥ (هم عوام لا يعملون وهذا ** هو سرّ أعياء جميع الفحول) ٥ (تعلقوا كلهم
بما عبدوا ** من خلقه فيه أي تعليق) ٦ (حاولته الفحول أن يدركوه ** فأبى من حجاب المسدول) ٦ ()
وأعرضوا عن سنا عبادته ** جلّ فنالوا ظلام تحريق) ٧ (وأصبحوا مالهم لديه سوى ** لعنتهم عنه ضمن
تسحيق) ٧ (فأزالوا نفوسهم وأتوه ** بافتقار ونائل مبدول)

(١١٩١/١)

١٨ (وسعوا نحوه به وأقاموا ** حكمه تاركين قول العذول) ٩ (فتجلى لهم فأفنى هواهم ** ثم أفنى منهم
شخص النحول) ٠ (طحتهم منه الرحي حين دارت ** ثم جاءت بهم مجيئ السيول) (وعليهم تكرر
الأمر حتى ** وقعوا في اللقا وأمر مهول)

(١١٩٢/١)

البحر : - (شف ثوب الكائنات ** عن وجود الحق) (فوجود الحق ذات ** من وراء الخلق) (فانزعوا الثوب الرفات ** قبل أن ينشق) ٤ (واشربوا ماء الحيات ** إنه قد رق) ٥ (دور **) ٦ (حسبت كل العقول ** معه ثاني) ٧ (بتأويل النقول ** دون إيمان) ٨ (وعليها وهم غول ** فهم شيطاني) ٩ (فاثبتوا إن الثبات ** كاشف ما دق) ١٠ (دور **)

(١١٩٣/١)

١ (كل من رام الشهود ** يرفع الإلباس) (فهم الفعل منه في كل حال ** وهم الغائبون غيبة غول) (لهم الاسم فيه من دون رسم ** عن عيان محقق ووصول) ٤ (وعليهم شواهد الصدق لاحت ** ليس تخفى إلا على المخدول) ٥ (هذه أعين إليه صحاح ** انفت من نواظر عنه حول) ٦ (أين منها مقال أهل اتحاد ** بدعاوي الفنا وأهل حلول) ٧ (اعقل الأمر تارك الشرع أعمى ** عن طريق الهدى وتحصيل رسول) ٨ (فهو إن كان مؤمنا فاسق أو ** جاحدا فهو كافر ذو فضول) ٩ (كيف يرقى مالم يتب من خطاه ** محكما قتل حبله المحلول) ١٠ (ذاك هيهات لا يكون وإن قد ** كان وقع النصول فوق النصول)

(١١٩٤/١)

٣ (أين فهم الشمول والشرب منها ** بافتكار وأين ذوق الشمول)

(١١٩٥/١)

البحر : - (العبد يلهو ويغفل ** والرب أعلى وأسفل) (بكل شيء محيط ** ويح الذي عنه أجفل) (فانظر إليه تجده ** بكل شيء تكفل) ٤ (وفي الجهات البواقي ** تشيطنت أم زنفل) ٥ (وساعدتها

طباع ** على الجهول المغفل (٦) فكلما رام يرقى ** ألتهته حتى تسفل (٧) ما فاز بالقرب إلا ** لربه
من تنفل (٨) حتى له صار سمعا ** وناظرا ليس يغفل (٩) وقابل الباب فتحا ** من بعد ما كان مقفل
(تاركاً دعوى الوجود ** زائل الإحساس)

(١١٩٦/١)

١ (حافظاً شرع الحدود ** ما له وسواس) ٤ (والذي فيه التفات ** بالسوى ملحق) ٥ (دور **) ٦ (وعلى طه السني ** صلوات غر) ٧ (وعلى آل عني ** ثم صحب طر) ٨ (ما شدا عبد الغني ** بنظام
الدر) ٩ (وحباه بالهبات ** ربه المطلق)

(١١٩٧/١)

البحر : - (يا من يريد يحيي الله بالتحقيق ** عقلك مصور وقانع أنت بالتحليق) (والله في الغيب مطلق
ماله تضييق ** وكل ممنوع نحوه العقل ذو تشويق) ١٠ (له من الحق جند ** يوليه نصرنا وجحفل)

(١١٩٨/١)

البحر : - (حقيقتي حضرة التجلي ** ومظهر الغيب بالتجلي)

(١١٩٩/١)

البحر : - (كل قول على العقول يشق ** ليس جمعا وإنما هو فرق) (والقاب والقوس في التداني **
وزينة الله في التجلي) (والذي من ورا العقول فجمع ** هو بالقلب ليس يديه نطق) (ظهرت عنه به لديه
** وقلت يا صاحبي وخلي) (وحدة أطلقت عليه تعالى ** في ثلاث من الكلام تدق) ٤ (وفيه أطلقت
بعد حبسي ** وفك قيدي به وغلي) ٤ (هو حق وباطل ما سواه ** من جميع الأكوان غرب وشرق) ٥ (
إرادة للخصوص أعطت ** وقدرة أعطت التدلي) ٥ (ووجود غيره عدم لا ** يقتضي غير ذا ولا يستحق)
٦ (وعن بواقي الصفات مدّت ** حقيقتي كامتداد ظلي)

(١٢٠٠/١)

٦ (وهو نور بدت به ظلمات ** هنّ سحق جميعهنّ ومحق) ٧ (إذا بدا نوره فماذا ** وإن خفي نوره فمن
لي) ٧ (هكذا عنه في الكتاب يكنى ** وبهذا لعارف الله سبق) ٨ (إن يشأ عنه قال وحدة حق ** أو
يشأ وحدة الوجود تحقق) ٨ (إن لم يكن وابل فمنه ** قنعت يوم اللقا بطل) ٩ (أو يشأ قال وحدة النور
عنه ** كلمات ما هنّ للدين خرق) ٩ (يا ويح صب عليه مضني ** يذوب في مشهد التمللي) ١٠ (سرى
جلدب إليه بال ** وجلد فيه مضمحل) ١٠ (وحدة الحق حقت كل شيء ** فجميع الأشياء بالحق حق)
رآه في كل ما رآه ** فلم يقل بعده لعلي)

(١٢٠١/١)

١ (وكذا وحدة الوجود بها قد ** وجد الكل فهي للكل حق) (له رامغ بمن تجلي ** به وما عنده تسلي)
وسعت قال رحمتي كل شيء ** فتأمل ماذا يقول المحق) (بشعب وادي النقا غزال ** نفوره كان أصل ذلي
(وحدة النور للجميع أنارت ** فجميع الأشياء بالنور صدق) ٤ (وغصن انب سبي فؤادي ** بلين عطف
وحسن دل) ٤ (هذه هذه الثلاثة أمر ** واحد وهو بالتقادير برق) ٥ (يا قمرا طالعا علينا ** بوجهه
المشرق المطل) ٥ (قدراً قل مقدرأ أمره كا ** ن كما قال والعوالم رق) ٦ (وظلمة الكون قد تولت **
والسرّ في ذلك التولي)

(١٢٠٢/١)

البحر : - (وجود حقيقي هو الغيب مطلق ** به الكل موجود يلوح فيشرق) (وهم عدم الانتساب يريكمهم ** وجودا فحقيق ما ترى يا محقق) (ودع عنك هذا الالتباس فإنه ** على كل عقل حاكم ليس يرفق) ٤ (فيظهر معدومات كل مقدر ** من الغيب موجودات حس فتحرق) ٥ (وما ذلكم إلا مجرد نسبة ** إليه تعالى كل ما الله يخلق) ٦ (فميز وجود الحق من عدم السوى ** تكن رجلاً عند الورى بك يوثق) ٧ (وسدد وقارب واتكل واصطبر وكن ** بغير وجود عند نفسك تصدق) ٧ (نحن تقاديره قديما ** من كل بعض وكل كل) ٨ (وقد تجلى بنا فصرنا ** كبائن عنه مستقل) ٩ (وهو الذي لم يزل على ما ** عليه من قبل ذا التجلي)

(١٢٠٣/١)

٢٠ (ونحن أيضا كما ذكرنا ** هنا على حالنا المولى) (ولكن الزيغ في قلوب ** وفي عيون من المضل) (يريك غير الذي تراه ** وأنت كالساعد الأمل) (فنزه الرب عن زمان ** وعن مكان وعن محل)

(١٢٠٤/١)

البحر : - (ظهرت لي يا غيب يا مطلق ** بالروح روح الأمر بي تشرق) (والروح روح واحد كلنا ** أرواحنا منه لنا تسبق) (لسانه العقل إذا رام أن ** ينطق به في نفسه ينطق) ٤ (كلامنا نحن وكل الورى ** في نفسه ربي له يخلق) ٥ (طبيعة بالروح تبدو كما ** تخفى فلا غرب ولا مشرق) ٦ (بحر هو الروح وأمواجه ** جميع ما يسكن أو يخفق) ٧ (مثل معانيك التي أنت في ** نفسك تعنيها إذا تحدق) ٨ (والكل خلق الله لاحت لهم ** في كل شيء آية تبرق) ٩ (يا مالكي روحك روحي كما ** قلت نفخت الروح إذ حققوا) ٤ (وعن معاني العقول طرا ** من كل معنى به منحل)

(١٢٠٥/١)

٢٥ (وكل ما أدركت حواس ** فعنه في المنزه الأجل) ٦ (وكن به طاهرا نظيفا ** إن قمت يا أيها المصلي
٧ (واركع له عن سواه واسجد ** إليه في حضرة التعلي) ٨ (ودم على الصدق في الترجي ** واشفق على
قدرك الأقل) ٩ (ولا تحل عنه وانتظره ** غير سؤوم ولا ممل) ١٠ (فإن وجود الكريم باق ** بكل غيث له
مهمل) (وبابه ماله انغلاق ** عمّن إليه أتى بذل)

(١٢٠٦/١)

البحر : - (نفسي على نفسي الوجود بها نزل ** فرضا وتقديرا ترتب في الأزل) (فتلبست نفس الوجود
بغيرها ** وتقيد الإطلاق منها وانعزل) (وهو الذي هو لم يزل في غيبه ** وأنا الذي هو في انعدام لم أزل
٤ (وكذلك حكم الكائنات جميعها ** فدع العناية من تريض واعتزل) ٥ (واعلم بأنك أنت تقدير الذي
** هو ناسج لك بالمشيئة ما غزل) ٦ (والحضرتان له هل فحضرته ذاته ** محض والوجود وصفة نظم
الغزل) ٧ (وهي الصفات جميعنا آثارها ** من جدّ فهو بها بجدّ ومن هزل) ٨ (وإذا تعرّض خاطر لك
فاسد ** فارجع إلى التقدير إن العقل زل) ٩ (وإذا الوجود الحق أعرض عنك قل ** نفسي على نفسي
الوجود بها نزل) ١٠ (بيني وما بينك هذا فإن ** خفيت فيه فأنا الأسبق)

(١٢٠٧/١)

١ (والغيب أنت الغيب حق ولا ** نقدر أن ندنو ولا نحلق) (وإنما نعرفه بالذي ** صوره الروح لنا المطلق
(معرفة من روحنا مثلنا ** مخلوقة دون الذي يخلق) ٤ (والروح هذا ملك واحد ** بملء ملك الله
يستوثق) ٥ (أحب مولاه ولا يستطع ** إدراكه وهو له يعشق) ٦ (حيران فيه فتراه لنا ** مصورا فهو بنا
يرمق) ٧ (هذا طريق واسع والسوى ** ذاك طريق أعوج ضيق)

(١٢٠٨/١)

البحر : - (ساقى يا ساقى سقيني من خمره الباقيواكشف لي عن قيد اطلاقى **)

(١٢٠٩/١)

البحر : - (بنورك أيها الوجه الجميل ** ظهرنا كلنا جيل فجيل) (يا ساقى آه يا ساقى **) (وبان الحق واتضح السبيل ** وإنك حسبتنا نعم الوكيل) (دور **) (دور **) (هي الأكوان أجمعها براقع ** على الأوهام منها الأمر واقع) (محبوبى ظاهر يتجلى بالوجه الباهر للعشاق في حكمه قاهر **) (٥) ولكن دون هذا السم نافع ** وأنت العذب فيه السلسيل) (يا ساقى آه يا ساقى **) (دور **) (دور **)

(١٢١٠/١)

٦ (دور **) (أستاره راحت عن عيني والزهره فاحتوا السكره بالأسرار باحت **) (سقى الله العقيق وشعب رامه ** وخصص بالصلاة وبالسلامة) (يا ساقى آه يا ساقى **) (٨) (نبي الحق أرسل من تهامه ** به عبد الغني هو النزيل) (دور **) (٩)

(١٢١١/١)

البحر : - (إن قلت أن الوجود نفس ** الموجود يا شعري فقل لي) (كذاك إن الموجود نفس ** الموجود عكس بلا مختل) (وقلت نأ الوجود جنس ** والجنس تميزه بفصل) (٤) (والفصل نفس الوجود أيضا ** فالكل جنس مثلا بمثل) (٥) (فأين فصل الوجود ياذا ** بمقتضى عملك إلا جل) (٦) (فإن نقل فصله اعتبار ** في العقل مثل اعتبار ظل) (٧) (قلنا لك الاعتبار أمر ** له ثبوت في كل عقل) (٨) (وعنه

شيء يقال وهو ** الموجود فارجع لحكم كل (٩) وإن تقل إن كل شيء ** وجوده حكم مستقل (٠)
اكشف لي عنكفي ذاتي وافتح لي دنكواجعلني يا حبي أنك ** (

(١٢١٢/١)

١٠ (مميز عن سواه ذاتا ** فليس فيه اشتراك جعل) (يا ساقى آه يا ساقى **) (تقول لا جنس فالوجود
** المراد جزئي ولس كلي) (خلاف ما حرروا وقالوا ** في حكم قانون علم شكل) (افتح باب
الحنواسمعي من طيب الألحانوأرشفني من كاسي الملنان **) (يا ساقى آه يا ساقى **) (أو قلت إن
الوجود غير ** الموجود والغير غير أصل) (٤) (دور **) (٤) (طرا على الشيء وهو لا شيء ** ء صار نعتاله
له يجلى) (٥) (بمن ترى النعت قائم ** والمنعوت لاشيء فاستمع لي)

(١٢١٣/١)

١٥ (في دور الكاساتقد غابت إخواني الساداتوالخمار محمود العادات **) (٦) (وهل تقوم النعوت يوما **
بغير أشياء ولا محلّ) (٦) (يا ساقى آه يا ساقى **) (٧) (دور **) (٧) (هذا سؤال على عقول ** أتى بعلم
ونفى جهل) (٨) (من يشرب يسكرمن خمري لما يتفكروالمغرور في علمه أنكر **) (٨) (فإن تكن عالما
فحقق ** جوانبا يا أجل خلّ) (٩) (يا ساقى آه يا ساقى **) (١٠) (دور **) (العالم فانيوالموجود ماله من
ثانيلا يدري غير الرباني **)

(١٢١٤/١)

٢ (يا ساقى آه يا ساقى **) (دور **) (٤) (يا دائم يا هوان الكل في أمرك تاهواوالمضنى حبك أفناه **) (٥
(يا ساقى آه يا ساقى **) (٦) (دور **) (٧) (لا يعرف أمريالا من يشرب من خمريأحشاؤه تصلى في جمري

(١٢١٥/١)

البحر : - (نور تلفف بالظلام مكمل ** نودي هنا يا أيها المزمّل) (قم فيه وهو النيل أي بأمره ** طبق الإرادة ما علا والأسفل) (ذرني ومن فيه خلقت من الوري ** فيه وحيدا مستقلا يفعل) ٤ (واغلظ عليهم قال أي بنفوسهم ** وهو الرؤوف بنا الرحيم المفضل) ٥ (وهو العزيز عليه ما عنت السوى ** وهو الحريص على الجميع ليكملوا) ٦ (بحروهم أمواجه وهو الذي ** بالحق قام كصورة تنخيل) ٧ (وافهم إشارة قوله وقد جاءكم ** من عين أنفسكم إليكم مرسل) ٨ (تجد الذي بالروح عنه وبالحيجي ** كني الإله وما درى من يجهل) ٩ (وهو الحقيقة والشريعة والهدى ** لمن اهتدى وهو الحبيب المقتل) ١٠ (والسنة الغراء فيه طريقنا ** ويد الجماعة والكتاب المنزل)

(١٢١٦/١)

١ (طورا يغيب ونحن نظهر عنه في ** هذا الزمان لنا المقام الأفضل) (ونغيب نحن به ويظهر تارة ** هو قائم عنا بنا يتمثل) (ووارء هذا في الغيوب حقيقة ** تطوى الحقائق كلها لا تعقل) ٤ (قد أجملت نور النبي وفصلت ** وتظلّ تجمل للورى وتفصل) ٥ (وهي الوجود وما سواها هالك ** ويقال موجود يلوح وبأفل) ٦ (نور على نور وللثاني أتى ** أوفى الصلاة بها وجود الأول) ٧ (طول المدى ما هب ريح الروح في ** روض الجسوم وما تغنى البلبل) ٨ (يا ساقى آه يا ساقى **) ٩ (دور **) ١٠ (كفوا يا عذالصبري في حبيه قد زليغزوني بالجفن الغزال **)

(١٢١٧/١)

٣ (يا ساقى آه يا ساقى **) (دور **) (معروف الأوصاف يعمل لي أنواع الألفاظ في كعبة ذاته طاف **)
٤ (يا ساقى آه يا ساقى **) ٥ (دور **) ٦ (ذا قول قدسيمن عبد الغني النابلسي للسالك في هذا
الجنس **) ٧ (يا ساقى آه يا ساقى **) ٨ (دور **) ٩ (يا ربي صلي على الهادي نور المتجلى آل
والصحب الكل **) ٤٠ (يا ساقى آه يا ساقى **)

(١٢١٨/١)

٤ (دور **) ٤ (ما غنى الحاديلركب المكي الغادياؤ لاحت أنوار الوادي **) ٤ (يا ساقى آه يا ساقى **)
(

(١٢١٩/١)

البحر : - (في الكون للحق أمثال بها نطقا ** مضروبة منه للعبد الذي صدقا)

(١٢٢٠/١)

البحر : - (كل ما يخلقه العقل أمل ** والذي يخلقه الله عمل) (فقال تلك هي الأمثال نضربها ** للناس
يعقلها من الكمال رقى) (فاعرفوا لفرقا الذي بينهما ** تجدوه البدر في الشمّ أكتمل) (وأغفل الله عنها
من يشاهدهم ** أهل السعادة في الدنيا وأهل شقا) (وانتساب الخلق للعقل كما ** قال عيسى وعلى
الأذن حمل) ٤ (فمؤمن هو ناج دون معرفة ** إيمانه النور كالبرق الذي برقا) ٤ (هذه الحضرة لا
يدخلها ** غير من فصلها ثم انجمل) ٥ (وجاهل ليس يدري ما يقال له ** تكذيبه رزقه ذاك الذي رزقا)
٥ (نظرات بعيون كثرت ** دمعتها الطوفان في الكون همل) ٦ (كن مسلماً مؤمناً بالحق تعرفه ** أو

لست تعرفه واتبع لأهل تقى)

(١٢٢١/١)

٦ (وابتداء الأمر أن تشهدة ** واحدا في الكل طير أو جمل) ٧ (ثم لا طير ولا شيء هنا ** شمس
أبراج كحوت وحمل) ٧ (وإن ترد تعرف الله الذي ظهرت ** آياته فاتبع الأصحاب والرفقا) ٨ (هو هذا
فاقلب العين وما ** هو هذا وعلى هذا اشتمل) ٨ (وهما ولو العلم علم الله سادتنا ** وكن بهم مؤمنا
تلحق بمن سبقا) ٩ (وانظر إلى الوقت وقت الفجر ليس له ** علامة غير نور يمالأ الأفقا) ٩ (جمل كل
التفاصيل له ** فتحقق والتفاصيل جمل) ٠ (ونوره غيره والوقت يحضر إن ** أبدى له الله ذاك النور
والشفقا) ٠ (يا نديمي لك متى قدر ما ** أنت فيه كلما العقل احتمل) (والوقت طلق بلا قيد يقيدته ** في
نفسه فاعتبره واشهد الفلقا)

(١٢٢٢/١)

١ (فافتح الباب وخذ ميمنة ** في طريقي فيه من يمشي رمل) (واشهد علامته تشهدة حيث بدا ** والله
غيب ومشهود بمن خلقا) (والمعاني كلها قاصرة ** عنه والجرح عليه ما اندمل) (والوقت في كل أرض
حاضر فخذوا ** منه اعتبار الوجود الحق منطلقا) (غير أن العشق يلقي تارة ** بك لليأس وطورا للأمل) ٤
(ونزهوه وقولوا عنه خالقنا ** ما إن له غيبة فاليوم يوم لقا) ٤ (وله دح فمن جاوزه ** عكس الأمر وقد
مال ومل) ٥ (والله عنه جميع الكون منتشر ** كالضوء يبدو عن الضوء الذي انفتقا)

(١٢٢٣/١)

البحر : - (سنة نبي مختار ** فيها قيام الليل) (طالت بها الأعمار ** تعطي القوى والحيل) (حوزوا بها أنوار ** وأحوو المنى والنيل) ٤ (صلوها يا أبرار ** عنكم يزول الويل) ٥ (دور **) ٦ (قد صدق الصديق ** فيها أبو بكر) ٧ (واختص بالتحقيق ** حقا بلا نكر) ٨ (عنه الرضى توفيق ** من أفضل الذكر) ٩ (فارضوا بلقب شيق ** فيه إليه ميل) ١٠ (دور **)

(١٢٢٤/١)

١ (أحبي لها الفاروق ** نجل الفتى الخطاب) (من قدره العيوق ** في زمرة الاصحاب) (عنه الرضى منطوق ** للسادة الأحباب) ٤ (فارضوا فعنه النوق ** ترضى وتمشى سيل) ٦ (تبارك الله لا شيء يشابهه ** فالحسن والعقل في تنزيهه اتفقا) ٧ (والله قد ضرب الأكوان أمثلة ** بالفعل لا نحن فاترك عنك ذا السلقا) ٨ (ونحن نعقلها لا نحن نضربها ** فنودع الطرس ما ندر به والورقا) ٩ (وإن ترد أوضح الأمثال أجمعها ** فانظر إلى صفحة المرءآة مستبقا) ١٠ (من الزجاج أو الفولاذ ليس بها ** شيء وفيه يلوح الشيء متسقا) (ولا ترى جرم مرآة بك استترت ** وبالجميع فلا تتعب به الحدقا)

(١٢٢٥/١)

٢ (كما تلوح لك الأكوان تظهر في ** مرآة عين الوجود المنتمي لبقا) (وليس فيه سواه دائماً أبدا ** والكل فان به فيه قد انسحقا) ٤ (وهو القريب ولكن لست تدركه ** لأنه بك مستور وأنت وقا) ٥ (بحر الوجود الحقيقي لا تزال به ** ترى الظهور هنا الأكوان والفرقا) ٦ (والكل فان وهذا واحد أحد ** لا غيره معه للغير قد محقا) ٧ (فاسلك على أثري وانظر إلى نظري ** وثق بما قلته يا فوز من وثقا) ٨ (واشتم رائحتي من مسك نافجتي ** فإنني لك عطر في الورى عبقا)

(١٢٢٦/١)

البحر : - (رعى الله بستانا بفيحة جلق ** على عذب ماء بارد متدفق) (به العين جادت كل حين بفيضها
** فأرخص فينا سعر كاس مروق) (رياض أريضات تظل غصونها ** تميل دلالا بالصبا المترقق) ٤)
وللظل منها الميل يرسم شكلها ** على الأرض مثل الكاتب المتألق) ٥ (أتينا إليها من جبال مهولة **
يكاد بها الماشي يخرب بمزلق) ٦ (وكيف إذا كان الذي جاء راكبا ** ففي خطر لا شك فيه محقق) ٧)
وتختر وإن نحن سرنا به على ** بغال متى سارت بقلبك يخفق) ٨ (وكان إله الخلق يحفظنا بها ** فلم نر
من خوف هنالك ملحق) ٩ (وسرنا على حكم الشهود بأمر من ** حباننا كرام وعز ورونق) ٥ (دور **)

(١٢٢٧/١)

١٦ (ثم اعتنى عثمان ** في هذه السنة) ٧ (من عنده نوران ** من أعظم المنة) ٨ (خصوة بالرضوان **
عنه تروا الجنة) ٩ (والله بالإحسان ** يوفى لكم في الكيل) ١٠ (دور **) (وارضوا عن الكرار ** والصهر
وابن العم) (من خص بالأسرار ** حاوي العطاء الجم) (مع جملة الأطهار ** آل وصحب ثم)

(١٢٢٨/١)

البحر : - (لا تظلم الله بما لا يليق ** به ولا تدخل له في مضيق) (فإن أهل الجهل قد بالغوا ** في
حقه بالنقص وهو الشفيق) ٤ (والأوليا الأخيار ** فيهم يطول الذيل)

(١٢٢٩/١)

البحر : - (إنا فهمنا عنه أمثالنا ** هو ضارب فينا بخلق أكمل) (لم نضرب الأمثال نحن له ولم **
نعدل عن النهج القويم الأعدل) (يرحمهم دوما وهم في عمى ** عنه حمير بالغت في النهيق) (ولهم
ضربنا قوله الأمثال في ** حق الذين تقدموا فتأمل) ٤ (ظنونهم فيها احتقار لهم ** من غير علم عندهم

في الطريق) ٤ (لا تضربوا الأمثال لله الذي ** قد قال ذلك في الكتاب المنزل) ٥ (فالله يعلم والبرية كلهم ** لا يعلمون بمجمل ومفصل) ٥ (كل امرئ منهم يظن الردى ** هو الهدى والظنّ بئس الرفيق) ٦ (ومتى رأينا عالما في صورة ** كونية قلنا هو الحق الجلي) ٦ (سكران من خمر جهالاته ** يا ليت له لو كان يوما يفيق)

(١٢٣٠/١)

٧ (رام الظهور بصورة في عمله ** وبها توجه للحضيض الأسفل) ٧ (يا ويح قوم شبهوا ربهم ** وقيدوه وهو وهو الطليق) ٨ (يؤذونه سبحانه بالذي ** قد نسبه وهو ما لا يليق) ٨ (والكل وذ علم ولو بحقيقة ** فيما مضى والآن والمستقبل) ٩ (والحق عنها قد تنزه قبلها ** وهو المنزه بعدها عنها العلي) ٩ (وكم شريك أثبتوه له ** به فخرّوا من مكان سحيق) ١٠ (والحكم فيها قد أتى منه على ** ما كان منها في القديم الأول) ١٠ (كذا له صاحبة أثبتوا ** وولدا قل ذاك عبد رقيق) (وعبدوا الأصنام جهلا وقد ** خرّوا إليها سجدا بالحقيق) (وهو الذي ما زال عن إطلاقه ** وهي التي عن نفيها لم تنزل)

(١٢٣١/١)

١ (وعلقوا بالبيت أصنامهم ** ودنسوا البيت الحرام العتيق) (لكنها ثبتت به منه له ** كشفا بعلم ليس بالمتحول) (وتخصصا بإرادة وتقديرا ** بالقدرة القصوى عن المتأمل) (والنار أيضاً عبدوها كما ** هم يعبدون الشمس ذات الشريق) ٤ (فاشهده منها مطلقا في نفسه ** ومقيدا بخصوصها المتأمل) ٤ (ويعبدون العجل من جهلهم ** وكفرهم بالله وهو المحيق) ٥ (أو شئت فاشهدها به معدومة ** لما تزل وهو الشهيد لها الولي) ٥ (وهكذا يؤذونه دائما ** وهو صبور ماءهم لا يريق) ٦ (كما حكى القرآن هذا لنا ** وكان ما قد كان من كل ضيق) ٦ (إن لشهادة ا والولاية كانتا ** للحق حتى صارتا بالحق لي)

(١٢٣٢/١)

١٧ (حتى أتى الله بنور الهدى ** وزال عن إشراقه ما يعيق) ٨ (وأسفر الفجر وفاحت به ** حدائق الورد
وروض الشقيق)

(١٢٣٣/١)

البحر : - (ربّ فوارة خلال مروج ** ماؤها نائر عقود لآلي) (كلما قم ذلك الماء فيها ** خرّ للأرض
ساجد للحال) (وهو في حالة السجود تراه ** في هدير بذكره متوالي) ٤ (ليس إلا هو الشخصوخ إذا ما
** زال شخص أتاه شخص تالي) ٥ (جلّ يا ماء خالق لك أجري ** دائما فهو ربنا ذو الجلال) ٦ (قم
به هكذا بنفسك واقعد ** في السواقي وصوت ذكرك عالي) ٧ (عبرة للذي يرى بك منا ** نفسه في
تكوّن وزوال) ٨ (مدّة العمر فهو لله عبد ** من أولي الأمر أمر مولى الموالي) ٩ (وقد تجلى لقلوب
الورى ** رب لهم قد كان نعم الصديق) ١٠ (وإنه غيب عن العقل بل ** عن الحواس الخمس قول حقيق)

(١٢٣٤/١)

٢ (وما له ماهية تقتضي ** ظهوره فيها لمن يستفيق) (وإنما الخلق ظهوراته ** بهم تجلى مثل برق بريق)
لم يتغير جلّ وهو الذي ** يغير الغير ويهدي الفريق) ٤ (خذ علمه عني فإني به ** بحر مداه للأعادي
عميق) ٥ (واحذر من الجبار يلقيك في ** بحري فكم من جاهل بي غريق) ٦ (واشرب معي كأس الوجود
الذي ** عن غيره يغنيك فهو الرحيق)

(١٢٣٥/١)

البحر : - (خليلي ما بال القوافل هكذا ** عن الحق مصروفون وهو ضلال) (يرون الوجود الحق للخلق
ظاهرا ** يحقق هذا عندهم ويقال) (كان الوجود الخلق صار محققا ** وأما الوجود الحق فهو خيال) ٤
(خيال لديهم ظاهر في نفوسهم ** لهم غائب عنهم وذاك محال) ٧ (وقل لمن لا يعرفون الذي ** هم فيه
من خبث لديهم معيق) ٨ (يا عصبة الطغيان والافترا ** إلى متى كفوا الحريق الحريق) ٩ (ما أنتموا مثلي
لكلي تعرفوا ** ما حجر الكدّان مثل العقيق)

(١٢٣٦/١)

البحر : - (حيا الحيا الوسمي سكان النقي **) (ليت بهم تعود أيام اللقا **) (أيام كنا بالفنا وبالبقا **
) ٤ (نهوى الوجود في الوجوه مطلقا ** وكل أمر لم يزل محققا) ٥ (دور **) ٥ (فهم يعبدون الله فيما
تخليلوا ** وقد بان في كل العقول عقال) ٦ (يا سعد سلم لي على وادي سلم **) ٦ (وإن الوجود الحق
صار مقيدا ** لديهم بأشياء تمنحي وتزال) ٧ (حيث ترى نارا على رأس علم **) ٧ (فمن أجل هذا
أنكروه وقد بدا ** وغاب وهامت في هواه رجال)

(١٢٣٧/١)

٨ (به شغلوا عنه وأثار صنعه ** تقادير حالت دونه وظلال) ٩ (فلاهم مع الأقوام فيما تحققوا ** ولا هم
على تحقيقهم فيخال) ١٠ (وجهل على جهل فجهل مركب ** وليس لهم في دفع ذلك مجال)

(١٢٣٨/١)

البحر : - (ربنا الله ذلك المتعالي ** عن جميع الأشباه والأمثال) (عزّ في ملكه وجلّ فصارت ** عنه
معقولة عقول الرجال) (لا بذكر يدرونه أو بفكر ** أوبوهم ولا خطور ببال) ٤ (فهو غيب كل الورى

سبحته ** بتساويرها وبالأشكال (٥) وهو مع ذلكالتنزه بادي ** يتجلى بسافل وبعالي (٦) وقريب
للشيء من كل شيء ** وبعيد بعزة وجلال (٧) حركات الجميع مع سكنات ** كلها منه عنه في كل حال
(٨) دعوى وجودكم بها الغير ظلم ** (٨) مالشيء سواه تأثير فعل ** أبدا غير نسبة الأفعال (٩)
عرفته به أولوا العلم منا ** بعد محو النفوس باضمحلال)

(١٢٣٩/١)

٩ (لا عاش يوما بالهنا ولا ارتقى ** وكل أمر لم يزل محققا) ٠ (حيث لم يتركوا لهم فيه دعوى ** أثر من
تحرك أو مقال) ٠ (دور **) (الله نور الأرض والسماء قل **) (وله اسلموا به فأروه ** فاعلا عين فعلهم
بالتوالي) (ولهم محض نسبة الفعل أبقى ** للعبودية التي للكمال) (والكل ظلمة عليهم قد ثقل **) (إن
قلت باطل لك الحق يقل **) (كلفتهم أحكامه أن يروها ** فهي منهم له على الإجمال) ٤ (سعدت
والذي ادّعاه في شقا ** وكل أمر لم يزل محققا)

(١٢٤٠/١)

١٥ (دور **) ٦ (عبد الغني أغناه مولاه الغني **) ٧ (بفضلته وزاده زاد هني **) ٨ (وبالصلاة والسلام
يعتني **) ٩ (على النبي المصطفى الذي رقى ** وكل أمر لم يزل محققا)

(١٢٤١/١)

البحر : - (كل أمر ترجوه من مخلوق ** يعتريه نوع من التعويق) (وأنا قائل وأستغفر الله مقال المجاز لا
التحقيق **) (لست أرضى من فعل إبليس شيئا ** غير ترك السجود للمخلوق) ٤ (لم يكن بالسجود
يأمر ربي ** إنهم يسجدون للمخلوق) ٤ (ظاهر عندهم بهم وهو عنهم ** باطن غائب بغير زوال) ٥)

فهو من حيث ذاته في خفاء** وهو من حيث وصفه في تاللي (٦) (واتصال لهم به حيث عنه** وجدوا
ثم هم به في انفصال)

(١٢٤٢/١)

البحر : - (إن ترم أن تعرف الأحوال** والذي فيه أنا في الحال) (والذي أشهده مني** دائما في الحلّ
والترحال) (والذي نفسي تحدّثني** فيه بالإكثار والإقلال) ٤ (أنا ذاتي والصفات كذا** سائر الأقوال
والأفعال) ٥ (وهو الله قد تجلّى بفعل** صادر عنه ظاهر بالحقوق) ٦ (فاعل ما يشاء بالشخص منه**
وهو فان مثل الخيال الطروق) ٧ (حاش لله أمر ربي بكفر** وسجود لغير رب الشروق)

(١٢٤٣/١)

البحر : - (كن أنت سابق عليهم لا تكن مسبوق** وكلهم خلق هذا الصادق المصدوق) (وقل إذا رمت
إن ترفع إلى العيوق** أمّا الجميع هو الخالق أو المخلوق) ٥ (من عبادات وعصيان** ومباحات لها
أحلال) ٦ (واعتقادات مؤكدة** والذي يخطر لي في البال)

(١٢٤٤/١)

البحر : - (يا أيها البارق الذي برقا** إني أنا أنت حيث كان لقا) (فإن قلب المحب قال له** هذا هو
الخالق الذي خلقا) (لا غيره من جميع ما وجدت** كما البرايا السوالك الطرقا) ٤ (فاجمع من الحسن
ما تراه وما** يدركه العقل كيفما اتفقا) ٥ (وقل هو الله لا سواه ولا** تقل سواه لطارق طرقا) ٦
والكل فان وماله أبدا** عين مع الحق باطل زهقا) ٧ (فإن هذا عقد الفتى وبه** يلقي غدا ربه إذا صدقا
(من علوم الدين والدنيا** في بكور العمر والآصال) ٨ (واشتغال الفكر ملتھيا** والخطا والسھو

والاغفال) ٩ (كل هذا دائما أبدا ** هو في الماضي وفي استقبال)

(١٢٤٥/١)

١٠ (خلق ربي لي فينسب في ** رؤيتي للخالق الفعال) تارة عندي فأشهده ** فعل ربي ما به إشكال)
فأراه كله مننا ** من إلهي وهو لي إقبال) وهو إحسان إليّ به ** وهو للإكرام والإجلال)

(١٢٤٦/١)

البحر : - (كلانا له هذا الوجود المحقق ** هو الأحد الفرد الذي هو مطلق) (فطورا هو الباري بدا حيث
لا سوى ** وطورا لنا يبدو سواه ويخلق) (فرب ولا عبد إذا العبد لم يكن ** وعبد ولا رب به الغيب
ملحق) ٤ (وليس هما باثنين ندرهما معا ** كما عند ذي جهل بذلك ينطق) ٥ (فإن الذي تلقى هو
الرب وحده ** له الذات والأسواء وهو المحقق) ٦ (وأنت السعيد المسلم المؤمن الذي ** لك الدين يا
هذا وأنت الموفق) ٧ (وأما هو العبد الذي عنه غائب ** به ربه ينقى له أو يصدق) ٨ (وذلك حال
العافلين أولى الشقا ** وليس لهم عهد يدوم وموثق) ٩ (تبارك مولى واحد وعبيده ** كثيرون والمولى
الكثير المفرق) ١٠ (كما قال لن تحصوه في كلماته ** فتاب عليكم فاقروا ما يحقق)

(١٢٤٧/١)

١٤ (فالذي من قسم طاعات ** محض إنهام بلا إهمال) ٥ (والمباح في القلب يقبله ** طاعة بالقصد
للإكمال) ٦ (والذي من قسم معصية ** بدلته توبة استعجال) ٧ (وهو بالطاعات منقلب ** حسنا من
أحسن الأعمال) ٨ (ثم إني كل ذاك أرى ** أنه فعلى على استقلال) ٩ (وهو منسوب إلى كما ** جاء
في التكليف باسترسال) ١٠ (طبق ما التشريع جاء به ** عن رسول الله ذي الأفضال) (وهو مني كله شكر

** وثناء ما به إخلال) (للإله الحق خالقنا ** منحجح المصود والآمال) (وإذا فعل تكون له ** نسبتان
الأمر فيه مجال)

(١٢٤٨/١)

البحر : - (الباطن السابق الظاهر هو المسبوق ** والكل واحد فكن أعلى من العيوق) (واخرجن الكل
أنت الكل يا معتوق ** أما الجميع هو الخالق أو المخلوق) ٤ (سائغ لا شرع يمنعه ** لا ولا للعقل فيه
عقال) ٥ (نسبة لله جلّ كذا ** نسبة للعبد كيف يقال)

(١٢٤٩/١)

البحر : - (انفي الحوادث ولا تنفي الوجود الحق ** وجود ما قد ظهر منها لها أورك) (فإنها عدم من
بعضها تشتق ** فيه الوجود كتبها أحرفا في رق) ٦ (وحقيقتان أمرهما ** لا مجاز ذا وليس محال) ٧ (
فأنا ما بين رؤية ذا ** فرط أنعام من المفضل)

(١٢٥٠/١)

البحر : - (كان فرعون قاصدا تحقيقه ** بالدعاوى فزندقته الحقيقة) (ثم لما طغى فقال لقوم ** إنني
ربكم يضل فريقه) (ولكم ما علمت غيري إليها ** ونسي سالف العهود الوثيقة) ٤ (فأطاعوه في المقال
بجهل ** ورأى كل جمعهم تصديقه) ٥ (أرسل الله بالشرية موسى ** وأخاه هارون معه شقيقه) ٦ (
ينكران الضلال منه بجمع ** لم يضيف مع حضوره تفريقه) ٧ (قال قولاً له على القرب مكرًا ** منه حتى
في البحر ذاق فريقه) ٨ (قال آمنت طامعا في حياة ** مثل موسى فلم يجد تعويقه) ٨ (وأراه تارة مني

** شكر ربي الخالق المتعال (٩) هذه في الله حالتنا ** فاسمعوا يا أيها العذال

(١٢٥١/١)

٣٠ (قد ذكرناها لرؤيتنا ** إنها تخفي على الجهال) (فيظنون الطريق إلى ** علم غيب الله محض مقال) (أو بفكر ذلك يحصل أو ** بتعاني ذكره المتوال) (إنما بالله جلّ إذا ** لازم التقوى بلا إهمال) ٤ (واقتف آثار من سلفوا ** مع دوام الصدق والإقبال)

(١٢٥٢/١)

البحر : - (لله في كل ما يبيده تعليل ** والخلق تكثيره في الأمر تقليل) (صح الجواب لقوم يسألون وما ** صح الجواب لأنّ الفعل توكيل) (في كل شيء له سرّ الوكالة إذا ** لم يخرج الشيء عنه فهو تأصيل) ٤ (وإن ردتما جوابا واحدا فقفوا ** هنا فما هذه قيل التماثيل) ٥ (معنى يراد ومعنى لا يراد سرت ** حقائق الكل فيما فيه تكميل) ٩ (ولقد كان عارفا بالتجلي ** فيه لكن دهاه قطع الرقيقه) ١٠ (حيث أضحى ينفي السوى منه للعي ** ن على غرة بنفس رشيقة) (ثم لما تدارك الأمر كشفنا ** وجد الحق باعنا توفيقه) (وهو من قبل ذائق ليس يخفى ** عنه في جانب الإله دقيقه) (غير حكم السوى به فرأى المو ** ت الطبيعي يقتضي ترقيقه)

(١٢٥٣/١)

البحر : - (كعبة الحسن أسفرت بالجمال ** وتبدّت لصاحب الأحوال) (ولها مقلة من الحجر ** الأسود ترنو بهجة ودلال) (ريقها زمزم يمج بعذب ** سائح للمتيمين زلال) ٤ (وحطيم محبها بغرام ** صب ميزابه بفرط جلال) ٥ (نظرتها عيونها بعيون ** العاشق الواله البعيد المجال) ٦ (وإذا كنت عابدا

فهي سلمى ** لبست ثوب هيبه وكمال (٧) وأشارت إلى الطواف بوجه ** يفضح البدر بالسنا والتلالي (٨) ويرى الزاهد المجرد بيتا ** ملأته مهابة الأفضال (٤) فأحست بقطعها النفس منه ** عن إله تعودت تعليقه (٥) آية الإنشاق قد نبهته ** فأصاب الهدى بنفس مفيقه (

(١٢٥٤/١)

١٦ (ورأى وسع رحمة الله حتى ** جاءها مسلما فلم ير ضيقه (٧) ولقد صار آية لأناس ** بعده في شريعة وحقيقه (٨) جاء موسى إليه بالشرع يدعو ** منكر للحقيقة الزندية (٩) وأراد الإله اطلاع موسى ** أن في الباطن العلوم الأنيقه (١٠) وابتلاه فلم يطق صحبة الخض ** ر وقد كان في المسير رفيقه (فغدا منكرأ عليه إلى أن ** نال تغريبه وذا تشريقه (

(١٢٥٥/١)

البحر : - (اطلب العلم كالذباب إذا ما ** طردوه يعود في كل حال) (واشتغل بالمطالعات لما في ** كتب العلم أنت طول الليالي) (وإذا أشكلت عليك أمور ** سل خبير أو لا تقف في السؤال) ٤ (وإذا لم تجد خبيراً فدعها ** لوجود الخبير ذي الأفضال) ٥ (إن هذا هو السعادة أما ** غير هذا فمحض قيل وقال) (ومشى الناس في شريعة موسى ** ليس يدرون غيرها في الخليقه) (وعليها قد جاءت الرسل حتى ** كان عيسى وأمه الصديقه) ٤ (فأراهم حقائقاً جهلوها ** وعليه الحمار أبدى نهيقه) ٥ (ثم هموا بقتله فوقاه الله ** بالرفع مشهداً لن يطيقه) ٦ (ثم إن الإله أرسل بالجهم ** ع وبالرفق نفس حر شفيقه (

(١٢٥٦/١)

البحر : - (آلة الشكر هذه الأموال ** تترقى بها النساء والرجال) (فاجمعوها لتنفقوها على من **
تنفقوها عليه وهي حلال) (واقصدوا وجه ربكم لتنالوا ** كل خير وليس منكم سؤال) ٤ (درهم تنفقونه
فيه ينمو ** وبه يدفع الردى والضلال) ٥ (وبه الله عنك راض إذا كا ** ن حلالا تنال مالا ينال) ٧ (
فدعا الناس ظاهرا ودعاهم ** باطنا فهو مسجد وحديقه) ٨ (سيد المرسلين قد ودّ موسى ** لو رأى منه
طيب تلك السليقه) ٩ (وسيدعو لشرعه الناس عيسى ** ثم في قبره يكون لصيقه) ١٠ (هكذا الأمر جاء
صلى عليهم ** ربنا ما نفى الجديد عتيقه)

(١٢٥٧/١)

البحر : - (إن روعي بك روح مطلقه ** علقت من حين كانت علقه) (نطفة من أكل آدم وغذا ** ركب
من أربع متفقته) (من تراب ثم ماء وهوا ** ثم نار رتب مفترقه) ٤ (ظهرت عن كل جسم وهو عز ** ألف
الغيب الهيولي اللبقة) ٥ (والهيولي عن صفات ظهرت ** وهي عن ذات بكل محدقه) ٦ (فهي روح
آخر الأمر كما ** أول الكل غدت مستبقه) ٦ (واحذر حذر أن تقتفي كرما في ** غير شكر الإله فهو
بال) ٧ (أو بمال محرّم فهو إثم ** وخصوصا فيما عساه يقال) ٨ (إنما الشكر فرض عين علينا ** وهو
منا الأقوال والأفعال) ٩ (كل ما كان طاعة فهو شكر ** والمعاصي كفران مالا يزال)

(١٢٥٨/١)

١٠ (من تناوب نعمه الله ما لم ** تحصن فالله محسن مفضل)

(١٢٥٩/١)

البحر : - (ألا فتحقق إن كل استقامة ** بغير اعوجاج ما عليها معول) (فإن اعوجاج القوس لاشك إنه
** استقامته عن تلك لا يتحول) (وما مقصدي بالاعوجاج سوى الذي ** يراه بساهي عينه المتقول) ٤ (
أعد نظرا في الصالحين ولا تكن ** بمنكر ما يأتون فهو المؤول) ٥ (فإن عليهم عين حفظ قديمة ** من
الله عما قد نهى يا مسؤل) ٧ (حملت للكل والكل لها ** حامل كالعين ذات الحدقه) ٨ (ولها الكل
لباس فمتى ** عرفت نالت يقينا وثقه) ٩ (وتدلت وتدانت شرفا ** من جنان عاليات عبقه) ١٠ (ومقامات
أنواع على ** ما على شيء هنا منطبقه) (ومتى ما جهلت حلت لظى ** وغدت في جهلها محترقه)

(١٢٦٠/١)

البحر : - (عم صباحا أيها الطلل ** رسم أمر كله جلل) (أمر مولى عنه قد ظهرت ** كل روح ما بها
خلل) (وهو شأن الحق يسفر عن ** نشأة بالنقص تكتمل) ٤ (كل يوم قال خالقنا ** هو في شأن ولا
ملل) ٥ (يا عظيم الخطب أنت لها ** لا يملك القصد والأمل) (وهي في أنواع ذل وأذى ** وهي في
دنيا وأخرى قلقة) (فافهم الأول والآخر لا ** تجهل الرزاق والمرترقه) ٤ (واعرف الرزق وحققه به ** إنه
الحق وكن معتقه) ٥ (ذا وجود نازل في رتب ** بأمانات لها أو سرقه)

(١٢٦١/١)

البحر : - (إنما رزقك الذي حزته في ** يدك اقنع به بنفس مفيقه) (وتأمل في رزق غيرك تلقا ** هخيالا
لديك ليس حقيقه) (لا تكن فيه مطالعا مثل كلب ** ممسك عظمة بفيه رقيقه) ٤ (فرأى ظلها بماء فألقا
** ها لأخذ التي رأى في الطريقه) ٦ (جامع للكل منفرد ** ما سيأتي فيك والأول) ٧ (وعليكم جاء
أنفسكم ** فاستمعها أيها البطل) ٨ (وتأمل من سواك ومن ** هو أنت الكل قد بطلوا) ٩ (ثم إن
الغيب عنك بقى ** ماله عما به حول)

(١٢٦٢/١)

البحر : - (انظر إلى الكون وهو في عدم ** واطلب له الخالق الذي خلقه)

(١٢٦٣/١)

البحر : - (ليس إلا مظاهر ومجالي ** فاتركونا نجعل بهذا المجال) (تجد هناك الوجود منفردا ** به تعالى مقال أهل ثقته) (ما مع الله في الوجود سواه ** إنما نحن فرضه للمحال) (وتعرف الكل لا وجود لهم ** إلا به والعقول متفقه) (من قديم أحبنا فأحبناه ** والحب مثبت في الخيال) ٤ (فإن معنى به الظهور له ** بهم شئون تلوح مفترقه) ٤ (صوراً تختفي وتظهر طورا ** في محل بين الحيين خالي) ٥ (فافهموا يا عقولٍ معنى كلامي ** وترقوا به لأوج المعاني) ٥ (وكل يوم أي لمححة هو في ** شأن عليه الشئون منطبقه) ٦ (إنما الحق للجميع محب ** فتراه مصوّر الأمثال)

(١٢٦٤/١)

٦ (واحذر تراهم وذا الوجود لهم ** وهم به والفهوم مستبقه) ٧ (وبعد هذا تروم خالقهم ** تطلبه أن تجده يا نبقة) ٧ (لكن الحب منه لا منك من ** هو عنه في غفلة واشتغال) ٨ (تكن جهولا به تخيله ** كما تخيلتهم لتسترقه) ٨ (أسرته لضعفه شهوات ** من حرام لذبذة وحلال) ٩ (هيهات هيهات أن تفوز به ** وأنت واه ولم تزل علقه) ٩ (فلو انزاح فيه عن كل شيء ** لراه عليه في إقبال) ١٠ (تستأهل القرع بالعصي علي ** تركك تعظيمه وبالفلقه) ١٠ (ثق بمولاك واشتغل في رضاه ** وتحقق واترك جميع الموالى) (إنما الكل فتنة لك فاعلم ** أنه ذو الإكرام والإجلال)

(١٢٦٥/١)

البحر : - (غير الوجود محال ** عليه أنت محال) (فافطن له وتأمل ** فالعقل فيه عقال) (هو الهدى للبرايايا واحداً وكثيراً بماعليه يحالُ ** وما سواه ضلالسقط بيت ص) ٤ (من كل تقدير شيء ** في العلم منه مثال) ٥ (قدرتنا من قديم ** فنحن شيء محال) ٦ (فرضتنا فظهرنا ** بك العراض الطوال) ٧ (وأنت أنت وجود ** ونحن نحن خيال) ٨ (أستغفر الله إن ** الخيال شيء يخال) ٩ (بل نحن لا شيء لكنأجل تقريب قوم في العقل منهم خبالُ ** هذا كلام يقالسقط بيت ص) ١٠ (قد اعتنوا بالمعاني ** وهم سراب وآل)

(١٢٦٦/١)

١ (فحاولوا الحق فيها ** وليس فيها ينال)

(١٢٦٧/١)

البحر : - (يا للبرية إن قلبي ما ارتوى **) (من معي لازال يظهر بالقوى **) (وأنا الذي أشكو المحبة والجوى **) ٤ (وأمر ما لاقيت من ألم النوى ** قرب الحبيب وما إليه وصول) ٥ (يدنو فأحسب أنه أنى وما **) ٦ (هو غير قرب والجهول له العمى **) ٧ (فاعجب لنور فيه كوني أظلما **) ٨ (كالعيس في البيداء يقتلها الظما ** والماء فوق ظهورها محمول)

(١٢٦٨/١)

البحر : - (دع من يجادل أو يماطل ** واعلم بأن الكل باطل) (والحق حق واحد ** وبه غبار الكون ساطل) (يا من يعدده ولا ** يدريه خاطي أنت خاطل) ٤ (يا غافلون تنكبوا ** عنا فغيث الفتح هاطل) ٥ (هذا الذي لا تعرفو ** ن لو جريتم في القساطل) ٦ (وقفوا بأرض عقولكم ** إن الذي تدرون عاطل)

(٧) ما حظكم غير السوى ** منه وما فزتم بناطل (٨) (الله أكبر هذه ** ذكرى لأفئدة العواطل)

(١٢٦٩/١)

البحر : - (ظهر الوجود الحق في مرءآتنا ** إذ نحن في العدم المقدر لم نزل) (فوجودنا هو صورة لوجوده ** لا أنه ذاك الوجود علا وجل) (وكذا ظهرنا نحن في مرءآته ** مع أننا عدم ومنه على وجل) ٤ (وهو المقدر بالصفات ذواتنا ** وصفاتنا من غير بدء في الأزل) ٥ (فظهوره فينا بقول قل انظروا ** ماذا الذي هو في السما والأرض هل) ٦ (وكذلك وهو الله قال بأنه ** هو في السما والأرض من يجحده زل) ٧ (مع أننا نحن العوالم كلها ** موجودة فافهم وفصل ما انجمل) ٨ (واحذر تظن تغير وتبدلاً ** في ربنا عما عليه فما انتقل) ٩ (وكذلك احذر أن تظن بأننا ** عما عليه لنا التغير والبدل) ١٠ (فإذا رأنا فهو راء نفسه ** لا أننا هو أو بنا حاشاه حل)

(١٢٧٠/١)

١ (وإذا رأيناه فأنفسنا نرى ** لا غير فاكشف عن سنا هذا المحل) (هذا هو العرفان وهو أجلّ ما ** يأتي به بشر وحققه الأمل) (أرث النبيّ محمد وهو الذي ** جاءت به ساداتنا القوم الأول)

(١٢٧١/١)

البحر : - (إنما وحدة الوجود لدينا ** وحدة الحق فافهموا ما تقول) (وحدة الله وحدة لا سواها ** شهدتنا منا الكبار الفحول) (وسواء قلنا الوجود أو الحق ** قُ فلا فرق عندنا يا جهول) ٤ (لا تظنّ الوجود حيث ذكرنا ** فهو الخلق عندنا المبذول) ٥ (هو حق بعد الفنا عن سواه ** يتجلى فتضمحل العقول) ٦ (ولهدا كان الفنا هو شرطا ** عندنا للمزيد فيه حلول) ٧ (وهو طهر الأرواح من نجس قد

** حل فيها من الكثيف يجول (٨) لطح الروح حين خالطها إذ ** جهلته وغاب عنها القبول (٩)
واعترافها أيضا هنا حدث من ** كل معنى به الحجى مشغول (١٠) فالنجاسات ما نعات المصلى ** وكذلك
الأحداث حين تحول (

(١٢٧٢/١)

١ (بين ربي وبينه فارفعوها ** بعلوم السما يكون الوصول)

(١٢٧٣/١)

البحر : - (أقبل ودع عنك الكسل ** وكن الذباب على العسل) (وإذا طردت فعد إلى ** ما كنت تطلبه
وسل) (واعلم بأنك قاتل ** فالنصل في طول الأسل) ٤ (والحب يخرج مثله ** والبزر أشجارا نسل)
٥ (ومتى تركت تركت لا ** طهر الإناء ولا انغسل)

(١٢٧٤/١)

البحر : - (إياك إياك ربك تفهمو بالعقل ** فإن ذا فيك نابت مثل نبت البقل) (وأنت والعقل فاني
والذي في الحقل ** وأعدده في الغيب واتبع ما أتى في النقل)

(١٢٧٥/١)

البحر : - (رفعت ولم أرفع إلى غير منزلي ** من الغيب أمر الحسن المتفضل) (وقد نَجَّ بي في النور نور وجوده ** فأصبحت معدوما بغير تحوّل) (وجود قديم نحن فيه هياكل ** بغير وجود هيئة المتخيل) ٤ (تعالوا بنا يا تائهون لعنا ** نكون كما كنا بترك التعلل) ٥ (ونسلم عن كشف إليه أمورنا ** فليس لكم أمر يكون وليس لي) ٦ (ونشهد أمر الله فينا كأنه ** بنا لمع برق في دجى الكون ينجلي) ٧ (وما البرق إلا نحن إذ نحن أمره ** هو القدر المقدور في الذكر قد تلى) ٨ (ولا تبعدوا عني بأحوال غفلة ** دهنكم فأصبحتم بعاد التأمل) ٩ (وجار عليكم حب دنيا دنية ** وليس عليها عندنا من معوّل) ١٠ (قفوا في حمى الإيمان لا تتحولوا ** إلى غيره بالعقل قصد التوصل)

(١٢٧٦/١)

١ (ودوموا على الطاعات خالصة عسى ** بكم يرد الساقى إلى عذب منهل) (هنالك نور الكشف إن شاء ربنا ** وإلا فأنتم في مقام مؤمل) (مقام أولي الإيمان بالغيب فاسبقوا ** إليه ولا تصغوا إلى قول عدل)

(١٢٧٧/١)

البحر : - (إن أحببنا وهم سادة الحيّ **) (هجر وابتعد وصلهم مغرّ ماعيّ **) (وعلى البعد مذلوي ركبهم لي **) ٤ (لمعت نارهم وقد عسعس ** الليل وملّ الحادي وتاه الدليل) ٥ (هيّ بي يا محبهم نحوهم هي **) ٦ (لا تموه بزيب لا ولا ميّ **) ٧ (نارهم في الحشى بدت وكوت كيّ **) ٨ (فتأملها وفكري من البين ** عليل ولحظ عيني كليل) ٩ (جنّ عقلي بهم إذا الليل جنا **) ١٠ (والحشى كلما تذكر حنا **)

(١٢٧٨/١)

١ (ليت شعري كيف السلو وأنى **) (وفؤادي هو الفؤاد المعنى ** وغرامي ذاك الغرام الدخيل) (لذلي
في هوى المليحة سلمي **) ٤ (وكشف الحجاب عن عين قلبي **) ٥ (لا تلمني قضيت يا صاح نجبي
**) ٦ (ثم قابلتها وقلت لصحبي ** هذه النار نار ليلى فميلوا) ٧ (أنا من أجلها أحب المليحة **) ٨ ()
وفؤادي يهوى القوام الرجيجا **) ٩ (ضج وميق وحاولوا الترجيجا **) ١٠ (فرموا نحوها لحاظا صحيحا **
ت فعادت خواسنا وهي حول)

(١٢٧٩/١)

٢ (ليتهم أقصروا بها ما استطالوا **) (وبايمانهم على القرب ألوا **) (قصدوها فخابت الآمال **) ٤ ()
ثم مالوا إلى الملام وقالوا ** خلب ما رأيت أم تخييل) ٥ (هل أتدري وعلم حالي لديها **) ٦ (ويح أهل
اللام لاموا عليها **) ٧ (ثم لي مؤهوا بها تمويها **) ٨ (فتجنبتهم وملت إليها ** والهوى مركبي وشوقي
الزميل) ٩ (صار ختمي في حب علوة بدءا **) ١٠ (وتقربت مسمعا بل ومرأى **)

(١٢٨٠/١)

٣ (ثم إني دنوت والغير ينأى **) (ومعني صاحب أتى يقتفي الآ ** ثاروا الحب شرطه التطفيل) (قد شربنا
في جيبها خمرة الدنّ **) ٤ (وعلينا الساقى المليح بها منّ **) ٥ (ثم جئنا والقلب من شوقه جنّ **) ٦ ()
(وهي تعلق ونحن ندنو إلى أن ** حجزت بينها طول حلول) ٧ (منية القلب بالجمال تعالت **) ٨ ()
والإها ملنا نهيم فمالت **) ٩ (وقصدنا طولها حين طالت **) ١٠ (فدنونا من الطلول فحالت **
زفرات من دونها وغليل)

(١٢٨١/١)

٤ (قد تئأت ديارها وطريح **) ٤ (أنا والجفن بالدموع قريح **) ٤ (ثم مذ جئت والغرام صحيح **)
٤٤ (قلت من بالديار قالوا جريح ** وأسير مكبل وقتيل) ٤٥ (دار سلمى ما دار فيها كثيف **) ٤٦ (قط إلا وناله تلطيف **) ٤٧ (قيل لي حين جئتها يا شريف **) ٤٨ (ما الذي جيت تبتغي قلت ضيف
** جاء يبغي القرى فأين النزول) ٤٩ (يا لسلمى تعز قوما وتحقر **) ٥٠ (وأسير الهوى يرى الحرّ في
القرّ **)

(١٢٨٢/١)

٥ (جئتها والفنا من الغير مقفر **) ٥ (فأشارت بالرحب دونك فاعقر ** ها فما عندنا لضيف رحيل) ٥
حبنا العز والعلى من لدنه **) ٥٤ (والكمالات المفاخرو منه **) ٥٥ (إن ترنا فما لما رمت كنه **)
٥٦ (من أتانا ألقى عصا السير عنه ** قلت من لي بها وأين السبيل) ٥٧ (حثنا الشوق في مهامه لوم **
(٥٨ (لديار الهوى وبهجة يوم **) ٥٩ (ثم سرنا نزيل آثار نوم **) ٦٠ (فحططنا إلى منازل قوم **
صرعتهم قبل المذاق الشمول)

(١٢٨٣/١)

٦ (لفؤادي في الحب أوفر قسم **) ٦ (والهوى قد هوى بروح وجسم **) ٦ (ونداماي ليس منهم سوى
اسم **) ٦٤ (درس الوجد منهمو كل رسم ** فهو رسم والقوم فيه حلول) ٦٥ (هو قلبي عن الهوى
ليس ينفك **) ٦٦ (فاقطع اللوم صاح من حيثما رك **) ٦٧ (إنما القوم طودهم بالهوى أندك **)
٦٨ (منهمو من عفا ولم يبق للشك ** وى ولا للدموع منه مقيل) ٦٩ (منزل الغانيات إياك منه **) ٧٠
(فهو للسلب في المحبة كنه **)

(١٢٨٤/١)

٧) ولکم عاشق عهدت لديه ** (٧) ليس إلا الأنفاس تخبر عنه ** وهو منها مبراً معزول (٧) ركن أهل
الملام من صبوتي ارتج ** (٧٤) وأخلاي في الهوى صبرهم عج ** (٧٥) فترى منهم الطريح وقد لج
** (٧٦) ومن القوم من يشير إلى وج ** د تبقى عليه منه القليل (٧٧) أنا أهوى نواظراً وقواما ** (٧٨)
ذاك رمحا أرى وتلك سهامها ** (٧٩) ولا هل الهوى غدوت إماما ** (٨٠) ولكل رأيت منهم مقاما
** شرحه في الكتاب مما يطول (

(١٢٨٥/١)

٨) اتركوا اللوم يا عواذل ويكم ** (٨) وامنحوني يا سادتي ما لديكم ** (٨) أنا أرسلت بالكتاب إليكم
** (٨٤) قلت أهل الهوى سلام عليكم ** لي فؤاد بحبكم مشغول (٨٥) عرف ليلى من النسائم أشتم
** (٨٦) وفؤادي بزائد الحب يهتم ** (٨٧) لي ضلوع من كثرة الشوق في غم ** (٨٨) وجفون دق
قرحتها من الدم ** ع حثينا إلى لقاكم سيول (٨٩) ليس في الحق يا ابن ودّي جحد ** (٩٠) وجدك
أسم به وهل لك وحد ** (

(١٢٨٦/١)

٩) يا كراما لضدهم ضمّ لحد ** (٩) لم يزل حادث من الشوق يحدو ** ني إليكم والحادثات تحول (٩)
٩) سال دمعي دما من الماء أميع ** (٩٤) وحدثني من كل ما شاع أشيع ** (٩٥) ضعت والودّ بين
قومي أضيع ** (٩٦) واعتذاري ذنب فهل عند من يع ** لم عذري في ترك عذري قبول (٩٧) إنّ ذاك
الحمى وذاك المكانا ** (٩٨) خطفتني بروقه لمعانا ** (٩٩) يا رعاة الحمى أمانا وأمانا ** (١٠٠)
جئت كي أصطلي فهل لي إلى نا ** ركو هذه الغداة سبيل (

(١٢٨٧/١)

١٠ (أهل ودي أهل الهوى فائتمهم **) (فالو فاقدو وجدته من لدنهم **) (ورجوت الكرام أطلب منهم **) (٠٤) (فأجابت شواهد الحال عنهم ** كل حدّ من دونها مفلول) (٠٥) (إن هذا الضيا وهذا البريقا **) (٠٦) (لسلمى فاسلك إليها الطريقا **) (٠٧) (وإذا الكون أظهر التزويقا **) (٠٨) (لا تروقنك الرياض الأنيقا ** ت فمن دونها ربا ودخول) (٠٩) (قف على الباب للمحبة مدمن **) (١٠) (فهوها غالي لدي القوم مثنن **)

(١٢٨٨/١)

١١ (هي سلمى لم يدرها غير مؤمن **) (١) (كم أناها قوم على غرة من ** ها وراموا أمراً فعزّ الوصول) (١) (حسبوا ماءها يزيل أواما **) (١٤) (فأذبيوا واعدموا إعداما **) (١٥) (ثم لما أبدت لهم إعلاما **) (١٦) (وقفوا شاخصين حتى إذا ما ** لاح للوصول غرة وحجول) (١٧) (عرفات الهوى بها الشج والعجّ **) (١٨) (لك طوبى يوماً إذا فزت بالحجّ **) (١٩) (فاقصد الركب إن تجد شوقهم لحّ **) (٢٠) (وبدت راية الوفا بيد الوجّ ** د ونادى أهل الحقائق جولوا)

(١٢٨٩/١)

١٢ (إن عهدي الوثيق في الحب ما انحلّ **) (٢) (وأخو لصادقا دام والمدعي ملّ **) (٢) (وعلوم الهوى تقول الهوى جلّ **) (٢٤) (أين من كان يدعينا فهذا ال ** يوم فيه صبغ الدعاوى يحول) (٢٥) (نحن قوم مقامنا بالعلی خصّ **) (٢٦) (وعلينا في محكم الذكر قد نصّ **) (٢٧) (معشر للهدى بهم كلما اقتصّ **) (٢٨) (حملوا حملة الفحول ولا يصّ ** دع يوم اللقاء إلا الفحول) (٢٩) (أهل أيد كالغيث بالبذل سحت **) (٣٠) (طالما بالعداة في الحرب ضجت **)

(١٢٩٠/١)

١٣) ثم لما النوى عليهم أَلحت ** (٣) بذلوا أنفسا سخت حين شحت ** بوصول واستصغر المبدول (٣)
سادة قلعة الأنا هدموها ** (٣٤) (أي حال في الحرب ما عملوها ** (٣٥) دخلوا في الوغى ليخترموها
** (٣٦) ثم غابوا من بعدما اقتحموها ** بين أمواجها وجاءت سيول (٣٧) سادة عن قلوبهم زال غلّ **
(٣٨) ولهم في عز الحقيقة ذلّ ** (٣٩) ثم لما بهم لهم كان ظلّ ** (٤٠) قذفتهم إلى الرسوم فكلّ
** دمه في طولها مطلول)

(١٢٩١/١)

١٤) صرّح القوم لي بما فكرهم حس ** (٤) يحرق الكف للجهول إذا جس ** (٤) ثم قالوا لكل من
يطلب المس ** (٤٤) نارنا هذه تضيء لمن يس ** ري بليل لكنها لا تنيل (٤٥) كم عزيز في الحب
لذلة الذلّ ** (٤٦) ثم من رونق النعيم قد استلّ ** (٤٧) شرفت حالة بها شغف الكلّ ** (٤٨) منتهى
الحظ ما تزود منه ال ** خط والمدركون ذاك قليل (٤٩) هي ذات قد أظهرتنا لباسا ** (٥٠) وبنا منشأ
زكت وأساسا **)

(١٢٩٢/١)

١٥) ثم يا عقل مذ تركت قياسا ** (٥) جاءها من عرفت يبغي اقتباسا ** وله البسط والمنى والسول (٥)
نفرته عن جيبها وأشمأزت ** (٥٤) وعليه من قدّها الرمح هزت ** (٥٥) كل نفس همت بها واستفزت
** (٥٦) فتعالت عن المثل وعزّت ** عن دنوّ إليه وهو رسول (٥٧) أخذتنا مقيدين أسارى ** (٥٨)
والجوى قد أقام والصبر سارا ** (٥٩) يا ابن ودي كنا بها نتجارى ** (٦٠) فوقفنا كما عهدت حيارى
** كل عزم من دونها مخدول)

(١٢٩٣/١)

١٦ (عللتنا بما تشير الملاهي **) ٦ (فسمعنا منها ولم ندر ما هي **) ٦ (ثم رحنا والفكر بالشوق ساهي
**) ٦٤ (ندفع الوقت بالرجاء وناهي ** كم بقلب غداؤه التعليل) ٦٥ (يا أخوا الوجد من لصب أسير **
(٦٦ (بين شوق نما وصبر بسير **) ٦٧ (ويح قلبي في حب طبي غريب **) ٦٨ (كلما ذاق كأس ياس
مرير ** جاء كأس من الرجا معسول) ٦٩ (لم يجد في هوى المهفهف صبيرا **) ٧٠ (وبه الشوق قد
توقد جمرا **)

(١٢٩٤/١)

١٧ (مغرم القلب سرّه صار جهرا **) ٧ (فإذا سولت له النفس أمرا ** حيد عنه وقيل صبر جميل) ٧ (حرم
نحن فيه والغير في الحلّ **) ٧٤ (رح سليما ومن ملامتنا قلّ **) ٧٥ (فإذا ما سئلت يا أيها الخلّ **
(٧٦ (هذه حالنا وما وصل العلّ ** م إليه وكل حال تحول)

(١٢٩٥/١)

البحر : - (الحمد لله لا جاه ومال ** وإنما هو علم الله والحال) (فلا أخاف على جاه يزول ولا ** مال
عليه يد تبغى وتحتال) (عندي علوم وما عندي لها أحد ** في عصرنا اليوم بين الناس حمال) ٤ (أبثها
بين أقوام فيوهمني ** بعض بإيمانه والبعض نقال) ٥ (وهم يلومون في إفشائها وأنا ** أخاف تدركني
بالكتم أنكال) ٦ (لعن من الله في القرآن جاء لمن ** أخفى بيانا له في الذكر إنزال) ٧ (وإنما أنا أبديتها
فيؤمن ذو ** هدى وينكرها من فيه إضلال) ٨ (يا ويحهم كلما أصغوا لها وجدوا ** قبولها فدهتهم منه
أثقال) ٩ (فيعرضون اكتفاء بالذي فهموا ** والفهم فيها بدون الذوق بطلال) ١٠ (وغاية الأمر أن البعض
ليس له ** منها على الجدّ إلا القليل والقال)

(١٢٩٦/١)

١ (عقيدتي كلها القرآن جملته ** وسنة المصطفى علم وأعمال) (والله لي منهما بالكشف يوضح ما ** لم تستعد له في القوم إبطال) (ذوق أكاد به أدري الغيوب بلا ** دراية لكن الإيمان فعال) ٤ (والذل والانكسار القلب مشتمل ** عليهما دائما ما فيه إخلال) ٥ (وفي الأذية لي صبر ولي جلد ** وليس لي في انتظار النصر إهمال) ٦ (عندي التفاصيل من علم الإله ترى ** وغيرنا عنده في العلم إجمال) ٧ (دين هو الشرع باد والحقيقة قد ** دارت به فأحاطت وهي أحوال) ٨ (برّ وبحر هما دين الإله فلا ** تكفر بواحدة منهنّ تغتال) ٩ (كن مؤمنا بهما إن لم يكن لهما ** فيك اقتدار فللرحمن إقبال) ١٠ (بالشرع مؤمنهم لا بالحقيقة قل ** أو بالحقيقة لا بالشرع دجال)

(١٢٩٧/١)

٢ (ومؤمن بهما في جنة وعلى ** لكن له عن تجلي الحق أشغال) (لأنه ماله ذوق يحققه ** بالحق والقلب منه فيه إغفال) (وصاحب الذوق سرّ لا يباح به ** ما عنده قط في الأشياء إشكال) ٤ (الله أكبر هذا الدين فهت به ** جميعه ولغيري فيه أقوال) ٥ (فمن يجد عنده رشدا يدين به ** أولا فذلك للباغين تمثال)

(١٢٩٨/١)

البحر : - (الا إنما المخلوق يعرف بالعقل ** وخالقنا بالحس يعرف والنقل) (وهم يعرفون الله بالعقل كلهم ** كما يعرفون الخلق بالحس والشكل) (فلو علموا أن الذي في عقولهم ** هو الخلق بل والحق في حسهم مجلى) ٤ (بآياته في كل شيء منزها ** عن الشيء حيث الشيء فإن من الكل) ٥ (تعالى وجلّ الله عن كل حادث ** بذات ووصف بل وبالاسم والفعل) ٦ (وقد أمر الله العباد قل انظروا ** وذلك بالعينين في النظر الأصلي) ٧ (وهم عدلوا عنه لأنظار عقولهم ** ودانوا كما دانّت فلاسفة الخيل) ٨ (وما العقل إلا للمعاش فإنه ** لتدبير ملبوس وللشرب والأكل) ٩ (وأما الحواس الخمس فهي لربنا ** بها نشهد الآيات في العلو والسفل) ١٠ (كما جاء في القرآن والسنة التي ** عن المصطفى بالحس تهدي ذوي

(١٢٩٩/١)

١ (لرؤية محسوسات آياته فخذ ** متابعة الآيات تنبتك كالقبل) (وتبصر فعل الله في كائناته ** وتشهدها الآيات تتلى على الوصل) (وذاك كلام الله والله قارئ ** كلاما قديما لا يبدء ولا فصل) ٤ (حروف بدت منا بأصواتنا له ** تجل عن الأصوات وإلا حرف المثل) ٥ (وكانت وما كنا جميعا وإنما ** هو العلم نور الذات يبيده كالظل) ٦ (وغيب غيوب الحق عزوجل عن ** مشابهة الأكوان والبعد والقبل) ٧ (ولكننا نومي إلى علمنا به ** ونعلم أن العلم منا أخو الجهل)

(١٣٠٠/١)

البحر : - (ربي تجلى بأنواع الخلائق لي ** تجليا هو كشف القول والعمل) (فالقول كن فيكون اسمع مقالتنا ** فإنها لك تهدي أوضح السبل) (والفعل قدرته بعد الإرادة لم ** يترك من الكون شيئا غير منفعل) ٤ (فانظر بعقلك فيما أنت تدركه ** فإنه الخلق من عال ومنسفل) ٥ (وانظر إلى ربك الفعال ثم إلى ** كلامه الحق عين الأحرف الأول) ٦ (بالجمع قرآنه والفرق أجمعه ** فرقانه فتحقق فالمقام جلي)

(١٣٠١/١)

البحر : - (إن من آيات ربي هو قال ** نومكم كل نهار وليال) (وكذا الناس نيام قاله ** من أتى بالحق في صدق المقال) (وإذا ماتوا يقول انتبهوا ** ومضى عنهم به حكم الخيال) ٤ (فافهموا إذا القول يا أمته ** تهتدوا للحق من غير جدال) ٥ (كل ما أدركتموه صور ** في منام من جلال وجمال) ٦ (عبروه تعرفوه واجزموا ** أنه الحق تعالى ذو الجلال) ٧ (مطلق في نومكم تلقونه ** في قيود كلها عنه محال)

٨ (ماله كيف ولا كيفية ** يتجلى بنساء ورجال) ٩ (وكبار وصغار مثل ما ** جاء في القرآن عنه وهو قال) ١٠ (قال إنا كل شيء فارتفعوا ** لام كلّ خبر يتلوه تال)

(١٣٠٢/١)

١ (وكذا قال له ما في السم ** وات والأرض وكم قال مثال) (يا نياما عبروا الرؤيا به ** هو حق وسوى الحق ضلال) (كل شيء هالك قال وكل ** من عليها هو فان بالزوال) ٤ (واقراءوا القرآن مثلي تجدوا ** كل ما قد قلته كل الكمال) ٥ (لا أنا أيضاً ولا أنتم ولا ** كل شيء من مياه وجبال) ٦ (بل خيالات عقول ظهرت ** في منام وهو رب متعال) ٧ (إنه الله وجود واحد ** حكمه فينا حرام وحلال) ٨ (وهو حق وسواه باطل ** وإلى الحق رجوع ومآل) ٩ (وإليه ترجعون الله قد ** قال في القرآن والسبع الطوال) ١٠ (أينما أنتم تولوا ثم وجه ال ** إله الحق محمود الفعال)

(١٣٠٣/١)

٢ (لا تصدق أنت رؤياك كما ** للخليل القول قد كان يقال) (واتبع التعبير في الرؤيا تفز ** بالمنى لا بجواب وسؤال) (هذه الغاية في العرفان لا ** ما يقول الغير من قيل وقال)

(١٣٠٤/١)

البحر : - (نفخ روح بالعز صار ذليلاً ** دين رب مؤجل تأجيلاً) (لترى الريح باتجارك فيه ** تفعل الخير بكرة وأصيلاً) (فبذلت لدينا الميسر فيما ** تشتهيهِ ونلت حظاً قليلاً) ٤ (ثم حلّ الدين المؤجل حتى ** جاء يبيغيه منك لا تمهياً)

(١٣٠٥/١)

البحر : - (أنت إنسان خيالي ** لك عقل كالعقال) (أنت جسم من تراب ** فيه روح متلالي) (أنت في أنت كثيف ** في لطيف الروح عالي) ٤ (ليس في الخارج شيء ** منك بل لمعة آل) ٥ (إنما الخارج حق ** أمر رب متعالي) ٦ (وكذلك الخلق طرًا ** من نساء ورجال) ٧ (وسموات وأرض ** وبحار وجبال) ٨ (كلهم عنك في صف ** حة مرآة الخيال) ٩ (صور تبدو وتخفى ** وهو حق في المجالي) ١٠ (فتحقق بك وافهم ** قبل محو وزوال)

(١٣٠٦/١)

١ (واعرف المعروف تنجو ** من تناويع الضلال)

(١٣٠٧/١)

البحر : - (كم غادة كاملة في حسنها ** لو يدرك البدر سناها لاختبل) (لبستها ثوب حرير ناعم ** بكرا وزررت عليها بالقبل) (ولي فؤاد بالحسان مغرم ** يدكه محبوبه دك الجبل) ٤ (واللات والعزى ظهوران له ** بما وراهما وما ورا هبل) ٥ (والحب كالحب هو الأصل وما ** تبدو له الفروع إلا بالسبل)

(١٣٠٨/١)

البحر : - (ألا فتحقق أن كل استقامة ** بغير اعوجاج ما عليها معول) (فإنّ اعوجاج القوس عين استقامة ** له في يد الرامي فلا يتحول) (ولما استقام السهم زال بسرعة ** عن القوس فافهم أيها المتطول) ٤ (وقصدي بهذا الاعوجاج هو الذي ** رأته نفوس جاهلون فجهلوا) ٥ (ولا يفرقون الحق من باطل السوى

** وشيطانهم يملئ لهم ويسؤل (٦) وإلا فإن الاستقامة عين ما ** هو الشرع يسمو من بها يتجمل (٧) وما الشرع إلا والحقيقة عينه ** وبينهما لا فرق قول مفصل)

(١٣٠٩/١)

البحر : - (صفا الوجود فلا علم ولا عمل ** وإنما الكل أوهما بها الخبل) (تقدير مولاك يا هذا جميعك قد ** بدافكن ذاتقا قولي ولا زلل) (فشر وجودك أنّ القشر تأكله ** دواينا أنت قشر أيها الرجل) ٤ (وعلمنا في أولي الأبواب يعرفه ** من قد تخفى بهم لما به جهلوا) ٥ (تبارك الله لا حق سواه ولا ** لباطل أثر يدري به البطل) ٦ (يا من تصفى وجود خالصا وبدا ** من قشرة إذ عليه كان يشتمل) ٧ (قشر هو العدم الموهوم ليس له ** أصل وما ثم سهل لا ولا جبل) ٨ (لما رآة الصعق موسى كان ليس هنا ** موسى وقل جبل بالدك منجبل) ٩ (نعم تصفيت من دعوى الوجود وقد ** ففيت فاصدق إذا ما كنت تحتل) ١٠ (أنت الذي هو أنت الكل أجمعهم ** لا كلّ لكن علينا ضافت الحيل)

(١٣١٠/١)

البحر : - (أنا الوجود وكل الخلق أفعالي ** والنفس أمن لم أمتها فهي أفعلى لي) (يا مكثر اللوم في تقبيح أعمالى ** شيطان أرسلك الرحمن أعمى لي)

(١٣١١/١)

البحر : - (الفعل معدوم لا يظهر بلا فاعل ** يكون عنه سعال كان من ساعل) (فالكل مجعول فإني خلقة الجاعل ** نور الوجود به قنديلنا شاعل)

(١٣١٢/١)

البحر : - (اقبل على الحق لا تقبل على الباطل ** فالحق فاعل وغيره كله العاقل) (والله بالوعد موفي والسوى ماطل ** والغير ما حل وربي غيئه الهاطل)

(١٣١٣/١)

البحر : - (الله حق وأغياره عدم باطل ** والفاعل الله ربي السوى عاقل) (والحق يوفى وغيره بالوفا ماطل ** والغير ما حل وربي غيئه هاطل)

(١٣١٤/١)

البحر : - (قل لعباد الخيال ** كم قيام في الخيال) (تعبدون الله معقو ** لا عليه العقل والي) (وهو معقول بمعنى ** خاطر فيكم ببال) ٤ (عندكم حصلتموه ** ببراين طوال) ٥ (هي في علم كلام ** عمدة بين الرجال) ٦ (جادل الماضون فيه ** مع أهل الاعتزال) ٧ (صنفوه بخصام ** في المعاني وجدال) ٨ (وخيالات فهوم ** وتمائيل المثال) ٩ (وتصاوير وفكر ** وبقيل ويقال) ١٠ (وهو لولا فيه سمع ** ياته محض ضلال)

(١٣١٥/١)

١ (أصله العقل ومعقو ** لاته مثل العقال) (أيها الأقوام كفوا ** عقلكم عن رب عالي) (ويحكمكم قد عبدتم ** ولد العقل المزال) ٤ (وشهدتم أنه الله بزور وتغالي **) ٥ (ويحكم ما ولد العقل لرب متعالي **) ٦ (وهو لم يولد كما قا ** ل بنص متلالي) ٧ (كيفما شئتم عرفتم ** ربكم مولى الموالي) ٨ (ويح

إنسان يناجي ** صورة ذات انفعال) ٩ (يعبد الله الذي في ** عقله ولا يبالي) ١٠ (وإذا قيل له رب ** ك
باد في الجبال)

(١٣١٦/١)

٢ (وبأرض وسماء ** ورياض وظلال) (وبناس وبعجنّ ** وبإملاك وعجال) (وبكل الخلق في الأبي ** ام
طرًا والليالي) ٤ (كل هذا فعل رب ** قد تجلى ذي جلال) ٥ (ظاهر بالفعل منه ** وهو أنواع الفعال) ٦
(يتجلى بالذي يب ** ديه في أهل ابتهاج) ٧ (وهو في التنزيه عن مخ ** لوقه في كل حال) ٨ (قال مع
إنكاره ما ** قلته يبغى جدالي) ٩ (يتعالى الله عما ** قلته يا ابن الحلال) ١٠ (كل هذا هو خلق ** قلته
لي باحتفال)

(١٣١٧/١)

٣ (جلّ ربي وتعالى ** عنه في كل مجال) (إنما الله بعقلي ** ظاهر وبخيالي) (وأنا أعرفه من ** قبل أيام
خوالي) ٤ (ما درى المسكين إن الله يجلي بالمجالي **) ٥ (ظاهر في كل شيء ** ليس يخفى بانعزال
٦ (وهو حق وسواه ** باطل لمعة آل) ٧ (قال براهيمًا قد وجهت وجهي في سؤالي **) ٨ (للذي فطر
الأر ** ض بأنواع الفعال) ٩ (وكذا أصحاب كهف ** قولهم أقوى المقال) ١٠ (ربنا رب السما ** ت
العلی السبع الثقال)

(١٣١٨/١)

٤ (وكذلك الأنبياء والأولياء أهل الكمال ** ليا أهل الكمال) ٤ (كلهم لم يعبدوا بال ** عقل ربا ذا اتصال)
٤ (إنما هم عبدوا رب الدراري والهلال **) ٤ (وله شمس الضحى مخلوقة ذات انفعال **) ٤٥ ()

خالق كل البرايا ** عن يمين وشمال (٤٦) (خالق الفوق مع التح ** ت وما في ذاك صالي) (٤٧) خالق
القدّام والنخل ** ف وما في كل كالي (٤٨) (والهوا خالقه كال ** ترب والماء الزلال) (٤٩) خالق النار
وما تح ** رقه بالإشتعال) (٥٠) (ظاهر في كل شيء ** هالك فيه وبالي)

(١٣١٩/١)

٥ (واقرأ القرآن وافهم ** لا تكن عنه بقالي) (٥) (واترك العقل لأصحا ** ب عذاب ونكال) (٥) (يفهمون
الدين منه ** بشباك وحبال) (٥٤) (ليس هذا دين ربي ** هو من قبح الخصال) (٥٥) (دينه الحق تعالى
** ذو جمال وجلال) (٥٦) (وله الأحكام فينا ** بحرام وحلال) (٥٧) (والذي يعرض عن أق ** والننا
بالاشتغال) (٥٨) (فهو مشغول بدنيا ** هبجاه أو بمال) (٥٩) (أو بعشق الهيف المر ** د وربات الحجال
(٦٠) (فهو مفتون وممقو ** ت ومحروم النوال)

(١٣٢٠/١)

٦ (ما له حظ من الله ومن طيب الوصال **) (٦) (إنما الطرد له وال ** بعد تعداد الرمال) (٦) (كل وقت ما
تغنى ** طائر فوق التلال)

(١٣٢١/١)

البحر : - (يحبني وأنا المعدوم لم أزل ** أحبه وهو موجود من الأزل) (إنا كلانا محب واحد وهما الم
** صوران على أحوالنا الأول) (حق هو الله فرد دائم أبدا ** وباطل أنا مع قولي ومع عملي) (٤) (يا أيها
الباطل المغرور تطمع أن ** ترى وجوداً بلا شبه ولا مثل) (٥) (وإنما أنت رأي قد أضلك في ** بطلانه
فاقتصروا عرض عن الجدل) (٦) (نعم ترى أنت نور الوجه منه بدا ** يغشى الكوائن من سهل ومن جبل)

٧ (الله نور السموات استمع خبرا ** والأرض عن ربنا في الذكر منه تلى) ٨ (وتبصر النور مرشوشا عليك
كما ** جاء الحديث به عن أشرف الرسل) ٩ (فاجعل فناءك معراجا إليه ولا ** تكن جبانا وكن كالفارس
البطل) ١٠ (هذا مقامك في دنيا وآخرة ** واترك وجودك تقرب منه بل تصل)

(١٣٢٢/١)

١ (إن الوجود بدا في كل كائنة ** معدومة وهو في حق الجميع جلي)

(١٣٢٣/١)

البحر : - (الناس موصوفون بالأفعال ** وبسائر الأقوال والأفعال) (من غير تأثير لهم في كل ما **
يكون من ذلك باستئصال) (فإن معنى أنهم قد أثروا ** أي أظهروا من عدم للحال) ٤ (والله وحده هو
المظهر لا ** سواه في الماضي والمستقبل) ٥ (فإن تكن نفوسهم قد ادّعت ** إظهار فعل هم على
الضلال) ٦ (لا يظهرون من جميع ما به ** قد وصفوا فعلا من الأفعال) ٧ (في ظاهر أو باطن وإنما **
يظهره الخلاق ذو الجلال) ٨ (وكلهم خلق الإله ربنا ** مع كل الأفعال على التالي)

(١٣٢٤/١)

البحر : - (عن يمين الحيّ من إضم ** سرب غزلان تبيح دمي) (يا لقومي من لواظهم ** أسرت في
الحب كلّ كمي) (والوجوه الغرّ طالعة ** أوجدوا وجدي من العدم) ٤ (واستباحوا يوم جفوتهم **
مهجتي شوقا لوصولهم) ٥ (واستهانوا بي وقد قهروا ** ثم صالوا صول منتقم) ٦ (ليت لو جادوا ولو
سمحوا ** لي ولو بالطيف في الحلم) ٧ (أيها العذال في شغفي ** لومكم من أخبث الكلم) ٨ (لو
شهدتم ما أشاهده ** من حبيبي ذقتمو ألمي) ٩ (لكن الألباب زائغة ** لا تعي والطرف عنه عمي) ١٠ (

قربوا منامسا معكم ** علمكم أن تسمعوا حكمي (

(١٣٢٥/١)

١ (واعلموا أنني نصحت لكم ** لو عقلتم ما يقول فمي) (غير أنني في نصيحتكم ** نادر درًا على غنم)
كيف تصغي العاذلون لنا ** وهم الأعدا من القدم) ٤ (كل مغرور بغير هدى ** ربه ناش من الوهم) ٥ ()
عابد من فكره صنما ** هائم بالجهل في الصنم) ٦ (محض تشبيهه عقيدته ** في سوى التجسيم لم يهتم
(جاهل بالطبع لذته ** لذة الثيران والنعم) ٨ (وعلى تشبيهه حذر ** خائف منا عليه ظمي) ٩ (إن)
نقل تنزيه خالقنا ** قال هذا زلة القدم) ١٠ (وإذا بالفتح فهت له ** حلّ مني ساحة التهم)

(١٣٢٦/١)

٢ (يا بني قومي ومن ألقوا ** نصرتي في كل مزدحم) (ذاكروني في مواجدمكم ** علّ أن يشفى بكم سقمي
(وأسألوا برق الحمى كرما ** عن لويلات بذي سلم) ٤ (هل له في عود هنّ لنا ** إذ له التصريف في
الحرم) ٥ (ليت أهل المنحنى عطفوا ** لي وراعوا حرمة الذمم) ٦ (أغمضوا عنا لواحظكم ** قد مزجتم
دمعتي بدمي) ٧ (واعلموا أنني شغفت بكم ** وأنا من جملة الخدم) ٨ (هائم صب كثير جوى ** في
الهوى لحم على وضم) ٩ (كل أحوالي بكم ظهرت ** وغرامي غير منكنتم)

(١٣٢٧/١)

البحر : - (كل دين إن فاتك الإسلام ** فمحال لأنه أوهام) (إن من في الوجود طوعا وكرها ** دينهم
كلهم هو الإسلام) (ظهر الحيّ والعوالم موتى ** وبدا النور والجميع ظلام) ٤ (وفنون التجليات علينا
** كثرت والعيون عنها نيام) ٥ (وسرت نسمة الحمى فأسرت ** أهل ذاك العهد القديم فهاموا) ٦ (يا

إشارات من أحب رويدا ** منك في القلب صبوة وغرام) ٧ (رحمت منها سكران لا القوم قوم ** في
عيوني ولا الخيام خيام) ٨ (سلمت حين أسلمت خطراتي ** وعليها من السلام سلام) ٩ (والذي في
قلوبنا أو ثان ** والذي في عيوننا أصنام) ١٠ (ووراء الجميع محض وجود ** هم على وجهه الجميل قتام)

(١٣٢٨/١)

١ (وهو مشهودنا وشاهدنا في ** شأننا حيث يقظة ومناسقط بيت ص) (وأتم الأمور أنك ثوبولك منك
كيف ما شاء حال وله منك كيف شئت مقام ** بك تختال عادة وغلام) (وفؤاد المحب إن هام وجدا **
في المعاني فإنه لا يلام) ٤ (ولقد جاء بالجميع ركون ** وانقياد إليه واستسلام)

(١٣٢٩/١)

البحر : - (قضي الأمر وجف القلم ** وبدت نار الحمى والعلم) (ونزلنا غرب وادي سلم ** واحتوانا
ضالهم والسلم) (يا رعى الله قبابا بقبا ** عاذاها عادت ورامت إرم) ٤ (وسقى ثم لويلات بها ** لم
يضميني في هواها إضم) ٥ (أيها النازل في كاظمة ** لي لسان فيك حي وفم) ٦ (بث للجيرة عني
شغفا ** لم يزل بين الحشا يضطرم) ٧ (وتنصت للغواني سحرا ** ربما هاجك ذاك النغم) ٨ (واستمع
صوت حمامات اللوى ** عندما تأتي عليها الظلم) ٩ (هذه النشأة فيها عبر ** للورى عنها تضيق الكلم
) ١٠ (وثياب الكون شفت فشفت ** مهجة للبعد فيها ألم)

(١٣٣٠/١)

١ (صوت دف الجسم عالي وبه ** نفخ ناي الروح لا ينكتم) (وشجانا رقص بانات النقى ** حين غنتها
الصبا والديم) (حيث كاسات الهوى دائرة ** ويلي كل وجود عدم) ٤ (ونسيم الأمر فينا عابق ** وأزاهير

الربا تبتسم) ٥ (والحمى طلق وأصحاب الحمى ** لم يزالوا فيه والقوم هم) ٦ (والذي قد كان لا زال
على ** ما به كان وتلك النعم) ٧ (غير أن القلب لا قلب له ** وذوو الأفكار صموا وعموا) ٨ (لو أزيلت
عن عيون حجب ** وتنحى عن قلوب وهم) ٩ (لرأوا الجهل الذي حف بهم ** وعلت منهم إليه همم) ١٠ ()
(وبدا الكل غرورا عندهم ** ولو ذوا أنهم ما علموا)

(١٣٣١/١)

٢ (لكن الوسواس قد آيسهم ** أن منهم ليس تحيي الرمم) (فتراهم وطنوا أنفسهم ** أن منهم ليس يرقى
القدم) (قد بذلت النصح يا قوم لكم ** حسب جهدي فانجلي المنبهم) ٤ (وشرحت الدين شرحا واضحا
** بلسان ما اعتراه بكم) ٥ (وزجرت العيس منكم للسرى ** فهمو أهل المعاني فهموا) ٦ (نفع الله بما
فهت به ** وبما أسفر عنه القلم) ٧ (ويخير ختم الأمر لنا ** إننا للدين نحن الخدم) ٨ (ولأهل الأرض
طرا ولمن ** بالتقى تحفظ منه الذمم) ٩ (وصلاة الله مني دائما ** مع سلام منه لا ينصرم) ١٠ (لنبي الله
طه المصطفى ** ماتوا لي من إلهي كرم)

(١٣٣٢/١)

البحر : - (حوت تعاضم فالتقم ** لهب التولع والسقم) (لولا أكون مسيحا ** في بطنه كان انتقم) ()
حتى إذا تمت كتنا ** بة لوح صدري والرقم) ٤ (ألقى بساحل أمره ** كلي وعرفني اللقم) ٥ (فلمحت
يونس حكمة ** زالت بها عني النقم)

(١٣٣٣/١)

البحر : - (عالم الدنيا كفجر كاذب ** إن تبدى يعقب الضوء ظلام) (ونهار الحشر فجر صادق ** ليس فيه إن تحققت كلام) (وطلوع الشمس في أفلاكها ** أن ترى ربك في دار السلام) ٤ (فهي أطوار ثلاث جمعت ** دائماً فيك على هذا النظام) ٥ (فاعتبرها منك بالجسم وبالنف ** س والروح تجدها والسلام)

(١٣٣٤/١)

البحر : - (هوى قد أذاب الروح والنفس والجسما ** فلم يبق عينا للمشوق ولا رسما) (وبعض اصطبار أنفقته يد النوى ** وقد حسمت دآء التسلي لنا حسما) (سلونا على سلمى نفوسا نفيسة ** واسما لنا لم نبق ذاتا ولا اسما) ٤ (هي الكنز والجسم الكثيف جدارها ** إذا جهل الداعي بها يمتلي علما) ٥ (وما القرب إلا البعد عنها لأنها ** على الضدّ منا حيث كنا بها وهما) ٦ (هي العقل بل وهي المعاني جميعها ** هي الحس والمحسوس إن خص أو عما) ٧ (فإن رمت أن تدنو إليها فكن بها وقفْ عندها واتركْ وقوفك تاركاً لتتركْ تكشفْ عن هلالٍ بها تمّا ** بعيد أودع إن رمت فهما لها فهما سقط بيت ص) ٨ (وإياك والإقبال بالنفس نحوها ** وإياك والأعراس عنها بها زعما) ٩ (وصلها بما منها ومل نحو حانها ** بميل تراه جاء من نحوها حتما) ١٠ (وكن ناظراً آثارها بعيونها ** وإلا فعن آثارها لم تزل أعمى)

(١٣٣٥/١)

١ (ولا تسمع الأصوات إلا بسمعها ** فإنك إن تسمع بها تسمع الصما) (وناديتها في الناس واستمع النداء ** تجبك رجال نحوها ألقوا الهما) (وحوّل لها عن وجه ذاتك حجبتها ** ترى الشمس تهدي من سنا عقلك النجما) ٤ (ولا تحتفل بالكل إن ضل أوغوى ** فما فائز إلا بما خصه سهما)

(١٣٣٦/١)

البحر : - (هوى أفنى الوجود فزال رسم ** ولا روح ولا وأبيك جسم) (وشخص في المحبة ماله اسم **
وهذا من جنون العشق قسم) (دور **) ٤ (بما بجفون عينك من فتور ** وما بالخذ من نار ونور) ٥)
دع الهجران واسمح بالحضور ** وهذا من جنون العشق قسم) ٦ (دور **) ٧ (قوامك إن مشى يحكي
العوالي ** وأنت على ملاح الكون والي) ٨ (أما ترثي أما ترثي لحالي ** وهذا من جنون العشق قسم) ٩
(دور **) ١٠ (محب قد أمت النفس قتلا ** ولم يقبل بمن يهواه عدلا)

(١٣٣٧/١)

١ (وشدّ على خناق الجسم حبلا ** وهذا من جنون العشق قسم) (دور **) (له كبد من الأشواق ذابت
** وفطنته غراما فيك غابت) ٤ (ونفس بعد ذلك منه خابت ** وهذا من جنون العشق قسم) ٥ (دور **
(شهيد الحب تقلته العيون ** وقد منت عليه بها المنون) ٧ (وغير قضاء ربي لا يكون ** وهذا من
جنون العشق قسم) ٨ (دور **) ٩ (م شهيد الحب تقلته العيون ** وقد منت عليه بها المنون) ١٠ (وغير
قضاء ربي لا يكون ** وهذا من جنون العشق قسمه)

(١٣٣٨/١)

٢ (دور **) (إذا اجتمع المحب مع الحبيب ** فقد وصل البعيد إلى القريب) (وجاء الموت بالعجب
العجيب ** وهذا من جنون العشق قسم)

(١٣٣٩/١)

البحر : - (سلم إن جئت أرض وادي سلم **واقصد قوما على يمين العلم) (واشرح وجددي لهم عسى
أن يرثوا ** أني فيهم مزجت دمعي بدمي)

(١٣٤٠/١)

البحر : - (غب عن وجودك ترى في وسط قلبك رسم ** به حبيبك قسم لك من شهوده قسم) (واخرج
عن الفكر واحسم داء فكرك حسم ** واعلم بأن التفكير من بقايا الرسم)

(١٣٤١/١)

البحر : - (بقاب قوسين قم يا صاح وارمي سهم ** إن كنت مقدام في حرب الأعادي شهم) (وافهم
عانيم حروف الخلق أقوى فهم ** وارفع قناع الحجى واخرق حجاب الوهم)

(١٣٤٢/١)

البحر : - (أمي جميع المقل يا مقلتي أمي ** في رؤية الحب من قاري ومن أمي) (ولا تؤمى السوى
والغير بل أمي ** أبى الذي تعرفي من قبل أو أمي)

(١٣٤٣/١)

البحر : - (إن عين الوجود ليس تنام ** فتأمل ما تظهر الأيام) (وفم الكائنات ينطق لكن ** نحن قوم
أسماعنا الأفهام) (ولنا في معارج القرب حال ** ولنا في ذرى الكمال مقام) ٤ (والمعالي والفخر

والمجد فينا ** والمزايا والعز والاحتشام) ٥ (وينا تعرف المعارف حتى ** يستبين الضيا ويخفى الظلام)
٦ (والرجال الرجال منا وعنا ** يحفظ النثر في الهدى والنظام) ٧ (وإلينا مراتب الفضل تعزى ** في
البرايا وينسب الإكرام) ٨ (كل علم نفيده ذاك علم ** وكلام نقول ذاك الكلام) ٩ (والذي عندنا يقين
وحق ** والذي عند غيرنا أوهام) ١٠ (وعلينا من المهيمن عين ** من رعته فإنه لا يضام)

(١٣٤٤/١)

١ (وكفى المنكرين حرمانهم عن ** وردنا العذب حيث زاد الأوام) (وبهم حيرة وفرط اندهاش ** إن رأونا
وقد علاهم قتام) (هذه حالهم ونحن على ما ** نحن فيه لا نرعوي والسلام)

(١٣٤٥/١)

البحر : - (حق بدا في صورة الموهوم ** لما تسمى فيه بالقيوم) (وتتابعت أوصافه وترادفت ** أسماؤه
في انفس وجسوم) (وتبينت أفعاله فتعاكست ** أحكامها في أمره المحكوم) ٤ (نحن الكواكب في
سموات الهدى ** نرمي شياطين العدى برجوم) ٥ (صور شربناها حلاوة كوثر ** والجاهلون تعب من زقوم
) ٦ (قرأوا الوجود وساوسا وزخارفا ** وشكوك أوهام وقبح فهوم) ٧ (ولقد قرأناه صحائف نشرت **
بالحق بين معارف وعلوم) ٨ (ظل ظليل للذين به اهدوا ** وعلى الذين جفوه من يحموم) ٩ (ضاءت
سموات القلوب بشمسنا ** وعلى الورى كانت طلوع نجوم) ١٠ (والآن نوبته انقضت بظهورنا ** وخصوصنا
مستجمع لعموم)

(١٣٤٦/١)

١ (أزل له ما قبلنا ولنا به ** أبدو ليس الفرق غير رسوم) (نحن الذين يضيء نور علومنا ** بين الورى في
غيبية المعصوم) (الله أكبر ما أعزّ مقامنا ** وأجلّ وافر حظنا المقسوم)

(١٣٤٧/١)

البحر : - (على رغم أنف الحاسدين مقامي ** وما الكل إلا خادمي وغلامي) (أنا النور أبدو في الزيادة
كلما ** تقابلني منها العدى بظلام) (وأمسييت طودا في البرية شامخا ** وأصبحت بحرا في الحقيقة طامي
(٤) (وعندي علوم لو وجدت لها وعا ** لأفرغتها فيه بحسن كلامي) ٥ (ولكن صدور الكون ضاقت
فلم تجد ** مساعا لقولي فانتت بملام) ٦ (أبي الفرد إلا أن أكون بعلمه ** أنا الفرد حقا والخواص
عوامي) ٧ (وما زلت يقظانا لسرّ فهمته ** وأهل زماني عند أسر منام) ٨ (أكلت لبوب الاهتدا وتركتهم
** على قشرها غرثى البطون ظوامي)

(١٣٤٨/١)

البحر : - (فؤادي قد أضربه الغرام **) (وجسمي قد تناهيه السقام **) (فيا من قد سهرت بهم وناموا
**) (لغير جمالكم نظري حرام ** وغير كلامكم عندي كلام) ٥ (سمعت من العواذل كل لوم **) ٦
(وكنت عن السوى في حال صوم **) ٧ (سعدنا أن رأيناكم بنوم **) ٨ (وعمر النسر معكم بعض يوم
** وساعة غيركم عام فعام) ٩ (جرى منكم لموعدنا مطال **) ١٠ (فليت بكم يكون لنا وصال **)

(١٣٤٩/١)

١ (وكم هجر أراه وكم دلال **) (وصبري عنكمو شيء محال ** ومالي قاتل إلا الفطام) (لشمس
جمالكم سترت غيومي **) (فأوصافي بها أنا في غموم **) ٥ (ويا من قد أنيط بهم علمومي **) ٦)

إذا عاينتكم زالت همومي ** وإن غبتم دنا مني الحمام) ٧ (تذكركم أهاج بنار سيبا ** ٨ (وأسكرنا
فأشبهه خندريسا ** ٩ (وهل ألقى سواكم لي أنيسا **) ١٠ (أودّ بأن أكون لكم جليسا ** وينصب لي
بربعكمو خيام)

(١٣٥٠/١)

٢ (على ليل الجفا منوا بفجر **) (وكفوا بالعطا عن فرط حجر **) (وإن رمتم بأن تحظوا بأجر **) ٤ (فداووا بالوصول مريض هجر ** يهيم بكم إذا جنّ الظلام) ٥ (هنا صبّ متى وافى نسيم **) ٦ (يهيج به
لكم وجد مقيم **) ٧ (ومشتاق له صبر عديم **) ٨ (حديث غرامه فيكم قديم ** وملبسه من الحب
السقام) ٩ (لنوع من محبتكم وفصل **) ١٠ (رمينا من لواحظكم بنصل **)

(١٣٥١/١)

٣ (عسى ولعل منكم بعض وصل **) (فأنتم للوجود أجل أصل ** إذا شئتم تحصل لي المرام) (بكم علم
السوى قد صار جهلا **) ٤ (ولست أرى لكم في الكون أهلا **) ٥ (متى منكم يذوق الصب نهلا **)
٦ (بكم صعب الأمور يعود سهلا ** فبالإحسان جودوا يا كرام) ٧ (شربت شرابكم طفلا وكهلا **) ٨ (وعانيت الهوى صعبا وسهلا **) ٩ (فمهلا يا كرام الحيّ مهلا **) ١٠ (وليس سواكموا للوجود أهلا **
فكيف نزيل ساحتكم يضام)

(١٣٥٢/١)

البحر : - (أتعبتني بقر الشام ** وهي في نقض وإبرام) (واعنائني كم أعلمهم ** ثم ألقى جهلهم نامي) (
زبلهم في الماء صيرهم ** شربه من غير أفهام) ٤ (لم يرقوا بالمواعظ إذ ** ماؤهم من حجر هامى) ٥ (

كلهم لا يعرفون سوى ** قبح أفعال وآثام) ٦ (بطنهم والفرج أهلكتهم ** مثل ثيران وأنعام) ٧ (فتراهم
لا عقول لهم ** إنما هم أسر أوهام) ٨ (عصبة البهتان ضلوا ولم ** يختشوا زلات أقدام) ٩ (في قد
زادت وساوسهم ** وابتلوا في داء برسام) ٠ (فلذا هم يخلطون بنا ** فرط تحقير بإكرام)

(١٣٥٣/١)

١ (بعضهم للبعض متبع ** حذو أقدام بأقدام) (حاولوا بالاستهانة أن ** يخفضوا مرفوع أعلامي) (وأرادوا
في تعنتهم ** أن يذلوا قدري السامي) ٤ (ويهينوني ويحتقروا ** علم تحقيقي والهامي) ٥ (ولقد خاضوا
ولم يخفوا ** غرقا في بحري الطامي) ٦ (والإله الحق مطلع ** بأموري خير علام) ٧ (قادر في الحال
يأخذهم ** بي على قهر وإرغام) ٨ (ما أنا من جنسهم وبنو ** آدم هم مثل أصنام) ٩ (فكأنني بينهم وأنا
ال ** عربي من نسل أعجام) ٠ (ينكروني كلما جهلوا ** فيزيد الله إنعامي)

(١٣٥٤/١)

٢ (وأنا من خبث عصبتهم ** بين عدال ولؤام) (مولدي فيهم ولا عجب ** جوهر في صدف كامي) ()
لست منهم لانفرادي في ال ** بيت عنهم منذ أعوام) ٤ (قسوة فيهم وفرط جفا ** لم يخف مرميهم رامي
) ٥ (وابتلوا بالبغي من حسد ** مثل أمراض وأسقام) ٦ (قد أتى في مسند ابن عدي ** خبر عن جل أقوام
) ٧ (قال خير الخلق سيدنا ** الجفا والبغي في الشام)

(١٣٥٥/١)

البحر : - (علم عظيم النفع للعالم ** جلّ عن المفهوم والفاهم) (وكيف لا ينكر وهو الذي ** يجعله
إبليس في آدم) (حتى أبي عن أن يرى ساجدا ** لربه من قوة الواهم) ٤ (والتبس الأمر عليه ولم **)

يقدر على التمييز في العالم) ٥ (كم عدم أخفى وجودا وكم ** من زائل غطى على دائم) ٦ (يا ويحه
والنهر في داره ** من حائر صادي الحشى حائم) ٧ (وكل ذا من قسوة عنده ** وحسد في نفسه قائم)
٨ (لم يسلم الأمر إلى ربه ** ولم يشاهد حكمة الحاكم) ٩ (وعاند الخالق في خلقه ** معترضا سيف
القضا القاسم) ١٠ (فاحذروه واحذر أن تحاكي له ** ترجع بحال الخاسر النادم)

(١٣٥٦/١)

١ (يا أيها الإنسان قم وانتبه ** من لي بهذا الغافل النائم) (ويحك قد أشقى إله الورى ** إبليس من أجلك
يا آدمي) (فكن سعيداً أنت واسبق إلى ** نيل العلى واعرض عن اللائم) ٤ (وكتب محيي الدين طالع لها
** بخاطر عن غيرها صائم) ٥ (معتقدا في حقها قاطعا ** بأنها دين أبي القاسم) ٦ (ولا تكن في ذاك
مستعملا ** علوم رسم للبنا هادم) ٧ (فإن محيي الدين شمس الهدى ** وهو الإمام العارف الحاتمي) ٨
(عليه رضوان من الله ما ** تنعم المرحوم بالراحم)

(١٣٥٧/١)

البحر : - (في كل جنس من الأجناس معلوم ** لا بد من خادم فيهم ومخدوم) (وثالث هو بالإفساد
بينهما ** يسعى بعقل من الخيرات معدوم) (وكل طائفة تخشى أفاضلهم ** تبدو أراذلهم بالقبح والشوم)
٤ (فكم رايت أناسا لا خلاق لهم ** وظالما ظاهر في زيّ مظلوم) ٥ (وكم بليت بأقوام سواسية ** في
حكم أمر بعين الحس موهوم) ٦ (وكم عرفت بربي مشكلا قصرت ** عنه لعقول عقول العرب والروم) ٧
(وليس من يأكل الأكوان عذب جنى ** كمثل آكلها أشجار زقوم) ٨ (كل امرئ عقله ميزان حالته **
فليس صوت هزار الدوح كالبوم) ٩ (كلامنا الحق لا تخفى فوائده ** إلا على منكر للحق محروم) ١٠ (به
نخاطب أهل الاتفاق على ** سرّ عظيم من الأسرار مكتوم)

(١٣٥٨/١)

١ (هم المراد به لا غيرهم أبدا ** بالقول في كل منطوق ومفهوم) (من العلوم وسلوى الغير أهلها ** في الشكل من عصبة القثاء والثوم) (أبو هريرة حيث الاختلاف رأى ** في الحق ما بين ممدوح ومذموم) ٤ (لو قال ما عنده من علم خالقه ** عن النبي دهاه قطع بلعوم) ٥ (ومثله شعر زين العابدين أتى ** يا رب جوهر علم قول منظوم) ٦ (فترك القاصرون الخوض في كلمي ** هم أهل عقل من الأغيار مكوم) ٧ (ونحن قلنا عن السرّ المصون وعن ** نطق الوجود وأمر منه معلوم) ٨ (لا عن خيال ولا فكر وشاهده ** كنت اللسان له في قرب قيوم)

(١٣٥٩/١)

البحر : - (يعلم الحق نفسه بالذي قد ** علم العبد نفسه عندما هم) (وبه الحق يعلم العبد والعب ** د به صار يعلم الحق فافهم) (نسب أربع وهنّ لشيء ** واحد أين من لها يتفهم) ٤ (وبها كل نسبة ظهرت في ** كل عقل إيان أنجد أتهم) ٥ (وهي ذات لديك وهي ذوات ** فتحقق بها ولا تتوهم) ٦ (أربع مثل ما دلتك فاسلك ** منهج الصدق إنما الله ألهم) ٧ (واشرب الغيب بالشهادة مزجاً ** وكل الكلّ من إنائك وانهم) ٨ (واستمع أيها الجهول كلامي ** إن عندي لداء جهلك مرهم) ٩ (هي أنت الذي له وحدة لذا ** ت وبالوصف كثرة فتفهم) ١٠ (وهي عين غلت وعزت وجلت ** عن سواها فأمرها عنك مبهم)

(١٣٦٠/١)

١ (ألبست غيرها على كل عقل ** وهي لا غيرها وذو اللب يفهم) (ورأينا شئونها ولكل ** وجهة حيثما تفاض وتلهم) (عبد ذات وعبد وصف وعبد ال ** وهم والفهم ثم عبد الدرهم) ٤ (واعتبر أوهن البيوت لببت ال ** عنكبوت الذي لعقلك أوهم) ٥ (هذه لمحة من العلم بالذا ** ت لها أوضح التجلي وأبهم) ٦ (سكنت ديرها الأكبر منا ** وانجلي كاسها على كل ملهم) ٧ (فاعتقل رمحها الطويل إليها ** واقتحمها واركب من الليل أدهم) ٨ (طف بها كعبة وقبل سناها ** حجرا والتزم بها كل أشهم) ٩ (واستهمها حظا

ودع كل حظ ** فلها الحق كل شيء أسهم) ٠ (إنها ما همو الجميع عليه ** وتغنى الهزار والليث همهم)

(١٣٦١/١)

البحر : - (قلبي بني فيه الهوى بيت الجمالص حجوا يا عشاقص من كل الآفاق **) (حولي طوفواص وارموا جمري في الوادي ** وادي الأمانيص وحجكم قام) (دور **) ٤ (يا طلعة الوجه المنير بالكمالص إنني مشتاق صوافر الأشواق **) ٥ (لي لم يوفواص من لقياهم ميعادي ** أهل المعانيص قلبي بهم هام) ٦ (دور **) ٧ (فاكشف بنور الحق أستار الخيالص وافتح الأغلاقص واقراً الأوراق **) ٨ (ذا المعروفص واسمع رنات الحادي ** فالوصل دانيص وطابت الشام) ٩ (دور **) ٠ (واستجلي هذا الكأس في جنح الليالص إن خمري راقص زائد الإشراق **)

(١٣٦٢/١)

١ (فالمخطوفص قلبي هذاك الصادي ** لما يعانيص بحر الهوى الطام) (دور **) (عيني التي قد شاهدت وجه الحبيص مكشوف الأستارص شعاع الأنوار **) ٤ (حتى صارتص تعطي للغير الأسرار ** يوم التلاقيص من فرط إنعام) ٥ (دور **) ٦ (وكوشف القلب بذا العلم الغريص زادت الأطوارص حارت الأفكار **) ٧ (لما طارتص عنا أطيوار الأغيار ** والقلب راقيص في أوج إسلام) ٨ (دور **) ٩ (ثم الصلاة والسلام من قريص للهادي المختارص العالي المقدار **) ٠ (من قد سارتص لما ناداها الأشجار ** وهو الواقيص بجوده العام)

(١٣٦٣/١)

٢ (دور **) (ما طاب من عبد الغني الصدر الرحيب في نظم الأشعارص بالمدح المعطار **) (أو قد دارتص أفلاك وقت الأسحار ** وطاب ساقيص بطيب إنعام)

(١٣٦٤/١)

البحر : - (ظهرت يا نور والسوى عدم ** فأشرققت من ظهورك الظلم) (وبان سرّ الحدوث في صور ** بها عليها تلبس القدم) (وموج بحر الوجود مختلف ** وهو الكتاب المبين والكلم) ٤ (لنا إلى الحق نسبة ظهرت ** بها يكون النعيم والألم) ٥ (يا أمة النور هذه رتب ** تبدو بها الذات ثم تنكتم) ٦ (نحن وأنتم وأنتما وهما ** وهنّ وهو الجميع قل وهمو) ٧ (وليس إلا الوجود صادرة ** شئونه عنه منه تنقسم) ٨ (وجه له باعتبارها ويد ** كذاك عين وصورة وفم) ٩ (وكل ما جاءت النصوص به ** والحكم منه اقتضاه والحكم) ١٠ (قف عندها يا حجاب حضرتها ** مدادها عنه أنت مرتسم)

(١٣٦٥/١)

١ (وكن بها لا غيرها ولها ** لا لسواها يزول منبهم) (واعلم بأنّ الوجود ها هوذا ** وما سواه فإنه عدم) (يكشف عن ذاته ويظهرها ** له ويعطيك غيره الوهم) ٤ (وهو على نفسه به وله ** يكتبنا فوق لوحه القلم) ٥ (وليس فيما مضى وما هو في ** مستقبل غيره هم التهم) ٦ (الله الله يا موحده ** فإنه محسن ومنتقم) ٧ (وكن له خائفا ومرتجيا ** تمض البلايا وتقبل النعم) ٨ (ولا تجد غيره تجده به ** فغيره الجهل منك واللمم) ٩ (من ذلّ للغير فهو عابده ** وذلك الغير عنده صنم)

(١٣٦٦/١)

البحر : - (إن كنت نائم ** فالله قائم) (أو كنت فاني ** فالحق دائم) (حبيب قلبي ** رفقا بهائم) ٤
(من فيك حاروا ** فهم بهائم) ٥ (وكيف تخفى ** على الملائم) ٦ (وفيك هامت ** أولوا الغرائم) ٧
(ومنك زادت ** لهم غنائم) ٨ (وفي الهوى أن ** فقت كرائم) ٩ (وأنت روض ** وهم نسائم) ١٠
(وأنت غصن ** وهم حمائم)

(١٣٦٧/١)

١ (وأنت شمس ** وهم غمائم) (بلا رؤوس ** لهم عمائم) (وكل صبّ ** لقاءك رائم) ٤ (وكل طرف **
عليك حائم) ٥ (وكل حبّ ** له علائم) ٦ (ومنه لا تنفع التمائم **) ٧ (والقلب ممن ** سواه صائم
٨ (فليس يصغى ** إلى اللوائم) ٩ (وفي بحار ال ** غرام عائم) ١٠ (وبرق ذات ال ** مليح شائم)

(١٣٦٨/١)

٢ (يمشي ولكن ** بلا قوائم) (وجوده قد ** محا الجرائم) (ولطفه للص ** با يلائم) ٤ (وتارة يش **
به السمائم) ٥ (والغير في أر ** ضه نعائم) ٦ (وهو الربا وال ** وري سوائم)

(١٣٦٩/١)

البحر : - (إنني قد شفني السقم **) (ووجودي فيكمو عدم **) (فالبقايا سادتي لكمو **) ٤ (أنتم
المقصود لا العلم ** وأهيل الحيّ قد علموا) ٥ (ليت دمعي حين أرسله **) ٦ (ذكركم بالقرب أوصله
**) ٧ (وفؤادي شفه الوله **) ٨ (كيف أخفى والغرام له ** شاهدان الدمع والسقم) ٩ (لم أزل بالله
في همم **) ١٠ (في وجود كنت أو عدم **)

(١٣٧٠/١)

١ (فإلى كم مقتضى ألمي **) (يا أضحياي بذي سلم ** من أضحياي وما السلم) (فبيت روعي بلا مهل
**) ٤ (مثل برق لاح في طلل **) ٥ (يا أخلائي بلا عدل **) ٦ (أنا عني اليوم في شغل ** فاذكروني
أن نسيتكمو) ٧ (قد تساوى بالصفاء كدري **) ٨ (وحببي غير مستتر **) ٩ (فاشهدوا يا سادتي أثري
**) ١٠ (وأشيعوا في الحمى خبري ** وأذيعوا السرّ واكتموا)

(١٣٧١/١)

٢ (صرت في الأعتاب مرتميا **) (وإلى الأحباب منتميا **) (وإذا ما كنت مهتديا **) ٤ (لا يراني
الحب منشيا ** بعدما لاح لي الخيم) ٥ (عالم الدنيا دجى ظلم **) ٦ (نوره حق لمفتهم **) ٧ (كم
وجود لي وكم عدم **) ٨ (كنت قبل اليوم في حلم ** وتقضى ذلك الحلم) ٩ (ما لأشواقى لكم سبب
**) ١٠ (فالورى نائي ومقرب **)

(١٣٧٢/١)

٣ (ساكن حالي ومضطرب **) (فزمانى كله طرب ** دونه الأوتار والنغم) (شق روعي غيم جشته **) ٤ (
ويدا في نور نشأته **) ٥ (واختنفى كوني بظلمته **) ٦ (وحببي من ليهجته ** أنا والأشواق نحتكم) ٧ (
يا هنا قلبي وبا طربي **) ٨ (وانعدامى ليس بالعجب **) ٩ (لاح نوري واختنفت حجبى **) ٤٠ (كلما
وليت يقبل بي ** وإذا قطبت بيتسم)

(١٣٧٣/١)

البحر : - (فؤاد له في رتبة الحب ما نوى **) (وبالقرب نيم بدلت ساعة النوى **) (وصحب عليهم
حاكم العقل قد حوى **) (٤) (يقولون لي ضيقت عمرك في الهوى ** وما فاتني شيء إذا كنت ألقاكم) (٥)
(أحباي إني المستهام المجرد **) (٦) (وأنتم كرام ما على يدكم يد **) (٧) (ووالله ما لي في يميني تردّد
**) (٨) (لئن كان قوم بالزوايا تقيدوا ** فإني أرى كل الوجود زواياكم)

(١٣٧٤/١)

البحر : - (شمس الجمال تزيل الظلم ** وتهدي إلى الحق أهل الهمم) (شخوص إليها عيون الأمم **
وجود له صور من عدم) (دور **) (٤) (بدا وجه سلمى وزال النقاب ** وقد جنت منها إليها كتاب) (٥)
وقد لاح ذاك الجمال المهاب ** لعيني وراحت ستور الوهم) (٦) (دور **) (٧) (ألا يا حداة المطايا قفوا
** لقلبي بذاك الحمى موقف) (٨) (وعشقي هو الخمر والقرقف ** لأهل القلوب بحور الكرم) (٩) (دور
**) (١٠) (هي الكل والكل عنها بدا ** وقد حجبت عن عيون العدى)

(١٣٧٥/١)

١ (وأهل الضلال وأهل الهدى ** مظاهر أسرارها والحكم) (دور **) (وأزكى الصلاة وأبهى السلام **
على المصطفى خير كل الأنام) (٤) (به زاد عبد الغني في النظام ** لطائف معنى تزيل الألم)

(١٣٧٦/١)

البحر : - (يا طالبا للحجر المكرم ** وراغبا في اسم الإله الأعظم) (وسائلا عن صنعة الأكسير كن **
محققا لما أقول وافهم) (فإنها ثلاثة مشهورة ** عند الورى مثل الطراز المعلم) (٤) (حارت عقول الناس
في إدراكها ** كم عربيّ تائه وأعجمي) (٥) (وما اهدتوا منها إلى شيء ولا ** فاز بها سوى الشجاع الضيغم

(٦) مشوا إليها في سوى طريقها ** وحاولوها بالخيال المظلم (٧) يعرفها من نفسه كل امرئ ** بحسن تقواه بلا تفهم (٨) فالحجرا لمكرم الذي متى ** تجده تظفر بالمنى وتغنم (٩) أمر بسيط ماله تركب ** جوهره صافي يرى كالعندم) ٠ (يثبت بالتدريج في ترابه ** شيئا فشيئا كنبات الكركم)

(١٣٧٧/١)

١ (تلقى على الأجزاء جزءاً منه إن ** أردت يقلبها إليه فاعلم) (ويستحيل الكل شمساً خالصاً ** أو قمراً به كماء أو دم) (فالشمس إن أوصلته لأصله ** بالغسل والتخليص والتنعم) ٤ (وإن تركت لبه في قشره ** فالقمر الأبيض بسام الفم) ٥ (وركب الإكسير إن أردت من ** نون وميم مطلق وملجم) ٦ (وأمزجهما معا بأيدٍ منهما ** ممدودة كدرجات السلم) ٧ (والاسم في الرسم من الغيب بدا ** مسلطاً عليك مثل الطلسم) ٨ (بالهاء والواو به هوية ** في ملكوت واضح ومبهم) ٩ (واعرف حروفه التي أنت بها ** مثلث الشكل إليها تنتمي) ٠ (حققه واحفظ لفظه وادع به ** وأنت في كعبته والحرم)

(١٣٧٨/١)

٢ (تجده في الحال مجيباً بالذي ** تريد من نصيبك المنقسم) (واستعمل الصدق له وسيلة ** ولا تكن عنه بما رمت عمي)

(١٣٧٩/١)

البحر : - (لا تأخذ الخلاق يا قوم ** في خلقه سنة ولا نوم) (فالروح تأخذها به سنة ** والجسم نوم فيه مرغوم) (والله عن روح وعن جسد ** فدجل لا يحكيه مفهوم) ٤ (ما في سموات له وه ** ي الأرواح قيديم فقيدوم) ٥ (وكذاك ما في الأرض وهي له ** أعني الجسوم وذاك مرسوم) ٦ (وهو المميت لأنه

أبدا ** حيّ على الأكوام قيوم) ٧ (فإذا أمانت أباننا وإذا ** أحيا خفينا وهو معلوم) ٨ (في آية الكرسي
لنا عبر ** منه كتاب جاء مرقوم) ٩ (حق بحق فيه حققنا ** وما سواه فهو موهوم) ١٠ (به شرابي كوثر
عذب ** وشراب أهل الجهل زقوم)

(١٣٨٠/١)

البحر : - (لم يفه ياذا الوجود فم ** بك لولا إنني العدم) (فالتفت وانظر لأصلك لا ** تفتخر يلحق
بك الندم) (إن ربي عند قدرته ** تستوي الأنوار والظلم) ٤ (وعطاياه بلا علل ** وكذا الحرمان والنعيم)
٥ (ما استحق المرؤ مرتبة ** هو فيها أيها الفهم) ٦ (ما اقتضت نفس عطيتها ** بل عطايه لنا كرم) ٧
(ما اقتضى القبح القبيح ولا ** يقتضي الحرمان منحرم) ٨ (بل بمحض الاختيار على ** كل ذي رأس له
قدم) ٩ (وجميعا أسر قبضته ** منعم طورا ومنتقم)

(١٣٨١/١)

البحر : - (تقول الأجانب عن علمنا ** وعنا مقالة واهي الفهوم) (لماذا ترون السماع الذي ** بآلاته
طارد للهوم) (فقلنا لهم ما رأى المصطفى ** رأيناه فليزجر من يلوم) ٤ (وقالوا تسبح قلنا نعم **
نسيح عوام بحر العلوم) ٥ (وأما الذي هو غربها ** فيغرق في بحرها لا يعوم)

(١٣٨٢/١)

البحر : - (ظهر الوجود من العدم ** وبدا الحدوث من القدم) (وتفصلت أسماء من ** بالوجه أجمل
والقدم) (وانهدّ ما بنت العقو ** ل من المعاني وانهدم) ٤ (وتبدّل الشخص الذي ** قد كان من لحم
ودم) ٥ (وقد استحال جميعه ** نورا فأوقع في الندم) ٦ (وتداخل المخدوم في ** وصف المحاسن

والخدم) ٧ (وتناصر القصر المشيد وبار بئر وارتمدم **)

(١٣٨٣/١)

البحر : - (أني أنا المعنى القديم ** إني أنا النبأ العظيم) (وأنا هو السرّ الخفي ** وأنا الصراط المستقيم) (والحق بي هو عالم ** وبنفسه فهو العليم) ٤ (والذات لا معنى لها ** تلك الوجود هي القديم) ٥ (فإذا عرفت فإنما ** معنى لمعنى مستديم) ٦ (هو نزلة أخرى له ** قمنا بها وهو المقيم) ٧ (ولقد رآه بها الذي ** هو فضله فينا العميم) ٨ (يا جوهر لا جوهر ** لكنه وصف كريم) ٩ (قامت به أعراضه ** وبطيه جاء النسيم) ١٠ (حرنا فقلنا هكذا ** والذات غيب يا فهيم)

(١٣٨٤/١)

١ (غيب الغيوب تنزهت ** عما القلوب به تهيم) (أنا إليك نشير لا الموجود نحن بل العديم **) (والحق ليس عبارة ** مناله وهو النديم) ٤ (يدني ويقصي من يشا ** وهو العذاب هو النعيم) ٥ (معناه نحن وإنما ** معناه يدركه الشميم) ٦ (وهو الكوائن كلها ** والكهف أيضا والرقيم) ٧ (الله أكبر لا سوا ** هفإنه العقد النظيم) ٨ (والسلك وهو وراء كل الكلّ غفار حلیم **) ٩ (وأنا السقيم وقدرتي ** عجز ولا يشفى السقيم) ١٠ (والكون مثلي هكذا ** لكن رضيع أو فطيم)

(١٣٨٥/١)

البحر : - (قد هدينا بالخاطر المستقيم ** لحديث عن الحبيب قديم) (ووجدنا معارفا وعلوما ** كان فيها المزاج من تسنيم) (فشمنا بها روائح غيب ** وسرنا بطيب ذاك الشميم) ٤ (كرياض زهورها فائحات ** لذوي الشّم مع هبوب النسيم) ٥ (ذات حق أرواحنا أخبرتنا ** عن معاني أسمائه في الرقيم)

٦ (محسنات بأمره يقذف الخل ** ق كقذف المداد صورة ميم) ٧ (وهو أمر محقق وهو خلق ** باطل متقن بصنع الحكيم) ٨ (ووجود صرف إذا ما تجلى ** صبغ الكل بالوجود العظيم) ٩ (ومراداته هي الكل جاءت ** في تراتبها كعقد تنظيم) ١٠ (صبغة لم تكن وبالوهم كانت ** ما وجود يكون وصف العديم)

(١٣١٦/١)

١ (حاش لله والبصائر زاغت ** قبل زيع الأبصار في التقديم) (والذي يشهد الحقيقة غيبا ** بشهود عنها لها مستقيم) (لا بشوب من الحلول ولا مع ** نى انحلال فيها ولا تجسيم) ٤ (ويرى الكل فانيا مضمحلا ** فهو عبد فاني لحق مقيم) ٥ (أيها النفس ها هو النور باد ** فاكشفي عنه منك ثم استقيمي) ٦ (ودعي عنك ما سواه فمنه ** ما سواه السراب للتوهيم) ٧ (ثم ناجيه فوق طور التداني ** بتدليه إرث موسى الكلم) ٨ (واعلميه بعلمه لا بعلم ** تدعيه يكون بالتعليم) ٩ (في مقام محمديّ شريف ** شارع للتحليل والتحریم) ١٠ (فعليه السلام ما راق معنى ** لمعنى فجاد بالتسليم)

(١٣١٧/١)

البحر : - (عجبت من شيئين قد أجمعت ** عليهما كل عقول الأنام) (فالأول المعدوم من كل شيء ** أزال عنه الله وصف انعدام) (فصار موجوداً وأضحى له ** وصف وجود ظاهر للعوام) ٤ (فاعجب لموصوف هو المنتفى ** ووصفه الثابت دون انبهام) ٥ (بمن ترى الوصف غدا قائما ** تحققوا يا قوم هذا الكلام) ٦ (والآخر الحق الوجود الذي ** قدّر كل الخلق بالانتظام) ٧ (كيف بمعدوماته قد غدا ** متصفا والعقل فيها إمام) ٨ (حتى بدا التنزيه عنها به ** واحتاج هذا الأمر للاختصاص) ٩ (وإنما القهار وهو الذي ** أفعاله تجري بحكم المرام) ١٠ (فيطلع العقل على ما يشا ** من لمعاني عن ضيا أو ظلام)

(١٣١٨/١)

١ (تصرّفا منه كيفما أذو العلم قصر مشيّد ليس ينهدم بئر معطلة ذو الجهل مرتدّموا القرب من خالق الأكوان
معرفة بها قلوب ذوبها فيه تأندما الزهد إلى مقام السالكين إلى قرب الإله لهم يعلو به قدموكيف يمكن زهد
لامري نظرت عيناه أن ** أراد لا عتب كما لا ملامسقط أبيات ص)

(١٣٨٩/١)

البحر : - (أنا التعين والرب المهيم ما ** به التعين طوبى للذي فهما) (هو الوجود القديم المحض جل
ولم ** أزل مقدّره والحادث العدم) (فرّفت بيني بتحقيق الوجود له ** وبينه بعد درك الجمع بينهما) ٤)
والجاهل الغرّ لا يدري مقالتنا ** فيه وإن كان محسوبا من العلما) ٥ (ومن عجائب أمري أنني عدم **
ولي وجود به قد صرت متهما) ٦ (وهو الذي قبضتني هكذا يده ** لها وقد بسطتني صنعة الحكما) ٧)
فحرت فيه وفي أمري فأرشدني ** إليه يثبت لي في علمه قدما) ٨ (فها أنا اليوم مشغوف برؤيته ** محققا
ظاهرا في الكون منبهما) ٩ (هل من فتى يا بمني قومي افهمه ** فيكشف الله عنه هذه الغمما) ١٠)
ويصبح القطب في سامي دوائره ** وفي الحقائق يمسي المفرد العلما)

(١٣٩٠/١)

١ (ما قلت ذلك من نفسي ولا جهلت ** حقيقتي فادّعت ما قلته شمما) (وإنما الغيب لي لاحت إشارته
** لتسمع اللوح ما قالته والقلم) (لوح الوجود المسمى روح نفتحته ** وعقله قلم كل الورى رقما) ٤)
مراتب هنّ للحق الوجوج بدت ** فيهنّ كان قديما واسمهنّ عما)

(١٣٩١/١)

البحر : - (معرفتي مخلوقة وهي لا ** تليق بالخالق ربي القديم) (لأجل ذا في كل وقت بدت ** في صورة يطرب منها النديم) (إذا تأملنا تناويعها ** في كل معوج وفي مسقيم) ٤ (وإنما قاصرة كلها ** عن حضرة الغيب النزيه العظيم) ٥ (قلنا صواب كلها قول من ** يعتبر المخلوق ذاك العديم) ٦ (وإنما استعداده قد بدا ** منه لها يرجى قبول الكريم) ٧ (وباعتبار الحق قلنا خطأ ** جميعها والوصف فيها ذميم) ٨ (وإنما الحق تعالى الذي ** بنفسه دون سواه عليم) ٩ (فعملنا بالحق منا له ** إسلامنا والقلب منا سليم) ١٠ (ونحن بالعلم الذي نفسه ** تعلمه نعلمه يا فهيم)

(١٣٩٢/١)

البحر : - (عدم يحيط به الوجود وإنما ** عرف الوجود إذا الوجود تكلما) (وهو الوجود وكلنا عدم بنا ** هو قد أحاط وقد أشار فأفهما) (صور بقرطاس تقص فإنها ** معدومة ولها الوجود توهما) ٤ (أعني بذلك أنها مقصوفة ** في داخل القرطاس قصا محكما) ٥ (قرطاسها الموجود لا هي وحده ** وهو المحيط بها وعنهما أبهما) ٦ (وله الظهور بوصف إحاطة ** فانظر وليس لنا الظهور لتعلما) ٧ (وجميع هذا كله في لمحة ** يبدو ويخفى منه وتكرما) ٨ (والأمر أمر الله يعني شأنه ** هو كل يوم فيه لن يتصرّما) ٩ (والخلق خلق الله أيضا كلهم ** عدم إذا حققت أرض أوسما) ١٠ (وإذا مشيت مع العقول ووهمها ** كنت المؤخر والمحق مقدّما)

(١٣٩٣/١)

١ (إذا ما سوى مولاك جاءك باطل ** في النص فاني هالك كم ذا العمى) (فالمبطلون هم الذين تعلقوا ** بسوى الإله الحق من جهل نما) (والعارفون هم الذين قد اهتمدوا ** فاتبع طريقهمو وخذها سلما) ٤ (واسلك بها في الشرع شرع محمد ** تجد الذي وجدوا تصبح مسلما) ٥ (صلى عليه الله ما ذهب الدجى ** وأتى الصباح وما الهزار ترنما)

(١٣٩٤/١)

البحر : - (تجلت لنا ذات وفعل بدا واسم ** فكانت وما كنا وليس لنا وسم) (هنالك قامت بالوجود
قيامه ** بها حشرت أرواحنا واختفى الجسم) (مدام بها الأفراح دامت لأهلها ** ومن لم يدقها كل أوقاته
غم) ٤ (وقام بها الساقى وحيى فساقتنا ** إلى مورد منها لذيد به الطعم) ٥ (إذا ما تراءت في الكؤوس
بدالها ** شعاع له في كل ناحية نجم) ٦ (هي السرّ للأشياء والجهر دائما ** على عدد الأنفاس والبدء
والختم) ٧ (بها يهتدي الأعمى إليها ويسمع ال ** أصمّ وتأتي ناطقين بها البكم) ٨ (ويأمن ذو خوف
ويفرح ذو أسى ** ويعتز ذو ذل ويرابها السقم) ٩ (ولو أنهم صبا على البحر قطرة ** لعاد بها عذبا ولو
أنه سمّ) ١٠ (ولو ذكروا حول الحطيم صفاتها ** لزال عن البيت العتيق بها الحطم)

(١٣٩٥/١)

١ (ولو لم تكن أسماؤها قد تبينت ** لما بان في الأكوان كيف ولا كمّ) (ولولا سنا كاساتها من ورا الورى
** لما كان ذوق في الندامى ولا فهم) (ولو أن ميتا لقنوه بلفظها ** لقام سريعا نحوها شوقه ينمو) ٤)
ولولا بدت لم يشعر الأشعري بها ** ولولا تخفت ما تجهمها جهم) ٥ (ولولا معاني حسننها ظهرت على **
ملاح الورى ما كان عشق ولا وهم) ٦ (ولو بيتيم الوالدين قد اعتنت ** لعز وعنه زال من ذله اليتيم) ٧)
جمال تجلى في جلال وعكسه ** فقوم له مدح وقوم لهم ذمّ) ٨ (وكل قلوب الناس لو لم تهتم بها ** لما
طاب نثر في الكلام ولا نظم) ٩ (ولكنهم هاموا ورقت طباعهم ** ولم يعلموا في أيّ واد بها هموا) ١٠)
لثام من الأشياء يحجب وجهها ** حلا لعيون العاشقين به اللثم)

(١٣٩٦/١)

٢ (ألا حيّ يا صاحي على سكرة بها ** ودع عنك من هم دونها عندهم وهم) (وشقق بها الأثواب عنك
وكن بها ** مجرد عزم لا يقاس به عزم) (ويت في ثرى حاناتها متلفقا ** بأثواب ذل في هواها بها تسمو

٤ (وكن عاجزا عنها تكن قادرا بها ** فعدلك عنها منك نحو السوى ظلم) ٥ (هي البيت بيت الله
حجت قلوبنا ** إليها فلا ذنب علينا ولا جرم) ٦ (إذا نحن أحرمتنا نلبي بذكرها ** وفي علميها عندنا يكسر
العلم) ٧ (وإن زمزم الحادي بها فهي زمزم ** وعن مصنا من تديها ما لنا فطم) ٨ (نعمنا بها في لذة
العيش والصبأ ** وما ذاك إلا أنها أنعمت نعم) ٩ (هي الدهر في تقلب أيامه على ** بنيه له حرب بهم
وله سلم) ١٠ (إذا ما شربناها خفينا بنورها ** وعند طلوع الشمس ما للدجى رسم)

(١٣٩٧/١)

٣ (بها للحواس الخمس منا تمتع ** فسمع ولمس ذوقنا بصر شم) (وللعقل أيضا لذة في جمالها ** وسر
بدا منها له وجب الكتم) (وقد سكرت حاناتها وكؤوسها ** بها في تجليها وقد سكر الكرم) ٤ (ولو أن
إنسانا صحا لرأى هنا ** من السكر قد هامت بها العرب والعجم) ٥ (ومن سكرهم منها يقولون غيرها **
وهذا أب قالوا كما هذه أم) ٦ (وقالوا عيون في وجوه وأرجل ** وأيد وقالوا أرؤس ودم لحم) ٧ (معان
تبدت في صفاء وجودها ** فقوم لهم أجر وقوم لهم إثم) ٨ (وتلك نعوت قائمات بها لها ** على الفرض
والتقدير لا أنه حتم) ٩ (إشاراتها اللاتي بوصف مشيئة ** تسمى بأشيا وهي هالكة عقم) ١٠ (وما ثم
توليد وليس مناسبا ** لها ذاك بل وصف إليها له ضم)

(١٣٩٨/١)

٤ (تحقق بما قلناه فيها مجانبا ** سواه فما قلناه فيها هو الغنم) ٤ (وإياك والتوليد في جعلها السوى **
فذلك قذف منك في حقها شتم) ٤ (وإن جهل الأقوام ذلك واختفى ** عليهم فالتوحيد توليدهم هدم)
٤٤ (نصحتك فامسح عن بصيرتك العمى ** بقولي وإلا فالنصوص لك الخصم) ٥٤ (وهذا هو الحق
الذي هو ظاهر ** وبالغيب فيها ما عداه هو الرجم) ٦٤ (خذ الكاس مني يا ابن ودي فإنه ** روى بهذا
فليكن عندك الحزم) ٧٤ (ومل طريا في النشأتين بشرية ** فإن شرابي للضلال به هضم) ٨٤ (شراب
طهور في كؤوس نظيفة ** كريم به الساقى ومنه العطا الجم) ٩٤ (على رنة الأسماء دام مدامنا ** وإن

نمق الزور الوشاة وإن نموا) ٥٠ (وفي مقعد الصدق العزيز مناله ** تجلت لنا ذات وفعل بدا واسم)

(١٣٩٩/١)

البحر : - (العفو أليق لا جرم ** خلف الوعيد من الكرم) (إن الكمال هو الذي ** حبل الوجود به انبرم) (وعليه نكسب لا علي ** ناكاسب هو ما انخرم) ٤ (لولا النصوص أتت بأخ ** بار الوعيد المحترم) ٥ (قلنا لكم ما الكل إلا الن ** نور يلمع في الحرم) ٦ (والنار نور أصلها ** والكل حق ما انصرم) ٧ (والواو حين تحركت ** قلبت لأمر لم يرم) ٨ (ألفا هي الذات انجلت ** ذات العماد وقل ارم) ٩ (والمنتهى نهم إلي ** هفلا شباب ولا هرم) ١٠ (والغير ينفخ في الرما ** د ونحن ننفخ في ضم)

(١٤٠٠/١)

١ (وكلامنا ممن وقو ** ل الغير أجمعه ورم)

(١٤٠١/١)

البحر : - (أشكو من الله إلى خلقه ** إنني إذا من أهل دار الجحيم) (وإنما شكري له دائما ** علي توالي الفضل منه العظيم) (ألم يكن أوجد ما لم يكن ** مني إيجاد جواد كريم) ٤ (وهو الذي يحفظني بالذي ** يمدني منه برزق مقيم) ٥ (وكيفما كنت أرى فضله ** غامرني وهو الغفور الرحيم)

(١٤٠٢/١)

البحر : - (لي حبّ لواسم حير كلّ من لواسم ** في صنعة السحر والتنجيم والطلسم) (خذ خمسة أحرف بلا نقطة وصور اسم ** بميم أول وميم آخر تفك الاسم) (فأجاب **) ٤ (حبي هو الله كم حير باسمه اسم ** حروفه الخمس منها للأصابع قسم) ٥ (يد تعالت من اللامين لاح الجسم ** محمد المصطفى عنها هو الطلسم)

(١٤٠٣/١)

البحر : - (إلى الله نرفع أمرا ألمّ ** لنا منه في كل وقت ألم) (ونشكو إليه أمورا دعت ** وقد خصنا الحزن منها وعمّ) (ونلجأ في شأننا كله ** إليه ليكفيها ما أهمّ) ٤ (ونطلب منه جميع الذي ** نريد فيتحفنا بالنعم) ٥ (وندعوه في كل أحوالنا ** بقلب منيب إليه وفم) ٦ (عساه يفرّج كربنا ** يضيّق به الصدر منا وغمّ) ٧ (عساه يعالجنا بالمنى ** ويكشف خطبا دجا وادلهمّ) ٨ (عساه بوقفنا كلنا ** إلى أمره الندب والملتمزم) ٩ (فإننا جيمعا عبيد له ** وفي بابه قد وقفنا خدم) ١٠ (وكم نعمة قد حباننا بها ** وأعظمها خلقنا من عدم)

(١٤٠٤/١)

١ (وكم رحمة منه وافت لنا ** وكم نعمة قد تولت وكم) (يكف أولى البغي عن قهرنا ** ويدفع ظلم الذي قد ظلم) (وأكرمنا دون كل الوري ** وعلمنا علمه بالقلم) ٤ (وقد خلق الكل من أجلنا ** ومن أجله الخلق منا استتم) ٥ (ومع ذاك نكثر عصيانه ** فيا ويح عبد له ما احترام) ٦ (ونذنب سرّا وجهرا ولا ** نبالي بما فيه زلّ القدم) ٧ (نباديه بالسوء وهو الذي ** لنا منعم محسن من قدم) ٨ (فيا مالك الملك يا ذا الجلا ** ل يا صاحب الجود يا ذا الكرم) ٩ (ويا خالق الخلق يا من له ** أياد علينا تفيض الحكم) ١٠ (بحرمة طه نبي الهدى ** ومن جاء بالنور يمحو الظلم)

(١٤٠٥/١)

٢ (وإخوانه الأنبياء كلهم ** وبالتابعين لهم في الأمم) (تفضل علينا بعفو ولا ** تدعنا نهلك في المزدحم)
وسهل لنا توبة نحتمي ** بها في غد من لهيب الضرم) ٤ (ولا تحرق الجسم يا سيدي ** بنيرانه فهو لحم
ودم) ٥ (وكن راحما ذل أرواحنا ** إذا ما أتيناك يوم الندم) ٦ (وهبنا جميعا لرحمك يا ** رحيم وأجزل لنا
في القسم) ٧ (وعنا تجاوزت وكنتم منعما ** وداو من القلب هذا السقم) ٨ (وسامح ولا تخزنا في غد **
فإنك أولى حكيم حكم) ٩ (شرعت لنا الدين نمشي به ** إليك على ذا الطريق الأمم) ١٠ (وآياتك
الواضحات اهتدى ** لها في الورى كل ذوق وشم)

(١٤٠٦/١)

٣ (تسمت بأشياء وهي التي ** عليها لسان الجهول أنبكم) (فيا فوز عبد تراءت له ** إلى ان رآها لها
فالتزم) (وأمسي وأصبح يسمو بها ** وبالعر فهمها والحشم) ٤ (فيا ظاهرا والسوى باطن ** ويا باطنا
والسوى مرتسم) ٥ (تجليت في كل شيء كما ** أردت فداء الضلال انحسم) ٦ (وبصرتنا بالتجلي وفي
** بصائرنا نورك المحض تم) ٧ (وحوّلت عنا حجاب العمى ** وأوضحت ما كان فينا ابنهم) ٨ (وأنت
المنزه عن كل ما ** يرام من الكون أو لم يرم) ٩ (وأنت المسيح في ملكه ** بقبح الصياح وحسن النعم)
٤٠ (وأنت الموحد منا ومن ** جميع البرايا بحال أتم)

(١٤٠٧/١)

٤ (وشرك أولي الجهل دعوى فقط ** كما يقتضي ذاك حلم الحكم) ٤ (بل الشرك والكفر قد
وحداعا لهما نوع خلق هجمص فما في الوجود سوى واحد سقط شطرين ص ** وأفعاله لا سوى ذاك ثم)
٤ (فلا تعرضوا عنه أنتم به ** كما الفعل من فاعل ما انقسم) ٤٤ (وقوموا إلى باب إحسانه ** لتحيبوا
بإقبال محيي الرمم) ٤٥ (ولا تكسلوا أو تخافوا على ** نفوسكم منه فاللطف جم) ٤٦ (ولا تنفروا
عنه فهو الذي ** دعاكم إليه بأهل العصم) ٤٧ (فعين الجلال إليكم رنت ** ووجه الجمال زها وابتسم)
٤٨ (وأنتم عباد كريم وما ** ببخل الهكمو متهم) ٤٩ (فإن الذي هو رب لنا ** قريب إلينا سناه وهم)

٥٠ (وجدنا به ومددنا به ** وضّم به شملنا وانتظم)

(١٤٠٨/١)

٥ (فلا تقنطوا منه والجؤوا لي ** حماه ولوذوا بهذا الحرم) ٥ (وإن عطاياه مبدولة ** وقد فاز قاصدها
واغتم) ٥ (فسبحان من أعجز الكلّ عن ** معاني الوصول إذا الكل همّ) ٥٤ (وجلّ الذي أوقف العقل
في ** قصور وحير كل النسّم) ٥٥ (فلا الفكر يعرفه لا ولا ** له يدرك الفهم حيث اقتحم) ٥٦ (فسلم
إليه وكن طالبا ** له باجتهاد وخلّ الوهم) ٥٧ (وإن شئت قم بعد هذا له ** بنفسك سعيًا وإن شئت نم)
٥٨ (وكن سائرا بشراع التقى ** إليه به إن جدواه يمّ) ٥٩ (فيا ربنا كن معينًا لنا ** وساعد على ما دهى
واصطلم) ٦٠ (ولا تترك القلب في حيرة ** وجهل به البعد عنك انتقم)

(١٤٠٩/١)

٦ (وصل وسلم على المصطفى ** شفيع البرية زاكي الشيم) ٦ (ومن قد أتى رحمة للورى ** وعنا به قد
أزيلت نقم) ٦ (ورضوان ربي عن آله ** ذوي المجد والقدر فينا الأشم) ٦٤ (وأصحابه الغرّ أهل التقى
** كواكب فضل إليها يؤم) ٦٥ (وعن تابعيهم بخير وعن ** مشايخنا القوم أهل الهمم) ٦٦ (وعن كل
إخواننا دائما ** بغير انتهاء وغير عدم) ٦٧ (مدى الدهر ما هب ربح وما ** توالي على الروض صوب
الديم) ٦٨ (وما قال يدعوه عبد الغني ** إلى الله نرفع أمرا ألمّ)

(١٤١٠/١)

البحر : - (إن كأس التوحيد من يحتسيه ** قاء منه معارفا وعلوما) (كن بصيرا ولا تلم أهل سكر **
بشراب التقى تصير الملوما) (شرب الغرب كأس شمس فقام ال ** ليل سكران ثم قاء النجوم)

(١٤١١/١)

البحر : - (رب موصول هو الناي الذي ** طاب للسامع فيه النغم) (كاد من ينفخه ينفخ في ** روحنا
روحا ولا أحتشم) (حيث معلوم لنا نافحة ** من وراكل الورى منهم) ٤ (يوصل القوت إلى الروح به **
من طريق الأذن فالأذن فم)

(١٤١٢/١)

البحر : - (طاب وقتي بلطيف مسمع ** روح من يصغى إليه نغما) (والمغنى والغنا آله ** توهب
الأسرار من حلقهما) (فترى الروح به تنعش إذ ** قوتها صارت له الأذن فما)

(١٤١٣/١)

البحر : - (يا سماعا كان من آله ** من به جاء وراق النغم) (وبه الأرواح تقنات وما ** ثم غير الأذن
للروح فم)

(١٤١٤/١)

البحر : - (نزيد في الشكر له دائما ** وكلما زدناه النعم) (مثل تجارة الكريم الذي ** له شياؤه ولديه نعم
(فكلما قلنا له زد لنا ** قال أيا من عاملوني نعم)

(١٤١٥/١)

البحر : - (محمد الاسم حمد الرسم معلوم ** وليس يحكيه منطوق ومفهوم) (لأنه السرّ فالأسرار تعرفه
** فكن به السرّ إن الجهر موهوم) (ميم الدوائر بالتحقيق معتبر ** في كل شيء فمقروء ومرقوم) ٤)
والمدّ معناه في العرف الزيادة من ** شيء يقال وما قد قيل محتوم) ٥ (حم في قلبه فهي الزيادة مع **
حم حم سرّ السبع مكتوم) ٦ (حاء وميم إليها الدال منتسب ** لأنه سرّها يخفيه حلقوم) ٧ (حرف
شريف له التحريف في بشر ** قد اعتراهم على تحريفه شوم)

(١٤١٦/١)

البحر : - (طيب محبي الدين مسك في الوري ** فاح لكن كل أنف لا يشم) (وعلوم خرجت من فمه
** كل فهم بهداها لا يلم) (قوسه أين الذي يرمى بها ** غرض التحقيق يا قوم هلموا)

(١٤١٧/١)

البحر : - (حوّلوا عني من الكون لثاما ** وامنحوني من سنا الوجه الثاما) (يا أحبائي وبتوا نوركم ** في
جميعي واكشفوا عني الظلاما) (لمتي نفسي بكم نفسي كما ** لم أزل لحما لديكم وعظاما) ٤)
فاجعلوني كيف ما كنت بكم ** أول الأمر انمحاقا وانعداما) ٥ (حيث أنتم لا أنا لو كنت أو ** لم أكن
كوني بكم صار حراما) ٦ (يا جميل الوجه إحسانك لي ** إن أرى وجهك بي بدرا تماما) ٧ (أنت حق
وأنا الباطل لي ** جولة والحق بالدولة قاما) ٨ (عن يمين الحيّ قوم نزلوا ** يستظلون من القلب خياما)

٩ (أبهموا الأمر على من أبهموا ** ليتني أقدر أنقى الانبهما) ٠ (كل من يعرفهم ينكر من ** نفسه معهم وجود وارتساما)

(١٤١٨/١)

١ (والذي يجهلهم ساء بهم ** ظنه فهو على دعواه داما) (خطفوا لبيق ولم أشعر فما ** حيلتي إلا الجوى والاصطلاما) (ثم منوا بتجليهم على ** جملتي حالا وقالوا ومقاما) ٤ (فأنا اليوم بهم انظرهم ** لا بنفسي وعليه أترامي) ٥ (هذه محبوبة القلب بدت ** تلبس الدهر لنا عاما فعاما) ٦ (جعلتني في ذرى هود جها ** فامتلى القلب لها مني احتراما) ٧ (وتدانت فتدلت وعلت ** وغلّت قدرا وجلت أن تسامى) ٨ (فهي لا شيء سواها أبدا ** وإن ازدادت خفاء واكتتاما) ٩ (وسواها هي في برقعها ** حيث سمته خواصا وعواما) ٠ (برقع الظلمة والنور لمن ** كان مأموما ومن كان إماما)

(١٤١٩/١)

٢ (وهو أمر كيفما شاءت به ** تبدى يقظة لي ومناما) (أيها الركب الذي ودّعنا ** سائرا يقطع بيذا وإكاما) (قف بسلع وروابي رامة ** إن قلبي ذلك الجانب راما) ٤ (وعيوني نحوه شاخصة ** تلمح البرق اعتناء واهتماما) ٥ (خذ إلى الحيّ سلامي فعسى ** يبعث الحيّ إلى الميت سلاما) ٦ (وتقرّ العين بالعين وما ** بيننا يرتفع البني دواما) ٧ (عظم الأمر على الأمر ولم ** يكن الأمر لنا إلا كلاما) ٨ (والذي ينزل أو يصعد ما ** هو إلا النقع ثبت والقتاما) ٩ (ثبت لسرا الذي كان لها ** وهي كالشمس سحاب وغماما) ٠ (فترآءتها عيون هي من ** ذاتها وانقسمت منها انقساما)

(١٤٢٠/١)

٣ (صدق القول فما أقربها ** وهي بالعبء لنا ترمى السهاما) (عطفتم سلمى عى السالم من ** غيرها
الوهمي إن كان استقاما) (لا تقل يا سعد هذا جبل ** إن طغى الماء به نلت اعتصاما) ٤ (واصنع الفلك
بتقواك ولا ** تأمن الطوفان موجا والتطاما) ٥ (كان لي في وجه سلمى أثر ** من سواد فأزالته ابتساما) ٦ ()
وتلاقينا على النور وقد ** كشفت عني الجلايب العظاما) ٧ (صارت النفس هي القلب هنا ** حيث ما
زجت بها القوم الكراما) ٨ (واتحدنا واتخذنا سرا ** نتكي سرًا عليها لن نضاما) ٩ (ودخلنا كلنا جننا **
لا نرى ذلا ولا نقلى انهضاما) ٤٠ (فانقلوا عني وعنهم خبرا ** طيبا يهدي به الله الأناما)

(١٤٢١/١)

٤ (واذكروني عند من صلى لها ** يعرف الحال ومن بالصدق صاما) ٤ (نحن إخوان الصفا نحن الأولى
** نحفظ العهد كما نرعى الدماما) ٤ (عين ذاك الواحد الغيب الذي ** نحن كاس الراح فيه والندامي)
٤٤ (نجتلي منه جمالا ظاهرا ** قد فنيينا فيه وجدا وغراما) ٥٥ (لا تلمنا أيها الغائب عن ** عينه
بالجفن دع هذا الملاما) ٤٦ (وارفع الجفن عن العين تجد ** يقظة بات الورى عنها نياما) ٤٧ (حاجب
يعلو على العين هنا ** أسود يعطي اتفاقا واختصاما) ٤٨ (وهو حسن الوجه لا ينكره ** غير أعمى عنه أو
من يتعامى) ٤٩ (فانظروا وانتظروا الأمر الذي ** هو أنتم وهو عنكم يتسامى) ٥٠ (حاصل الأمر جمال
كله ** ظاهر في الكون عفوا وانتقاما)

(١٤٢٢/١)

البحر : - (لقد أوقعت دعوى المحبة في البلا ** على حكم ما يرضى الهوى ويروم) (يجاذب روعي
أمره فهي روحه ** وتجذبها نفسي لها فتقوم) (فيا نفسي الأمانة اتدى هنا ** إلى كم نراع في الحياة يدوم
(٤ (وآخره موت المحب فإن يمت ** فذلك المحبوب لديه علوم) ٥ (تلوح نجوم الأفق في مائنا فإن
** فني الماء ينخفي والنجوم نجوم) ٦ (وليس هما شيئين يا نفس فافهمي ** كلامي فكم حارت بذاك
فهوم) ٧ (وضلت بدعواها التي هي ماؤها ** كما نحن قلنا والغبي ملوم)

(١٤٢٣/١)

البحر : - (ربنا الله شارع الأحكام ** محكم الخلق غاية الأحكام) (واحد ماله شريك ولا في ** ملكه غيره عزيز المرام) (منعم بالوجود منه علينا ** وبإمدادنا مدى الأيام) ٤ (كل طاعاتنا من الله أنعا ** م ومنا شكر على الأنعام) ٥ (جلّ ربي تبارك الله مولى ** قد علا ذو الجلال والإكرام) ٦ (لم يزل مرشدا لنا ومبيننا ** لخفايا الأمور بين الأنام) ٧ (وله الفضل حيث أهدي إلينا ** أحمد المصطفى الرسول التهامي) ٨ (النبي الذي محا الكفر عنا ** وحبابنا بملة الإسلام) ٩ (صلوات الإله منه عليه ** وعليه منه أجلّ السلام) ١٠ (أمد الدهر ما جلا بمدح ** فيه عبد الغني رقيق النظام)

(١٤٢٤/١)

البحر : - (إن شربي شرب الجمال الهيم ** من كؤوس الجمال ذات القديم) (عدم ظاهر بنور وجود ** في ظلام على الصراط القويم) (فارقوا في سلامتي يا رفاقي ** والطفوا بالملا متى العديم) ٤ (علم الله بي ولم أك شيئا ** فأنا الآن طبق علم العليم) ٥ (يتجلى يل تارة فيريني ** وجهه الحق في أجل نعيم) ٦ (وله الاستتار بي تارة عن ** نظري في كئائف التجسيم) ٧ (فأرى نفسي التي هي منه ** حدثت قد حكى هوب النسيم) ٨ (بين جمع وبين فرق شهود ** واعتقاد حال كعقد نظيم) ٩ (هذه حالتي وهذا مقامي ** كل حين بحسن أمر مقيم) ١٠ (فانكروني أو فاتركوني وشاني ** لا تخوضوا بي في عطاء الكريم)

(١٤٢٥/١)

١ (أو بداعي الإلهام فاعتقدوني ** لتناولوا ما نال كل حكيم)

(١٤٢٦/١)

البحر : - (هو الوارد القدسي كالسيل يحطم ** فلا يستطيع القلب ذلك يكتفم) (جرى في مجاري الروح من حضرة العلى ** فصادفنا نهواه والقلب مغرم) (فنلقيه نظما تارة بكلامنا ** ونلقيه نثرا عند من هو يفهم) (نفرج عنا ما نقاسي بوقعه ** فصولته غلابة والتحكم) ٥ (له محونا طورا وطورا ثبوتنا ** ونحن به في جنة تنعيم) ٦ (ألا عم صباحا قول من قال قبلنا ** له ومساء نحن قلنا نتمم) ٧ (وليس الذي قد قال من كل قائل ** ومنا سوى الغيب الذي يتكلم) ٨ (هو الظاهر المعروف في كل ظاهر ** هو الباطن المجهول من ليس يعلم) ٩ (عرفناه لا أنا عرفناه مثل ما ** عرفنا سواه والسوى فيه يعدم) ١٠ (وهيات هيات الوجود القديم لا ** يشير به عرفانا ويترجم)

(١٤٢٧/١)

البحر : - (ارفع يديك إلى السماء تضرعا ** لله في كل الأمور لتغنا) (أو ما ترى اللسان مديديه قد ** رفع الكفوف البيض منه إلى السما)

(١٤٢٨/١)

البحر : - (روق الكاساتص يا ساقى المدامص في هذا المقام **) (واسق للساداتص في جنح الظلامص خمر الاصطلام **) (واخرق العاداتص ما بين الكرامص أهل الاحترام **) ٤ (هات كاسي هاتص لا تخش الملامص أنت لي إمام **) ٥ (دور **) ٦ (هذه الأحوالص بغية القلوبص لمحة الغيوب **) ٧ (من إليها مالص هبت الجنوبص شقت الجيوب **) ٨ (فزت بالآمالص والفتى يذوبص كلما يتوب **) ٩ (واغتم ما فاتص قبل الانخرامص نلت ما يرام **) ١٠ (دور **)

(١٤٢٩/١)

١ (يا أخا الأشواقص هذه النفوسص كلها حبوس **) (فالزرم الإطلاقص وارفع الرؤوسص تشهد العروس **)
(كأس خمري راقص أشرفت شموصص من سناالكؤوس **) (٤) (إنها حالاتص تمنع المنامص تكشر الهيام
**) (٥) (دور **) (٦) (صل يا رحمنص للنبي الحبيصص مؤنص الغريب **) (٧) (بهجة الأكوانص ذكره
يطييص للفتى اللبيب **) (٨) (من يهنه هانص والغني يجييص عبده النجيب **) (٩) (سائر الأوقاتص ما
شدا حمامص هام والسلام **)

(١٤٣٠/١)

البحر : - (نحن أهل العلوم بالإلهام ** لا بفكر العقول والارتسام) (حيث إلهامنا تقيد فينا ** بمعاني
شرائع الإسلام) (وإذا لم يقم عليه دليل ** عندنا من حديث خير الأنام) (٤) (أو كتاب الله القديم حكمننا
** إنه من وسوس الأوهام) (٥) (وتركنا قبوله وعدلنا ** نحو إيماننا بصدق المقام) (٦) (واتكلنا على الإله
تعالى ** نطلب الفيض منه بالإنعام) (٧) (ولدينا الإلهام حيث تأتي ** بشهود النصوص للإفهام) (٨) (فهو
أمر محقق ليس فيه ** شبهة علم ربنا العلام) (٩) (نتلقاه بالقبول وإلا ** فهو وسواس غفلة وتعامى) (١٠)
ولنا بالكتاب بالله فهم ** خص في الخواص دون العوام)

(١٤٣١/١)

١ (وحديث النبي تفهم منه ** كل معنى يحير العقل سامي) (إن هذا من منة الله لا من ** قوة الحدق في
بليغ الكلام) (حيث لا شيء نحن والحق حق ** لا سواه والشيء في الإعدام) (٤) (ويمدّ الجميع منه بوجود
** ووجود هو الضيا في الظلام)

(١٤٣٢/١)

البحر : - (ظهر الوجود من العدم ** وبدا الحدوث من القدم) (وأنت تبشير الذي ** خلق الورى لحما
ودما) (والكل فان ماله ** رأس قوم ولا قدم) ٤ (هو ثابت ما شَمَ را ** نحة الوجود ولا ندم) ٥ (ظنّ
الوجود لنفسه ** فبنى عليه فانهدم)

(١٤٣٣/١)

البحر : - (قد جاء ربنا لنا ** في ظلل من الغمام) (وإن نشأ جئنا له ** إن زال عنا الانبهام) (والظلل
التي أتى ** بها ذواتنا الجسام) ٤ (تظلنا من نوره ** كيلا يكون الانعدام) ٥ (وهي نجار عدم ** نشا
من الاسما العظام) ٦ (عناصر أربعة ** مثل الذي في ذا المقام) ٧ (مقام دنيانا التي ** بربها لها القيام)
٨ (واصلها بأنه ** حيّ عليم لا يرام) ٩ (وهو مرید قادر ** أركان إيجاد العوام) ١٠ (أما الخواص فهو لا
** وجود فيهم يستدام)

(١٤٣٤/١)

١ (كالمثل المضروب في ** عالمنا هذا المرام) (يقول عنه ربنا ** في منزل من الكلام) (معناه ضرب مثل
** فاستمعوه يا كرام) ٤ (والمثل الأعلى له ** في الأرض والسما يقام) ٥ (فحققوا يا أخوتي ** ما قلته
من النظام) ٦ (واستكشفوا بربكم ** عنه وذوقوا ذا الطعام) ٧ (فإنه لب وقد ** أزيل قشره الجهام) ٨ ()
فتوح وقت رائق ** يجلو لكم كأس المدام) ٩ (فتعرفون ربكم ** من ذاتكم دون الأنام) ١٠ (وتفرقون بينه
** وبينكم طول الدوام)

(١٤٣٥/١)

٢ (وتعلمون أنه ** حق به الجميع هام) (وباطل أنتم كما ** قال تعالى والسلام)

(١٤٣٦/١)

البحر : - (إن الوجود الواحد ال ** موصوف فينا بالقدم) (هو ظاهر بصفاته ** لي من شبائك العدم)
(عدم العوالم كلها ** في الأصل مبني ما انهدم) ٤ (لا تنظرن لها وقل ** ما في الوجود لها قدم) ٥
وانظر إلى صرف الوجود ** فقط بلا لحم ودم) ٦ (فهو المنزه عن سوا ** هولا يحق بك الندم) ٧
واعلم بأنك قد أمر ** ت بما أمرت وما انصدم) ٨ (بقل انظروا يا قوم ما ** ذا في السموات احتدم) ٩
(ومن الموالى كن ولا ** تكن المهان من الخدم) ١٠ (ولفسك اعرف واعترف ** بالحق واترك من كدم)

(١٤٣٧/١)

البحر : - (دم طالبا تاركا دعوى الوصول فما ** فإزا مرؤ بلّ من دعوى الوصول فما) (رأيت قوما لهم
دعوى الوصول إلى ** مولى الموالى الذي قد عمهم كرما) (وعنه قد رجعوا قصدا لأنفسهم ** يدبرون بها
اللذات والألما) ٤ (وليس فيهم سوى دعوى الوصول وقد ** عاشوا بها في غرور زائد وعمى) ٥ (والله
ما وصلوا لله إن رجعوا ** وكيف يرجع من في الحضرة انعدما) ٦ (وبعدها انعدم انزاحت حقيقته ** إلى
حقيقة غيب عنه فانكتما) ٧ (وكان ما كان مما لا أفوه به ** نور لقد أعدم الأنوار والظلما) ٨ (فهو
الوجود الحقيقي والسوى عدم ** صرف أحاط به الرب الذي علما) ٩ (وبالذي هو في العلم القديم لقد
** تكلم الحق حتى أظهر الكلما) ١٠ (والأمر كن فيكون الخلق أجمعهم ** في كل طرفة عين بارقا دهما)

(١٤٣٨/١)

١ (دع الدعاوي وقم في الباب منكسرا ** لعلّ يقبلك البوّاب إن رحما) (ولا تراحم على نيل المنى أحدا
** واعلم بأن قضاء الله قد لزمنا) (والكل منه وما منه سواه فدع ** عنك الجهالة واترك ذلك الوهما)

(١٤٣٩/١)

البحر : - (أرسل الله إلينا ** بالكرامات العظام) (أحمد المختار طه ** سيد الرسل الكرام) (فتهنوا يا
رفاقي ** نلتموكل المرام) ٤ (بالذي قد جاءكم يد ** عو إلى دار السلام) ٥ (قالت أقمار الدياجي **
قل لأرباب الغرام) ٦ (كل من يعشق محمد ** ينبغي أن لا ينام) ٧ (دور **) ٨ (يا حبيب الله يا من
** نوره يملأ الوجود) ٩ (والذي من كفه قد ** فاض فينا بحر جود) ١٠ (أنت سرّ الله حقا ** جئت من
خير الجدود)

(١٤٤٠/١)

١ (لنجاة الخلق مما ** ضرهم تهدي الأنام) (قالت أقمار الدياجي ** قل لأرباب الغرام) (كل من يعشق
محمد ** ينبغي أن لا ينام) ٤ (دور **) ٥ (سارت الركبان ليلا ** قصدهم أرض الحجاز) ٦ (والمطايا
تترامي ** باضطراب واهتزاز) ٧ (كلما الحادي دعاهم ** للسرى من جدّ فاز) ٨ (والهوى في القلب
يرمي ** كل وقت بالسهم) ٩ (قالت أقمار الدياجي ** قل لأرباب الغرام) ١٠ (كل من يعشق محمد **
ينبغي أن لا ينام)

(١٤٤١/١)

٢ (دور **) (هذه آرام رامه ** ناظرات بالعيون) (يا لقومي كل من ها ** م بها يلقي المنون) ٤ (سيما
النور بيدو ** هتك السرّ المصون) ٥ (قد عدمننا العقل لما ** ظهرت تلك الخيام) ٦ (قالت أقمار

الدياجي ** قل لأرباب الغرام) ٧ (كل من يعشق محمد ** ينبغي أن لا ينام) ٨ (دور **) ٩ (وصلاة الله
ربي ** مع سلام لا يزال) ١٠ (لنيبي الله من حا ** ز جمالا وجلال)

(١٤٤٢/١)

٣) والذي عبد الغني ير ** جو به نيل الكمال) (وبآل وبصحب ** يرتجى حسن الختام) (قالت أقمار
الدياجي ** قل لأرباب الغرام) ٤ (كل من يعشق محمد ** ينبغي أن لا ينام)

(١٤٤٣/١)

البحر : - (إن سلمى لها جميع التمني **) (من جميع الورى وكل التعني **) (ويح أهل الملام منها
ومني **) ٤ (حجبوها يوم الرياح لأنني ** قلت للريح بلغيتها السلاما) ٥ (طلق النوم مقلة الصب بتا **
(حيث صار المنام لا يتأتى **) ٧ (جعلوا جمعنا على القرب شتى **) ٨ (ثم لم يقنعوا بذلك حتى
** منعوها يوم الرياح الكلاما) ٩ (في هواها عدمت كمي وكيفي **) ١٠ (ومحت صولة الهوى تأليني **)

(١٤٤٤/١)

١) وتقاوت على الذليل الضعيف **) (فتأوهت ثم قلت لطيفي ** آه لو زرت طيفها إماما) (يا خيالاً منها
أتى وتولى **) ٤ (لم أزل منه بالجوى أتقلى **) ٥ (ليته كان لي معينا وهلا **) ٦ (خصها بالسلام عني
والا ** منعوها لشقوتي أن تناما)

(١٤٤٥/١)

البحر : - (في امتزاج الوجود بالعدم ** واختلاط الحدوث بالقدم) (حكمة جلّ من يشاهدها ** كامتزاج الضياء بالظلم) (وقياس الوجود حيث بدا ** ليس يبقى سواه فافتهم) ٤ (وكذلك الحدوث يذهب أن ** قدم بأن ظاهر الهمم) ٥ (وكذلك الضياء يمحق ما ** كان من ظلمة لمنبهم) ٦ (لكن الظاهر الوجود سرى ** سرّ أسمائه بمنعدم) ٧ (فهو معنى امتزاجه وكذا ** قدم مع حدوث منكمم) ٨ (وضياء مع الظلام على ** حكم أسمائه فلم يقيم) ٩ (إنه لا امتزاج بينهما ** خالق الخلق باري النسم) ١٠ (أول وهو آخر لحجي ** ظاهر وهو باطن لعمى)

(١٤٤٦/١)

١ (أيها السائر المجدّ إذا ** جئت سلعا فسل عن الحرم) (خذ يمينا بنا إلى وطن ** فيه كنا وقف على العلم) (وتأمل ربوع كاظمة ** بين تلك الطلول والخيم) ٤ (إنّ لي سادة هناك أرى ** نورهم مشرفا بذي سلم) ٥ (كلما قلت ليت لي خبرا ** عندهم قيل أنت في العدم) ٦ (وإذا قلت لورويت بهم ** قيل لي من بهم يهيم ظمى) ٧ (غير أنى بهم ظهرت لهم ** ظلمة خولطت بنورهم) ٨ (تتنفى تارة وتثبت ما ** بقيت كالخيال في الحلم)

(١٤٤٧/١)

البحر : - (قوموا بنا نعشق الساقى لنا يا قوم ** خمر التجلي الذي منه غلافي السوم) (ما حبكم للسوى الأخيال النوم ** والحب في الله ثابت ليس يفنى دوم)

(١٤٤٨/١)

البحر : - (طلع امبدر في دياجي امظلام ** فأنار امقلوب بامإسلام) (كامل امخلق في امخليفة إني **
في امهوى عنده أسير امغرام) (هذه بهجة امجمال امإلهي ** لاح في امصورة التي في امأنام) ٤ (نتفده
في امشهود لدينا ** بجميع امأرواح وامأجسام) ٥ (سيد امرسل جاء بامحق حتى ** أبصر امخلق بعد
طول امتعامي) ٦ (أفلج امثغر أكحل امعين منه ** في امبريات نور بدر امتمام) ٧ (أذهب امكفر
بامهداية فينا ** وبه امنور لاح بعد امظلام) ٨ (وعليه امصلاة في كل وقت ** من عبيد امغني له بامسلام
(٩ (وعلى امأل وامصحاب جميعا ** ما تغني امهزار بامأنعام) ١٠ (أو سري امبرق من نواحي حماه ** أو
زها امزهر وهو في امأكمام)

(١٤٤٩/١)

البحر : - (تب إلى الله من علوم الكلام ** وتطهروا دخل إلى الإسلام) (سلم الدين للكلام الذي قد **
أنزل الله فهو خير كلام) (هو قرآنا المبين فأمن ** بالذي جاء فيه باستسلام) ٤ (واطلب الفهم من
إلهك فيه ** فعليه البيان للإفهام) ٥ (واعرف السنة التي ثبتت عن ** سيد المرسلين خير الأنام) ٦ (
وتأمل ما قال ربك فيها ** تجد الحق والصواب النامي) ٧ (وإذا لم تفهم فكن مؤمنا لا ** مستربيا بعقلك
المستهام) ٨ (واجعل الصبر منك زاد إلى أن ** يفتح الله فيه بالأنعام) ٩ (وإذا لم يفتح فحسبك منه
** إنك المؤمن الجليل المقام) ١٠ (واحترز من آراء أهل عقول ** تبعوا ما يقول أهل التعامي)

(١٤٥٠/١)

١ (إن علم الكلام محض كلام ** في بيان الأعراض والأجسام) (هو جرح للدين ما فيه أمر ** ظاهر
للعيان غير الأسامي) (نظر العقل فوقه نظر الشر ** ع وفيه انخرام ذاك النظام) ٤ (أين نور الإيمان من
نور عقل ** ناظر بالخيال في الأحكام) ٥ (إن أهل الإيمان في نور غيب ** وذووا العقل كلهم في ظلام
(٦ (تتراءى العقول شيئا بعيدا ** لاح بين الإيجاد والإعدام) ٧ (بدليل يستنبطون هداة ** وهو وهم إلى
الردى مترامي) ٨ (فإذا جاءهم دليل نفاة ** ورمته الفهوم في الإيهام) ٩ (بخلاف الإيمان بالغيب فطعا **

فهو يهدي إلى الهدى بالتمام) ٠ (قلد الله يا ابن قومي وقلد ** رسل الله أصدق الأقسام)

(١٤٥١/١)

٢ (إن تكن مؤمنا بربك أسلم ** لعلوم المهيمن العلام) (لا تظنّ الدليل يهدي إليه ** أو يرى موقظا عيون
النيام) (هو للعقل سلم للمعاني ** تترقى به إلى الاسقام) ٤ (كن بإيمانك المقلد واقنع ** فيه بالله والنبي
التهامي) ٥ (لا تفارق تقليد شرعك محضا ** خالصا عن شوائب الانبهام) ٦ (كيف تدري العقول معرفة
الله وإدراكها على أقسام ** الله وإدراكها على أقسام) ٧ (عقلك الخلق عابد منك خلقا ** لك يبيديه فتنة
للعوام) ٨ (لمتى أنت هكذا في غرور ** ها هو الموت مسرع الأقدام) ٩ (فنحفظ من حكم عقلك فيما
** لست تدري من الأمور العظام) ١٠ (لا تخض بالعقول في ذاك واقعد ** مؤمنا مدعنا ليل المرام)

(١٤٥٢/١)

٣ (ربما النور نور إيمان غيب ** يكشف الخلق فيك بالإلهام) (فترى ما ورا العقول وتدري ** ما الذي
كنت عنه أسر المنام) (هذه وهذه شريعة طه ** خاتم الأنبياء خير ختام) ٤ (صلوات من الإله عليه ** كل
وقت مقرونة بسلام) ٥ (ما سرت نسمة ومالت غصون ** تشنى على غناء الحمام)

(١٤٥٣/١)

البحر : - (هذا الحبيب الذي بالقهر غيرهم ** وبالعمل بخلاف الشرع غيرهم) (حكم عليهم وبالأعمال
خيرهم ** والكل فانون حتى فيه حبرهم)

(١٤٥٤/١)

البحر : - (بنى الكل ثم لهم قد هدم ** وجود له صور من عدم) (تجلى فلا شيء غير الذي ** أحاط به علمه من قدم) (وذاك تقاديره الفانيات ** فمنها ملوك ومنها خدم) ٤ (أحاطته حسبوها لهم ** وجودا وهم أسر لحم ودم) ٥ (فلو عرفوا ما بهم من فنا ** لفازوا وكان ثبوت القدم) ٦ (ولكنهم جهلوا أنفسهم ** لهم فانيات فحلّ الندم) ٧ (وبالموت يدرون أحوالهم ** ويدرون ما قد بنوه انهدم) ٨ (وينكشف الأمر إن الذي ** بنوه الوجود لهم وانعدم) ٩ (وعادوا كما ابتدئوا أولاً ** مع الله لاشيء هم وانختم)

(١٤٥٥/١)

البحر : - (أماننا هو الإمام الأعظم ** أبو حنيفة الفتى المقدم) (نمشي به في حضرة ظاهرة ** نحن بها لغيرنا المعلم) (وشيخنا الشيخ الهمام الأكبر ** في باطن الأمر الذي لا يفهم) ٤ (فاصبر علينا لنريك ما نرى ** وانظر إلى النور بدا يا مظلم) ٥ (هذا صراط الله مثل شعرة ** دقيقة وأنت غرّ أبلم) ٦ (يدريك الوسواس كيفما جرى ** عدل من الله وأنت تظلم) ٧ (نحن الذين عقلنا من تحتنا ** وعلمنا من الإله نعلم) ٨ (وأنت عقلك الذي عشت به ** فوقك مسدول عليك مغرم) ٩ (والعقل نور الله لكن هو في ** ظلمة طبع فيك منك يحكم) ١٠ (بمقتضى ما قدر الله به ** عليك فاتق الإله تسلم)

(١٤٥٦/١)

١ (وكن بشرع الله عاملا ولا ** تعرض عن الشرع ودع ما يحرم) (أنا الذي أدعو إلى الشرع كما ** أدعو إلى حقيقة الشرع اعلموا)

(١٤٥٧/١)

البحر : - (كلمات حروفها الأجسام ** والمعاني أرواحهنّ القيام) (صادرات عن الإله تعالى ** يتبدى
بها الضيا والظلام) (وهو الله لا سواه أتانا ** بل أتاه منه إليه الكلام) ٤ (أين أنتم يا غافلون فأنتم **
أحرف قاذفاتها الأرقام) ٥ (لا معاني لها حروف هجاء ** يترجى تعليمهنّ الغلام) ٦ (فنتنكم ظواهر
الكون حتى ** غاب عنكم معناه وهو المرام) ٧ (فاستقيموا بربكم في هداه ** ذلك الحق تعرفوا والسلام
(

(١٤٥٨/١)

البحر : - (أحرف في سكونها الإعدام ** ولها في جود إدغام) (في وجود الحق الذي لا سواه ** فعليه
به ومنه السلام) (إنّ ادغام أحرف الكون فيه ** لسكون بها هو الأنعام) ٤ (فإذا ما تحركت فك عنها
** فاستقلت وفاتها الإدغام) ٥ (ولهذا يقول ربي له ما ** سكن الليل والنهار دوام) ٦ (فهي لولا
السكون ما كان ادغا ** م لها فيه أو عليها قيام) ٧ (أحرف الكائنات عن نفس الحق ** ق اختلاف لها
به وانقسام) ٨ (فإذا ما تركبت كلمات ** هي تتلى وجمعهنّ كلام) ٩ (قوله الحق فاستمع يا ابن ودي
** والسوى باطل هو الأوهام) ١٠ (جلّ رب به البرية قاموا ** لا بعلم والعالمون استقاموا)

(١٤٥٩/١)

البحر : - (وجودكم تنموا إنه دائم ** لكم تحبونه كل به هائم) (وكل واحد مقدّر في العدم حائم ** لم
يدران وجوده به القائم)

(١٤٦٠/١)

البحر : - (عيسى ابن مريم روعي ** لقتل دجال جسمي) (فإن يميت بي قتيلا ** أكن أنا الروح باسمي)
(والجسم من قبل ميت ** لكنه حيّ رسم) ٤ (كذلك الروح ميت ** والحي حظي وقسمي) ٥ (يا
حق يا حيّ إني ** ظهرت عنك بوسمي) ٦ (فاحسم عن الغير قلبي ** بالعين أبلغ حسم) ٧ (الكنز
أنت وكل ** عليك شكل طلسم)

(١٤٦١/١)

البحر : - (أنا الوجود كما أني أنا العدم ** على الصراط وما زلت بي القدم) (أكون طورا وجود إن
ظهرت به ** وتارة عدما يخفى وينكتم) (والغيب غيب على ما كان في أزل ** ولا سواه ولا شيء سواه هم
) ٤ (هذاه ما هو هذا ما هو استمعوا ** والعرب والعجم لا عرب ولا عجم) ٥ (والكل فإن كما قال الإله
لنا ** والكل ليس بفان هذه نعم) ٦ (قل اعملوا قال ربي ثم قال لهم ** لا يقدرن على شيء وإن زعموا
) ٧ (فحقق الأمر والخلق اللذين هما ** لله وافهم هي الأنوار والظلم) ٨ (واقرأ كتابك ما جاء النبي به
** إليك وهو كتاب الله يا فهم) ٩ (واعلم بأن لك الشرع القويم هدى ** لا زيغ فيه وإن زاغت به أمم
) ١٠ (واترك هدى العقل لا تحفل بعقلتهواسأل من الله فتحًا في شريعته في نصّ قرآنه تبدؤ لك الحكم **
واتبع هدى الله فهو الحاكم الحكمسقط بيت ص)

(١٤٦٢/١)

١ (فعلمنا كله ضدّان ما اجتماعا ** على خلاف الذي في العقل منبهم) (ضدّان ضدّان أمر الله أجمعه **
حكم قديم به أهل النهي حكموا)

(١٤٦٣/١)

البحر : - (يا حادي الركب سر بي ** نحو المقام المعظم) (وانشد هنالك قلبي ** بين الحطيم وزمزم)

(١٤٦٤/١)

البحر : - (موجود معدوم لا موجود لا معدوم ** عبد كثير الخطا في حضرة القيوم) (عالم غدا ماله علم ولا معلوم ** لا فعل بل فعله الممدوح والمذموم)

(١٤٦٥/١)

البحر : - (أهل المحبة في السرور الدائم ** لا يحزنون ولا بلوم اللائم) (هم كذاه في هذه الدنيا كما ** هم هكذا في يوم يقظة نائم) (لهم الملاح مظاهر الغيب الذي ** هو ظاهر بجمال وجه دائم) ٤ (يتمتعون به هنا وهناك لا ** يخفى عليهم بالمليح القائم) ٥ (أرواحهم كالشمس في أفق السما ** وجسومهم شفاقة كغمائم) ٦ (هم أهل كشف يفرحون بربهم ** في كل صورة أهيف متلائم) ٧ (لهم الجمال محقق بمحاسن ** تبدو الملاح بها كزهر كرائم) ٨ (ولغيرهم معنى الجلال مظاهر ال ** شهوات تعشقها نفوس بهائم) ٩ (في هذه الدنيا بذاك تنعموا ** وكذاك في الأخرى كطير حائم) ١٠ (نفس لهم لا روح تعلمهم بمن ** هو نافخ فيهم لنيل غنائم)

(١٤٦٦/١)

١ (لا يعرفون الحظ غير بطونهم ** وفروجهم شوقا بكل ملائم) (ولذاك قال الله فيها كل ما ** هم يشتهون يحثهم بعزائم) (أهل الحجاب لهم نعيم جسومهم ** وعذابهم أن قابلوا بجرائم) ٤ (ونعيم أهل الكشف رؤية طلعة ال ** محبوب بالوجه الجميل الدائم) ٥ (هو حظهم في النشاطين من الذي ** عشقوه بالقلب الطهور الصائم) ٦ (إذ لا نعيم سوى نعيم شهوده ** يوم اللقا بلطائف وكرائم) ٧ (هو ظاهر لعيونهم

وقلوبهم ** بمباسم لعس ولين قوائم) ٨ (من كل وضاح الجبين كأنه ** بدر التمام محوِّط بتمايم) ٩ ()
يختال كالغصن الرطيب بقامة ** لقلوبهم فيها غناء حمام) ١٠ (كالبرق يلمع عن وجود حقيقة ** نفعاتها
فاحت بطيب نسائم)

(١٤٦٧/١)

البحر : - (قالوا غدا نأتي ديار الحمى ** ديار من هم أهل سلمى همو) (فينظر القلب إليهم بهم **
وينزل الركب بمغناهمو) (وكل من كان مطيعا لهم ** وكان مشغوبا بذكرهمو) ٤ (فإنه إن جاءهم خانفا
** أصبح مسرورا بلقياهمو) ٥ (قلت فلي ذنب فما حيلتي ** أخشى بأن يطردني عنهمو) ٦ (عندي
الحيا منهم ولي خجلة ** بأيّ وجه أتلقاهمو) ٧ (قالوا أليس العفو من شأنهم ** وكم نجا عبد رجا منهمو
) ٨ (والصفح من أخلاقهم دائما ** لاسيما ممن ترجاهمو)

(١٤٦٨/١)

البحر : - (نظرت إلى وجه الذي الكل هالك ** سوى وجهه والوجه ماهو مبهم) (فظنوا بأني ناظر في
وجوههم ** عيون لهم عما أشاهده عموا) (أترك وجهها بالمحاسن مشرقا ** وأنظر وجهها حشوه القيح
والدم) ٤ (ومن يفترى يوما علينا بظنه ** بنا السوء ذاك الظنّ منه المحرم) ٥ (ويجزيه عنا ربه سوء حالة
** هنا وله يوم الحساب جهنم) ٦ (ولا زال مطرودا عن الله دائما ** ويمنع عما نحن فيه ويحرم)

(١٤٦٩/١)

البحر : - (إن هذا الأحد الديموم ** وهو بسم الله لي محزوم) (هكذا الله وجود واحد ** خالص محض
ولا مفهوم) (وجميع الخلق أفعال له ** وهي شيء كله معدوم) ٤ (واعرفوه كل شيء هالك ** جاء إلا

وجهه المعلوم) ٥ (وهو في أفعاله أجمعها ** ظاهر حيّ هو القيوم) ٦ (فافهموا يا قوم ما قلت لكم ** فسوى قولي هو الموهوم) ٧ (والوجود الحق أنتم كلكم ** وهو أمر عندنا مكتوم) ٨ (وهو موقوف على ذوق الفنا ** فيه فافنوا وعليه دوموا) ٩ (وأخرجوا لله عن أفعاله ** وهي أنتم وإليه قوموا) ١٠ (وبه فاتحدوا لا تنظروا ** لسواه فالسوى مذموم)

(١٤٧٠/١)

١ (لمتى الشرك الخفي يبقى إلى ** موتكم لا كان هذا الشوم) (إنما الشرك ضلال كله ** فاتركوه إنه مسموم) (جلّ رب معنا إذ نحن لا ** نحن وهو الراحم المرحوم) ٤ (أهل تقوى أهل قل مغفرة ** وهو القول لنا المرقوم) ٥ (والذي أوّل هذا جاحد ** قول حق وهو المحروم) ٦ (عقله سؤل في الغي له ** ماله شمّ هو المزكوم) ٧ (ولنا طوبى زهت والمنتهى ** ولأرباب الحجي الزقوم) ٨ (شجرات هنّ في الذكر أتت ** ضاق عنها الحلق والحلقوم) ٩ (فانيات كلها في أمرنا ** أين منهم عجم والروم) ١٠ (كلهم في أسر عقل ربطوا ** يا طيوراً حول ماء حوموا)

(١٤٧١/١)

البحر : - (لنا غرق لكنا في القدم ** ببحر الوجود وبحر العدم) (فيحكم هذا على بعضنا ** وهذا على بعضنا قد حكم) (وسبح في النور منا الفتى ** ويسبح جاهلنا في الظلم) ٤ (وبحر إن عندي هما يجريان ** فبحر بلحم وبحر بدم) ٥ (وبينهما برزخ ظاهر ** فلا يبغيان لأمر أتم) ٦ (وبرزخه عالم الجبروت ** خيال له الغي والعقل همّ) ٧ (فكن رجلاً عارفاً لا تكن ** جهولاً وربك عنك انبهم) ٨ (وتعبد طيف الخيال الذي ** ترى في المنام أفق لا تتم) ٩ (فهذا الوجود وأفعاله ** هي العدم المحض لا غير ثمّ) ١٠ (وحاصله أنه لا سوى ** وبعض خلاف لبعض وتم)

(١٤٧٢/١)

البحر : - (كلنا بالتخصيص والتعميم ** نفخ روح من أمر رب قديم) (منه يبدو بنا الوجود وينفخى **
لمع برق كلمح طرف قويم) (مدة العمر هكذا نحن قوم ** لم نزل في الخلق الجديد العديم) ٤ (نحن
جسم وذلك النفخ فيه ** فعل رب بنا رؤوف رحيم) ٥ (فإذا الجسم زال بالموت يبقى ** ذلك النفخ
دون جسم رميم) ٦ (وله منه صورة تتجلى ** أشبهته في شكل ذاك الأديم) ٧ (ثم إن قامت القيامة
قامت ** نشأت الجسم بالتقويم) ٨ (لنعيم مؤبد ليس يفنى ** أو عذاب مسرمد في الحميم) ٩ (نحن
قوم يا ابن الفوارس صعب ** أمرنا بين مقعد ومقيم) ١٠ (نعشق الأوجه الحسان فنحنى ** في تجلي جمال
كل وسيم)

(١٤٧٣/١)

١ (قذفتنا نواظر العشق لما ** إن رأونا أسرى لواحظ ريم) (أم رأوا قبلنا الملبى يحج ** طاف بالبيت من
وراء الحطيم) (كلما رؤية الحبيب أردنا ** جاءنا الصعق مثل موسى الكليم) ٤ (فعسى أن يعيرنا منه عينا
** لنراه بها على التكريم) ٥ (فيكون الرائي الذي هو مرئى ** يا عظيما يرجى لكل عظيم)

(١٤٧٤/١)

البحر : - (قد ظهر مني وجودي ** وهو في الغيب القديم) (وتجلي في شهودي ** فأنا العلم العليم)
(وهو ربي وهو حسبي ** ملئ قلبي فتحقق يا نديم) ٤ (دور **) ٥ (قام يختال بقامه ** كفضيب
الخيزران) ٦ (وجهه راخي لثامه ** منه لو نلت الأمان) ٧ (يا رفيقضاق زيفي ** واحريقيفي هوى الوجه
الوسيم) ٨ (دور **) ٩ (راح يزهو في غلائل ** وهو عن ذاك منزه) ١٠ (أهيف حلو الشمال ** فيه
قلبي ينتزه)

(١٤٧٥/١)

١ (وجه باهيطلق زاهي ** عنه ساهيعاذلي ذاك اللئيم) (دور **) (سبح اسم الله يا من ** قد رأى حسن المليح) ٤ (والذي بالله آمن ** يعشق الوجه الصبيح) ٥ (لا تماريصنع باري ** حكم جاريفي الصراط المستقيم) ٦ (دور **) ٧ (صل يا ربي وسلم ** لي على طه الرسول) ٨ (وهو للخير معلم ** وهو مفتاح الوصول) ٩ (وهو ساقبخمر باقي ** فيه راقيللغنيّ عبد سقيم)

(١٤٧٦/١)

البحر : - (هو صبغة العدم الذي هو كلنا ** طورا وطورا نحن صبغته افهموا) (فإذا رأيناه لنا هو صابغ ** هو باطن ولنا الظهور المبهم) (وإذا صبغناه يكون ولم تكن ** فتحققوا يا قوم هذا واعلموا) ٤ (هو واحد وهو الوجود وغيره ** عدم كثير ليس يحصى مظلم)

(١٤٧٧/١)

البحر : - (لله في الكون تحريك وتسكين ** قل لي فما تفعل القوم المجانين) (وكل أفعالنا لا شك حادثة ** فافطن فهل لسوى الرحمن تكوين) (لا النار تحرق إلا عند محتجب ** أعمى ولا تقطع الجرم السكاكين) ٤ (وإنما هي أسباب مرتبة ** عندي لفاعلها المحتار تعيين) ٥ (يا راقد الليل قم فجر النجاة بدا ** ما راح حين ووافى مثله جين) ٦ (بك احتجبت فلا تنظر إليك تفز ** واخرج عن الكل تأتيك البراهين) ٧ (وانحل شيئا فشيئا في الوجود وذب ** حتى توافى مقاما فيه تمكين) ٨ (فكلهم هو فاسمع وهو غيرهمو ** انّ الزجاج له بالشمس تلوين) ٩ (واحرص على الأمر والنهي اللذين هما ** نتيجة الخلق يا ماء ويا طين) ١٠ (الله سرّ خفيّ ليس يدركه ** إلا اللبيب الذي فينا له دين)

(١٤٧٨/١)

البحر : - (ليت لو كنت إذا قلت أنا ** أملك الروح وأحوى البدنا) (إنما هذا حبيبي حاضر ** وأنا يا
ليت شعري من أنا) (قام ناسوتي بمن أوجده ** حيث لاهوتي إلى الباري دنا) ٤ (يا أولي الأبواب هل
من أحد ** منصفي قد ضاعت النفس هنا) ٥ (هل أنا الناسوت في ثقلته ** هل أنا اللاهوت حيث اكتمنا
(أم أنا وهم ولما ظهر ال ** حق ولي باطلا وانطحنا) ٧ (ليست الأكوان الأعرضا ** مالها عمن به
قامت غنى) ٨ (أو هي الظل فسل عن شاخص ** هو منا دائما أولى بنا) ٩ (وأنا اليوم لقد قمت به **
أنذب الربع وأبكي الدمنا) ١٠ (بحجاب النفس قومي حجبا ** ويحهم كم يدعون الفطنا)

(١٤٧٩/١)

١ (غرهم علم رسوم قنعوا ** منه بالقشر فظنوه المنى) (وإذا ما جهلوا أنفسهم ** أي شيء عرفهوه ههنا
(يعبدون الله خوفا من لطي ** فلظى قد عبدوا لا ربنا) ٤ (ولدار الخلد صلوا لاله ** مثل قوم يعبدون
الوثنا) ٥ (أنا مفتون بمحبوب به ** كل من قد كان قبلي فتنا) ٦ (ليس في غرب ولا في مشرق ** إنه في
بيت قلبي سكنا) ٧ (أينما وليت ألقى وجهه ** ظاهرا أفديه وجهها حسنا) ٨ (ولكم صمت واصلت له **
بل به حتى محوت الزمنا) ٩ (ومقام القرب كم طفت به ** ومني فيها لقد نلت مني) ١٠ (وإذا شئت به
تحبى فمت ** والبقا إن رمته سرّ الفنا)

(١٤٨٠/١)

البحر : - (إني أنا لست أنا ** فليت شعري من أنا) (صورة لاهوت بدت ** في شكل ناسوت دنا)
كلاهما مستحدث ** من عدم ومن فنا) ٤ (وذاك لا ذاك له ** ومن هنا ليس هنا) ٥ (والقصد مني لم
يقع ** على سؤالي والمنى) ٦ (فافهم كلامي وانتفع ** به ودع عنك العنا) ٧ (اياك اياك بأن ** يوقعك
الجهل بنا) ٨ (ولا تكن معتديا ** ولا تكن مفتتنا) ٩ (ودع كلام عصابة ** بنا أسؤوا الظننا) ١٠ (من شرّ
هم ما أحد ** بين البرايا أمنا)

(١٤٨١/١)

١ (قد شبهوا خالقهم ** وجسموه علنا) (ونسبوا إليه ما ** كان بهم مكتمنا) (وهم على ذا درجوا ** وفيه عاشوا بالهنا) ٤ (وعبدوه مثل قو ** م يعبدون الوثنا) ٥ (قد نشأوا في بدع ** لا يعوفون السننا) ٦ (وهذه حالتهم ** قد جعلوها ديدنا) ٧ (فاحذر تكن مستمعا ** لهم بهم ممتحنا) ٨ (وخذ بما لاح ودع ** عنك التباسا فتنا) ٩ (بالله يا من هجروا ** وعظموني شجنا) ١٠ (وقد أطالوا سهري ** وأحرموني الوسنا)

(١٤٨٢/١)

٢ (وملء قلبي شغف ** ودمع عيني هتنا) (ولي إليهم ابدا ** فرط غرام وعنا) (رفقاً بصب دنف ** بكم غدا مرتهنا) ٤ (إيان ولي منكمو ** ابصر وجهها حسنا) ٥ (بشعب وادي سلم ** جآ ذر لحن لنا) ٦ (لما رنوا وانعطفوا ** خلت سيوفا وقنا) ٧ (أواه من جفوتهم ** وليس لي عنهم غنى) ٨ (يا ليتهم لو سمحوا ** ولي أتموا المننا) ٩ (عهدي بهم قد نزلوا ** بالسفح من وادي منى) ١٠ (من كل روح جعلوا ** للأمر منهم بدنا)

(١٤٨٣/١)

٣ (وشرفوا منازلنا ** حلوا بها ودمنا) (وكل حي جعلوا ** بالوصف فيه وطننا) (وشغلوا الكون بهم ** وهيجه شجنا) ٤ (فهام في بهجتهم ** ولم ينل منهم مني) ٥ (يخفق قلبه بهم ** وكم يقاسي محنا) ٦ (وجوده تحريكه ** وفقده إن سكنا)

(١٤٨٤/١)

البحر : - (بالله اي من رماني بالصدّ والهجران ** جسد بالوصال فإني متيم ولهان) (وليس عندي صبر
عن اللقايا يا حبيبي ** والقلب في كل وقت يذوب بالأشجان) (خاطب بروق الروابي تكف عني وميضاً
** فإنها خطفتني بذلك اللمعان) ٤ (وقل لنسمة ذاك الحمى تجود علينا ** بطيب ورد وإلا بنفحة
الريحان) ٥ (يا من تنكر حتى عداه قد جهلوه ** وعن محبيه لم يخف كيفما قد كان) ٦ (ظهرت في
كل شيء والشيء غيرك عندي ** وأنت أنت يقينا وكل شيء فان) ٧ (إن قلت أنك إني جهلت ذاتك اذلا
** وجود مع نور حق لظلمة الأكوان) ٨ (وإن أقل أنت غيري فقد زعمت شريكاً ** لأن ذاتك تأتي يكون
معها ثان) ٩ (وكيف والحق حق وما سواه محال ** وأين محض كمال من خالص النقصان) ١٠ (هذا
الوجود خيال وكلنا في منام ** وليس يوجد إلا حقيقة الإنسان)

(١٤١٥/١)

١ (فاكشف فناع النعامي عن وجه قلبك وانظر ** تجد حبيبك أدنى إليك منك الآن) (واحذر تشبه بشيء
ما قد وصلت إليه ** ونزه العقل عما للعقل منه بان) (وخذ كؤوس التصابي واخدم لأرباب صدق ** وقف
بحضرة جودي وادخل معي للحنان) ٤ (واهجر عصابة جهل مرادهم لك سوء ** وسواسهم منه فاحذر في
سائر الأزمان) ٥ (يزخرفون كلاماً يحذرونك من أن ** تروم معرفة الله فكل ذا بهتان) ٦ (وهل لنفسك قل
لي على إلهك فضل ** حتى تخاف عليها وتأمّن الرحمان) ٧ (يا بارق الغور فرف فقد خطفت فؤادي **
وفي الأضالع رعد ومدمعي هتان) ٨ (والجسم زاد نحولاً من القلي والتنائي ** والصبر قد زال عني في مدّة
الهجران) ٩ (يا سائق الظعن رفقا فإن قلبي عليل ** راكب جواد التصابي سائر مع الركبان) ١٠ (بالله إن
جئت تجدا ورامة والمصلى ** فاقرأ سلامي عليهم وقل هنا ولهان)

(١٤١٦/١)

البحر : - (كلامنا نعرفه ** نحن ومن يعرفنا) (وإنما يفهمه ** في الناس من يفهمنا) (ولم يكن يجعله
** إلا الذي يجهلنا) ٤ (ومن يرده فليكن ** ملازماً مجلسنا) ٥ (أو مجلساً لكلّ من ** تلمذة الصدق

لنا (٦) وقلبه معتقد ** ويحسن الظنّ بنا (٧) ويسمع التقرير عن ** كلامنا من فمنا (٨) ولا يقلد جاهلاً ** بالحق فيما طعنا (٩) فالناس فيهم حسد ** وسوء ظنّ كمننا (١٠) والجهل بالله لهم ** قد صار شيئاً حسناً)

(١٤١٧/١)

١ (وكل شخص يدعى ** ما ليس فيه علنا) (ولا حياء عندهم ** منهم ولا من ربنا) (وأن يكونوا جهلوا ** فروضهم والسنتنا) ٤ (فقربهم هو الردى ** وبعدهم هو المنى)

(١٤١٨/١)

البحر : - (نور هذا الوجود بالإيمان ** لا بشمس ولا نجوم دواني) (وبه الشمس والنجوم جميعا ** مشرقات من رحمة الرحمن) (ولهذا الكسوف لا يعتريها ** منه إلا عن غفلة وتواني) ٤ (أي قلب من القلوب تجلى ** فيه ربي بغير ما إيمان) ٥ (وعلوم الجميع علوا وسفلا ** وازادت عن وردة كالدهان) ٦ (فلك الماء والتراب مضيء ** بضياء الإيمان في كل آن) ٧ (وبه لم يزل يدور ويبدى ** صوراً بابتداعه ومعاني) ٨ (أمن الكل من قلبي وبعاد ** عندما آمنوا وهو في تداني) ٩ (ولهم خلعة المهيمن جاءت ** ثم فازوا من سلبها بالأمان) ١٠ (فتراهم بها يميلون زهوا ** بين نيل المراد والحرمان)

(١٤١٩/١)

١ (وعلى كل حالة هو أولى ** بالذي جاء منه للأكوان) (وهو إيمانه بهم فلهذا ** مؤمن جاء عنه في القرآن) (والمواليد معدن ونبات ** ثم حيوانها مع الإنسان) ٤ (وكذلك الآباء مع أمهات ** كلهم في غد من الحيوان) ٥ (مؤمنات جميعها ياله ** واحد ماله كما قال ثاني) ٦ (ولهذا تأتي غدا شهادات ** مثل

ما جاء في حديث الأذان (٧) وشروط الشهادة الآن فيها ** ثبتت بالدليل والبرهان (٨) حيث عنها الإله
أخبر بالتس ** بيح والنطق والفنا في العيان (٩) فتحقق بكل ما قلت وافهم ** تلق لب الكمال والعرهان (

(١٤٩٠/١)

البحر : - (كل تحريك تراه وسكون ** فانتقال من حياة لمنون) (وجميع الكون إن حققته ** فلأشارات
إلى كن فيكون) (نظرة أعطت وأخرى أخذت ** كل شيء في الورى عال ودون) ٤ (فهي عين وإذا
شئت فقل ** أعين سألت لنا منها عيون) ٥ (وهي ذات حذرتنا نفسها ** صعبت فينا وإن شاءت تهون)
٦ (حجبت عنها بها أعينا ** فظهور من بطون وبطون) ٧ (كل يوم هو في شان وذا ** عجب فاليوم من
تلك الشؤون) ٨ (وشؤون هي في شأن بدت ** باختفاء عن سناه وكمون) ٩ (ثم ذاك الشان في شأن
إلى ** لا إلى مما تراه العارفون) ١٠ (فاجتهد في السير واقرع بابه ** وادخل الحضرة والبيت المصون)

(١٤٩١/١)

١ (لا تظنّ الباب يا باب سوى ** أنت والبيت سوى أنت يكون) (وافهم الأمر به يا أمره ** تعرف الأمر
مع الكل فنون)

(١٤٩٢/١)

البحر : - (أجهلت قدرك أيها الإنسان ** أنت الجميع وبعضك الأكوان) (والنور والظلمات أنت حقيقة
** وسوى كمالك كله نقصان) (يكفيك أن الحق سمعك قد غدا ** ويدا ورجلا فيك وهو عيان) ٤)
والكون أجمعه لأجلك خادم ** يسعى وأنت المالك السلطان) ٥ (فإذا انتهت لبست ثوب سعادة **
وإذا غفلت فتوبك الخسران) ٦ (ولطيفك الجنات أنت منعم ** فيها غدا وكثيفك النيران) ٧ (انزع

ثيابك عنك وابق بغيرها ** تعرف مقامك أيها الإنسان (

(١٤٩٣/١)

البحر : - (سواكم روى عنكم سوانا روى عنا ** وأعياننا منكم وأعيانكم منا) (عشقناكمو لما عشقنا نفوسنا ** وكل فتى منا إلى نحوكم حنا) (وأنتم وجود الكل والكل شخصكم ** وإن كان كل تابعاً في الهوى فنا) ٤ (هي الروح دبت في طبيعة جسمها ** وقد أظهرت خوفاً وقد أظهرت أمنا) ٥ (وأفنى بما أبقى هواها لها بها ** من الكل بل أبقى هواها بما أفنى) ٦ (وكانت هي المعنى وألفا ظنا لها ** فيا حسن ألفاظ تكون لها معنى) ٧ (قديمة عهد والحدوث حجابها ** غدونا لها ظهرا فصارت لنا بطنا) ٨ (هي الكرم والعنقود والعاصر الذي ** له انتسبت أيضاً وبائعها غبنا) ٩ (هي ألحان والكاسات والطاس والطلا ** ودنّ الحميا والذي صنع الدنا) ١٠ (هي القوم والساقى ومجلسنا على ** يمين الحمى الشرقي والروضة الغنا)

(١٤٩٤/١)

١ (فإن شئت فاشربها من الكل أو فخذ ** من البعض كأساً طعمه العذب ما أهنى) (وإلا تكن في أسر وهمك واقفا ** مع العقل تستدعي السرور والحزنا) (يقلبك الوسواس في كل ساعة ** وأعماك حتى أصم لك الأذنا) ٤ (سقى الله روضات المقاصد واللقا ** من الكل حيث الكل منها رأوا حسنا) ٥ (ولم تعشق العشاق غير جمالها ** ولكنهم تاهوا بأسمائها الحسنى) ٦ (وليلى وليلى في البرية قصدهم ** وما قصدهم ليلي ولا قصدهم لبنى) ٧ (ولو لم يكونوا عارفين بها ولو ** لها جحدوا ظلما ولو تبعوا الظنا)

(١٤٩٥/١)

البحر : - (أيها القوم السكارى ** بعقار وهو دون) (خمر أرباب المعاني ** هو أعلى ما يكون)
فبطون من ظهور ** وظهور من بطون) ٤ (انفقوا الأجسام محققا ** في هوى عين العيون) ٥ (ثم
بالأرواح ساروا ** في غرام وشجون) ٦ (ثم عنهم خلعوا ما ** عاقهم دون المنون) ٧ (فاعلموا يا أهل
وذي ** إن من عز يهون) ٨ (واسمعوا من قول ربي ** فله نحن الشئون) ٩ (أنفقوا ما قد جمعتم **
من علوم وفنون) ١٠ (وذوات وصفات ** وخفوق وسكون)

(١٤٩٦/١)

١ (فلقد قال إله الخل ** ق في الذكر المصون) (لن تناولوا البرّ حتى ** تنفقوا مما تحبون)

(١٤٩٧/١)

البحر : - (من أسخط الناس في مرضاة خالقه ** فذلك الفائز الناجي بلا مين) (تأتي الأنام بلام في
القيامة من ** تقى وهذا الذي يأتي بلا مين)

(١٤٩٨/١)

البحر : - (تب إلى الله من ذنوبك يكفيك ** وإن لم تكن من العابدينا) (وتحقق بأن ذنبك عمن ** هو
إياك قد لهاك يقينا)

(١٤٩٩/١)

البحر : - (يا مشتغلاً بكامل الإيمان ** تسيحك لم يخرج عن الإمكان) (فأعبده فقد رضى منك بذا
** العارف قال قبلنا سبحاني)

(١٥٠٠/١)

البحر : - (قد بالغ في الظهور والكتمان ** حتى حارت به أولوا العرفان) (والسرّ على التحقيق كإعلان
** قد أودعه في هذه الأكوان)

(١٥٠١/١)

البحر : - (يا طلعة من أحب في ذا الكون ** تختال علينا بثياب الصون) (والخال غدا يلوح في وجنته
** قد حير عقلي بسواد اللون)

(١٥٠٢/١)

البحر : - (نحن الذين أين كنا حيننا معنا ** ومالنا في الحقيقة غيره معنى) (وجود لا حاتماً نرّجو ولا معنا
** مع ناس بالمنع قائم والعطا معنا)

(١٥٠٣/١)

البحر : - (من كان حبه معه هيهات يلقي حزن ** يامن صفاته لانواع التجلي حزن) (وقل لمن غيد
أفكاره علينا حزن ** هذي الفعائل ترى في أي مذهب حزن)

(١٥٠٤/١)

البحر : - (أن أقبل السعد وزال العنا **) (وقد سكرنا بكؤوس المنى **) (وموسم الأفراح لي أن دنا
**) ٤ (يا ربة العود خذي في الغنا ** وحركي من صوته ما وني) ٥ (قم يا نديمي موسم القرب جا **)
٦ (وأبدل اليأس لنا بالرجا **) ٧ (ولا تخف ظلم ظلام دجا **) ٨ (فإن مسودّ قميص الدجي ** لونه
الصبح بما لونا) ٩ (حسن ملاح الكون لي هيما **) ١٠ (وتوتيتي وهبتها اللوما **)

(١٥٠٥/١)

١ (فرحت مغرى في الهوى مغرما **) (وفاز بالتوبة قوم وما ** تاب من التوبة إلا أنا)

(١٥٠٦/١)

البحر : - (إن غبت عن عياني ** فأنت في جناني) (وإن حجبت فكري ** بكل ما أعاني) (فالنور
نصب عيني ** والذكر في لساني)

(١٥٠٧/١)

البحر : - (أنا كعبة كل المعاني ** حجت إلي بلا تواني) (وكذا الكمالات التي ** أبد سواي لها يعاني)
(كم طاف بي علم وجا ** ء مقبلا حجر اللسان) ٤ (وأتى إلى عرّفات قل ** بي واقفاً يبغني بياني) ٥)
يا واحداً ما في العيا ** ن له ولا في الغيب ثاني) ٦ (أنا جفناك المكسور يا ** عيني ومنك الجبر داني)
٧ (ولذا يكون الحسن في ** هذا وفي حور الجنان) ٨ (قم للمدام أخاً الغرا ** م وطف بنا في كل حان
(٩ (وأكرع حميا القدس من ** صور البرية في قناني) ١٠ (واشرب معي بيد المدي ** ر فحبذا أيدي
(الحسان)

(١٥٠٨/١)

١ (وأدخل كنيسة ديرها ** واعكف على بنت الدنان) (متجرداً عن كل ما ** يلهيك عن هاتيك فاني)
واسكر بها مع كل شم ** اس يميل كغصن بان) ٤ (واسمع مثنائك التي ** تتلى على صوت المثنائي) ٥)
ودع الجهول يظنّ من ** ك ظنونه في كل آن) ٦ (وأعلم بأنك لست تهدي من تحب مدى الزمان **) ٧)
(أفتسمع الصمّ الذي ** ن يعيشهم هم في افتتان) ٨ (أم أنت تهدي العمى عن ** ذل الضلالة والهوان
(٩ (أتريد ترشد عصبة ** لشجاعهم قلب الجبان) ١٠ (خذ ما صفا لك بينهم ** واترك لهم كدر الأواني)

(١٥٠٩/١)

٢ (وانزل إليهم لا تك ** لفهم إلى أعلى المكان) (ولربما انقلبوا فلا ** تنكر لهم قلب العيان)

(١٥١٠/١)

البحر : - (إنما نحن للإله شئون ** فهو فينا في كل يوم يكون) (نزلت شمسها المنازل منا ** فظهور لها
بنا وكمون) (ها هو الحق ملء قلبي وجسمي ** وعظامي وكل ما هو دون) ٤ (لا حلولاً وإنما هو فعل

** خلفه فاعل به محصون (٥) نحن تقديره القديم وفيها ** حدثت بالوجود منه فنون (٦) كيفما شاء
عنه في الكون كنا ** واحتراك لنا به وسكون (٧) فيه كنا قدما فقبل عليهم ** كل شيء في علمه موزون (٨)
ثم لما عنه قد صدرنا ** كان فينا والعين منه عيون (٩) فتسمى بقادر ومريد ** عندما عز فهو ليس
يهون (١٠) كل هذا ونحن نحن جميعاً ** عدم يحتويه كاف ونون ()

(١٥١١/١)

١ (وهو قح هو الوجود على ما ** هوفيه والفتح غيث هتون) جاءت السنة الحصان بهذا ** وأتانا كتابه
المكنون) فتمسك به بإرشاد هاد ** يقتفيه فإنه المأمون (٤) واترك المنكر الذي ليس يدري ** فهو عن
ذوق طعمه الملعون (٥) إن لله في الوجود قلوباً ** عقلها عند من سواها جنون ()

(١٥١٢/١)

البحر : - (لمائه كلنا أواني ** ونحن في نفسه معاني) والكل عن أمره ظلال ** وذاته الشمس في
البيان (مراتب بالوجود صارت ** حقائق الغيب والعيان) ٤ (عن كل أوصافه أبانت ** عند الورى مثل
ترجمان) ٥ (وجوده لا يزال منها ** يطلو بنيل وزعفران) ٦ (وبظلام وبضياء ** وبضراب وبطعان) ٧ (
ويجماد ونبات ** وبأناس وحيوان) ٨ (وبرجال وبنساء ** وأهل شيب وعنفوان) ٩ (وكل عقل وكل
حسن ** والمتمنين والأمانى) ١٠ (وكل فهم وكل وهم ** وكل وقت وكل آن ()

(١٥١٣/١)

١ (وملكوت وجبروت ** وكل أنس وكل جان) (وكل ساق وكل كاس ** وكل خمر وكل حان) (وبحسان
ويقباح ** وبهموم وبتهاني) ٤ (وكل شيء صرفت عنه ** ولم يصرح به لساني) ٥ (توهامات الجميع فيه

** من فرط عز ورفع شان (٦) يجلّ عنها وعن مقالي ** يجل فيما به سباني (٧) والعلم بالجهل قد تساوى ** عجزهما عنه في قران (٨) وكل عبد بما لديه ** في محنة منه وافتتان (٩) وقد تجلى بكل شيء ** والشيء من عالم الكيان (١٠) فضا منه فضاء كل ** كالنور في صبغة القناني (

(١٥١٤/١)

٢) وفيه كانت فصار فيها ** بقائم والجميع فاني (وهو على ما عليه قدما ** بلا انتقال ولا اختزان) (ولا اتصال ولا انفصال ** ولا افتراق ولا اقتران) (٤) ولا التفات ولا جهات ** ولا زمان ولا مكان (٥) ولا حلول ولا اتحاد ** ولا تناء ولا تداني (٦) فإن تكن فاهماً وإلا ** فدع كلامي لمن يداني (٧) ولا تعب ما جهلت منه ** بقلبك القاصر الجبان (٨) وخلّ ما قلته لقوم ** يطرب أسماعهم أذاني (٩) فإن داعي الكمال مني ** يسمع من شاء بامتنان (١٠) وكل شيء للحق شان ** والحق باد في كل شان (

(١٥١٥/١)

٣) مسك له الكل طيب عرف ** معنى له الكل كالمباني (نحن التقادير منه فيه ** كالكيف والكم والمكان) (وهو الوجود القديم صرفاً ** وماله في الوجود ثاني) (٤) رآه موسى الكليم نارا ** عنه بدا الكل كالدخان (٥) ورام منه بأن يراه ** فجاءه عنه لن تراني (٦) لكونه رائياً فلو لم ** يرى رآه إليه داني (٧) لكن علا شوقه عليه ** منه عذا مالك العنان (٨) وزاد حتى أزال عنه ** تثبتا كان في الجنان (٩) ومنه قد صار في ذهول ** وفي اندهاش لما يعاني (١٠) والشوق يوهي العقول جدّاً ** في رؤية الأوجه (الحسان)

(١٥١٦/١)

٤ (حتى إذا ذك منه طوراً ** وعاد بالصعق في اكتمان) ٤ (أفاق مستغفراً منيباً ** مسيحاً طالب الأمان)
٤ (ما قال إني رأيت أو ما ** رأيت إذ كان في عيان) ٤٤ (كان محبا له فأضحى ** محبوبه الرائق الدنان)
٤٥ (وما عليه اختفى تبدى ** له جهازاً بلا تواني) ٤٦ (وصار بيديه كل شيء ** قد كان أخفاه)
باجتنان) ٤٧ (وللمثاني آيات حق ** تظهر في نعمة المثاني) ٤٨ (يذوقها كل ذي فؤاد ** بنيل قرب)
الإله العاني) ٤٩ (سماؤه بالغرام شقت ** وورده صار كالدهان) ٥٠ (يموت بالفكر ثم يحيى ** بالذكر)
في القلب واللسان)

(١٥١٧/١)

٥ (ويستريب الجهول منه ** والله يلقيه في امتحان) ٥ (ولا تراه يعيش إلا ** في فرط ذل وفي هوان) ٥
وإن يمت فالجزاء نار ** لأنه للضلال جاني) ٥٤ (وبافتراء وباعتداء ** أنكر حقاً وبامتهان) ٥٥ (ولا)
يضيع الإله شيئاً ** فكيف إبداء ذي العيان)

(١٥١٨/١)

البحر : - (أنا المعروف لي بالله ألوان ** فرحمن وشيطان وإنسان) (لقوم ذا وقوم ذا وقوم ذا ** على)
مقدار ما تنويه إخوان) (ولا وصف بدا لي قط من ذاتي ** ولا نعت ولا حال ولا شان) ٤ (ولكن كيفما)
قد كنت يا خلي ** تراني فيك إشارك وإيمان) ٥ (تجلي بي على أهل الصغار بيوقد شاء التجلي بي على)
قوم لهم خبث وتكديرٍ وحرمانٌ ** فذكر عندهم أتلى وقرآنسقط بيت ص) ٦ (ومالي لا ولا للغير من صنع)
** وكل الصنع للمولى كما دانوا) ٧ (وقولي عند قوم محض تحقيق ** وقوم عندهم ذا القول هذيان) ٨
(وريح المسك لا يدريه من مز كوم ** وضوء الشمس غابت عنه عميان) ٩ (ويا من أنكروني احذروا مني)
** فأرواح لكم راحت وأديان) ١٠ (وكفوا القول عن ذكري بتقبيح ** ورائي عصة في الله شجعان)

(١٥١٩/١)

١ (ورائي كل ذي باع إذا مدّت ** فلا إنس له تبقى ولا جان) (وأسياف صقيلات وأرماح ** طويلات
وضرّاب وطعان) (هي الأطوار لي فيها مقامات ** ولا يدري سوى من فيه عرفان) ٤ (ألا يا قوم كم ذا
العيش في جهل ** أما فيكم لدين الحق إذعان) ٥ (لحاكم في فشار القوم قد شابت ** وما تابت فأثام
وعصيان) ٦ (ولما أسكرتكم خمرة الدنيا ** عميتم من تقى يوليه رحمان) ٧ (فتقواكم ظنون في الورى
ساءت ** وتلبس على حق وبهتان) ٨ (وعند الله هنتم والورى لما ** رجال الله جهلا عندكم هانوا) ٩ ()
إذا خفتم لباريكم فمن ذنب ** يريكم في ذاك الذنب شيطان) ١٠ (وإن رمتم لشرع أن تقيموه ** على مثلي
لكم قد قام ميزان)

(١٥٢٠/١)

٢ (وأنتم في هواكم كيفما شتتم ** فعلتم بينكم زور وإدهان) (حقوق العبد من أدنى معاصيكم ** ومنكم
في حقوق الله طغيان) (أبحتم عرض من لم يرض ما أنتم ** عليه من نفاق فهو خسران) ٤ (وزخرفتم
مقالات بها انغرت ** كهول في مذماتي وشبان) ٥ (أجار الله من وسواسكم قلبي ** ومني وقيت عن ذاك
آذان)

(١٥٢١/١)

البحر : - (اعبد على الكشف وأدخل ساحة الإحسان ** وأطلق جوادك بلا لجم ولا أرسان) (وحاصل
الأمر عند العيّ والملسان ** الروح للحق مثل النفس للإنسان)

(١٥٢٢/١)

البحر : - (يقول الناس دع ما فيه ظن ** به الوسواس فيك سطا علينا) (ونحن الأصدقاء ولم نرجح **
عليك سواك بين العالمينا) (لقد كذبوا بذاك وهل صديق ** تراه بصدق الشيطان فينا)

(١٥٢٣/١)

البحر : - (إن قلت لم أقدر ولم أستطع ** أدفع عني كيد شيطاني) (أو قلت ذا صعب على همتي **
فأنت في كذب وبهتان) (إن الشياطين من النار هم ** والماء منه كل إنسان) ٤ (والماء يطفى النار
والنار لا ** تسطو على الماء بسلطان) ٥ (ما لم يحل بينهما موصل ** لبرد ماء حرّ نيران) ٦ (وههنا
النفس غدت حائلاً ** فأكسر إناء الحائل الفاني) ٧ (يبقى بعيداً عنك يخشاك أن ** تطغيه شيطانك
الداني)

(١٥٢٤/١)

البحر : - (طرف الذي طلب التحقيق سهران ** وعقله بشراب الله سكران) (وقلبه فيه أخلاق مطهرة **
حميدة وهو بالتوفيق مألان) (إن رمت أخلاقه الحسنى تعددها ** فلتصغ منك لما أبديه أذان) ٤ (هي
الوقار كذا التقصير في أمل ** ونية ورحمة أيضا وإيمان) ٥ (نصيحة غيرة شكر مجاهدة ** تصوّف ثم
إخلاص وإحسان) ٦ (خوف من الله مع حزن له أدب ** وذكر موت وتفويض وإيقان) ٧ (وغبطة في
التقى رشد مرابطة ** شجاعة ثم تحقيق وإمعان) ٨ (وكظم غيظ وعفور والخشوع كذا ** رفق وصدق وما
تبدية فتیان) ٩ (والحب في الله ثم البغض فيه به ** أنس وشوق إلى المولى وأشجان) ١٠ (وحسن ظنّ
وزهد عفة وحيا ** أمانة ثم تسليم وإذعان)

(١٥٢٥/١)

١ (صلابة لدينا ثم الاستقامة مع **قناعة وعلى الرحمن تكلان) (ورقة والثاني والتملق في **تحصيل علم لدى شيخ له شان) (سلامة الصدر من حقد مراقبة **فراصة ذكر أن الله منان) ٤ (والمدح والذم فيه الاستواء كذا ** تفكر حكمة تنمو وتزدان) ٥ (مروءة واعتقاد لا ابتداع به ** حب الخمول فلا يدره إنسان) ٦ (صبر وسعى وحلم توبة ورجا ** محبة الله حتى عنه رضوان) ٧ (وفاء عهد وإنجاز لموعدة ** عقاب نفس عتاب فيه تبيان) ٨ (تواضع ثم إثارة مشاركة ** حساب نفس له في العدل ميزان) ٩ (كذا عبودية حرية وكذا ** إرادة والسخا ما فيه نقصان) ١٠ (وقصد طول حياة للنقى وإلى ** خير مبادرة إذ فيه إمكان)

(١٥٢٦/١)

٢ (فخذ حميدة أخلاق ثمانية ** أتت وسبعين عقد فيه مرجان)

(١٥٢٧/١)

البحر : - (تعلم حفظ آفات اللسان ** لتحظى بالأمان وبالأمانى) (وخذها إنها سبعون شيئا ** حكمت في نظمها عقد الجمان) (فكفر والخطا مع خوف كفر ** وكذب ثم سب في هوان) ٤ (وفحش غيبة ونميمة مع ** مرء والجدال وطعن جاني) ٥ (وسخرية وتعريض ولعن ** ونوح واشتغال بالأغاني) ٦ (مخاصمة وإفشاء لسرّ ** وخوض في مجال بافتتان) ٧ (سؤال المال والدنيا نفاق ** بقول والكلام لدى الأذان) ٨ (سؤالك عن أغاليط وأيضاً ** عوام الناس عن صعب المعاني) ٩ (وتغليظ الكلام وأمر نكر ** ونهى العرف مع خطأ اللسان) ١٠ (سؤال عن عيوب الناس أخذ ** لذي الوجهين في أمر الدهان)

(١٥٢٨/١)

١ (كلامك حالة القرآن يتلى ** وبعد طلوع فجر للعيان) (وحالة خطبة وبمسجد مع ** دخول خلا
لحاجات تعاني) (وفي حال الصلاة وفي جماع ** وفتح القول عند كبير شان) ٤ (وباللقاب نيز مع يمين
** غموس أو بغير الله داني) ٥ (إخافة مؤمن وفضول قول ** وإكثار اليمين بلا تواني) ٦ (على غير
الدعاء لأهل ظلم ** بدون إصلاح كل آن) ٧ (سؤال إمارة ووصاية مع ** توليه على دار وخان) ٨ (ورد
كلام متبوع وقطع ** لقول الغير شعر ذو امتهان) ٩ (تناجي اثنين مدح مع مزاج ** ونطق بالذي هو غير
عاني) ١٠ (على النفس الدعاء وردّ عذر ** أتى بالرأي تفسير القرآن)

(١٥٢٩/١)

٢ (سؤالك عن حلال أو طهور ** بغير محله قصد امتحان) (وسجع والفصاحة مع سلام ** على الذمي
وذي فسق مهان) (كذا متغوط أو بائل مع ** كلام الأجنبية في مكان) ٤ (وإرشاد لنحو طريق سوء **
وإذن في المعاصي للمداني) ٥ (وآفات العبادات اللواتي ** تعدت والتي قصرت لعاني) ٦ (كذا الآفات
ضمن معاملات ** وآفات السكون بلا بيان) ٧ (وقد تمت بعون الله فاخلص ** لناظمها دعاءك بالجنان)

(١٥٣٠/١)

البحر : - (لله حمدي دائما في الوري ** حمد مقيم النعمة القاطن) (على انصلاح القلب والجسم من
** سوء بليد ضلّ أو فاطن) (أمامنا الأعظم في ظاهر ** وشيخنا الأكبر في الباطن)

(١٥٣١/١)

البحر : - (قل لمن قال عن ذوي العرفان ** ورجال التحقيق والإيمان) (طاعنا في اعتقادهم أوهاما **
وخيالا جميع ذي الأكوان) (مثل أهل الضلال ذا منك جهل ** بنصوص الحديث والقرآن) ٤ (إن أهل

الضلال ليسوا بشيء ** حاضر عندهم ذوي إذعان) ٥ (لينا لولا ثبوت ما غاب عنهم ** بل همو بالجميع
في كفران) ٦ (أين منهم أهل التحقق بالله ** وأهل الكمال والعرفان) ٧ (ونجوم الهدى لكل جهول **
ورجوم لعصبة الشيطان) ٨ (وإذا الشمس أشرقت لا تراها ** دائم الدهر أعين العميان) ٩ (إنما الله
عندنا هو حق ** لا سواه والكل في بطلان) ١٠ (واستمع أينما تولوا فثم ال ** وجه والوجه ذاته يا معاني)

(١٥٣٢/١)

١ (لا تقل أينما تفيد مكانا ** وعليه استحال كل مكان) (إنما تلك باعتبارك إذ أن ** ت مع الكل في
الفنا سيان) (ما عدا الوجه فهو لا شك حق ** والسوى فيه باطل باقتران) ٤ (وكذا قول ربنا كل شيء **
هالك كل من عليها فاني) ٥ (وحديث النبي ألا كل شيء ** ما خلا الله باطل منك داني) ٦ (ولهذا برهم
قام قومي ** عابديه على تقى وعيان) ٧ (جملة العارفين في كل وقت ** حسنات الدهور والأزمان) ٨ ()
أيها المنكر الذي ليس يدري ** ما الذي فيه من غرور يعاني) ٩ (قد أضع الزمان بالقييل والفا ** ل وفرط
الضلال والصغيان) ١٠ (يحسب النفس منه تخلق شيئا ** فهو منها بيت أسر الأماني)

(١٥٣٣/١)

٢ (كل ما أنت فيه مع من يحاكي ** ك به في اللسان أو في الجنان) (عندكم ربكم خيال ووهم ** وهو
شيء في عقلكم ذو معاني) (وجميع الأكوان حق وصدق ** عندكم بالعيان والبرهان) ٤ (لو عقلتم
تعاكس الأمر فيكم ** وانجلي يا مظاهر الخذلان) ٥ (لكن البغي والتنكر منكم ** أوصلاكم فينا إلى
الحرمان) ٦ (ولهذا ملتم على ما سوى الله ** سكارى كميالة الهيمان) ٧ (وعميتم بحبكم كل شيء **
وصمتم عن الهدى والبيان) ٨ (وافتنتم بما سوى الله جهرا ** واشتغلتم بلذة الحيوان) ٩ (حيث أشقت
نفوسكم شهوات ** عن حصول السعادة المتداني) ١٠ (فقفوا عند حدكم لا تغطوا ** خبتكم بالفجور
والبهتان)

(١٥٣٤/١)

٣ (ههنا غابة بها أسد حرب ** مشرعات رماهم للطعان)

(١٥٣٥/١)

البحر : - (أنا في الملاح على يقين ** ومحبة المحبوب ديني) (فتكبووا يا زائغي ** ن عن الصراط
المستبين) (نار المحبة عندكم ** والنور عندي في كميني) ٤ (وأنا الذي في بحر قد ** س الذات
أسبح كل حين) ٥ (وعيونكم وقلوبكم ** يسبحن في ماء وطن) ٦ (متمتع أنا في الجما ** ل بحضرة
الحق المبين) ٧ (ونفوسكم مفتونة ** بزخارف الماء المهين) ٨ (ماذا دهاكم يا كالا ** ب النبح من
ليث العرين) ٩ (لو لم يكن في الحسن ما ** فيه من السرّ الحزين) ١٠ (ما الله أعمى عنه أع ** ينكم
بأسلوب متين)

(١٥٣٦/١)

١ (وأضلكم عن وجهه ال ** باقي بمعدوم مهين) ٤ (ورمى بكم للطمس في ** بطن الطباع كالجنين) ٥
(أو يستوي الإلهام بالأ ** ملاك مع نطق القرين) ٦ (لكم الوسوس في الصدو ** ر من السطور بلا معين
(ولنا علوم الحق بال ** تحقيق عن حق اليقين) ٨ (ومحبة الوجه الملي ** ح لدي في حصن حصين
(وخواطري رأَت الهدى ** في حب وضاح الجبين) ١٠ (والقلب يظفر كل وقت منه بالعقد الثمين **
(وجمال دحية قد حكا ** هظهور جبريل الأمين) (لا في الحنين له أنا ** كلا ولا أنا في الأنين)

(١٥٣٧/١)

٢ (بل في التواصل واللقا ** وموارد الماء المعين) ٤ (لا قيد لي في مطلق ال ** حسن المفرح للحزين
٥ (أبدا ولا بنواظر ** ألهو ولا قلب رهين) ٦ (ومحبتي نور بلا ** نار ولا شيء مشين) ٧ (وهي التي
أنا عابد ** ربي بها طوال السنين) ٨ (خلصتها مني ومن ** غيري بتشديد ولين) ٩ (وبها عرفت تجليا **
ت الله بالنور المبين) ١٠ (وغدا بها ألقى المنى ** وأكون من أهل اليمين)

(١٥٣٨/١)

البحر : - (أنا النور المبين ** أنا الحق اليقين) (أنا القرآن أتلي ** أنا الجبل المتين) (أنا عرش التجلي
** أنا الروح الأمين) ٤ (أنا الكرسي مني ** بدا السرّ الكمين) ٥ (أنا المحفوظ لوهي ** أنا الحصن
الحصين) ٦ (وما عندي تراب ** ولا ماء مهين) ٧ (سوى الأسرار عنها ** أضاء لي الجبين) ٨
وقلبي مستنير ** وحقى مستبين) ٩ (فحوّل عن طريقي ** وأمرى يا لعين) ١٠ (وإن أنكرت حالي **
وكنت لي تشين)

(١٥٣٩/١)

١ (وتعبد كل وقت ** هواك وتستعين) (لك الدينار رب ** ومعبود معين) (وبالأغيار تلهو ** ويطغيك
القرين) ٤ (ولا عتب على من ** له دنياه دين) ٥ (وفي الشهوات أضى ** له قلب رهين) ٦ (ولا يدري
شمال ** بما حوت اليمين)

(١٥٤٠/١)

البحر : - (أنا النور المبين ولا أكنى ** أنا التنزيل يعرفني ابن فني) (يضل الله بي خلقا كثيرا ** ويهدي
بي كثيرا فاستبني) (ولكن لا يضل سوى نفوس ** بإنكار بغت ويسوء ظنّ) ٤ (وإنى الملك والملكوت

فضلا ** وإني صحرة الوادي وإني) ٥ (ولما كنت منه بغير فصل ** ولا وصل شهدت الكل مني) ٦ ()
أحقق من أريد بعلم حقي ** وأسكر من أشياء بخمر دني) ٧ (وأسعد باللقا قوما وأشقى ** بهجري آخرين
وبالتجني) ٨ (مقامي ليس يحصل بالترجي ** وحالي ليس يدريك بالتمني) ٩ (وما بات الهبات ولا
العطايا ** بمسدود على أهل التهنئي) ١٠ (ولكن القلوب لها عليها ** من الأغيار ينشأ كل كنّ)

(١٥٤١/١)

١ (وبالتوحيد يعرف كل شيء ** ويجهل كل شيء بالثنئي) (هي الأبواب قد سدّت جميعا ** سوى بابي
فدع عنك التعني) (وما أنا شاعر وجميع نظمي ** بعيد عن مدى شعر المغني) ٤ (وميز بين الهام وشعر
** وصرّح بالمقام ولا تكني) ٥ (ولا تكفر بجهلك في كلامي ** ودعه لمن يوحد يا مثني) ٦ (ولا تعجل
على ما لست تدري ** فإنك سوف تدري بالتأني) ٧ (نصحتك فاستطع صبرا معي إن ** سلكت عن
الروافض نهج سني) ٨ (تعالى أصلنا عن كل فرع ** وجلّ عن التزوّج والتبني) ٩ (وكل فتى على كل
مقدار ما قد ** سقاه بكفه الساقى يغنى) ١٠ (وحين رويت عنه روت بصدق ** جميع رجال هذا العصر
عني)

(١٥٤٢/١)

البحر : - (نحن قوم نهوى الوجوه الحسانا ** وبها الله زادنا إحسانا) (وعلينا من المهيمن عين **
أوسعتنا تحققا وعميانا) (ولنا قد أدير خمر التجلي ** وبه صار كأسنا ملآنا) ٤ (وشهدنا الوجود حوضا
وكانت ** صور الكل عندنا كيزانا) ٥ (إن من نال شربة منه يوما ** لا تراه على المدى ظمآنا) ٦ ()
وأناس قد بدّلوا الدين عنه ** طردوا فامتلوا له طغيانا) ٧ (كل ما حاولوه أبعده عنهم ** لا تلمهم أضلهم
من هदानا) ٨ (حوض خير الأنام عذب زلال ** بارد سائغ لمن يتعانى) ٩ (بيننا وعده على الحوض نلقى
** صاحب الحوض مثل ما يلقانا) ١٠ (وبوجه المليح سرّ شهود ** عنه ما زالت الورى عميانا)

(١٥٤٣/١)

١ (ضلّ عنه من قبل إبليس جهلاً ** وأبى عن كماله نقصاناً) (وإليه اهتدت ملائكة الله ** وزادت بأمره
إيقاناً) (حضرات الأسماء به قد تبدت ** وأبينت عند الجميع بياناً) ٤ (وعليه السجود كان دليلاً **
فتسمى الإسلام والإيماناً) ٥ (كن به عارفاً ودم فيه مغرى ** وتقرب له تكن إنساناً) ٦ (والذي حاد عنه
فهو جهول ** حيث سماه ربه شيطاناً) ٧ (إنه الباب لكن الفتح صعب ** زاد قوماً خوفاً وقوماً أماناً) ٨ (
كأس حسن وكأس عشق واني ** بهما الآن لم أزل سكراناً) ٩ (هذه في العموم جملة حالي ** وتعالى من
أنزل الفرقاناً) ١٠ (ولأهل الخصوص مني مقام ** كل حال في ذاته يتفانى)

(١٥٤٤/١)

٢ (كان في بيت عزتي من قديم ** ثم صارت ثيابه الحد ثانياً) (وهو قرآناً بليلة قدر ** قد تلوانه ساعة
وتلانا) (إن تكن قد مضت لأحمد صحب ** إننا لم نزل له إخواناً) ٤ (هكذا جاء في الأحاديث عنه **
ودلوا أنه يكون رآناً) ٥ (ظاهر العلم في الصحابة باد ** وهو علم التكليف إنسا وجانا) ٦ (والذي قد بدا
بنا هو علم ** زاد عن كل باطن إبطاناً) ٧ (وهو علم التشريف علم المزايا ** ليس ظناً لنا ولا حساباً) ٨ (
بل يقين محقق أخذته ** قومنا بالشهود آناً فآناً) ٩ (وهو علم الإله يظهر فيمن ** قرأ الله ذاته وقرآناً
) ١٠ (خذه منا بالحال والقال وادخل ** لحمانا وافرغ لنا عن سوانا)

(١٥٤٥/١)

٣ (هو عشق لا وهم لا فهم فيه ** لا تواني لا فكر لا إذعانا) (يملأ العقل يملأ الحس نورا ** كل من عز
في معانيه هانا) (هو أمر ترى الجبان شجاعاً ** إن بدا منه والشجاع جباناً) ٤ (ليس يدرية غير صاحب
قرب ** كلما أبعد الجميع تدانى)

(١٥٤٦/١)

البحر : - (عين حق إنسانها الإنسان ** وهي نار عنها سواها دخان) (ما لها صورة سوى كل شيء **
أمرها لابس لنا عريان) (إن بدت أفنت الجميع بوجه ** مشرق زان حسنه الإحسان) ٤ (وإذا ما اختفت
أعارت سناها ** كل شيء فلاح الأعيان) ٥ (بنت عقل أهل السوى عبدوها ** ليت لو كان عندهم
إذعان) ٦ (يحسبون الذي يرون كمالاته ** وهو لو يعقلونه نقصان) ٧ (ويظنون إنهم في حصول
والذي حصلوا هو الحرمان) ٨ (ينصرون الهوى على الشرع عمدا ** وعليهم يستحوذ الشيطان) ٩
بعدت درة الوجود عليهم ** فأصدافها لهم لو ذان) ١٠ (علمهم قشر علمنا وليوب ** بقشور عن الدواب
تصان)

(١٥٤٧/١)

١ (عندهم من عقولهم حشرات ** ولهم من نفوسهم ثعبان) (ربنا الله لا سواه وأما ** ربهم فهو عسجد
وجمان) (تعسوا أين هم وأين هوانا ** هو فينا عز وفيهم هوان) ٤ (فهو إنا يزداد بالله طيبا ** وهواهم
بخبتهم يزدان) ٥ (أمحلت أرضهم وغيث علوم ** هو في كل أرضنا هتان) ٦ (وهي تعلق عنهم وتدنو إلينا
** وهي فيهم خوف وفينا أمان) ٧ (إن لله في الوجود رجالا ** كل حين بدين أحمد دانوا) ٨ (أسلموا ثم
آمنوا بأمور ** تم فيها الإسلام والإيمان) ٩ (هم على الجهل فطرة ليس يدرو ** ن وما العلم غير ما فيه
كانوا) ١٠ (هم أولوا العلم لا سواهم وفيه ** لم يزالوا لما عليه تفانوا)

(١٥٤٨/١)

٢ (قطعوا أنهم له بيقين ** فاستراحوا وزالت الأوثان) (ورموا بالسوى على الكشف منهم ** في بحار الفنا
فبان البيان) (أمة بالمهيمن الحق قامت ** وعلى عرشها استوى الرحمن) ٤ (دخلت في غيب الغيوب
فعنها ** قد تولى مكانها والزمان) ٥ (ذهب الجسم وانطوى الروح عنهم ** ومضى الخمر واستقل الدنان

٦ (هم على حالهم به من قديم ** وكذا عندهم به الأكوان) ٧ (وهو أيضاً على الذي هو فيه ** ما عليه بنا تغير شان) ٨ (حلة أهل ديننا لبسوها ** ما بها بدعة ولا طغيان)

(١٥٤٩/١)

البحر : - (نحن من المنسويين ** لسنا من المطلوبين) (أرسل ذا القول لنا ** والدنا بالتعيين) (في سبب نعرفه ** بشارة للتحصين) ٤ (وأمر القائل إن ** يخبرنا في ذا الحين) ٥ (وذاك في نصف جما ** دى أول بالتهوين) ٦ (لمائة والألف من ** هجرة ذخر الناجين) ٧ (وكان في واقعة الرؤيا لبعض الأهلين **) ٨ (أحفظه ألقاظها ** وزاده في التلقين) ٩ (وقال قل له كذا ** عني لفرط التحنين) ١٠ (فإنه يعلم ما ** أقوله بالتبيين)

(١٥٥٠/١)

١ (نعم به أعلم عن ** قطع بدون التخمين) (يعني به نسبتنا ** لله حقا والدين) (وللعلم والتقى ** وسيرة المهديين) ٤ (وللكمال والمعاً ** رف العلى والتمكين) ٥ (وللمقامات التي ** تمكينها في تلوين) ٦ (وللجمال والجملا ** ل أرث آل ياسين) ٧ (وإرث من كلمه ال ** حق بطور سينين) ٨ (ومن عليه أنبتت ** شجرة من يقطين) ٩ (وكل مأمون على الوحي الذي بجبرين **) ١٠ (والنسب الذاتي الذي ** جلّ عن المخلوقين)

(١٥٥١/١)

٢ (الطاهر الظاهر في ** شهيم أشمّ العرنين) (فماله من أحد ** يطلبه بالتكوين) (بعزة الشان وما ** لديه من فرط اللين) ٤ (فليس مطلوباً بالمن ** سواه من معلومين) ٥ (وهو الذي يطلب من ** شاء مقام

المسكين) ٦ (أعزنا الله به ** وزادنا في التمكين) ٧ (ولم تزل حلتنا ** بحسنه في تحسين) ٨ (ما أسفر
الصبح وصا ** ح طيره بالتلحين) ٩ (ولبس الروض من الزهور ثوب التزيين **) ١٠ (وما انجلي الغصن
على ** نسيم عرف النسرين)

(١٥٥٢/١)

البحر : - (لقد نظرت قوم بطرف لهم قدى **) (فلم يشهدوا الأحجاب جمال ذي **) (وقوم لقد
شموا شذا روضها الشدى **) ٤ (يقولون لي ما العلم ما السرّ ما الذي ** هو الجوهر الغالي عن البحر
خبرنا) ٥ (على صحبنا غنت فصاح طيورنا **) ٦ (وذات الحميا أشرقت في صدورنا **) ٧ (تجلت
علينا تنجلي فوق طورنا **) ٨ (فقلت لهم هذي مطالع نورنا ** ومغربها فينا ومشرقها منا) ٩ (إلى
حضرات الحق كان ارتفاعنا **) ١٠ (ومنا لقد مدّت إلى الغيب باعنا **)

(١٥٥٣/١)

١ (وفي أزل الآزال زاد انتفاعنا **) (على الدرة البيضاء كان اجتماعنا ** ومن قبل خلق الخلق والعرش قد
كنا) (سحاب غيوب الذات تمطر ماءنا **) ٤ (ومن حط قدرا كيف يدري سماءنا **) ٥ (ولما استرحنا
واطرحنا عناءنا **) ٦ (تركنا البحار الزاخرات وراءنا ** فمن أين تدري الناس أين توجهنا) ٧ (كشفنا عن
الوجه الجميل غياها **) ٨ (وقد صار منا السرّ لكل ناهبا **) ٩ (ومن حضرة الرحمن نلنا مواها **) ١٠
(ألا يا لقومي قد قرأتم مذاها ** ولم تدري يا قومي رموز مذاهينا)

(١٥٥٤/١)

٢ (فوائدكم أضحت قيود رهيننا **) (وعنكم لقد أخفي مقام أميننا **) (ويا علماء الرسم هل من معيننا **)
٤ (مذاهبكم نرفو بها بعض ديننا ** ومذهبنا عمى عليكم وما قلنا)

(١٥٥٥/١)

البحر : - (طلعة كلها جمال ** إن بدت تفتن الجميع) (حال زال مال آل ** كل شيء إلى الفنا) (زان
عشاقها الكمال ** يتهنى بها الخليج) ٤ (طال صال عال غال ** للمسرات والهنا) ٥ (دور **) ٦ (نحن آيات وجهها ** ليس ندري بكنهها) ٧ (صاح احب ساح طاح ** من إلى نحوها دنا) ٨ (لا تحم
حول شبهها ** من ترى ذلك يستطيع) ٩ (لاح راح فاح ناح ** طائر الشوق بالمنى) ١٠ (دور **)

(١٥٥٦/١)

١ (صلّ ربي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم * أحمد المصطفى الهمام) (فاق راق ساق شاق ** مغرم
القلب بالغرام) (منه عبد الغني حبي ** رفعة الجاه والمقام) ٤ (حا ق تاق لاق ذاق ** كلما غرّد الحمام
٥ (دور **) ٦ (وعلى الآل والصحاب ** من حووا رفعة الجناب) ٧ (باه وجاه شاه تاه ** كل من
غيرهم أجاب) ٨ (وذوي القرب والخطاب ** من غدا برقهم لميع) ٩ (ساه واه فاه لاه ** بسواهم من
اعتنى)

(١٥٥٧/١)

البحر : - (بدا جمال حبيبي ** والكل قد غابوا) (والمضني أفنى لا يرفق ** بالمغرم العاني) (والوجه
منه نصيبي ** والحسن جلاب) ٤ (لي أغنى أفنى قد أشرق ** في عين إنسان) ٥ (وفوق قلبي خطيبي
** للسّر وهاب) ٦ (والأدنى أدنى بالأبرق ** فرد بلا ثاني) ٧ (يا صاحبي فاقتدي بي ** إنني أنا الباب

٨ (فالمعنى معنا ما أفرق ** عن سرّ روحاني) ٩ (دور **) ١٠ (يا واحد قد تشنى ** فأشركوا فيه)

(١٥٥٨/١)

١ (والساقى باقى يسقيني ** بكأسه الصافي) (ونلت ما أتمنى ** والغير فى التيه) (والراقى واقى يحمينى ** عن السوى كافى) ٤ (ومن يشاهد تهنى ** من غير تمويه) ٥ (أشواقى لاقى تغينى ** عن كل أوصافى) ٦ (فى النور كان مغيبى ** والكون أسباب) ٧ (والحسنى أسنى لى أحرق ** وجه له دانى) ٨ (دور **) ٩ (صلى إله البرايا ** ربي على المختار) ١٠ (ذى المجد يجدى بالإحسان ** للباس الراجى)

(١٥٥٩/١)

٢ (طه شريف المزايا ** من جاء بالأسرار) (للرفد يفدى مما كان ** فكلهم ناجى) (عبد الغنى بالعطايا ** مشعشع الأنوار) ٤ (لى وجدى يجدى بالألحان ** فى الغيب الساجى) ٥ (ما جدول بالصيب ** فى الروض ينساب) ٦ (أواهنا وهنا مذ أطرق ** ريان الأغصان)

(١٥٦٠/١)

البحر : - (إليك من البعد قلبى دنا **) (ومنك لقد نلت كل المنى **) (فىا من لنا قال إني أنا **) ٤ (أتيناك بالفقر يا ذا الغنى ** وأنت الذى لم تزل محسنا) ٥ (وعند الصباح وعند المساء **) ٦ (نهيم اشتياقا بفرط الأسى **) ٧ (عهدناك برّابنا مؤنسا **) ٨ (وعودتنا كل فضل عسى ** يعود الذى منك عودتنا) ٩ (سراة الهوى بالهوى ولهوا **) ١٠ (وفيك عن الغير قد توهموا **)

(١٥٦١/١)

١ (إليك كفوف الدعا وجهوا **) (مساكينك الشعث قد موهوا ** بحبك إذ هو أقصى المنى) (لقد جاء من فرعنا أصلكم **) ٤ (ونحن الذي عمنا فضلكم **) ٥ (وهيهات أنا نكافي لكم **) ٦ (فما في الغنى واحد مثلكم **) وفي الفقر لا عصابة مثلنا) ٧ (فبيننا بمن لم يزل سرمدًا **) ٨ (ومنه به قد سمعنا النداء **) ٩ (وبا من خفي عن عيون العدى **) ١٠ (رأيناك في كل أمر بدا ** وليس من الأمر شيء لنا)

(١٥٦٢/١)

٢ (طمسنا بأنواركم والسنا **) (وآل الورى عندنا للفتنا **) (وقد ارض لي حكم ديدنا **) ٤ (سترت اسمكم غيرة ها أنا ** أموه بالشعب والمنحنى) ٥ (جرت خوف هذا الجفا أدمعي **) ٦ (وشوقي به التهبته أضلعي **) ٧ (وأنت الذي لا سواه أعى **) ٨ (إذا كنت في كل حال معي ** فعن حمل زادي أنا في غنى) ٩ (على سيرنا لم يزل سيركم **) ١٠ (وفي روض قلبي شدا طيركم **)

(١٥٦٣/١)

٣ (وخير جميع الورى خيركم **) (فأنتم هم الحق لا غيركم ** فيا ليت شعري أنا من أنا)

(١٥٦٤/١)

البحر : - (نحن الجفون نحفظ العيوننا **) ونحن أهل الذكر فاسألونا) (ونحن ذات من بدت صفاته **) تكشف عن صبغتنا فنونا) (جنوننا في حيكم عقلا يرى ** وعقلنا في ديننا جنونا) ٤ (وجودنا الحق ونحن باطل ** نذوق في حياته المنونا) ٥ (وهو الذي له الصفات كلها ** والغافلون عنه يدعوننا) ٦ (الله وحده هو الموجود لا ** سواه والجميع معدومونا) ٧ (لأنهم هم التقادير التي ** قدرها لنا بأن تكونا)

٨ (ويظهر الوجود منه في الذي ** يظهر عنه واضحا مكنونا) ٩ (والنور نور الذات في ظلامنا ** ولم نزل نحن له الشئون) ١٠ (نلوح كالبرق له ونختفي ** فنعرف الظهور والبطونا)

(١٥٦٥/١)

١ (ونحن في كلامه حروفه ** نحمل معناه لنا المصونا) (وأمره الواحد ينجلي لنا ** في رسم الكاف بنا والنونا) (كاف كفاية ونون نعمة ** روحا وجسما سلسا موزونا) ٤ (وفعله نحن على مرداه ** فنقتضي التحريك والسكونا) ٥ (عز وجلّ عن مشابه له ** قد أعجز الأفكار والظنونا) ٦ (وهو الغني والورى جميعهم ** يرجون غيث فضله الهتونا) ٧ (أضلّ في آدم عن طلعتة ** عدوة إبليس الملعوننا) ٨ (وقد هدى فيه إليه أمة ** بأمره قد جاء يعملونا) ٩ (تبارك الله الذي بوجهه ** في كل شيء هيح الشجوننا) ١٠ (وأتعب العاشق المسبى به ** وحيير المتيم المفتونا)

(١٥٦٦/١)

٢ (وإن يشأ بالبعد يحرق الذي ** أراد غيرا أو أحبّ دوننا) (وإن يشأ يكشف عن الوجه لمن ** يحبه ويخرج المسجوننا) (مطروده بغيره مفتتن ** ولم يزل مقبولة المحصونا) ٤ (وحكمه ليس له من علة ** فإن بدا لا تمنع الماعونا) ٥ (وكن به له خفيا ظاهرا ** ولا تكن بجهله مغبونا)

(١٥٦٧/١)

البحر : - (أيها الشحص الذي قال أنا ** مسلم والكفر فيه اكنمنا) (ليس هذا الأمر بالقول ولا ** بالتمني يدرك المرء المنى) (إن تكن آمنت بالله كما ** هو في التنزيه عما ههنا) ٤ (حيث لا تشبيه في العقل له ** ثم لا تعطيل سرا علنا) ٥ (ثم صدقت النبي المصطفى والذي أظهره من شرعه هكذا كنت به

مستقينا ** بالذي جاء به يرشدنا (٦) والذي أظهره من شرعه ** هكذا كنت به مستيقنا (٧) أو بدا من ذلك شيء لك في ** أحد عنك تناءى أو دنا (٨) فإذا أنت لعمري مسلم ** تتبع الفرض وتقفوا ألسننا (٩) فاستعن بالله إن لم تك في ** هذه الحالة تلق المننا (١٠) وإذا أتحنك الله بها ** فأشكر الله لها وادع لنا (

(١٥٦٨/١)

البحر : - (يا كثير الشوق والشجن ** دائماً في السرّ والعلن) (راح يشكو هجر ممتنع ** فهو عن وصف الجميع غنى) (ماله إن رمته جهة ** فانتبه من غفلة الوسن) ٤ (ماله في ديننا أبداً ** من مكان لا ولا زمن) ٥ (وكان قبل الكون هو على ** ما عليه كان فاستين) ٦ (أن رمت تحظى برؤيته ** طبق ما قد جاء في السنن) ٧ (ألق منك النفس وهو بأن ** تعرف المودع في البدن) ٨ (واستمع واصغ لذلك ولا ** تشتغل عنه بلوم ذلي) ٩ (كل من الكون عنه إذا ** لم تجدهم فيه في فتن)

(١٥٦٩/١)

البحر : - (أنت الذي طول عمري الهمّ تكفيني ** وعند موتي وتغسيلي وتكفيني) (أنت العليم بحالي والبصير به ** يا مالك الملك يا رب السلاطين) (وليس لي من سلاح فيك أحمله ** بل أنت حسبي عن حما السكاكين) ٤ (أنت القوي على ضعفي تدبرني ** في كل أمر وعمّا شئت تغنيني) ٥ (خلقتني من تراب واقتدرت فلا ** مساعد لك في خلقي وتكويني) ٦ (وأنت سؤيتني من نطفة رجلا ** وفي منك بنفخ الروح تحييني) ٧ (كم نعمة لك عندي لست أحصرها ** فيما سيأتي وفي الماضي وفي الحين) ٨ (وأرتجي منك توفيقي لشكرك يا ** شكور إنك ما أرجوه تعطيني) ٩ (وأعظم الكل إرشادي لدين هدى ** طريقة الحق نور الشرع والدين) ١٠ (كان النبي نبيا في الغيوب به ** وآدم بين الماء والطين)

(١٥٧٠/١)

١ (وإنني بك ربي واثق كرما ** بالحفظ من كل ما عن ذلك يلويني) (آمنت بالوعد حقا والوعد على **
طبق النصوص التي جاءت بتعيين) (وأنت أكرم من يوفى بموعده ** من غير خلف ولا مطل ولا مين) ٤ ()
ونرتجي كلنا خلف الوعد فما ** خلف الوعد يعيب منك أو شين) ٥ (لأنه كرم وهو الدليل على ** عناية
الله بالخلق المساكين) ٦ (يا من له الحجة العظمى التي بلغت ** أقصى الكمال وأزرت بالبراهين) ٧ ()
على جميع الورى إن شاء عذبهم ** عدلا وخلدهم في نار سجين) ٨ (وإن يشأ بجنان الخلد نعمهم **
فضلا وعاملهم باللطف واللين) ٩ (إني أريدك لا أني أريد سوى ** وما السوى غير تلبيس وتزيين) ١٠ ()
وأنت أنت هو الحق المبين بلا ** شك وغيرك وسواس الشياطين (

(١٥٧١/١)

٢ (يا خالق الخلق بالسرّ العظيم ويا ** من أمره بين تحريك وتسكين) (إني توسلت في الدنيا إليك بمن **
جعلته سببا في كل تدوين) (ومن هو النور من فياض نورك قد ** خلقت كل الورى منه بتكوين) ٤ (طه
النبي الذي أرسلته كرما ** فينا لكشف وإيضاح وتبيين) ٥ (محمد المصطفى المختار من مضر ** وآله
الغرّ هاتيك الأساطين) ٦ (أن تشرح صدرك من ضيق ومن حرج ** وتفرج الهمّ من صعب بتهوين) ٧ ()
ولا تدعني أمدّ الكف في طلب ** ممن سواك على ظنّ وتخمين) ٨ (واحفظ عقيدة قلبي من تقلبه **
حتى ألاقيك في صدق وتمكين) ٩ (وجد بعفوك عن عبد الغنيّ وكن ** عوناً له يوم تعديل الموازين) ١٠ ()
وألطف به وبآبائه له سلفوا ** وكل إخوانه أرباب تحصين (

(١٥٧٢/١)

٣ (والمسلمين جميعا ما شدت سحرا ** ورق الحمام بأنواع التلاحين)

(١٥٧٣/١)

البحر : - (الظاهر أفناني ** والباطن أبقاني) (والعاذل يلحاني ** في الكاس وفي الحان) (دور **) ٤
(يا صاحب أشواقي ** ها أنت هو الباقي) ٥ (والحق هو الساقى ** من خمرة إنسان) ٦ (دور **) ٧
(عرج بربا نجد ** يا مكشر ذا الوجد) ٨ (فالقرب لنا يجدي ** من ساكن نعمان) ٩ (دور **) ١٠
الحيّ لنا بانا ** والمركب أعيانا)

(١٥٧٤/١)

١ (فارفق بمطايانا ** يا سائق أظعان) (دور **) (هذه العلم الفرد ** والشوق بنا يحدو) ٤ (والقرب هو
القصد ** في عالم روحاني) ٥ (دور **) ٦ (مولاي على الهادي ** من طاب به الورى) ٧ (واشتاق له
الهادي ** فارتاح بألحان) ٨ (دور **) ٩ (أنواع تحياتي ** من عبد غنى تاتي) ١٠ (في سائر أوقاتي **
بالخير وإحسان)

(١٥٧٥/١)

البحر : - (نحن قوم متنا وفتينا ** بتجلي وجوده الحق فينا) (وحشرنا إليه عمن سواه ** ودخلنا جناته
خالدينا) (قمر لا نضام فيه اجتلاء ** بينته ذواتنا تبينا) ٤ (وإذا أظلم الكيان عليه ** أطلعت الغيوب
حيناً فحيناً) ٥ (يا أخلاى هذه نفحات ** من رياض بها إليه أتينا) ٦ (فلتشموا الأقاح والورد منها **
والخزامى والآس والياسمين) ٧ (حضرات بها الوجود تجلى ** زينته لمن يرى تزيينا) ٨ (قد حمدنا
السرى بهنّ إليها ** حيث منها جئنا المقام الأمينا) ٩ (وهي أمّ الكتاب سبع المثاني ** نزلت مرتين عقلا
ودينا) ١٠ (فرقينا صفاتها درجاتوتلونا آياتها وقرأنا هُنَّ حم والكتاب المُبينا ** وشربنا تسنيمها الصرف
عيناسقط بيت ص)

(١٥٧٦/١)

١ (وبتت عندنا معاني معان ** لمعان بذاتها تبتدينا) (علمنا والكتاب والوصف منها ** وهي ذات وراء ذا
لن تبينا) (كيف في الكل لن تبين ويانت ** وهي نور لما يزل مستبينا) ٤ (واعتباراتها لثلاث ظلام ** زائل
عندها عيانا يقينا) ٥ (ثلثوها حقيقة لا اعتبارا ** ثم ضلوا ونحن فيها هدينا) ٦ (فأعرف الكل هكذا
وتحقق ** تعرف الحق والكفور اللعينا)

(١٥٧٧/١)

البحر : - (خذها إليك لها هدى وبيان ** منا نصيحة من له عرفان) (مغرى بحب المدعنين يسوقهم **
للغيب منه تحقق وعيان) (وبها يد التوحيد قد مدّت لمن ** حفظ العهود وعند الإذعان) ٤ (إني بحبك
يا محمد مغرم ** أنت البديري بالكمال مصان) ٥ (وعليك من نسج الهداية حلة ** وطرازها التوفيق
والايقان) ٦ (فأبشر كلب سعاد وعناية ** وحماية ومن الإله تصان) ٧ (أنت التحقيق بأن يقال له انتبه **
من رقدة الغفلات با إنسان) ٨ (أعني بذلك رقدة الدين التي ** من كان راقدها هو اليقظان) ٩ (عند
العوام وعند من هو غافل ** والذكر منه بها هو النسيان) ١٠ (علم اليقين فإن ذلك بعده ** عين اليقين به
الأحبة دانوا)

(١٥٧٨/١)

١ (من بعده حق ولليقي ** ن حقيقة لظهورها لمعان) (هي وحدة باسم الوجود تحققت ** وهي الوجود
الحق والوجدان) (تنحل فيها المشكلات جميعها ** والسنة الغراء والقرءآن) ٤ (وكلام أهل الله في
طبقاتهم ** وبها يكون من الشكوك أمان) ٥ (إنا لوجود لمن تحقق واحد ** ليس الزيادة فيه والنقصان) ٦
(ذات منزهة عن التركيب لا ** شيء يشابهما له الحدثان) ٧ (وصفاتها في نفسها هي عينها ** وكذلك
أسماء لتلك حسان) ٨ (والعقل يدرك أن ذلك غيرها ** وهي المراتب ما لها نكران) ٩ (لا عينها لا غيرها
فافظن هنا ** ليزول عنك الظن والحسبان) ١٠ (وهي اعتبارات كثيرات وما ** هي غير ذات الحق جل

(١٥٧٩/١)

٢) والحس والمحسوس قد قاما بها ** والعقل والمعقول يا إخوان (والكل خلق الله أي تصويره فانظر إلى هذا الوجود مجرداً عنه تقاديراً هي الأكوان ** مثل المعاني تدرك الأذهان سقط بيت ص) (ومنزها لجماله عن كل ما ** يحوي المكان وتجمع الأزمان) ٤ (فالكل موجودون منه به له ** لولاء كان وجودهم ما كانوا) ٥ (والكل معدومون فيه وإنما ** هو وحده المتفضل المنان) ٦ (وهو الذي هو عين ما هو لم يزل ** ما غيرته بخلقها الأعيان) ٧ (وكذلك لم تتغير الأعيان من ** عدم بها لكن لها لو ذان) ٨ (تبدو به وهو الذي يبدو بها وهما جميعاً ظاهران فتارة خلق يقال وتارة رحنم ** كل لكل نسبة وقرانسقط بيت ص) ٩ (حق على العرش العظيم قد استوى ** وبه محل قائم ومكان) ١٠ (سبحانه من أن يحل بغيره ** أو في مكان أوله إمكان)

(١٥٨٠/١)

٣) هو أول هو آخر هو ظاهر ** هو باطن هو واحد ديان (والكائنات جميعها معدومة ** في نوره ولها به ابطان) (وهو الموجود الحق جل جلاله ** والإنس قد قاموا به والجان) ٤ (في الملك والملكوت عزوجل عن ** معنى الشريك وما هي الأوثان) ٥ (فالجأ إليه وكن به متمسكاً ** وليستو الإسرار والإعلان) ٦ (واطرح قيودك في حماه ولد به ** وليكثر التفويض والتكلان) ٧ (وبه فقم واقعد به وارقع به ** واسجد إليه به لك استيقان) ٨ (واترك مرادك في قديم مرادها وترك به دعوى الوجود له وكُنْ فيه بلا كون يزول الران ** يمضي الفساد ويذهب الطغيان سقط بيت ص) ٩ (واجعل فناءك في هواه هو البقا ** إن الفنا هو للبقا ميدان) ٤٠ (واعكف على سنن النبي محاذراً ** بدع الزمان يسوقها الشيطان)

(١٥٨١/١)

٤ (فالسنة الغراء منهاج التقى ** تمحى به الآثام والعصيان) ٤ (واكفف عن الناس الظنون وسوءها **
واحذر ففي هذا لك الحرمان) ٤ (واترك على العاصين ستر الهمم ** وأعلم بأنك كيف دنت تدان) ٤٤ ()
واكتم سريرتك التي هي قد صفت ** لك عن سواك يزيناك الكتمان) ٤٥ (وأقم على نصحي وكن متحققا
** بمقالتى فقلتي الفرقان) ٤٦ (وأدر لسانك بالصلاة على الذي ** غيث الهدى أبدا به هتان) ٤٧ ()
ولآله ولصحبته من بعده ** فليكثر التسليم والرضوان) ٤٨ (وانهض بحب الصالحين وذكركم ** فيما تروم
فتذهب الأحزان) ٤٩ (ولك الحوائج تنقضي بسهولة ** وإليك يأتي الغفور والغفران) ٥٠ (وبما أتى
عبد الغني فخذ ولا ** تتبع عداه فإنهم عميان)

(١٥٨٢/١)

البحر : - (لا كنت إذ كنا أدري كيف كنت ولو ** لا كنت إذ كنت أدري كيف لم أكن) (إن كنت من
قبل أني كنت لامعه ** فلا تكن معه بل كن به تكن)

(١٥٨٣/١)

البحر : - (ظهر الحق للعيان وبيننا ** نحن فيه إذ صار بعدا وبيننا) (نقطة الانفصال من كل نفس **
تجعل العين في الشهادة غينا) (رتب تنقضي وأخرى توافي ** باعتبار منه لهنّ يقينا) ٤ (كل هذا نراه إذ
نحن خلق ** وهو شيء منا لنا لاح فينا) ٥ (والعظيم العظيم جل تعالى ** أين من يعرف الحقيقة أين) ٦ ()
(لكن الأمر هكذا هو ستر ** وتجل مبين تبينا) ٧ (ويدي هذه يدي وهي أيضاً ** يده لي بها يكون معينا
(وجميعي هذا وروحي وجسمي ** فهو لي يفيض دنيا ودينا) ٩ (والتساوير والتماثيل منه ** لمحات
تلونت تلويها) ٠ (وله الخلق مثل ما قال والأم ** ر على ما قدر ما يريد يرينا)

(١٥٨٤/١)

١ (فنراه به كذلك طوراً ** ويرانا طوراً بنا مستبيناً) (بصر واحد وسمع وعلم ** تبتيدي حيناً ويسترحينا)
والذي قال عنه الذكر أني ** قال عنا في الذكر أن الدينا)

(١٥٨٥/١)

البحر : - (في الكلب عشر خصال كلها حمدت ** يا ليتها كلها أو بعضها فينا) (جوع له لم يزل
والصالحون كذا ** وما له موضع يختص تعييناً) (كمن على ربه لا زال متكلاً ** ولا ينام سوى من ليله
حيناً) ٤ (مثل المحبين لا ميراث قط له ** إن مات كالأهدين المستقلنا) ٥ (وليس يهجر يوماً من
ي صاحبه ** وإن جفاه كأخلاق المريدنا) ٦ (وراضياً يبسير من معيشته ** ما زال كالقانع المستكمل الدينا
(٧ (وإن يكن غالباً شخص سواه على ** مكانه ينصرف عن ذاك تهوينا) ٨ (بتركه مثل أصحاب التواضع
قل ** وإن بضرب وطرده من فتي هينا) ٩ (ثم الفتى قد دعاه بعد ذلك أتى ** كحال أهل خشوع خذه
تبييناً) ١٠ (وإن رأى الأكل أضحى واقفا تره ** يرنو إليك كأخلاق المساكينا)

(١٥٨٦/١)

١ (وإن رحلت لا شيء ترى معه ** مثل الذي حاز في التجريد تمكيناً)

(١٥٨٧/١)

البحر : - (هوى عين العيون ** يسوق إلى المنون) (وللوجه المصون ** ظهور في بطون) (بدا
شهدتف دوني ** تناويع الفنون) ٤ (وقد ثارت شجونني **) ٥ (دور **) ٦ (سقى لواديا وحيا ** رباه
الودق ربا) ٧ (فكم دارت عليا ** به كاس الحميا) ٨ (وصرت به مهيا ** طويت الكون طيا) ٩ (فمن

(١٥١١/١)

١ (وصلی اللہ ربي ** علی الداعي الملبي) (علی محبوب قلبي ** علی طه وحيي) (به في نيل قربي **
وأل ثم سحب) ٤ (بهم فتح الحصون **) ٥ (دور **) ٦ (أئمة كل حيّ ** ذوي القدر السنّي) ٧ (لهم
عبد الغنيّ ** بتسليم يحيى) ٨ (من الله العليّ ** علی أمد العشيّ) ٩ (وتقلب الشئون **)

(١٥١٩/١)

البحر : - (قلبي إلى وجه سلمى مغرم عانى **) (وحبها معدم آثار أعياني **) (فيا رفيقي حديث الغير
أعياني **) ٤ (روح فؤادي بذكر النازح الداني ** فذكره لم يزل روحي وريحاني) ٥ (من لي بمن هو باد
في غلالته **) ٦ (كالبدر يشرق من صافي غمامته **) ٧ (فغنّ لي باسمه وافصح بآيته **) ٨ ()
واصرف همومي بصرف من مدامته ** فدنّها من جناب العزّ أدناني) ٩ (يا لله يا بارق الأسرار قف نفسا **
٠ (فالكون نور ومن يلهو يرى غلسا **)

(١٥٩٠/١)

١ (إنني أردت الهدى خذ منه لي قبسا **) (واحطط رحالي بباب الدير ملتصقا ** راحا فقيوم ذاك الدير لي
داني) (شمس المعاني بأفلاك العلى بهرت **) ٤ (وقصة العشق في أهل الهوى اشتهرت **) ٥ ()
والحسن أحكامه بين الورى قهرت **) ٦ (ولي بهيكله محجوبة ظهرت ** من بعدما خفيت عني بجسماني
٧ (شعر الشعور يحاكي حية لسعت **) ٨ (فلو دعا كل نفس نحوه لسعت **) ٩ (لكن حقيقتنا هذا

الذي صنعت **) ٥ (منيعة الوصل إلا عن فتى منعت ** في الحب أن يصبوا إلي ثاني)

(١٥٩١/١)

٢ (عن العلو علت من فرط عزتها **) (والكون قد غاب في أنوار طلعتها **) (حقيقة أنا فان في محبتها
**) ٤ (نادمتها فمحتني عند رؤيتها ** وكان محوى بها أصلاً لوجداني) ٥ (ما غافل عن تجليها كمنته **
٦ (والقلب راق بها يا صفو مشربه **) ٧ (وقد أزالنا كل مشتبه **) ٨ (ولو شرحت الذي منها
خصصت به ** يوماً لأصبح من في الكون يهواني) ٩ (على التقادير بالايجاد منعمة **) ١٠ (لما تجلت
وفي وجه الرضى سمة **)

(١٥٩٢/١)

٣ (من الأعاريب أمر العشق معجمة **) (اشتاقها وهي في سرى مخيمة ** ونورها ظاهر ما بين أجفاني)
ركبت للشوق في بيدائها نجبا **) ٤ (والكون يخفق منها قلبه وجبا **) ٥ (يا لائمي في الهوى لومي غدا
عجبا **) ٦ (وكيف يصبح عنها الطرف محتجبا ** وحسنها في جميع الخلق يلقاني) ٧ (مطول الوجد
مني ذاك مختصر **) ٨ (والعشق أجمعه في القلب منحصر **) ٩ (يا قوم إني على الأغيار منتصر **)
٤٠ (إن غيبت ذاتها عني فلي بصر ** يرى محاسنها في كل إنسان)

(١٥٩٣/١)

٤ (عني محت سائر الأوهام والشبه **) ٤ (لما تجلت بأمر غير مشتبه **) ٤ (وأني لم أزل فيها بمنته
**) ٤٤ (ما في محبتها ضدّ أضيق به ** هي المدام وكل الحق ندماني)

(١٥٩٤/١)

البحر : - (من مات يعلم أنك الحق المبين ** وأنا الذي قدمت فيك على اليقين) (وفنيت حتى في وجودك بان لي ** كيف التمسك منك بالحبل المتين) (يا نور نور الكائنات جميعها ** نور على نور هو النور المبين) ٤ (أنا ظلمة ظهرت بنور محمد ** ومحمد نور بنورك مستبين) ٥ (والنور بالظلمات يظهر عادة ** وكذلك الظلمات من نور تبين) ٦ (نحن التقادير التي قدرتها ** في نور نورك يا مهيمن يا معين) ٧ (فألطف بنا وامن علينا بالذي ** نرجوه منك ولا تدعنا حائرين) ٨ (وتولّ حفظ قلوبنا وجسومنا ** مما يعيب من الأمور وما يشين) ٩ (وأعن وثبتنا على سنن الهدى ** دنيا وآخرة كما ترضى ودين) ١٠ (بحبيك الهادي إليك محمد ** خير الورى وأجلهم طه الأمين)

(١٥٩٥/١)

١ (وبآله وبصحبه وبحز به ** وبمن غدوا أنصاره والتابعين) (أبدا عليه كذا عليهم كلهم ** أركى الصلاة مع السلام بكل حين) (ما لاح وجه الفجر في شعر الدجى ** والشمس مشطت السواد عن الجبين)

(١٥٩٦/١)

البحر : - (أواه من سار فيكم ** بروح أمر أمين) (لا طبع جسم شمال ** وجهل نفس يمين) (يرجع لكم منه روح ** يا نور قلبي وعيني) ٤ (يرجع بجسم ونفس ** يرجع بخفي حنين)

(١٥٩٧/١)

البحر : - (قلبي الذي في هوى المحبوب لاقى البين ** وليس للمرء إلا قلب لا قلبين) (والقلب في الدهر يقلب قلب لا قلبين ** لاق اللقابي وبالأغيار لاق النبين)

(١٥٩٨/١)

البحر : - (ما لابن مريم في تلك الأساطين ** من قومه غير تبليغ وتبيين) (كانت حقيقته الروح التي غلبت ** على الهواء به والنار والطين) (روح مقدسة من أمر خانقتها ** منفوخة فيه عن توجيه جبرين) ٤ (وجاء يدعو بني يعقوب منه إلى ** مثل الذي هو فيه من تحاسين) ٥ (لأنهم كلهم أولاد آدم من ** جسم ورح وتغليظ وتلين) ٦ (فقام يشرح فيهم أمر نشأته ** من التجلي بأنواع التلاوين) ٧ (وقال إني واني حسبما نقلوا ** عنه على مقتضى ادراك تكوين) ٨ (وقصده أن يروا أحوال أنفسهم ** كما رأى نفسه عيسى بتهوين) ٩ (فيعرفوا ربهم ذات الوجود على ** ذواتهم قد تجلت في الأحيين) ١٠ (فيعبدوه كعيسى في عبادته ** من غير نقص وجور في الموازين)

(١٥٩٩/١)

١ (وكان مشرب عيسى في معارفه ** للخائفين يسمى بالرهايين) (والكاشفون لشمس الروح طالعة ** هم الشاماميس أمثال العراجين) (والقس صاحب شان في تحققه ** وغير ذلك مما في الدواوين) ٤ (بمقتضى لغة الانجيل واصطلحت ** عليه تلك الحواريون في الحين) ٥ (كما أتى عابد في شرعنا وأتى ** مقرب وولى أهل تمكين) ٦ (وهكذا هي ألقاب محققة ** للعيسويين من تلك الأساطين) ٧ (حتى لقد نسخت تلك الأمور وقد ** سرى بها الكفر في طرق الشياطين) ٨ (وما بقي الآن غير الاسم وارتفعت ** حقائق الوصف عن قوم ملاعين) ٩ (فراهب كافر والقس يشبهه ** في زيغه عن صراط الحق والدين) ١٠ (والأمر في نفسه حق وقد ورثت ** مقام عيسى به أصحاب ياسين)

(١٦٠٠/١)

٢ (من هذه الأمة الغرّاء جهابذة ** في صولة الحال أمثال السلاطين) (فاستعملوا كل اسم في حقيقته **
بالكشف والصدق لا عن حكم تخمين) (وما تحاشوا الآن الأولياء لهم ** حكم الوراثة عن حق وتعيين) ٤
(وإنه مقتضى علم الحقائق لا ** علم الرسوم لنفع لا لتزيين) ٥ (فحققوا ما كشفنا عنه واعتبروا ** يا
عصبة الحق يكفيكم ويكفيني)

(١٦٠١/١)

البحر : - (كلامكم يا عواذل كله مينا ** معناه فضة زغل ما تقبلو مينا) (كيف العمل لم تجد إن
صحتومينا ** مراكب العشق في بحر الهوى مينا)

(١٦٠٢/١)

البحر : - (في منزل القرب لما نحن حلينا ** كل التعاقيد بالتحقيق حلينا) (وحين مرّ الجفا بالصبر حلينا
** أعناقنا بعقود الوصل حلينا)

(١٦٠٣/١)

البحر : - (لم يبق مخلوق تخصيصا وتعيينا ** الأبلى بالبلاد دنياه أو دينا) (بل كل معنى لقد ذاق
البلا حيننا ** حتى البلا بالملا منا بلى فينا)

(١٦٠٤/١)

البحر : - (بدت شمس الضحى تجلى ** على قلب بها عانى) (فما أهنى وما أحلى ** مليحاً ما له ثاني
(يا أخلايدوأكم دائي ** في الرشا النائيني رائني) ٤ (أصل بلوائينقطة الباء ** حيث في مائيرمز ايمائي
(لاحت الأنواربانت الأسرار ** زادت الأطوارغنت الأطييار) ٦ (فأنطفى يا نار ** قد دنا الداني) ٧
(أيها الغافلبدرك الأفل ** ليت لو تدريبالهوى العذري) ٨ (إنما بدريلاح في صدري ** فاختنفى أمريين
اخواني) ٩ (دور **) ١٠ (جميل الوجه قد وافر ** فأفنى سائر الأكوان)

(١٦٠٥/١)

١ (ومن بعد الجفا صافي ** وزان الحسن بالاحسان) (نوره ماخيخط ألواحي ** فارتشف راحيمنه يا صاح
(لا تكن صاحيواترك اللاحي ** بين أشباحدون أرواح) ٤ (ثم صلى اللهعلى النبي الأواه ** العظيم
الجاهمن به قدفاه) ٥ (عبد من أغناه ** مغرم عانى) ٦ (مع جميع الآل ** سادة الافضال) ٧
والصحاب الغرمن جفاهم غر ** هم لدفع الضركالدواء المر) ٨ (وعقود الدر ** ذاك حلاني)

(١٦٠٦/١)

البحر : - (ما لي لقد أصبحت من نيل المنى ** لا أنت أنت أرى ولا أنى أنا) (وأرى البلاد ولا بلاد
وأهلها ** لا أهلها وأرى الدناهي لا الدنا) (وجميع ما قد كان زال ولم يزل ** والكل وهماً صار لي كي
يفتنا) ٤ (وبدا الذي قد كان عنى خافياً ** متصوراً بالكل بها يكون متعينا) ٥ (من غير ما صور تغيره ولا
** هو بالظهور بها يكون مكونا) ٦ (ما قيدته عن مدى إطلاقه ** اذ لا وجود لها سواه مبينا) ٧ (وهي
الكثيرة وهو فيها واحد ** فرد وأن صبغته لي فتلوننا) ٨ (لم يشتغل عن بعضها بالبعض بل ** في كل شيء
لم يزل متمكنا) ٩ (وشئونه هي وهي فانية به ** وهو الذي هو ليس يدركه الفنا) ١٠ (حق ونحن وما
نشاهد باطل ** فتن العقول بخلقه والأعينا)

(١٦٠٧/١)

١ (فأحذر تظن بأن شيئاً غيره ** معه يكون هناك في الغد أو هنا)

(١٦٠٨/١)

البحر : - (إن الفناء طهارة الإنسان ** لصلاة معرفة البعيد الداني) (فصلاة معرفة الإله بغير ما ** طهر
الفناء عديمة الأركان) (والكفر فيها ظاهر بكلامه ** وبفعله وإزالة الإيمان) ٤ (إن الفناء طهارة مفروضة
** لصلاة معرفة على الإنسان) ٥ (وهي الفناء المحض بالتطهير عن ** خبث الجسم كخائف الحيوان)
٦ (وعن النفوس لطائف الكون التي ** حدثت فقل حدث من الحدثنان) ٧ (وطهارة الأخبات والأحداث
لا والماء ماء الغيب ينزل من سماء غيب الأله على فؤاد عاني ** تجزي بغير الماء ذي السيلانسقط بيت ص
(٨ (لا بد ذاك يكون ماء مطلقاً ** عما يخالطه من الأكوان) ٩ (حتى به حدث يزول وإن يكن ** ماء
تراه مقيدا بمعاني) ١٠ (فهو المقيد وهو ليس برافع ** حدثا كما قالته أهل الثمان)

(١٦٠٩/١)

١ (لكنهم في رفعة خبنا لهم ** قولان والرفع اقتضاء بيان) (والماء ذاك المطلق حقيقة بالحق اذتحقيق كل
حقيقة بالحق إذ هو لا سواه وكل شيء فاني ** هو لا سواه وكل شيء فاني)

(١٦١٠/١)

البحر : - (إياك تشهد غير ودع العنا ** لا أنت في هذا الوجود ولا أنا) (هذا الوجود هو الحقيقي الذي
** يبدو به ونعود إلى الفنا) (واذا به عدنا نعود كلم نكن ** واذا بدوننا فهو باد دوننا) ٤ (والباطل الشان

الذي هو باطل ** والحق حق أن تباعد أو دنا (٥) إن الذي هو عالم بك جاهل ** يا من تحجب
بالسوى وتبيننا (٦) لوان كالحرباء لون خلائق ** ظهرت ولون حقائق هن المنى (٧) يا ابن الحوادث لا
تظنّ فلا تكن ** أنت القديم وإن بدا بك واعتنى (٨) هو عنك ممتاز هنا بوجوده ** وبك امتياز عنه في
عدم هنا (٩) هيهات هيهات الوجود يكون للعلم ** دم المقدر أو بعكس كالانا (١٠) إن الحلول من
الجهول توهم ** في قول أهل الله يجعل ديدنا (

(١٦١١/١)

١) ما إن سمعت ولست أسمع عاقلا ** أبدا يظن الحق يسكن ممكنا (إن الوجود على الحقيقة واحد
** في كل شيء قد بدا وتعيننا) (والشيء تقدير له فاني كما ** قد جاء فاكشف عنه إن تك مؤمنا) ٤)
والحق قيوم لمن هو باطل ** وهو السوى بالوهم قام فأفتنا (

(١٦١٢/١)

البحر : - (من شدة القرب مني ** شهدت أنك أني) (فقلت ما قلت جهلا ** وذاك من سوء ظني)
وحيث حققت أمري ** والوهم قد زال عني (٤) تركت هذا وهذا ** ثم الفنا صار فني (٥) وصرت عن
عيب غيب ** بما أقول أكتنى (٦) وزال عني ترجى ** علمي به والتمني (٧) والعلم كالجهل عندي **
فيه وزال التعنى (٨) إذ كل ذلك خلق ** والخلق ما عنه يغني (٩) وليس يشبه ربي ** شيء فكن في
التهني (١٠) أنا الموحد ذوقا ** فخلني يا مثني (

(١٦١٣/١)

البحر : - (إنما الإيمان نور ** في قلوب المؤمنين) (وهو تصديق وإذعا ** ن وتسليم متين) (لكتاب الله والس ** نة عن طه الأمين) ٤ (غير محتاج لعقل ** أو لفهم مستبين) ٥ (أو دليل أو لشيء ** خارج عنه معين) ٦ (هو نور هو نور ** يتلألاً في الكمين) ٧ (وهو سرّ الله فينا ** وطرق الصالحين) ٨ (هو نور وكذلك الش ** يء بالنور يبين) ٩ (وبه لا بسواه ** كان سير المتقين) ١٠ (عرفوا الله وذاقوا ** وصفه في كل حين)

(١٦١٤/١)

١ (كشفوا عن كل شيء ** كان في دنيا ودين) (لبس الإيمان منهم ** ذلك الحصن الحصين)

(١٦١٥/١)

البحر : - (كل الكلام كلامك يا عظيم الشأن ** أما يوحي هو الإلهام للإنسان) (أو من وراء حجاب صورة الأكوان ** أو ترسل الرسل بالتبليغ والتبيان)

(١٦١٦/١)

البحر : - (انظر لموسى نبي الله يا مفتون ** لما تجلى له في شجرة الزيتون) (وانظر لابليس قبلو ذلك الملعون ** لما احتجب عنه في آدم وما هو دون)

(١٦١٧/١)

البحر : - (آدم نبي واحتجب فيه عن الشيطان ** حتى كفر والتبس أمره له ما بان) (وكان مجلاه في زيتونة البستان ** تبارك الله أن السرّ في السكان)

(١٦١٨/١)

البحر : - (لنور عين الوجود أعيان ** وفوق إنسان تلك إنسان) (فإنها رتبة مقيدة ** إطلاقها في القلوب إحسان) (يقول من يشهد الرجال بها ** تبارك الله فهو رحمان) ٤ (وههنا لا هناك منزلة ** ينزلها في الرسول قرآن) ٥ (بدا بدا كلما أقول داب ** بدا بدا فهو فهو إيمان) ٦ (محا وقد أثبت اللطائف في ** عوارف الأمر إذ هو الشان) ٧ (وعندنا نحن فهي نافذة ** وعنده غير نافذان) ٨ (والآن في الآن واحد فاذا ** ثنى ثنى وأشرق والحن) ٩ (وإنما في العيون زخرقة ** وإنما في الصماخ ألحان) ١٠ (به به عينذاك له ** وصوت طير الغناء عيدان)

(١٦١٩/١)

١ (خزانة الحرف فتحها شرف ** والقفل ربح لها وخسران)

(١٦٢٠/١)

البحر : - (إن في قرع المثاني ** بهجة السبع المثاني) (وجفون العين فيها ** حفظ أسرار العيان) (جلّ نور قد تجلى ** في تناويع البيان) ٤ (واحد وهو كثير ** وجميع الكون فاني) ٥ (ذاته الذات تسامت ** في لباس الحدثان) ٦ (وصفات لكلا لاحت ** بتصاريف المباني) ٧ (هو بل لا هو عندي ** هو في ناء وداني) ٨ (نزهوا أو شبهوا إلا ** تعرفوا غير المعاني) ٩ (والملا وهم عظيم ** والخلا

محض افتتاحان) ٠ (إنما الماء على ما ** هو في كسر الأواني)

(١٦٢١/١)

البحر : - (يا من به تتكون الأكوان ** وبأمره تتلون الألوان) (هي هذه هي هذه هي هذه هي هذه ** كل العوالم تلك والإنسان) (هي كعبة الغيب المقدس طائف ** أبدا بها ما يظهر الحدثان) ٤ (ويمينها الحجر السعيد لبيعة ** قد مدّ حيث شهودها الإيمان) ٥ (والروح طائفة وجسمي طائف ** هذا لهذا في الوجود قران) ٦ (حتى إذا كشف القناع وأشرقت ** تلك الحقيقة والعيان عيان) ٧ (وهناك يبر القلب من داء الجفا ** وبوصلنا يتبدل الهجران)

(١٦٢٢/١)

البحر : - (لي وجود بمن يقول أنا ** حاش لله أن أكون أنا) (وأنا الحي والسميع به ** حاش لله أن أكون أنا) (وأنا العالم البصير به ** حاش لله أن أكون أنا) ٤ (وأنا القادر المرید به ** حاش لله أن أكون أنا) ٥ (صار عقلي به يصرفه ** حاش لله أن أكون أنا) ٦ (اعقل الشيء منكرا فهما ** حاش لله أن أكون أنا) ٧ (ثم عقلي فوق العقول به ** حاش لله أن أكون أنا) ٨ (شاكرًا نعمة الشكور به ** حاش لله أن أكون أنا) ٩ (صابرا باسمه الصبور هنا ** حاش لله أن أكون أنا) ٠ (إن علمي عن العقول علا ** حاش لله أن أكون أنا)

(١٦٢٣/١)

١ (افعل الفعل ثم اتركه ** حاش لله أن أكون أنا) (جامعاً فارقا بقدرته ** حاش لله أن أكون أنا) (حيث لي طاعة معصية ** حاش لله أن أكون أنا) ٤ (وأنا نيتي به وله ** حاش لله أن أكون أنا) ٥ (ولمن شئتته أكلمه

** حاش لله أن أكون أنا (٦ (كل مالي من الصفاء به ** حاش لله أن أكون أنا (٧ (كل شيء أراه قال كذا
** حاش لله أن أكون أنا (٨ (إنما ذاك واحد أحد ** حاش لله أن أكون أنا (٩ (ظاهر بالذي يريد له **
حاش لله أن أكون أنا (١٠ (فاسمعوا القول يا خليقته ** حاش لله أن أكون أنا (

(١٦٢٤/١)

٢ (واسمى العبد للغنى به ** حاش لله أن أكون أنا) (كنت لا شيء ثم صرت كذا ** حاش لله أن أكون أنا
(حاصل الأمر لا أنا أبدا ** حاش لله أن أكون أنا)

(١٦٢٥/١)

البحر : - (قل لقوم غصبوا أنفسهم ** في يد الله وهم لا يعلمون) (وادعوها ملكهم من جهلهم **
مستقلين بها كن فيكون) (قوله لحقا له ما في السم ** وات والأرض تقرأون) ٤ (وله قل كل شيء هالك
** قال أيضاً وإليه ترجعون)

(١٦٢٦/١)

البحر : - (يا طلعة الحب لا قيتو ولا قاني ** ووجهه النور ولا أصفر ولا قاني) (كم فيه من أشعري حائر
ولا قاني ** مشتت الفكر لا حائر ولا قاني)

(١٦٢٧/١)

البحر : - (الله أكبر من للعبد يرحمه **) (من كل أمر له الخلق يعمله **) (كم قلت مما أقاسيه وأكنمه
**) ٤ (لا أشتكي زمني هذا فإظلمه ** وإنما اشتكى من أهل ذا الزمن) ٥ (فجورهم بضرب الرائي به
المثلا **) ٦ (وقربهم يورث الاسقام والعللا **) ٧ (لو قيل ليسوا بناس عنهم لقلت بلى **) ٨ (هم
الذئاب التي تحت الثياب فلا ** تكن إلى أحد منهم بمؤتمن) ٩ (أرجو من الله أني أبلغ الأجلا **) ١٠ (
منهم سليما ومن شر لهم حصلا **)

(١٦٢٨/١)

١ (جل الذي هو حسبي وحده وعلا **) (قد كان لي كنز صبر فافتقرت إلى ** انفاقه في مداراتي لهم
ففنى)

(١٦٢٩/١)

البحر : - (إني أنا وبينما ** قلت لكم إني أنا) (كنت أنا ألف أنا ** مكرراً مكونا) (بسرعة من خالقي
** غيب الغيوب ذي السننا) ٤ (برق أضأ وبطنا ** ثم أضأ وبطنا) ٥ (لأنني عن أمره ** كن فيكون
باعتنا) ٦ (وأمره واحدة ** طبق الذي قال لنا) ٧ (وهكذا الكون جميعاً ** كل وقت مثلنا) ٨ (لأنه
خلق وخل ** وات والأرض تقرأون) ٩ (فإن من آياته ** خلقا بأمر كوننا) ١٠ (ألا له الخلق كما ** قد قال
والأمر هنا)

(١٦٣٠/١)

١ (فصدقوه وتركوا ** ما للعقول ديدنا) (فالعقل ربط كله ** للمدركات هاهنا) (وربنا أصدق من ** عقل
الفتى تيقنا) ٤ (ومع كتاب الله لا ** يليق غيره بنا) ٥ (وإن قومي قد بنوا ** عليه أقوم البنا) ٦ (وما

رضوا عقولهم ** تكون فيهم آمنة (٧) على عقائد لهم ** لأنها خلق الدنيا (٨) والقوم لما كوشفوا **
بأمره وهو المنى (٩) رأوا به قيامهم ** وكل شيء علنا (١٠) عن أمره كالبرق أو ** مثل أنابيب القنا (

(١٦٣١/١)

٢ (من أجل ذا يقول من ** قد قال خالقي أنا) (وقول هذا خطأ ** أوجبه ذوق الفنا) (لنفسه وغيره ** بلا
ثبوت زمننا) ٤ (فلو صحا من سكره ** رأى الإله غيرنا) ٥ (لأننا خلق له ** بأمره كوننا) ٦ (وأمره كاللمح
قل ** من بصر إذا رنا) ٧ (والخلق هكذا بلا ** تردد ولا عنا) ٨ (كما أتى ربي قل ** يقذف بالحق بنا
(٩) نظير ما قالوه في الأع ** راض قولاً متقنا) ١٠ (لو أنصفوا فالكل أع ** راض وهذا عندنا)

(١٦٣٢/١)

٣ (لكنهم قد غرهم ** عقل لهم تفننا) (في كل شيء فافتدوا ** به وأنسوا ربنا) (فما اقتدوا بقوله ** ولا
رأوه حسنا) ٤ (وأنكروا على الذي ** بقوله الحق أغتني) ٥ (ولم يتابعهم على ** عقولهم ولا أعنتي) ٦ ()
بهم وربى حاكم ** غدا بحق بيننا)

(١٦٣٣/١)

البحر : - (حاولت في المرأة انظر من أنا ** فرأيت شخصاً أنكرته عيوني) (مستبشع الشدقين مندلق
اللحي ** غلب البياض على السواد الجون) (يعلو القذى أجفانه ولعابه ** مع ماء منخره وماء جفون) ٤
(لا ثغر في فمه وعن أسنانه ** متعوض بالدردر المستون) ٥ (عيناه غائرتان في اصداغه ** وجبينه في
صفرة وكمون) ٦ (فسألته من أنت قال أنا الذي ** هو أنت بدل عقله بجنون) ٧ (ذهب شبيته ورونق
وجهه ** والضعف لازمه وفرط الهون) ٨ (عبد ولكن ربه بربه ** وعطاؤه كحيا عليه هتون) ٩ (ما إن له

عمل سوى توحيده ** وسوى الرجاء لكافه والنون) ٠ (بمشي ويعثر في معالم ذنبه ** مشي المكبل في
قيود ديون)

(١٦٣٤/١)

١ (ألف التجلي من صفات إلهه ** وظهوره يرمي به لبطون) (نودي عليه ولات حين البيع من ** يشري له
عبدا بدون الدون) (فتصاكت منه الرجال وأعرضوا ** عنه وقالوا العبد عبد مجنون) ٤ (جمّ العيوب وماله
غير الفنا ** سترا بلوذ بسره المكنون) ٥ (فأجته قف وانتظر فلربما ** جبر المسعر صفقة المغبون)

(١٦٣٥/١)

البحر : - (على المحبة من أهواه ألفاني ** وما طردني وللأعتاب الفاني) (يا قلب لا ألف بل إن كان
ألفانولنا سرُّ عظيم عند ربِّ العالمينا ** فأقع باقي ولا تظر إلى الفانيسقط بيت ص)

(١٦٣٦/١)

البحر : - (إن مولانا كريم ** يعتنى بالمتقين) (وله سر مقيم ** في قلوب العارفين) (أسعد البكري
سليم ** صدره زاد يقينا) ٤ (وقال والقول نظم ** عندما صار أمينا) ٥ (ولنا سر عظيم ** عند رب
العالمينا) ٦ (دور **) ٧ (نسل صديق النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وابن خير الخلق طه) ٨ (فاز
بالقدر العلي ** وحوى عزا وجاها) ٩ (قال قولاً بالتهي ** للمقامات انتباها) ٠ (حيث وافاه نسيم ** من
جناب الأولينا)

(١٦٣٧/١)

١ (ولنا سر عظيم ** عند رب العالمينا) (دور **) (إن لله عطايا ** لا بسعي ولا اكتساب) ٤ (تمنح العبد مزايا ** ليس تحصى بحساب) ٥ (باهرات للبرايا ** فاتحات خير باب) ٦ (وصراط مستقيم ** قول بكري أعينا) ٧ (ولنا سر عظيم ** عند رب العالمينا) ٨ (دور **) ٩ (رجع الفرع الشريف ** لأصول ثابتات) ١٠ (وبدا القدر المنيف ** في رفيع الدرجات)

(١٦٣٨ / ١)

٢ (وتلافاه اللطيف ** فهو للفيض مواتي) (وهو للحق نديم ** حصل الفتح المبينا) (ولنا سر عظيم ** عند رب العالمينا) ٤ (دور **) ٥ (ومن الله صلاتي ** وسلامي كل ساعة) ٦ (لنبي المكرمات ** فاق فضلا وبراعه) ٧ (ما تهنى بالهبات ** من نحا نحو الجماعة) ٨ (قال والقول عميم ** مذ رقى شرعا ودينا) ٩ (ولنا سر عظيم ** عند رب العالمينا)

(١٦٣٩ / ١)

البحر : - (هو ما هو وأنا ما هو أنا ** واحد هذا تبدى علنا) (فأعجبوا من واحد واثنين ما ** هو إلا واحد وهو أنا) (ظاهر بي باطن عني بي ** لظهوري وبطوني بدنا) ٤ (نفخ الروح به عن أمره ** وهي لولا أمره كانت فنا) ٥ (جل رب الخلق لا يعرفه ** غيره والخلق في بحر العنا) ٦ (نحن لا نحن وبالقدر إلى ** يد من نعرف مدّت بالغنى) ٧ (إن نقل قلنا وما ظنا وقد ** قال إذ قال وما قال كنى) ٨ (وكما الكل هم الكل كذا ** ما هم الكل فكن مستيقنا) ٩ (هذه حالة أهل الله لا ** أهل غير الله صارت ديدنا) ١٠ (ذوقهم يكشف عنها وبها ** من علوم الله قد نالوا المنى)

(١٦٤٠ / ١)

البحر : - (إنما وحدة الوجود فنون ** وهو قول الإله كن فيكون) (ليس للكون غيرها من وجود ** كل وقت له بها تكوين) (وهي أمر الإله بالخلق يبدو ** مثل ما قاله الكتاب المصون) ٤ (إنما أمرنا لشيء إذا ما ** قد أردناه فالمقول شئون) ٥ (تختفي تارة وتظهر طوراً ** لمح طرف ولمع برق يبين) ٦ (فتراه العقول تحسب جهلاً ** إن هذا تحرك وسكون) ٧ (وهي تجديد كل شيء سريعاً ** وبه كل عاقل مجنون) ٨ (إنما العقل ربط شيء بشيء ** ذاك معناه فأسمعوا يا عيون) ٩ (يا عيون القلوب حسي بهذا ** قبل ما تنطوي عليك الجفون) ١٠ (شهد الله أن ما قلت حقهُوَ هَذَا نَعَمْ وَمَا هُوَ هَذَا والتجلى له به تلويحاً ** والنبون والكتاب المينسقط بيت ص)

(١٦٤١/١)

١ (لا تقل لا أنى نصحتك فأسمع ** وبغيري فإنك المفتون) (حالة مثل ما الجميع عليها ** لكن الفهم معرض مغبون) (وجميع الذي نقول وقلنا ** هو قول الناس الذي يستبين) ٤ (نحن ذقناه باليقين وأما ** غيرنا فهو عندهم مظنون) ٥ (غير أن الوجود لله لا لل ** خلق والخلق بالوجود يكون) ٦ (وسوانا قولي ذاك وجود ** غير هذا فيفتري ويخون) ٧ (جعلوه جنساً وقد نوعه ** كل نوع وإن هذا جنون) ٨ (ليس ينعّد حادث مع قديم ** باطل مع حق وعال ودون) ٩ (إنما الحوادث الثبوت له في ** نفسه لا الوجود يا مسكين) ١٠ (والوجود الحق القديم وجود ** هو حق مقرر لا يهون)

(١٦٤٢/١)

٢ (متجلى على الدوام بما في ** علمه من ثوابت فتبين) (علمه فيه ثابت كل شيء ** يتجلى به فتبدو الفنون)

(١٦٤٣/١)

البحر : - (يا من إلى بابه باللطف أَلجاني ** إن لم يلد بك من ذا يرحم الجاني) (أدعوك بالمتقي الإنس
والجان ** أتى ثمار الرضى أغدو لها الجاني)

(١٦٤٤/١)

البحر : - (يا نديمي إن غابت الناس عني ** فتبدت حقيقة الحق مني) (غابت الناس ابطنوا بظهور **
منك لي حالة تخالف ظني) (أنت كلمتني بأحرف ذاتي ** وأجبت الكلام بي لك عني) ٤ (أني في
يديك تفعل بي ما ** شئت قدماً من راحة وتعنى) ٥ (وأنا الحادث الذي بالتجلي ** منك أبدو وأختفي
بالتجلي) ٦ (قدرتني الأسماء منك قديماً ** بعد علم أحاط بي قدرتني) ٧ (تارة أنت معرض عن
وداديفتُريني الإقبال منك اعتناءً بي وفن لي منك طوراً وفني ** ثم طوراً تمدني بالتميسقط بيت ص) ٨ (عدم
كلنا وأنت وجود ** عنك بالحق لا نزال نكني) ٩ (أنت حق وباطل نحن هذا ** جاءنا في تصديق
قول المغنى) ١٠ (كل شيء مما خلا الله ربي ** باطل والصحيح أنك إني)

(١٦٤٥/١)

١ (قلت بي كلما أقول وما قد ** قلت في خمرة وفي وصف دن) (وغلّام وروضة ورداح ** وانعطاف وميلة
وتثنى) (وهو قولي لأنه هو مثلي ** وهو فاني ونور وجهك يغني)

(١٦٤٦/١)

البحر : - (ليس الوجود كما يقال اثنان ** حق وخلق إذ هما شيان) (هذا المقال عليه قبح عقيدة **
عند المحقق ظاهر البطلان) (ولد الاله بها النصرارى قولهم ** والكذب جاء بذاك في القرآن) ٤ (والله
لم يولد فوا عجباً لمن ** قالوا الوجود بعقلهم قسمان) ٥ (قالوا وجود حادث هذا وفي ** غيب الغيوب

وجود حق ثاني (٦) يا ليت شعري ذا وجود حادث ** من أين جاء لهذه الأعيان (٧) من ربها والرب لم يولد ولم ** يخرج وجود منه للأكوان (٨) أو جاء من عدم وليس يجيء من ** عدم وجود اذ هما ضدان (٩) والصد ليس يجيء منه ضده ** أبداً وما الضدان يجتمعان) (١٠) بل إنما هذا وجود واحد ** وبنا يلوح ولك شيء فاني (

(١٦٤٧/١)

البحر : - (مرج البحرين اذ يلتقيان ** وهما بحرا وجود وكيان) (برزخ بينهما لا يبغيان ** هي نفس ذات أوصاف حسان) (تعبد الله على الكشف عيان ** وهي بالله تعالى المستعان) (٤) حضرة قدسية ذات امتنان ** أحسنت أعمال برّ كل آن) (٥) تقتفي السنة والفرض المصان ** دأبها الصدق واخلاص الجنان (٦) وهي أمر وهي خلق وفلان ** وهي رب لا مكان لا زمان) (٧) عندها هذا على ما فيه كان ** وكذا هذا على ما فيه فان) (٨) عدم صرف كثير الافتنان ** ووجود كل يوم فيه شان) (٩) لا طغا هذا على هذا فبان ** لا ولا هذا على هذا فهان) (١٠) فارس الميدان في يوم الرهان ** يعرف الحال ويدري ما استبان)

(١٦٤٨/١)

١) والذي ما عنده منا يدان ** سوف يلقي الله مذلولاً مهان)

(١٦٤٩/١)

البحر : - (أدر صرفاً خمور ألا ندرينا ** على شعث الرجال الاندرينا) (وروق أيها الساقى شراباً ** طهوراً لذة للشاربينا) (ولا تمزج فإن المزج شرك ** حرام في طريق العار فينا) (٤) فإنك أنت نور النور باد ** وإن سموك لي طه الأمينا) (٥) ألا يا ابن المدامة كن رفيقي ** على صرف زكت شرعاً ودينا) (٦)

وخذها من يد الساقى وددن ** لها واسلك بها الدرب اليمينى (٧) وعريد بين أقوام كرام ** متى قاموا
يقوموا أجمعينا (٨) هي الروح التي الأموات تحيا ** بها فنقوم جمعاً طائعينى (٩) معتقة ورثناها ففزنا **
بها من عهد آدم عن أبينا (١٠) أبونا الغوث محي الدين هذا ** وجدناه بواقعة رأينا (

(١٦٥٠/١)

١) هي الحانات والكاسات تملئ ** فنسقيها القلوب الآمينى () ونكشف وجهها لرجال صدق ** محارمها
وليسوا أجنبيى () عصابة وحدة كانوا بخبث ** فحازونا فصاروا طاهرينى (٤) يظل يسوقهم ساقى الحميا **
إلى حان الطلا حيناً فحيناً (٥) فيعطفهم عليه ويصطفاهم ** له ويحنّ جانبهم حيناً (٦) هلموا يا رجال
الغيب واسعوا ** وصلوا واركعوا بي ساجدينى (٧) وإياكم وغيب الغيوب عنه ** فصوموا ثم كونوا مفطرينى
(٨) بما يبدي لكم من كل شيء ** فإن الشيء يظهره لدينى (٩) وأما ذاته فعلت وجلت ** فليس بها
الحوادث عالمينى (١٠) وإن كانوا ملائكة كراما ** وكانوا أنبياء مرسينى (

(١٦٥١/١)

٢) فإن جميعهم منها تجلى ** عليهم مثل فعل الفاعلينى () كما ظهرت بآدم وهو خلق ** فأعمت عنه
إبليس اللعينى () وظنّ بأنه للذات يدري ** لهذا كان أقوى العابدينى (٤) وقد رام المحال وليس إلا **
مظاهر فعل أسماء يرينى (٥) فقل سجدت لآدم مذ تجلى ** به ربي ملائكة يقينى (٦) وإبليس اللعين أبى
سجوداً ** لديه فلم يجد أحداً معينى (٧) وكان بجهله عبداً كفوراً ** برب ظاهر فى الجاهلينى (٨)
فوسوس فى المظاهر رام صدا ** لها عن سر رب العالمينى (٩) ألا ما ثم غير الله غيب ** مظاهره بدت
للعاشقينى (١٠) فأنكر بعضهم والبعض يحظى ** به رغماً لأنف المنكرينى (

(١٦٥٢/١)

البحر : - (لامعه ونحن لامعنا ** ونحن لا حرف ولا معنى) (بل نحن أمر واحد كلنا ** اشارة القوسين
أو أدنى) (وهو الوجود الحق كنا به ** وهما على وهم وما كنا) ٤ (ندوب ذوب الثلج في مائه ** إذا
تجلى عندنا استغنى) ٥ (صفاته مرجعها ذاته ** إذ لا ثلاث لا ولا مشى) ٦ (يا وحدة مطلقة ما على **
وجودها حكم له يعني) ٧ (بالعدم الصرف أحاطت كما ** قالت لنا لما لها قلنا) ٨ (ونحن لا قول ولا
قائل ** ولا نرى خوفاً ولا أمناً) ٩ (وقد وقفنا عند أسمائه ** شرعاً فما أغنى وما أقتى) ١٠ (وكلما جزنا به
جاءنا ** شرك الخفا يدنى إلى المغنى)

(١٦٥٣/١)

١ (والأصل لا علم به عندنا ** كلا ولا جهل به منا) (ولا حضور لا ولا غيبة ** وقد عدنا الظهر والبطن
(هذا جنون الحق في عقلنا ** يدرى به من في الحق قد جنا) ٤ (يا ابن طريق الحق لا تلحنى ** من وحد
الموجود مائتي) ٥ (قول المجانين الذي قلته ** أنى لعقل فهمه أنى)

(١٦٥٤/١)

البحر : - (إن أهل التمكين في التلوين ** ليس عنهم لي حالة تلويني) (علمنا كلنا بنا وبما نح ** ن به
عالمون في كل حين) (عدم في وجود علم قديم ** وكلام الله حق مبين) ٤ (قد أتاه الوجود من قول ربي
** كن وهذا وجوده عين يقين) ٥ (لا تقل عن وجود كن ولد كا ** ن فإن التوليد أكثر مبن) ٦ (ربنا الله
لم يلد لا ولم يو ** لد كما جاء في الكتاب المبين) ٧ (إنما ربنا المؤثر فينا ** ظاهراً باطناً على التعيين)
٨ (فإذا العين أبصرت أثر الأب ** صار فيها بأمره المستبين) ٩ (وإذا ما سمعت بالأذن فالتأني ** ر في
السمع للقوي المتين) ١٠ (وكذا الرجل أثر المشي فيها ** ربها الحق مثل حكم اليدين)

(١٦٥٥/١)

١ (وكذا العقل أثر العقل فيه ** كل معنى يلوح بالتكوين) (فإذا ما كنا فإننا جميعا ** هو فينا مؤثر كل حين) (وسوى ذلك المؤثر شان ** هو فيه بحكم دنيا ودين) ٤ (فتأمل مقالتي وتحقق ** ها بتأثير مر رب معين)

(١٦٥٦/١)

البحر : - (كم أتعب الحب من عاشق وكم عنى ** والصب للحَيِّ كم أقلق وكم عنى) (هذا الحبيب الذي مع بعده عنا ** ما عنّ إنني أسلوه ما عنا)

(١٦٥٧/١)

البحر : - (أستغفر الله من سري ومن علني ** أستغفر الله من نفسي ومن بدني) (أستغفر الله من روحي التي نفخت ** عن أمر خالقها في جسمي الوهن) (أستغفر الله من عقلي إذا اختلفت ** به المعاني ومن فهمي ومن فطني) ٤ (أستغفر الله من فكري وما سرحت ** خواطري فيه من باد ومكتمن) ٥ (أستغفر الله من يقظتي كسبت ** وما عليّ جرى في النوم والوسن) ٦ (أستغفر الله مما باشرته يدي ** من كل شيء قبيح الفعل أو حسن) ٧ (أستغفر الله من رجل وما بطشت ** في الخير والشر تدنيني وتبعدني) ٨ (أستغفر الله مما قد رأى بصري ** في طول عمري ومما قد وعت أذني) ٩ (أستغفر الله مما قد نطقت به ** من كل لفظ شريف في الورى ودنى) ١٠ (أستغفر الله من كفى وما وضعت ** عليه من ناعم في اللمس أو خشن)

(١٦٥٨/١)

١ (أستغفر الله مما قد شملت له ** من الروائح في الخضراء والدمن) (أستغفر الله مما ذقته بفمي ** مما أراه كريهاً بها أو أراه هني) (أستغفر الله من سخطي ومن غضبي ** ومن رضاي واشفاقي ومن جبني) ٤ (أستغفر الله من ضيقي ومن سعتي أستغفر الله من قولي بلى ونعم ولا وكيف ويا ليتي وهل ومن هزالي ومن سقمي ومن سمني سقط بيت ص) ٥ (أستغفر الله من هذا لما وبما ** قد كان هذا الأمر بالخفا قمن) ٦ (أستغفر الله مما قد دريت وما ** لم أدر من خبر في الناس يعجبني) ٧ (أستغفر الله مما قد أضعت من الآن ** فاس باللهو في عمري وبالدرن) ٨ (أستغفر الله من كل الأمور ومن ** جميع ما لي من الحاجات في زمني) ٩ (أستغفر الله من كل المقاصد فياستغفر الله من ما كان في عملي وما هممت به منه ولم يكن ** دهري ومن امل في الصدر محتقن سقط بيت ص) ١٠ (أستغفر الله من كل الذنوب ومن ** كل البلايا وكل الشر والفتن)

(١٦٥٩/١)

٢ (أستغفر الله من دمع بكيت به ** ومن دم كان مني سائلاً ومني) (أستغفر الله من صبري ومن جزعي ** ومن غرامي ومن شوقي ومن شجني) (أستغفر الله من سهل عليّ ومن ** صعب ومن فرح عندي ومن حزن) ٤ (أستغفر الله مما قد أتيت به ** من الفروض لوجه الله والسنن) ٥ (أستغفر الله من فعل الطهارة في ** قلب وجسم من العصيان والدرن) ٦ (أستغفر الله من طاعات انتسبت ** إلى جسمي بها مما تعبت ضني) ٧ (أستغفر الله من تركي لمعصية ** ومن لسان يقول الحق مندهن) ٨ (أستغفر الله مما في اعتقادي من ** توحيد ربي إذا ما قلت ينفعني) ٩ (أستغفر الله من كوني أكون على ** زعمي مع الله حيث الكون فيه فنى) ١٠ (أستغفر الله من أهلي ومن ولدي ** ومن قريبي ومن صهري ومن خنتي)

(١٦٦٠/١)

٣ (أستغفر الله من بيت أبيت به ** ومن فراشي ومن ثوبي ومن سكني) (أستغفر الله من كتبي ومن قلمي ** ومن دواتي ومن حبري ومن مهني) (أستغفر الله من شعر نظمت ومن ** تصنيف علم ومن عي ومن لسن) ٤ (أستغفر الله من درس أقررها أستغفر الله من وقفي وما ملكت يدي وكلّ وظيفاتي ومن مؤني ** لطالب

صادق فيه وممتحنسقط بيت ص (٥) أستغفر الله مما قد وهبت وما ** قد اشتريت وما قد بعث بالثمن
(٦) أستغفر الله من كل الوقائع لي ** في غيبيتي عن جماعاتي وفي وطني (٧) أستغفر الله مما قد ركبت
وما ** عليه أركب من خيل ومن اتن (٨) أستغفر الله مما قد سمعت به ** للغير من صدقات لي ومن ممن
(٩) أستغفر الله من فعل الجميل إذا ** فعلته مع غيري وأصلاً شطني (٤٠) أستغفر الله من حل الحرام
ومن ** تحريم كالكهوة السوداء والتتن)

(١٦٦١/١)

٤ (أستغفر الله من بشر على ملق ** وهدنة مثل ما قالوا على دخن) ٤ (أستغفر الله من قوم أصحابهم **
على اختلاف لهم في الحب والأحن) ٤ (أستغفر الله من أمر به فهموا ** سوءاً ولم أدره مني ومن لدني)
٤٤ (أستغفر الله من ذكر البرية لي ** في غيبيتي بلسان غير منسجن) ٤٥ (أستغفر الله من ما لست
أعرفه ** من سوء ظن أتى بي من ذوي الضغن) ٤٦ (أستغفر الله مما كنت مؤتمناً ** عليه بين الورى أو
غير مؤتمن) ٤٧ (أستغفر الله من ظلمي لغيري في ** حق ومن أحد في الناس يظلمني) ٤٨ (أستغفر الله
من بري لوالدتي ** ووالدي حيث لم أخدم ولم أعن) ٤٩ (أستغفر الله من تركي حقوقهما ** وطالما منهما
غذيت باللبن) ٥٠ (أستغفر الله من ذكري سواى بما ** فيه وما ليس فيه غير متنز)

(١٦٦٢/١)

٥ (أستغفر الله مما لاضرورة لي ** فيه ومن كل بنيان كذاك بني) ٥ (أستغفر الله من أرض نزلت بها **
ومجلس قد غدا بالناس يجمعني) ٥ (أستغفر الله من تقض العهود ومن ** ترك الحدود ومن حيد عن
السنن) ٥٤ (أستغفر الله من طبع طبعت به ** وحالة أنا فيها ضيق العطن) ٥٥ (أستغفر الله وحدي
حيث كنت وفي ** وقت اجتماعي بمعزوز وممتهن) ٥٦ (أستغفر الله مما قد تخيل لي ** وما اتهمت به
شخصاً من الظنن) ٥٧ (أستغفر الله من ضعفي ومن مرضي ** ومن تقلب أحوالي على المحن) ٥٨ (أستغفر الله من وقت النزاع ومن ** موتي وقبري ومن غسلي ومن كفني) ٥٩ (أستغفر الله من هول السؤال
إذا ** أتى على مدرج القبر مندفن) ٦٠ (أستغفر الله من يوم القيامة والأأم ** وات تحيا من الجدران

(١٦٦٣/١)

٦ (أستغفر الله من وقت الحساب ومن ** نصب الموازين حيث الجور لم يبين) ٦ (أستغفر الله علام الغيوب فلا ** شيء عليه خفى تحت الثرى الدجن) ٦ (أستغفر لها رازق البرية لم ** ينس أمر قروياً كان أو مدني) ٦٤ (أستغفر الله ستار العيوب على ** كل امرئ بالردى والسوء منعجن) ٦٥ (أستغفر الله عون المستجير به ** على الشدائد ومن يرحوه لم يهن) ٦٦ (أستغفر الله ذخر السائلين له ** فضل وجود به ما عنه قط ثنى) ٦٧ (أستغفر لها ذا العرش المجيد وذا ال ** ركن الشديد لمستجد ومرتكب) ٦٨ (أستغفر الله ذا الفضل العميم وذا ال ** عدل القويم وذا الإحسان والمنن) ٦٩ (أستغفر الله نور الكائنات ومن ** أتى الرسول لنا عنه ولم يمن) ٧٠ (أستغفر الله جل الله ليس له ** حدّ يقول لشيء أن أراد كن)

(١٦٦٤/١)

٧ (أستغفر الله عز الله قد خضعت أستغفر الله كم من أشعثٍ يهذى حظي وكم حسنٍ لم يرضه بسنٍ ** لقهره أولياء الشام واليمنسقط بيت ص) ٧ (أستغفر الله كم عزت به أمم ** فكان ناصرهم في الحادث الدجن) ٧ (أستغفر الله كم خرت لسطوته ** أولوا العناد من الباغين للذقن) ٧٤ (أستغفر الله كم أردى الطغاة وكم ** أباد قوماً بحدّ الأسمر اللدن) ٧٥ (أستغفر الله كم أوهى كعنترة ** في سالف الدهر أو سيف بن ذي يزن) ٧٦ (أستغفر الله كم أفنى جبابرة ** تمردت وعتت تقوى به وتنى) ٧٧ (أستغفر الله كم غاو أضل وكم ** عقل بهيبته في العجز مرتهن) ٧٨ (أستغفر الله تعداد الرمال ** وذرات الوجود وقطر الوابل الهتن) ٧٩ (أستغفر الله تعداد النبات وأو ** راق الغصون وزهر بالرياض سني) ٨٠ (أستغفر الله تعداد الطيور وما ** في البر من حجر البحر من سفن)

(١٦٦٥/١)

٨ (أستغفر الله تعداد العقائد من ** إيمان حق وكفر باطل وهن) ٨ (أستغفر الله تعداد الهوام وتع ** داد
الدواب وما ينقاد بالرسن) ٨ (أستغفر الله تعداد التراب وما ** في الأرض من قلال الأجدال والقنن) ٨٤ (
أستغفر الله تعداد الحروف بدت ** في الرقم والنطق بالأقلام واللسن) ٨٥ (أستغفر الله عدد الحب جملته
** وما أتى من دقيق منه منطحن) ٨٦ (أستغفر الله عدد النمل حيث سرى ** وقرّ والوحش من فرد ومقترن
) ٨٧ (أستغفر الله عدد المستبد به ** في العلم خالقنا من كل مستكن) ٨٨ (ثم الصلاة توالى والسلام
نما ** على نبي الهدى من خص باللسن) ٨٩ (محمد خير خلق الله من نبتت ** عن طيب أصل له تفاحة
الغصن) ٩٠ (وصاحب الحوض تسقى منه أمته ** في الطول ما بين عمان إلى عدن)

(١٦٦٦/١)

٩ (وآله الغر والصحب الأماجد من ** بفضلهم لم يزل روض الكمال جنى) ٩ (وعن أبي بكر الصديق مع
عمر ** وبعد عثمان مولانا أبو الحسن) ٩ (والتابعين لهم بالخير سادتنا ** أولى التقى كاويس ذلك القرنى
) ٩٤ (ما أنشدت هذه الأبيات في ملاء ** من نظم نابلسي الأصل عبد غني) ٩٥ (وما عفا ربنا ذوالحق
عن أحد ** أتاه مستغفرا في السر والعلن)

(١٦٦٧/١)

البحر : - (حبيبنا في بديع الحسن حيرنا ** بين الحياة وبين الموت خيرنا) (حكم علينا بالهجران غيرنا
** وبعد هذا بسوء الحال غيرنا)

(١٦٦٨/١)

البحر : - (إن الخريف هو الربيع الثاني ** ونسيمه هو للغصون الثاني) (يثني الغصون مجرداً أثوابها **
قصد العناق لغصنها العريان) (فانهض إلى المرح الشبيبة قبل أن ** يأتي المشيب بحلة الأحران) ٤)
واشرب كؤوس العلم من يد فاضل ** شيخ يريك حقيقة الإيمان) ٥ (واشطح على الناي الرخيم فإنك **
الناي الرخيم بكف فرد داني) ٦ (والروح فيك ونفخها أنفاسه ** بالعقل مطربة على ميزان) ٧ (هذا هو
الشرف الرفيع أتاك أن ** ظهرت لديك حقائق العرفان)

(١٦٦٩/١)

البحر : - (ادخلوا في تصرّف الرحمان ** واخرجوا عن تصرّف نفساني) (أيها الناس إن هذا غرور **
صادر من وساوس الشيطان) (ما سمعتم بان ربي محيط ** بجميع الأشياء أنس وجان) ٤ (وهو الله في
سماء وأرض ** لا بمعنى الحلول يا إخواني) ٥ (بل هو الله لا سواه وكل ** هالك في وجوده الحق فاني
(٦) ليس إلا المخلوق والخالق الرب ** وما ثم ثالث في العيان) ٧ (ليس شيء سواهما ثالث في **
خطرات العقول والأذهان) ٨ (خالق ربنا الأماكن طرّاً ** وعليه استحال كل مكان) ٩ (وكذلك الأزمان
خالقها الله ** عليه استحال كل زمان) ١٠ (وهو الله خالق كل شيء ** واحد ماله على القطع ثاني)

(١٦٧٠/١)

١ (يتجلى بفعله فنراه ** ظاهراً باطنا بعين العيان) (معنا لا يغيب عنا لانا ** فعله وهو فاعل متداني)
والينا بنا قريب بعيد ** غير أنا لم ندره وهو داني)

(١٦٧١/١)

البحر : - (مراكب العشق قد أرسى على المينا ** وأنت فضه زغل ما تقبل المينا) (أكثرت يا أنت تقلبنا وتلوينا ** ساروا الحبايب وعنهم أنت تلوينا)

(١٦٧٢/١)

البحر : - (صدقت عباد الله أسماؤه الحسنی ** تجلى بهم كالشمس في القمر الأسنى) (ثوابت أعيان بلا جعل جاعل ** قديمة عهد لا وجود لها يفنى) (وهاتيك معلومات علم الهنا ** به كاشف عنها قديما كما قلنا) ٤ (مرتبة أعيانها هكذا على ** نظام تراه في ثلاث وفي مثنى) ٥ (ونور التجلي من قديم يعمها ** على حسب الترتيب فيهنّ والمبنى) ٦ (وذاك وجود مطلق متوجه ** عليها يسمى الوجه أوجد أو أفنى) ٧ (فيظهر الترتيب من علمه الورى ** وتنكشف الأشياء شأننا به شأننا) ٨ (ومال الكل إلا حادث عندنا به ** قديم عديم عنده قط ما كنا) ٩ (وما ظاهر إلا الوجود بكلهم ** مقام يسمى قاب قوسين أو أدنى) ١٠ (ألا نحن أهل الله ما بيننا انتفت ** إضافة أهل بالفنا هكذا أنا)

(١٦٧٣/١)

١ (ورثنا رسول الله علما محققا ** لتنزيل قرآن لدينا بنا منا) (ألا أن أهل الجنة الغافلون أن ** على الصدق في الإيمان دانوا كما دنا) (وفي شغل عن ربهم أهل جنة ** كما الله في القرآن أسمع الأذنا) ٤ (وهم يتقون الله مع جهلهم بهفخذ لب هذا الأمر وارك قشوره لقوم به هم قانعون وجنبنا ** إذا جانبوا التأويل والمذهب الأدنى سقط بيت ص) ٥ (ولا تحتفل بالتابعين عقولهم ** ودعهم يقولوا ما يقولونه ظنا) ٦ (كما أنكروا توحيدنا بجهالة ** وصاروا علوم الله ينفونها عنا) ٧ (ونحن ملأنا الكون علما برينا ** فلا منشد لا بآياتنا غنى) ٨ (وقد جاء في القرآن عن مثلهم فلا ** نقيم لهم يوم القيامة أي وزنا) ٩ (وحي على ما قلته لك يا فتى ** تجد علم أهل الله والمورد إلا هني) ١٠ (وحقق معاني ما ذكرت وقل به ** وإلا فسلم وارك اللفظ والمعنى)

(١٦٧٤/١)

٢ (وإياك إياك الجحود فإنه ** هو الكفر عند الله في حكمه الأسنى) (وإن كان في الدنيا نسميه مسلما **
لما أنه بالشرع قد دخل الحصنا) (تمسك بأيات الكتاب فإنها ** هي الحبل جبل الله والظهر والبطن) ٤ (
وقل بعد هذا الله الله لا سوى ** بذات وأوصاف وأسمائه الحسنى) ٥ (ستذكر يوما ما أقول فلا تضع **
زمانك فيما ليس يعينك واتبعنا)

(١٦٧٥/١)

البحر : - (إنني كن وإنني فيكون ** واحد وهو ظاهر بشئون) (كن وجودا وغيره عدم ** عنه كنى بقوله
فيكون) (وجهه كن وهالك أبدا ** ما سواه فحقق المضمون) ٤ (واشهد لحقا في سواه به ** وهو غيب
عن كل ما يعنون) ٥ (أمره واحد به كثرت ** صور الخلق وهي ذات فنون) ٦ (فاجمع الكل بالشهود
وإن ** شئت فرق ولا تكن مفتون) ٧ (قل بطون له الظهور بنا ** وظهور لنا بذاك بطون) ٨ (أن تكن
فينا فقل هو لا ** غيره في كتابه المكنون) ٩ (ربنا الله لا سواه هنا ** وهو عين قديمة وعيون) ١٠ (
حادثات به له ظهرت ** وهو حق وكلهن ظنون)

(١٦٧٦/١)

١ (فاعقل الشان وهو نفسك مع ** كل شيء فليس ذاك جنون) (وامنح الصادقين عملك لا ** تخف
شيئا فتمنع الماعون) (كل من يكتم الذي هو في ** محكم الذكر إنه ملعون)

(١٦٧٧/١)

البحر : - (أنا العدم وبربي صرت كن فيكون ** وجوده مثبت نفي وإني دون) (ولا حلول كما أهل
الحجى يعنون ** ولا اتحاد كما قد ألبس الملعون)

(١٦٧٨/١)

البحر : - (إني أنا وكذا أنتم بكن فيكون ** لقد ظهرنا جميعا فافهموا المضمون) (وجوده في تقادير
العدم مكنون ** فميزوا بين من يعلو ومن هو دون)

(١٦٧٩/١)

البحر : - (تبارك الله كل الخلق كن فيكون ** وجود حق بتقدير العدم معجون) (ما حل ما اتحد الخالق
بهذا الدون ** عدم يخالط وجودا بئس ما يعنون)

(١٦٨٠/١)

البحر : - (يا شرفي بأنه يعلمني ** وإنه في الغيب بي كلمني) (وقال لي كن وأنا أسمع ** وإنما بلطفه
أسمعني) (وها أنا محقق لكل ذا ** فإنه بعلمي حقني) ٤ (يا شرفي يا شرفي يا شرفي ** الله ربي الحق
قد شرفني) ٥ (فها أنا في علمه منعدم ** وفي كلامه كذا أطلعني) ٦ (حسبي بأني علمه المحيط بي **
وإنني كلامه الغض الجني) ٧ (وهو الوجود الحق ليس صورة ** فيه له ولست بالتمكن) ٨ (وليس فيه
غيره من زمن ** جيمع ما منه بدا في الزمن) ٩ (ولا هو الله أنا حاشاي أن ** أقول ذا في السرّ أو في
العلن) ١٠ (لأنني عندي أنا وعندكم ** وعنده لا شيء عال ودني)

(١٦٨١/١)

١ (الله ربي لا سواه عنده ** لا عندنا فافهمه فهم الفطن) (من أجل ذا كلامه أنزله ** بعلمه لمن بهذا
يعتني) (وكل من يعرف ما قد قلته ** فإنه مثلي على التيقن) ٤ (ومن يكن يجهل ذا فإنه ** لا يعرف الله
ولا عبد الغني)

(١٦٨٢/١)

البحر : - (صورة نا نظرتها كلفتني ** وإذا لم أنظر إليها شرفنتني) (شرفنتني بكل أمر ونهي ** أمرتني به
وما قد نهتني) (فأنا طائع ولست بعاص ** هكذا دائماً كما خلقتني) ٤ (محض فضل منها عليّ وحفظ
** لي بلا كلفة لها صورتي) ٥ (ورجوعي لصورتي في شهودي ** مقتها لي بكلفتني والتعني) ٦ (أنا لا
أستطيع شيئاً ولكن ** بادعائي لصورتي مقتني) ٧ (كن لآب أنت أن أردت ارتياحا ** وقبلها منها لئيل
التمني) ٨ (وتوقف ولا تقف عند شيء ** وتأمل وانقل حديثك عني) ٩ (يا وجودي ويا وجود البرايا **
كلهم لا أقول إنك إني) ١٠ (أنت فرد محقق ليس يخفي ** وأنا الوهم ظاهر بالثني)

(١٦٨٣/١)

١ (فاعف عني مما جنيت بجهل ** قبل أن أدرك الردى فاعف عني)

(١٦٨٤/١)

البحر : - (يا أهل أسفل سافلين ** يا شرّ قوم غافلين) (أنتم شخوص سفاهة ** ولذا نراكم منكبين)
(لمتى الجهالة بينكم ** بوقوعكم في العارفين) ٤ (قال أخسأؤا فيها فما ** أنتم من المتكلمين) ٥ (أنتم
شخوص ألقيت ** فيكم صفات اللاعبين) ٦ (وتفترقت أبصاركم ** عن رؤية الحق المبين) ٧ (وفسادكم

هو موقع ** لقلوبكم في الصالحين) ٨ (سترون ما أنتم به ** لذوي الهدى متلبسين) ٩ (والظاهر الإيمان في ** هتقية للسامعين) ١٠ (وغدا إذا متم بدا ** ما اليوم كنتم جاحدين)

(١٦١٥/١)

١ (والله إن لم تسلموا ** لحقائق الدين المتين) (دين النبي محمد ** طه الرسول لنا الأمين) (لرأيتم السيف الذي ** بالحق يقطع للوتين)

(١٦١٦/١)

البحر : - (فرّ إبليس عن هدى العرفان ** حين قيل اسجدوا وآدم داني) (فتجلى به الإله وفعل ** هو بالله ظاهر الحدثان) (ثم إبليس ضلّ عنه وفيه ** حسد قام واعتزته الأمانى) ٤ (كان في القلب منه جهل وكفر ** بالإله المهيمن الرحمن) ٥ (فبدا الله آدمًا بالتجلي ** وهو الحق ليس للحق ثاني) ٦ (وتبدّى علم التجلي وما كا ** ن وعلم التنزيه كان معاني) ٧ (ثم إن الأملاك قد علموا من ** آدم علم ذات التجلي المصان) ٨ (ولا بليس علم تنزيه ربي ** ماله في علم التجلي يدان) ٩ (حيث جاء اسجدوا لآدم حتى ** سجدوا دونه لجهل يعانى) ١٠ (ما اسجدوا قال ربنا أي لمخلو ** ق وحاشا فإن ذلك فاني)

(١٦١٧/١)

١ (إنما الله ظاهر متجلي ** كان في آدم العظيم الشان) (وهو الله لا سواه ولكن ** ظاهر في أفعاله للعيان) (وهو غيب ولا تغير للنغي ** ب سوى بالظهور في الإمكان) ٤ (حاش لله أن أملاك ربي ** سجدوا للمخلوق في الأكوان) ٥ (هم أولوا العصمة التي هي فيهم ** كلهم مع تحقق وبيان) ٦ (ومحال أمر الإله بكفر ** وضلال وزائد الطغيان) ٧ (إنما الجاهل الذي ليس يدري ** ظنّ سوءًا بمنزل القرآن) ٨ (فأتاه

كفر بما قال لما ** صبغته عقيدة الشيطان) ٩ (لا تقل كان قبله آدم في ** أمر ربي مقالة الحيران) ٠ (أن هذا مثل التجلي لموسى ** كان بالنار في نداء الأمان)

(١٦٨٨/١)

٢ (وإذا كان قبله فتجلى ** هو أيضاً في مذهب العرفان) (فخذ الأمر بالعموم وصرّح ** بالتجلي لله في كل شان)

(١٦٨٩/١)

البحر : - (من شدة القرب كان البعد للإنسان ** لأن هذه عليه يغلب النسيان) (فلو تذكر نزل في ساحة الإحسان ** وكان بالله ناطق في الورى ملسان)

(١٦٩٠/١)

البحر : - (تمنيت لي عبدا ثمانون عمره ** لأعتقه لما بلغت الثمانينا) (فما وجدوا في الناس من عمره كذا ** ولم يك معتوقا فحيرتهم فينا) (وقالوا إله الخلق أكرم معتق ** لعبد له في العمر شيء وتسعوننا) ٤ (فماذا تظنّ الله يفعل بعد ذا ** بعد رقيق يخدم الشرع والدنيا) ٥ (فأفرحني ظني به إنه الذي ** من النار في يوم القيامة ينجيننا)

(١٦٩١/١)

البحر : - (يا نافخ الناي هذا النفخ عمن كان ** عن نفسه أم عن النافخ عظيم الشان) (والله افخن ترى
أم أنت هذا الآن ** كالبرق يملع ويفنى أيها الإنسان)

(١٦٩٢/١)

البحر : - (لمتى أنت في الضلال المبين ** سلم الأمر واعتصم باليقين) (يا ابن يومين لا تكن في جدال
** أنت كالبرق نشؤ حين فحين) (ربنا الله وحده يتجلى ** عندنا بالتقبيح والتحسين) ٤ (قال كن للورى
فكانوا جميعا ** وهو أمر مرتب التعيين) ٥ (حضرة بالجلال تبدو وتخفى ** ظهرت بالجمال للتبيين) ٦
(فبدا كل أحور الطرف أحوى ** يتجلى بوجه حور عين) ٧ (إن تثنى فغصن بان رطيب ** قابض كل
مهجة باليمين) ٨ (وهو لاشك وصف ولدان حور ** حجبت بالجلال عن كل عين) ٩ (دار دنيا ودار
جنة خلد ** واحد عنا عارف مستكين) ١٠ (وهي عند الجهول نار تلظى ** سوف يدري بذاك من غير مين
(

(١٦٩٣/١)

١ (فاكشفوا يا قلوب عمن رأيتم ** ظاهرا بالوجود فالدين ديني) (حجتكم نفوسكم فجهلتم ** أنه النور
نور حق مبين) (ونفتكم عن الهدى شهوات ** من حلال ومن حرام مهين) ٤ (وهو اكم هوى الجهول
خبيث ** لم يطلب باعتبار ما في الكمين) ٥ (عهد ربي ألت ختم جهارا ** ما اتبعتم صراط طه الأمين
(٦ (وكتاب الأبرار يعلو علواً ** وكتاب الفجار في سجين) ٧ (جعلوا رزقهم من الضعف إن قد ** كذبوا
بالدين القوي المتين)

(١٦٩٤/١)

البحر : - (ربح التجلي وريح المصطفى ريحان ** هما لنا ربح ورد فاح أو ريحان) (والله والله يا عبد
الهدى ريحان ** أنت المقرب وأنت الروح والريحان)

(١٦٩٥/١)

البحر : - (لا تكن إلا لمولك أنا ** وأنا أنت كما أنت أنا) (أنت لا أنت أنا لست أنا ** ما خرجنا نحن
عن محض الفنا) (وهو وهو الله لا غير فكن ** هو لا أنت تدلي ودنا) ٤ (هو حق وسواه باطل ** جاء
في القرآن هذا علنا) ٥ (وبه السنة أيضا وردت ** فتمسك بهما تلق المنى) ٦ (باطل أي عدم قدره **
فهو تقدير هناك وهنا) ٧ (لا تقل شيء سوه أبدا ** منه يأتيك سرور وهنا) ٨ (ما مع الله وجود للسوى
** والسوى حيث التجلي وهنا) ٩ (مكن الممكن من أمكانه ** لا تخالطه بواجب الغنى) ١٠ (وتحققه
تجده واحدا ** ليس مخلوطا بمعدوم لنا)

(١٦٩٦/١)

١ (أنا المعدوم مخلوق له ** لم يزل في العلم أمر ممكنا)

(١٦٩٧/١)

البحر : - (لا تخلط الواجب بالممكن ** وكن بتمييزهما معتنى) (فالواجب الحق وجود وما ** سواه غير
العدم الممكن) (لم يتغير واحد منهما ** عما عليه كان قد ما بني) ٤ (هذا الوجود الحق باد على **
كل التقادير بها يعتني) ٥ (بعلمه قامت سمواته ** والأرض حتى كل شيء فني) ٦ (وهو كثير في
ظهوراته ** وواحد في ذاته الأبين) ٧ (مكون الذرات يأتي بها ** وجوده بالقلم المقتني) ٨ (يركب
الأشياء منها على ** تصويرها من فاضل أو دني) ٩ (حتى تراه ظاهرا بالذي ** ركب ينطق بالألسن) ١٠ (

تراه في صورة ناعورة** وتارة في شكل روض جنى)

(١٦٩٨/١)

١ (وتارة في شكل بدر على** غصن مليح أهيف ينثني) وهو الذي قد جلّ في نفسه** عن صورة التصوير للأعين) والجاهل المنكر في غيه** وللذي يعرف عيش هنى) ٤ (تبارك الله الغني الذي** يعرفه بالحس عبد الغني)

(١٦٩٩/١)

البحر : - (يا جميل الوجه الذي هو داني** لعيون الورى بلا كتمان) (لكن الآن في العيون غبار** نائر بالشخوص والأكوان) (والمعاني التي تلوح وتخفى** من جميع الأنواع والألوان) ٤ (والذي ينظر الوجود قليل** من قليل في سائر الأزمان) ٥ (أنت نور أيا وجود علينا** تتجلى في عيننا والعيان) ٦ (والمساكين نحن في غفلات** عنك يا ذا الحسنى وذا الإحسان) ٧ (إن عينا تراك في الدهر يوما** تلك عين من العمى في أمان)

(١٧٠٠/١)

البحر : - (ظاهر لا يكون أظهر منه** غير أن الأكوان تحجب عنه) (يتجلى في كل شيء ولكن** ماله في بصائر القوم كنه)

(١٧٠١/١)

البحر : - (زر بنات القسوس في ديرهنه ** وارتشف خمرهن من يدهنه) (وادخل الحان حان وصلك
للغي ** د اللواتي اعربن في لحنهنه) (هنّ أصل الهوى وما هم يوما ** ذوا الهوى في الأنام الأبهنه) ٤ (
كل هيفاء بالتبسم تحيي ** وتيمت المشوق وجدا وحنه) ٥ (إن أشارت إلى الكيان أبانت ** عنه أولا
فإنه في أكنه) ٦ (وإذا ما دعت أجنبنا حيارى ** بنفوس في حبها مطمئنة) ٧ (فق نديمي من نوم عقلك
واركع ** لغواني الوجود واسجد لهنه) ٨ (وتأمّل ما أنت فيه بعين ** ربطتها ملاحها بالأعنه) ٩ (واستمع
رنة المزاهر تبدو ** من خلال الستور أكمل رنه) ١٠ (هذه هذه سعادة قوم ** عملهم في الصدور لم يتسنه
(

(١٧٠٢/١)

البحر : - (كم ليلة بت في بستان في لوان ** ملون البسط فيه والهوى لوان) (والله لي حافظ ينفي
الردى صوان ** وزند عشقي قدح قلبي له صوان)

(١٧٠٣/١)

البحر : - (شهدت القديم الحق بالحادث الفاني ** وصادفني صبا غريبا فالضاني) (له النعمة العظمى
على كل حادث ** وألف من الإكرام فينا وآلفان) (وجود قديم ظاهر لعقولنا تنزّه عن تنزيهنا وتقدّست
معارفهُ فيالخلق عن كل عرفان ** وللحس فرد واحد ماله ثانبسقط بيت ص) ٤ (تغطى عليه الغافلون
بوهمهم ** فليس لهم منه سوى محض حرمان) ٥ (وقد أنكروا علم الإله الذي أتى ** إليهم من القوم
الأولى أهل إيقان) ٦ (وذلك من جهل ولم يعذروا به ** وكيف يصح العذر في شرع رحمان) ٧ (هو
الحق وجه كله ماله قفا ** إلى كل شيء ناظر وله داني) ٨ (وقل كل شيء هالك غير وجهه ** كما جاء
عنه القول في وحي قرآن) ٩ (له أزل الآزال في كل رتبة ** له أبد الآباد من غير أزمان) ١٠ (يشار إليه
بالمعاني جميعها ** وكل كلام كان من كل إنسان)

(١٧٠٤/١)

١ (وإن لم يكن علم بهذا لعالم ** وإن لم يقيم وزن لهذا بميزان) (وكل معاني ذاته من ورا الورى ** فلا هو إلا هو وذلك إيماني)

(١٧٠٥/١)

البحر : - (يا كامل العقل خذ بالنقل لك حلوان ** عندي إلى أن مرادك تجعله حلوان) (وحتى بغداد ذات القرب من حلوان ** حي لقطب بها وأحلى العنب حلوان)

(١٧٠٦/١)

البحر : - (يا أبا مسلم الفتى الخولاني ** أنت من نور حضرة الغيب داني) (والتجلي عليك سرًا وجهها ** من إله مهيمن رحمان) (كنت في الوقت كوكبا مستنيرا ** في سماء العلوم والعرفان) ٤ (كاشفا ظلمة القلوب بنور ** هو لله واضح البرهان) ٥ (وإليك الأمور في الغيب ألفت ** سرّها بين أهل ذاك الزمان) ٦ (يا ابن علم بغيرتنا هي ** لا تصال بإشراف الأديان) ٧ (وارثا كنت علم خير نبي ** هو طه محمد العدناني) ٨ (حلة قد لبستها منه لما ** كنت في الناس للكمال تعاني) ٩ (بك خولان فاخرت ما سواها ** وتسامت عزا على العريان) ١٠ (يا أبا مسلم الرفيع مقاما ** يا سليل الهدى ونور العيان)

(١٧٠٧/١)

١ (لك ذرية بسرّك قامت ** تقتفي منك مشرب الإيقان) (زادهم ربهم هدى واتباعا ** لمعاني هداك في كل آن) (خصك الله بالتحية مني ** ما تغنت حمائم الأغصان) ٤ (وشدا بالمديح عبد غني ** بك يرجو

(١٧٠٨/١)

البحر : - (يا مدعي للوجود أخطأت عين عين ** من أين لك هذه الدعوى ترى من أين) (أنت العدم في وجوده يا أسير البين ** وجود واحد أحد يمكن يكون اثنين) (وقال من الدوبيت **) ٤ (من عين وجوده ظهرنا من عين ** من أين لنا الوجود هذا من أين) ٥ (والواحد ربنا فقط لا ثاني ** في الكون فلا يصير بالكون اثنين) ٦ (وقال موشحا **) ٧ (دور **) ٨ (يا نور هذا التجلي ** بهرت حسي وعقلي) ٩ (وأنت قولي وفعلي ** وأنت بعضي وكلي) ١٠ (حيرني هذا الظاهر ** نور الأكوان)

(١٧٠٩/١)

١ (دور **) (بدا الجمال الحقيقي ** عليه مزقت زيقى) (فلا تقف في طريقي ** يا عاذلي عدلي) ٤ (حيرني هذا الظاهر ** نور الأكوان) ٥ (دور **) ٦ (بالله يا نور عيني ** من حال بينك وبينى) ٧ (وأنت جمعي وإيني ** في كل عقد وحل) ٨ (حيرني هذا الظاهر ** نور الأكوان) ٩ (دور **) ١٠ (يا طالما كنت داني ** في علمه بالمعاني)

(١٧١٠/١)

٢ (واليوم مال جفاني ** قاسيت بعدي وذلي) (حيرني هذا الظاهر ** نور الأكوان) (دور **) ٤ (جمال وجه الحباب ** قلبي الشجي منه هائب) ٥ (وإن إحدى العجائب ** رجوع أيام وصلي) ٦ (حيرني هذا الظاهر ** نور الأكوان) ٧ (دور **) ٨ (صلى إلهي وسلم ** على نبيّ تكلم) ٩ (بالحق لما تعلم ** من

ربه حكم فصل) ٠ (حيرني هذا الظاهر ** نور الأكوان)

(١٧١١/١)

٣ (دور **) (عبد الغني قام يرجو ** علما به اليوم ينجو) (له من الله نهج ** على المقام الأجل) ٤)
حيرني هذا الظاهر ** نور الأكوان)

(١٧١٢/١)

البحر : - (جمال وجه الحبيب أشرق ** ساجي الجفون) (والمبسم العذب منه أبرق ** كاس المنون)
دور **) ٤ (يا منيتي زدت في مطالي ** كم ذا الجفا) ٥ (فالجسم مني كما الخيال ** كذا يكون) ٦)
دور **) ٧ (عندي غرام إلى غزالي ** بلا حساب) ٨ (وصار شوقي عليّ والي ** صعب يهون) ٩)
دور **) ٠ (بالسعد يا حق جد لباطل ** كفى بعاد)

(١٧١٣/١)

١ (فإن صبري عليك عاطل ** يا ذا المصون) (دور **) (صلى إله الورى وسلم ** على الرسول) ٤)
عبد الغني بالثنا تكلم ** والقدر دون)

(١٧١٤/١)

البحر : - (مفرد الحسن تبدى ** بهلال فوق غصن البان) (يتشى زادني أشجان **) (دور **) ٤ (راح يرنو بعيون ** فاضحات أعين الغزلان) ٥ (قائلات ألأمان الأمان **) ٦ (دور **) ٧ (وهو روحي وهو جسمي ** لم يكن لي عنه من سلوان) ٨ (انظروا في الحان يا إخوان **) ٩ (دور **) ١٠ (هذه الأكوان دلت ** إن هذا النور في الألوان)

(١٧١٥/١)

١ (يتجلى دائم الأزمان **) (دور **) (وصلاة الله ربي ** للنبي رحمة الرحمن) ٤ (من عبيد للغنى ولهان **)

(١٧١٦/١)

البحر : - (هو العظيم الذي علا شأنه ** وقام بالكفتين ميزانه) (وقد تثنت قدوده ورتت ** عيونه واستمال انسانيه) (ولم يزل واحد وكثرته ** ذيول أثوابه وأردانه) ٤ (وكنت قرءانه بجمعي أنا ** بل أنا مني بالفرق فرقانه) ٥ (جلت عيون رأته في صور ** قام عليها بالحق برهانه) ٦ (وجل قلب درى بعزته ** يقينه ملؤه وإيمانه) ٧ (ملأت منه يدي وليس بها ** سواه إذا ما سواه ملآنه) ٨ (وماء حوض النبي راق لنا ** ونحن أكوابه وكيزانه) ٩ (تبارك الله حين صورتي ** صورته في وهي إحسانه) ١٠ (وانتظمت بالوجود سبحتنا ** في سلكه المستطيل سبحانه)

(١٧١٧/١)

البحر : - (هذه الكائنات أم هي حانه ** اسكرتنا كؤوسها الملائنة) (أم هو البرق برق نور التجلي ** خاطف كل من رأى لمعانه) (يا نديمي أعد عليّ وكرر ** ذكر من غاب في ستور الصيانة) ٤ (وجهه

البدر لا بل الشمس حسنا ** لاعد منا طول المدى إحسانه (٥) سرّه دبّ في القلوب فهامت ** عندما
شاهدت بها سريانه (٦) ويذوب المحب فيه ويفنى ** كلما لاح كاشفا أردانه (٧) واحد في القلوب
وهو كثير ** في العيون اقتضى هداه الأبان (٨) عرفته به السعاة إليه ** بنفوس في حبه ولهانة (٩) ثم
أفنت به النفوس وقامت ** بتجلي صفاته الفنانه (١٠) لا تقل غيره فذا قول من لم ** يتحقق في غيره
عرفانه (

(١٧١٨/١)

١) يختفي تارة ويظهر طورا ** كيفما شاء لم يزل ذاك شانهُ (يا وحيد الوجود نحن حيارى ** فيك فارق
بعصبة حيرانه) (أينما اقبلوا رأوك جهارا ** والتقى من شهودهم والأمانة) ٤ (أهل صدق بسرّ سرك قاموا
** ولهم صولة به واستعانة) ٥ (كلما أشرق الوجود عليهم ** فيه غابوا فشاهدوا رحمانه) ٦ (حفظوا العهد
منه يوم أستم ** واستقاموا لا يعرفون الخيانة) ٧ (أمة أمت الفنا وترجت ** معه من بقائهم غفرانه) ٨ ()
هم تجليه وانكشاف سناه ** عنده يدخلون منه جنانه) ٩ (اسموا يوم فتح مكته إذ ** كسروا من نفوسهم
صلبانه) ١٠ (ههنا سرّ نشأة كل عبد ** ذاق منه لم يستطع كتمانهُ)

(١٧١٩/١)

٢) وهو حق به تحقق كوني ** لا بسحر من السوى وكهانهُ (وهو اضق لنا ونحن شهود ** عندنا الشرع
لم يزل ترجمانه) (وعلى حضرة النبي نزلنا ** منه حتى بنا تلا قرآنه) ٤ (حضرة النور هي من حضرة النو
** ر ونحن النور الذي قد أبانه) ٥ (إنني ظاهر به وخفيّ ** وفؤادي محقق هيمنانه) ٦ (كنت قرآنه
ياجمال جمع ** وبتفصيل فرقه فرقانه) ٧ (ولهذا شهدت جمعا وفرقا ** ذاته والصفات فيه ديانهُ)

(١٧٢٠/١)

البحر : - (إنما نحن ربنا في شؤونه ** ناظرات عيوننا بعيونه) (يتجلى بنا ونحن كواو ** اضمرت بين
كاف أمر ونونه) (كم له في بطوننا من ظهور ** وظهور لنا به في بطونه) ٤ (يا لحيّ إذا بدا فيلاقي **
كل حي حياته في منونه) ٥ (وإذا لاح قادرا ومريدا ** بان تحريك عبده في سكونه) ٦ (حدّثوني يا أمة
العشق فيه ** عن محيا ليلي وعن مجنونه) ٧ (كل نفس مرهونة بدعاوي ** ذاته والصفات أسر ديونه) ٨
(صبغة الله في الشنون فخلوا ** عاشق الوجه حائرا في جنونه) ٩ (وصفوا لي إ صفاته فصفااتي ** لا أرها
بأنها من دونه) ١٠ (هي لي تارة به وله بي ** مثل نهر يدور في منجنونه)

(١٧٢١/١)

١ (عدم كلنا وذاك وجود ** لكن الأمر ظاهر بفنونه) (والذي قام فيه بالنفس فان ** مضمحل يقينه في
ظنونه) (وعليه تلبس الأمر حتى ** ليس يدري صوابه من لحونه) ٤ (هو ألا مضمون علم قديم ** فليجل
بالوجود في مضمونه) ٥ (إنك الاعتبار منه فكن يا ** وردة كالدهان عين شؤونه) ٦ (لا تكن خارجا
بنفسك عنه ** لا ولا داخلا به في حصونه) ٧ (أنت لا شيء وهو شيء عظيم ** فاشتغل بالوفا لذك
رهونه)

(١٧٢٢/١)

البحر : - (بلغوا الحيّ من عريب كنانة ** عن سلامي إن السلام أمانة) (وانشروا ما انطوى لهم في ثيابي
** من أمام قد عظم الله شأنه) (قلبه كاشف علوم التجلي ** وبها أفصح الإله لسانه) ٤ (يا دة ح
المطيّ للحيّ قولوا ** عن فؤادي وبينوا هيمانه) ٥ (إن رقميتين لي قرب عهد ** تحت ظل الأراكة الفينانه
(حب سلمى على التباعدي شرعي ** وعلى القرب ملتي والديانة) ٧ (كل وردى في حبها شمّ وردى
** وارتياحي تنشق الريحانة) ٨ (لي من الغيب في الشهادة سكر ** ومن الحق في الحقائق حانة) ٩
عربيّ سرت عروبة سري ** في جليسي فلم أزل ترجمانه) ١٠ (هذه نسيتي وهذا مقامي ** بث إنسان ناظري
إنسانه)

(١٧٢٣/١)

البحر : - (ماله عندك كنه ** فتحققه وكن هو) (أيها الغائب فيه ** لمتى تعرض عنه) (أنت غيب وهو غيب ** لك تأتي أنت منه) ٤ (وتيقظ أيها الغا ** فل فق أنت لدنه) ٥ (للربوبية سرّ ** فاحفظ السرّ وصنه) ٦ (وعليك العهد مأخو ** ذ من الرب اعرفنه) ٧ (وعز يزهو في ذا ** تك إياك تهنه) ٨ (عدم أنت ومولا ** ك وجود فاشهدنه) ٩ (زينة الله فخذها ** منه وأخرج لا تشنه) ١٠ (وعلى نفسك من ين ** صح بالحق أعنه)

(١٧٢٤/١)

١ (وإذا آمنك المو ** دع سرًا لا تخنه) (وارجع الأمر إليه ** ذاتك أمحقها فدنه) (شرعك الميزان فاعمل ** والذي تعمل زنه)

(١٧٢٥/١)

البحر : - (جميع أفعال ربنا حسنة ** سيئة منك كانت أو حسنة) (والنفس منها الأفعال سيئة ** وتلك أفعال ربنا الحسنة) (وإنما الله عنك اغفلها ** حتى ادّعتها ولم ترمته) ٤ (فإنها سيئات ما عملوا ** بنية في القلوب مكتمنة) ٥ (ومن يبيع نفسه لخالقه ** تكن له نفس ربه ثمنه)

(١٧٢٦/١)

البحر : - (هذه كل ظاهر هو فيها **) (وبها كل ناطق يعينها **) (فتأمل في نفس ذات تليها **) ٤ (عطس الصبح في الدجى فاسقنيها ** خمرة تترك الحليم سفيها) ٥ (إنني كنت سابقا في ابتلاء **) ٦ (

من وجودي بغير علم اجتلاء** (٧) وأنا اليوم صرت خمر اصطفاء** (٨) لست أدري من رقة وصفاء
** هي في كأسها أم الكاس فيها)

(١٧٢٧/١)

البحر : - (حسب الناس إنني أتسلى** بسوي من سواه لست أراه) (عجباً لمن سواه وجود** عندهم
أين قولهم الله)

(١٧٢٨/١)

البحر : - (يا غافلون استفيقوا يا نيام الجاه** وامحوا بما لم يزل ما لم يكن أواه) (وافنوا عن الفكر أن
الفكر فيه تاه** وما تشاؤون إلا أن يشاء الله)

(١٧٢٩/١)

البحر : - (إن المولى في كل حال معنا** لولاه لما نلنا الهدى لولاه) (ما الروح وما الجسم الذي في
المغني** ما النفس وما الأشكال والأشباه) (ما القرب وما أهل المقام إلا سنى** ما البعد ومن بالجهل
فيه تاهوا) ٤ (الكل إشارة وأنت المعنى** يا من هو لا إله إلا الله) ٥ (دور**) ٦ (قلبي يا رب حاء
بالتوحيد** يرجو منك القبول للأعمال) ٧ (والنطق على التسبيح والتحميد** قد واظب في البكور
والأصال) ٨ (فاغفر وارحم آباءنا والأبنا** منا دعت القلوب والأفواه) ٩ (الكل إشارة وأنت المعنى**
يا من هو لا إله إلا الله) ١٠ (دور**)

(١٧٣٠/١)

١ (نور الأسماء لاح في الأكوان ** فانظره به تراه لا بالنفس) (واترك عنك الوقوف مع ذا الفاني ** كم
تصبح اللهو به كم تمسي) (العمر مضى وما ملكت الأدنى ** من زادك ما سوى وما معناه) ٤ (الكل
إشارة وأنت المعنى ** يا من هو لا إله إلا الله) ٥ (دور **) ٦ (لله على طول المدى أطفاف ** في الخلق
بها قد حارت الأفكار) ٧ (والفضل هل والجود والأنصاف ** يدري هذا من عنده استبصار) ٨ (فاقع
بالله إنه قد أغنى ** عن ذاك وذا ودع لما تهواه) ٩ (الكل إشارة وأنت المعنى ** يا من هو لا إله إلا الله
) ١٠ (دور **)

(١٧٣١/١)

٢ (رحمن العرش قد تجلى فينا ** بالصنع وبالإيجاد الإعدام) (والغفلة عنه كم أزلت دينا ** حتى أغوت
من كثرة الآثام) (والفائز كل من تراه يفنى ** لا يقصد دنياه ولا أخراه) ٤ (الكل إشارة وأنت المعنى ** يا
من هو لا إله إلا الله) ٥ (دور **) ٦ (رحمن العرش قد تجلى فينا ** بالصنع وبالإيجاد والإعدام) ٧ ()
والغفلة عنه كما أزلت دينا ** حتى أغوت من كثرة الآثام) ٨ (والفائز كل من تراه يفنى ** لا يقصد دنياه
ولا أخراه) ٩ (الكل إشارة وأنت المعنى ** يا من هو لا إله إلا الله) ١٠ (دور **)

(١٧٣٢/١)

٣ (الحق هو الباطل وهو الظاهر ** فاعرض عمن سواه تحظى فيه) (فيالكون لقد بدا سنه باهر ** لم
يخف سوى عن الذي يخفيه) (والليل مع النهار عنه أثنى ** والأرض مع السماء والأمواه) ٤ (الكل إشارة
وأنت المعنى ** يا من هو لا إله إلا الله) ٥ (دور **) ٦ (صل يا ربنا على المختار ** ذي المجد وذي
الفخر وذي العلياء) ٧ (والآل مع الصحابة الأخيار ** أهل التقوى كواكب الهيجاء) ٨ (مع تابع ما قال
لما أكني ** يوما عبد الغني عن مولاه) ٩ (الكل إشارة وأنت المعنى ** يا من هو لا إله إلا الله)

(١٧٣٣/١)

البحر : - (مهجة ناظرك قد فتناها ** وبها أفرط الجوى فتناهي) (كلما قلت آه من فرط شوقي ** لك
قال المقال مني آها) (يا بديع الجمال بالعشق منا ** قد شغلت القلوب والأفواها) ٤ (كل عين تراك من
كل شيء ** فترى نفسها وأنت تراها) ٥ (والعمى عنك وصفها كشهود ** لك فالوصف داؤها ودواها)
٦ (هيه حادي المطي من نفس صب ** قد تحفت أقدامها بوناها) ٧ (وسرى الركب وهي في أخريات
** خوفها الانقطاع عنهم يراها) ٨ (كلما جدت المسير أعيقت ** بأسارى أبصارهم أعماهما) ٩ (أن
وختت إيمانها أنكروها ** وإلى العقل يرجعون قواها) ١٠ (عصبه اذهبوا الزمان التباسا ** من دواعي نفوسهم
واشتباها)

(١٧٣٤/١)

١ (ربطتهم بقيدها شهوات ** فهم الهالكون مالا وجاها) (يحسبون الضلال بالنفس رشدا ** والتعامي
يرونه الانتباها) (وبذات المليح ذات مليح ** كلما شئت كلمتي شفاها) ٤ (خيلت غيرها لقوم ضعاف **
ما اتقوها بها فظنوا سواها) ٥ (وهي تدنو لهم بهم فيفرو ** ن وهيئات يعرفون الإلهة) ٦ (وسواها منها
كرؤية وجه ** من بعيد عمر إذا الحس تاها) ٧ (واحد وهو في الظهور كثير ** يتجلى لنا فلا يتناهي) ٨ (صدر
الكل عنه فهو لهذا ** عين كل والكل لي عنه فاها) ٩ (يا ابن قومي خذ القضية عني ** إن تكن
مغرما بها أوأها) ١٠ (واطرح القشر عن كلامي وكل من ** لبه واشرب الجميع مياها)

(١٧٣٥/١)

٢ (والتفت تنظر الوجود سرايا ** لا شرابا فاحذر به تنباهي) (واجتنب عنه لا ترى أمثالا ** فيه قد خيلت
ولا أشباها) (واقتنع منه بالذي هو سرّ ** فيه لا فيه لا تكن تباها)

(١٧٣٦/١)

البحر : - (لا يرى الفقه الإلهي ** في الورى غير فقيه) (وسفيه كل من قا ** س كريما بسفيه) (من رأى في الغير عيبا ** كان ذاك العيب فيه)

(١٧٣٧/١)

البحر : - (نحن معاني الوجود فيه ** ونحن عنه كناطق فيه) (وماله عز من مثيل ** وماله جلّ من شبيهه) (إذا تجلى لنا محانا ** بنوره الساطع النزيه) ٤ (وإن رأيناها لا نراه ** إذ نحن في رتبة تليه) ٥ (وعلمنا ليس عند شخص ** محدث لا ولا فقيه) ٦ (ولا كبير ولا صغير ** ولا حليم ولا سفيه) ٧ (سوى فتى صار جدّ جدّ ** له وأضحى أبا أبيه) ٨ (واصبح الجسم منه روحا ** بسرّه الله يجتبيه) ٩ (وصار فردا بحب فرد ** يجلّ عنه وعن ذويه) ١٠ (ولم يدع منزلا رفيعا ** في الله إلا ويرتقيه)

(١٧٣٨/١)

١ (وقد تعرّى عن الأمانى ** وكل ما كان يرتجيه) (وذاب حتى انمحت رسوم ** له ولاح الخفي فيه) (نصحتك اشرب كؤوس عشقي ** وخلّ ما كنت تتقيه) ٤ (وكن فهيمًا وع كلامي ** وعدّ عن كل ما تعيه) ٥ (نحن الذين انتهت إلينا ** مقاصد الفاضل النبيه) ٦ (ونكشف الحق في المعاني ** وفي المباني التي تقيه) ٧ (نراه في كل ما كرهنا ** وكل ما نحن نشتهيه) ٨ (وليس بالحال يدري منا ** سوى الذي صار يقتفيه) ٩ (وزادنا ربنا علوما ** بنور وجه له وجهه)

(١٧٣٩/١)

البحر : - (لو أن من يطلب مولاه ** مثل الذي يطلب دنياه) (لكان يلقاه لا شبهة ** في كل شيء كان يلقاه) (من يطلب الدنيا ترى قلبه ** مستغرقا فيها وأحشاه) ٤ (وعقله قد أسرته كما ** بذكرها قد أشغلت فاه) ٥ (يحب من يوهمه بذلها ** وإن يكن أبغض أعداه) ٦ (ويركب الأهوال في نيلها ** أهوال دنياه وعقباه) ٧ (وقلبه في حبها صادق ** يطلب منها ما تمناه) ٨ (وليته في ربه هكذا ** والناس أشكال وأشباه) ٩ (لو أخلصوا في الله أخلاصهم ** في غيره نجاهم الله) ١٠ (وخصهم منه بما خصهم ** وكان بالذكرى لهم جاه)

(١٧٤٠/١)

١ (ولكن التقدير قد عاقهم ** عنه وفاز الكل لولاه) (وهو الذي يقضي عليهم بهم ** لأن علم الله مبداه) (والعلم عنهم كاشف حيث هم ** في عدم لا شيء معناه) ٤ (وكيفما هم جاء إيجادهم ** من نعمة المولى وجدواه) ٥ (والخير والشر سواء له ** أيهما بالخلق أولاه) ٦ (والله لا يظلم شيئا وقد ** فاضت على الكل عطاياه)

(١٧٤١/١)

البحر : - (أنتم هم المال يا سادتي والجاه ** والقلب مني هواكم للردى أجاه) (وأصبح العيد أخشى ما يراه أرجاه ** وعرش سري ملك علمي على أرجاه)

(١٧٤٢/١)

البحر : - (سميت ساعة فخذ نطق فيها ** إنها الساعة التي أنت فيها) (قال عنها ترونها دون تأتي ** فتأمل لأنه مبدئها) (والسموات قال مطويات ** بيمين له أيا مقتفيها) ٤ (وحقيق قيامها بك فاكشف **

سورة الانشقاق كشافاً نزيهاً (٥) وكذا الانفطار مع سورة التكا ** وير واترك لبسا ودع تمويهاً (٦) ثم عنها بأنها ثقلت قا ** ل لإظهار نشأة تقتضبها (٧) فهي حق وكل ما ليس منها ** فحال مشوه توشبها (٨) من يرم كشافها يكن مستقماً ** ولينزه إلهه تنزيهاً (٩) وليمت أن أول الأمر موت ** ثم قبر في تربة يحويها (١٠) (وسؤال من روحه وبطنون ** من ظهور أسرارها يخفيها)

(١٧٤٣/١)

١ (ثم من بعد ظهور عظيم ** واسمه ساعة لم يعينها) (فتحقق ما قد بشتك وافهم ** فالمعاني يجلّ من يدرها)

(١٧٤٤/١)

البحر : - (يا من تكلم فينا بالذي فيه ** وقعت في كف ضرغام وفي فيه) (ودّع حياتك إن السم فيك سرى ** من لحمنا عنك لا تستطيع تنفيه) (واختر لنفسك ديناً مت عليه سوى ** دين النبي الذي انكرتنا فيه) (فقد جحدت الغيور الحق ملته ** هيهات إنك تنجو من اياديه) (وإن جهلت فما بالكفر بعذر ذو ** جهل لدى الشرع والشيطان يطغيه) (دم في ظنونك مفتوناً فسوف ترى ** من الذي منه قبح الفعل يرديه) (ولا تقل أي جاه للضعيف يرى ** فإن للبيت رباً سوف يحميه) (يا ستبحينم أعراضاً محرمة ** بسوء ظن وتلبيس وتمويه) (أهكذا ملة الإسلام تأمركم ** أم قد سلكتن عن الإسلام في تيه) (تبا لكم ولمن قد عاد يتبعكم ** والعبد مولاه في الأعداء يكفيه)

(١٧٤٥/١)

البحر : - (كل شيء به تغلق شيء ** كان أعلى منه بغير اشتباه) (فتأمل يا من تغلق منه ال ** قلب
جهلاً بماله والجاه) (قلبك الآن صار رأدي من الدن ** يا ومن شأنها الحقيير الواهي) ٤ (وهي ملعونة
فما هو أدنى ** كيف قل لي يكون عند الله)

(١٧٤٦/١)

البحر : - (أنا صاحب الأمر الإلهي ** أنا أمر أبدا وناهي) (أناذ والعيون وذو الوجو ** هوذو والنفوس
بلا تناهي) (أنا ذلك الفرد الذي ** أدري فهل أحد يباهي) ٤ (أنا درة البحر المحي ** ط بما يحيط من
المياه) ٥ (أنا كوكب الفلك الذي ** خضعت له شم الجباه) ٦ (وأنا الذي جرّدت ذا ** تي عن ثياب
الاشتباه) ٧ (وأنا الذلول الصعب وال ** معدود في أدهي الدواهي) ٨ (وأنا القديم الحادث ال ** داني
البعيد ولا مضاهي) ٩ (حي ميمم والأسى ** ر المطلق العي المباهي) ١٠ (وكذا أنا الموجود وال ** معدوم
يا ذا الانتباه)

(١٧٤٧/١)

١ (وأنا الحقيير المستها ** ن أنا رفيع على وجاه) (وأنا التراب وأنني ** نور بأفق الغيب زاهي) (أنا قادر
أنا عاجز ** وأنا قوي بل وواهي) ٤ (أنا جاهل لا علم لي ** أنا من بعلمي لي يضاهي) ٥ (أنا لست
أعرف من أنا ** أنا عراف بي لست لاهي) ٦ (أنا لست حيواناً ولا ** إنسا ولا جنا يلاهي) ٧ (أنا لست
شيطاناً ولا ** ملكاً عصمت من المناهي) ٨ (أنا لست يقظاناً ولا ** أنا غافل عني وساهي) ٩ (أنا ليس
تلهيني الملا ** هي بل أنا ألهي الملاهي) ١٠ (وحققتي حار الوري ** فيها ولا يدرون ما هي)

(١٧٤٨/١)

٢ (سل نعمة الطنبور عن **أمري الذي في تلك باهي) (وسل الدنان وسل كؤو ** س الراح والغيد اللواهي)
(وسل المدامة والند **يم ومجلساً للأنس شاهي) ٤ (واسمع على طور الفنا **إني أنا واعص النواهي)

(١٧٤٩/١)

البحر : - (إن الذي أكد وعدى وفاه **وبالمنى خاطب قلبي وفاه) (طلعتة تهمك استارنا **وتثبت
العين لدينا وفاه) (محتجب لكنه ظاهر ** لكل من عنه نفى الاشتباه) ٤ (لا كان من ينظر في غيره **
ولا تهني من يلاقي سواه) ٥ (تعودت أغياره أمة ** لا تعرف اليقظة والانتباه) ٦ (وكل من قد تاه فيه
اهتدى ** له ومن فيه اهتدى عنه تاه) ٧ (روض جرت أسماؤه جدولاً ** منه فأنواع البرايا مياه) ٨ ()
فانظر إلى هيكلنا تلقه ** وكل ما شئت ترى في حماه) ٩ (اسكندر العزم من المقتفي ** آثارنا يدرك عين
الحياه) ١٠ (من زال فيه عن سواه التقى ** به ومنه قد أتاه مناه)

(١٧٥٠/١)

١ (قد سجدت كل البرايا له ** لما تجلى رافلاً في حلاه) (بالله يا ريح الصبا بلغي ** أحبابنا بالجزع وجداً
نراه) (فإن من زاد به داؤه ** ريح الصبا من نحو سعدي دواه) ٤ (فليت طيف الحب لو زارني ** وأسعد
المضني وأهني حشاه) ٥ (فإنه كان إلى مثله ** يسري ويحلو لفؤادي سراه) ٦ (ولكن الألباب محجوبة
** عنه بما تدرك مما تراه) ٧ (وقد عنت كل قلوب الوري ** له وقد ذلت عليه الجباه) ٨ (ومن درى
ذاب ومن لا درى ** وكلهم منطرح في حماه)

(١٧٥١/١)

البحر : - (تجلى الزاهر الزاهي ** لقلب الساهر الساهي) (فأفنى كل موجود ** سنه الباهر الباهي) (دور **) ٤ (هو المعروف بالامداد ** هو الموصوف بالإسعاد) ٥ (بدت سماؤها الحسنى ** وما في الكون إلهي) ٦ (دور **) ٧ (رأينا وجهه الباقي ** سقانا كأسه الساقى) ٨ (وأنا من تجليه ** لفي عز وفي جاه) ٩ (دور **) ١٠ (بدا العاشق المسكي ** ن في صعب وفي تهوين)

(١٧٥٢/١)

١ (فلم يقدر على إنكا ** ره والله والله) (دور **) (ومن يعرض عن المختار ** فهو الجاهل المحتار) ٤ (له عبد الغنى عما ** سواه الناهر الناهي)

(١٧٥٣/١)

البحر : - (إن تكن بالله قائم ** لم تكن بل أنت هو) (أنت ظل الغيب من أسم ** انه والشمس هو) (دور **) ٤ (أشرقت أنوار سلمى ** فظهرنا كلنا) ٥ (يا خفافيش التجلي ** ما تبدى غيره) ٦ (دور **) ٧ (لي حبيب بل طيب ** بل رقيب كلما) ٨ (ملت عن رد ميلي ** نحوه في الحال هو) ٩ (دور **) ١٠ (أيها العقل الذي قد ** حار في إدراكه)

(١٧٥٤/١)

١ (لا تعاند أنا مملو ** ك وفي تصريف هو) (دور **) (كم إلى كم أنت عنه ** في التهاء بل به) ٤ (أنت مشغول ولا تد ** ري فقد أهلك هو) ٥ (دور **) ٦ (صل يارب وسلم ** دائماً مني على) ٧ (أحمد المختار طه ** كاشف أسرار هو) ٨ (دور **) ٩ (وعلى لآ وأصحا ** ب بهم عبد الغني) ١٠ (نال

فضلاً وكمالاً** كلما قد قال هو)

(١٧٥٥/١)

البحر : - (فتحت عندنا المليحة فاها** والذي كان كاتم السر فاها) (كل شيء فم لمنية قلبي** ناطق
بالذي يزيل اشتباها) (فأسمعوا يا قلوب أخبار ليلي** عن علوم الغيوب لا تتناهي) ٤ (خمرة أوهمت
عيون أناس** إنها في الكؤوس يوم لقاها) ٥ (هي لولا كؤوسها ما تبدت** ما تبدت كؤوسها لولاها) ٦
(ذات وجه ايان قد تولي** ت أراه أو شئت قلت أراها) ٧ (وهو وجه في الحديث جميل** ويحب
الجمال إن الله) ٨ (فهو كل الملاح كل المحبي** ن يريك النظائر أشباها) ٩ (أنا فان فيه وكل محب
** بلغت صوتي به منتهاها) ١٠ (ما ألد الفنا بطلعة باق** كل من رامه ولم يفن تاها)

(١٧٥٦/١)

١ (لا تظن الفنا به غير ما أن** ت عليه إذا انتهت انتباها) (إن علم اليقين غرّ بقوم** فهم المفتونون
ملا وجاها) (حسبوه عين اليقين كأعمى** حسب الفهم رؤية فتباهي) ٤ (ربما علمهم يجر إليهم** فتنة
الكفر فاحذروا مبتداها) ٥ (علم إبليس كان علم يقين** عنه عين اليقين أخفت سناها) ٦ (لو رأى الحق
ما أبى عن سجود** منع العين علمه معناها) ٧ (ثم ماذا يغنيك علمك عن عي** نيك يا من بعزة العلم
تاها) ٨ (فوق ما أنت فيه رتبة كشف** غير كشف الخيال يحلو سبها) ٩ (فترى فيه كل ما كان علماً**
لك فاستجل شمسها وضحاها) ١٠ (ثم من فوق ذاك رتبة حق** وهو اعطاء كل نفس هداها)

(١٧٥٧/١)

٢ (ربنا الرب وفيه والعبد عبد ** ثم مع ذاك وحدة لا سواها)

(١٧٥٨/١)

البحر : - (عليك بروح السرّ الإلهي ** إلى كم أنت عن ذا السرّ لاهي) (اتطلبه وروحك أمره قد ** أتاك عن السوى لك منك ناهي) (فبينك ول عرفت وبين رب ** قديم جلّ روحك فأدر ما هي) ٤ (وجسمك دون قدرك وهو فان ** به المفتون أنت وفي تلاهي) ٥ (وروحك يا ابن آدم ليس تفنى ** وتلك لد البقاء بلا تناهي) ٦ (هي البرق اللموع خلال بيت ** بنته بالتراب وبالمياه) ٧ (وهدم البيت معلوم فعجل ** بكشفك عنك هذا البيت واهي) ٨ (ولا تحسب بأنك أنت جسم ** فإنك غافل عن أنت ساهي) ٩ (وأنت الروح وهي عليك جاءت ** ملبسة منالأمر الإلهي) ١٠ (فحقق صورة لك أنت فيها ** تجدها الروح حمراء الشفاه)

(١٧٥٩/١)

١ (يصوّرها الذي هي في يديه ** كما قد شاء في ذل وجاه) (وفي مرض وعافية وحسن ** وقبح فاتصف بالانتباه) (إلا فاقراً له الخلق اكتفاء ** به والأمر ياذا الاشتباه) ٤ (فجسمك خلقه والروح أمر ** له فافهم بفهم منه باهي) ٥ (وجسمك فاعطه حقاً بشرع ** ومنه على الثرى وضع الجباه) ٦ (وحق الروح أخلاق حسان ** ونحو الحق تحقيق اتجاه) ٧ (وقم بأوامر التكليف واترك ** بإخلاص له كل المناهي) ٨ (فإن حقيقته وتركت حكماً ** عليك له دفعت إلى الدواهي) ٩ (ولم يحفظ عليك الوقت حتى ** يضلّك بالمعاند والمضاهي) ١٠ (ومن يفرق ولو من بعد جمع ** عليه أمر يدعو وناهي)

(١٧٦٠/١)

٢ (وروح النفخ منه ومن عداه ** فيلحق بالبهائم والشياه) (وأما الاحترام فذاك شيء ** به أبدا يصير
القلب زاهي)

(١٧٦١/١)

البحر : - (من تجلى له الإله بضّرّ ** غلب النفع بالتجلي عليه) (ولهذا يذيقه الضّرّ تطه ** يرا سريعا بما
جني بيديه) (رحمة منه جلّ بالعبد كيلا ** يترك العبد بالفساد لديه) ٤ (وإذا ما به تجلى بنفع ** عاد منه
نفع له يقتضيه) ٥ (كل هذا من سبع رحمة ربي ** غضبا جاء في الحديث النبيه)

(١٧٦٢/١)

البحر : - (لقد أتانا حديث مشايخنا ** مسلسلاً أوليا قد روينا) (قال النبي صلاة الله دائمة ** مع
السلام عليه عند ذكراه) (الراحمون هم الرحمن يرحمهم ** برحمة منه نرويه بمعناه) ٤ (من كان يرحم
من في الأرض يرحمه ** من في السماء وإن الراحم الله)

(١٧٦٣/١)

البحر : - (نحن بالأمر الإلهي ** كانا بيب المياه) (صور نحن خلقنا ** هكذا للانتباه) (فإذا عنا غفلنا
** فيه كنا كالشياه) ٤ (وجمدنا مثل ثلج ** ناله برد التلاهي) ٥ (فتحقق ثم ذب في ** حرّ نفي
الاشتباه) ٦ (نحن خلق نحن أمر ** نحن تقدير الإله) ٧ (نحن لا شيء ولكن ** نحن حكم الحق
باهي) ٨ (نتبدى مثل برق ** لامع في العين زاهي) ٩ (ثم نخفي ثم نبدو ** بأمور ونواهي) ١٠ (لمتي
عينك عميا ** لمتي قلبك ساهي)

(١٧٦٤/١)

١ (خل عنك الطبع واسلك ** في هدى غر الجباه) (مثل القوم الذي ما ** إن له قط تباهى) (فسوى ذلك جهل ** وضعيف القول واهي)

(١٧٦٥/١)

البحر : - (غزال ذاك الحمى صبري قضى فيه **) (هيهات يخلص قلبي من إياديه **) (بالله يا سائق الأظعان في التيه **) ٤ (حيّ الملاعب من سلع وواديه ** وحيّ سكانه وانزل بناديه) ٥ (سمعي الذي صار يوم البين سمعهمو **) ٦ (وقد وجدت بعين الضّرّ نفعهمو **) ٧ (قف بالأجارع أصلي صار فرعهمو **) ٨ (وانشد فؤادي إذا عاينت ربعهمو ** بين الخيام فقد خلقتة فيه) ٩ (أواه لم تبق لي روحيو لا بدني **) ١٠ (يا سائق الظعن بل كلى عليه فنى **)

(١٧٦٦/١)

١ (هي المنازل كن فيها ولا تكن **) (واذكر هنالك أشواقى وصف شجني ** وقل عليل هواكم من يداويه) (أنا المسمى على وهم بعدكمو **) ٤ (والوجد مني إليكم عين وجدكمو **) ٥ (وحقكم لي لقاكم محض فقدكمو **) ٦ (يا جيرة الحي قد جرتم بعدكمو ** على فتى قربكم أقصى أمانيه) ٧ (كم في هواكم أبان الشوق نيته **) ٨ (للغير حتى طوى كل طوبته **) ٩ (كل الهويات قد صارت هويته **) ١٠ (يكاد من بعدكم يقضي منيته ** لولا تدارك طيف الحلم ياتيه)

(١٧٦٧/١)

٢ (لم ألق في الكون شيئاً قط يعجبني **) (ما لم أراه بكم منكم لدى بني **) (وسرّ طلعتكم يا ساكني
بدني **) ٤ (أحنّ شوقاً إلى الوادي فيطربني ** نوح الحمام سحيراً في نواحيه) ٥ (كم روض أنس بكم
شقت كمائمته **) ٦ (فهيجت بشذا الذكرى نسائمه **) ٧ (وغصن نشأة كوني كم أداومه **) ٨ ()
ويعتريني إذا ناحت حمائمته ** وجد يذوب الحشى من ذكر أهليه) ٩ (لمتقى هذه الدنيا وفاجرها **) ١٠ ()
حالات صدق لباغيها وهاجرها **)

(١٧٦٨/١)

٣ (يا سعد خذ حاليمن بذل حاجرها **) (إن فاض ماء دموعي من محاجرها ** لا تشرب الماء إلا من
مجاربه)

(١٧٦٩/١)

البحر : - (ردني الله إليه من سواه ** بالذي شاء فلا أحصى ثناه) (وتولاني فلا حول ولا ** قوة مع
حول قلبي وقواه) (وأنا استغفر الله هنا ** من مقامي أن أرى فيه سواه) ٤ (يا وجوداً أنا فيه عدم ** طبق
تقديرك لي ناديت يا هو) ٥ (لا تدعي بالسوى مشتغلاً ** عنك لي عز من الغير وجاه) ٦ (أنا محفوظ
ومحفوظون ** صلف الكل على حالي وتاهوا) ٧ (وأنا الملحوظ بالعين التي ** هي عين العين ما فيها
اشتباه) ٨ (فتتكب يهاأ العاذل عن ** لوم صب ذاب عشقا من صباه)

(١٧٧٠/١)

البحر : - (حقيقة الكل روح الله يهديها ** لبعضها البعض تلبسها وتمويها) (فانظر لنفسك وحقق من يسويها ** ووجهة قل لكل هو موليتها)

(١٧٧١/١)

البحر : - (هي قامت بنفسها لذويها ** ليس في كاسها ولا الكاس فيها) (خمره تذهب العقول وتفنى ** كل شيء لكل من يجتليها) (هاتها يا نديم واترك سواها ** فسواها هي التي نعيها) ٤ (لا تقل إنها هي الكون جهلا ** إنما الكون نشو أمر يلبها) ٥ (أمرها كن فكان عند سواها ** وسواها اثباته ينفيا) ٦ (ليس معها شيء ومع كل شيء ** هي فافهم إن كنت شهما نبيها) ٧ (هي تهدي بها لها من أرادت ** فتزيل التكييف والتشبيها) ٨ (وتضلّ الذي أرادت فسلم ** أمرها فيك والزم التنزيها) ٩ (واتبع الشرع مدعنا وتوسل ** بعباداتها التي ترتضيها) ١٠ (لا يريك الحق المبين سواها ** خلّ عنك الجدل والتمويها)

(١٧٧٢/١)

١ (قم بها دائما عليها وجاهد ** صادقا في القيام تدنو إليها) (فتراها بها ولا أنت معها ** إنما أنت كالحجاب عليها) (وهي ليست محجوبة فتحقق ** بالفنا في البقا وأنت لديها) ٤ (لك نصحي بذلت إن كنت ممن ** وفقته إن يقبل النصح فيها) ٥ (لا تظنّ التوحيد بالعقل مقبو ** لا وحاذر نصر بذاك سفيها) ٦ (نعم العقل كان للشرع أصلا ** بينما الشرع فيه صار بديها) ٧ (ثم أغنى بحكمه الشرع عنه ** حيث أن التوحيد بالعقل عيها) ٨ (وهو شرك إذا تأملت فيه ** فقد خفى عنك فاطلب التنيها) ٩ (إن توحيد كل عقل إذا لم ** يك بالشرع لا يكون وجيها) ١٠ (مثل إبليس وحد الله عقلا ** تاركاً أمر ربه تشويها)

(١٧٧٣/١)

٢ (ليس توحيدہ الإله بمقبو ** ل ولو كان فيه حبرا فقيها) (حيث عن أمر ربه حاد فسقا ** وعلى ما نهاه كان شريها) (فهو زنديق كل شرع فحاذر ** صفة فيه لم يزل يقتفيها) ٤ (قاتلا إني لغيرك لا أس ** جد طعنا في الأمر عجا وتيها) ٥ (مثل ما قالت الزنادقة الشر ** ع لمن كان غافلا تمويها) ٦ (يدعون التوحيد توحيد إبلي ** س يرون الأحكام شيئا كريها) ٧ (فعليهم طول المدى وعليه ** لعنة الله إن ونت قيل إيها)

(١٧٧٤/١)

البحر : - (كيف أخشى من اللعين اللاهي ** وأنا في حماية من إلهي) (أنا قظمير سادة أهل كهف ال ** غيب آوا إليه دون تلاهي) (ينشر الله رحمة ويهيء ** لهمو مرفقا من الأمر باهي) ٤ (ليس يخشون من غواية دقيا ** نوس غير المن يراه مضاهي) ٥ (مؤمنا مل أزل بهم وبما قد ** جاء عنهم قطعا بغير اشتباه) ٦ (باسطا بالوصيد مني ذراعي ** ن لسانا والقلب للانتباه) ٧ (فعسى الله أن يمن علينا ** بلحاق بهم بعز وجاه) ٨ (هم رجال الله الذين اصطفاهم ** وحماهم من الدها والدواهي) ٩ (لم تزل نعمة الإله عليهم ** تتوالى لهم بغير تناهي) ١٠ (وليهم يدوم رضوان ربي ** ما استهل السحاب بالأمواه)

(١٧٧٥/١)

البحر : - (يا نسيم الحيّ عني ** بث مالا يتناهي) (من غرام واشتياق ** نحو طه وابن طه) (سيد ساد بأصل ** وبفرع قد تباهي) ٤ (دأبه التقوى بها لهو ** رمت توصية تراها) ٥ (وإذا قلت انتبه لم ** تر إلا الانتباها) ٦ (فهو توفيق إلهي ** جامع فضلا وجاها) ٧ (نسأل الله التباسا ** عنه يمحو واشتباها) ٨ (معدما من لم يزل ما ** لم يكن منه شفاها) ٩ (فيرى الغير محالا ** ويرى الحق بداها) ١٠ (ويرى الأكوان تفنى ** عنده كشفا تلاها)

(١٧٧٦/١)

١ (صانه الله وعما ** قد حوى لا يتلاهي) (وحباه منه علما ** يعدم النفس هواها) (وسلام الله مني **
دام يلقاه تجاها)

(١٧٧٧/١)

البحر : - (قلت للعارف النبيل النبيه ** خذ كلاما لا شك عندك فيه) (لا تظن الخليل قد قال هذا **
هو ربي عن كوكب رأييه) (أو عن الشمس أو عن القمر البا ** نغ حاشاه من ضلال يعيه) ٤ (إنما قال
ذاك عن ملكوت ** قد أراه الإله للتنبيه) ٥ (ومن الموقنين صار كما قا ** ل لنا الله عنه إذ يصطفيه) ٦
(واقرأ الآية التي ذاك فيها ** وتأمل بالفهم ما تأتيه) ٧ (تجد الأمر واسمه ملكوت ** أمر رب عن
الجميع نزيه) ٨ (ولذا كان قائلًا لا أحب الآ ** فلين الخلق الذي يعنيه) ٩ (بل أحب الأمر الذي هو
قيو ** م عليهم كما أشير إليه) ١٠ (وهو علم الإشارة الإرث ممما ** جاءت الانبيا بيه تفتفيه)

(١٧٧٨/١)

١ (قد ورثناه عن شيوخ كرام ** بالأسانيد عن نبي نبيه) (دعوة لحقا للخليفة طرا ** لا بكيف لها ولا تشبيهه
(فانقلوها عنا إلى من أردتم ** بمعاني التسييح والتنزيه) ٤ (وكذاك الأصنام صارت جذاذا ** بيد منه
غيرة تعتريه) ٥ (ثم من بعد قال الأكبرا ** عليهم يرجعون عنهم لديه) ٦ (وكبير الأصنام رب محيط **
أمره بالورى كما ينويه) ٧ (وبعيد عنه يقول عن الأص ** نام إلا كبيرهم يعليه) ٨ (وهو إبراهيم الخليل
صلاة ** مع سلام من الإله عليه) ٩ (فاسألوهم ولم يقل فاسألوه ** حيث كانوا عنه لفي تمويه) ١٠ (هكذا
فافقه الكلام وإلا ** فاترك الحق عند شيخ فقيه)

(١٧٧٩/١)

البحر : - (إنني قائم بأمر الله ** لا أبالي بما يقول اللاهي) (هو يبغى دعوى الوجود لشيء ** وأنا لا وجود لي في انتباه) (صدق الله كل شيء سواه ** هالك دون مربة واشتباه) ٤ (لي إليه إضافة وانتساب ** ولهذا ادعى بعد الله) ٥ (فوجودي الذي ترون له لا ** هو لي قد أعارنيه إلهي) ٦ (فله الحمد أولاً وأخيراً ** أمد الدهر دون شوب تناهى)

(١٧٨٠/١)

البحر : - (صبغة الله وجود الله ** صابغ ذاكره واللاهي) (والبرايا عدم أجمعهم ** بثبوت دون علم الله) (قف قليلاً وتأمل أنت في ** كل وقت كائن يا ساهي) ٤ (بالتجلي لك تبدو خلقه ** ثم تخفى ليس تدري ماهي) ٥ (بارق يلمع قد ظن له ** وقفه من لبسة الأشباه) ٦ (هو خلق الله أي تقديره ** ظاهر بالأمر أمر الله) ٧ (ثم أمر الله قل واحدة ** مثل لمح البصر الأواه) ٨ (هذه حالة عبدا أمر ** من أولى الأمر وعبدنا هي)

(١٧٨١/١)

البحر : - (يا من تقاصر شكري عن أياديه ** وكلّ كلّ لسان عن معانيه) (وجوده لم يزل فردا بلا سبب ** علا عن الخلق دانيه وقاصيه) (لا قهر يلحقه لا عون ينصره ** لا حصر يجمعه لا قطر يحويه) ٤ (جلاله أزلي لا زوال له ** وملكه دائم لا شيء يفنيه)

(١٧٨٢/١)

البحر : - (فهذه هذه الأبيات أربعة ** أتت إلينا لإيقاظ وتنبيه) (رؤيا رآها لنا عبد يخاطبنا ** بلفظها صالح من غير تمويه) (حق يطابق حقاً عند عارفه ** حقيقة هو منا ظاهر فيه) ٤ (فالحمد لله حمداً منه

عنه له **مدى الزمان ولا شيء يكافيه (

(١٧٨٣/١)

البحر : - (نقطة النفس فوق عين الإله ** صيرتها غنيا بحكم اشتباه) (فهو عين بنقطة النفس غين **
حائل بين شمس نور الله) (فانسب النفس منك لله خلقا ** وافن عنها به ودع كل لاهي) ٤ (واعرف
الخلق هكذا وهو أمر ** لمع برق ودم على الانتباه) ٥ (لا تعد للجمود ذلك وهم ** غالب فيك وهي
أحدى الدواهي) ٦ (يا ناب قومي إني نصحتك فاسمع ** قول من كان أمر أو هو ناهي) ٧ (ظاهرا
باطنا به لا بنفس ** وتحفظ من حب مال وجاه) ٨ (تكن الكامل الذي هو فرد ** جامع غير رتبة غير
ساهي) ٩ (تابع للرسول وارث علم ** للبين زائد الفضل باهي) ١٠ (وهو الله لا سواه يغيب ** ليس
تدري به عقول الشياہ)

(١٧٨٤/١)

البحر : - (أنا معني عناني الحق فيه ** ومثلي كل شيء قول فيه) (معان كلنا روحا ونفسا ** وأجساما
وذا أمر بديهي) (وهذا الحق يعيننا بعلم ** قديم نحن معدومون فيه) ٤ (إلا هو الوجود الحق فرد ** بلا
كيف لديه ولا شبيهه) ٥ (فيحو ما يشاء الحق منا ** ويثبت طبق ترتيب لديه) ٦ (ونحن جميعنا عدم
ولكن ** يقدرنا فيظهرنا لذبه) ٧ (لذاك نظن أن لنا وجودا ** بعين وجوده الحق النزيه) ٨ (تعالى الله لا
شيء سواه ** وضل مقارف الشرك الكريه) ٩ (ولا أحد يحيط به تعالى ** ولا فهم ولا عقل يعيه) ١٠ ()
متى يهدي بلاغا عنه عبد ** إذا سكت المبلغ قال إيه)

(١٧٨٥/١)

١ (ومن يبدو الضلال عليه ينأى ** بجانبه فيسقط في يديه) (وأهل الله كل فتى كريم ** نبيل ذي سيادات
نبية) (إذا وقع الجهول بنا دحاه ** وأعرض عن مقالات السفية) ٤ (وماذا تبتغي السفهاء منا ** على
جهل بإعجاب وتيه) ٥ (ونحن أولوا العلوم بصدق عزم ** لدى الأشياخ عن وجه وجهه) ٦ (يظل حيدناو
يروى المعالي ** هنا عن جدّه أو عن أبيه) ٧ (ولم يدنس لخره نسب بكفر ** إذا ما الأمّ تظهر تزدرية) ٨ ()
له القلب السليم ولم يحل عن ** طريقة ذي التقى الثقة الفقيه)

(١٧٨٦/١)

البحر : - (لنا الدرة البيضاء والعلم والجاه ** وقلبي ترقيه إلى الله أجاه) (ولولاه ما كنا ولولاه لم نكن
** ولولاه ما قلنا له عنه لولاه) (وجود تجلّ وهو ذات قديمة ** منزهة عن كل لفظ ومعناه) ٤ (له صور
من علمه قد ترتبت ** ظهورا ولا موجود في الكون إلا هو) ٥ (يقول أب لي قبل كوني مقدّم ** على
بمحي الدين ربي سماه) ٦ (وذلك من نظم لأسماء ربنا ** جليل به قد قال قولاً فهمناه) ٧ (إلا أنني
عبد الغني لذاته ** وليس سواه فالمعين هو الله)

(١٧٨٧/١)

البحر : - (ما في الوجود سوى الواحد هو الله ** والكل فيه العدم لولاه لولاه) (ما بال قومي عن
التحقيق قد تاهو ** أما أنا ذلك الموجود وأما هو)

(١٧٨٨/١)

البحر : - (ذات تبدّت في بديع حلالها **) (مخفية عمن يكون سواها **) (وحياة من بجمالها نتباهي
**) ٤ (إن التي ملأ الوجود هواها ** أصبحت مشغوفاً بمن سواها) ٥ (هي ذات وجه تنجلي في حضرة

(** ٦ (للعاشقين بها الهيام بنظرة **) ٧ (قال الحجي لا بدلي من نفرة **) ٨ (فلقد تجلت لي بأحسن صورة ** فيها ولم يكن الوجود سواها) ٩ (أنا لم أزل بين الورى أزهو بها **) ٠ (وأمدّ باعي في تناول قزبها **)

(١٧٨٩/١)

١ (وأقول مع سكري بخمرة حبها **) (من أعجب الأشياء محو محبها ** عند الشهود بعرشها وعمائها)
ذاتي التي هي في الوجود جديدة **) ٤ (كم مغرم اشقته وهي سعيدة **) ٥ (إني أنا حلل لها معدودة **)
٦ (لطفت عن التشبيه فهي فريدة ** فيما جلته لنا وفي معناها) ٧ (يا للهوى من غادة بدوية **) ٨ (حضرية وهي التي في خفية **) ٩ (حرنا فلم نرها بغير منية **) ٠ (مع أنها في صورة جسده ** وتعزان تعزى لمن أبداها)

(١٧٩٠/١)

٢ (نحن الشخوص نلوح في مرءاتها **) (وهي الوجود لنا بحسن صفاتها **) (أواه واويلاه من فتكاتنا **)
٤ (حجبت صورتها ب حقيقة ذاتها ** فمماها في صورة محياها)

(١٧٩١/١)

البحر : - (إن تشأ قل أنا وإن شئت قل هو ** وكذا إن تشأ فقل أنت تزهو) (كلهم واحد وجود حقيقي ** أحد والذي يرى الغير يلهو) (وكذا قل هما وإن شئت قل هم ** وإذا شئت هنّ قل ليس تسهو) ٤ (كل هذا به يشار إلى من ** هو في الغيب ما لنا عنه لهو) ٥ (بحر نور وبحر ظلمة كون ** عند من يعرف

الحقيقة رهو) ٦ (عدم وهو باطل ووجود ** هو حق بدا فقل عنه يا هو)

(١٧٩٢/١)

البحر : - (لمن اشتكى ما بي وما بي هو الله ** ولا حاكم في الكون إلا هو الله) (وما الكون إلا الله
والمشتكى له ** ومن يشتكي بل كل شكوى هي الله) (وما الله إلا غيبهم كلهم بدا ** بهم منه والمفعول
والفاعل الله) ٤ (تعالى وجلّ الله عن كل حادث ** وما الله إلا الغيب ذاك هو الله) ٥ (كما قال في
القرآن وهو كلامه ** لدينا وأنا مع لدينا هو الله) ٦ (هو الأول الله هو الآخر الله ** هو الظاهر الله هو
الباطن الله) ٧ (وقرآنا الله الذي هو منزل ** بجبريل وهو الله نور هو الله) ٨ (على القلب وهو الله قلب
محمد ** هو الله والأحكام فيه هي الله) ٩ (وهذا هو الله المسمى بجنة ** سمواته والأرض جمعا هي الله
٠ (وأما أولوا الإنكار فالكل عندهم ** يسمونها الأشياء ليست هي الله)

(١٧٩٣/١)

١ (وما الله إلا عندهم ذلك الذي ** له صورة في عقلهم أنها الله) (وكل الذي في العقل والحس عندهم **
فهايتك غير الله ليست هي الله) (هي النار بالأغيار في القلب أوقدت ** جهنم يصلها وموقدها الله) ٤ ()
وما ثم الأجنة وجهنم ** فجننتنا الله التي قل هو الله) ٥ (كما نارهم أغياره أوقدت لهم ** فيصلونها
والحاكم العادل الله) ٦ (فإن شئت كن في جنة أو جهنم ** فسوف ترى ما قلت عنه هو الله) ٧ (وتمحق
الأغيار عنك لأنها ** هي الباطل الموهوم يمحقه الله) ٨ (وما الحق إلا الله والكل باطل ** كما جاء في
القرآن والقادر الله) ٩ (أخي لمتى هذا الغرور بباطل ** تنبه فموت الجهل ذاك هو الله) ٠ (هو الكل بل
لا كل والكل هالك ** وفان وهذا كل هذا هو الله)

(١٧٩٤/١)

البحر : - (سل القلب عن صدق المودة في الذي ** يودك إن القلب لا يقبل الرشوى) (ولا شتكيت إلا لمن أنت عبده ** فليس سوى المولى له ترفع الشكوى) (وإن خانك الناس الذي تودهم ** وما خنتهم في الود فاصبر على البلوى) ٤ (ففي الغيب ذو علم وسمع ورؤية ** يحزّر ميزان المعاملة الأقوى) ٥ (رقيب على كل العباد وأمرهم ** إليه فأما النار أو جنة المأوى)

(١٧٩٥/١)

البحر : - (أنا العاشق السالي لوجهك يا علو ** وطعم الجفا مرّ وطعم الوفا حلو) (جمعت بها الأضداد من كل حالة ** فميت وحيّ ثم مع يقظة سهو) (وإني أنا الموجود عنها بهالها ** وما أنا موجود وما لغتي لغو) ٤ (وسكر ولا سكر إذا ما شهدتها ** وإن حجت عني فصحو ولا صحو) ٥ (وسيرو ولا سيرو كشف وغفلة ** وعلم ولا علم وشجور ولا شجو) ٦ (تجهمت شأو العشق في نشأة الصبي ** وما من صبي فيها ولا عشق ولا شأو) ٧ (وداء الهوى داء عضال لدى الورى ** وما نافع فيه المداواة لا سأو) ٨ (ونلت على قدر المنى رتب المنى ** وما يستوي الولهان والفارغ الخلو) ٩ (وما قيدتني حالة دون حالة ** فلا كدر في الحب عندي ولا صفو) ١٠ (وأصبحت في أوج الحقيقة راقيا ** فلا طلب مني لشيء ولا رجو)

(١٧٩٦/١)

١ (ولا وحشة والكون أنس وبهجة ** يلذ من الحادي لركبانه الحدو) (ولا سفر لا غربة لا إقامة ** ولا حضر يوم اللقاء ولا بدو) (لقد شغلتنا الظاهرات بمن بها ** لنا ظاهر حتى استوى الجدّ واللهو) ٤ (ورقت غليظات الأمور وروقت ** كؤوس المعاني فالأمانى لها تلو) ٥ (فلا عجب إن طرت من رونق الهوى ** وإن زج بي في نور غيبي فلا غرو) ٦ (وما الفخر إلا فخر مثلي على السوى ** وزهو مقامي في التجلي هو الزهو) ٧ (ولي نفس يعلو بغير تكلف ** وغير بتكليف له النفس الربو) ٨ (وبحر المنى رهوا تركناه للورى ** وما بحر عشقي عند خائضه رهو) ٩ (بدت نار ليلي والظلام يبيرها ** من الكون حتى زال عندي

لها العشو) ٥ (وما كل ذي قلب ينال منالنا ** من الغيب لكن كل بئر له دلو)

(١٧٩٧/١)

٢ (هي الروضة الغناء أغنت بحسنها ** عن الكل فيها عرعر الغير والسرو) (وأغصانها منها تدلت كرامة ** علينا وقد طاب تناول والعطو) (هي الجنة الفردوس والقلب بابها ** ومن جاءها من نفسه صدّه العمو) ٤ (ولا جهل والعلم اللدني شعارها ** ولا ذنب أذ منها التجاوز والعفو) ٥ (تعلقها قلبي فأوردت الردى ** لنفس فأفنت والهوى للردى صنو) ٦ (فريدة حسن لم تزل أحذية ** وليس لها مثل وليس لها كفو) ٧ (علامتها محو النفوس إذا بدت ** وذلك محو للنفوس ولا محو) ٨ (تجلت على العشاق نحو مرامهم ** فلذلم في حبها ذلك النحو) ٩ (ويسعى ويعدوكل شيء بأمرها ** إليها فيحلو منهم السعي والعدو) ١٠ (وكنت وكانت حيث لا كان ههنا ** ولكن على المعنى لها القهر والسطو)

(١٧٩٨/١)

٣ (تعالت كما شاءت بنا وتباركت ** فجلت عن الإفهام وانقطع الخطو)

(١٧٩٩/١)

البحر : - (يا صدق قوم عن جمالك قد رووا ** وعلى بديع صفات سيرتك احتوا) (لبسوا ثياب النور نورك في الدجى ** ومشوا بها وإليك عنهم قد لووا) (كشفوا القناع ولا قناع سوى سوى ** وبعذب منهلك الروي قد ارتووا) ٤ (وبوا ودكوا نحوك انعطفوا وما ** سمعوا كلام العاذلين وإن عووا) ٥ (قامت بسرّك في العيان ذواتهم ** وهم الذين إلى الفنا بك قد هووا) ٦ (شخصوا إلى أنوار ذاتك في الورى ** فإذا الجميع عن المغايرة انزووا) ٧ (أنت المداد وهم حرفوك خططت ** بك فيك فوق عروش نشأتم

استنوا) ٨ (وإذا انحرقت وأنت واو وجودنا ** ظهر العدى وبنارهم فيك اكنوا)

(١٨٠٠/١)

البحر : - (يا من جمع الحسن جميعا وحوى ** رفقا بمتميم له فرط جوى) (عشقي لك في الكمال داء ودوا ** بالنور طفى النار وبالنار كوى) (دور **) ٤ (هذا هو باطن وهذا ظاهر ** بالخلق هو اللطيف وهو القاهر) ٥ (فرد أحد له الجمال الباهر ** والناس لكل واحد فيه هوى) ٦ (دور **) ٧ (منهم من يطلب الشهود الصافي ** والآخر يطلب الرضاب الشافي) ٨ (والآخر طالب لحظ وافي ** والآخر غير ذاك في الدين روى) ٩ (دور **) ١٠ (كاسات رحيقنا علينا دارت ** في كف سقاتنا التي قد جارت)

(١٨٠١/١)

١ (فانظر بالقلب في عقول طارت ** من حيرتها لأجل غير وسوى) (دور **) (أزكي صلوات ربنا الخلاق ** لازال مع السلام منه الباقي) ٤ (يأتي لنبينا وللآفاق ** من عبد غني عبادة منه نوى)

(١٨٠٢/١)

البحر : - (عطشى العتيق من الجديد قد ارتوى ** لما به قصري على الماء استوى) (نهر جرى ويقال عنه أعوج ** وإن استقام كماله الراوي روى) (فجلست في قصري عليه وكان لي ** قلب به ولكل قلب ما نوى) ٤ (ونظرت فيه إلى جهات أربع ** إطلاقها لي مطلق كل القوى) ٥ (ونسيمها ذاك اللطيف كأنه ** روح على جسد الفلاة قد احتوى) ٦ (والماء عذب رائق متدفق ** يطفى حرارات القلوب من الجوى) ٧ (نعمت لياينا هناك مسرة ** وانحلّ قيد القلب من أسر السوى) ٨ (وكأنما أيامنا أعيادنا ** في سفح كاظمة على ذاك اللوى) ٩ (حيث السماع تهيجنا ناياته ** بالنفخ من داء الهموم هو الدوا) ١٠ (حيث

الغناء يكاد يبصر سامع ** بخطابه القدسيّ في وادي طوى)

(١٨٠٣/١)

١ (وتتابع بشري السرور لجمعنا ** والقرب جاء وقد مضى يوم النوى) لولا الهوى ما طاب لي عيش بها
** ما طاب لي عيش بها لولا الهوى) (والوقت عني للجماعة قائل ** ما ضلّ صاحبكم هناك وما غوى)

(١٨٠٤/١)

البحر : - (ظهر النور من النور ولا ** نور إلا واحد ما انتقلا) (وهما سيان في الفرق كما ** إن ذا
النورين شخص كمالا) (وهما في الجمع شيء واحد ** والتفاصيل تحوز الجملا) ٤ (قول كن عين الذي
قال غدت ** وبها القرآن فينا نزلا) ٥ (وجميع الكون في نشأته ** واحد ما قد علا أو سفلا) ٦ (وأنا
أنت كما أنت أنا ** وبدا نجم ونجم أفلا) ٧ (والذي نعرفه أجمعه ** هو أنت انضم حتى حصلا) ٨ (
ولقد أظهرت ما اكتمه ** لك إن كنت الذي قد عقلا) ٩ (نزل القرآن فرقانا لنا ** فتلونا كما النور تلا
) ١٠ (وهو نحن الآن نبديه لكم ** كيف شئنا واضحا مكتملا)

(١٨٠٥/١)

البحر : - (أيها الجاهل الذي ليس يدري ** ما يلاقيه بكرة وأصيلا) (كلما ازداد من سوى الله علما **
زاد شيطانه له تسويلا) (لا تغرنك الظواهر واترك ** عنك قالابه فتنت وقيلا) ٤ (وتأمل في كل شيء
تشاهد ** كل شيء يفنى قليلا قليلا)

(١٨٠٦/١)

البحر : - (إن الحروف إشارات المداد فلا ** حرف هناك سوى ذات المداد طلا) (طلا الحروف اللواتي صار صبغتها ** وهما وصبغته صارت وما انتقلا) (بطونها كان في غياب المداد كما ** ظهورها كان بالتقدير منه إلى) ٤ (وهي التقادير منه والشؤون له ** وليس ثم سواء فالهم المثلا) ٥ (وانهنّ سواء ولا تقل هي هو ** تخطى ولا هو أيضا هنّ مختبلا) ٦ (فإنه كان من قبل الحروف ولا ** حرف ويبقى ولا حرف هناك ولا) ٧ (وهالك كل حرف في العيان سوى ** وجه المداد بمعنى ذاته جعلنا) ٨ (فللحروف ظهور وهي خافية ** وذاك عين ظهور للمداد حلا) ٩ (والحرف ما زاد شيئا في المداد ولم ** ينقصه شيئا ولكن فصل الجملا) ١٠ (وما تغير بالحرف المداد وهل ** مع المداد وجود للحروف إلا)

(١٨٠٧/١)

١ (إلا فحقق مقالي ما الوجود هنا ** سوى وجود مداد عند من عقلا) (وأينما انك حرف لم يزل معه ** مداده فاعقل الأمثال ممثلا) (ونحن لم نضرب الأمثال فيه له ** وإنما هو للأمثال قد بدلا) ٤ (ونحن أمثاله اللاتي ضرين لنا ** في خلقه قد فهمناها ولا جدلا) ٥ (فكن بصيرا بأمر جلّ عارفه ** له المداد وأنواع الحروف جلا) ٦ (واعلم بأن مداد الحرف فاعله ** به محيط له فيه عليه ولا) ٧ (والحكم ليس سوى حكم الحروف وما ** لها وجود فحقق رتبة النبلا) ٨ (إن الوجود الحقيقي ذات خالقنا ** وهو الذي عز في سلطانه وعلا) ٩ (وهو المداد يمدّ الكل أجمعهم ** بذاته فهو فهم كلهم كملا) ١٠ (وذاته في سواها لا تحلّ إذا ** إذ لا سواها ولا فيها سوى حصلا)

(١٨٠٨/١)

٢ (وإنما الكل سماها الشؤون له ** جميعها فهو فيها طبق ما نقلا) (والكل منه إشارت يشير بها ** وما الإشارة إلا فعل من فعلا) (نحن الكتاب لأننا أحرف كتبت ** به على نفسه قد خطنا وتلا) ٤ (والكتاب الحق يمحونا ويثبتنا ** كما يشاء فلا نبغي به بدلا) ٥ (والروح عرش التجلي بالصفات بدت ** والذات منا ثمان عرشه حملا) ٦ (والنفس كرسية السبع الطباق حوى ** مناهي الحفظ فالوهم الذي قبلا) ٧ (فالفكر

فالعقل أيضا فالخيال بدا ** فالطبع فالحس فالأشياء قد شغلا (٨) والجسم فيها الأراضي سبعة ظهرت **
جلد فعرق فعضروف به اشتملا (٩) فالعظم ثم الغشا فالقلب داخله ** ثم الشغاف بحب القلب قد عدلا
(١٠) حتى العناصر فيها أربع عرفت ** صفرا دم بلغم سوداء قل مثلا)

(١٨٠٩/١)

٣ (ثم المواليد فيها أربع ظفر ** شعر وقمل وإنسان المنّي تلا) (وكل واحدة مما ذكرت لها ** بالأصل
منها اتصال قط ما انفصلا) (مراتب كلها عين الوجود بدت ** بها بشكل كبير واحد عملا) ٤ (ثم
اقتضت إنها تبدو معدّدة ** في كثرة باختصار امرأة رجلا) ٥ (ولا تعدّد فيها عند عارفها ** لأنها حضرة
فيها لقد نزلا) ٦ (أعني به الغيب غيب الذات وهو هنا ** محض الوجود وجود الحق منتقلا) ٧ (وهي
انتقالاته بالاعتبار له ** تقلب في شؤون ضمنها جهلا) ٨ (الله أكبر عن هذا ومشبهه ** من العلوم وعن
عال وما سفلا) ٩ (ولكن القول منا كشف رتبته ** لنا برتبة كشف حقق الأملا) ١٠ (خذما بدا لك من
قولي على أدب ** واسمع كلامي فإني أوضح السبلا)

(١٨١٠/١)

٤ (وما اختفى عنك فاكفف عنه قولك في ** سرّ وجهه ولا تجعل به زللا) ٤ (ودعه للكامل التحرير يعرفه
** لأنه ما ابتغى عن ربه حولا) ٤ (نحل النفوس لها الأجسام أودية ** ومن قلوب الورى كم أسكنت جبلا
(٤٤) (وكم تنقلت الأشجار من ملأ ** وما تعرش ممن جدّ أو هزلا) ٤٥ (يا نحل أوحى إليك الرب
فاتخذي ** من الجبال بيوتا واسلكي ذللا) ٤٦ (وكل شيء سبيل الرب خلقتة ** إليه في الناس من
يمشي به وصلا) ٤٧ (هنالك العلم علم الله يخرج من ** بطونها اختلفت ألوانه عسلا) ٤٨ (بطونها
حضرات الحق إذ هي قل ** ظهوره فهو منها لابس حللا) ٤٩ (لأنها هي تقديراته وبها ** بيدي الخلائق
والأملاك والرسلا) ٥٠ (مراتب وشؤون فيه أجمعهم ** محققون وأما ليس فيه فلا)

(١٨١١/١)

البحر : - (إذا ما سمعت الناي سواه منشد ** لينفخ فيه فاعتبر واكتسب حالا) (وقابل به يوم المقابلة التي ** تصحح منك النفس كشفا وإقبالا) (ودع عنك أهل اللهو فهو محرّم ** عليهم كما قالوا وإن قولهم طالا) ٤ (فآدم ناي الله سواه نافخا ** من الروح فيه روحه مثل ما قالوا) ٥ (وقد أظهر الأسماء منه معلما ** ملائكة أبدوا لهم فيه أقوالا) ٦ (ومن بعد ذا لما تبين فضله ** له سجدوا طوعا فنالوا آمالا) ٧ (خذ الأمر وافهم يا ابن ودي مقاتلي ** وحقق لأصحاب الإشارة أمثالا)

(١٨١٢/١)

البحر : - (ردني الله له ردًا جميلا ** فهو ربي لا أرى عنه بديلا) (أنا مشغول به في كل ما ** أنا مشغول به شغلا طويلا) (ولهذا لا تراني أرعوى ** من سواه أبدا قالوا وقليلًا) ٤ (لي بأكناف الحمى قلب شجي ** لم يطق عنه وإن شط الرحيلًا) ٥ (ومطايا فكرتي طول الدجى ** تقطع البيد له ميلا فميلا) ٦ (يا أخلائي وهذا جسدي ** لم يزل بالشام مطروحا عليلا) ٧ (لكن الصحة في القلب وإن ** بطل الصبر وأضحى مستحيلا)

(١٨١٣/١)

البحر : - (هم الضدّان في الأشياء آلا ** إليه فاشبها في الكشف آلا) (وحقق ام أقول ولا تبالي ** ولا تخف العقوبة والوبالا) (هو الله الذي خلق البرايا ** له وهدى وأوسعهم ضلالا) ٤ (ونزه نفسه عن كل شيء ** بليس كمثلته شيء تعالى) ٥ (فلا مخلوق في حس وعقل ** يشابه ربنا أبدا محالا) ٦ (كأن بخلقه الأشياء ربي ** يقول بأنني بك لن أنالا) ٧ (ولما تم ذا التنزيه منه ** وألزم في تحققة الرجالا) ٨ (أتى التشبيهه مه لنا صريحا ** على حكم به ضرب المثالا) ٩ (بأنا كل شيء رفع كل ** خلقناه قرآءة من

أحالا) ٠ (وقال كذاك وهو الله يعني ** لدينا في السموات اشتمالا)

(١٨١٤/١)

١ (وفي الأرض انظروه وفي لظرف ** تفيد وذلك التنزيه حالا) (فبالتشبيه قل في الله شرعا ** وبالتنزيه قل أيضا كمالا) (ولا تعرض عن التنزيه ذاك ال ** ذي قد جاء عنه وقله قالا) ٤ (وحاصله بأن الذات غيب ** منزهة مقدسة جلالا) ٥ (ومن حيث الصفات وما تسمى ** به فهو المشبه لن يزالا) ٦ (كما قد قال وهو الأول اقرأ ** كذا والآخر اعرف ذا المقالا) ٧ (كذا والظاهر المعروف فينا ** كذا والباطن المجهول لالا) ٨ (فلا معروف إلا الله لكن ** تنزه إذ تشبه واستطالا) ٩ (هو المعروف في الدنيا وأيضا ** هو المعروف في الأخرى مآلا) ٠ (وليس سواه لا شرعا لدينا ** ولا عقلا فدع عنك الخيالا)

(١٨١٥/١)

٢ (وقل حق وبالأسماء خلق ** له ذات وأسماء تعالى)

(١٨١٦/١)

البحر : - (تمسك بغيب الغيب واترك سواه لا ** سواه إلي كم أنت في لبسة البلا) (ألم يقل الداعي لكم أنا ربكم ** وأنتم له قلتم بلا شبهة بلى) (نسيتم عهدا بالحمى أخذت له ** عليكم ليالي الذرفي زمن جلا) ٤ (قفوا ههنا يا سائرين إلى السوى ** فإن السوى عين المراد إذا انجلى) ٥ (إلا فامسحوا عين القلوب من القذى ** به تمتلوا منه وينكشف الملا) ٦ (وحلوا عقال العقل عن صور لها ** مصورها أبدى منوعة الحلبي) ٧ (هو الحق لا أنتم وأنتم جميعكم ** هو الباطل الموهوم عن كلكم علا) ٨ (تقولون لا ندري سوانا ولا نرى ** بأبصارنا إلا الحوادث تجتلى) ٩ (صدقتم بكم غيب الغيوب تلبست **

عليكم مجالي عينه فتحولا) ٠ (وقدزاغت الأبصار عنه وزاغت ال ** بصائر لما أن عصيتم تخيلا)

(١٨١٧/١)

١ (فلو أنكم قمتم بطاعة أمره ** به وا تقيتم صادقين لأقبلا) (فسبحان من يرضى عن البعدان يشأ **
فيرضيه بالتوفيق للخير مجزلا) (وإن شاء يغضب وهو أمر مقدر ** قديما على كل أمرئ قد تفصلا) ٤ ()
حقائق علم مالها علل قضى ** بهنّ قديم قد تحقنن أولا) ٥ (فكن مسلما لله ربك واستقم ** تجده رحيمًا
منعما متفضلا) ٦ (وأنت له عبد وظيفتك الرضى ** ومالك معه أن ترى لك مدخلا) ٧ (فسلم له تسلم
وكن مقبلا على ** أوامره واترك نواهي ماتلا) ٨ (وإياك لا تسأل لماذا ولا تقل ** أريد كذا منه ولا تقترح
ولا) ٩ (وكن مثل سادات مضوا مخلصين لم ** يحولوا عن التقوى هم القادة الأولى)

(١٨١٨/١)

البحر : - (ربي من الماء خالق كل شيء حيّ ** والنفس منك الكدر تجعل رشادك غيّي) (فانظر إلى
شاخصك واصفو وهياهي ** واعلم بأن حياتك وما وأنت الفّي)

(١٨١٩/١)

البحر : - (بأسماء رب العالمين ابتدئا ** وبالحمد لا يحصى وبالشكر وافيا) (وكم من صلاة مع سلام
تبركا ** أتى بهما عبد الغنيّ موافيا) (على خير خلق الله طه وآله ** وأصحابه مع من لهم كان تاليا) ٤ ()
وبعد فهذا عقد درّ نظمته ** لمن كان في نيل الكمالات ساعيا) ٥ (فخذها بإخلاص وكن موقنا به ** ولا
تك عن مضمونه متلاها) ٦ (وواظب عليه في الصباح وفي المساء ** به تدرك المأمول إن كنت داعيا) ٧ ()
(وقل فيه يا الله حقق مقاصدي ** وبالغفو يا رحمن كن لي معافيا) ٨ (وبالرحمة اغفر يا رحيم خطيئتي **)

ويا ملك اجعلني بحكمك راضيا) ٩ (وللقب يا قدّوس قدّس عن السوى ** وفي الحشر سلم يا سلام
محاميا) ٠ (ويا مؤمن ارزقني الأمان من الردى ** وللحق كن لي يا مهيمن هاديا)

(١٨٢٠/١)

١ (وبالعزيز فارفع يا عزيز مكاني ** وللكرس يا جبار فاجبر مؤاسيا) (وكبر عطائي منك يا متكبر ** ويا
خالق اجعلني عن الشرّ لاهيا) (من النار يا باري أنلني براءة ** وصوّر مقامي يا مصوّر عاليا) ٤ (وللذنب يا
غفار فاغفر تكرّما ** وبالقهر يا قهار فارم الأعاديا) ٥ (إلى الخير يا وهاب هب لي هداية ** تدوم ويا
رزاق أجزل عطائيا) ٦ (وبالعلم يا فتاح فافتح على الذي ** لأمرك ألقى يا عليم المراسيا) ٧ (ويا قابض
اقبضي على الحق مسلما ** ويا باسط ابسطني وكن لي مصافيا) ٨ (ويا خافض اخفض قدر من رام لي
أذى ** ويا رافع ارفعني على الضدّ راقيا) ٩ (وذلّل سريعا يا مدل من افتري ** عليّ وعزز يا معز جنابيا) ٠
(دعوتك فاسمع يا سميع شكايتي ** وأنت بصير يا بصير بحاليا)

(١٨٢١/١)

٢ (ويا حكم احكم بالذي أنت أهله ** ويا عدل كن لي دون غيرك واليا) (وباللطف عامل يا لطيف وأنت
يا ** خبير فعالي لم يكن عنك خافيا) (سألتك حلما يا حلیم فإن لي ** ذنوبا عظاما يا عظيم ضواريا) ٤
(بمغفرة نك يا عفور مساعدي ** وللشكر وفق يا شكور مراعي) ٥ (وقدري كبيرا كبير من التقى **
وبالخير أعل يا عليّ مقامنا) ٦ (وللقب فاحفظ يا حفيظ وأنت يا ** مقيت فصير قوتي الذكر حاليا) ٧ (وكن أنت حسبي يا حسيب وأجل لي ** أمورا أشابت يا جليل النواصيا) ٨ (وبالحق حقق لي الكرامة منك
يا ** كريم وكن لي يا رقيب مناجيا) ٩ (أجب لي دعائي يا مجيب تفضلا ** ويا واسع اجعلني لوجهك رائيا
(وبالحكمة افتح يا حكيم عليّ يا ** ودود فجد بالودّ لي منك صافيا) ٠

(١٨٢٢/١)

٣) ومجد صفاتي يا مجيد لدي الورى ** ويا باعث ابعتني غدا منك ناجيا) (وحقق شهود القلب يا حق فيك يا ** شهيد وكن للوهم عني ماحيا) (وقلت أموري يا وكيل إليك يا ** قوي فكن عني الأعادي مقاويا) (ومتن فؤادي يا متين على التقى ** ووال عطائي يا وليّ تواليا) ٥ (وكم لك عندي يا حميد محامد ** متى احص يا محصي ظننت تناهيا) ٦ (وبالفضل يا مبدي بدأت لناويا ** معيد علينا عد بفضلك ثانيا) ٧ (بك القلب يا محيي فأحي ومنه يا ** مميت أمت ما عاقه عنك راعيا) ٨ (ويا حيّ طيب لي حياتي وقم على ** أموري يا قيوم بالرفق كاليا) ٩ (ويا واجد اسعفني وأوجد لي المنى ** ويا ماجد اجعلني بمجدك ساميا) ٤٠ (وقلبي من الأغيار يا واحد اختطف ** ويا أحد امحق فانيا وابق باقيا)

(١٨٢٣/١)

٤) ويا قادر اجل لي على الخير قدرة ** ومقتدر اجعل عنك سمعي واعيا) ٤ (وقدّم مقامي يا مقدّم بالتقى ** وللسوء آخر يا مؤخر كافيا) ٤ (ويا أوّل ارفعني إلى أوج سدرتي ** ويا آخر اكشف عن فؤادي النعاميا) ٤٤ (ويا ظاهر اجعلني بأمرك ظاهرا ** ويا باطن ارفع غفلي والتلاهيا) ٤٥ (وفي الصدق يا والي أنلني ولاية ** ويا متعالي منك هب لي معاليا) ٤٦ (ويا برّ جد بالبرّ لي وعلّي تب ** بفضلك يا توّاب لاتك خازيا) ٤٧ (ومنتقم ابطش في أولي البغي واعف يا ** عفوّ عن الجاني وكن متلافيا) ٤٨ (إلى الحال فانظر يا رؤوف برأفة ** ويا صمد اقض حاجتي والأمانيا) ٤٩ (ويا مالك الملك انتصر لي على العدى ** ويا وارث اجعلني لغيرك ساليا) ٥٠ (ويا ذا الجلال ارفع حجاب بصيرتي ** والإكرام أكرمني وكن بي مباحيا)

(١٨٢٤/١)

٥) ويا مقسط اجعل قسطي الدين والهدى ** ويا جامع اجمعني عليك مواتيا) ٥ (وكن مغنيا لي يا غنيّ عن الورى ** وللفقر يا مغني أزل بك واقيا) ٥ (رجوتك يا معطي فجد منك بالعطا ** ويا مانع امنعني عن السوء حاميا) ٥٤ (ويا ضارّ من كل المضرات وقني ** ويا نافع انفعني وعطي المساويا) ٥٥ (ويا نور

فاكشف عني الجهل والعمى ** وذكرك يا هادي لنا اجعله شافيا (٥٦) وهب لفؤادي يا بديع بدائعا **
من الفتح يا باقي وحل المعانيا (٥٧) وكن مرشد لي يا رشيد إلى المنى ** وبالصبر وفريا صبور الدواعيا (٥٨)
وأسألك اللهم يا خالق الورى ** ويا أمرا في العالمين وناهما (٥٩) ويا باعث الأموات تكتب كل ما
** له فعلوا حتى تكون مجازيا (٦٠) بأسمائك الحسنى العظام التي لنا ** نبيك طه عنك قد كان راويا (

(١٨٢٥/١)

٦) وما قد تجلت فيه من كل مظهر ** سيأتي وما في الحال أو كان ماضيا (٦) وما في حروف الكائنات
من الذي ** له نورك الفياض لا زال حاويا (٦) أجيني إلى ما قد دعوتك سيدي ** ومني تقبل منه ذي
القوافيا (٦٤) وكن للذي يدعو بها حافظا وكن ** مجيبا له في كل ما كان ناويا (٦٥) وصل وسلم كل
وقت وساعة ** صلاة وتسليما يفوق الغواليا (٦٦) وشرف وكرم خير تشريف اعتلى ** وأبلغ تكريم يطيب
تلاقيا (٦٧) وفضل وعظم خير تفضيل ارتقى ** وأكمل تعظيم تتابع ناميا (٦٨) وزد في الورى فخرا
ومجددا وسؤددا ** ورفعة قدر دائما وتعاليا (٦٩) وبارك كما تختار أنت وترتضي ** مباركة في الهطل
تحكي الغواديا (٧٠) وأعل علوا دام سرا وجهرة ** وأسعد كذا وامن وأيد مواليا (

(١٨٢٦/١)

٧) على أحمد المختار من نسل هاشم ** ومن حاء يروي بالهداية صاديا (٧) ومن رحم الله الوجود بيعته
** وكرمنا طرا قريبا ونائيا (٧) ورضوان رب الناس عن كل آله ** وأصحابه جمعا خفيا وباديا (٧٤)
وتابعهم بالخير في كل مدة ** ومن في البرايا قد أجاب المناديا (٧٥) وأهل الصفا بالله في كل مشرب **
لدينا ومن خلوا العصور الخواليا (٧٦) وعمم جميع المسلمين إناهم ** وذكرانهم حتى مطيعا وعاصيا (٧٧)
مدى الدهر ما صال الصباح على المسا ** وما كرت الأيام تتلو اللياليا (

(١٨٢٧/١)

البحر : - (اصبر على ضرّ البلاء ** فالصبر من إحدى العطايا) (ودع الحسود فإنه ** متعرض بك
للمنايا) (في قلبه نار وإن ** وافاك ضحاك الشيا) ٤ (لا تغتر بكلامه ** لك في جوانحه خبايا) ٥
ولربما حسراته ** لك أهلكته على الحكايا) ٦ (زد في علومك وارتفع ** عنه وكن حسن السجايا) ٧
واسكن مدينت العلى ** ودع الحواسد في القرايا) ٨ (ليس النفوس الكاسيا ** ت معارف مثل العرايا) ٩
(والمستقيمات لطري ** قة ليس كالعوج الحنايا) ١٠ (أهل النفاق مضوا ول ** كن هاهنا منهم بقايا)

(١٨٢٨/١)

١ (إن الذين رأوا القبي ** ح بنا لهم كنا مرايا) (حفروا ركايا مكرهم ** حسدا فماتوا في الركايا)
واستهزأوا لطهارة ** فينا وهم خبث الطوايا) ٤ (ولنا الأذى قد أكثروا ** ومن الأسى أبدوا خفايا) ٥ (وإلا
فترافي حقنا ** ما بينهم مثل الهدايا) ٦ (ومن الهنا ومن السرو ** ر لنا لقد ملئت زوايا) ٧ (ولنا البشارة
قد أتت ** من خير من ركب المطايا) ٨ (فيها الحديث مسلسل الإ ** سناد مرفوع المزيا) ٩ (للدليمي
يف مسند الفردوس عن خير البرايا **) ١٠ (قد قال ساعات الأذى ** يذهبن ساعات الخطايا)

(١٨٢٩/١)

البحر : - (أيها السائر بالركبان حيّ ** منزلا فيه لذات الخال حي) (واحبس العيس علينا ساعة ** علّ
ميت الشوق أن يصبح حيّ) (وبعهدي أنّ لي قلبا وقد ** ذاب حتى قد جرى من مقلتي) ٤ (وجيوش
الشوق لما هجمت ** فرّ صبري ولوى عني ليّ) ٥ (ليت سكان النقى لو سمحوا ** ليتهم لو عطفوا يوما
عليّ) ٦ (ما لقلبي ولهم يوم النوى ** أنه ضاع بذيالك اللويّ) ٧ (شفني السقم ولم يشف الرجا ** كبدي
والروح راحت من يديّ) ٨ (وكأين من ولوع لم يفد ** وكأين من دموع وكأيّ) ٩ (هذه الدار وهذا شغفي
** في هوى ساكنها والصبر عيّ) ١٠ (كلما شمت بريقا لامعاً ** من حمى نجد شواني الشوق شيّ)

(١٨٣٠/١)

١ (ليتني نلت مناي بمنى ** ليتني من وصلهم فزت بشي) (رجع الترب إلى الترب فها ** وسرى النور إلى النور فهي) (والذي أعرف لا أعرفه ** واختفى مذ لاح من خلف الخبي) ٤ (فدنا بل فتدلى لي فغدا ** قاب قوسين فمني والي) ٥ (نسبة صلية أفرعية ** أرث مبعوث إلينا من قصي) ٦ (وهي سرّ علق الروح به ** يوم لا يوم طوى الا غيار طي) ٧ (وطوايا السرّ بالسرّ انطوت ** صحت لما انتشرت يا آل طي) ٨ (اسفر البرقع والوجه فما ** عنه يشيني ثلاث وثني) ٩ (واحد والكل فيه واحد ** حب ليلى وحنين للحمي) ١٠ (وهوى بالطرف يحوي حورا ** وغرام بالذي تحت القبي)

(١٨٣١/١)

٢ (وبهيفاء كبدر طالع ** وبظبي مائس القدّ حلي) (وهي أسماء لديهم سميت ** والمسمى دونهم ذاك لدي) (ينظر المحبوب من طاقته ** مالنا من طاقة في ذا الهوي) ٤ (أبعد الصبر وأدنى الشوق مذ ** أمسك القلب وأجرى دمعتي) ٥ (إن بدا فيه فنيئا وإذا وقريبٌ وبعيدٌ هو عن نشأة الكلّ وفيها متزي ** ما اختفى عنا بقينا يا أخيسقط بيت ص) ٦ (وهو في مكتنا كعبتنا ** وبه الجسم كداء وكدي) ٧ (لا تظنوا أننا فيه ولا ** هو فينا أيّ جهل ذاك أيّ) ٨ (والمعاني كلها منا وعن ** شاخص الاسم لشمس الذات في) ٩ (وقرا فينا علينا ذكره ** مثل طه قد قرا عند أبي) ١٠ (بحر علم نحن فيه سفن ** من يرمه للبلايا يتهي)

(١٨٣٢/١)

٣ (كلما شئنا غرقنا فيه عن ** كل شيء ولنا الداء دوي) (أنا للسالك أمّ وأب ** فتمتع بعلومي يا بني) (ولنا الحق على العرش استوى ** وبنا العرش على الماء السوي) ٤ (قبلتي الكل ونور المصطفى ** في صلاتي وهو أعلى قبلتي) ٥ (وإذا بحت بسرّي قلت لا ** ذا ولا وذاك ولكن وجه مي) ٦ (إن أقم قمت

إلى طلعتها ** متخل عن سواها متهيّ) ٧ (وإذا أومأت أومأت لها ** في ركوعي وسجودي للثري) ٨ ()
وتراب لتراب ينحني ** حكم أمر من سواه الرشد غي) ٩ (والمصلى هي بالذات لنا ** رحمة عمت
وخصت كل شي) ٤٠ (فعموم هي نار كثفت ** وخصوص لطف نور الضويّ)

(١٨٣٣/١)

٤ (وشمال ويمين وهما ** كفتا الميزان كلتا فرقتي) ٤ (وفرقة تعلق وأخرى سفلت ** كي يحيط الأمر
بالضدين كي) ٤ (فأناس لذة القرب لهم ** وأناس عندهم بالبعد كي) ٤٤ (وكلا الفعلين منصوب له **
مثل فعل نصبته لام كي) ٤٥ (عدة الواحد قد عجلها ** وبعيد لي من الواحد لي) ٤٦ (جنة العلم
الإلهي هنا ** نحن نبيها وهي أعلى جنتي) ٤٧ (وغدا في جنة القدرة من ** شهوات النفس أنواع الحلّي)
٤٨ (ولنا في نشأتينا دائما ** جنة الذات ومرقاة رقي) ٤٩ (وحياة جنة عالية ** دون أهل الكفر فيها كل
حي) ٥٠ (وبسمع جنة لي وكذا ** بصر أقطف منها زهرتي)

(١٨٣٤/١)

٥ (وهنا جنة خلد للإرا ** دة فيها ماصبا فيها الصبي) ٥ (وكلام الله عندي جنة ** ذات أنهار وأشجار
وفي) ٥ (وقصور وسرور دائم ** ونعيم بمهارة فظي) ٥٤ (فهي جنات ثمان دخلت ** صورتني فيهنّ
للحي تحي) ٥٥ (رؤية بالعين قد حققتها ** لا خيال الفكر أو رؤيا الكري) ٥٦ (واستجابت لي بما
أملته ** منيتي بعدا للتيا والتي) ٥٧ (حرت في أنفس أمر حيث لي ** نفس حرّ هي نور في دجي) ٥٨
(أخذت من كل شيء حظها ** تنفيا بظلالا إلا شي) ٥٩ (مثل طه قد حوى بنت أبي ** بكر الصديق
مع بنت حبي) ٦٠ (فادخلوا يا قوم روضي إنني ** في مقام فائح منه الشذي)

(١٨٣٥/١)

٦ (واشربوه كأس خمر من يدي ** وارضعوه لبننا من ذا الثدي) ٦ (أنا بدر الليلة الظلماء لا ** صوت إلا وهو من صوتي صدي) ٦ (كل من صغرتي كبرني ** مثل تصغير عليّ يا عليّ) ٦٤ (والذي يجهلني يعرفني ** ما بصير قدره قدر العمي) ٦٥ (والذي يخرج من فكرته ** علمه بالنزح ماء من طوى) ٦٦ (ليس كالنازل فيه علمه ** من سحاب الغيث سيل ذو غنيّ) ٦٧ (فارفع البردة من نفسك عن ** وجهنا تبصرنا دون الغطيّ) ٦٨ (وادخل الميدان ميدان الوفا ** تعرف المقدام من كل فتية) ٦٩ (لا تكن أعمى وتنفي رؤية ال ** نور لا يدري الوغى إلا الكميّ) ٧٠ (وليب يرعوى من كلمة ** والغبي يحتاج قرعا بالعصيّ)

(١٨٣٦/١)

٧ (بالثنا أحسنت لما أحسنوا ** واللهم من شأنها فتح الله) ٧ (ثم لما عسكر العقل انقضى ** جاء جيش الكشف خفاق اللويّ) ٧ (واستعدّيت لأمر نلته ** ونهيات إلى السرّ المهّيّ) ٧٤ (وتذكرت عهدا سلفت ** بالتجلي يوم إحدى نشأتي) ٧٥ (واللييلات التي مرّت لنا ** ينقضي العمر ولا أنسي الليي) ٧٦ (ولعبنا بغير الغيريا ** يا عمير العقل ما فعل النعيّ) ٧٧ (وأماطت منيتي عن وجهها ** فانتهى مني عن الوهم النهيّ) ٧٨ (كنت سفليا وعلويا بها ** علويا صرت في أمر يعيّ) ٧٩ (ثم جاء النور بالنور خلا ** فة شههم هاشميّ لا أمي)

(١٨٣٧/١)

البحر : - (ملك يملأ الوجود ** ثلثه لاح للعيان) (يا مولاي ** يا مولاي) (ثم ثلثاه بالشهود ** أوضح الكشف والبيان) ٤ (يا مولاي ** يا مولاي) ٥ (مفرد منه لي وجود ** بالعطايا والامتنان) ٦ (يا مولاي ** يا مولاي) ٧ (جاءني والورى رقود ** يمنح الوصل والأمان) ٨ (يا مولاي ** يا مولاي) ٩ (دور **) ١٠ (هات حدّث أيا نديم ** عن سنا طلعة الحبيب)

(١٨٣٨/١)

١ (يا مولاي ** يا مولاي) (وأدرك خميرنا القديم ** كأسها يكسر اللبيب) (يا مولاي ** يا مولاي) ٤ (ذاب في حانها الكليم ** وبها عبدها منيب) ٥ (يا مولاي ** يا مولاي) ٦ (إنني حافظ العهود ** في هوى الأوجه الحسان) ٧ (يا مولاي ** يا مولاي) ٨ (دور **) ٩ (صل رب على الرسول ** بالتحيات والسلام) ١٠ (يا مولاي ** يا مولاي)

(١٨٣٩/١)

٢ (خير من خص بالوصول ** وحيي أشرف المقام) (يا مولاي ** يا مولاي) (فيه عبد الغني يقول ** رائق الشعر والنظام) ٤ (يا مولاي ** يا مولاي) ٥ (مظهرها صنعة الجدود ** في الورى سادة الزمان) ٦ (يا مولاي ** يا مولاي)

(١٨٤٠/١)

البحر : - (ربما يكذب حسادي عليّ ** بكلام السوء منسوباً إليّ) (فيدسون نظاماً منهم ** في نظامي ويحيلون عليّ) (أو يدسون بنثري نثرهم ** ذلك الكفر ويلقون لديّ) ٤ (وأنا ما قلت شيئاً خالف ال ** شرع شرع المصطفى نسل قصي) ٥ (لا ولا أقبله إن سمعت ** ذاك إذ ناي ولو من أبوي) ٦ (غاية الأمر لنا في حالنا ** كلمات ظهرت من شفتي) ٧ (خصنا فيه تجلى ربنا ** نحن ندرىها بذوق يا أخي) ٨ (لم تخالف شرع طه المصطفى ** عند من بالله موجود وحي) ٩ (وذوو الغفلة لا تفهمها ** أبداً بعد اللتيا واللتى) ١٠ (فتركوها يا أخلاتي لنا ** ربما عنكم طواها الله طي)

(١٨٤١/١)

١ (إنما نحن وأنتم خلقه ** وهو مولى في يديه كل شيء) (وكلام واحد يفهم من ** لفظه رشد كما يفهم غي) (وانظروا القرآن حق كله ** فهت منه أناس فهم عي) ٤ (وبذاك الفهم فيه اختلفوا ** فرقا شتى وما فازوا بري) ٥ (وكلام الله لا يشبهه ** من كلام الناس شيء يا بني) ٦ (مع هذا فهموا منه الخطا ** ولهم قطع به من غير لي) ٧ (ويضلّ الله قف قال به ** وبه يهدي كثيرا فلهي) ٨ (وكلام العارفين المختفي ** منه ما ينكره القلب العمي) ٩ (وحدة الحق التي قد حققت ** كل شيء وبها الشيء ليس شيء) ١٠ (كل من قد قال عن شيء إذا ** أشرق النور عليه الضوي)

(١٨٤٢/١)

٢ (إنه نور فقد أخطأ ما ** هو نور بل منير وهو في) (ظلمة تبدو وتخفى بالذي ** خلفها وهو الوجود الحق حي) (فانظروا واعتبروا ما قلته ** إنه غاية شيء في يدي)

(١٨٤٣/١)

البحر : - (قوموا أخبروا عن غرامي يا عريب الحيّ ** بأنني في الهوى ميت بصورة حي) (يا من يؤذن لهم لما ينادي حيّ ** لا تنس دار الحباب قف وعني حي)

(١٨٤٤/١)

البحر : - (من يخبر القوم عني يا كرام الحيّ ** بأن نفسي لقد ماتت وقلبي حي) (بالله ذاك الحمى النجدي عني حيّ ** وقل على الوصل يا حادي الركائب حي)

(١٨٤٥/١)

البحر : - (وما أظنك تجد من بعد هذا شيء ** لكن تعطل وتنفي للإله الحي) (وكل هذا علامه للشجر كالفِي ** فاعرف كلامي وخلي عنك هذا الغي)

(١٨٤٦/١)

البحر : - (دارريا يا حسنها دارريا ** ساقط البسط والسرورا ليا) (قم بنا نغتنم أويقات أنس ** عندها ثم بكرة وعشيا) (واخبر القوم بالذي هو فيها ** من تجل بعيد من مات حيا) ٤ (ثم نادي بين الأحبة عني ** في اتباعي وقل لقلبك هيا) ٥ (هذه حضرة الهوى والتصابي ** تبت الرشد والضمان عليا) ٦ (دار محبوبة القلوب تجلت ** فراينا للعشق أمر جليا) ٧ (تقذف الروح من مكان خفي ** لا ترى مثله مقامه حفيا) ٨ (كان موسى بها الكليم وعيسى ** ناطق المهد حين كان صبيا) ٩ (وهي ربا كما تسمت رأينا ** ماءها ترتوي به الروح ربا) ١٠ (عشقتها رجالنا في سواها ** فإذا أسفرت محتهم سويا)

(١٨٤٧/١)

١ (كل من جاءها تبدت عليه ** بنقاب السوى فكان نجيا) (حيث لم يدر وهي تدري ولكن ** ستر الكون أمرها المقضيا) (عش نديمي في ظلها كيف كانت ** وترقى بها المقام العليا) ٤ (وتأدب فإنها فيك جلت ** عنك تبديك آمرا ونهيا) ٥ (وهواها بها يسوق إليها ** والسوي يقذف المكان القصيا)

(١٨٤٨/١)

البحر : - (لله ليلتنا في صحن صحننايا ** لما امتلا بالصف البسط لي هايا) (وحين زال العنا عنا الذي عايا ** صرنا ناديا لإقبال الهنايايا)

(١٨٤٩/١)

البحر : - (معرفة الله عند عارفه ** كيفية ليس تلك كميته) (فإن كمية الذي هو في ** عقد الجميع اقتضى لكيفيه) (مجهولة تلك عند عاقلهم ** من حيث ما عنه تكشف النية) ٤ (حتى يمنّ الإله خالقهم ** بالفتح في مغلّق الأناية) ٥ (ويدرك العقل ما يقول إذا ** قال ولا تعتريه نفسية) ٦ (حالة نفس بعكس ما نطقت ** من جهلها الصرف بالإضافة) ٧ (فإن وقت باليهود من قدم ** يوم بلى ذاك للربوبية) ٨ (هنالك الصدق في المقال ولا ** كذب وإلا فهي المجوسية)

(١٨٥٠/١)

البحر : - (إنني غير من أحب وإنني ** عينه أن فنيت بالكلية) (وفنائي بأنني منه فعل ** بي أشارت صفاته الأزلية) (وإذا ما فنيت لم أك شيئا ** طبق آيات ربنا الأقدسية) ٤ (وفنائي هو الرجوع لعلم ** أزلّي في حضرة أبدية) ٥ (ووجودي الذي ترون وجودي ** بالكلام القديم حسب القضية) ٦ (وهو قول الإله كن فيكون ال ** شيء أي ما يشاؤه في البرية) ٧ (يا وحيد الوجود مالك ثان ** غير أنا شؤونك العدمية) ٨ (لك فينا معية قلت عنها ** معكم وهي رتبة ألمعية) ٩ (كيفما شئت كنت بي وبغيري ** ظاهرا للمشاعر الوهمية) ١٠ (ولك الأمر لا لنا وعلينا ** منك حكم في كل فعل ونية)

(١٨٥١/١)

١ (وعلى كل حالة نحن فيها ** لزمنا أحكامها الشرعية) (إن صحونا من سكرة الجمع أمّا ** إن سكرنا فالسكر غيب الهوية) (حالة تعترى ذوي الصدق منا ** ليس تخفى على النفوس الزكية)

(١٨٥٢/١)

البحر : - (ربي الذي ليس له ماهيه ** وما تعينت له هوية) (بل هو حق مطلق ليس له ** قيد بوجه لا ولا كيفية) (لأجل هذا لا مكان لا ولا ** زمان يحويه ولا أنيه) ٤ (لا تقدر العقول أن تدركه ** بها ولا بالفكرة القوية) ٥ (وهو المحيط بالبرايا كلهم ** من كل وجه وله المعية) ٦ (له صفات مثله قديمة ** قائمة بذاته العلية) ٧ (ومثلها أسماؤه الحسنى علت ** وعلمه المحيط بالبرية) ٨ (وكل شيء هو عالم به ** وبالذي يخفيه في الطويه) ٩ (وكلنا نحن عبده وقد ** أكرمنا بالملة المرضيه) ١٠ (ارسل فينا المصطفى نبينا ** يحكم بالشرية المضية)

(١٨٥٣/١)

١ (يعامل الكل كما أرداه ** بمقتضى أظافه الخفية) (خالقنا وخالق أفعالنا ** وجاعل أعمالنا بالنيه) (وهو إلهنا ولا نعرفه ** إلا بخلق نفسنا الزكية) ٤ (فنفسنا نعرفها بأنها ** فعل له وتمت القضية)

(١٨٥٤/١)

البحر : - (إلى الذات سييري في مراتب أسماء ** بصورة مزج النار في مع الماء) (يهتك الآن إن بعثت بخير ** لتجلى آياتك المرضيه) (فاستم أنت حيثما الآن واعلم ** إنما الأمر طبق ما في القضية) ٤ (**) ٥ (أشكر الله خالقي في البرية ** سائر الوقت بكرة وعشية) ٦ (وهو شكر الإله لا هو شكري **) ٧ (إنني كنت حائرا فهداني ** لمقامات سرّه الأقدسية) ٨ (أترقي به له كل بتجلى الشكور رب البرية)

حين ** من زمان مضي بأمر المعية) ٩ (كاشفا لي عنه وعن كل شيء ** فتحققت بالمعاني الخفية) ٠ ()
وتيقنت أنه هو لا ما ** كنت أدري وزالت الغيرية (

(١٨٥٥/١)

١ (فأنا ذاك فعله وهو ربي ** فاعل الأمور عندي جلية) (فأتاني من حضرة الشيخ شيخي ** وهو محيي
الدين العلوم السنية) (خبر من لسان خدن صديق ** بالتهاني في الحالة العينية) ٤ (قد أتني من الإله
تعالى ** بغتة وهي لم تزل كشفه) ٥ (صرت فيها محققا وهي عندي ** عذبة لذة المذاق شهية) ٦ ()
فأتاني الآتي يقول ثلاث ** هنّ أبيات شيخنا المحيويه) ٧ (واحدا قد نسيت منها وقال ال ** شيخ خذها
مني إليه هدية) ٨ (خذ لعبد الغني كلامي هذا ** فأتاني بيتان منها عليه) ٩ (وهما قوله يريد خطابي **
بالتهاني للرتبة الوهية) ٠ (يهنك الآن أن بعثت بخير ** لتجلي آياتك المرضية (

(١٨٥٦/١)

٢ (فاستقم أنت حيثما الآن واعلم ** إنما الأمر طبق ما في القضية)

(١٨٥٧/١)

البحر : - (أبي الذات سيرى في مراتب أسماء ** بصورة مزج النار فيّ مع الماء) (أنا الهيكل المجموع
من كل حضرة ** مقدّسة كالبدر في جنح ظلماء) (أملت بنا ذات البراقع والورى ** نيام فأبدت وجهها
بعد إخفاء) ٤ (أماطت وكنا بالعشيّ لثامها ** فأصبحت الأنوار تشرق للرائي) ٥ (إذا كانت الأكوان آثار
فعلها ** نقول تجلت بالدواء وبالداء) ٦ (ألا أنها غيب الغيوب وأنها ** شهادة داني في الشهادات أو
نائى) ٧ (أهان الهوى قوما بها قد تولعوا ** فعزت عليهم حين جاؤوا بأهواء) ٨ (إشارات أحوال رموز

حقائق ** لوائح تقريب بدائع إيماء) ٩ (أبانت عن الغيب المقدس للذي ** تعلقه باللام فيها وبالباء) ٠ (إضافة تبدو فتخفى بنورها ** وتبدو فيخفى شاخص خلف أفياء)

(١٨٥٨/١)

البحر : - (بتجلي محاسن المحبوب ** شغف في الورى جميع القلوب) (بدرتم سحابه كل شيء ** نترآه من بروج الغيوب) (بهرتنا صفاته ففينا ** وتساوى شروقه بالغروب) ٤ (باؤها تحتها الحوادث منه ** نقطة أسفرت عن المطلوب) ٥ (باسمه نحن في مراتب ذات ** تتجلى بشأنها خمر كوب) ٦ (بأبي طلعة شخصت إليها ** حين لاحت فلذلي مشروبي) ٧ (بادرني بيوسف الحسن منها ** لأراها بنا ظري يعقوب) ٨ (بعد وجدي لا وجد فيها لصب ** فهو وجد مكفر للذنوب) ٩ (بهواها تعبد القوم قبلي ** وهو ديني به انجلاء كروبي) ٠ (بنت عنها ولم تبني هي عني ** منعش لي نسيمها بالهبوب)

(١٨٥٩/١)

البحر : - (توبة النفس في الهوى أن تموتا ** فتنال المنى وتدرك قوتا) (اتخذتها مليحة الكون سترا ** مسدلا عند غيرها ممقوتا) (تتجلى بها الغيوب عليها ** فتسير اللاهوت والناسوتا) ٤ (تظهر الذات خلفها بصفات ** هي كانت صفاتها والنعوتا) ٥ (تاه قوم فحاولوا الكشف عنها ** بقواها فأثبتوها ثبوتا) ٦ (تبعوا العقل فاختنى السرّ لما ** أبدلوا من داودها جالوتا) ٧ (تلك لو حاولوا الفنا وجدوها ** شبحا في ظهورها منحوتا) ٨ (تمرّة قد طابت وماء طهور ** لا يشمون مسكها المفتوتا) ٩ (تبهر العقل أن أميظت فزالت ** عن سنا وجهها الذي لن يفوتا) ٠ (تبت العصبة التي جهلتها ** فأرتهم بسحرها هاروتا)

(١٨٦٠/١)

البحر : - (ثمرات على غصون الحوادث ** بعثتها من الغيوب بواعث) (ثم لاحت وحيدة بعدما قد **
كثرت في أطياب وخبائث) (ثمل القوم من شراب هواها ** حيث كانوا على الفناء مواكث) ٤ (ثبت
المنتفي بها واستقلت ** في البرايا الجبال وهي ربانث) ٥ (ثلثني بأمرهاب وهو فرد ** فبدا واحد وثن
وثالث) ٦ (ثقلت في النزول بين قلوب ** وغيوب للأخفاء إلا شاعت) ٧ (ثاويات صفاتها في شؤون
** كالمثاني بلحنها والمثالث) ٨ (ثب إليها من السوى يا نديمي ** وتشبث بها ولا تك لاهت) ٩
ثلجت بالعلوم فيها نفوس ** واطمأنت بها فليست تباحث) ١٠ (ثمد الماء حظ غيري منها ** وأنا لا انتهاء
لي في الموارث)

(١٨٦١/١)

البحر : - (جلّ وجه بنوره الوهاج ** ضاء ليل من الحوادث داجي) (جمعتني عليه منه فروق ** هي بيني
وبينه في التناجي) (جبرت كسر نشأتي فالتقينا ** يوم حرب النفوس بين العجاج) ٤ (جوهر العلم
غصت فيه عليه ** وهو بحر ملاطم الأمواج) ٥ (جامع للكمال والنقص شمس ** هي بالنشأتين في أبراج
(جاء منها إلى النفوس رسول ** فانمحت فيه ليلة المعراج) ٧ (جسد حشوه نوافث أمر ** هنّ
أرواحه سرت في المزاج) ٨ (جنّ عقلي بذات خدر تجلت ** بي فشاهدت هيكلًا من عاج) ٩
جارحات العيون منها لقلبي ** حين صادته لم يكن بالناجي) ١٠ (جمحت كلما أتيت بنفسي ** وبها إن
أتيت إني المناجي)

(١٨٦٢/١)

البحر : - (حمائم شوق في الغصون تنوح ** تسرّ هواها تارة وتبوح) (حجازية شامية تألف الغنا ** فتغدو
به في غيبها وتروح) (حديث الهوى عني روته مسلسلا ** وما هي إلا للمتيم روح) ٤ (حدادة المطايا
بالقلوب رويدكم ** إلى الحيّ سالت للقلوب جروح) ٥ (حمى الغور لاحت بالعشيّ بروقه ** ونشر
الخزامي بالنسيم يفوح) ٦ (حويت علومًا بالتجلي نفيسة ** وطرفي إلى ما فوق ذاك طموح) ٧ (حفيظة
عهدي لا فقدت التفاتها حظيتُ بها بعد الفنا في وجودها وقد كان لي منها هناك فتوح ** إلي فتبدو في

الحشى وتلوحسقط بيت ص (٨) حميدة فعل بالجميع وإنما ** يرى السوء من عنها لديه نزوح (٩)
حياة وعلم قدرة وإرادة ** غبوق لنا منها بها وصبوح

(١٨٦٣/١)

البحر : - (خلاف الجود الصرف فالعدم الأخ ** وبينهما للمكن المحض برزخ) (خبير بكل الكائنات
وجودها ** فيبدو ويخفى ثم يوحى وينسخ) (خلوت به والكون كالليل مظلم ** ولكنه ليل عن النور يسليخ
(٤) (خفاء لنا منه ظهور حبيينا ** وبنوع قلبي بالحقائق ينضح) (٥) (خمار عن الوجه الجميل أميط لي **
فأصحبت أسم في هواه وأشمخ) (٦) (خذ العفو عنه يا ابن ودي فإنما ** وجودك ذنب أنت منه موسىخ)
٧) (خطبت عروس الخدر والنفس مهرها ** فأد إليها مهرها لا تويخ) (٨) (حفيفا وخذ منها ثقيلًا هو المنى
** وفوق المنى وجه بطيب مضمخ) (٩) (خفافيش قوم غافلين بهم عمى ** عن النور نور الشمس في
الجهل تصرخ) (١٠) (خصمت بها أقوالهم في اضطرابهم ** عليها وإني من تبير لأوسخ)

(١٨٦٤/١)

البحر : - (دب سرّ الوجود بالمفقود ** فبدا للعيان كالموجود) (دع حديث الحدوث واذكر قديم ال **
ذكر عندي وهني بشهود) (درجات ربيعها هو رفعي ** وزوالي عن أمره المقصود) (٤) (دم به يا أبا
الهوى وتمسك ** في لقاءه بظله الممدود) (٥) (دير سمعان نشأتي درت فيه ** ابتغى كاس خمرة العنقود)
٦) (دنفا لم أزل بصاحب وجه ** مطلق الحسن عن جميع القيود) (٧) (دك طوري بنوره المتجلي **
فتجاوزت في الهوى عن حدود) (٨) (داء كوني من علتي ليس يبرا ** والدواء الدواء فيض الجود) (٩)
دعوة منه أظهرت كل شيء ** فاقبضت فتح بابه المسدود) (١٠) (دولة العز للذي فيه يفنى ** ثم يبقى له
لحفظ العهود)

(١٨٦٥/١)

البحر : - (ذو العلم يعرف أن أصل المأخذ ** للكائنات من الوجود الجبهدي) (ذا عنده التحقيق ليس الشيء من ** عدم كما في ظنّ ذي الطرف القدي) (ذهب الذين إذا أتاهم عارف ** بحقيقة خضعوا لها بتلذذ) ٤ (ذهلت عقول الغافلين وعندما ** بعدت عليهم شقة المستحوذ) ٥ (ذموا على مقدار جهل نفوسهم ** واستثقلوا قول الهمام الأحوذى) ٦ (ذنب عظيم ماله من توبة ** دعوى الوجود مع المحيط بك الذي) ٧ (ذاق المحب لا حلاوة ذكره ** فبذكره له بالحلاوة يغتذى) ٨ (ذابت حشاشته ولم يدر السوى ** شوقا إليه وماله من منفذ) ٩ (ذاك المقيم في الهوى فؤاده ** أبدا إليه سوى الهوى لم ينقذ) ٠ (ذرية أولاد آدم كلهم ** عرفوا وإن لم يعرفوا روض شدى)

(١٨٦٦/١)

البحر : - (رؤية الحق رؤية الأغيار ** والتجلي بهذه الأسرار) (رب جسم ورب نفس وروح ** واحد والخلاف بالاعتبار) (رام قوم بهم إليه وصولا ** وهو عنهم بكونهم متواري) ٤ (رجحت عندهم معاني التجلي ** والتجلي نفوه بالإنكار) ٥ (رغبة النفس في السوى حجبتهم ** وعن الجنة اكتفوا بالنار) ٦ (رفع الله بينهم كل عبد ** فحماه من ذلة وصغار) ٧ (رونق الكشف ظاهر منه لكن ** ستر عاداتهم على العبد جاري) ٨ (ربما أسفر الصباح فراقب ** منك خلف الحجاب شمس النهار) ٩ (رحمة منه عمت الكل منا ** وهي عين الوجود في الكل ساري) ٠ (رقمتمنا بها الكتاب وعنها ** قد نزلنا على كلام الباري)

(١٨٦٧/١)

البحر : - (زينة الله منه حرز حريز ** للبرايا وهي الكتاب العزيز) (زبرتها لهم صفات التجلي ** وبها الكل ظاهر معزوز) (زهد القوم في هواها ومالوا ** للذي خلفها بها محروز) ٤ (زاد منهم إليه فرط اشتياق ** وبه كل ذي اشتياق يفوز) ٥ (جزوا العيس نحوه وأناس ** قد نسوا لله مالهم تمييز) ٦ (زهرة العاجل التي فتنتهم ** حبها في نفوسهم مركز) ٧ (زارني من أحب والكون ليل ** فاستبان الضيا وفكت رموز) ٨ (زينت المقتضى فنائي بقاها ** كل شيء لديه منها كنوز) ٩ (زمزم القرب قد رميت بدلوي **

فيه حتى املا الإنا والكوز) ٠ (زفرة بعد زفرة لفؤادي ** كل حين ولا صطباري نشوز)

(١٨٦٨/١)

البحر : - (سلام على الإخوان في حضرة القدس ** ومن محيت آثارهم في ضيا الشمس) (سقى الله أياما بهم قد تقاصرت ** وليلات وصل بالمسرة والأنس) (سترت الهوى إلا عن القوم فارتقى ** فؤادي إلى غيب عن العقل والحس) ٤ (سرير من التحقيق يسمو بأهله ** على العرش في أوج العلى وعلى الكرسي) ٥ (سریت به ليلا إلى رفر المنى ** وبى زج فى النور الذى جلّ عن لبس) ٦ (سماء التجلي بالبراق صعدهتها ** وقد غبت عن جسمي الكثيف وعن نفسي) ٧ (سأهدم ما تبني العقول لأهلها ** من الفكر في أرض الخيالات والحدس) ٨ (سرىعا إلى أسرار روح شريفة ** عن النوع قد جلت ودقت عن الجنس) ٩ (سباني جمال الوجه والكل هالك ** وعلمي تسامى عن كتاب وعن درس) ٠ (سروري وأفراحي خروجي عن السوى ** وإني من الحق الوجود على الأس)

(١٨٦٩/١)

البحر : - (شملتني بثوبها المنقوش ** ذات وجهين عبقيّ وريش) (شهدت عينها بعيني فكنا ** واحدا في بساطها المفروش) (شمت منها برق الهدى في ظلام ** هو كوني بنورها المرشوش) ٤ (شامنا مكة وكعبة قلبي ** بيتها إلا من للفتى المستحيش) ٥ (شرب القوم كأسها مذ تجلت ** فمحتهم وهم جبال شريش) ٦ (شغفتني بحبها في سواها ** وبدت بالسوى بلا تشويش) ٧ (شهرة تنفر الأوانس منها ** وبها الأانس حاصل للوحوش) ٨ (شبهوه ونزهوه وقولوا ** بهما لا بواحد مغشوش) ٩ (شم عرف الوصال من قال هذا ** هو ما هو بغير ما تفتيش) ٠ (شهوات النفس أقوى حجاب ** وهي للمرتقى مجالى النقوش)

(١٨٧٠/١)

البحر : - (صح عندي في منزل الاختصاص ** إن حال العوام حال الخواص) (صفو عيش بواحد يتجلى ** لكن الفرق نية الإخلاص) (صبوة تورث العلوم وأخرى ** تنتج الجهل مالها من خلاص) ٤ (صدق الله إنما هي أسما ** قد تسمت ولات حين مناص) ٥ (صوم هذا وفطر ذاه عن الغ ** ير وبالعين عين من في الصياصي) ٦ (صاح هذا المقام والقوم فيه ** فافتحم حربه بدرع دلاص) ٧ (صائب النيل إن رميت وإلا ** كن مهيا لوقع هذا الرصاص) ٨ (صبح كشف وليل عقل وماذا ** بعد حق سوى الضلال لعاصي) ٩ (صار مبدا أمورنا منتهاها ** وانطلاق الطور في الأقفاص) ١٠ (صدف الدر يجعل الدرّ درّا ** ويسمى الوجود بالأشخاص)

(١٨٧١/١)

البحر : - (ضرري نفع حاسدي بالنقيض ** فاسلكوا بي إلى الطويل العريض) (ضقت ذرعا من جاهل ليس يدري ال ** حلو حلوا بفية ذاك المريض) (ضم حالي لحالة ثم عني ** قال ما قال عنه بالنعريض) ٤ (ضدّ ما عنده من الله عندي ** ليس عين المحب عين البغيض) ٥ (ضفدع الماء نقي يطلب ماء ** وهو في الماء بين روض أريض) ٦ (ضاء برق الحمى فرال ظلام الكون عنا بلمع ذاك الوميض **) ٧ (ضمحتنا بمسكها نفحات ** أقدسيات أو جنا والحضيض) ٨ (ضلّ عنها الذي اعتنى بسواها ** من شخوص سود وفي الكشف بيض) ٩ (ضرع غيب رضعته مع قومي ** فاجتمعنا على الإخاء الغضيض) ١٠ (ضنك عيش الجاهل ليس يدري ** ما درينا والعيش عيش النهيض)

(١٨٧٢/١)

البحر : - (طوبى لمن كشفت بصيرته الغطا ** وأتاه من مولاه أنواع العطا) (طابت له أوقاته بجيبه ** وعن الذنوب له تجاوز والخطا) (طف حول كعبة من تحب وقف على ** عرفاته وأنت المحل الأوسطا) ٤ (طهر له بيتا ليسكنه وما ** هو غير قلبك ظالما أو مقسطا) ٥ (طنبورنا قد أصلحت أوتاره ** فأجاد في النغمات حدّا مفرطا) ٦ (طمع لجهولا بأن ينال بعقله ** هذا النبا فأبى عليه تسلطا) ٧ (طاعات

أقوام معاصي غيرهم ** فاجعل فؤادك للغزاة مهبطاً (٨) طع من أردت فأنت طوع مراد من ** هو ظاهر
بك فاحترز أن تغلظاً (٩) طه الرسول تكوّنت من نوره ** كل البرية ثم لو ترك الغطا (١٠) طالت دبي مذ
بايعته على الهدى ** وبه توخيت المقام إلا حوطاً (

(١٨٧٣/١)

البحر : - (ظن الجهول بأنه مستيقظ ** فرأى الخيال وللسوى هو يلحظ) (ظهرت لنا سلمى ونحن على
النقى ** فكأننا لفظ هنالك يلفظ) (ظمأ أزيل عن القلوب بها وقد ** نزلت ونيران القلوب تلظظ) (٤)
ظفرت يدي بيد المدير وكاسنا ** باق وقلبي بالطلا يتلمظ) (٥) ظبي يشيقك جيده متلفتنا ** والأسد من
لحظاته تتحفظ) (٦) ظل ظليل عن بديع صفاته ** كل الكوائن ما يدق ويغلظ) (٧) ظلمات أماكن تنير
بواجب ** أبدا بها عنها يصا ويحفظ) (٨) ظلم من الأغيار للأغيار عن ** جهل بهم عدل بذلك يوعظ)
٩ (ظرف يظنّ له بنا من قربه ** وهو الذي يسمو به المتيقظ) (١٠) ظلت عليه به تدل رجالنا ** تلك
الكرام العارفون فتوقظ)

(١٨٧٤/١)

البحر : - (على كشف الغطا كل الولوع ** وذلك في الأصول وفي الفروع) (علمت فكنت في الإقبال
أولم ** تكن تعلم فإنك في رجوع) (عفت دار المحب وذاب شوقا ** إلى محبوبه ذاك المنوع) (٤) علا
لقدو رضعنا الغيب منه ** وأنواع الكوائن كالضروع) (٥) علامة وصله فقدان كلي ** به فيه ووجدان
الخشوع) (٦) عبيد الله بالله استقلوا ** إليه في الغروب وفي الطلوع) (٧) عزائمهم به فيه وأما ** عبيد
هوى النفوس فللزروع) (٨) عماهم دهمص عنه فهموا ** بدنياهم وبالعرض الخدوع) (٩) عسى عنهم
يماط حجاب وجه ** لهم هم ذاك ساعات الخضوع) (١٠) عفيف الذليل لا تطمع بوصل ** إذا لم تفن في
البرق اللموع)

(١٨٧٥/١)

البحر : - (غيم الحوادث حال دون البازغ ** من شمس ممتلىء الحقيقة فارغ) (غمت به قوم عليه نفوسهم ** قدسية بشراب وصل سائغ) (غرقوا بأمواج الوجود فأدركوا ** الأنواع من حكم هناك نوابغ) ٤ (غنت حمامات اللوى عند الذي ** يلهو وناحت عن صب لائغ) ٥ (غيب الغيوب تنزلت أسراره ** فشجت قلوب بلا بل ولغالغ) ٦ (غربت هنالك شمسها مذ عندنا ** طلعت بصيغ للكوائن صايغ) ٧ (غنى الفقير به وعزّ ذليلنا ** ولبست تاج الملك من يد صائغ) ٨ (غفرانه يمحو ذنوب وجودنا ** معه فنزل بالمقام البالغ) ٩ (غبنا وقد حضر الحبيب كائنا ** إذ لم نكن ما القول قول مبالغ) ١٠ (غمّ وهم للذي هو جاحد ** إذ سالك فينا مسالك زائغ)

(١٨٧٦/١)

البحر : - (فاز الذي شرب الشراب الصافي ** حتى انمحي عن سائر الأوصاف) (فبيت رسوم وجوده وبدا له ** وجه الحبيب فكان نعم الكافي) (في ذروة الوادي غزال نافر ** عمن يحاول وصفه المتنافي) ٤ (فرع بنا هو أصلنا فاعجب له ** من واحد ويزيد عن آلاف) ٥ (فرد الوجود بوجهه فتن الورى ** فرمى بهم في حيرة وخلاف) ٦ (فاقت على شمس الضحى أنواره ** والكون آل به إلى الإتلاف) ٧ (فقه معارفه والحقائق ظاهر ** من عبده في سورة الأعراف) ٨ (فهو الجميل له الجمال بأسره ** وهو الذي يهوى الجمال الوافي) ٩ (فهمت إشارته القلوب فأقبلت ** تزهو إليه على تقي وعفاف) ١٠ (فمحا بنور ظهوره آثارها ** وأمدّها ببدايع الألفاف)

(١٨٧٧/١)

البحر : - (قف ههنا بين العذيب وبارق ** وانظر ترى الأكوان لمعة بارق) (قوم مضوا ولسوف قوم غيرهم ** يأتون كالماء السريع الدافق) (قرأت كتاب الله بالله الحجي ** منا وقد جاءت بعلم حقائق) ٤)

قبلت تجلي الحق في أكوانه ** والغير مفتون بفان زاهق (٥) قالوا هي الأعيان والأعراض لم ** يدروا
سوى ألفاظ نطق الناطق (٦) قم يا نديم إلى كؤوس شرابنا ** ذاك القديم بدا بخلق خلائق (٧) قريت
إليه به القلوب وأبعدت ** عنه النفوس لربطها بعلائق (٨) قيد الكوائن مطلق فوجودنا ** نور يلوح لسابق
وللاحق (٩) قنعت به عيني فلم ترّ غيره ** والقلب هام به بعزم صادق (١٠) قد كنت أحسبه الذي
صوّته ** فإذا المصوّر والمصوّر خالقي ()

(١٨٧٨/١)

البحر : - (كل شيء كما أتى النص هالك ** غير وجه الحبيب فلينج سالك) (كتم الكون منه سرّ وجود
** فيه كالبدر في الظلام الحالك) (كافر الحق مؤمن بسواه ** وسواه الطاغوت فاخطر ببالك) (٤) كيف
يبقى مع الوجود الحقيقي ** إن تبدّى تقديره المتهالك (٥) كخيال العقول يثبت فيها ** ما أرادت بأن
يكون هنالك (٦) كاتب لغيبا خط في لوح روح ** أحرف الكائنات من فوق ذلك (٧) كيمياء الهدى
أحاديث علمي ** فاتركوها تشبع بين الممالك (٨) كم أحالت هياكلا من نحاس ** ذهباً خالصاً ينير
المسالك (٩) كاف أمكاننا لها دون نور ** منه حتى لاح الوجود كذلك (١٠) كن به عارفا وكن مستقيماً
** وتحقق فإنّ هذا المالك ()

(١٨٧٩/١)

البحر : - (لمن طلل بين الأجارع بالي ** به خاطري أسر الغرام وبالي) (وليت عنان الشوق نحو رسومه
** فصادفته قفر الجوانب خالي) (لديه الصبا تجتاز أيان ما هفت ** تبث فواغي عبهر وغوالي) (٤)
لقيت به قلبي على عرصاته ** مقيماً يناغي فيه لمعة آل (٥) لو استعطف ذات الستور به بدت ** لنا
بين ثوبي هيبة وجمال (٦) ليالي كنا نحسب الجهر غافلاً ** وأحوالنا ليس بذات زوال (٧) لصيق
الغوالي كيف يألف بالسوى ** وقد بات منها في لذيذ وصال (٨) لقاء جميل الوجه عنه أميط من **
جميعي حجاب فهو بي متلالي (٩) لحاني عليه العاذلون سفاهة ** ولم يعلموا ما للعذول ومالي (١٠)

لجأت إلى أبواب عزته به ** وأطلقت قبلي في هواه وقالني (

(١٨٨٠/١)

البحر : - (مراتب ذات في البرية تحكم ** وما إلا الآخر المتقدم) (معاني صفات دونهنّ مراتب ** قد يلمات عهد بالحوادث تعلم) (مناط كلا الأمرين غيب مقدّس ** وجود له منه عليه مترجم) ٤ (محاماً بدا منه وأثبت ما اختفى ** ولاح طراز بالمراتب معلم) ٥ (مقامات قدس الذات معراج همتي ** وقلبي براقني والذي ثم مبهم) ٦ (مكانه قرب دونها كل كائن ** على الإرث نلناها وزال التوهم) ٧ (معي سرّها باق وإن جحد السوى ** وإن غشى الليل الذي هو مظلم) ٨ (مشيت بها أسعى على حكم أمرها ** وعندي لها بيت حرام وزمزم) ٩ (مبین كتابي ناطق بكلامها ** وإني وإياها الذي يتكلم) ١٠ (مضت قبلنا أمثالنا وستتهدي ** إليها أناس بعدنا وتسلم)

(١٨٨١/١)

البحر : - (نزل الذي هو عن سواه لفي غني ** فتلبس السرّ الخفي وتبيننا) (نعمت به روح المحب فخاطبت ** شجا يسمى أنت أو هو أو أنا) (نبأ عظيم كلنا ألقاهه ** من ذا أبين له فلم يجد الفنا) ٤ (نالته أقوام بصدق قلوبهم ** في حبه وبه لقد بلغوا المنى) ٥ (نبعت علوم الله من أفواههم ** وبهم تدلى الغيب حين لهم دنا) ٦ (نحن الذين تكاملت أوصافنا ** وبفقرنا ثبتت لنا صفة الغنى) ٧ (نعشو إلى النار التي غسق الدجى ** من طور سينا القلب قد ظهرت لنا) ٨ (نام الغبي عنها وأيقظنا لها ** من لا ينام محيلاً ومؤذنا) ٩ (نأتمّ بالهادي النبيّ وراثته ** عن صنوه موسى الكليم تيقنا) ١٠ (نشأت حقيتنا كذلك تارة ** وهناك أطوار كثيرات الجنى)

(١٨٨٢/١)

البحر : - (هي الحقيقة كل الكائنات لها ** فيا خسارة من عنها تراه لها) (هامت بها في السوى كل القلوب ولم ** تشعر وقد شغفت في حبها ولها) (هوية قد سرت في كل كائنة ** من غير ما سريان أمرها اشتبها) ٤ (هب إنك الغير يا محجوب قمت به ** ألم تكن ساعة في الحق منتبها) ٥ (هذا الوجود به الأكوان قائمة ** فحقق الفرق واجمع واترك الشبها) ٦ (هفا بك البرق من أوج الكيف فقف ** أنت الوميض وعنك الطرف منك سها) ٧ (هنيث بالوجه عنه الستر مرتفع ** وقد أنيل علوما فيه من فقها) ٨ (هزمت جيش السوى والنور من قبلي ** حتى مسحت به عن ناظري الكمها) ٩ (هناك زالت رسومي وانمحت سمتي ** وعقد كلي على أيدي الوجود وهي) ١٠ (هداية هي محص الفضل قد تليت ** آياتها فأرتنا رتبة النبها)

(١٨٨٣/١)

البحر : - (ولعت بذاك الحيّ والمورد الحلو ** وأيقظني برق المنازل من علو) (وبت أظنّ الحب بين أضالعي ** لقرب أراني إنني ذبت من شجوي) (وداد به قد حصني من عرفته ** على فطر تقصيري فأنعم بالعفو) ٤ (وثقت بعقلي والحواس فلم أنل ** من العلم غير الفخر بالنفس والزهو) ٥ (وعيت السوى حتى خرجت عن السوى ** بقلب من الأكوان أجمعها خلو) ٦ (وصلت وما أني وصلت لمنتهى ** ولكن إلى إثبات من جاء بالمحو) ٧ (وكلت إليه الأمر في كل ساعة ** وجئت بلا سعي إليه ولا عدو) ٨ (وعيدي به وعدي لما قد تساويا ** به الخير لي والشرّ في زمن الصحو) ٩ (وهمت هنا أشياء ثم وجدتها ** هي الحق يبدو في شئون على نحو) ١٠ (ولاه هو الأمثال تضرب للورى ** ولم يدرها إلا المجانب للهو)

(١٨٨٤/١)

البحر : - (لا ووجه مسفر حاز الجمالا ** ينقضي الدهر به حالا فحالا) (لاذت الأنفس أن يعدهما ** بتجليه كما شاء جلالا) (لا مني من غير علم عاذلي ** وبه أكثر لي قبلا وقالا) ٤ (لأك في فيه حديثي ورمي ** يمنة بالحق منه وشمالا) ٥ (لانت القسوة من عارفنا ** فانقلوا عنا الأحاديث الطوالا) ٦ (لاق

بالقلب هوى ساكنه ** وهو يفنيه ويبقيه محالا) ٧ (لازم كشف تجليه لنا ** بتجليه وإن أفنى الرجالا) ٨
(لابس منا علينا صورا ** في التقادير حراما وحلالا) ٩ (لاح نور الحق من ظلمتنا ** فانمحت عنا وكناه
تعالى) ٠ (لاثت الأقوام منه شغفا ** وبه قد ستروا منهم كمالا)

(١٨٨٥/١)

البحر : - (يشرق النور بالمكان القصي ** فيذوب السوي لسرّ خفي) (يمنه الحي خيمة لعريب ** نزلوا
قبل بالحمى الحاجر) (يا منادي القلوب مهلا رويدا ** إنني سائر أمام المطي) ٤ (يهب الكشف نورنا
باختصاص ** وبسير على الصراط السوي) ٥ (يرتقي القلب في هواه مقاما ** فمقاما وراثته الهاشمي) ٦
(يبهر العقل نوره المتجلي ** فيزيل السوى بمحو الولي) ٧ (يا حياة الفتى إذا مات فيه ** وفنى في
جمال وجه بهي) ٨ (يقتضي من غناه عبد فقير ** أن يسمى فيه بعبد الغني) ٩ (يهتدي للغيوب منه
فيدعي ** بالإمام الهادي وبالمهدي) ٠ (يوسفي المقام يملك مصرا ** وعراقا بحسنه اليوسفي)

(١٨٨٦/١)

البحر : - (إن المعشرات أحرف الهجا ** جاءت بأسرار الإمام المجتبي) (أقامت لأولا في الآخر إذ **
بظاهر لباطن فيها الهدى) (أهل العلوم يعرفونها ولا ** ينكرها إلا الجهول ذو الشقا) ٤ (أهدت إلى
المهدي ما يصلحه ** في ليلة من المقامات العلى) ٥ (أسرار علم الحرف عن ذوق لها ** يتبعه
التصريف في حكم القضا) ٦ (أعانة على ظهور الأمر في ** أهل الطبيعة بأرض وسما) ٧ (إذا أراد
الشيء قال كن له ** فإنه يكون يعني بالدعا) ٨ (أمر عظيم هو فيه ظاهر ** بعشر آيات لسورة النبا) ٩
(أتى بها الله له علامة ** في قومه وخصه بالاعتنا) ٠ (أقول هذا ومرادي إنه ** في كل عصران خفي وإن
بدا)

(١٨٨٧/١)

البحر : - (لا شيء غير الله والأشياء ** معدومة فعل لمن يشاء) (والفعل أمر عديمي ماله ** بغير من يفعله انجلاء) (فالظاهر الله لهم بفعله ** والفعل معدوم له الخفاء) ٤ (والحق أصل وبعلمه بدا ** وسائر الخلق له الأفياء) ٥ (والفهي معدوم الوجود ظاهر ** له إلى شاخصه انتماء) ٦ (والشاخص العلم القديم خلفه ** نور وجود الذات والضياء) ٧ (قال ألم تر إلى ربك كي ** ف قال مدّ الظلّ حين جاؤا) ٨ (وهو المحيط ربنا بكل ما ** في الكون وهو المنعم المعطاء) ٩ (وفي الحديث سبعة يظلمهم ** في ظله فهو لهم غطاء) ١٠ (وذاك يوم ظهوره لهم ** لا ظلّ إلا ظله المشاء)

(١٨٨٨/١)

البحر : - (صح قولي إن السماع دواء ** لجميع الأمراض فيه شفاء) (لكن النفع عند أصحاب ذوق ** وطباع سليمة لا جفاء) (ينشط المرء من عقال إذا ما ** صرخ الناي حيث راق الغناء) ٤ (فاستمع يا نديم إن كنت مثلي ** مطلق الحال ليس فيه خفاء) ٥ (وتنصت للدف والعود لما ** يتوالى عليهما الإطراء) ٦ (والذي ينتهي بذلك غرّ ** ليس يدري ما ذلك الإيحاء) ٧ (هو سرّ يبدو من الغيب جهر ** لقلوب الرجال فيه انتشاء) ٨ (يسكر العقل بالذي منه يبدو ** فتفيض العلوم والأبناء) ٩ (إن علم الإله يملأ قلبا ** فارغا عنه زالت الأشياء) ١٠ (وهو قلب للعرافين صحيح ** صقلته عناية واهتداء)

(١٨٨٩/١)

١ (ملأ الله منه كل البرايا ** والبرايا قد عمهنّ الفناء) (عدم كله وربّي وجود ** هم له العرش فوقه الاستواء) (يتجلى بنا ونحن شهود ** باطل نحن كلنا وانمحاء) ٤ (لكن لقدرة ا القديمة أبدت ** لانتقاء لنا وفيها البقاء) ٥ (منه طفل ورحمة شملتنا ** وعطاء ورأفة واعتناء) ٦ (دار كاس السماع منه علينا ** فيه للكشف والتجلي احتواء) ٧ (فإذا دندن الرباب أجابت ** نغمة الدف فاستقر العناء) ٨ (وصريخ النايات قد شاكلتها ** نقرات للطلبل فيها الهناء) ٩ (قم تأمل وزد بربك علما ** ماله في علومهم إكفاء) ١٠ (كل

علم مما سوى الله جهل ** فتننت في الورى به الجهلاء)

(١٨٩٠/١)

٢ (غير علم الإله ما هو علم ** إنما الظنّ ذاك والادّعاء) (ولهذا ترى التكبر فيمن ** علمه الكون وهو شيء هباء) (والذي يعرف الإله تراه ** دام فيه تواضع وانحناء) ٤ (حاصل الأمر كله ليس غير ال ** علم بالله أهله العلماء) ٥ (هكذا جاءنا الكتاب وجاءت ** سنة المصطفى وتم الوفاء)

(١٨٩١/١)

البحر : - (تستر السرّ بافشائه ** كالموج منسوب إلى مائه) (ليس كلام القوم رمزا ولا ** إشارة منهم بايمائه) (وهو صريح عندهم ظاهر ** من ألف الحظ إلى يائه) ٤ (طبق اصطلاحات لهم كل من ** يعرفها فاز بأنبائه) ٥ (كالتحو والصرف اصطلاح لهم ** يدري به حذاق ابنائه) ٦ (فخالطوا القوم ولا تنكروا ** تدرؤا دواء الشخص من دائه) ٧ (وعاشروهم تعرفوهم ولا ** تبغوا يفز ميت باحيائه) ٨ (فإن أهل الله نور ولن ** يرى امرؤ نورا بظلمائه) ٩ (وسلموا الأمر إلى أهله ** من يتلي يدري ببلوائه) ١٠ (وهم أناس شغلهم ربهم ** عقولهم سكرى بصهبائه)

(١٨٩٢/١)

١ (من يعرف الله فذاك الذي ** يعرفهم قاموا بأسمائه) (ومن يعاشر عاشقا يدره ** في كتمه السرّ وابدائه) (لا يعرف الأشواق إلا الذي ** كابدها في ضمن احشائه) ٤ (وكل قوم عندهم ذو هدى ** وذو ضلال حكم إجرائه) ٥ (زين لهم هذا وشين لهم ** هذا فخذ كلا بأجزائه)

(١٨٩٣/١)

البحر : - (نحن المراتب بالوجود مرتبة ** ازلا وما أقصى الوجود وأقربه) (إذ لا سواه وما سواه جميعه
** إلا الشئون له به متغلبه) (هي هكذا أزلنا من غيرما ** جعل له والجعل منه له هبه) ٤ (والجعل
يضيف وجوده ووجوده ** ما فاض لكن للتوهم مرتبة) ٥ (إن الوجود عن المواد مجرد ** وله المواد
تقدّرت مترتبة) ٦ (وهو الذي يبدو بها وهي التي ** تبدو به موجودة متقلبة) ٧ (توحيدها تميزه عنها به
** وإذا تميز فهي عنه مغيبه) ٨ (نزهه نع كل الشئون مشبها ** وأنف التشبه فالتنزه لاشبه) ٩ (هو في
الشئون مشبه ومنزه ** دون الشئون وذاته مستغربه) ١٠ (كن في الوجود محققا واحيا به ** إن الوجود به
الحياة الطيبة)

(١٨٩٤/١)

البحر : - (يخاطب كلا في المناجاة صاحبه ** ويفقد كل عنده من يخاطبه) (كلانا وجود واحد فهي تارة
** وإني طورا والجميع مراتبه) (وياليت شعري إن يكن هو حاضرا ** فمن ذا أنا حتى أكون أقاربه) ٤
(ومن هو عندي إن حضرت به أنا ** ولكنها جلت عليّ مواهبه) ٥ (هو الحق والنور الذي هو للورى **
مدادبه قد خطهم فيه كاتبه) ٦ (فلا حرف إلا وهو فيه محقق ** تضيء بشمس الذات منه غياهبه) ٧
(رعى الله قوما لا يرون له سوى ** لرؤيتهم إن ليس شيء يناسبه) ٨ (تبدى فأخفاهم فكان مخاطبا **
سرائر غيب واسمعهنّ حباثيه) ٩ (ينجي فلا يلقي سواه مجاوبا ** فيكثر منه الشوق إذا شط غائبه) ١٠
فظورا يناديهم حباث حضرتي ** وهم عدم ما منهمومن يجاوبه)

(١٨٩٥/١)

١ (وطورا عليهم يكثر الجود والعطا ** فيثبت فيهم حبه ويواظبه) (ألا يا ابن علمي أنني أنت بل أنا ** هو
الكون معروفاته وغرائبه) (أنا مفرد والكل جمعي فاته ** على غير لفظي جاء الأمر واهب) ٤ (كما جمعوا

خلدا بلفظ مباعد ** وما فيه حرف منه يدريه طالبه (٥) سوى حرف دال بالدلالة مشعر ** عليه إليه منه
جدت ركائبه (٦) وبلاعتبار الفرق وهي مراتب ** لواحد أعداد تأنت مذاهبه (٧) أنا الفلك في بحر
الإرادة سائر ** أنا الفلك الدوار تبدووكوا كبه (٨) قطعت إليه الكون أومض برقه ** فيافيه لي مطوية
وسباسبه (٩) وقلبي بغيب الغيب في معرك السوى ** تجرد عن تلك الغموض قواضيه (١٠) إلى أن بدت
ذات الوجود فأفرغت ** على مقتضى الاسم المرید قوالبه)

(١٨٩٦/١)

٢ (وعاد كثيرا ليس يحصى وواحدا ** فقلنا تعالى الله قد جل جانبه)

(١٨٩٧/١)

البحر : - (يا راحم الشيب في شيبه ** ويا كثير الفيض من سيبه) (بعثك نفسي فترفق بها ** من يشتري
العبد على عيبه) (إن ذنوبي عظمت كثرة ** فأوقعت قلبي في ريبه) ٤ (وقد خفى عبدك عن نفسه ** يا
من هو الظاهر في غيبه) ٥ (فاكشف له عنك وكن عونته ** في عجزه هذا وفي شيبه) ٦ (اخرج يدا
بيضاء فاسلك بها ** للعبد يا مولاي في جيبه) ٧ (ولا تكله للسوى إنه ** يرى السوى دونك في صيبه)

(١٨٩٨/١)

البحر : - (خادم الله يخدم العزّ بابه ** وتودّ العلى تمس ركابه) (وله من رضى الإله وشاح ** وعليه
شهامه ومهابة) (والسعيد السعيد من شملته ** نظرة منه أوحياه خطابه) ٤ (لك طوبى إن كنت يوما تراه
** راضيا عنك قد أحاط حجابيه) ٥ (وإذا كان ساخطا قل سريعا ** إنما الله ساخط فتشابهه)

(١٨٩٩/١)

البحر : - (لنا أتت منك أبيات محسنة ** حتى كان اسمك المعروف حل بها) (لسانها لربطها بالتوحيد
مشتغل ** وقلبها لم يزل في الله منتبها) (وكل ما جمعته رونق وصفا ** وكل ما قد حوته بهجة وبها) ٤)
سوى مقالك أن الكل ذلك هو ** فإن معناه صعب الفهم فانتبها) ٥ (وابسط جوابك في معناه منبسطا **
فإنه لم يزل في الخلق مشتبها) ٦ (وإنما كن كلام الله في أزل ** قديمة ليس بالإيجاد قربها) ٧ (وقلت
بالفرق بين الرتبتين فلا ** عبد كرب ولا بالعكس رتبها) ٨ (فكيف قولك إن الكل ذلك هو ** فقد
تناقض منك القول واشتبها) ٩ (مني السلام على أهل الهدى أبدا ** ما ذقت الروح بالإحسان مشربها)

(١٩٠٠/١)

البحر : - (كل شيء لا يرى الرحمن به ** فهوأحزان لقلب المنتبه) (إنه في كل شيء ظاهر ** عند من
يعرفه لا يشتبه) (ثق به في كل حال لا تكن ** واثقا بالغير لا غير انتبه) ٤ (وتكلف في السوى رؤيته **
وتحقق منك ذي الرؤية به) ٥ (وبه كنه وجودا مطلقا ** عن قيود تكن الشهم النبّه)

(١٩٠١/١)

البحر : - (شرف ناسوتي بلاهوته ** من جلّ عن نعتي ومنعوته) (محجب خلف سجوف الورى ** صدى
الفتى ينيك عن صوته) (عنه به الأفكار مشغولة ** تحصيلها دل على فوته) ٤ (وكل من قدمات في
حبه ** أدرك ما يرجوه في موته)

(١٩٠٢/١)

البحر : - (للزاي في شأن الخلافة زينة ** زالت بها في العين تقديراتها) (فهي النبوة لا ولا ونعم نعم **
والذات قد سترت بحكم صفاتها) (زير الكتاب حروفه ومرادهم ** معنى الحروف بسرّ تركيباتها) ٤ ()
ولنور هذا الحرف أفلاك بها ** تجري كواكبه على حركاتها) ٥ (وهو الذي ثبتت به صور الملا ** حسب
الذي قبلت بكيفياتها)

(١٩٠٣/١)

البحر : - (أنا عبد الغني أي عبد ذات الله ** من حيث ما علا من صفاته) (حكم أن الله استمع لغني **
أي عن العالمين يعني بذاته) (حيث في العالمين أي كل نوع ** من سوى ذاته كمصنوعاته) ٤ (دخلت
جملة الصفات بوجه ** دون وجه كالوجه في مرآته) ٥ (وإذا كنت هكذا فتأمل ** من أنا يا أنا أسير
أداته) ٦ (إنما الله اسم ذات بجمع ** لجميع الأسماء نقل رواته) ٧ (فهما مثل واحد أحد في ** صحة
الحمل بعد تحقيقاته)

(١٩٠٤/١)

البحر : - (أنا لا أدري كنه ذاته ** مع اني من صفاته) (لا بل الحق هو الدا ** ري بما منه لذاته) (وأنا
المعدوم أصلا ** ووجودي بالتفاته) ٤ (حضرة كالمسك طيبا ** وأنا من نفحاته) ٥ (وإذا ما كان روضا
** كنت أعلى شجراته) ٦ (أو بدا غصنا رطيبا ** أنا أزهى زهراته) ٧ (أنا محبوبي مليح ** سكرتي من
غمزاته) ٨ (أعشق الورد لما يظ ** هر لي من وجناته) ٩ (أعشق الطيب إذ أش ** بهه في لحظاته) ١٠ ()
وافتتاني زاد بالغص ** ن لمعنى ميلاته)

(١٩٠٥/١)

١ (وإذا أعرض عني ** أنا ميت وحياته) (أيها الغرّ تنبه ** لحبيبي وهباته) (لا تقل هذا هو الظا ** هر في عين عداته) ٤ (إنهم عنه لمحجو ** بون هم في دركاته) ٥ (وهو الظاهر لكن ** عندنا في درجاته) ٦ (إن ترم كأسا فخذة ** عنه من أيدي سقاته) ٧ (وإذا حاولت أمر ال ** قلب في شان نجاته) ٨ (نبه القلب بمن أن ** شاه من غفلاته) ٩ (وتناوله كتابا ** لك وافهمه وواته)

(١٩٠٦/١)

البحر : - (صلاتي إليها بل إليّ صلاتها ** ومنها إليها واصلات صلاتها) (وبالحرص في القرآن جاء هو الذي ** يصلي عليكم ثم جاءت هدايتها) (ملائكة بالعطف بالواو بعده ** هي الكل زالت بالتجلي سماتها) ٤ (ونحن الأولى بالوهم قامت شخوصنا ** وذا الوهم ما تعطى لنا ظلماتها) ٥ (واخراجنا للنور منها محقق ** وما النور إلا ما روته روايتها) ٦ (أكبرها عني ومني تكبرت ** عليّ وجادت بالتواضع ذاتها) ٧ (له وحدة ما مثلها وحدة وقد ** عجبت لذات كثرتها صفاتها) ٨ (سعدنا إليها وهو كان نزولها ** إلينا فمننا سميت سجدياتها) ٩ (وإن زاد قربا عبدها وهو ساجد ** فما ذاك إلا أن نغاه ثباتها) ١٠ (دنت فتدلت فالتقى النور والدجى ** إذا عربدت سكرنا عليها صحاتها)

(١٩٠٧/١)

١ (لنا الحكم فيها باطنا وهي ظاهرا ** لها الحكم فينا حقيقته قضاتها)

(١٩٠٨/١)

البحر : - (واحد وهو في الظهر ثلاثة ** قد وجدنا من الجمع انبعائه) (ذات جبريل وصف دحية حاكت ** فبدا وجهه بحسن الدمائه) (فافهموا هذه الثلاثة منكم ** واعرفوها وحققوا للوراثة) ٤ (يا بني هذه

العصابة كونوا ** حلس بيتي تمهدون أثنائه (٥) واعلموا أنكم ذكور التجلي ** وسواكم لما يزالوا إنائه (٦)
(وترقوا بعلمنا أودج قرب ** لا يداني وحققوا أبحاثه) ٧ (خير العشق إنني مبتداه ** فاسمعوا بي انتشاره
وانبثائه) ٨ (وكرغيب الغيوب يأويه قلبي ** صرت نسرا به وكنت بغائه) ٩ (وبه عاش كل ميت فألقى **
من تماثيل كونه أجدائه) ١٠ (كم أنادي به وقد صرت شيخا ** يا زمان الصبي وعصر الحداثة)

(١٩٠٩/١)

١ (علقنا به الصفات عليه ** فظهرنا قروطه ورعائه) (عدم كلنا وذاك وجود ** مسكه فاح مخمدا أروائه)
ماؤه والدقيق منا عجيب ** واحد وهي خلطة وعلائه)

(١٩١٠/١)

البحر : - (نور وجه الحب أشرق ** وجميع الكون أطرق) (ويح من ولي وأفرق ** عنه والبارق أبرق)
دور **) ٤ (هذه اسك الحميا ** تنجلي منها عليا) ٥ (هيا يا ندمان هيا ** فاشربوا الصرف المرق)
٦ (دور **) ٧ (أهيف حلو الشمائل ** عطفه كالغصن مائل) ٨ (قام يسعى في غلائل ** مهجة
العشاق أحرق) ٩ (دور **) ١٠ (لا تقل زيد وعمرو ** لا ولا شمس وبدر)

(١٩١١/١)

١ (هو رب منه فهر ** لبس الثوب المرق) (دور **) (وعلى طه صلاتي ** وسلامي يا ثقاتي) ٤ (للغني
عبد مواتي ** في بحار العلم يغرق)

(١٩١٢/١)

البحر : - (بستاننا في أراضى النير بين سقى ** رياضك الغيث منهلا و مندققا) (يا سعد أيماننا فيه وقد عبقت ** روائح الزهر تحكى العنبر العبقا) (والوقت صاف وما في صفوه كدر ** ونال قلبي مقام القرب مستبقا) ٤ (هي الشخصوص تقادير الوجود بدت ** في نوره باطل بالحق قد زهقا) ٥ (ونحن فيه يانس القرب ليس لنا ** من وحشة مثل معشوق ومن عشقا) ٦ (قامت معارجنا فيه على درج ** من التجلي الإلهي جلّ من رزقا) ٧ (والوجه يشرق من خلف الحوادث لي ** بفيض علم ميين فيه سرّ بقا) ٨ (الله أكبر هذا كله أثر ** مقدّر عدم فيه الوجود رقا) ٩ (وجود حق إذا أكوانه رمقت ** في وجهه الحق لم يترك لها رمقا) ١٠ (وإن بدا خفيت في نوره وإذالا تستطيع له الأكوان تحضر مع حضوره إذ هما ضدان ما اتفقا ** بدت ففيها اختفى لا تدرك الشفقاسقط بيت ص)

(١٩١٣/١)

١ (لولا تحليه بالأفعال ما عقلت ** عقولنا إنه الحق الذي خلقا) (لكننا نترآه بأعيننا ** من خلف تقديره المعدوم وقت لقا) (كم أمة قبلنا كانت تشاهده ** من غير علم به عن قيدها انطلقا) ٤ (لو أنهم بفنا أكوانهم علموا ** لعانوا وجهها المكشوف قد برقا) ٥ (لكنها أغفلتهم عن محاسنها ** فابصروا سترها الفاني الذي انمحقا) ٦ (ولم يزالوا على ما هم عليه إلى ** إن تمّ تقديره ذاك الذي سبقا)

(١٩١٤/١)

البحر : - (قوموا بنا يا جماعة نعشق الساقى ** أما تروه سقانا خمرة الباقي) (بالقرب منه له قد زادت أشواقى ** والتفت الساق فينا منه بالساق) (ومنه أيضا **) ٤ (من حيننا جاءنا طيب الهوى ناشق ** والحسن في قلبه سهم الهوى راشق) ٥ (ومن تعب في لقانا صار كالباشق ** قولوا له مصر لا تبعد على عاشق) ٦ (ومنه أيضا **) ٧ (مسكين يلمع له في الكون برق الحق ** فيفتتن وهو عاشق وهو حرّ رق) ٨ (لو يعرف الباب ما شيء عليه شق ** هو الفنا في الوجود المنكشف مشتق)

(١٩١٥/١)

البحر : - (لذة العيش تجعل المرّ حلوا ** حيث فيه انقلاب عين الحقائق) (فترى العاشق الذي هو فاني
** في هوى من يحب نافي العلائق) (نفسه عين نفس من هو يهوى ** ويرى ما يراه من كل لائق) ٤)
فإذا ما رأى المحب عذابا ** كان حلوا عند المحبين رائق) ٥ (يستلذون بالعذاب وهذا ** ليس يدرية
غير أهل الرقائق)

(١٩١٦/١)

البحر : - (وجدت كنزا هنا هو البركة ** أنفق منه في مدّة الحركة) (ينمو ويزداد ليس يحوجني ** إلى
اتجار ولا إلى شركة) (كان عليه من السوى رصد ** فانفك عنه وزالت اللبكة) ٤ (وهو بقلبي توكل
ورضى ** عنه وفيه الأمور محتبكة) ٥ (وإنه الكنز فهو لي أبدا ** يحفظني عنده من الهلكه) ٦ (وبحره
كلما غطست به ** اخرج منه وفي فمي سمكه) ٧ (وصنعة الكيمياء اعرفها ** شكر الذي قد أدار لي
فلكه) ٨ (يزيدني كلما شكرت له ** والشكر نفسي بذاك منهمكه) ٩ (فالشكر لي صنعة أعيش بها **
وهو طريقي يافوز من سلكه) ١٠ (كم نعمة لي سبيكة ظهرت ** من شكر فيض الإله منسبكه)

(١٩١٧/١)

١ (فالشكر بحر إذا مددت يدي ** اصيد ما شئت بلا شبكه) (والكيمياء صنعتي وتلك هي ال ** شكر
وذو الحال حاله هتكه) (وحاصل الأمر إنني رجل ** وجدت كنزا هنا هو البركة)

(١٩١٨/١)

البحر : - (ومنه قوله مواليا **) (إلى متى أنت غافل يا أسير الملك ** اخرج إلى ملكوتك فالنفوس الهلك) (إياك بالغير تغرق في البحار الحلك ** وجه الحبيب إن بدا منخرق عليك الفلك) ٤ (ومنه قوله مواليا **) ٥ (يا دار ريا أدام الله رياكي ** لمن عطش في الهوى من شمّ رياكي) ٦ (وحق من في خفايا الغيب علاكي ** ريا الأزل حجبت عن قلب علاكي)

(١٩١٩/١)

البحر : - (ربنا من لطفه لا يدرك ** حار من وحده المشرك) (أول الخلق له الروح وقل ** نفس الرحمن عن أمريك) (مثل لمح البصر الأمر بدت ** روحنا عنه به تنسك) ٤ (فاعلموها علم ذوق تعرفوا ** ربكم إن رمتوا أن تسلكوا) ٥ (وابتدا كل كثيف هي من ** لطف باربيها كثيف درمك) ٦ (ولهذا الروح لا تدركه ** هل كثيف للطف يدرك) ٧ (إنما تشهده بفعالها ** وهو فيها ظاهر مشتبك) ٨ (جلّ عنها وتعالى عدم ** في وجود قط لا يحتبك) ٩ (صور يجلى بها خالقنا ** فراه جلّ من لا يترك) ١٠ (كل عقل عاجز بالطبع عن ** دركه حاروا به والتبكوا)

(١٩٢٠/١)

١ (لن ينالوه بتقواهم وإن ** زاد منهم صدقهم والنسك) (يا أخا العرفان هذا قمر ** في سماء الغيب هذا ملك) (وهو روح سابح في بحره ** مثل ما يسبح فيه السمك) ٤ (ثم عنه صدرت كل الورى ** والسموات العلى والفلك) ٥ (ونجوم سبحت في أفقها ** ولها في كل آن حيك) ٦ (والنهارات المضئيات التي ** إن مضت تأتي الليالي الحلك) ٧ (واختلاف الناس في أحوالهم ** ناشئ عنها نجوا أو هلكوا) ٨ (والعقول المستمدّات بها ** لاقتناص الغيب هنّ الشبك) ٩ (كل هذا واحد في نفسه ** وكثير سالموا أو فتكوا) ١٠ (وهو روح وهو نور المصطفى ** خلقوا منه فلا ترتبكوا)

(١٩٢١/١)

البحر : - (إن الوجود استعمالاً ** في غير ما هو له) (إذ لا وجود للملا ** ولا لشيء قبله) (فهو
المجاز أرسلًا ** فافهم وحقق نقله) ٤ (عزا لوجود وعلا ** فلست تلقى مثله) ٥ (دور **) ٦ (لا بدّ
للمجاز من ** علاقة وهي السبب) ٧ (وذاك سرّ مكتمن ** عارفه يرى العجب) ٨ (لولا الوجود قد
ضمن ** إظهار ذا الكون احتجب) ٩ (فالكون للكون انجلى ** به ونال فضله) ١٠ (دور **)

(١٩٢٢/١)

١ (وجودنا الذي به ** نحن وجدنا نار ربنا) (يلوح للمنتبه ** فيمتلى به الأنا) (يقول حين قربه ** من كل
إنسان أنا) ٤ (والبعد عنه أشكلا ** وهم يرون فعله) ٥ (دور **) ٦ (عبد الغني يقول ما ** قالت به كل
الورى) ٧ (هذا مجاز قد سما ** له حقيقة ترى) ٨ (ما قلت شيئا مبهما ** شرحت حالا قرّرا) ٩ (من
رام هذا العلم لا ** يعدل ويعرف أصله)

(١٩٢٣/١)

البحر : - (كن حافظا حرمة من تقتدى ** به وحن نفسك عن فصلها) (حتى ترى الإمداد منه بلا **
قطع وتحظى النفس في وصلها) (وانظر إلى فتارة الما علت ** وما علت إلا على أصلها)

(١٩٢٤/١)

البحر : - (اجمع جميع الحوادث كلها جملة ** وألقها عنك واطرح هذه الحمله) (وما فضل بعد هذا
فاشمله شمله ** هو الوجود الحقيقي صاحب العمله)

(١٩٢٥/١)

البحر : - (هذا القديم وهذه أفعاله ** وجلاله هو ظاهر وجماله) (لا حادث إلا الذي في علمه **
بالحق كان لذكره إنزاله) (والكل فيه وليس شيء خارجا ** عنه وهذا في الظهور كماله) ٤ (والحادث
المعلوم ليس بحادث ** علم قديم مثله أحواله) ٥ (لكن له حدث يقال شريعة ** إن الطهارة رفعه وزوا له
) ٦ (كالعبد يعلم ثم يذكر علمه ** لا خارجا عنه وذاك خياله) ٧ (أهل الجمال لهم به بسط كما ** أهل
الجلال بقبضهم إجلاله) ٨ (لا هؤلاء لهؤلاء مجانس ** هيهات أين الليل أين هلاله) ٩ (جمع الإله
الحق يوم قيامة ** كل الجلال لناره إضلاله) ١٠ (وكذا الجمال جميعه المجموع في ** نور الجنان تفيأته
ظلاله)

(١٩٢٦/١)

١ (ذاك الذي للظالمين كما الذي ** للصالحين هو الجمال وآله) (مقسومة في العلم تلك وهذه **
حكمت بقسمتها لنا آزاله) (لا خلف لا تبديل في كلماته ** نص الكتاب درت به أبداله)

(١٩٢٧/١)

البحر : - (طريقنا قل بأقوالها ** ودع عنك تفند عدالها) (خذ الفرق ما بين أهل الهدى ** وأهل
الضلال وأعمالها) (لكل على زعمه طاعة ** وقانون وضع لأفعالها) ٤ (وفي كل طائفة هممة ** لتحصيل
غايات أحوالها) ٥ (وفيهم سلوك على منهج ** صواب لدى عقد عمالها) ٦ (ولكن سوى دين أهل
الهدى ** عقول رأيت حسن إضلالها) ٧ (فقالت على الحق ما لم يقل ** وقد زخرفت قبح أقوالها) ٨ (فلا
وضع شرع لها ثابت ** لينوي به قرب إيصالها) ٩ (بصبر زهدو وأكل الحلال ** وشكر وتقوى
وأشكالها) ١٠ (وصوم وترك لذيق النكاح ** وشهوات نفس وآمالها)

(١٩٢٨/١)

١ (وترك لزنى ا والربا والربا ** وظلم وقتل وأنكأها) (فنيتهم فعلها لم يكن ** لهم طاعة دون أفعالها) (فيبقى لهم فعلها هكذا ** بلا قصد وضع لتمثالها) ٤ (وغاية ذلك نيل الصفا ** وترك الجسوم لأتقالها) ٥ (وتحصيل خفتها والفهو ** م تراض من ترك اشغالها) ٦ (وإن دام أنتج قدس النفوس ** وتطهيرها من قذى حالها) ٧ (وكشفا عن الملكوت الذي ** لأرواحه سرّ إقبالها) ٨ (وهم في حجاب عن الله عن ** معاني التجلي وإنزالها) ٩ (وأما طريقة أهل الهدى ** كما هم نزول بأطلالها) ١٠ (فوضع صحيح به مؤمنون ** على مقتضى حكم أرسالها)

(١٩٢٩/١)

٢ (فأفعالهم لكمالاتهم ** بنيتهم وضع إكمالها) (فوصف الصفا عندهم زائد ** وقدس النفوس بأفضالها) (وفي ملكوت السما كشفهم ** عن الروح تفصيل إجمالها) ٤ (وقد زادهم ربهم علمهم ** به في المجالي وإجلالها) ٥ (وأنوار غيب إلهية ** مثالية تملك الوالها) ٦ (منزلة عندهم في المواد ** لتعريفهم غيب آزالها) ٧ (فيبيدي الخيال بها جهده ** وتوفي القروض بأمثالها)

(١٩٣٠/١)

البحر : - (قل لمن هام تابعا أوهامه ** كل شيء على الإله علامه) (أيّ عقل لا يستدل عليه ** بالإشارات وهو فيها أقامه) (ذاك عقل من غيه في عقال ** ليس يدري الهدى ولا الاستقامه) ٤ (هذه الكائنات علوا وسفلا ** ترجمت لي عن الإله كلامه)

(١٩٣١/١)

البحر : - (عجزنا عن مواقع الشكر شكر ** لمدّ فناءنا بدوامه) (سيد منعم على العبد حتى ** غفلة
العبد عنه من إنعامه)

(١٩٣٢/١)
